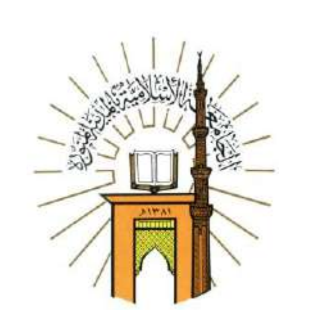
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٢٣)
كلية الحديث والدراسات الإسلامية
فقه السنة ومصادرها



مشيخة ابن فضل الله العُمَري

(٦٤٥ - ٧٣٨هـ)

تخريج ابن الدِّمياطي أحمد بن أيبك (٧٤٩هـ)

دراسة وتحقيق

مشروع رسالة علمية لنيل الدرجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

عدنان بن أحمد عبد الرحمن السيامي

الرقم الجامعي: ٢٩٥٩٦٠٢٦٧

المشرف

الأستاذ الدكتور: خالد مرغوب

العام الجامعي ٣٩/ ١٤٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده ولا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

أمَّا بعد؛ فإنّ أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمّد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعةٍ، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالةٍ في النّار.

فإنه من المعلوم أن السنة النبوية وحي من الله لنبيه ﷺ، والمصدر الثاني من مصادر الشريعة، لذلك كان لعلم الحديث وفقه معانيه مكانة سامية، ولأهل الحديث والفقه فيه مكانتهم المرموقة بين العلماء والعقلاء.

وقد تنوَّعت تصانيف علماء الحديث لهذا المصدر من مصادر التَّشريع من صدر الإسلام إلىٰ القرن الثَّامن، فصنفوا أجزاء حديثية ومصنّفات وموطآت وجوامع ومسانيد ومعاجم وأثبات وبرامج وفوائد.

ومن أنواع التَّصانيف في علم الحديث روايةً: المشيخات.

ولأهمية كتب المشيخات عند المحدثين كثر التَّصنيف فيها، قال السَّخاويُّ (٩٠٢هـ): «ولا أستبعد زيادتهم علىٰ الألف»[(١)]. أي: ممّن صنَّفوا كتب المشيخات.

ومن كتب المشيخات: **مشيخة ابن فضل الله العُمري (٧٣٨هـ).**

وهو القاضي أبو المعالي يحيىٰ بن فضل الله بن المجلي بن دعجان بن خلف العدوي العمري، كاتب السِّر بالشَّام ومصر.

---

(١) الإعلان بالتّوبيخ (٢٣٧).

ولمَّا وقفتُ علىٰ هذا الكتاب الذي هو من مصادر السُّنّة النَّبوية: وقع العزمُ في نفسي علىٰ خدمتهِ هذا الكتاب، ودراسته وتحقيقه في رسالة علمية لنيل درجة العالمية العالية (الدُّكتوراه).

واللهَ أسأل التّوفيق والسّداد، وإصلاح النِّيات، وأساله سبحانه أن يبارك في عملي، وأن يغفر لي ولمشايخي وجميع من له حقٌّ عليَّ، وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الأهمية العلمية للكتاب المحقق:

تظهر الأهمية العلمية للكتاب المحقق من خلال الأمور الآتية:

الأول: مكانة صاحب المَشيخة:

للإمام أبي المعالي يحيىٰ بن فضل الله العُمري رَحِمَهُ اللهُ مكانة رفيعة بين أهل عصره، فقد كان قاضيًا، وكاتب السِّرِّ بالشَّام ومصر، وكان حافظًا محدثًا، أقبل عليه العلماء وطلبة العلم، وأخذوا عنه، وأثنوا عليه، وشهدوا له بالفضل.

- قال البِرزالي (٧٣٩هـ): ذو كفاءةٍ وفضيلة وقيام تامّ، قام بما هو متقلِّده، ملازم لوظيفته وداره، قليل الحديث فيما لا يعنيه، له وجاهةٌ ورئاسة كاملة، ومالٌ جزيلٌ[١].
- وقال تاج الدِّين السُّبكي (٧٧١هـ): حدَّث بالقاهرة ودمشق، سمع منه الحُفَّاظ؛ فَتح الدِّين ابن سيّد النّاس، وعلم الدِّين البرْزالي، وشمس الدِّين الذَّهبيُّ وغيرهم، وخُرِّجت له مشيخة[٢].
- وقال ابن كثير (٧٧٤هـ): «سمع الحديثَ وأسمعه، وكان صدرًا كبيرًا مُعظَّمًا في الدَّولة»[٣].

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي (٤٩٠).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) البداية والنهاية (١٨/ ٤٠٦).

الثاني: مكانة مُخرِّج المشيخة

مُخرِّج هذه المشيخة انتقاءً من مروِيَّات أبي المعالي فضل الله العُمري هو الحافظ شهاب الدِّين أحمد بن أيبك الحُسامي، المعروف بابن الدِّمياطي (٧٤٩هـ)، وهو صاحب كتاب (المستفاد من تاريخ بغداد) وهو انتقاء من ذيل تاريخ بغداد لابن النّجار.

قال عنه الذّهبيُّ (٧٤٨هـ): محدث مصر .. كتب وألَّف وخرَّج وتميَّز، وصار من أعيان الطَّلبة، خرَّج لجماعة. قدم علينا عام أربعين، واستفدنا منه، وظهرت معرفته وحسن مشاركته، خرَّجتُ له جزءًا، سمع منِّي، وسمعتُ منه[1].

وقال صلاح الدِّين الصَّفديُّ (٧٦٤هـ): «وحدَّث وهو شاب، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وحصَّل الأصول والفروع، وانتقىٰ علىٰ الشُّيوخ، وجمع مجاميع، وأرَّخ الوفيات»[2].

فهذا ممّا يبيِّن القيمة العالية لتخريجات ابن الدِّمياطي، ومنها هذه المشيخة التي بين أيدينا.

الثَّالث: مكانة الكتاب العلمية

- ممَّا لا شك فيه أن أهمية مشيخة ابن فضل الله العمري تكمن في شرف موضوعه وهو حديث رسول الله ﷺ، وذلك يعطي دافعًا قويًّا لدراسته وتحقيقه.
- الكتاب لم يسبق أن طبع من قبل بحسب بحثي في كتب الفهارس والمواقع الإلكترونية المتخصصة، وسؤال من أعرفهم من المختصّين.
- عدد أحاديث المشيخة (٣٨٦) حديثًا، عزا منها إلىٰ الصحيحين أو أحدهما (٨٤) حديثًا.

---

(١) المعجم المختصّ (١٤).

(٢) أعيان العصر (١/ ١٧٥).

- أنَّه قصد انتقاء الأسانيد العالية المُسندة إلىٰ النَّبيِّ ﷺ، وقد ساق في (المشيخة) أكثر من ٤٢٠ إسنادًا عاليًا، قال في أحد تلك الأسانيد: «**وهذا أعلىٰ ما يوجد لنا ولأقراننا في هذا الزَّمان مع الصِّحة والاتِّصال، ولله الحمد**»، وكان إسنادًا تساعيًّا.

- احتوىٰ الكتاب علىٰ تراجم شيوخ صاحب المشيخة، وهم ٣٦ شيخًا، ترجم لهم ترجمة وافيةً، بذكر اسم الشيخ ونسبه ونسبته، ثم يذكر شيوخه ومسموعاته، ثم تلاميذه، ثم وفاته ومحلّ دفنه.

وهؤلاء الشّيوخ السِّتة والثلاثون ترجم لهم الذَّهبيُّ (٧٤٨هـ) في (تاريخ الإسلام) ما عدا شيخًا واحدًا، وهو: محمَّد بن عبد الصمد بن محمَّد الكرابيسي، ولم يذكر له ابن الدِّمياطي (٧٤٩هـ) سنة وفاة، وإنّما قال في آخر التّرجمة: «وتوفي»، ثم ترك بياضًا، ويبدو أنّه طال عمره، فتوفي بعدهما، ولذلك لا تجد له ترجمةً في (تاريخ الإسلام)، ولم أقف لمحمد بن عبد الصَّمد علىٰ تاريخ وفاة. والله أعلم.

وقد تميّزت تراجم ابن الدِّمياطي لهؤلاء الشيوخ عن تراجم الذّهبيّ، أنّ ابن الدِّمياطي حاول استيعاب شيوخ الشيخ المترجم له، ولم يكن ذلك من غاية الذّهبيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ولذلك أمثلة عدَّة، منها: أنّ الذهبيّ قال في ترجمة محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي النابلسي، خطيب مردا، المتوفىٰ سنة ٦٥٦هـ: «وسمع من يحيىٰ الثقفي، وابن صدقة الحرّاني، وأحمد بن حمزة ابن الموازيني، وجماعة. ورحل إلىٰ مصر فسمع من البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وعلي بن حمزة الكاتب، وفاطمة بنت سعد الخير».

بينما قال ابن الدِّمياطي: «سمع أبا الحسين ابن حمزة السّلمي، وأبا الفرج يحيىٰ بن محمود الثّقفي، وأبا طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعيّ، وأبا طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبا القاسم

البوصيريّ، وأبا عبد الله محمّد بن حمد بن حامد الأرتاحيّ، وأبا الحسن علي بن حمزة بن علي البغداديّ، وأبا الحسين عليّ بن إبراهيم بن نجا الأنصاريّ، وزوجه أمّ الحسن فاطمة بنت سعد الخير الأنصاريّ، وأبا عبد الله محمّد بن علي بن محمد بن علي الحرّاني وغيرهم. وخرّج له الحافظ أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد المقدسي جزءًا عن هؤلاء الشّيوخ، وحدّث به وبغيره، وأجاز له من أصبهان وبغداد وغيرهما جماعةٌ بعد السّبعين وخمسمئة، منهم: آباء عبد الله المحمّدون؛ ابن إسماعيل الطّرسوسيّ، وابن أبي زيد بن حمد الكرانيّ، وابن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصّيدلانيّ، ومحمد بن هبة الله بن كامل الوكيل، ومحمّد بن أبي محمّد بن أبي المعالي بن المقرون، وأبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم كوتاه، وأبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي، وأبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الأصبهاني، وأبو المجد داهر بن أحمد بن حامد الثّقفيّ، وضياء بن أبي القاسم بن الخريف، وعبد الله بن مسلم بن ثابت بن جوالق، وعفيفة بنت أحمد بن عبد الله الفارفانية، في جماعةٍ آخرين».

- يعتبر الكتاب من مصادر السُّنة الأصلية؛ فهو في حقيقته مستخرجٌ علىٰ أصحاب الكتب المصنّفة؛ لأنّه يروي أحاديث مسندة عن طريق شيوخ أصحاب المصنفات أو شيوخ شيوخهم، فيقع له فيها زيادات ألفاظ ليست في تلك الرّوايات التي استخرجت عليها.

وهذا يزيد من قيمة مشيخة ابن فضل الله العُمَري العلمية، ففيه كلُّ أو جلُّ الفوائد التي قيلت للمستخرجات «من علو إسناد، وكثرة طرق الحديث، وبيان مبهم أو مهمل في إسناد، وتصريح مدلّس بالسّماع، وفصل المدرج من الحديث، وزيادة ألفاظ فيه، وغيرها من فوائد المستخرجات».

- ومن أهميّة هذه المشيخة أنّ ابن الدِّمياطي يتكلّم علىٰ بعض رواة الأحاديث جرحًا أو تعديلًا، من ذلك أنّه ذكر سُعير بن الخمس، فقال: «وسعيرٌ ثقةٌ عند أهل الحديث»[1].
- ومن أهميتها أنّ ابن الدِّمياطي يعتني بشرح غريب الحديث.
- ومن أهميتها أنّ ابن الدِّمياطي يعتني بضبط المشكل من أسماء الرُّواة ضبط حرف.
- عناية العلماء به: تظهر عناية العلماء به من حرصهم علىٰ سماعه، وقد سُجِّلت في آخر النسخة الخطية للكتاب سماعات كثيرة لعدد من الحفاظ كالذّهبي والسُّبكي، وعليها سماعات بخطّ الحافظ ابن حجر، قال في (المعجم المفهرس): «مشيخة يحيىٰ بن فضل الله العدوي، قرأتها علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي، بسماعه لها منه»[2].

أسباب اختياره:

من الأسباب الداعية لاختيار تحقيق هذا الكتاب ما يأتي:

- أهمية الكتاب العلمية.
- كونه من مصادر السُّنّة الأصلية، كما سبق بيانه.
- كون أسانيد المشيخة عالية، كما سبق بيانه، وعلو الإسناد مطلبٌ لأهل الحديث يشدّون رواحلهم من أجله.
- أنَّ الكتاب لم يطبع ولم ير النُّور حتىٰ اليوم.

---

(١) في (التقريب): «صدوقٌ له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة».

(٢) (٢٠٧).

تقسيم المشروع:

لذلك؛ كلِّه رأيتُ أن أبادر إلىٰ خدمة هذا الكتاب بالدِّراسة والتَّحقيق. وقد سرتُ في خدمة نصِّه وَفْق الخطة التَّالية؛ التي قسَّمتها بعد المقدمة إلىٰ قسمين؛ قسم الدِّراسة وقسم التَّحقيق:

المقدمة: وفيها بيان أهمية الكتاب العلمية، وأسباب اختياره، وتقسيم المشروع، ومنهج التَّحقيق.

القسم الأول: دراسة مشيخة ابن فضل الله العمري.

وقد اشتملت علىٰ ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة صاحب المشيخة يحيىٰ بن فضل الله العُمري (٧٣٧هـ)، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثاني: ترجمة مُخرِّج المشيخة أحمد بن أيبك ابن الدِّمياطي (٧٤٩هـ)، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث الثامن: مؤلفاته.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثَّالث: دراسة كتاب مشيخة ابن فضل الله العُمري، وفيه ستَّة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلىٰ صاحب المشيخة، ومُخرِّجه.

المبحث الثالث: التّعريف بموضوع الكتاب، وبيان أهميته وفوائده.

المبحث الرّابع: منهج المُخرِّج في تخريج هذه المشيخة.

المبحث الخامس: مميَّزات المشيخة، والمآخذ عليها.

المبحث السّادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: أذيل العمل بفهارس علمية علىٰ النحو الآتي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النّبوية.

- فهرس الآثار.
- فهرس الرّواة والأعلام.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس الغريب.
- فهرس القبائل والأنساب.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس مصادر تخريج ابن الدِّمياطي.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج التحقيق:

أولاً: تحقيق النص:

- قمتُ بنسخ الكتاب من الأصل، ثم مقابلة المنسوخ بالأصل المنسوخ منه.
- مقابلة المنسوخ بالنسخة المصورة عن المكتبة الظّاهرية (الأسد)، ورمزتُ لها بالرمز (ظ).
- استعملت القوسين المعقوفين [ ] إذا أثبتُ ما في النسخة الظاهرية (ظ) ممّا سقط من (الأصل) أو كان أصحّ ممّا في (الأصل)، وأشير إلىٰ ذلك في الحاشية، ولم أثبت شيئًا من خارج النسختين الخطيتين.
- ما كان في حواشي (الأصل) أو النسخة الظاهرية (ظ) مما ليس بلَحَق، فإنه يُثبت في الحاشية إن كان ممّا فيه فائدة.
- مراعاة القواعد الإملائية الحديثة، وتصحيح ما يخالفها مما يقع من النساخ دون التنبيه علىٰ ذلك.

- مراعاة علامات الترقيم في كتابة النص المحقق.
- العناية بضبط المشكل من الأعلام والألفاظ في النص المحقق.

ثانيًا: تنسيق النص:

- العمل بنظام الورقة والوجه في ترقيم النسخ الخطية بحيث يحصر رقم الورقة ووجهها بين معقوفتين، ويثبت ذلك في نهاية كل وجه من وجهي كل ورقة في الصُّلب، وليس في الحاشية.
- يُرقَّم شيوخ المشيخة ترقيمًا متسلسلًا.
- تُرقَّم أحاديث المشيخة ترقيمًا متسلسلًا.
- استعمال القوسين المزهرين ﴿ ﴾ لحصر الآيات القرآنية.
- استعمال القوسين المزدوجين الصغيرين « » لحصر الأحاديث النبوية، والقوسين الهلاليين ( ) لحصر النقول، والأقوال ونحوها، وما يُنقل بالمعنىٰ أو بتصرف فإنه لا يحصر بهذين القوسين، ويُسبق اسم المصدر في هذه الحالة بكلمة: انظر.

ثالثًا: عزو الآيات:

- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها في الحاشية إلىٰ مواضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية.

رابعًا: تخريج الأحاديث والآثار:

- أخرج أحاديث وآثار المشيخة علىٰ النحو الآتي:
- إذا كان في الصحيحين أو في أحدهما فإني أقوم بدراسة إسناد المصنِّف إلىٰ ملتقىٰ الإسناد بينه وبين البخاري أو مسلم وأبيِّن درجته وَفق القواعد المعروفة عند أهل الشَّأن، وأكتفي ببيان موضع الحديث في الصحيحين أو أحدهما، إلا إذا وجدت فائدة إسنادية أو متنية في غيرهما، فإني أتوسع في تخريجه بما يفي بالمقصود.

- وإذا كان في غيرهما فإني أخرجه من كتب السنة الأخرىٰ، وأحكم علىٰ إسناد الحديث قبولًا وردًّا بعد دراسته وفَق القواعد المعروفة عند أهل الشّأن، وبعد الرّجوع إلىٰ كلام أئمة الحديث.
- أرتب مصادر التخريج علىٰ حسب وفيات أصحابها، مع تقديم الكتب الستة.
- الإحالة إلىٰ الكتب الستة تكون بذكر الكتاب والباب، ورقم الحديث، وفي غيرها يكتفىٰ بذكر رقم الحديث والجزء والصحفة.

خامسًا: تراجم الرواة والأعلام:

- أقوم باستيفاء ما يفوت في تراجم شيوخ صاحب المشيخة من ذكر شيوخه أو تلاميذه أو سنة وفاته، وأذكر مصادر ترجمته. وإن كانت معالم الترجمة وافية اكتفيت بذكر مصادر ترجمته.
- أمّا في الرُّواة فإن كان الراوي من رجال (تقريب التهذيب)، فألتزم فيه عبارة ابن حجر ما لم يتبيَّن لي خلافُ قوله. فإذا ظهر لي خلاف ما في (التقريب)، أو لم يكن الرَّاوي من رجال (التقريب) فإني أنظر -والحالة هذه- في أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، فأذكرها ملخصةً بذكر من وثَّقه ومن جرَّحه، معتمدًا في معرفة أقوالهم علىٰ المصادر الأصلية المعتبرة في الفنّ، ثم أخلص منها إلىٰ الرَّاجح في حال الراوي معتمدًا في ذلك علىٰ الضوابط المقررة في علم الجرح والتعديل.
- الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين، بذكر اسمه بحيث يتميَّز عن غيره، وما برع فيه واشتهر، وذكر سنة وفاته. وأكتفي للتوسّع في ترجمته بالإحالة غالبًا إلىٰ مصدرين اثنين.
- استعمال نوعي الضبط: القلم والحروف عند الالتباس الشديد، وإلَّا فيُكتفىٰ بضبط القلم فيما يحتاج إلىٰ ضبط من أسماء الأعلام خشية الالتباس.

سادسًا: توثيق النقول والأقوال التي ترد في المشيخة، وتوضيح ما يحتاج إلىٰ توضيح، والتعليق علىٰ ما يحتاج إلىٰ تعليق.

سابعًا: التعريف بالأماكن والبلدان.

ثامنًا: بيان ما يحتاج إلىٰ بيان من الكلمات الغريبة، والقبائل، والفرق، والأيام والوقائع، والكتب وغيرها.

تاسعًا: تذييل العمل بفهارس علمية متنوعة علىٰ النحو المبين في تقسيم المشروع.

وبعد: فإنِّي أحمد الله تعالىٰ أوَّلًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا علىٰ ما منَّ به من إكمال الدِّراسة بهذه الجامعة العريقة الطَّيِّبة المباركة، رغم سوابق الغوائل والعوائق، ولواحق المآزق والمضائق، فاللَّهمَّ لك الحمد حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، كما تحبُّ ربَّنا وترضىٰ.

ثمَّ أتوجَّه ببالغ الامتنان وعظيم الشُّكر والعرفان لأشقائي الكبار أبي إياد وأبي هيثم وأبي معاذ الذين أحاطوني برعايتهم الفائقة صغيرًا، وبدعواتهم الصَّادقة كبيرًا، فاللَّهمَّ اجزهم عنِّي خير الجزاء وأكمَلَه، وأعظَمَه وأشمَلَه، واغفر لوالدَي وارحمهما، وعافهما واعف عنهما، وسائر موتىٰ المسلمين، وبارك لي في آل عبد الرّؤوف أشِقَّاء وأزواج وأبناء وأحفاد يا ربّ العالمين.

كما أتوجَّه بالشُّكر الجزيل لجميع منسوبي هذه الجامعة الغرَّاء من مشايخَ وأساتذة وإداريِّين وفنِّيِّين وسائر الموظَّفين، وعلىٰ رأسهم معالي مديرها المُكلَّف الدُّكتور عبد الله بن محمد العتيبي حفظه الله وسدَّده، وأمدَّه بعونه وتوفيقه وأرشده. وأخصُّ بالشُّكر كلِّيَّة الحديث الشَّريف بقسميها: قسم فقه السُّنَّة، وقسم علوم الحديث.

ثمَّ أشكر المشرفَ علىٰ هذه الرِّسالة، شيخيَ فضيلة الأستاذ الدُّكتور **خالد بن مرغوب بن محمد أمين الهندي** -حفظه الله تعالىٰ-، فقد كان حريصًا كلَّ الحرص

علىٰ إخراج البحث في أحسن صورة، فجزاه الله عنِّي خيرَ الجزاء، وجزىٰ أيضًا الأستاذين الكريمين والمناقِشَين الفاضلَين -**فضيلة الشيخ الأستاذ الدُّكتور عاصم بن عبد الله الخليلي، وفضيلة الشيخ الأستاذ الدُّكتور قاسم بن حمد طواشي**- علىٰ تكرُّمهما بقراءة هذه الرِّسالة، فبملاحظاتهما السَّديدة يُصلَح الخلل، ويُستَدرك الخطأ والزَّلل، الَّذي من كثرته لا يُضامَّان في رؤيته.

والشُّكر موصولٌ لكلِّ من أمدَّني برأيٍ، أو أسعفني بتوجيهٍ، أو أكرمني بمشورةٍ، أو أعانني بتسديدٍ، أو دلَّني علىٰ كتابٍ، أو غيرِ ذلك من وجوه النَّفع، وأخصُّ منهم بالذِّكر شيخيَ الوالد الأستاذ الدكتور زياد بن محمد منصور، والشيخ الوالد الدكتور طلال بن محمد أبو النّور، وشيخي الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن جميل قصاص، وشيخي الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي، وأخي وزميلي الدكتور مصطفىٰ بن سعيد إيتيم، وأخي الدُّكتور زاهر بن سالم بلقيه، وأخي الدُّكتور عبد الرّحمن بن حسن قايد، حفظ الله تعالىٰ الجميع، وأحسن عاقبتهم، وسدَّد علىٰ الحقِّ خطاهم.

كما لا يفوتني أن أشكر وقف معين الفطاني، والملتقىٰ الفطاني بمكة (حرسها الله).

ثمَّ الحمد والشُّكر والثَّناء والمجد لله تعالىٰ ربِّ العالمين، أوَّلًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلَّىٰ وسلّم وبارك علىٰ نبيِّنا محمّد وآله وصحبه أجمعين.

القسم الأول:

دراسة مشيخة ابن فضل الله العمري

وقد اشتملت علىٰ ثلاث فصول:

- الفصل الأول: ترجمة صاحب المشيخة يحيىٰ بن فضل الله العُمري
- الفصل الثاني: ترجمة مُخرِّج المشيخة أحمد بن أيبك ابن الدِّمياطي
- الفصل الثَّالث: دراسة كتاب مشيخة ابن فضل الله العُمري

الفصل الأول:

ترجمة صاحب المشيخة

وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته
- المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية
- المبحث الثالث: رحلاته العلمية
- المبحث الرابع: شيوخه
- المبحث الخامس: تلاميذه
- المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه
- المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي
- المبحث الثامن: مؤلفاته
- المبحث التاسع: وفاته

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته

ذكر مَن ترجموا لابن فضل الله العُمَريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ نسبَه بتفاوت واختلاف يسير بينهم، ونَسَبَه ابنُ أيبك في أوَّل المشيخة إلىٰ عدنان، فقال:

يحيىٰ بنَ الصَّاحب جمالِ الدِّين فضلِ الله بنِ عزِّ الدِّين مُجلِّي بنِ أبي الرِّجال دَعْجانَ بن خلف بن أبي الفضل نصر بن منصور بن عُبيد الله بن عدي بن محمَّد بن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر بن عبيد الله الصَّالح بن أبي سلمة عبد الله، -وقيل: أسلمة- بن عبيد الله بن أبي عبد الرَّحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّىٰ بن رياح -بالمثناة من تحت- بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح -براء مفتوحة، ثم زاي- بن عدي بن كعب بن لؤي -بالهمز، وقيل: بتركه- بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

فهو عُمَريٌّ عَدَويٌّ قرشيٌّ من نسل عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

والأكثر أنَّ كنيته: أبو المعالي، ولقبه: محيي الدِّين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقال ابن رافع: أبو أحمد[1].

وقال ابن ناصر: أبو المفضَّل[2].

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية

وُلِد أبو المعالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الكَرْك[3] في الحادي عشر من شوَّال سنة ٦٤٥هـ.

---

(١) الوفيات (١/ ٢١٦).

(٢) الرَّدُّ الوافر (٦٣).

(٣) قرية في سفح جبل لبنان (معجم البلدان ٤/ ٤٥٢).

وأبو المعالي أحد ثلاثة إخوة تولَّوا منصب كتابة السِّرِّ[1]، وهم: القاضي شرف الدِّين عبد الوهاب[2]، وبدر الدِّين محمَّد[3].

لا تُسعد مصادر ترجمة أبي المعالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بذكر أخبارٍ نشأته العلمية يتعرَّف فيها الباحثُ علىٰ أسباب عبقريته الأدبية التي مكَّنته من تولِّي كتابة السِّرِّ بالشَّام ومصر. وجاء في ترجمة ابنه الشِّهاب أحمد: أنَّه تخرَّج في الأدب علىٰ يديه[4].

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

لم أقف في مصادر ترجمة أبي المعالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ما يدلّ علىٰ أنَّه أنشأ رحلات علمية، غير أنَّه كان دائم التَّرداد بين دمشق والقاهرة بسبب طبيعة منصبه الإداريّ، وفي أثناء هذا التّرداد كان يلتقي بعلماء هذين البلدين، فكان عامّة شيوخه وتلاميذه من هذه البلدين.

وقد وقفتُ في هذه (المشيخة) علىٰ ما يدلّ علىٰ أنّه رحل إلىٰ الحجاز فسمع من علمائها، وذلك حين قال في أول حديث في (المشيخة): «حدَّثني الشَّيخ الإمام شمس الدّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد المقدسيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في ثاني محرَّم سنة إحدىٰ وثمانين وستِّمئة بمسجد قُباء».

فهذه العبارة تثبت رحلته العلمية إلىٰ الحجاز، والله الموفق.

---

(١) أشبه بوظيفة مدير المكتب (السكرتير) الذي ينشئ الخطابات الرّسمية.
انظر: حسن المحاضرة (٢/ ٢٣٠)

(٢) وكان أديبًا شاعرًا، توفي بدمشق سنة ٧١٧هـ.
الوافي بالوافيات (١٩/ ٢١٢).

(٣) كاتب السِّرِّ، توفي سنة ٧٠٦هـ وقد جاوز السَّبعين.
انظر: السلوك (٢/ ٤١٢)، والنّجوم الزّاهرة (٨/ ٢٢٤).

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضىٰ شهبة (٣/ ١٧).

المبحث الرابع: شيوخه

تتلمذ أبو المعالي رحمه الله علىٰ عدد من المشايخ، فأخذ عنهم بالسَّماع، وأجازه آخرون، ومن هؤلاء شيوخه المذكورون في هذه المشيخة، وهم ستةٌ وثلاثون شيخًا.

المبحث الخامس: تلاميذه

سمع منه عددٌ من الحفَّاظ، منهم:

١- فتح الدين أبو الفتح محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمريُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٣٤هـ(١).

٢- علم الدِّين أبو محمَّد القاسم بن محمَّد البرزاليُّ الإشبيليُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٣٩هـ(٢).

٣- أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان الذَّهبيُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٤٨هـ(٣).

٤- ابنه: شهاب الدِّين أحمد بن يحيىٰ بن فضل الله العمري، المتوفَّىٰ سنة ٧٤٩هـ(٤).

٥- أحمد بن يوسف بن الحسن القراريُّ الأنصاريُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٤٩هـ(٥).

---

(١) انظر: فوات الوفيات (٣/ ٢٨٧)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٩/ ٢٦٨).

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (٧٧)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (١٠/ ٣٨١).

(٣) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (٩٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٧١).

(٤) انظر: أعيان العصر (١/ ٤١٧)، وطبقات الشافعية لابن قاضىٰ شهبة (٣/ ١٧).

(٥) التحفة اللطيفة (١/ ١٥٩).

٦- صلاح الدِّين خليل بن أيبك الصَّفديُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٦٤هـ[١].

٧- عزُّ الدِّين أبو عمر عبد العزيز بن محمَّد بن إبراهيم ابن جماعة الكنانيُّ، المتوفَّىٰ سنة ٧٦٧هـ[٢].

٨- علي بن محمَّد بن عبد المعطي بن سالم المصري المعروف بابن السَّبع، المتوفي سنة ٧٩٥هـ[٣].

٩- برهان الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنوخيُّ البعليُّ المعروف بالشَّاميِّ، المتوفَّىٰ سنة ٨٠٠هـ[٤].

١٠- أحمد بن الحسن بن محمَّد المقدسيُّ السويداوي، المتوفىٰ سنة ٨٠٤هـ[٥].

١١- عبد العزيز بن القاضي شرف الدِّين محمَّد بن محمَّد بن الخضر الطَّيِّبيُّ، المتوفَّىٰ سنة ٨٠٣هـ[٦].

١٢- أحمد بن علي بن محمد بن علي التيمي البكريُّ، المتوفَّىٰ سنة ٨٠٦هـ[٧].

١٣- أبو اليُمن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الطَّبريُّ المكيُّ، المتوفَّىٰ سنة ٨٠٩هـ[٨].

---

(١) انظر: أعيان العصر (٥/ ٥٧٦)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (١٠/ ٥).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (١٨/ ٣٤٢)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (١٠/ ٧٩).

(٣) انظر: الدرر الكامنة (٤/ ١٣٣)، وشذرات الذهب (٦/ ٣٤٠).

(٤) انظر: المجمع المؤسس (١/ ٧٩، ١٤٠)، وذيل التقييد (١/ ٤١٦).

(٥) انظر: المجمع المؤسس (١/ ٢٩٩)، وشذرات الذهب (٧/ ٤١).

(٦) انظر: المجمع المؤسس (١/ ٢٣١)، وشذرات الذهب (٧/ ٢٩).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) انظر: العقد الثمين (٢/ ٤)، المجمع المؤسس (٢/ ٤٩٤، ٤٩٥).

١٤- شمس الدِّين محمَّد بن علي بن محمَّد بن شكر التَّيميُّ البكريُّ[١].

المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

قال الذهبيُّ: «كان صدرًا معظَّمًا وقورًا، كامل العقل، حَسَن الصِّيانة، تاركًا لمعاشرة النَّاس، خبيرًا بوظيفته، بديعَ الكتابة، جزلَ العبارة، كثير الأنوار»[٢]. وقال: «وكان صدرًا معظَّمًا متموِّلًا رزينًا كامل السُّؤدد»[٣].

قال الصَّفديُّ: «كان سعيد الحركات إذا تحرك، سديد السكنات، كأن القدر تكفّل له بحُسن العقبىٰ وتدرّك، متعه الله تعالىٰ بالمناصب والأولاد، والسعادة التي لها الجبال أوتادًا، فرأىٰ في مناصبه ما لا رآه غيره، وفي أولاده من السعد ما لم يزجر به لغيرهم طيره. وكتب الخطّ الذي تودّ الرياضُ لو كانت أوراقه، والعقود لو نُظمت مثل سطره في حُسن اللباقة. ما أعتقد أنه خدم الترك مثله، ولا نبت في وادي أغراضهم إلا بانُهُ وأثله، قد درِبَ مقاصدهم وألفها، وفرّع مراميهم مراميهم وعرفها، طال عمره في السعادة وخدمته في آخر عمره بالحسنىٰ وزيادة. وكان يرعىٰ حقّ من خدمه، ويعلي كعب صاحبه وقدمه، ولم يكن فيه لأحد أذىٰ، ولا رأىٰ غيره من عينه قذىٰ، منجمعٌ عن الناس، لا يجتمع بأحد في مآتم ولا أعراس، شُغله بخويصة نفسه، والاعتزال عن أبناء جنسه. وكان شديد الحزم، مديد الهمة والعزم:

لا يقرع السنَّ للفوات ولا ... يعضّ حرّ البنان من ندمه
يقلّ قدرُ الأنام عنه كما ... يصغر جنب الزمان في عظَمه

ولم يزل علىٰ حاله الىٰ أن انهار به جُرفه، وتهدّم من عمره شُرفه»[٤].

---

(١) ذيل التقييد (١/ ٣٤٧، ٣٤٨).

(٢) نقله عن ابن حجر في (الدرر الكامنة ٦/ ١٩٤).

(٣) العبر في أخبار من غبر (٢٩٧).

(٤) أعيان العصر (٥/ ٥٧١-٥٧٢).

وقال: «ولم أر فيمن عاصرته من كتب النسخ وخرَّج التَّخاريج والحواشي أحلىٰ ولا أظرف ولا آنق من القاضي محيي الدين بن فضل الله، ومن الشيخ فتح الدِّين ابن سيد الناس، نعم والقاضي جمال الدِّين إبراهيم بن شيخنا شهاب الدِّين محمود[1]، ولكن القاضي محيي الدين رَعشت يده في آخر عمره، وارتجت كتابته أخيرًا، ورأيت بخطِّه (المثل السَّائر، والوشي المرقوم) وهما في غاية الحُسن»[2].

قال البِرزاليُّ في (معجمه): ذو كفاءة وفضيلة وقيام تام، قام بما هو متقلده، ملازم لوظيفته وداره، قليل الحديث فيما لا يعنيه، له وجاهة ورئاسة كاملة، ومال جزيل[3].

قال ابن رافع: «كان كثير السُّكون مهيبًا وقورًا»[4].

وقال ابن كثير: «سمعَ الحديثَ وأسمعه، وكان صدرًا كبيرًا مُعَظَّمًا في الدَّولة في حياة أخيه شرف الدِّين وبعده، وكتب السِّرَّ بالشَّام وبالدِّيار المصرية»[5].

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي

أمَّا مذهبه الفقهيُّ؛ فلم أقف علىٰ من نسبه إلىٰ مذهب فقهيٍّ صراحةً، ولكن جاء في ترجمة ابنه: شهاب الدِّين أحمد أنَّه كان يُفتي علىٰ المذهب الشَّافعيِّ[6]، فلعلهم من البيوتات الشَّافعية المذهب. والله الموفِّق.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٥٧٤).

(٣) نقله ابن السُّبكيِّ في (معجم شيوخه: ٤٩٠).

(٤) الوفيات لابن رافع (١/ ٢١٧).

(٥) البداية والنِّهاية (١٨/ ٤٠٦).

(٦) فوات الوفيات (١/ ١٥٩).

وأمَّا العقديُّ؛ فشافعية ذلك الزّمان أشاعرة في الغالب. والله أعلم.

المبحث الثامن: مؤلفاته

لم تذكر مصادر ترجمة أبي المعالي غير هذه المشيخة في مؤلفاته.

ولكن .. وقفتُ علىٰ عبارتين لابن السُّبكيِّ في (طبقات الشَّافعية الكبرىٰ) تدلَّ علىٰ أنَّ لأبي المعالي العُمَريِّ كتابًا سواه، قال ابن السُّبكيِّ: «وممَّن وافق علىٰ هذا التأويل وأخذ به من حفاظ المحدثين وأئمتهم الحافظ الجليل أبو بكر البيهقيُّ فيما أخبرنا به يحيىٰ بن فضل الله العمريِّ في (كتابه): عن مكىٰ بن علان، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدِّمشقيُّ، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفراويُّ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىٰ البيهقيُّ الحافظ قال»[1].

وقال: «أنشدنا يحيىٰ بن فضل الله العمرىُّ في (كتابه) عن مكي بن علان: أنَّ أبا القاسم الحافظ أنبأه، قال: أخبرنا نصر الله المصيصي، أخبرنا علىٰ بن أبىٰ العلاء المصيصيُّ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقيُّ المعروف بابن الضَّراب، أخبرنا أبو سعد المالينُّ، أنشدنا أبو الحسن علىٰ بن محمَّد بن مهدىٰ الطبري لنفسه»[2].

وكلا هذين النَّقلين ليسا في هذه (المشيخة)، فيبدو أنَّ هناك كتابًا آخر لأبي المعالي ابن فضل الله العمريِّ سوىٰ (المشيخة). والله أعلم.

المبحث التاسع: وفاته

توفي أبو المعالي رَحِمَهُ اللَّهُ في الثامن من شهر رمضان سنة ٧٣٨هـ بالقاهرة، ودُفن بالقرافة[3]، وكانت جنازة عظيمة، ثم نقل تابوته الىٰ دمشق، ودفن بتربتهم التي في الصَّالحية[4] في شهر ربيع الأول سنة ٧٣٩هـ[5].

---

(١) انظر: طبقات الشَّافعية الكبرىٰ (٣/ ٤٦٢).

(٢) انظر: طبقات الشَّافعية الكبرىٰ (٣/ ٤٦٧).

(٣) مقبرة عظيمة بالقاهرة (معجم البلدان ٤/ ٣١٧).

(٤) قرية كبيرة في جبل قاسيون بدمشق، وفيها قبور جماعةٍ من العلماء والصُّوفية (معجم البلدان ٣/ ٣٩٠).

(٥) انظر ذيل التقييد (٢/ ٣٠٥-٣٠٦)، ومعجم شيوخ السُّبكي (٤٩٠).

ورثاه صلاح الدِّين ابن أيبك الصَّفديُّ في قصيدة طويلة بعثها إلىٰ ولده أحمد، مطلعها:

يا قاصدَ الفضلِ عُد قد مات مُحييه ... وغاب مَن كان بين الناس يُبديه[1]

وله من الأبناء: بدر الدِّين محمَّد[2]، والقاضي شهاب الدِّين أبو العباس أحمد[3]، وعلاء الدِّين عليٌّ[4]، وموسىٰ[5]، وخديجة[6].

وقال الصَّفديُّ: «ولم أر في عمري من نال سعادته في مثل أولاده وأملاكه ووظائفه وعمره»[7].

---

(١) أعيان العصر (٥/ ٥٧١).

(٢) كان صاحب ديوان الإنشاء بدمشق، وتوفي بها سنة ٧٤٦هـ.

العبر في خبر من غبر (٤/ ١٣٩).

(٣) تولَّىٰ كذلك ديوان الإنشاء بدمشق، وله: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (ط)، توفي يوم عرفة سنة ٧٤٩هـ.

انظر: العبر (٤/ ١٥٢)، وفوات الوفيات (١/ ١٥٧).

(٤) كان صاحب الإنشاء بمصر، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٦٩هـ.

انظر: الوفيات لابن رافع (٢/ ٣٣٤)، والنجوم الزاهرة (١١/ ٥٢).

(٥) كان حسن الشَّكل، محببًا إلىٰ العامَّة، مات في سنة ٧٦٠هـ.

الدرر الكامنة (٦/ ١٤٨).

(٦) ذكرها ابن حجر في (الدُّرر الكامنة ١/ ٥٤٨: ترجمة ابنها محمَّد بن عبد الله بن شرف الدِّين عبد الوهاب بن يحيىٰ بن فضل الله العمريِّ).

(٧) أعيان العصر (٥/ ٥٧٦).

الفصل الثاني:

ترجمة المخرِّج للمشيخة

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

المبحث الرابع: شيوخه

المبحث الخامس: تلاميذه

المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي

المبحث الثامن: مؤلفاته

المبحث التاسع: وفاته

المبحث الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته

هو: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحساميُّ المصريُّ الدِّمياطيُّ[1].

لقبه: شهاب الدِّين.

وكنيته أبو العبَّاس[2]، وقال ابن حجر: أبو الحسين[3].

واشتهر بابن الدِّمياطيِّ نسبةً إلىٰ جدِّه لأمِّه[4].

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية

ولد رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ٧٠٠هـ[5]، وقال السُّيوطيُّ: سنة ٦٧٠هـ[6].

والأكثر علىٰ الأوَّل.

نشأ ابن الدِّمياطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بدمياط فكتب عن شيوخها في وقتٍ مبكرٍ من عمره، فحفظ ألفية ابن مالك، وقرأ الفقه، ثم انصرف إلىٰ علم الحديث، وتخصَّص فيه، وعُرف به، واشتهر بالحافظ، وبمحدِّث مصر[7].

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

رحل ابن الدِّمياطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلىٰ الإسكندرية، وإلىٰ القاهرة، ثم في آخر حياته إلىٰ دمشق سنة ٧٤٠هـ[8].

---

(١) المعجم المختص (١٤)، وأعيان العصر (١/ ١٧٥).

(٢) المعجم المختص (١٤)، وأعيان العصر (١/ ١٧٥).

(٣) الدرر الكامنة (١/ ١٢٣).

(٤) أعيان العصر (١/ ١٧٥).

(٥) المعجم المختص (١٤)، والدرر الكامنة (١/ ١٢٣).

(٦) المعجم المختص (١٤).

(٧) المعجم المختص (١٤)، وأعيان العصر (١/ ١٧٥).

(٨) المعجم المختص (١٤).

المبحث الرابع: شيوخه

تتلمذ ابن الدِّمياطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وسمع علىٰ عدد من المشايخ، منهم:

١- أحمد بن عبد الرَّحمن ابن درادة القرشيُّ، علم الدِّين أبو العبَّاس ابن السَّرَّاج المصريُّ، توفي سنة ٧١٨هـ[١].

٢- الحسن بن عمر بن عيسىٰ الكرديُّ، أبو عليٍّ ابن القيِّم المقرئ المُسنِد، توفي سنة ٧٢٠هـ[٢].

٣- محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق، زين الدِّين أبو القاسم المالكي، توفي سنة ٧٢٠هـ[٣].

٤- محمَّد بن علي بن عبد القوي التنوخيُّ، ابن المارستاني توفي سنة ٧٢٤هـ[٤].

٥- إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغرافيُّ، الفقيه الشَّافعيُّ النَّحويُّ، توفي سنة ٧٢٧هـ[٥].

٦- عبد الغفار بن محمَّد بن عبد الكافي بن عوض السَّعديُّ المصريُّ تاج الدِّين الشَّافعيُّ، توفي سنة ٧٣٢هـ[٦].

٧- عليُّ بن إسماعيل بن إبراهيم، نور الدِّين أبو الحسن الحسن المخزوميُّ، توفي سنة ٧٣٢هـ[٧].

---

(١) أعيان العصر (١/ ١٧٥)، وذيل التقييد (١/ ٣٣٠)، والدُّرر الكامنة (١/ ١٩٥).

(٢) المعجم المختص (١٤)، والوافي بالوفيات (١٢/ ١٢٢).

(٣) المعجم المختص (١٤)، ومعجم الشُّيوخ الكبير (٢/ ٢٦٨).

(٤) أعيان العصر (٤/ ٦١٨).

(٥) أعيان العصر (١/ ١٧٥)، والمعجم المختص (٥١).

(٦) أعيان العصر (٣/ ١٠٩، ١١٠)، والوافي بالوفيات (١٩/ ١٩).

(٧) الدرر الكامنة (٤/ ٢٨).

٨- محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابن سيد الناس، أبو الفتح الإشبيليُّ، توفي سنة ٧٣٤هـ[١].

٩- يحيىٰ بن يوسف بن أبي محمَّد بن أبي الفتوح، شرف الدِّين أبو زكريا المقدسيُّ ثم المصريُّ، توفي سنة ٧٣٧هـ[٢].

١٠- أحمد بن أحمد بن محمَّد بن عثمان، موفق الدِّين بن تاج الدِّين السَّعديُّ الشَّارعيُّ، توفي سنة ٧٣٩هـ[٣].

١١- محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قيماز، شمس الدِّين أبو عبد الله الذَّهبيُّ، توفي سنة ٧٤٨هـ.

١٢- عثمان بن يوسف بن أبىٰ بكر الأنصاريُّ، فخر الدِّين النُّويريُّ المكيُّ، توفي بعد ابن الدِّمياطيِّ سنة ٧٥٥هـ، وقيل: بعدها[٤].

١٣- صلاح الدِّين خليل بن أيبك الصَّفديُّ، توفي بعد ابن الدِّمياطيِّ بالطَّاعون سنة ٧٦٤هـ، ودفن بدمشق.

١٤- شهدة بنت أبي الحسن الحصني، توفيت سنة ٧٢١هـ[٥].

١٥- وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التَّنوخية الدِّمشقية، سِتُّ الوزراء أمُّ محمَّد، توفِّيت سنة ٧١٧هـ[٦].

---

(١) أعيان العصر (١/ ١٧٦، ٥/ ٢٠١، ٢٠٥)، والوافي بالوفيات (١/ ٢١٩).

(٢) أعيان العصر (٥/ ٥٧٩)، ومعجم الشّيوخ للسُّبكيِّ (٤٩٦).

(٣) أعيان العصر (١/ ١٦٦)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٤٦).

(٤) الوفيات لابن رافع (٢/ ١٨٩) والعقد الثمين (٥/ ١٨٦، ١٨٧).

(٥) أعيان العصر (١/ ١٧٥)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٨٥).

(٦) المعجم المختص (١٤)، وأعيان العصر (٢/ ٣٩٩)، وذيل التقييد (٢/ ٣٩٦).

المبحث الخامس: تلاميذه

لم أظفر بمن سمع من ابن الدِّمياطيِّ سوىٰ باسمين اثنين، وهما:

١- الإمام الذَّهبيُّ الذي سمع من ابن الدِّمياطيِّ، وسمع ابن الدِّمياطيِّ منه[١].

٢- أحمد بن صلاح الدِّين خليل بن أيبك، أبو الخير ابن العلائيِّ[٢].

المبحث السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

اعتنىٰ ابن الدِّمياطي عنايةً بالغةً بالتَّصنيف والانتقاء والتَّخريج لمشايخه وعلماء عصره، فاعتنىٰ علماء عصره بتصانيفه وتخاريجه.

قال الذَّهبيُّ: «كتب وألَّف وخرَّج وتميَّز، وصار من أعيان الطَّلبة، خرَّج لجماعةٍ، قدم علينا عام أربعين (٧٤٠هـ)، واستفدنا منه، وظهرت معرفته وحسن مشاركته، خرَّجتُ له جزءًا، سمع منِّي وسمعتُ منه»[٣].

وقال الصَّفديُّ: «حدَّث وهو شابٌّ، وكتب بخطِّه، وقرأ بنفسه، وحصَّل الأصول والفروع، وانتقىٰ علىٰ الشُّيوخ، وجمع مجاميع، وأرَّخ الوفيات ذيلًا علىٰ الشَّريف عز الدين، وقرأ الفقه، وحفظ ألفية ابن مالك، وجمع مشيخةً للقاضي ضياء الدِّين ابن الخطيب فيها أربعون حديثًا، وتكلَّم علىٰ كلِّ حديث وما يتعلَّق به، وقرأها عليه، وسمعناها منه في سنة خمس وأربعين (٧٤٥). ولم يزل يسمع وينتقي، ويرتفع في الانتخاب ويرتقي، يمتاح من قليب الدَّواة

---

(١) المعجم المختص (١٤).

(٢) المعجم المختص (١٤).

(٣) المعجم المختص (١٤).

ويستقي، إلىٰ أن تحدَّث النَّاس بوفاته، وذهبت ذاته بصفاته، وذلك طاعون مصر سنة تسع وأربعين وسبع مئة (٧٤٩)»[١].

وقال ابن حجر: «اشتغل بنفسه، وقرأ وانتقىٰ وذيَّل علىٰ ذيل الوفيات التي جمعها المنذريُّ ثمَّ الحُسينيُّ، وخرَّج للدَّبوسيِّ معجمًا ولغيره من الشُّيوخ، وجمع مجاميع، ورحل إلىٰ دمشقَ بآخرة، فسمع بها، وظهرت فضائله»[٢].

وقال: «وكان يكتب خطًّا دقيقًا، لكنه مضبوطٌ متقنٌ قويٌ كثيرُ الفائدة»[٣].

المبحث السابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي

نصَّ الصَّفديُّ علىٰ أنَّ ابن الدِّمياطيِّ كان شافعيًّا[٤].

والغالب علىٰ شافعية ذلك الزَّمان أنَّهم كانوا أشاعرة؛ علىٰ ما حرَّره إمام الحرمين أبو المعالي الجويني في عقيدة أبي الحسن الأشعريِّ. والله أعلم.

المبحث الثامن: مؤلفاته

تنقسم مؤلفاته إلىٰ مصنَّفات قام بتصنيفها ابتداءً، وإلىٰ تخريجاتٍ قام فيها بانتقاء أحاديث شيوخه وأقرانه:

المصنَّفات:

١- رياض الطَّالبين إلىٰ الأحاديث الأربعين[٥].

---

(١) أعيان العصر (١/ ١٧٥).

(٢) الدرر الكامنة (١/ ١٢٣).

(٣) الدرر الكامنة (١/ ١٢٤).

(٤) أعيان العصر (١/ ١٧٦).

(٥) معجم المؤلفين (١/ ١٧١).

٢- العذب المبين في الأربعين[١].

٣- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ط).

٤- وفيات المحدثين، أو: ذيل صلة التكملة لوفيات النقلة[٢].

٥- تخريج أحاديث الرَّافعيِّ (ولم يتمَّه)[٣].

التخريجات:

٦- الأحاديث الأربعون للقاضي ضياء الدِّين أبي بكر ابن الخطيب[٤].

٧- أربعون حديثًا من مسموعات عليِّ بن يحيىٰ بن فضل الله العُمَريِّ (٧٦٥هـ).

٨- جزء حديث محمَّد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي المعروف بابن اللَّبان الدِّمشقيِّ (٧٤٩هـ)[٥].

---

(١) معجم المؤلفين (١/ ١٧١).

(٢) أصله: **كتاب مولد العلماء ووفياتهم**، لأبي سليمان محمَّد بن عبد الله الحافظ، جمع فيه وفيات النقلة من وقت الهجرة إلىٰ سنة ٣٣٨هـ. ثم ذيّل عليه: أبو محمَّد بن عبد العزيز الكتاني الحافظ المتوفىٰ سنة ٤٦٦هـ، ثم ذيّل عليه: هبة الله بن أحمد الأكفانيُّ، وصل فيه إلىٰ سنة ٤٨٥هـ، ثم ذيّل عليه: عليُّ بن مفضل المقدسي إلىٰ سنة ٥٨١هـ، ثم ذيّل عليه: عبد العظيم المنذري، وسمَّاه: **التكملة لوفيات النقلة**، ثم ذيّل عليه: عزُّ الدين الحُسيني، وسمَّاه: **صلة التكملة**، إلىٰ سنة ٦٧٤هـ، ثمَّ ذيَّل عليه: أحمد بن أيبك الدِّمياطي إلىٰ سنة ٧٤٩هـ، وسمَّاه: **تتمة صلة التكملة**، ثمَّ ذيّل عليه: الحافظ الزَّين العراقيُّ.

انظر: شجرة النور الزكية (١/ ٧٠٩).

(٣) الدرر الكامنة (١/ ١٢٣).

(٤) أعيان العصر (١/ ١٧٦، ٥/ ٦١٥).

(٥) أعيان العصر (٤/ ٣٠٠).

٩- مشيخة أَلْمَلِك الأمير سيف الدِّين الحاج (٧٤٧هـ)[١].

١٠- مشيخة بلبان بن عبد الله، سيف الدِّين الكرجيِّ القرافيِّ (٧٣٦هـ)[٢].

١١- مشيخة صالح بن مختار، أبي الخير الأُشْنُهي (٧٣٨هـ)[٣].

١٢- مشيخة عليِّ بن إسماعيل، أبي الحسن المخزوميِّ (٧٣٢هـ)[٤].

١٣- مشيخة محمَّد بن علي بن عبد القوي التنوخيِّ الدِّمشقيِّ، ابن المارستاني (٧٢٤هـ)[٥].

١٤- مشيخة نور الدِّين عليِّ بن عمر الوانيِّ (٧٢٧هـ)[٦].

١٥- مشيخة يحيىٰ بن فضل الله، أبي المعالي العمري (٧٣٨هـ)، وهو كتابنا هذا.

١٦- مشيخة يوسف بن عمر بن الحسين، بدر الدِّين الختنيِّ الحنفيِّ (٧١٧هـ)[٧].

١٧- مشيخة يونس بن إبراهيم، أبي النُّون الدَّبابيسي (٧٢٩هـ)[٨].

---

(١) الدرر الكامنة (١/ ٤٨٩).

(٢) الدرر الكامنة (٢/ ٢٩).

(٣) معجم الشيوخ للسبكي (١٨٧)، والدرر الكامنة (٢/ ٣٦١).

(٤) الدرر الكامنة (٤/ ٢٨).

(٥) أعيان العصر (٤/ ٦١٨)، و الجواهر المضية (٢/ ٩٤).

(٦) السلوك لمعرفة دول الملوك (٣/ ١٠٣).

(٧) لحظ الألحاظ (٩١).

(٨) ويقال: الدَّبوسيُّ، انظر: ذيل التقييد (٢/ ٣٣٥)، والدرر الكامنة (٦/ ٢٥٩).

١٨- معجم شيوخ تقي الدِّين عليِّ بن عبد الكافي السُّبكيِّ[١].

المبحث التاسع: وفاته

توفي ابن الدِّمياطيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في طاعونٍ أصاب مصر سنة ٧٤٩هـ[٢].

(١) طبقات الشَّافعية الكبرىٰ (١٠/ ١٦٩)، ومعجم شيوخ ابن السُّبكيِّ (٢٧٧).

(٢) أعيان العصر (١/ ١٧٦)، والدرر الكامنة (١/ ١٢٣).

الفصل الثَّالث:

دراسة مشيخة ابن فضل الله العُمري

وفيه ستَّة مباحث:

- المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب.
- المبحث الثاني: توثيق نسبته إلىٰ صاحب المشيخة، ومُخرِّجه.
- المبحث الثالث: التّعريف بالمشيخات، وأهميته، وفوائده.
- المبحث الرّابع: منهج المُخرِّج في تخريج المشيخة.
- المبحث الخامس: مميزات المشيخة، والمآخذ عليه.
- المبحث السّادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

اشتهرت هذه (المشيخة) بـ (مشيخة ابن فضل الله العُمَريِّ)، ولها اسمٌ آخر غير مشهور، وهو: **نزهة النُّفوس والأسماع في الفوائد المُحْيَويَّة المخرَّجة بالإجازة والسَّماع**.

وهذا الاسم جاء في صفحة عنوان المشيخة من (النسخة الظاهرية)، غير أنَّ عبارة: (**نزهة النُّفوس والأسماع**) كان حبرها مطموسًا بسبب الرُّطوبة.

والاسم جاء صريحًا أيضًا في كتاب: (مورد الطالب الظَّمي)، والكتاب غير مطبوع، وقد أثبت أحدهم نصَّ ما في (المورد) في أوَّل (النسخة الظاهرية) قبل صفحة العنوان، وهو: «الحمد لله: قرأتُ في كتاب (مورد الطالب الظَّمي لمرويات الحافظ برهان الدِّين سبط ابن العجمي[1]) تخريج الحافظ نجم الدين محمَّد -المدعو: عمر- بن شيخنا الحافظ تقي الدِّين محمَّد بن محمَّد ابن فهد المكي[2]= ما نصُّه: مشيخة القاضي محيي الدِّين ابن فضل الله، المُسمَّاة: **نزهة النُّفوس والأسماع في الفوائد المُحْيَويَّة المخرَّجة بالإجازة والسَّماع**. تخريج الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدِّمياطي، قرأتها خلا تراجم الشُّيوخ والكلام على الأحاديث على المُسنِد برهان الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشَّامي[3] في ثلاثة مجالس؛ آخرها يوم الأربعاء تاسع عشر من رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمئة بجامع الأقمر بالقاهرة، قال:

(١) إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي، توفي سنة ٨٤١هـ.
انظر: المجمع المؤسس (٣/ ٩)، ولحظ الألحاظ (٢٠١).

(٢) توفي سنة ٨٨٥هـ.
انظر: فهرس الفهارس (٢/ ٦٦٩).

(٣) هو التَّنوخي، توفي سنة ٨٠٠هـ.
انظر: مبحث تلامذة ابن فضل الله العمري.

أنبأنا بذلك المخرَّج له يحيىٰ بن فضل الله سماعًا يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمئة بالقاهرة، فذكرها»[1].

ويشهد لما في (مورد الطالب الظمي) ما جاء في النِّسخة الخطية المحفوظة في مكتبة سراييفو (الأصل): في نصِّ السَّماع الأوَّل بعد خاتمة الكتاب: سمع جميع هذه المشيخة التي فاقت إتقانًا وعلمًا، وراقت اجتناءً وجنًىٰ، وتجلَّت في سماء الفوائد ورياض الفرائد بدرًا تجلَّىٰ، وزهرًا يُجنىٰ، وحَسُن معناها عند التأمُّل، ولفظُها عند الاستماع. وكيف لا؟! وهي: **نزهة النُّفوس والأسماع**[2].

وبهذا يظهر أنَّ اسم (مشيخة ابن فضل الله العمري)، هو: **نزهة النُّفوس والأسماع في الفوائد المُحْيَويَّة المخرَّجة بالإجازة والسَّماع**. والله أعلم.

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى صاحب المشيخة، ومُخرِّجه

ذكر عددٌ من أهل العلم أنَّ لابن فضل الله العمري مشيخةً، قال ابن السُّبكيِّ: «خُرِّجت له مشيخة»[3].

وقال ابن رافع: «خرَّج له بعض المحدثين مشيخةً كبيرةً، وحدَّث بها»[4].

ونصَّ سبط ابن العجمي في (مورد الطالب الظمي) أنَّ الذي خرَّجها له هو: شهاب الدِّين أحمد بن أيبك الحسامي الدِّمياطي.

وقال محمَّد بن عبد الحي الكتَّانيُّ: «مشيخة ابن فضل الله، هو: القاضي أبو المعالي يحيىٰ بن فضل الله الصَّالحي، تخريج ابن أيبك بالسَّند السَّابق إليه»[5].

---

(١) انظر: نماذج من النسخ الخطية.

(٢) انظر: نماذج من النسخ الخطية.

(٣) معجم الشُّيوخ لابن السُّبكي (٤٩٠).

(٤) الوفيات لابن رافع (١/ ٢١٧).

(٥) فهرس الفهارس (٢/ ٦٤٥).

وجاء في نسخة سرايفو (الأصل) السَّماع الذي كان بقراءة أبي الفتح ابن سيد النَّاس، وفيه نسبة هذه المشيخة صراحةً لأبي المعالي يحيىٰ بن فضل الله العمري، وأنَّ الذي خرَّجها له هو ابن الدِّمياطي.

وكذلك نصَّ السَّماع الذي بخطِّ أبي بكر ابن جماعة الكناني علىٰ سماعه هذه المشيخة علىٰ المُخرَّجة له: يحيىٰ بن فضل الله، وعلىٰ حضور المخرِّج ابن الدِّمياطي لمجلس السَّماع.

وكذلك نصّ السَّماع الذي بخطِّ ابن حجر لنسخة (سرايفو) علىٰ نسبة المشيخة ليحيىٰ بن فضل الله[1].

فهذه المشيخة -بحمد الله- صحيحة النِّسبة لأبي المعالي يحيىٰ بن فضل الله العمري، وأنَّها تخريج ابن الدِّمياطي أحمد بن أيبك الحسامي. والله الموفق.

المبحث الثالث: التَّعريف بالمشيخات، وأهميتها، وفوائدها

المَشْيَخة لُغةً: جمع شيخ، وهو: مَن استبانت فيه السِّنُّ[2]، وذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة[3].

وللوزن الصّرفي لكلمة مَشْيخة (مَفْعَلة) دلالةٌ علىٰ الكثرة، مثل: مأسدة؛ للمكان الذي تجتمع فيه الأسود، ومقتلة؛ للمكان الذي استحرّ فيه القتلُ.

ولم أقف علىٰ من عرَّف المشيخات، ويبدو أنَّه ليس محلّ اختلافٍ عندهم، ودلالته من اسمه علىٰ: **الكتاب الذي يجمع أحاديثَ شيوخ أحد العلماء**.

ولا يُشترط في المشيخة:

١ - استيعاب جميع شيوخ المصنِّف، ولا جميع أحاديثهم التي يرويها عنهم.

(١) انظر: نماذج من النسخ الخطية.

(٢) تاج العروس للزبيدي (شيخ).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥٠٢).

٢- ولا يُشترط فيها أن تكون من تصنيف المجموع شيوخه فيها، مثل: مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، ولا من تصنيف غيره، مثل: مشيخة ابن فضل الله العُمري.

٣- ولا يشترط فيها ترتيبٌ معيَّن بحسب حروف المعجم للشيوخ، مثل: المعجم الصّغير للطّبراني، أو بلدانهم، مثل: مشيخة يعقوب ابن سفيان، أو طبقاتهم، مثل: مشيخة أبي عبد الله الحطّاب. بل قد تكون بلا ترتيب أيضًا، كما في مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصّقر.

ولأهمية كتب المشيخات عند المحدثين كثر التَّصنيف فيه، قال السَّخاويُّ (٩٠٢هـ): «ولا أستبعد زيادتهم على الألف»[١]، أي: ممّن صنَّفوا كتب المشيخات.

المبحث الرّابع: منهج المُخرِّج في تخريج المشيخة

ليس لابن فضل الله العُمريِّ في (مشيخته) إلَّا ما يبدأ بقوله: أخبرنا أو حدَّثنا.

وما سوىٰ ذلك فإنَّه من كلام المخرِّج لها ابن الدِّمياطيِّ، صاغه علىٰ لسان العُمريِّ؛ فقد جرت عادة المخرِّجين للمشيخات أنَّهم يستقون المعلومات من «ثبت» صاحب «المعجم» أو «المشيخة»، ثم ينتقون أحاديثه من تلك الأصول، وكل ما ينظمونه من كلام فإنَّما يجرونه علىٰ لسان المُخرَّج له، وممّا يؤيّد ذلك قول الإمام الذّهبيِّ (في ترجمة منصور بن محمّد الصّاعدي النيسابوري المتوفىٰ سنة ٥٥٢هـ: «وقال عبد الرّحيم ابن السَّمعاني في (معجمه) وهو كلام أبيه علىٰ لسان عبد الرَّحيم: كان إمامًا، فاضلا، عالمًا، مهيبًا، وقورًا، قصير اليد عن أموال الناس، غير أنه كان شديد الميل إلىٰ مذهب أهل العدل -يعني: المعتزلة-، قرأ والدي عليه جزءًا ضخمًا بجَهْد، وسمعت منه الأوّل من تاريخ «نيسابور» للحاكم بروايته عن موسىٰ بن عمران منه، توفي في ربيع الأوّل»[٢].

(١) الإعلان بالتّوبيخ (٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٨).

فتأمّل قول الذهبي «وهو كلام أبيه»؛ لأنّ أبا عبد الرّحيم الإمام عبد الكريم ابن السّمعاني هو الذي عمل لابنه معجمًا للشيوخ، فلهذا لا تجد في «المشيخات» ما يشير إلىٰ اسم المخرِّج، كما هنا؛ حيث لا نجد ابن الدِّمياطي يشير إلىٰ نفسه[1].

وقد جرىٰ ابن الدِّمياطي في تخريج هذه (المشيخة) علىٰ طريقة واحدة لم يخرج عنها في الغالب؛ فهو أولًا يترجم ترجمة الشَّيخ بذكر نسبه كاملًا، ثم يذكر شيوخه الذين سمع منهم، ثم من أجازه منهم، ثم يذكر مولده ووفاته.

ثم يبدأ في تخريج أحاديثه حديثًا حديثًا، يذكر -غالبًا- عقب كلِّ حديث من أخرجه من أصحاب الكتب الأصول السَّبعة، ثم يذكر ما حصل له في الإسناد من موافقة عالية أو بدل عالٍ.

ثم قد يذكر بعض الفوائد في إسناد الحديث أو متنه؛ من ترجمة راوٍ مبهم أو مهمل، أو تفسير غريب. وقد يعتني بذكر أقوال أهل الحديث من الحكم علىٰ الحديث صحةً أو إعلالًا.

وابن الدِّمياطي له عناية بذكر ما للشَّيخ المترجم له من أشعار، فيختم بها أحاديثه.

تراجم الشّيوخ:

ترجم ابن الدِّمياطي في (المشيخة) لستّةٍ وثلاثين شيخًا من شيوخ يحيىٰ بن فضل الله العمري، وقد صدر في هذه التَّراجم عن أبي الفتح زين الدِّين محمَّد بن محمّد بن أبي بكر الأبْيَوَرديِّ[2]، والحافظ منصور بن سليم الهَمْدانيِّ

---

(١) وبهذا التّوضيح حلّ الأستاذ بشار عوّاد الإشكالَ الذي يرد علىٰ عدم وجود إشارة إلىٰ مخرِّج «المشيخات والمعاجم» صراحةً، كما في تخريج ابن سعد الصّالحي لـ«معجم شيوخ السّبكي».
انظر: مقدمة تحقيق معجم الشّيوخ لتاج الدِّين السُّبكي، تخريج ابن سعد الصّالحي الحنبلي (ص ٦-٧).

(٢) توفي سنة ٦٦٧هـ.
انظر: تكملة إكمال الإكمال (١٠٨)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٤٧).

الإسكندريِّ[1] في (ذيل إكمال الإكمال)، والحافظ أبي بكر محمَّد بن يوسف بن مَسْدي[2] في (معجم شيوخه)، والحافظ الشَّريف أبي القاسم أحمد بن محمَّد الحُسَينيِّ[3] في (صلة التكملة لوفيات النَّقلة)، والحافظ أبي محمَّد عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطيِّ[4] في (معجم شيوخه).

وقد تنوَّعت هذه التَّراجم بين الإطناب والإيجاز[5]، وقد حاول في جميع هذه التَّراجم أن يستوعب شيوخ الشَّيخ المترجم له.

علو الإسناد:

حرص ابن الدِّمياطيِّ علىٰ بيان علو إسانيد أحاديث هذه (المشيخة)، ونصَّ علىٰ ما يتحقق له فيها من موافقة عالية أو بدلٍ عالٍ[6] لأصحاب الكتب السَّبعة[7] دون غيرها من المصنَّفات الحديثية.

---

(١) توفي سنة ٦٧٣هـ.
انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٥١)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٦٩).

(٢) قُتل بمكة غيلةً سنة ٦٦٣هـ.
انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٣٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٩١).

(٣) توفي سنة ٦٩٥هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٠٦)، وأعيان العصر (١/ ٣٤٤).

(٤) توفي سنة ٧٠٥هـ.
انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٦٢)، والمعجم المختص بالمحدثين (٩٥).

(٥) من أمثلة الإطناب (١٣، ١٤)، ومن أمثلة الإيجاز: (١، ١٨، ١٩، ٢١، ٣٢).

(٦) الموافقة: هي الوصول إلىٰ شيخ أحد المصنفين من غير الطريق التي تصل إلىٰ ذلك المصنِّف بعينه.
والبدل: هو الوصول إلىٰ شيخ شيخ ذلك المصنِّف من غير طريق المصنِّف.
انظر: مقدمة ابن الصلاح (٢٥٨-٢٥٩)، ونزهة النَّظر (١٤٨).

(٧) مسند أحمد، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع التِّرمذيِّ، وسنن النَّسائيِّ، وسنن ابن ماجه.

وقد ذكر ابنُ الدِّمياطي أنَّ الموافقة العالية حصلت لابن فضل الله العمري في مئة وستة عشر حديثًا، والبدل العالي في ثلاث وستِّين حديثًا، نصَّ علىٰ تساعية الإسناد في سبعة أسانيد كان بين المصنِّف وبين النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم فيها تسعة رجال فقط[١].

ويصف هذه الأسانيد التساعية بأنَّها أعلىٰ ما قد يوجد له ولأقرانه في ذلك الزَّمان مع الصِّحة والاتِّصال[٢].

ومع ذلك فإنَّ بعض ما ذكره من العلو ممَّا لا يُفرح به لوجود النَّكارة فيه[٣]. والله أعلم.

تراجم الرُّواة:

ترجم ابن الدِّمياطي لعدد من رجال الإسناد والمتن، وأغلب تلك التَّراجم كانت لبيان المبهم، أو لتمييز المهمل، وبخاصَّة أصحاب الكنىٰ.

ومن أمثلة بيان المبهم: أنَّه بيَّن المراد في قوله صلىٰ الله عليه وسلم: (بئس رجل العشير) الوارد في متن حديثٍ بأنَّه: عيينة بن حصن أو مخرمة بن نوفل[٤].

ومن أمثلة بيان المهمل: أنَّه بيَّن (محمَّد) في إسناد الحديث رقم (١٣٩)[٥]، ويعتني بذلك وبخاصَّة إذا كان من أصحاب الكنىٰ، مثل: أبي قلابة، وأبي المهلَّب، وأبي أسماء، وأبي زيد، وأبي حازم، وأبي نضرة، وأبي الوضيء، وأبي عبيدة، وأبي سلمة، وأبي بُردة، وأبي العالية، وأبي معمر، وأبي الحصين، وأبي صالح، وأبي سفيان، وأبي التَّياح، وأبي عُمير[٦].

---

(١) انظر الأحاديث (٢، ٣، ١١١، ١١٢، ٢٥٠، ٢٥١).

(٢) انظر الحديث (١١٢).

(٣) انظر الحديث (٣٢٦).

(٤) الحديث (١).

(٥) وانظر أمثلةً أخرىٰ في (١١٤، ١٤١، ٢١٨، ٢٦٠)

(٦) انظر: (٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٥، ٦١، ١٠٩، ١٢٣، ١٣٩، ٢١٨، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٧١).

وقد يترجم للرَّاوي لعدم شهرته، مثل ترجمته لمحمَّد بن أبي عتيق، وراشد بن سعد[1].

وقد يترجم للرَّاوي لبيان حاله جرحًا وتعديلًا، وينقل في ذلك أقوال أئمة الجرح والتعديل، وهذا يكثر منه[2]. وقد يحكم عليه ابتداءً دون نقل عن أحد، مثل قوله في أبي رجاء العطارديِّ: بصريٌّ ثقة، وفي سُعير بن الخِمس: ثقةٌ عند أهل الحديث، وفي عبد الرَّحمن بن يزيد: كوفي ثقة، وفي محمَّد بن أحمد بن يزيد بأنَّه ثقة[3].

وقد يعتني بضبط اسم الرَّاوي مثل همَّار، والقنباري، وكُرَيز[4].

شرح الغريب:

وليس له اعتناء بشرح غريب الحديث، فنادرًا ما يفسِّر ما في الحديث من غريب[5].

الحكم على الأحاديث:

اعتنىٰ ابن الدِّمياطيِّ بنقل حكم التِّرمذيِّ علىٰ الحديث، وقد يُعقِّب عليه بنقل أقوال غيره تأييدًا[6]، أو مخالفة[7].

وقد ينقل كلام غيره كذلك ولكن بقلَّة[8]، وقد يشير ابن الدِّمياطيِّ كذلك إلىٰ ما في الحديث من علَّة من كلام أئمة الحديث[9].

---

(١) انظر: (٢٣٣، ٢٧٧).

(٢) انظر: (١٨، ٤٣، ٥١، ٥٣، ١٢٨، ٢٣٢، ٢٧٧).

(٣) انظر: (٤، ٥، ١١٣، ، ١٨٧)، وانظر: (٢٧٧، ٢٧٨).

(٤) انظر الحديث (١٦، ١٥٩، ١٧٧). وانظر: (٢٧٧، ٣٧٢).

(٥) انظر: الحديث (٢٠٧).

(٦) انظر: (١١، ٢٣٣، ٥٧٦)

(٧) انظر: (١٨، ١٧٥).

(٨) انظر: الحديث (٢٧٨).

(٩) انظر: (١٤، ٧٤، ١٢٤، ١٧٥، ٥٧٦).

الشِّعر والأدب:

اعتنىٰ ابن الدِّمياطيِّ بأن ينتقي ما أنشده ابن فضل الله العُمَري عن شيوخه من شعر، ولعلَّ هذه العناية كانت بإيعازٍ من ابن فضل الله العُمَري لما له من عناية بالأدب فهو صاحب عبقرية إنشائية.

وهذه الأبيات يذكرها ابن الدِّمياطيِّ عقب انتهائه من الأحاديث المسندة، فيختم بها. ولم يخرج عن هذه الطَّريقة إلَّا في موضعين؛ حيث روىٰ تلك الأبيات قبل أن يفرغ من أحاديث الشَّيخ المرفوعة[1].

وكذلك نجد أثر ابن فضل الله العُمَري في التَّخريج= أنَّ ابن الدِّمياطيِّ انتقىٰ بعض ما روىٰ شيوخ ابن الدِّمياطي من أشعار عن الحريريِّ في مقاماته[2].

وكذلك نقل بعض ما يُروىٰ عن الخوَّاص وغيره من الحكم والآداب ممَّا يُوصىٰ به أهل الرِّواية[3].

وقد استطرد ابن الدِّمياطي في موضع واحد، فذكر ما يُروىٰ في عدم رواية القعنبيِّ عن شعبة سوىٰ حديثٍ واحدٍ، وهو ممَّا لا علاقة له بالحديث، ولا بموضوع (المشيخة).

المبحث الخامس: مميزات المشيخة، وما يؤخذ عليها

بعد محاولة دراسة منهج ابن الدِّمياطيِّ في تخريج هذه (المشيخة) ظهرت هذه النِّقاط التي تُعلي من مكانته، وتبرز مميزاته:

١- مكانة ابن الدِّمياطي في هذا الفنِّ (تخريج المشيخات)، والتي مكَّنته من تخريج أحاديث شيوخ عدَّة، مكَّنوه من أصولهم، ووثقوا في علمه وإمامته[4].

---

(١) انظر: (٦٦، ١٩٣).

(٢) انظر: (٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤).

(٣) انظر: الحديث (٣٧، ٣٨).

(٤) انظر: مبحث مؤلفات ابن الدِّمياطي.

٢- أنَّ (المشيخة) تضمنت تراجم ستٍّ وثلاثين شيخًا من علماء القرن السَّابع، وهي تراجم تعزِّز ما كُتب عن علماء ذلك القرن.

٣- أنَّ تراجم أولئك الشُّيوخ السِّتة والثلاثين تراجم متكاملة، اكتملت فيها أركان الترجمة، من ذكر الاسم النَّسب واللقب والمولد والوفاة، والشُّيوخ.

٤- كثرة المصادر التي اعتمد عليها ابن الدِّمياطي في تراجم الشُّيوخ، فاجتمع في هذه (المشيخة) ما تفرَّق في تراجم هؤلاء الشُّيوخ، وبخاصَّة عناية ابن الدِّمياطي بذكر نسب الشَّيخ عناية بالغة، بحيث لا يشتبه بغيره أبدًا.

٥- أسانيد هذه (المشيخة) تعطي صورة رائعة عن الحياة العلمية في دمشق والقاهرة وغيرها من حواضر الإسلام خلال القرن السَّابع، حيث كانت مجالس سماع هذه الأحاديث تعقد فيها، وتسمية دور العلم والجوامع، وأزمنة القراءة والرِّواية، والكتب المقروءة (التي هي مصادر هذه المشيخة).

٦- علو الأسانيد التي خرَّجها ابن الدِّمياطي من أحاديث العُمري، وهذا العلو كان لا يُضَنُّ في سبيله بالعُمُر والمال.

٧- كثرة المصادر التي اعتمد عليها ابن الدِّمياطي في تخريج هذه المشيخة[(١)].

٨- تضمنت أسانيد ابن فضل الله العمري ثبتًا بمسموعاته للكتب والأجزاء الحديثية، فحفظت لنا أسانيد تلك الكتب والأجزاء لا سيما الأجزاء غير المشهورة.

٩- هذه (المشيخة) مصدرٌ من مصادر السُّنة الأصلية؛ لإيرادها ذلك العدد المبارك من الأحاديث والأخبار المسندة.

---

(١) انظر فهرس مصادر التَّخريج.

ومن النِّقاط التي تخرج عن وصفها بأنَّها مميِّزات يُشاد بها، فإنَّه ما من عملٍ بشريٍّ إلَّا ويُقال فيه: لو كان كذا؛ لكان أحسن وأجمل:

١- بعض تراجم الشُّيوخ مختصرة جدًّا مع أنَّهم في طبقة شيخ شيوخه.

٢- بعض الأسانيد العالية التي ذكرها ابن الدِّمياطي من موافقة أو بدل أسانيدها منكرة.

٣- الأشعار والحِكَم التي ختم بها أحاديث الشَّيخ خارجة عن موضوع (المشيخة).

المبحث السَّادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها

الحمد لله استطعت الحصول علىٰ نسختين خطيتين:

الأولىٰ: نسخة مصورة في المنظمة العربية للتربية والثقافة الإسلامية والعلوم -معهد المخطوطات العربية- الكويت، عن نسخة مكتبة غازي خسرو بك - سراييفو، محفوظة تحت الرقم ١٧٩٦. صوِّرت يوم السبت ٢٢ صفر ١٤١٠هـ - ٢٣/ ٩/ ١٩٨٩م.

وهي نسخة جيِّدة جدًّا، كُتبت بقلم نسخي مشكول، وفي آخرها بخط ابن الدِّمياطي (بلغ سيدنا القاضي عزّ الدِّين، قرأه في مجلسين في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس وثلاثين، كتبه أحمد بن أيبك الحسامي)، وكتبت عليها سماعات نفيسة، منها سماع بخطّ الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ).

وهذه النُّسخة متقنةٌ مقابلةٌ مصححة، يظهر ذلك جليًّا من الدَّوائر المنقوطة في نهايات مجالس المقابلة، والله أعلم.

عدد أوراقها: ١٦٤ ورقة، في كلِّ ورقة وجهان، وعدد أسطر كل وجه: ١٣ سطرًا، عدد الكلمات في كلِّ سطر: ما بين ١٢ كلمة، إلىٰ ١٥ كلمة. تنتهي المشيخة عند الورقة رقم ١٦٠، ثم في الأوراق الأربع الباقية سماعات نفيسة.

والمخطوطة عبارة عن ١٧ جزءًا، والجزء يتكوَّن من عشرة أوراق، رُقمت أوائل الأجزاء كتابةً في أعلىٰ الورقة الأولىٰ من كلّ جزء هكذا: الثَّاني، الثَّالثَ، الرّابع، الخامس، السادس ... السّابع عشر.

وهذه النسخة الخطية ناقصة من أوِّلها قدر عشر أوراق؛ فقد كتب في أعلىٰ الورقة الأولىٰ منها: (الثَّاني)، أي: أنَّ الجزء الأوَّل مفقود.

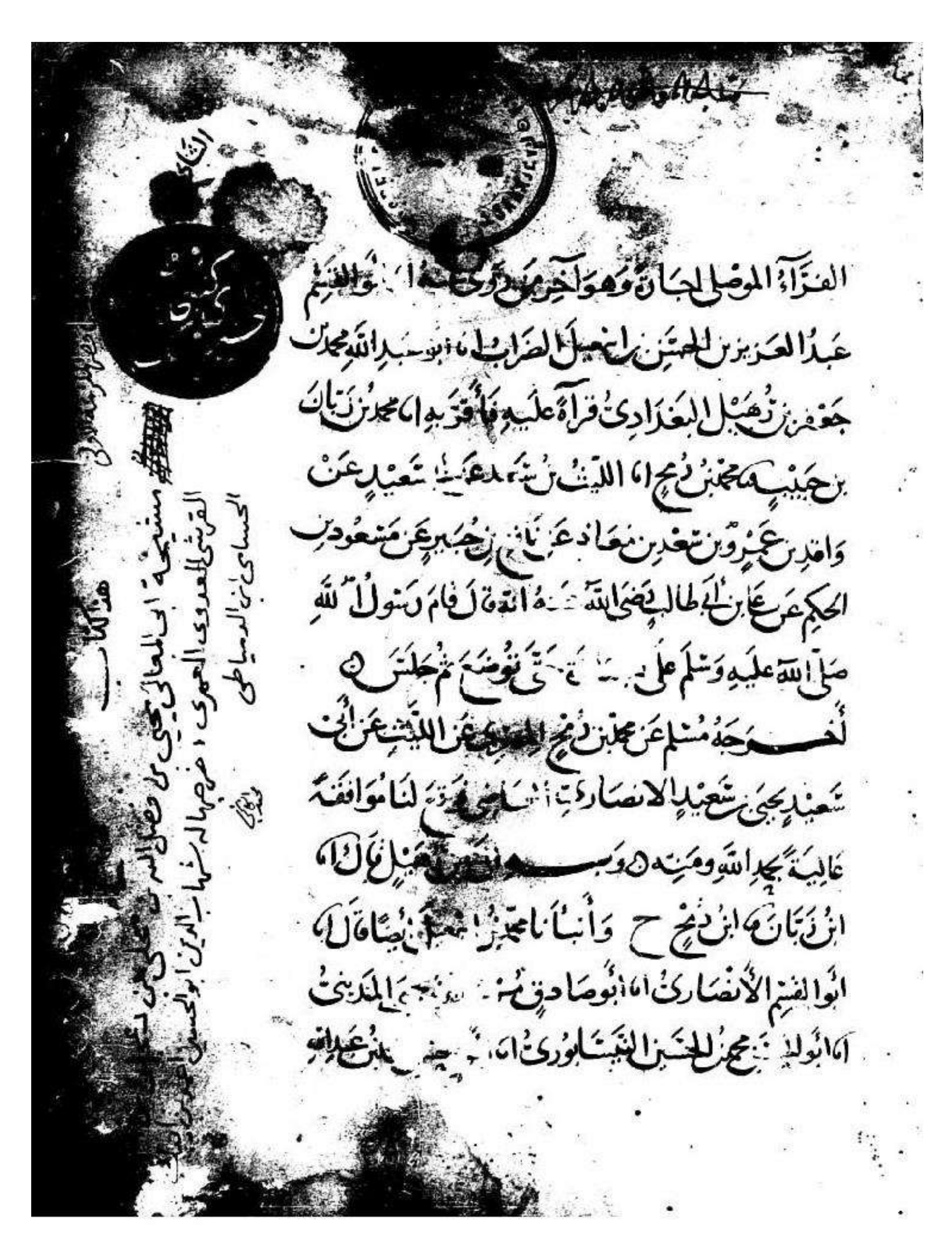
وكَتَب أمينُ مكتبة غازي خسرو بك في حاشية الورقة الأولىٰ: ناقص الملزمة الأولىٰ، ثم ختم عبارته بختم المكتبة.

الثانية: نسخة مصورة (ميكروفلم) في مكتبة جامعة الكويت، تحت الرقم (٢٨٦٣)، عن نسخة خطية بالمكتبة الظّاهرية (الأسد)، أوقاف حلب، رقم (١٣٥٢١).

وهي نسخة كاملة، جيّدة النسخ، كتبت بخط نسخي معتاد، بخط عبد الوهاب ابن محمّد بن عبد الله الحنفي، نسخها عام ٨٣٣هـ.

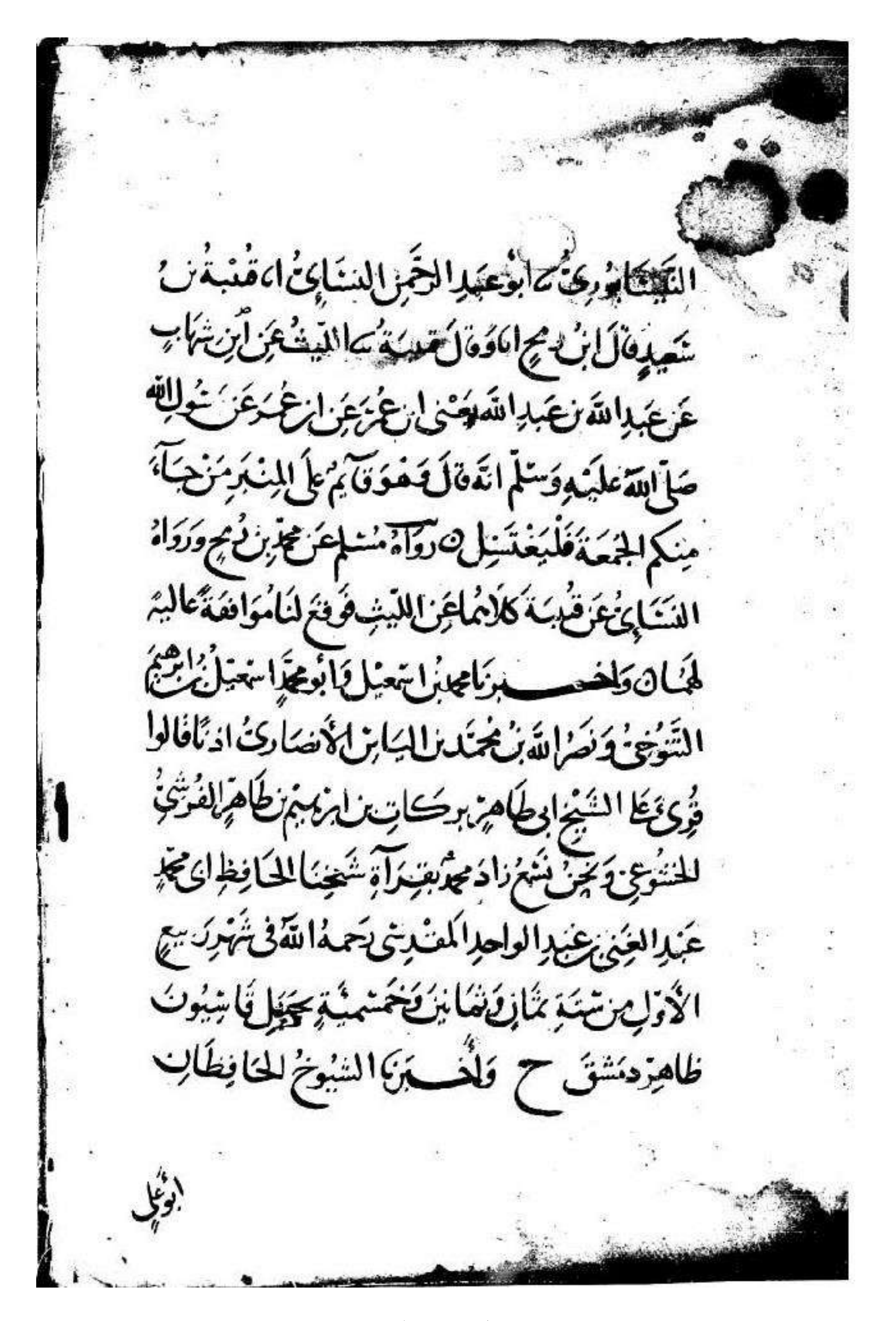
وفي خاتمة هذه النُّسخة إشارة النَّاسخ إلىٰ أنَّها صُحِّحت علىٰ النُّسخة التي قرأها ابن جماعة الكناني.

نماذج من النسخ الخطية



الفزاري الموصلي [illegible] وهو آخر من [illegible] أنا أبو القاسم
عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أبو عبد الله محمد بن
جعفر بن زهيل البغدادي قراءة عليه فأقر به أنا محمد بن زبان
بن حبيب ثنا محمد بن رمح أنا الليث بن سعد عن [illegible] سعيد عن
واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن
الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على [illegible] ثم توضأ ثم جلس
أخرجه مسلم عن محمد بن رمح المصري عن الليث عن أبي
سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري [illegible] لنا موافقة
عالية بحمد الله ومنه [illegible]
ابن زبان ثنا ابن رمح ح وأنبأنا [illegible]
أبو القاسم الأنصاري أنا أبو صادق [illegible] المديني
أنا أبو الوليد محمد بن الحسن النيسابوري أنا [illegible] بن عبد الله

الصفحة الأولى من الملزمة الثانية (الأصل)
(ق١١/أ)


النيسابوري ح أبو عبد الرحمن النسائي ثنا قتيبة بن
سعيد قال ابن رمح أنا وقال قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله يعني ابن عمر عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من جاء
منكم الجمعة فليغتسل ○ رواه مسلم عن محمد بن رمح ورواه
النسائي عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لنا موافقة عالية
لهما وأخبرنا محمد بن إسمعيل وأبو محمد إسمعيل بن إبراهيم
التنوخي ونصر الله بن محمد بن الياس الأنصاري إذنا قالوا
قرئ على الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي
الخشوعي ونحن نسمع زاد محمد بقراءة شيخنا الحافظ أبي محمد
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله في شهر ربيع
الأول من سنة ثمان وثمانين وخمسمئة بجبل قاسيون
ظاهر دمشق ح وأخبرنا الشيوخ الحافظان

أبو علي

(ق١١/ب)

أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري وأبو الفتح نصر الله بن أبي
العز الشيباني وأبو إسحق ابرهيم بن علي بن محمد بن علي المعافري
وقاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن محمد بن علي القرشي اجازة قالوا انا
القاضي أبو القسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري
قراءة عليه ونحن نسمع قالا انا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن
الخضر السلمي قال الخشوعي قراءة عليه وقال الأنصاري اجازة
إن لم يكن سماعا انا ابو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني
الحافظ انا أبو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه انا أبو
القسم علي بن الحسين بن محمد بن الشعر وعبد الرحمن بن عبد الله واحمد بن
سليمن قالوا نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة القيسي نا حجاج
الصواف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في
الجنة. أخرجه الترمذي في الدعوات عن أحمد بن منيع

(ق١٢/أ)

ابن الحصين البهمي سماعًا بحضور وجزه سنة ثلث وتسعين وماية

قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري انا هشيم عن أبي هرون العبدي

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلوته أو حين ينصرف

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن

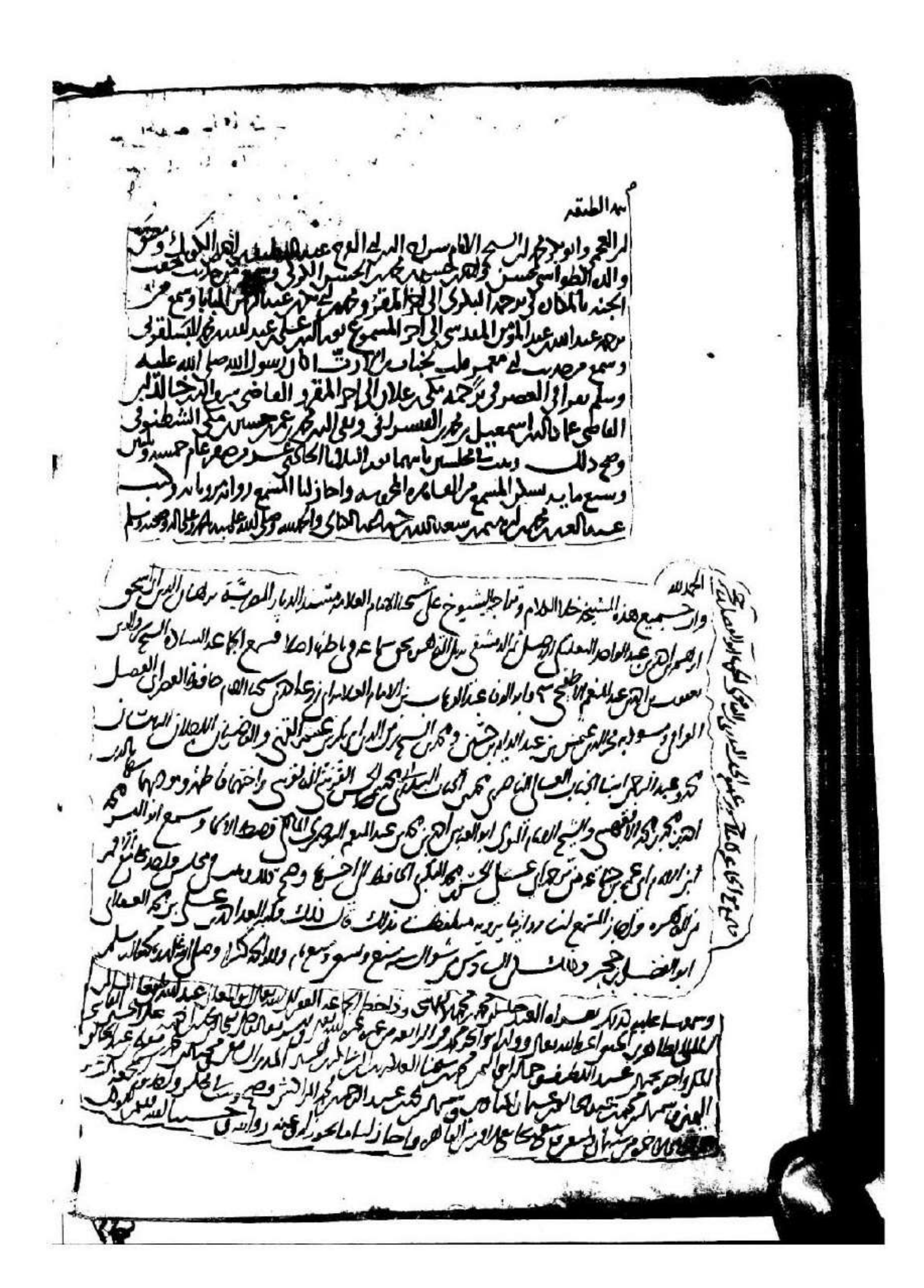
هدانا الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

(ق١٥٩/أ)

صورة السَّماع الذي بقراءة أبي الفتح ابن سيّد الناس اليعمري



سماع عبد العزيز ابن جماعة الكناني بخط يده
وتحته سماع الحافظ ابن حجر بخط يده

الحمد.

قرأت في كتاب مورد الطالب الظمي لمرويات الحافظ برهان الدين سبط
ابن العجمي تخريج الحافظ نجم الدين محمد بن عمر بن فهد الحافظ تقي الدين محمد بن محمد
بن فهد المكي ما نصه مشيخة القاضي محيي الدين بن فضل الله المسماة
نزهة النفوس والأسماع في الفوائد المخرجة بالإجازة والسماع
تخريج الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي
قرأتها خلا تراجم الشيوخ والكلام على الأحاديث على المسند برهان الدين
أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد في ثلاثة مجالس آخرها يوم الأربعاء
تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالجامع الأقمر بالقاهرة
قال أنا بها كذلك المخرج له محيي الدين يحيى بن فضل الله سماعاً في
يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة
فذكرها انتهى

الظاهرية

نصّ ما في (مورد الطالب الظمي لمرويات برهان الدين سبط ابن العجمي)

الفوائد المحيوية المخرجة بالإجازة والسماع
عن شيوخ مصنفها واستجازة أكابر
نقابيسها وعونها خدمة للمقر
الشريف العالي المولوي
الأوحدي
السيدي
العالمي الأثيري الكهفي الذخري المحيوي جمال الإسلام شرف
الأنام صدر مصر والشام نقيب السلف الكرام محيي أبي المعالي يحيى بن
فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن
عدي بن محمد بن أبي بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي بكر عبيد الله الصالح بن أبي سلمة عبد الله
وقيل أسلم بن عبيد الله بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بالمثناة من تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ابن عدي بن كعب
ابن لؤي بالهمز وقيل بتركها بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي العدوي كاتب الأسرار الشريفة السلطانية
الملكية الناصرية أعلاها الله تعالى تخريج خادمه الداعي بطول بقائه أحمد بن
أيبك بن عبد الله الحسامي عرف بابن الدمياطي رحمه الله تعالى [illegible]

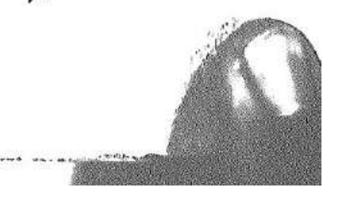
الظاهرية
(ق١/أ)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن ابي بكر بن
عبد العزيز المقدسي اخبرني بجميع هذا الكتاب شيخي قاضي
القضاة بهاء الدين ابو البقا محمد بن عبد البر بن يحي السبكي
الشافعي بقراتي عليه قال اخبرنا به المخرج له سيدنا المقر
الاشرف العالي المولوي العالمي جمال الاسلام شرف الانام صدر
مصر والشام محيي الدين ابو المعالي يحيى بن فضل الله بن مجلي بن
دعجان القرشي العدوي كاتب السر الشريف السلطاني
الملكي الناصري ٥ الحمد لله الذي من علينا بطلب
الحديث وروايته وفضلنا بسماعه واسماعه طلبا لمغفرته
واثابته وجعل رواة السنة من خدام شريعته واهل
طاعته ووعدهم بالنعيم الابدي في دار كرامته واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة معترف بوحدانيته
مغترف من بحر كرمه واعانته واشهد ان محمدا عبده

وقف مدرسة [illegible]





الظاهرية

ورسوله المبعوث برسالته، المتقذ من النار عصاة أمته
بشفاعته، صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وصحابته صلاة كا[فلة]
لقائلها بنجاته، يوم الفزع وسط أمته. أما بعد، فإن علم
الحديث من أشرف العلوم قدراً، وأكملها شرفاً وفخراً، وأرفعها
علاً وذكراً، وأعظمها منه عند الله وذخراً. وبعد، سيدنا
المقر الأشرف العالي المهيبي العالمي الأوحدي الكاملي السيدي
الأثيري الكهفي الذخري المولوي جمال الدين شرف الكتاب صدر
مصر والشام بقية السلف الكرام عين المملكة أبو المعالي يحيى بن
الصاحب جمال الدين فضل الله بن عز الدين مجلي بن أبي الوفا
دعجان بن خلف بن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدي
ابن محمد بن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر بن عبيد الله الصالح بن
أبي سلمة عبد الله وقيل أسلم بن عبيد الله بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة من تحت
ابن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ابن عدي بن
كعب بن لؤي بالهمز وقيل بتركه ابن غالب بن فهر بن مالك بن
نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان.

الظاهرية
(ق٢/أ)

عالية ... ابي تمام ثنا احمد بن سليمان بن حذلم ثنا بكار بن قتيبة ثنا ابو داود الطيالسي ثنا محمد بن
طلحة ثنا محمد بن جحادة عن قتادة بن دعامة عن ابي السوار انه خطب الحسن بن علي رضوان عليهما فقال
رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا . هكذا وقع في اصل سماع شيخنا
وقد نقل من خط تمام عن ابي السوار ولعله ابو السوار فقد روى عنه قتادة واسم ابي السوار
حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان وقيل حريث بالقاف وقيل غير ذلك روى له
البخاري ومسلم . قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن ... القرشي لنفسه اجازة
الهي ان عفوت فبفضل جود وان عاقبت قدرا وشيء عدلا وقد خولتني نعما جساما ولم اك اهلا لذا احمالا
ولم يمنعك تقصيري وجهلي وسوء صنايعي قولا وفعلا من الاحسان تلو عودا مع الانعام اسعافا وفضلا
فتمم منعم تمحي ذنوبا جنيها خطا وجهلا فقد اوسعت في الدنيا جميلا وانت مثله في الاخرى اولى
الحافظ ابو علي بن ابي عبد الله النيسابوري فيما سوغ الرواية عنه قال اخبرتنا ام المؤيد
زينب بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري قراءة عليها بنيسابور قالت انا ابو محمد اسمعيل بن ابي
القاسم بن ابي بكر القاري قراءة عليه وانا اسمع وفقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصاعدي
الفراوي اجازة قالا انا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي انا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر بن محمود
الاسفرايني انا ابو سليمان داود بن الحسين البيهقي سماعا عليه بخسروجرد سنة ثلاث وتسعين ومايتين
ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري انا هشيم عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في اخر صلاته او حين ينصرف سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين صح

الظاهرية

(ق٨٥/ب)

٨٢٠ ، ورقة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

علقه لنفسه العبد الفقير إلى الكريم الوهاب الراجي عفو ربه

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله [illegible]

الدمشقي محتداً والحاج [illegible]

مولداً في وقت أذان

المؤذن للعصر

ليلة في

[illegible] شوال المبارك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها بمنه وكرمه

الحمد لله

سمع جميع هذه النسخة خلا تراجم الشيوخ والكلام على الأحاديث

على المخرج له القاضي أبي المعالي يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان

ابن خلف العمري عن شيوخه فيها بقراءة عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم

ابن سعد الله بن جماعة الكناني [illegible] ومنه بقراءة محمد

ابن [illegible] ومن خط [illegible] مخرجها [illegible] المحدث المفيد

أبو عبد الله محمد بن علي بن أيبك السروجي والقاضي عز الدين أبو اليمن محمد بن

الإمام أبي الفرج عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن الكويك وبرهان الدين

إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الدمشقي وسمع المجلس الأول وآخره

[illegible] العراقي [illegible] عبد الرحيم

الظاهرية

(ق٨٦/أ)

مشيخة ابن فضل الله العُمَري

(٦٤٥ - ٧٣٨هـ)

تخريج ابن الدِّمياطي أحمد بن أيبك (٧٤٩هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهمّ صلِّ علىٰ سيّدنا محمّد، وعلىٰ آله وصحبه وسلِّم

قال العبدُ الفقير إلىٰ الله تعالىٰ محمَّد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسيُّ[1]: أخبرني بجميع هذا الكتاب شيخي قاضي القضاة بهاءُ الدِّين أبو البقاء محمَّد بن عبد البرِّ بن يحيىٰ السُّبكيُّ[2] الشَّافعيُّ بقراءتي عليه، قال:

أخبرنا به المُخرِّج له سيدنا المقرُّ الأشرف العالي المُوْلَوي العالمي جمالُ الإسلام شرفُ الأنام صدرُ مصرَ والشَّام محي الدِّين أبو المعالي يحيىٰ بن فضل الله بنِ مجلِّي بنِ دعجانَ القرشيُّ العدويُّ كاتبُ السِّرِّ الشَّريفُ السُّلطانيُّ الملكَيُّ النّاصريُّ:

الحمد لله الذي منَّ علينا بطلب الحديث وروايته، وفضَّلنا بسماعه وإسماعه طلبًا لمغفرته وإثابته، وجعل رواةَ السُّنَّة من خُدَّام شريعته وأهل طاعته، ووعدهم بالنَّعيم الأبديِّ في دار كرامته.

وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحدَه لا شريكَ له، شهادةَ معترف بوحدانيته، مُغترفٍ من بحر كرمه وإعانته.

وأشهد أنَّ محمَّدًا عبدُه [ظ ١/ ب] ورسولُه المبعوثُ برسالته، المُنقذُ من النَّار عُصاةَ أمَّته بشفاعته، صلَّىٰ اللهُ عليه وعلىٰ آله وأزواجه وصحابته، صلاةً كافلةً لقائلها بنجاته يوم الفزع وسلامته.

أمَّا بعد؛ فإنّ علمَ الحديث من أشرف العلوم قدرًا، وأكملَها شرفًا وفخرًا، وأرفعَها علمًا وذكرًا، وأعظمَها مِنَّةً عند الله وذُخرًا.

---

(١) المحدِّث، نزيل القاهرة، سمع منه ابن حجر حديث المسلسلة بالأولوية، توفي سنة ٨٠٦هـ.
انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٢١٩).

(٢) أحد أئمة الشّافعية المشتغلين بالحديث، وصفه الذّهبي في (المعجم المختص) بالإمام المتبحر المحكم للعربية، ولي قضاء دمشق، وتوفي سنة ٧٧٧هـ.
انظر: المعجم المختص بالمحدثين (٢٣٧)، وطبقات الشافعية لابن قاضىٰ شهبة (٣/ ١٢٧).

هذا وإنّ سيدنا المقرَّ الأشرفَ العاليَ المَحْيَويَّ العالميَّ الأوحديَّ الكامليَّ السَّيديَّ الأثيريَّ الكَهَفيَّ الذُّخريَّ المُوْلَوِيَّ جمالَ الإسلام شرفَ الأنام صدرَ مصرَ والشَّام، بقيَّةَ السَّلف الكرام، يمينَ المملكة، أبو المعالي يحيىٰ بنَ الصَّاحب جمالِ الدِّين فضلِ الله بنِ عزِّ الدِّين مُجلِّي بنِ أبي الرِّجال دَعْجانَ بن خلف بن أبي الفضل نصر بن منصور بن عُبيد الله بن عدي بن محمَّد بن أبي بكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بكر بن عبيد الله الصَّالح بن أبي سلمة عبد الله، -وقيل: أسلمة- بن عبيد الله بن أبي عبد الرَّحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّىٰ بن رياح -بالمثناة من تحت- بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح -براء مفتوحة، ثم زاي- بن عدي بن كعب بن لؤي -بالهمز، وقيل: بتركه- بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [ظ٢/ أ].

نسبٌ كأنّ عليه من شمس الضُّحىٰ   نُورًا، ومن فَلَق الصَّباح عمودًا[1]

ممَّن[2] خصَّه الله تعالىٰ برواية الأحاديث النَّبوية، وإسناد المتون الجليَّة، وكان له في عواليها الرُّتبةُ العليَّة، والمنزلةُ التي أصبحت منزلةُ النُّجوم بالنِّسبة إلىٰ رفقها سفليَّة.

وكنتُ قد ظفرتُ له -أدام الله علوَّه- بنقل إجازة فيها بعض شيوخه المجيزين له، فخرَّجت له عنهم جزءًا من حديثهم جامعًا لأشتات المحاسن، يسير الرَّاحل إليه والقاطن. وسمعه عليه بمنزله الشَّريف أعيانُ الطَّالبين وشيوخُ المحدثين، ثمَّ بعد ذلك ظفرتُ له بإجازة هي أصل الإجازة الأولىٰ مُؤرَّخةً بخامس ذي الحجَّة سنةَ سبع وأربعين وستِّمئة، وهي بخطٍّ للشيخ أبي علي

(١) البيت لأبي تمّام في (ديوانه ١/ ٤١٣).

(٢) واقعٌ في خبر (إنَّ).

زرق الله بن إبراهيم بن علي الهَمَذاني الوَسْفي[1] (بفتح الواو، وإسكان السِّين المهملة، وبعدها فاء مكسورة، هكذا رأيته بخطٍّ للشَّيخ الإمام أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن إسماعيلَ المقدسيِّ)، فرأيتها قد اشتملت علىٰ شيوخ هذا الفنِّ وأعيانه، ولكن مضىٰ زمانُهم، فمنَّ اللهُ علىٰ الطلبة بتأخُّر زمانه، فبركته أطال اللهُ عمرَه، وألحقَ الأصاغرَ بالأكابر، واسْتنطقَ بالشُّكر ألسنةَ الأقلام بأفواه المحابر، فخرَّجت له من حديثهم وفوائدهم ما يُزهي علىٰ الإبريز، وحملته إلىٰ جنابه الكريم وبابه العزيز، ليؤخذَ عنه ما فيه من الفوائد [ظ٢/ ب] والنّفائس، ويُعطَّر بذكره دفاترَ العلماء كما عطِرَت به رفُّ المنابر، وصدورُ المجالس.

ورتَّبتُ أسماء الشُّيوخ علىٰ حروف المعجم، وابتدأتُ بمن اسمه محمَّدٍ ثمَّ أحمدَ تيمنًا وتبركًا باسم النَّبيِّ ﷺ، ثمَّ رتَّبتُ باقيهم علىٰ الحروف ليكون أسهل للكشف، واقتداءً بمن مضىٰ من السَّلف.

والله المسؤول أن يجعل ذلك لوجهه خالصًا، وأن يُكَمِّل حظَّنا ولا يجعلَه ناقصًا، بمنِّه وكرمه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) نسبة إلىٰ وَسْف، من أعمال هَمَذَان.

وهمذان: بلدة عظيمةٌ من بلاد فارس، وهي اليوم: مدينة إيرانية واقعة في الطرف الشمالي الغربي من جبال زارغوس جبيلة باردة علىٰ الطّريق الآتي من العراق باتّجاه طهران، فيها آثار إسلامية سلجوقية، وتشتهر بصناعة السّجاد والنّسيج.

وأبو عليٍّ هذا؛ سمع من أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرّج الأُموي بدمشق، وكان حيًّا سنة ٦٥٠هـ.

انظر: معجم البلدان (٥/ ٤١٠)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٤٨٣)، وموسوعة المدن (٢٩٢).

من اسمه محمَّد

١- محمَّد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسيُّ الفقيه الشّافعيُّ القاضي، أبو عبد الله[(١)]

حدَّث عن أبي الحسن علي بن محمَّد بن عبد الصَّمد السَّخاويُّ[(٢)] بجزء سفيانَ بن عُيينة[(٣)]، سمعته منه، وكان من أعيان الفقهاء وصلحائهم، توفي ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وستِّمئة بدمشق، ودُفن بمقابر باب كيسان[(٤)].

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٧٩)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٨٩)، ومعجم الشيوخ الكبير (٢/ ١٦٤)، وطبقات الشافعيين لابن كثير (٩٢٩)، والعقد المذهب (٣٧٦)، وطبقات الشافعية لابن قاضئ شهبة (٢/ ١٩٣).

قال الذَّهبيُّ: «كان فقيهًا صالحًا ورِعًا، مشكور السِّيرة، متين الدِّيانة، ممَّن جمع بين العلم والعمل».

(٢) ويقال: السَّخَوي، وهذه النسبة إلىٰ سَخَا، وهي: قرية بأسفل أرض مصر، وتقع اليوم بجمهورية مصر العربية ضمن محافظة كَفْر الشَّيخ.

وأبو الحسن، هو: علم الدِّين المقرئ النّحويُّ، توفي سنة ٦٤٣هـ.

قال أبو البركات الموصليُّ: كان مالكي المذهب، ثم انتقل إلىٰ مذهب الشَّافعيِّ، وقدم دمشق ولزم أبا اليُمن زيد بن الحسن الكنديِّ، وقرأ عليه أكثر مسموعاته عن مشايخه.

وقال الذَّهبيُّ: «كان إمامًا في العربية، بصيرًا باللُّغة، فقيهًا، مفتيًا، عالمًا بالقراءات وعللها، مجوِّدًا لها، بارعًا في التفسير».

انظر: الأنساب (٧/ ١٠٠)، ومعجم البلدان (٣/ ١٩٦)، وقلائد الجمان (٤/ ٢١)، والسِّير (٢٣/ ١٢٣)، وموسوعة المدن (٢٠٧).

(٣) الهلالي، أبو محمَّد الكوفي، ثقة تغيَّر بأخرة، وربَّما دلَّس عن الثقات، توفي سنة ١٩٨هـ.

(٤) نسبةً إلىٰ كيسان مولىٰ معاوية بن أبي سفيان، وهو أحد أبواب مدينة دمشق السَّبعة، يقع في جنوبها الشّرقي، ويُعرف اليوم بباب كنيسة القدِّيس بولص.

انظر: مسالك الأبصار (٣/ ٥١١)، وتاريخ دمشق (٢/ ٤٠٧).

١- حدَّثني الشَّيخ الإمام شمس الدّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد المقدسيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في ثاني محرَّم سنة إحدىٰ وثمانين وستِّمئة بمسجد قُباء، أنبأنا أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن عبد الصَّمد السَّخاويُّ قراءةً عليه.

ح وأخبرناه عاليًا بدرجَة الشَّيخان أبو الفضل إسماعيل [ظ٣/ أ] بن أحمد العراقيُّ وأبو محمَّد مكيُّ بن عـلَّان القيسيُّ، إجازةً عن أبي طاهر السِّلَفيِّ[١]، أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمَّد بن عـلَّان الكَرَجيُّ[٢]، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشيُّ الحِيْريُّ بنيسابورَ[٣]، ثنا أبو العبَّاس محمَّدُ بن

---

(١) أحمد بن محمّد بن أحمد الأصفهاني، والسِّلَفي نسبة إلىٰ سِلَفة لقبٌ لجدّه أحمد، وهو الغليظ الشَّفة بالفارسية، من كبار محدِّثي عصره، توفي سنة ٥٧٦هـ.

قال ابن الدُّبيثيِّ: حافظٌ متقنٌ مشهورٌ رحَّالٌ، سمع ببغداد الكثيرَ، وعُمِّر. حدَّث بالكثير، ورُحِلَ إليه من الآفاق، وكان ثقةً ورعًا.

وقال ابن نقطة: «كان حافظًا ثقةً ضابطًا متقنًا، سمع منه أقرانه وأشياخه».

انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٢٠٨)، ومختصر تاريخ بغداد (١٥/ ١١٨)، والتقييد (١٧٦)، والسِّير (٢١/ ٥).

(٢) نسبةً إلىٰ الكَرَج، وهي: بلدةٌ من بلاد الجبل بين أصبهان وهمذان.

وأبو الحسن الكَرَجي رئيس الكَرَج، اشتهر بالسَّلَّار، مُسْنِد العجم، أدرك أسانيد العراق وخُراسان، وعُمِّر فصار يُرحل إليه، توفي سنة ٤٩١هـ.

قال أبو طاهر السِّلَفي: «كان السَّلَّار جليل القدر، نافذ الأمر، محبوبًا إلىٰ رعيته بجود سجيته، وآخر ما قدم أصبهان كنتُ أوَّلَ من قرأ عليه».

وقال ابن طاهر: «كانت أصوله صحيحة جيِّدة».

وقال ابن نقطة: «كان شيخًا لا بأس به، محمودًا في الرُّؤساء، مُحسنًا إلىٰ الفقراء والعلماء».

انظر: الأنساب (١١/ ٦٦)، ومعجم البلدان (٤/ ٤٤٦)، والتقييد (٤٥١)، والسِّير (١٩/ ٧٢).

(٣) نيسابور: كانت في القديم عاصمة خراسان، وهي اليوم تقع في الجزء الشَّمالي من إيران.

والحِيريُّ: نسبة إلىٰ الحيرة، محلة مشهورة بنيسابور علىٰ طريق مرو، وليست حيرة الكوفة.

أبو بكر الحرشيُّ؛ فقيهٌ شافعيٌّ، توفي سنة ٤٢١هـ.

=

يعقوب الأصمُّ[١]، أنا أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ بن أسد المَرْوَزيُّ[٢] ببغدادَ، ثنا سفيانُ بن عيينةَ، عن ابنِ المُنْكَدِر[٣]، سمع عُرْوَةَ بن الزُّبير[٤] يقول: حدّثتنا عائشة

=

قال أبو بكر السَّمعانيُّ: «ثقةٌ في الحديث».

وقال عبد الغافر الفارسيُّ: «كان من أصح أقرانه سماعًا، وأوفرهم إتقانًا».

انظر: الأنساب (٤/ ٣٢٦، ٣٢٧)، ومعجم البلدان (٥/ ٣٣٣)، والتقييد (١٣٣)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٨٣)، وطبقات الشافعية لابن الصلاح (١/ ٣٢٩)، وخراسان لمحمود شاكر (٥٩).

(١) الأمويُّ مولاهم، أصيب بالصَّمم بعد عودته من رحلته، وهو: محدِّث زمانه، عُمِّر حتىٰ أدركه أسباطُ مَن سمعوا منه، توفي سنة ٣٤٦هـ.

قال ابن عساكر: محدِّث عصره بلا مُدَافعة؛ فإنه حدَّث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة، ولم يُختلف في صدقه وصحة سماعاته وضبط أبيه يعقوب الورَّاق لها، وكان مع ذلك يرجع إلىٰ حسن المذهب والدِّين، وكان حسن الخُلُق، سخي النَّفس، لا يبخل بكل ما يقدر عليه، وربما كان قديم الأيام يحتاج إلىٰ الشَّيء لمعاشه، فيورق ويأكل من كسب يده، وهذا الذي يُعاب به؛ أنَّه يأخذ علىٰ التَّحديث. وإنَّما يعيب به من لا يعرفه؛ فإنه كان يكره ذلك أشدَّ الكراهة، ولا يناقش أحدًا فيه، إنَّما كان ورَّاقه وابنه أبو سعيد يطلبان الناس بذلك، وقد كان يعلم به، فيكرهه، ثم لا يقدر علىٰ مخالفتهم.

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٥٦)، وتاريخ دمشق (٥٦/ ٢٨٩)، والتقييد (١٢٣).

(٢) نسبة إلىٰ (مرو)؛ أشهر مدن خراسان، وهي اليوم من كبريات مدن تركمانستان، علىٰ الحدود الإيرانية الأفغانية، ولا يزال بها العديد من الآثار الإسلامية والمساجد التاريخية.

وأبو يحيىٰ، هو: زَكْرُويَه البغداديُّ، توفي سنة ٢٧٠هـ.

قال ابن حبَّان: «شيخٌ كان ببغداد، سمع من سفيان بن عيينة، مستقيم الحديث، كتب عنه أصحابنا».

وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به».

وقال الذَّهبيُّ: «وقد احتجَّ به أبو عوانة في (صحيحه)، وهو من قدماء شيوخه».

انظر: الثقات (٨/ ٢٥٥)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١١٦)، ومعجم البلدان (٥/ ١١٢)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٣٣٤)، وموسوعة المدن (٤٢١).

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني، ثقة، مات سنة ١٣٠، أو بعدها (التقريب: ٦٣٢٧).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة، مات سنة ٩٤هـ (التقريب: ٤٥٦١).

رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا: أنّ رجلا استأذن علىٰ النَّبيِّ ﷺ، فقال: «**ائْذَنُوا لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ**»، أَوْ: «**بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ**». فلمَّا دخل عليه ألَان له القولَ، قالت عائشة: يا رسول الله، قلتَ له الذي قلتَ، فلمّا دخل ألَنْتَ له القولَ؟ قال: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَعَهُ (أَوْ: تَرَكَهُ) النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ**».

رواه البخاريُّ عن صدقة، ومسلمٌ عن قتيبة وجماعةٍ، وأبو داود عن مسدَّد، والتِّرمذيُّ عن ابن أبي عمر، كلُّهم عن ابن عيينة[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

والرَّجل المستأذِن هو: عيينة بن حصن الفَزَاريُّ، وقيل: مَخْرَمَة بن نَوفَل الزُّهريُّ[2].

٢- وبه، عن ابن المُنْكَدِر، سمع جابرًا رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ يقول: وُلِدَ لرجل منَّا غلامٌ، فسمّاه القاسم، فقلنا: لا نَكْنيك أبا القاسم، ولا نُنْعم لك عينًا. فأتينا النَّبيَّ ﷺ، فذَكَرَ ذلك، فقال: «**سَمِّ ابْنَكَ عبد الرَّحْمَنِ**».

---

(١) الحديث في (جزء حديث ابن عيينة رواية أبي يحيىٰ المروزيِّ: ٣١، ح ٢).

وهو في (صحيح البخاري: الأدب، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والرّيب؛ ٣٠٥٤، وصحيح مسلمٌ: البرّ والصلة والآداب ٤/ ٢٠٠٢، ح ٢٥٩١، وسنن أبي داود: الأدب، باب في حسن العشرة ٤/ ٢٥١، ح ٤٧٩١)، وجامع التِّرمذيّ: أبواب البرّ والصلة، باب ما جاء في المداراة ٤/ ٣٥٩، ح ١٩٩٦).

وصدقة، هو: ابن الفضل المروزيّ، ثقة، مات سنة ٢٢٦هـ. **وقتيبة**، هو: ابن سعيد الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة مات سنة ٢٤٠هـ. **ومسدد**، هو: ابن مسرهد الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، مات سنة ٢٢٨هـ. **وابن أبي عمر**، هو: محمد بن يحيىٰ العدني، نزيل مكة، صدوقٌ، مات سنة ٢٤٣هـ.

(التقريب: ٢٩٣٣، ٥٥٥٧، ٦٦٤٢، ٦٤٣١).

(٢) **عيينة**، هو: أحد المؤلّفة قلوبهم، عاش إلىٰ خلافة عثمان. **ومخرمة** كذلك؛ كان من المؤلفة، أسلم عام الفتح، وتوفي سنة ٥٤هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٤٩، ١٣٨٠)، والإصابة (٧/ ٥٩٨، ١٠/ ٧٩).

رواه البخاريُّ عن صدقة وغيره، ومسلم عن ابن نُمَير وغيره، عن ابن عيينة[1] [ظ٣/ ب]، فوقع لنا بدلا عاليًا تساعيًّا.

٣- وبه، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سقط رسول الله ﷺ من فرس، فجُحِش شِقُّه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فحضرت الصَّلاة، فصلَّىٰ قاعدًا، فصلَّينا قعودًا، فلما قضىٰ الصلاة، قال: **«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وإِذَا رَفعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»**[2].

رواه مسلمٌ[3] من طرق، منها: عن عبد بن حُميد، عن عبد الرَّزاق، عن معمر، عن الزُّهريِّ بنحوه، فوقع لنا عاليًا تساعيًّا بحمد الله تعالىٰ، ومنِّه ۞

(١) الحديث في (جزء حديث ابن عيينة رواية أبي يحيىٰ المروزيِّ: ٣٥، ح ٤، وصحيح البخاريّ: الأدب، باب أحبّ الأسماء إلىٰ الله عزّ وجل ٨/ ٤٢، ح ٦١٨٦، وصحيح مسلم: الآداب ٣/ ١٦٨٤، ح ٢١٣٣). وفي (البخاريِّ): «**سَمِّ ابنك عبد الرَّحمن**»، وفي (مسلم): «**أَسْم ابنكَ عبد الرَّحمن**».

وابن نُمَير، هو: محمَّد بن عبد الله الهَمْداني، ثقة، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٦٠٩٣).

(٢) قوله: (**فجُحش**) هو: أن يصيبه شيءٌ فينسحجّ منه جلده، وهو كالخدش، أو أكبر من ذلك.

انظر: غريب الحديث لأبي عُبيد (١/ ١٤٠)، وتهذيب اللغة (٤/ ٧٣).

(٣) الحديث في (جزء حديث ابن عيينة رواية أبي يحيىٰ المروزيِّ: ٣٧، ح ٦، صحيح مسلم: الصلاة ١/ ٣٠٨، ح ٤١١، وموطأ مالك: صلاة الجماعة، باب صلاة الإمام وهو جالس ١/ ١٣٥، ح ١٦، والمنتخب من مسند عبد بن حُمَيد: ٣٥١، ح ١١٦١، ومصنف عبد الزراق ٢/ ٤٦٠، ح ٤٠٧٨)، بلفظ: «**فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ**».

«**أجمعون**» تأكيد للفاعل في «**فصلّوا**»، و«**أجمعين**» حالٌ منه (انظر: نخب الأفكار ٦/ ٢٥٢).

وعبد بن حُمَيد، هو: ابن نصر الكَشِّي، أبو محمَّد، ثقة، مات سنة ٢٤٩هـ. **وعبد الرَّزاق**، هو: ابن همام بن نافع الحِميريُّ مولاهم، أبو بكر الصَّنعانيُّ، ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيَّع، مات سنة ٢١١هـ. **ومعمر**، هو: ابن راشد الأزديُّ مولاهم، أبو عروة البصريُّ، ثقة ثبت فاضل، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النُّجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤هـ. **والزُّهريُّ**، هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، إمامٌ، مات ١٢٥هـ (التقريب: ٤٢٩٤، ٤٠٩٢، ٦٨٥٧، ٦٣٣٦).

٢- محمَّد بن إسماعيل بن أحمد أبي الفتح، أبو عبد الله وأبو أحمد المقدسيُّ، ثم النَّابلسيُّ المرداويُّ الخطيبُ[١]

سمع أبا الحسين ابن حمزة السُّلميَّ[٢]، وأبا الفرج يحيىٰ بن محمود الثَّقفيَّ[٣]، وأبا طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيَّ[٤]، وأبا طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين[٥]، وأبا القاسم البُوصيريَّ[٦]، وأبا عبد الله محمَّد بن حمد بن

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٤٠٢)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٣٨)، والسِّير (٢٣/ ٣٢٥)، وذيل طبقات الحنابلة (٤/ ٤٩)، وذيل التقييد (١/ ٣٢٠)، والسلوك (١/ ٥٠٤)، والمقصد الأرشد (٢/ ٣٧٨)، وعقد الجمان (١/ ١٩٣).

قال الضِّياء: «ديِّنٌ، خيِّرٌ، ثقةٌ، كثيرُ المروءة، تفقَّه علىٰ شيخنا الموفَّق».

وقال الذَّهبيُّ: خطب بمردا مُدَّة طويلة. وقدم دمشق سنة ثلاث وخمسين فروىٰ بالبلد والجبل. والأجزاء التي لم يحدِّث بها أحدٌ بعده بدمشق.

وقال العينيُّ: «أحد العدول بدمشق، سمع الحديث وعنىٰ به، ووقف داره بدرب البانياسىٰ علىٰ المحدثين».

(٢) اسمه: أحمد، محدِّث دمشق، ابن الموازينيِّ الدِّمشقيُّ، توفي سنة ٥٨٥هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٤١)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ١٣٤).

(٣) مجد الدِّين الأصفهاني، الإمام المسنِد، توفي سنة ٥٨٤هـ.

انظر: التقييد (٤٨٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٩٣).

(٤) ابن طاهر الفُرْشيُّ، مسند الشَّام، توفي سنة ٥٩٨هـ.

والخشوعيُّ: لقبٌ لجدِّه الذي مات وهو يصلِّي، والفُرشيُّ: نسبة إلىٰ بيع الفُرُش.

انظر: التكملة لوفيات النقلة (١/ ٤١٩)، والسير (٢١/ ٣٥٥).

(٥) المقرئ الشَّارعيُّ الشَّفيقيُّ المصريُّ، توفي سنة ٥٩٦هـ.

انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٥٣٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٦٦).

(٦) نسبةً إلىٰ بُوصير، بلدة بصعيد مصر.

وأبو القاسم، هو: سيِّد الأهل هبةُ الله بن عليّ بن مسعود الأنصاريُّ الخزرجيُّ، مُسْنِد مصرَ، =

حامد الأَرْتاحيَّ[1]، وأبا الحسن عليَّ بن حمزة بن عليٍّ البغداديَّ[2]، وأبا الحسن عليّ بن إبراهيم بن نجا الأنصاريّ[3]، وزوجَه أمَّ الحسن فاطمةَ بنت سعد الخير الأنصاريَّ[4]، وأبا عبد الله محمَّد بن عليٍّ بن محمَّد بن عليٍّ الحرَّانيَّ[5]، وغيرهم.

وخرَّج له الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الواحد المقدسي[6] جزءًا عن هؤلاء الشُّيوخ، وحدّث به وبغيره، وأجاز له من [ق٤/ أ/ ظ] أصبهان[7] وبغداد

=

توفي سنة ٥٩٨هـ.

انظر: الأنساب (٢/ ٣٦١)، وفيات الأعيان (٦/ ٦٧).

(١) نسبة إلىٰ أَرْتاح؛ حصنٌ منيعٌ من أعمال حلب.

الإمام المحدِّث، توفي سنة ٦٠١هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٧)، وذيل لب اللباب (٥٩).

(٢) علم الدِّين الرّازي البغدادي المصري، من بيت تقدم وسؤدد، توفي سنة ٥٩٩هـ.

انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٧٥٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٧٧).

(٣) الواعظ المصري، يُعرف بابن نُجَيَّة، وتوفي سنة ٥٩٩هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١١)، وذيل الرّوضتين (٥٤).

(٤) اعتنىٰ بها والدها، فأسمعها بأصبهان وبغداد، وحدَّثت بدمشق ومصر، وتوفيت سنة ٦٠٠هـ.

انظر: تاريخ دمشق (٧٠/ ٢٥)، وإكمال الإكمال (٢/ ٤٦٥).

(٥) نسبةً إلىٰ حرَّان؛ بلدة في الجزيرة، وحرَّان قبيلة من حِميَر، وليس منها.

أبو عبد الله ابن صدقة، هو: المعروف بابن الوحش، توفي سنة ٥٨٤هـ.

انظر: الأنساب (٤/ ١٠٧)، والتقييد (٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨٨).

(٦) ضياء الدِّين الحنبليُّ، صاحب (الأحاديث المختارة)، توفي سنة ٦٤٣هـ.

انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ١٨٨)، والسِّير (٢٣/ ١٢٦).

(٧) **أصبهان**: مدينة عظيمة من مدن فارس، وتقع اليوم وسط هضبة إيران، وتبعد عن العاصمة طهران حوالي ٧٠٠ كم باتِّجاه الجنوب.

انظر: معجم البلدان (١/ ٢٠٦)، وموسوعة المدن (٢٥٦).

وغيرهما جماعةٌ بعد السَّبعين وخمسمئة، منهم: آباء عبد الله المحمَّدون؛ ابن إسماعيل الطَّرَسُوسيُّ[(١)]، وابن أبي زيد بن حمد الكُرَانيُّ[(٢)]، وابن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصَّيدَلانيّ[(٣)]، ومحمَّد بن هبة الله بن كامل الوكيل[(٤)]، ومحمَّد بن أبي محمَّد بن أبي المعالي بن المَقْرُون[(٥)]، وأبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم كوتاه[(٦)]، وأبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العِجْلِيُّ[(٧)]، وأبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء الأصبهانيُّ[(٨)]، وأبو المجد زاهر بن

---

(١) نسبةً إلىٰ طَرَسُوس، كانت قديمًا من ثغور بلاد الشَّام، وهي اليوم: مدينة تركية واقعة في محافظة كيليكية، علىٰ نهر طرسوس.

والطَّرَسوسيُّ هذا يُكنىٰ كذلك بأبي جعفر، من كبار شيوخ عصره، توفي سنة ٥٩٥هـ.

انظر: الأنساب (٩/ ٦٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٤١)، والتكملة لوفيات النقلة (١/ ٣٢٧)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٣١٦).

(٢) هذه النِّسبة إلىٰ كُرَان، وهي محلة كبيرة بأصبهان.

وهو: الخبَّاز، كان عالي الإسناد، رُحَلَة الوقت، توفي سنة ٥٩٧هـ.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٤٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٢٠)، وذيل التقييد (١/ ١٢٦).

(٣) نسبةً إلىٰ بيع الأدوية. ويُكنىٰ كذلك بأبي جعفر، ويُعرف بسِلَفَة، مسنِد الوقت، توفي سنة ٦٠٣هـ.

انظر: الأنساب (٨/ ٣٥٩)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ١٦٦)، والسِّير (٢١/ ٤٣٠).

(٤) الوكيل بباب القضاة، انفرد برواية كتبٍ لم تكن عند غيره، توفي سنة ٦٠٧هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيّ (٢/ ١٥٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٨٣).

(٥) أبو شجاع اللُّوزيُّ المقرئ، أقرأ القرآن نحوًا من ستين سنة، توفي سنة ٥٩٧هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثيّ (٢/ ١٨٦)، معرفة القراء الكبار (٣/ ١١٠٢).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) منتجب الدِّين، وكان محمودًا بأصبهان، أثنىٰ عليه علماؤها، توفي سنة ٦٠٠هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيّ (٢/ ٥٣٠)، والتقييد (٢١٤).

(٨) الرَّارانيُّ الصُّوفيُّ، شيخ مُعمّر، عالي الرِّواية، توفي سنة ٥٩٦هـ.

انظر: التكملة لوفيات النقلة (١/ ٣٥٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٦٩).

أحمد بن حامد الثَّقفيُّ[١]، وضياءُ بن أبي القاسم ابنُ الخُرَيف[٢]، وعبد الله بن مسلم بن ثابت ابنُ جُوَالِق[٣]، وعفيفة بنت أحمد بن عبد الله الفَارْفَانية[٤]، في جماعةٍ آخرين.

سمع منه: الحافظ أبو محمَّد عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطيُّ، وقال: «وكان شيخًا صالحًا صحيح السَّماع»[٥].

مولده بمردا قرية من قرىٰ نابلس[٦] تقديرًا سنة ستٍّ وستِّين وخمسئة، ووفاته بها في العشر الأوَّل من ذي الحجَّة سنة ستٍّ وخمسين وستِّمئة.

٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي إجازةً، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السُّلَميُّ[٧] قراءةً عليه

---

(١) شيخٌ صالح الرِّواية، مكثرٌ، أضرَّ علىٰ كبر، توفي بأصبهان سنة ٦٠٧هـ.
انظر: التقييد (٢٧٣)، التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢١٤).

(٢) أبو علي البغداديُّ، كان أميًّا لا يكتب، صحيح السّماع، توفي سنة ٦٠٢هـ.
انظر: التقييد (٣٠٢)، والتكملة لوفيات النقلة (٢/ ٨٦).

(٣) أبو حامد النَّخاس البغداديُّ، من أولاد المحدثين، توفي سنة ٦٠٠هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيّ (٣/ ٥٢٢)، والتكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٨).

(٤) نسبةً إلىٰ فارْفان بإسكان الرَّاء، وقيل: بجرِّها؛ قرية من قرىٰ أصبهان.
أمّ هانئ الأصبهانية، شيخةٌ معمَّرة، توفيت سنة ٦٠٦هـ.
انظر: الأنساب (١٠/ ١٢٣)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٣٨)، والتكملة لوفيات النقلة (٢/ ١٩٤)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٣٣).

(٥) معجم شيوخ الدِّمياطي (الجزء الثاني/ الشيخ السّابع).

(٦) نابلس: مدينة فلسطينية مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين، من أشهر مدن الضِّفة الغربية لنهر الأردن، وأكبرها، مستطيلة لا عرض لها، كثيرة المياه؛ لأنها لصيقة في جبل.
انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٤٨)، وموسوعة المدن (١٠٥).

(٧) قال الضِّياء: «كان خيِّرًا ديِّنًا كبيرًا، سمعنا عليه الكثير».
وقال الذَّهبيُّ: «كان محدِّثًا خيِّرًا صالحًا، يحبُّ العزلةَ والانقطاعَ».
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيّ (٢/ ٢٤١)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ١٣٤).

وأنا أسمع في سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمئة بجبل قاسِيُون[1]، أخبركم أبو عليٍّ الحسنُ بن أحمد[2] إجازة، وأخبركم يحيىٰ بن عبد الباقي الغَزَّال[3] قراءةً عليه، قال: أخبرنا حَمَد بن أحمد الحدَّاد[4]، قالا: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيُّ[5] [ق٤/ ب/ ظ]، ثنا إبراهيم بن عبد الله[6]، ثنا

---

(١) الجبل المشرف علىٰ مدينة دمشق، وفيه مغاور وكهوف، ومن أشهر مغاراتها مغارة الدَّم.
انظر: معجم البلدان: (٤/ ٢٩٥)، وموسوعة المدن (٥٩).

(٢) الحدّاد الأصبهاني المقرئ، توفي سنة ٥١٥هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا عالمًا ثقةً صدوقًا، من أهل القرآن والعلم والدِّين»، وقال: «وهو أجلُّ شيخ أجاز لي ممَّن علا سنده، وكثرت رواياته».
وقال الذَّهبيُّ: الشيخ الإمام المقرئ المجوِّد المحدِّث، المُعَمَّر، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعًا.
انظر: التحبير (١/ ١٧٧، ١٧٩)، والسِّير (١٩/ ٣٠٣).

(٣) أبو بكر، توفي سنة ٥٥١هـ.
قال ابن نقطة: «سماعه صحيح».
انظر: التقييد (٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٤٠).

(٤) أبو الفضل الأصبهانيُّ، يروي عن أبي نُعيم (حلية الأولياء)، توفي سنة ٤٨٦هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «كان إمامًا فاضلًا، صحيح السَّماع، محقِّقًا في الأخذ».
وقال ابن النَّجَّار: «كان ذا وقار وسكينة، يقظًا فطنًا، ثقة ثقة، حسن الخلق».
انظر: التقييد (٢٥٥)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٣٩٠)، والسير (١٩/ ٢٠).

(٥) صاحب التَّصانيف النَّافعة، توفي سنة ٤٣٠هـ.
قال عبد الغافر الفارسيّ: «واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته».
وقال الذَّهبيُّ: «أحد الأعلام، ومن جمع الله له بين العلو في الرِّواية والمعرفة التَّامَّة والدِّراية، رحل الحفَّاظ إليه من الأقطار، وألحق الصِّغار بالكبار».
انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٩٥)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٤٦٨).

(٦) ابن أبي العزائم، توفي سنة ٣٦٠هـ.

=

محمَّد بن إسحاق[1]، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان[2]، عن الجعد أبي عثمان[3]، عن أبي رجاء العُطاردي، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه -عزَّ وجلَّ-، قال: «**إنَّ ربَّكم -تعالىٰ- رحيمٌ؛ من همَّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةٌ، فإن عملَها كُتِبَتْ له عشرَ أمثالِها، إلىٰ سبعمئةِ ضعفٍ، في أضعافٍ كثيرةٍ. ومن همَّ بسيِّئةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةً، فإن عملَها كُتِبَتْ له واحدةً أو يمحُوها، ولا يهلِكُ علىٰ الله إلَّا هالكٌ**».

أخرجه مسلمٌ عن يحيىٰ بن يحيىٰ، وأخرجه النَّسائيُّ عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن جعفر بن سليمان كما أخرجناه[4]، فوقع لنا بدلًا عاليًا لمسلم، وموافقة للنَّسائيِّ، ولله الحمد.

وأبو رجاء العُطاردي اسمه عمران بن تيم، ويقال: ابن ملحان، بصريٌّ ثقةٌ[5].

=

يروي عنه أبو نعيم الأصبهاني في كلّ كتبه.

انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ١٦٣).

(١) ابن مهران الثقفي مولاهم، أبو العبَّاس السَّراج، توفي سنة ٣١٣هـ.

وقال الخليليُّ: «ثقةٌ، متفقٌ عليه، من شرط الصَّحيح».

وقال الخطيب: «كان من المكثرين الثِّقات الصَّادقين الأثبات».

انظر: تاريخ نيسابور (٥٢)، والإرشاد (٣/ ٨٢٨)، وتاريخ بغداد (٢/ ٥٦).

(٢) الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوقٌ زاهدٌ، لكنه كان يتشيع، مات ١٧٨هـ.

(٣) ابن دينار اليَشْكُري الصَّيرفي البصري، ثقة، من الرابعة.

(٤) الحديث في (حلية الأولياء ١٦/ ٢٩٢، وصحيح مسلم: الإيمان ١/ ١١٨، ح ١٣١، وسنن النَّسائيّ الكبرىٰ: النُّعوت، باب الرَّحيم ٨/ ١٣٨؛ ح ٧٨٢١).

ويحيىٰ بن يحيىٰ، هو: أبو زكريا النيسابوريّ، ثقة ثبت إمام، مات سنة ٢٢٦هـ (التقريب: ٧٦٦٨).

(٥) مشهورٌ بكنيته، مخضرمٌ مُعمَّر، مات سنة ١٢٠هـ.

انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٤٠).

٥- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل، ومحمد بن سعد بن عبد الله الأنصاريُّ، وأبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الله بن الحسن بن الحسن إجازةً، قالوا: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقفيُّ[1] قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، قال: أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ[2]، أنا أبو أحمد هارون بن يوسف التَّاجر[3]، ثنا ابن أبي عمر (يعني: محمَّدًا العدنيَّ)، ثنا سفيان بن عيينة [ق٥/ أ/ ظ]، عن سُعَير بن الخِمْس[4]، عن حبيب بن أبي ثابت[5]، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ**».

---

(١) قال ابن الفوطيِّ الشَّيبانيُّ: «كان شيخًا فاضلًا».
وقال الذَّهبيُّ: «كان له نسخ بمسموعاته، اقتناها له والده، ورحل في آخر عمره، ونشر حديثه».
انظر: مجمع الآداب (٤/ ٥٥٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٩٣).

(٢) هذه النِّسبة الىٰ عمل الآجر، وبيعه.
وأبو بكر الآجُرِّيُّ من أئمة الشَّافعيَّة، حدَّث ببغداد ثم مكَّة، وتوفي بها سنة ٣٦٠هـ.
قال الخطيب: «كان ثقةً صدوقًا ديِّنًا، وله تصانيفُ كثيرة».
وقال ابن عبد الهادي: «كان عالمًا عاملًا، صاحب سنة واتباع».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٥)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ١٢٩).

(٣) القطيعيُّ، المعروف بابن مقراض الشَّطَويُّ، توفي سنة ٣٠٣هـ.
قال أبو بكر الإسماعيليُّ: «كان ثبتًا».
انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ٤٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٢).

(٤) أبو مالك أو أبو الأحوص التميمي، صدوقٌ، من السّابعة (التقريب: ٢٤٣٢).

(٥) أبو يحيىٰ الكوفي، ثقة فقيه، وكان كثير الإرسال والتَّدليس، مات سنة ١١٩هـ (التقريب: ١٠٨٤).

أخرجه التِّرمذيُّ عن محمَّد (يعني: ابن أبي عمر العدنيَّ)، عن ابن عُيَينة، كما أخرجناه[1]، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

وقال التِّرمذيُّ: حديث حسن صحيح، وسعير بن الخمس ثقةٌ عند أهل الحديث، والله الموفِّق.

٦- وبهذا الإسناد إلىٰ الآجريِّ، قال: أنا أبو بكر جعفر بن محمَّد الفريابيُّ[2]، ثنا عثمان ابن أبي شيبة[3]، ثنا جرير بن عبد الحميد[4]، عن منصور[5]، عن سعد بن عبيدة[6]، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلميِّ، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: كنَّا

---

(١) الحديث في (الشَّريعة للآجُرِّيِّ ٢/ ٥٦٤؛ ح ٢٠١، وجامع الترمذيِّ: الإيمان، باب بني الإسلام علىٰ خمس ٥/ ٥، ح ٢٦٠٩). وأخرجه البخاريُّ في (الإيمان، باب قول النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم بني الإسلام علىٰ خمس ١/ ١١، ح ٨)، ومسلمٌ في (الإيمان ١/ ٤٥، ح ١٦) من غير طريق سُعَير بن الخِمْس.

(٢) أحد أوعية العلم، لقي أعلام المحدثين في كل بلد، توفي سنة ٣٠١هـ.

قال الخطيب: «كان ثقةً أمينًا حُجَّة».

وقال الدَّارقطنيُّ: «قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مئة».

وقال أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ الحافظ: «قدمتُ بغداد والفريابي حيٌّ، وقد أمسك عن التَّحديث، ودخلنا عليه غير مرَّة، وبكيت بين يديه، وكنَّا نراه حسرةً».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤١٤).

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسيُّ الكوفيُّ، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة ٢٣٩هـ (التقريب: ٤٥١٣).

(٤) الضّبي الكوفي، نزيل الرَّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِم من حفظه، مات سنة ١٨٨هـ (التقريب: ٩١٦).

(٥) ابن المعتمر السُّلميّ، أبو عتّاب الكوفيّ، ثقة ثبت، وكان لا يُدلِّس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب: ٦٩٠٨).

(٦) أبو حمزة السُّلميُّ الكوفيُّ، ثقةٌ، من الثالثة، مات في ولاية ابن هبيرة علىٰ العراق (التقريب: ٢٢٤٩).

في جنازة في بَقيع الغَرْقَد[1]، قال: فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة، فنكس رأسه، فجعل ينكت في الأرض بمخصرته، ثم قال: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**»، فقال رجل: يا رسول الله، أفلا نتّكل على كتابنا وندع العمل، فمن كان منّا من أهل السّعادة؛ فسيصير إلىٰ عمل أهل السّعادة، ومن كان منّا من أهل الشّقاء؛ فسيصير إلىٰ عمل أهل الشّقاوة؟ فقال: «**اِعْمَلُوا** [ق٥/ ب/ ظ]؛ **فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ**»، ثمّ قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الليل].

رواه البخاريُّ ومسلمٌ عن عثمان ابن أبي شيبة، عن جرير[2]، فوقع لنا موافقة عالية لهما، ولله الحمد.

وأبو عبد الرَّحمن السُّلَميُّ تابعيٌ جليلٌ، اسمه عبد الله بن حبيب[3].

٧- وأخبرنا محمّد بن إسماعيل المقدسيُّ وأبو عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله الكاتبُ إجازة، قالا: أنا أبو الفرج يحيىٰ الثَّقفيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في

---

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع، ولا يسمىٰ بقيعًا إلَّا وفيه شجر أو أصولها. والغرقد: شجر من العضاه، والعضاه: كلّ شجر له شوك مثل السّمر والسِّدر.

وبقيع الغرقد: موضعٌ يقع شرق قبلة المسجد النبويّ، فيه قبور أهل المدينة من زمن الصّحابة، وكان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه.

انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٧٣)، والنهاية (١/ ١٤٦).

(٢) الحديث في (الشريعة للآجُرِّيِّ ٢/ ٧٤٥، ح ٣٢٧، وصحيح البخاريِّ: الجنائز، باب موعظة المحدِّث عند القبر وقعود أصحابه حوله ٢/ ٩٦، ح ١٣٦٢، وصحيح مسلم: القدر ٤/ ٢٠٣٩، ح ٢٦٤٧).

(٣) الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبتٌ، مات بعد السَّبعين.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٤٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٨٣).

صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة بدمشق، قيل له: أخبركم أبو طاهر عبد الواحد بن محمد ابن الصّباغ -المعروف بـ (دشتج)[1]- قراءةً عليه وأنت حاضر سنة عشر وخمسمئة؛ فأقرّ به، ثنا الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن المعتزِّ بن منصور بن عبد الله بن حمزة بن حيدر بن حفص النَيسابوريُّ[2] قدم علينا، أنا أبو طاهر محمَّد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة[3] قراءةً عليه، قال: أنا جدِّي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[4]، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل بن جعفر المدنيُّ، ثنا عبد الله بن دينار[5]: أنّه سمع عبد الله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيعِ الوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.**

---

(١) الذَّهبيُّ الأصبهانيُّ، توفي سنة ٥١٨هـ.
قال السَّمعانيُّ: «كان شيخًا صالحًا».
وقال ابن عبد الهاديّ: «آخر أصحاب أبي نعيم الحافظ».
وقال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ المُعَمَّر، مسند الوقت».
انظر: التحبير في المعجم الكبير (١/ ٩٧)، وإكمال الإكمال (٢/ ٦٦٦)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ٤٢)، والسِّير (١٩/ ٤٧٢).

(٢) شيخٌ من أهل الرِّواية، توفي سنة ٤٤٧هـ.
قال عبد الغافر الفارسيُّ: «من أولاد الأغنياء والمياسير والدَّهاقين المعروفين بنيسابور، وبيتهم بيت المروءة والثروة والإنفاق والبرّ».
انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٣٢٢)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٩٧).

(٣) حفيد ابن خزيمة إمام الأئمة، سمع جدَّه فأكثر عنه، توفي سنة ٣٨٧هـ.
قال الحاكم: كانت أصوله الصَّحيحة بيده ففرَّقها في النَّاس، ثم مدَّ يده إلىٰ أصول غيره فقرأ منها، ثمّ مرض وتغيَّر بزوال عقله في ذي الحجَّة من سنة ٣٨٤هـ.
وقال الذَّهبيُّ: «ما عرفتُ أحدًا سمع منه أيام عُدِم عقلُه».
انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ٦٢٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ٩).

(٤) أبو بكر النَّيسابوريُّ، إمام الأئمة، صاحب (الصَّحيح)، توفي سنة ٣١١هـ.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٧)، وتاريخ نيسابور (٥١).

(٥) **علي بن حجر**، هو: السَّعديُّ المروزي، ثقة حافظ، مات ٢٤٤هـ. **وإسماعيل**، هو الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٠هـ. **وابن دينار**، هو: مولىٰ ابن عمر، أبو عبد الرَّحمن المدنيُّ، =

رواه مسلمٌ في (صحيحه)[1] عن عليِّ بن حُجْر، فوقع لنا موافقةً عاليةً له.

٨- وبه، عن عبد الله بن دينار [ق٦/ أ/ ظ]: أنّه سمع عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا. إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ**».

رواه مسلمٌ[2] عن عليِّ بن حُجْر، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ولله الحمد.

٩- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل أيضًا إجازةً، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيريُّ[3] قراءةً عليه ونحن نسمع في جمادىٰ الآخرة من سنة خمس وتسعين وخمسمئة بفُسطاط مصر[4]، قيل له: أخبركم

=

ثقة، مات سنة ١٢٧هـ (التقريب: ٤٧٠٠، ٤٣١، ٣٣٠٠).

(١) الحديث في (جزء أحاديث إسماعيل بن جعفر: ١٣٢، ح ٢، وصحيح مسلم: العتق ٢/ ١١٤٥، ح ١٥٠٦).

(٢) الحديث في (جزء أحاديث إسماعيل بن جعفر: ١٣٩، ح ١٦، وصحيح مسلم: الإيمان ١/ ٧٩، ح ٦٠).

(٣) قال ابن خلِّكان: «كان أديبًا كاتبًا له سماعات عالية وروايات، تفرَّد بها، وألحق الأصاغر بالأكابر في علو الإسناد، ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله».

وقال الضِّياء المقدسيُّ: كان شيخنا البوصيريُّ ثقيلَ السَّمع، فكنتُ إذا قرأتُ عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليُسرىٰ أجود، وكان شرسَ الأخلاق. وشاهدته يومًا وشيخنا الحافظ عبد الغني يقرأ عليه من (البخاريِّ)، فجاء في الحديث: «لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ...» الحديث. فقال أبو القاسم: ليس فيه: «ويحييٰ ويميت». فعلمتُ أنَّه يسمع، ولله الحمد.

انظر: وفيات الأعيان (٦/ ٦٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٦١).

(٤) مدينة بناها عمرو بن العاص عقب فتح مصر عام ٢٠هـ، وهي تقع علىٰ ساحل النِّيل، وكان النِّيل عندها ينقسم إلىٰ قسمين، وبُنيت القاهرة بجانبها بحوالي ميلين، واتَّسعت المدينتان حتىٰ صارتا مدينة واحدة.

انظر: البلدان لليعقوبي (١٧٠)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٢٠٥).

أبـو صـادق مرشـد بـن يحيـىٰ بـن القاسـم المـديني[1] بمصـر سـنة سـبع عشـرة وخمسـمئة؛ فـأقرّ بـه، قـال: أنـا أبـو الحسـن محمَّـد بـن الحسـين بـن محمَّـد بـن الحسـين النَّيسـابوريُّ[2] سـنة أربعـين وأربعمئـة بالفُسـطاط، ثنـا أبـو الحسـن محمّـد بـن عبـد الله بـن زكريـا ابـن حَيُّويَـهْ النَّيسـابوريُّ[3] قـرأه علينـا لفظًـا، ثنـا أبـو عبـد الـرَّحمن أحمـد بـن شـعيب بـن علـي بـن سـنان بـن بحـر النَّسـائيُّ، ثنـا قتيبـة بـن سـعيد، ثنـا الليـث[4]، عـن عُقيـل[5]، عـن الزّهـريّ، عـن عبيـد الله بـن عبد الله[6]، عن عبد الله بن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: أنّ رسول الله ﷺ شرب لبنًا، ثم دعـا بماءٍ، فمَضْمَضَ، ثم قال: «**إنَّ له دَسَمًا**».

---

(١) مسند مصر، توفي سنة ٥١٧هـ.

قال السِّلَفي: «كان ثقةً، صحيح الأصول».

وقال الذَّهبيُّ: «المحدث، الثقة، العالم».

انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٣٨)، والسِّير (١٩/ ٤٧٥).

(٢) ثم المصريُّ، المقرئ البزاز، ابن الطَّفَّال، توفي سنة ٤٤٨هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «شيخٌ ثقةٌ صدوقٌ مكثرٌ».

وقال السِّلَفي: «من الثقات الأثبات».

انظر: وفيات المصريين للحبّال (٨٥)، والأنساب (٩/ ٧٦)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٧١٤).

(٣) ثمّ المصريُّ، القاضي الفَرَضيُّ الشَّافعيُّ، توفي سنة ٣٦٦هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «كتبنا عنه بمصر».

وقال ابن ماكولا: «كان ثقةً نبيلًا».

وقال أبو نصر الوائليُّ: «ثقةٌ ثبتٌ».

انظر: المؤتلف والمختلف (٢/ ٧٦٥)، والإكمال (٢/ ٣٦١)، تاريخ دمشق (٥٣/ ٣٤٦).

(٤) ابن سعد الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٧٥هـ (التقريب: ٥٦٨٤).

(٥) ابن خالد بن عَقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة، مات سنة ١٤٤هـ (التقريب: ٤٦٦٥).

(٦) ابن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة ٩٤هـ (التقريب: ٤٣٠٩).

أخرجه الأئمة الخمسة؛ البخاريُّ ومسلمٌ وأبو داودَ والترمذيُّ والنسائيُّ[1] جميعًا عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عاليةً لهم بحمد الله، ومنِّه.

١٠- وبه، إلىٰ النَّسائيِّ، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أنَّها قالت: **كَانَ** [ق٦/ ب/ ظ] **رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ (وَهُوَ: الْفَرَقُ)، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.**

أخرجه مسلم والنَّسائيُّ[2] عن قتيبة كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عاليةً لهما.

١١- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل إجازةً، قال: أنا هبة الله بن علي البُوصيريُّ بفُسطاط مصرَ، قيل له: أخبركم أبو جعفر يحيىٰ بن المشرف بن علي بن الخضر التَّمَّار[3] وذلك في رجب سنة سبع عشرة وخمسمئة بمصر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرئ[4]، قال: أنا

---

(١) صحيح البخاريّ (الطهارة، باب هل يمضمض من اللّبن ١/ ٥٢، ح ٢١١)، وصحيح مسلم (الطهارة ١/ ٢٧٤، ح ٣٥٨)، وسنن أبي داود (الطهارة، باب في الوضوء من اللّبن ١/ ٥٠، ح ١٩٦)، وجامع الترمذيّ (الطهارة، باب المضمضة من اللّبن ١/ ١٤٩، ح ٨٩)، وسنن النَّسائيّ (الطهارة، باب المضمضة من اللّبن ١/ ١٠٩، ح ١٨٧).

(٢) صحيح مسلم (الطهارة ١/ ٢٥٥، ح ٣٢٢، وسنن النَّسائيّ: الطهارة، باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرّجل من الماء للغسل ١/ ١٢٧، ح ٢٢٨).

(٣) توفي سنة ٥٢٥هـ.

قال السِّلَفي: «من أولاد المحدِّثين، وأبوه واسع الرِّواية، كثير الكتابة. وسمع أبا جعفر وإخوته عن شيوخ المصريين، وقرأنا عليه».

انظر: معجم السَّفر (٤٣٩)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٤٢).

(٤) شيخ المقرئين بمصر، وأصله من طرابلس المغرب، توفي سنة ٤٥٣هـ.

قال الذَّهبيُّ: «كان عالي الإسناد»، وقال: «وكان صحيح الرِّواية، رفيع الذكر».

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٥)، ومعرفة القراء الكبار (٢٣٢).

أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار قاضي أَذَنَة[1] بمصر سنة ثمانين وثلاثمئة، قال: أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأسديُّ البالسيُّ بمدينة أنطاكية[2]، ثنا أبو كُرَيب الهَمْدانيُّ، ثنا أبو أسامة، عن بُريد بن عبد الله، عن أبي بُردة[3]، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًىٰ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

---

(١) من ثغور الشَّام تُدعىٰ اليوم: أضنهْ، خامس المدن التركية الكبرىٰ، ذات موقع بالغ الأهمية في سهل منبسط واسع علىٰ خليج الإسكندرونة من البحر الأبيض المتوسط، علىٰ مفترق طريق يصل ما بين تركيا وسوريا.

وأبو الحسن ابن بُندار القاضي المحدِّث، توفي سنة ٣٨٥هـ.

قال الذَّهبيُّ: «ما علمتُ به بأسًا».

انظر: معجم ما استعجم (١/ ١٣٣)، وتاريخ دمشق (٤١/ ٣٥١)، والسِّير (١٦/ ٤٦٤)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٣٠٧).

(٢) **أنطاكية**: مدينة كانت قديمًا من الثُّغور الشَّامية، واقعة علىٰ نهر العاصي قرب مصبِّه في البحر المتوسط، وتقع اليوم في محافظة هتاي التركية.

والبالسيُّ: نسبة إلىٰ بالس، مدينة بين الرَّقة وحلب شرقًا، وبين اللاذقية ولواء الإسكندرون غربًا، وتُسمَّىٰ اليوم: إدلب.

وأبو طاهر البالسيُّ له جزءٌ حديثيٌّ مشهور، توفي سنة ٣٢٠هـ.

وثَّقه الدّارقطنيُّ، وقال الذَّهبيُّ: «صدوقٌ، ما علمتُ فيه جرحًا».

انظر: سؤالات حمزة للدارقطني (٢٠٢)، ومعجم ما استعجم (١/ ٢٠٠)، والأنساب (٢/ ٥٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٨٥)، وموسوعة المدن (٣٠٨، ٤٩).

(٣) **أبو كريب**، هو: محمّد بن العلاء، ثقة، مات سنة ٢٤٧هـ. **وأبو أسامة**، هو: حمَّاد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة ربما دلَّس، مات ٢٠١هـ. **وبريد**، هو ابن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريُّ الكوفي، ثقة يخطئ قليلًا، من السَّادسة. **وأبو بردة**، ثقة، مات سنة ١٠٤هـ (التقريب: ٦٢٠٤، ١٤٨٧، ٦٥٨، ٧٩٥٢).

(٤) عبد الله بن قيس، أسلم بمكة، ثم رجع إلىٰ قومه، ثم قدم بخمسين رجلًا منهم علىٰ النبي ﷺ عام خيبر، وكان من قُرَّاء الصَّحابة، توفي سنة ٤٤هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٧٩)، وأسد الغابة (٣/ ٢٦٣)، والإصابة (٦/ ٣٣٩).

أخرجه مسلم والترمذيُّ وابن ماجه، عن أبي كُرَيب محمَّد بن العلاء الهَمْدانيِّ الكوفيِّ هذا كما رويناه[1]، فوقع لنا موافقة عالية لهم، والحمد لله.

لكنَّ التِّرمذيَّ إنَّما أخرجه في (كتاب العلل)[2] من آخر (الجامع)، وأخرجه أيضًا: عن أبي هشام محمَّد بن يزيد الرِّفاعي وأبي السّائب سَلْم بن جُنَادة السُّوائي والحسين بن الأسود[3]، كلُّهم عن أبي أسامة [ق٧/ أ/ ظ] كما أخرجناه، وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه من قبل إسناده. وقد روي هذا من غير وجهٍ عن النَّبيِّ ﷺ، وإنّما يُستغرب من حديث أبي موسىٰ. سألتُ محمود بن غيلان[4] عن هذا الحديث؛ فقال: هذا حديث أبي كُرَيب، عن أبي أسامة. وسألتُ محمَّد بن إسماعيل[5] عن هذا الحديث؛ فقال: هذا حديث أبي كُرَيب عن أبي أسامة، لم نعرفه إلَّا من حديث أبي كُرَيب. فقلتُ له: حدَّثنا غيرُ واحدٍ عن أبي أسامة بهذا. فجعل يتعجب، وقال: ما علمتُ أنَّ أحدًا حدَّث بهذا غيرُ أبي كريبٍ. وقال محمَّد: وكنَّا نرىٰ أنَّ أبا كُرَيب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة»، هذا آخر كلام الترمذيِّ، والله سبحانه أعلم.

وقال الدَّارقطني: «تفرّد به أبو أسامة عن بُريد، والحديث غريبٌ عنه»[6]، وبالله التَّوفيق.

---

(١) الحديث في (جزء ابن فيل: ٥٢، ح ٢٣، وصحيح مسلم: الأشربة ٣/ ١٦٣٢، ح ٢٠٦٢، وسنن ابن ماجه: الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معًىٰ واحد والكافر في سبعة أمعاء ٢/ ١٠٨٥، ح ٣٢٥٨).

(٢) العلل الصغير للترمذي (٧٥٩).

(٣) **أبو هشام الرِّفاعي** ليس بالقوي، مات سنة ٢٤٨هـ. **وأبو السَّائب السَّوائيُّ** ثقة ربما خالف، مات سنة ٢٥٤هـ. **والحسين بن الأسود**، نُسب إلىٰ جده، فهو: ابن عليِّ بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا، من الحادية عشرة (التقريب: ٦٤٤٢، ٢٤٧٧، ١٣٤٠).

(٤) العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، ثقة، مات سنة ٢٣٩هـ (التقريب: ٦٥٥٩).

(٥) البخاري، صاحب (الصحيح).

(٦) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (٥/ ١٣٦).

=

١٢- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل إجازة، قال: أنا الشيخ الإمام الزَّاهد أبو عبد الله محمَّد بن حمد بن حامد بن مفرِّج بن غياث الأرْتاحيُّ[١] في جمادىٰ الآخرة من سنة خمس وتسعين وخمسمئة بفُسطاط مصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قيل له: أخبركم أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن عمر][٢] الفرَّاءُ الموصليُّ[٣] إجازةً وهو آخر من

=

وقال البرذعيُّ (سؤالاته لأبي زرعة: ٢٩٢): سألتُ أبا زرعة، عن حديث بريد ابن أبي بردة، عن أبي موسىٰ «المؤمن يأكل في معًي واحد». فقال: حدثنا به أبو كُرَيب، قال: حدَّثنا أبو أسامة. فقلتُ له: حدَّثنا به أبو السائب سلم بن جنادة السُّوائيُّ، عن أبي أسامة. فقال: أبو السَّائب روىٰ هذا؟ فقلتُ: نعم، هو حدَّثنا به. فقال: هذا حديثُ أبي كريب. وقال لي أبو زرعة: كان أبو هشام الرَّفاعيُّ يرويه أيضًا، فسألتُ أبا هشام أن يخرج إليَّ كتابه، ففعل، قال أبو زرعة: فرأيتُه في كتابه بين سطرين بخط غير الخطِّ الذي في الكتاب. ثم قال لي: ما ظننتُ أنَّ أبا السائب يروي مثل هذا -أو نحو ما قال أبو زرعة- وأعاد عليَّ غير مرَّة: هذا حديث أبي كُرَيب.

وأخرج البزار (البحر الزّخار ٨/ ١٥٤): طريق أبي كريب وأبي السَّائب عن أبي أسامة، وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن أبي موسىٰ إلَّا من هذا الوجه، وقد رواه عن أبي أسامة غيرُ واحد، والحديث يُعرف بأبي كريب».

والذي يظهر -والله أعلم- أنَّ حديث «**المؤمن يأكل في معًىٰ واحد، والكافر في سبعة أمعاء**» ثابتٌ من حديث ابن عمر (البخاري: ح ٥٣٩٣، ومسلم: ح ٢٠٦١) وأبي هريرة (البخاري: ح ٥٣٩٦)، ولكنه لا يُروىٰ من حديث أبي موسىٰ الأشعريِّ عند البخاريِّ وأبي زرعة والبزار والدَّارقطني إلَّا من طريق أبي كُرَيب، تفرَّد به عن أبي أسامة، فهو غريبٌ، ويرىٰ البخاريُّ أنَّ أبا كُرَيب لم يروه عنه إلَّا في مجلس مذاكرة، فوهم فيه.

(١) قال الضِّياء المقدسيُّ: «كان شيخنا هذا ثقةً ديِّنًا ثبتًا، حسن السِّيرة».

وقال المنذريُّ: أجاز له أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن عمر الموصليُّ الفرَّاء في سنة ثماني عشرة وخمس مئة، فحدَّث بها مُدَّةً طويلةً، ونشر بها علمًا كثيرًا، وهو من بيت القرآن والحديث والصلاح.

انظر: التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٧٢)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٧).

(٢) من أوّل الكتاب إلىٰ هنا، يمثل الجزء النَّاقص من (الأصل)، وهو مثبت من (ظ).

(٣) من علماء الحديث، توفي سنة ٥١٩هـ.

=

روىٰ عنه، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضَّراب[١]، أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن جعفر بن رُهَيل البغداديُّ[٢] قراءةً عليه فأقرَّ به، أخبرنا محمَّد بن زبَّان بن حبيب[٣]، ثنا محمّد بن رُمح[٤]، أخبرنا اللّيث بن سعد، عن أبي سعيد[٥]، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ[٦]، عن نافع بن

=

روىٰ عنه السِّلَفيُّ، وقال: «من ثقات الرُّواة، وأكثر شيوخنا بمصر سماعًا».

وقال الذَّهبيُّ: «أصوله أصول أهل الصِّدق».

انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٥٦٠)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٣٠٢).

(١) الضَّراب نسبة إلىٰ ضرب الدَّنانير والدّراهم.

سمع أبو القاسم من أبيه كتابَه (المروءة)، و(المجالسة) للدِّينوري، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وقد توفي أبوه سنة ٣٩٢هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: أثنىٰ عليه أبو نصر (ابن ماكولا)، وقال: كان شيخًا صالحًا.

والذي في (الإكمال ٧/ ٢٠٥): «سمعنا منه شيئًا صالحًا».

انظر: الأنساب (٨/ ٣٨٨)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٧١١).

(٢) له كتابٌ في الفوائد، توفي سنة ٣٩٠هـ.

قال ابن عبد الهادي: «مسند مصر».

وقال ابن حجر: «محدِّث مشهور».

انظر: وفيات المصريين (٣٩)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٠٦)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٦٦٨)، وتبصير المنتبه (٢/ ٥٦٣).

(٣) أبو بكر المصريُّ الحضرميُّ، توفي سنة ٣١٧هـ.

قال ابن يونس: «كان رجلًا صالحًا، ثقةً ثبتا، متقلِّلًا فقيرًا».

وسئل عنه الدَّارقطنيُّ، فقال: «ثقة».

انظر: تاريخ ابن يونس (١/ ٤٤٧)، والمؤتلف والمختلف (٢/ ١٠٧٥)، وسؤالات حمزة للدّارقطني (٨٢).

(٤) ابن المهاجر التُّجيبي مولاهم المصري، ثقة ثبت، مات سنة ٢٤٢هـ (التقريب: ٥٨٨١).

(٥) يحيىٰ بن سعيد الأنصاري المدني القاضي، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٤هـ (التقريب: ٧٥٥٩).

(٦) الأنصاري الأشهلي، أبو عبد الله المدني، ثقة، مات سنة ١٢٠هـ (التقريب: ٧٣٨٨).

جُبير[1]، عن مسعود بن الحكم[2]، عن عليِّ بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أنّه قال: **قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ جَنَازَةٍ حَتَّىٰ تُوْضَعَ، ثُمَّ جَلَسَ.**

أخرجه مسلمٌ[3]، عن محمَّد بن رُمْح المصريِّ عن اللَّيث عن أبي سعيد يحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ القاضي، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله، ومنِّهِ.

١٣- وبه، إلىٰ ابن رُهَيل، قال: أخبرنا ابنُ زبَّان، حدَّثنا ابن رُمحٍ.

ح وأنبأنا محمَّد بن إسماعيل أيضًا، قال: أخبرنا أبو القاسم الأنصاريُّ، أخبرنا أبو صادقٍ مرشد بن يحيىٰ المديني، أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين النَّيسابوريُّ، أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الله [ق١١/أ] النَّيسابوريُّ، أخبرنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائيُّ، أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ (قال ابن رُمحٍ: أنا، وقال قتيبة: ثنا اللّيث)، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله[4] (يعني: ابن عمر)، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال -وهو قائمٌ علىٰ المنبر-: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ**».

رواه مسلمٌ عن محمَّد بن رُمحٍ، ورواه النَّسائيُّ عن قتيبة، كلاهما: عن اللَّيث[5]، فوقع لنا موافقةً عاليةً لهما.

---

(١) ابن مطعم النَّوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، مات سنة ٩٩هـ (التقريب: ٧٠٧٢).

(٢) ابن الرَّبيع الأنصاري الزَّرقي المدني، له رؤية، وله رواية عن بعض الصَّحابة (التقريب: ٦٦٥٣).
انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٩١)، والإصابة (٦/ ٢٠٤).

(٣) في (الصَّلاة، باب نسخ القيام للجنازة ٢/ ٦٦١، ح ٩٦٢).

(٤) أبو عبد الرَّحمن المدنيُّ، كان وصي أبيه، ثقة، مات سنة ١٢٥هـ.

(٥) صحيح مسلم (الجمعة ٢/ ٥٧٩، ح ٨٤٤)، وسنن النَّسائيّ (الجمعة، باب حض الإمام في خطبته علىٰ غسل يوم الجمعة ٣/ ١٠٦، ح ١٤٠٧).
ومسلمٌ يروي الحديث عن محمَّد بن رُمح وقتيبة بن سعيد كليهما.

١٤- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل وأبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم التَّنوخيُّ ونصر الله بن محمَّد بن إلياس الأنصاريُّ إذنًا، قالوا: قُرئ على الشَّيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشيِّ الخشُوعيِّ[1] ونحن نسمع (زاد محمَّد: بقراءة شيخنا الحافظ أبي محمَّد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيِّ رَحِمَهُ اللهُ) في شهر ربيع الأوَّل من سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمئة، بجبل قاسِيُون ظاهر دمشق.

ح وأخبرنا الشُّيوخ؛ الحافظان [ق١١/ ب] أبو علي الحسن بن محمَّد بن محمَّد بن محمّد البكريُّ وأبو الفتح نصرُ الله بن أبي العزِّ الشَّيبانيُّ وأبو إسحاق إبراهيم بن عليِّ بن محمَّد بن عليٍّ المعافريُّ وقاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد بن عليٍّ القُرشيُّ إجازةً، قالوا: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريُّ[2] قراءةً عليه ونحن نسمع.

---

(١) قال القُوصيُّ: أكثرُ أهل الشَّام حديثًا، وأعلاهم إسنادًا، مع تواضع وافر، ودين ظاهر، ومروءة تدلّ علىٰ أصل طاهر، لازمته من مقدمي إلىٰ الشَّام إلىٰ موته.

وقال ابن نقطة: «سماعاته وإجازاته صحيحةٌ».

انظر: التقييد (٢٢٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٣٦).

(٢) الحَرَسْتانيُّ، نسبةً إلىٰ حَرَسْتا، وهي: قريةٌ علىٰ باب دمشق، قريبة منها، وقد يُنسب إليها بالحرستيِّ أيضًا.

وأبو القاسم فقيهٌ شافعيٌّ، اعتنىٰ بسماع الحديث، وله في القضاء سيرة حميدة، مات سنة ٦١٤هـ.

قال المنذريُّ: «لقيته بدمشق، وسمعتُ منه، وكان مهيبًا، حسن السَّمت، يبالغ في الإنصات إلىٰ من يقرأ عليه».

وقال ابن نقطة: هو أسند شيخ لقينا من أهل دمشق، صحيح السَّماع.

وقال الذَّهبيُّ: «كان إمامًا فقيهًا، عارفًا بالمذهب».

انظر: الأنساب (٤/ ١١٩)، ومعجم البلدان (٢/ ٢٤١)، وإكمال الإكمال (٢/ ٣٣٩)، والتكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤١٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤١١، ٤١٥)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٨/ ١٩٦).

قالا: أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلميُّ[1] (قال الخُشوعيُّ: قراءةً عليه، وقال الأنصاريُّ: إجازةً إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد الكَتَّانيُّ الحافظ[2]، أخبرنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله بن عبد الله الرَّازيُّ[3] قراءةً عليه، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمَّد بن السَّيفْر[4]، وعبد الرَّحمن ابن عبد الله[5]، وأحمد بن سليمان[6]، قالوا: حدَّثنا بكَّار بن

---

(١) المعروف بأخي سلمان، وكيل المقرئين، توفي سنة ٥٢٦هـ.

قال ابن عساكر: «كان سهلًا في الرِّواية، قرأت عليه كثيرًا من مسموعاته وإجازته، وكان ثقة مستورًا». وقال السِّلَفيُّ: سمع من شيوخ دمشق مع أبي نصر ابن ماكولا وأبي عبد الله الحميدي ونظرائهما من الحُفَّاظ. ووقال الذَهبيُّ: «كان من أسند شيوخ الشَّام في عصره».

انظر: تاريخ دمشق (٣٦/ ٤٣٦)، ومعجم السّفر (١٩١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٥٠).

(٢) التَّميميُّ، صاحب (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، مات سنة ٤٦٦هـ.

قال ابن ماكولا: «دمشقيٌّ مكثرٌ متقنٌ»، وقال ابن الأكفانيِّ: «الشَّيخ الحافظ الثِّقة».

انظر: الإكمال (٧/ ١٤٥)، وذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٩).

(٣) خرَّج لنفسه (فوائد عن شيوخه)، مات سنة ٤١٤هـ.

قال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «كان ثقةً مأمونًا حافظًا»، وقال أبو بكر الحدَّاد: «ما لقينا مثلَه في الحفظ والخبرة»، وقال أبو عليٍّ الأهوازيُّ: «كان عالمًا بالحديث ومعرفة الرِّجال، ما رأيتُ مثلَه».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٤٤)، وتاريخ دمشق (١١/ ٤٣، ٤٥)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٢٣٢).

(٤) أبو الغُنْم الجُرَشيُّ الدِّمشقيُّ البزَّازُ المقرئ، مات سنة ٣٣٨هـ.

انظر: تاريخ دمشق (٤١/ ٣٤٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧١٨).

(٥) أبو ميمون البجليُّ، مات سنة ٣٤٧هـ.

قال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «ثقة نبيل مأمون»، وقال الذَّهبيُّ: «كان أديبًا شاعرًا، ثقةً مأمونًا».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٧٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٣).

(٦) ابن حَذْلَم الأسديُّ، أبو الحسن القاضي، مات سنة ٣٤٧هـ.

=

قتيبة[1]، حدَّثنا رَوح بن عبادة القيسيُّ، حدَّثنا حجَّاج الصَّوَّاف، عن أبي الزُّبير[2]، عن جابر بن عبد الله[3]: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ**».

أخرجه التِّرمذيُّ في (الدَّعوات)[4]، عن أحمد بن منيع [ق١٢/ أ] وغير واحدٍ، عن رَوح بن عبادة، كما أخرجناه.

=

قال أبو محمَّد الكَّتانيُّ: «كان قاضي دمشق، وكان ثقةً مأمونًا نبيلًا»، وقال ابن عساكر: «كان شيخًا جليلًا، من مُعَدَّلي دمشقَ».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٧٧)، وتاريخ دمشق (٧١/ ١٥١).

(١) القاضي الحنفي، ينتهي نسبه إلىٰ أبي بكرة الثَّقفيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبه يُكنىٰ، ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، مات سنة ٢٧٠هـ.

قال ابن يونس المصريُّ: «حدّث بمصرَ حديثًا كثيرًا»، وقال ابن خِلِّكان: «كان القاضي بكارٌ أحدُ البكَّائين التَّالين لكتاب الله عزَّ وجلَّ»، وقال الطحاويُّ: «كان علىٰ نهايةٍ في الحمد علىٰ ولايته».

انظر: تاريخ ابن يونس المصرىٰ (٢/ ٤٧)، والثقات (٨/ ١٥٢)، ووفيات الأعيان (١/ ٢٧٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٣٠٣)، وطبقات الحنفية (١/ ١٦٨).

(٢) **روح**، هو: أبو محمد البصري، ثقة له تصانيف، مات سنة ٢٠٥هـ. **وحجَّاج**، هو: ابن أبي عثمان الصَّوَّاف، أبو الصَّلت الكندي مولاهم، ثقة، مات سنة ١٤٣هـ. **وأبو الزُّبير**، هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم، صدوقٌ مُدلِّس، مات سنة ١٢٦هـ.

انظر: التقريب (١٩٦٢، ١١٣١، ٦٢٩١).

(٣) ابن عمرو بن حرام الأنصاريُّ ثمَّ السَّلَميُّ، صحابيُّ بن صحابيٍّ، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السَّبعين، وهو أحد السَّبعة المكثرين من الرِّواية.

انظر: الاستيعاب (١/ ٢١٩)، وأسد الغابة (١/ ٣٠٧)، والإصابة (٢/ ١٢٠).

(٤) الحديث في (فوائد تمام ١/ ١٩، ح ١٩، وجامع التِّرمذيّ: الدَّعوات ٥/ ٥١١، ح ٣٤٦٤).

وابن منيع، هو: أبو جعفر البغويُّ الأصم، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٤هـ.

التقريب (١١٤).

وأخرجه أيضًا[1]: عن محمّد بن رافع، عن مُؤَمَّل، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي الزُّبير به، وقال: «حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من حديث أبي الزُّبير، عن جابر»، هذا آخر كلام التِّرمذيِّ، والله سبحانه أعلمُ.

---

(١) (٥/ ٥١١، ح ٣٤٦٥).

وابن رافع، هو: القشيري النيسابوري، ثقة عابد، مات سنة ٢٤٥هـ. **ومؤمَّل**، هو: ابن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ٢٠٦هـ. **وحمّاد**، هو: أبو سلمة البصري، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة ١٦٧هـ (التقريب: ٥٨٧٦، ٧٠٢٩، ١٤٩٩).

والحديث أخرجه أبو يعلىٰ (٤/ ١٦٥؛ ح ٢٢٣٣)، وابن حبَّان (١/ ٣٩٤؛ ح ٥٣٧)، والطبرانيُّ في (الصغير ١/ ١٨١؛ ح ٢٨٧)، والحاكم (١/ ٥٠١)، وقال: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه».

والحديث ضعيفٌ؛ لعنعنة أبي الزُّبير، وله شواهد من حديث ابن عباس، وابن عمرو، وأبي هريرة، ومعاذ بن أنس، يرتقي بها إلىٰ الحَسن لغيره.

أمَّا حديث ابن عبَّاس؛ فأخرجه الطبرانيُّ في (الأوسط ٨/ ٢٢٦؛ ح ٨٤٧٥)، من طريق عمران بن عبيد الله، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عنه مرفوعًا: «**من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلَّا الله، والله أكبر؛ غرس الله له بكلِّ واحدةٍ منهنَّ شجرةً في الجنَّة**».

وعمران بن عبيد الله ضعيفٌ.

قال البخاريُّ في (الكبير ٦/ ٤٢٧): «فيه نظرٌ»، وضعَّفه ابن معين، وقال ابن عديٍّ في (الكامل ٥/ ٩٦): «غير معروف»، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات ٨/ ٤٩٧).

وأمّا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، فأخرجه البزَّار (٦/ ٤٣٦؛ ح ٢٤٦٨)، من طريق سلمة بن شبيب، قال: أنبأنا محمد بن بشر، قال: أخبرنا يونس بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا. وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٩) من طريق أبي داود الحفري، عن ابن سعد، عن يونس، عن عمرو بن شعيب، عن جدِّه موقوفًا، ولم يسمع عمروٌ من جدِّه.

وهذا الاضطراب، من يونس بن الحارث، فإنَّه ضعيفٌ، كما في (التقريب).

وأمَّا حديث أبي هريرة؛ فأخرجه ابن ماجه (٣٨٠٧)، والحاكم (١/ ٥١٢)، وقال: (صحيح الإسناد)، وقال البوصيريُّ (مصباح الزجاجة ٤/ ١٣٢): هذا إسنادٌ حسنٌ، أبو سنان اسمه: عيسىٰ بن سنان؛ مختلفٌ فيه. وفي (التَّقريب: ٥٢٩٥): «ليِّنُ الحديث».

=

١٥- وبهذا الإسناد، إلىٰ تمَّام، قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرَعيُّ[١] قراءةً عليه: حدَّثنا أحمد بن شُعَيب النَّسائيُّ، قال: أخبرني سُوَيد بن نصرٍ، أخبرنا عبد الكبير بن دينار، عن أبي إسحاق[٢]، عن البراء[٣]: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قال: نَعْمٌ. قال: «**أَنْتَ عَبْدُ اللهِ**»[٤].

=

وأمَّا حديث معاذ بن أنس؛ فأخرجه أحمد (٣/ ٤٤٠)، من طريق ابن لهيعة، عن زبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعًا: «**من قال: سبحان الله العظيم؛ نَبَت له غرسٌ في الجنَّة**».

وزبَّان، هو: ابن فائد، ضعيفُ الحديث مع صلاحه وعبادته، **وابن لهيعة** -كما رجَّحه الذَّهبيُّ في (الكاشف ١/ ٥٩٠)- العملُ علىٰ تضعيف حديثه.

فهذه الشَّواهد ليست شديدة الضَّعف، صالحة للاعتبار، فيرتقي الحديث بها، وقد صححه الألباني في (الصَّحيحة: ٦٤).

(١) نسبة إلىٰ أذْرِعات، مدينة بالبلقاء، وتسمّىٰ اليوم دَرْعا، إحدىٰ أهم مدن الجنوب السوري، وهي مركز محافظة دَرْعا.

والأذرعيُّ محدِّث دمشق، توفي سنة ٣٤٤هـ.

قال ابن عساكر: «أحد الثِّقات، من عباد الله الصَّالحين»، وقال أبو الحسين الرَّازيُّ: «كان من جِلَّة أهل دمشق، وعبادها وعلمائها».

انظر: الأنساب (١/ ١٤٥)، وتاريخ دمشق (٨/ ١٦٦)، ومعجم البلدان (١/ ١٣٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٨، ٧٩٩)، وموسوعة المدن (٥٦).

(٢) **سويد**، هو: أبو الفضل المروزيُّ، ثقة، مات سنة ٢٤٠هـ. **وعبد الكبير**، هو: أبو عبد الرَّحيم الصَّائغ، مات بعد سنة ١٩٦هـ، وثَّقه ابن حبَّان (الثقات ٧/ ١٣٩). **وأبو إسحاق**، هو: السَّبيعي عمرو بن عبد الله، ثقة اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩هـ (التقريب: ٢٦٩٩، ٥٠٦٥).

(٣) ابن عازب الأنصاري الخزرجيُّ، شهد مع عليٍّ الجمل وصفين والنَّهروان، ومات بالكوفة ٧٢هـ.

انظر: الاستيعاب (١/ ١٥٥)، والإصابة (١/ ٤١١).

(٤) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٤٧، ح ٩٣). وأخرجه الطبراني في (الكبير ٢/ ١٠، والأوسط ٢/ ٤٠٣) عن النَّسائيِّ، به. وقال: «لم يروه عن أبي إسحاق إلَّا عبد الكبير». وقال الهيثميُّ (مجمع الزوائد ٨/ ٥٣): «رجاله ثقات».

والحديث حسنٌ إن شاء الله. وقد جرت عادةُ النَّبيِّ ﷺ في تغيير بعض أسماء أصحابه، والله أعلم.

١٦- وبه، إلىٰ تمَّام، قال: أخبرنا أبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث[١]، حدَّثنا أبو بكر محمّد بن هارون بن محمّد بن بكّار بن بلال[٢]، حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي المقرئ[٣]، ثنا الوليد بن سليمان ابن أبي السَّائب[٤]، عن بُسر بن عبيد الله[٥]، عن أبي إدريس الخولاني[٦]، عن نُعيم بن همَّار [ق١٢/ ب]، عن النَّبيِّ ﷺ، عن الله عزَّ وجلّ، قال: «**ابنَ آدمَ، لا تُعجزني من أربع ركعاتٍ في أوَّلِ نهارك، أَكْفِكَ آخرَه**»[٧].

---

(١) القرشيُّ العبدريُّ الكاتب، المعروف بـ(ابن الزَّجَّاج)، توفي سنة ٣٥١هـ.

وثَّقه تمَّام الرَّازي.

انظر: فوائد تمَّام (٢/ ٩٠)، وتاريخ دمشق (٦٤/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٩١٧).

(٢) العامليُّ الدِّمشقيُّ، ويقال: أبو عمرو، مات سنة ٢٨٩هـ.

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وترجم له ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال الألبانيُّ: «لم أجد له ترجمةً، وهو علىٰ شرط ابن عساكر فليراجع، ويبدو لي أنه ثقة لكثرة ما روىٰ له الطبراني في الأوسط نحو أربعين حديثًا». يقصد: أنّه لم يجد ترجمته عند ابن عساكر رغم أنه علىٰ شرطه، وأحال عليه، ولم يجزم بنفيه رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر: الثقات (٩/ ١٥١)، وتاريخ دمشق (٧٣/ ٢٤٨)، والضَّعيفة (٤/ ١٠٢).

(٣) لُقِّب بحمار القُرَّاء، مات سنة ٢٣١هـ.

أثنىٰ عليه دُحيمٌ، ووصفه بالصِّدق والسَّتر، وقال أبو حاتم: شيخٌ. وقال ابن عديٍّ: أرجو أنَّه لا بأس به، حدَّث عنه ثقاتٌ.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٨٥٩).

(٤) القرشيُّ، ثقةٌ، من السَّادسة (التقريب: ٧٤٢٧).

(٥) الحضرميُّ الشَّاميُّ، ثقة حافظ، من الرَّابعة (التقريب: ٦٧٣).

(٦) عائذ الله بن عبد الله، وُلِد يوم حنين، وسمع من كبار الصَّحابة، مات سنة ٨٠هـ (التقريب: ٣١١٥).

(٧) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٢٨٧، ح ٧١٥).

وإسناده حسنٌ؛ من أجل عبد الله بن يزيد المقرئ.

أخرجه أبو داود في (سننه) في (الصَّلاة)[1]: عن داود بن رُشَيد، عن الوليد، عن سعيد، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة أبي شجرةَ، عن نُعيم بن هَمَّار -بالميم المشدّدة، والرَّاء-.

---

(١) باب صلاة الضُّحىٰ (٢/ ٢٧، ح ١٢٨٩).

وداود بن رشيد، هو: الهاشميُّ مولاهم الخوارزميُّ، نزيل بغداد، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٩هـ. **والوليد،** هو: ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العبَّاس الدِّمشقيُّ، ثقة، لكنه كثير التَّدليس والتَّسوية، مات سنة ١٩٥هـ. **وسعيد،** هو: ابن عبد العزيز التَّنوخيُّ الدِّمشقيُّ، ثقةٌ إمامٌ، اختلط آخر أمره، مات سنة ١٦٧هـ، وقيل: بعدها. **ومكحول،** هو: أبو عبد الله الشَّاميُّ، ثقةٌ فقيهٌ، كثير الإرسال، مات سنة بضع عشرة ومائة. **وكثير بن مُرَّة،** هو: الحضرمي الحمصي، ثقةٌ من الثَّانية، ووهِمَ مَن عدَّه في الصَّحابة.

(التقريب: ١٧٨٤، ٧٤٥٦، ٢٣٥٨، ٦٨٧٥).

وفيه عنعنة الوليد بن مسلم، فإن كان سمعه فالحديث صحيح علىٰ شرط مسلم، وقد صرَّح بالتَّحديث عند (أحمد: ح ٢٢٤٧٠)، غير أنَّه سقط من إسناده (كثير بن مُرّة). وقد توبع الوليد؛ تابعه محمد بن راشد، كما في (المسند: ح ٢٢٤٧٢)، قال: حدثنا أبو النضر وعبد الصَّمد، قالا: حدَّثنا محمد ابن راشد، عن مكحول، به.

وهذا إسناد حسنٌ؛ لأجل محمد بن راشد، فهو: المكحولي الخزاعي، صدوقٌ يهم، ورُمي بالقدر، مات بعد ١٦٠هـ. **وأبو النضر،** هو: هاشم بن القاسم الليثي مولاهم، ثقة ثبتٌ، مات سنة ٢٠٧هـ. **وعبد الصَّمد،** هو: ابن عبد الوارث العنبري مولاهم، صدوقٌ، مات سنة ٢٠٧هـ (التقريب: ٨٥٧٥، ٧٢٥٦، ٤٠٨٠).

وله شاهدٌ من حديث أبي ذرٍّ وأبي الدّرداء؛ أخرجه الترمذي (٤٧٥) وحسَّنه من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعدان، عن جبير بن نفير عنهما.

وإسناده حسن، ابن عيّاش، هو: أبو عتبة العنسي الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهمٌ، مات سنة ١٨٢هـ، وشيخه حمصيّ، فهو أبو خالد الحمصيّ، ثقةٌ ثبتٌ من السادسة، وخالد بن معدان هو: أبو عبد الله الكلاعي الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيرًا، مات سنة ١٠٣هـ، جبير بن نُفير هو: الحضرميّ الحمصيّ، ثقةٌ جليلٌ، مخضرم ولأبيه صحبة (التقريب: =

وقيل: هَبَّار، بالباء المشدَّدة المعجمة بواحدة. وقيل: هَدَّار، بالدَّال المشدَّدة. وقيل: خَمَّار، بخاءٍ معجمة مفتوحة، وبعدها ميمٌ مشددة. وقيل: حِمَار، بحاء مهملة مكسورة، وبعدها ميمٌ مخفَّفة.

حكىٰ هذه الأقوال الخمسة الحافظ أبو بكر الخطيب[1]، وقال: «وأشهر هذه الأقوال: هَمَّار، بالميم»[2]، وروىٰ بسنده: عن يحيىٰ بن معين، قال: «وقد اختلف النَّاسُ في نُعيم بن هبَّار، وهمَّار، وخمَّار، وأهل الشَّام يقولون: هَمَّار، وهم أعلم به»[3].

وهو غطفانيٌّ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ[4]، من غطفان [ق١٣/ أ] جُذام[5]، لا من غطفان قيس عيلان[6].

=

٤٧٣، ٦٤٠، ١٦٧٨، ٩٠٤). ولذا قال المنذري في (الترغيب ١/ ٤٦٤): «في إسناده إسماعيل بن عيّاش، ولكنه إسنادٌ شامي».

فالحديث يتقوَّىٰ بهذه المتابعات والشّواهد إلىٰ الصحيح لغيره.

وقد صححه النَّوويُّ والألبانيُّ (انظر: المجموع ٤/ ٣٩، والإرواء ٢/ ٢١٦).

(١) ذكرها في تخريجه لأحاديث أبي القاسم المهروانيِّ (الفوائد المنتخبة ٢/ ٥٦٤).

(٢) نقله ابن ناصر الدِّين في (توضيح المشتبه ٢/ ٤٠٦).

(٣) ورواه الدَّارقطني في (المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٣).

وانظر: تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٥٧٥).

(٤) انظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٠٩)، والإصابة (٦/ ٤٦٢).

(٥) قبيلة تُنسب إلىٰ: غطفان بن سعد بن إِياس بن ربيل بن حرام بن جذام.

اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٨٦).

(٦) قبيلة كبيرة تُنسب إلىٰ: غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٦٠)، واللباب لابن الجزري (٢/ ٣٨٦).

١٧- وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل المقدسيُّ إجازةً، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا [بن غنائم][١] الأنصاريُّ[٢] الواعظ الحنبليُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، في شهور سنة خمس وتسعين وخمسمئة، قيل له: أخبركم أبو صابر عبد الصَّبور بن عبد السَّلام بن أبي الفضل الهرويُّ[٣] قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقرَّ به.

ح وأنبأنا المشايخ؛ أبو محمّد إسماعيل بن أبي إسحاق التَّنوخيُّ وأبو العبَّاس أحمد بن مُدرك بن سعيد الفقيه الشَّافعيُّ وأبو المعالي عبد الرّحيم بن أحمد بن الحسن القرشيُّ (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أخبرنا الخطيب أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعيُّ[٤] قراءةً عليه ونحن نسمع بدمشق.

---

(١) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٢) قال ابن النَّجَّار: كتب إلينا بالإجازة بجميع مروياته، وكان صدوقًا. وقال أبو شامة: كان كبير القدر، مُعظَّمًا عند صلاح الدِّين، وكان واعظًا مُفسِّرًا، وسكن مصر، وكان له جاهٌ عظيمٌ، وحرمةٌ زائدةٌ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١١)، وذيل الرّوضتين (٥٤).

(٣) محدِّثٌ، توفي سنة ٥٥٢هـ.

قال ابن السّمعاني: «كان شيخًا صالحًا»، وقال الذَّهبيُّ: «صالحٌ خيِّرٌ مسمتٌ أمينٌ».

انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٥٦٥)، والسِّير (٢٠/ ٣٢٨).

(٤) نسبةً إلىٰ الدَّولَعية؛ من قرىٰ الموصل. والموصل: ثالث أكبر المدن العراقية بعد بغداد والبصرة، وهي مركز محافظة نينوىٰ.

وأبو القاسم خطيب دمشق، فقيه شافعي، توفي سنة ٥٩٨هـ.

قال ابن الدُّبيثيِّ: «كان متديِّنًا مشتغلًا بالعلم، علىٰ طريقة حميدة، سمع منه الناس كثيرًا، وأخذوا عنه الفقه». وقال المنذريُّ: وله إجازات بغدادية، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق. وقال الذَّهبيُّ: «كان فقيهًا، مفتيًا، عارفًا بالمذهب».

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ١٠٤)، وطبقات الشافعية لابن الصلاح (٢/ ٥٧٠)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٨٦)، والتكملة لوفيات النقلة (١/ ٤٢٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٩)، وموسوعة المدن (٨١).

ح وأخبرنا الشَّيخ المحدِّث أبو الفتح ابن أبي العزيز الشَّيبانيُّ إجازةً (ونقلته من أصل سماعه وسماع شيخه)، قال: أخبرنا الإمام أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنديُّ[1] سماعًا.

قالا[2]: أخبرنا [ق١٣/ ب] أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرُوخِيُّ[3].

قالا[4]: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمَّد الأزديُّ[5] (زاد أبو الفتح: وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد التِّرياقيُّ[6] وأبو بكر أحمد بن

---

(١) المقرئ المحدِّث النحويُّ اللُّغويُّ، توفي سنة ٦١٣هـ.
قال ابن قدامة: انتهىٰ إليه علو الإسناد في الحديث، وكان علىٰ السُّنة.
وقال ابن نقطة: «كان ثقةً فِي الحديث والقراءات».
انظر: التقييد (٢٧٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٣٦٥)، والبلغة (١٤٠).

(٢) أي: قال أبو القاسم الدَّولعي وأبو اليُمن الكندي.

(٣) نسبةً إلىٰ كَرُوخ؛ بلدةٌ بنواحي هَرَاة، علىٰ بُعد عشرة فراسخ منها.
وأبو الفتح الكَرُوخيُّ من أهل الرِّواية والعبادة، توفي سنة ٥٤٨هـ.
قال ابن سعد السَّمعانيِّ: «شيخٌ صالحٌ سديدُ السِّيرة، كثير الخير والعبادة».
وقال ابن الجوزي: «كان خيِّرًا صالحًا صدوقًا ورعًا ثقةً».
انظر: الأنساب (١١/ ٩١)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٤/ ١٠٨)، والمنتظم (١/ ٢٦)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٣٢).

(٤) أي: قال أبو صابر الهروي وأبو الفتح الكَرُوخيُّ.

(٥) من أئمة الشافعية بهراة، توفي سنة ٤٨٧هـ.
قال أبو النضر المُزكِّي: عديم النَّظير وإليه الرِّحلة من الأقطار لسماع الأسانيد العالية.
وقال أبو جعفر محمَّد بن الحسن الحافظ: «من أركان المذهب الشَّافعيِّ بهراة».
انظر: التقييد (٤٤٢)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٥/ ٣٢٧).

(٦) نُسب إلىٰ ترياق من قرىٰ هراة، توفي سنة ٤٨٣هـ.

=

عبد الصّمد الغُوْرَجيُّ[1]، قالوا: أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد الجَرَّاحيُّ[2]، أخبرنا أبو العبَّاس [محمَّد بن أحمد] المَحْبُوبيُّ[3]، أخبرنا أبو عيسىٰ محمَّد بن عيسىٰ التِّرمذيُّ، حدَّثنا هارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ، حدَّثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة[4]، عن أبيه، عن ناجية الخزاعيِّ[5]، قال:

=

قال ابن السّمعاني: «كان شيخًا سديد السِّيرة»، وقال يوسف البغداديُّ: «كان ثقةً ومكثرًا».

انظر: الأنساب (٣/ ٤٨)، والتقييد (٣٦٣).

(١) نسبة إلىٰ غُوْرَة من قرىٰ هراة، توفي سنة ٤٨٢هـ.

وقال أبو عبد الله الحسين ابن الجُنيد: «شيخٌ ثقةٌ صدوقٌ».

انظر: التقييد (١٤٧)، واللباب (٢/ ٣٩٣)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٤٨٧).

(٢) نُسب إلىٰ الجَرَّاح أحد أجداده، توفي سنة ٤١٢هـ.

قال ابن السَّمعاني: «شيخ ثقة صالح».

انظر: الأنساب (٣/ ٢٢٩)، والتقييد (٣٤٧).

(٣) في (الأصل): أحمد بن محمَّد، والمثبت من (ظ).

نُسب إلىٰ جدِّه محبوب، وهو راوي (جامع التِّرمذيِّ)، توفي سنة ٣٤٦هـ.

قال أبو محمَّد الجرَّاحيُّ: «الشَّيخ الثِّقة الأمين». وقال أبو بكر محمَّد بن منصور السَّمعانيُّ: وثَّقه الحاكم وغيره، وسماعاته صحيحة مضبوطة. وقال ابن السَّمعانيِّ: إليه كانت الرِّحلة. وقال ابن نقطة: حدَّث عنه الحافظ أبو عبد الله ابن منده الأصبهانيُّ والحاكم أبو عبد الله النَّيسابوريُّ والجَرَّاحيُّ، وأثنوا عليه خيرًا.

انظر: الأنساب (١٢/ ١١٢)، والتقييد (٤٨).

(٤) هارون بن إسحاق، هو: أبو القاسم الكوفي، صدوقٌ، مات سنة ٢٥٨هـ. وعبدة هو: أبو محمّد الكلابيّ، ثقة، مات سنة ١٨٧هـ. وهشام، هو: ابن الزبير بن العوّام، ثقة ربّما دلّس، مات سنة ١٤٥هـ (التقريب: ٧٢٢١، ٤٢٦٩، ٧٣٠٢).

(٥) ناجية بن جندب بن كعب الخزاعي، صاحب هدي النبيِّ ﷺ، تفرَّد بالرِّواية عنه عروة بن الزبير.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٢٢)، وأسد الغابة (٤/ ٥١٨)، والإصابة (١١/ ٢١).

قلتُ: يا رسولَ الله، كيف أصنعُ بما عطب من البُدن؟ قال: «**انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا، فَيَأْكُلُوهَا**»[(١)].

قال أبو عيسىٰ: «حديث ناجيةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

١٨- وبهذا الإسناد إلىٰ التِّرمذيِّ: حدَّثنا محمّد بن عبد الأعلىٰ الصَّنعانيُّ[(٢)]، حدَّثنا عَمْرُو[(٣)] بن علي، عن الحجَّاج[(٤)]، عن محمَّد بن المُنْكَدر، عن جابرٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئل عن العمرة: أواجبةٌ هي؟ قال: «**لا، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ**»[(٥)].

---

(١) جامع الترمذيّ (الحجّ، باب ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به ٣/ ٢٤٤؛ ح ٩١٠)، ومن الطريق نفسه أخرجه النسائي في (الكبرىٰ: المناسك، باب كيف يُفعل بالبدن إذا أُزْحفت فنُحرت ٦/ ٣٠٤، ح ٤٣٢٩). وهو في (موطأ مالك - رواية سُوَيد ٢/ ٤٠٥، ح ٥٢٧) عن هشام بن عروة، به -وفيه: «أنّ صاحب هدي رسول الله ﷺ»، ولم يُسمِّ ناجية-، ومسند أحمد (٣١/ ٢٧٤، ح ١٨٩٤٤) عن أبي معاوية، عن هشام، به.

وأبو معاوية، هو: الضَّرير محمد بن خازم الكوفيُّ، ثقة، وقد يهم في غير الأعمش، مات سنة ١٩٥هـ (التقريب: ٥٨٤١).

وله شاهدٌ يرتقي به إلىٰ الصحيح لغيره عند مسلم في (الحجِّ ٢/ ٩٦٣، ح ١٣٢٦): عن ابن عباس: أنَّ ذؤيبًا أبا قبيصةَ حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبدن، ثم يقول: «**إن عطب منها شيء، فخشيت عليه موتًا فانحرها، ثمّ اغمس نعلها في دمها، ثمّ اضرب به صفحتها، ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك**».

(٢) ثقة، مات سنة ٢٤٥هـ (التقريب: ٦٠٦٠).

(٣) كذا في (النُّسختين)، والصَّواب: عمر، **وهو: المقدمي**، ثقة، مدلسٌ من المرتبة الرابعة، مات سنة ١٩٠هـ (التقريب: ٩٤٥٢).

(٤) أبو أرطاة الكوفيُّ، صدوقٌ كثير الخطأ، مدلِّس من الرَّابعة، مات سنة ١٤٥هـ (التقريب: ١١١٩).

(٥) جامع الترمذيِّ في (الحجّ، ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا؟ ٣/ ٢٦١، ح ٩٣١).

والحديث ضعيفٌ؛ لأجل حجّاج بن أرطاة، حيثُ لم يُتابع في رفعه للحديث.

قال الألبانيُّ في (ضعيف الترمذي): «ضعيف الإسناد»، وكذا قال الأرنؤوط (المسند: ح ١٤٣٩٧). وقد وردت له متابعة عند الطبراني في (الأوسط ٦/ ٣٤١) من طريق يحيىٰ بن أيوب، عن =

قال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ [ق١٤/ أ] صحيحٌ».

والحجَّاج هذا: هو ابن أرطاةَ، وهو ضعيفٌ عند يحيىٰ[1].

١٩- وأخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب إجازةً (ونقلته من أصل سماعه)، قال: قُرئ علىٰ الشَّيخة أمِّ عبد الكريم فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل الأنصاريّ[2] ونحن نسمع بالقاهرة بقراءة

=

عبيد الله، عن أبي الزبير، به. وقال: «عبيد الله الذي روىٰ عنه يحيىٰ بن أيوب هذا الحديث، هو عبيد الله بن أبي جعفر، لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عبيد الله بن أبي جعفر، تفرد به يحيىٰ بن أيوب والمشهور، من حديث الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر».

والصّحيح ما أخرجه البيهقيّ (٤/ ٧٥٠) من طريق يحيىٰ بن أيوب، عن ابن جريج والحجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أنه سئل عن العمرة أواجبة فريضة كفريضة الحج. قال: **لا، وأَنْ تعتمر خيرٌ لَكَ.**

وذكر البيهقيُّ أنَّ هذا هو المحفوظ عن جابر، موقوف غير مرفوع، وأنّه روي عن جابر مرفوعًا بخلاف ذلك، وهو ضعيف.

(١) أي: ابن معين.

وهذا إشارةٌ منه لضعف الحديث، ومخالفته لحكم الترمذيِّ رحمهما الله. وقد ضَّعف يحيىٰ بن معين حجَّاجًا (رواية أحمد بن زهير: المجروحين ١/ ٢٢٦، والدّورقي: الكامل ٢/ ٥١٨)، وقال أيضًا (تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز ١/ ٨٤): «ليس به بأسٌ، وقال: يكتب حديثه».

فيحمل قوله: «ضعيفٌ»، علىٰ أنّه ليس به بأس، وليس بالقوي، ويكتب حديثه، كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ ١٥٦): «صدوق يدلِّس عن الضُّعفاء، يُكتب حديثه. وإذا قال: حدَّثنا؛ فهو صالحٌ، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يحتجُّ بحديثه»، أي: حيث لا يُتابع، ولذا قال ابن حجر (التقريب: ١١١٩): «صدوق كثير الخطأ والتدليس».

(٢) هي أمَّ الحسن، تقدَّمت.

قال ابن نقطة: «سماعها صحيحٌ كثير».

=

الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن عبد الواحد المقدسيُّ[1]، أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمَّد الشَّحاميُّ[2] قراءةً عليه وأنتِ حاضرةٌ تسمعين، فأقرَّت به، أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هَوازن القشيريُّ[3] والقاضي أبو نصر الحسين بن أحمد بن علي الحَرَمَيْني[4] وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصَّيرفيُّ[5]

=

وقال الذَّهبيُّ: «تزوَّج بها ابن نجا الواعظ، وأقدمها معه إِلىٰ دمشق، ثمَّ سكن بها بمصر، فأكثر عنها المصريون، وعني بها والدها أتم عناية».

انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٤٦٥)، وتاريخ الإسلام (٤٦٥).

(١) الضياء المقدسي، صاحب (الأحاديث المختارة)، توفي سنة ٦٤٣هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٧٣)، وذيل التقييد (١/ ١٧٠).

(٢) النَّيسابوريُّ البغداديُّ المحدِّث المستملي الشُّروطيُّ، توفي سنة ٥٣٣هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: «شيخ مشهور، ثقة معتمد».

وقال ابن السَّمعانيِّ: شيخ متيقظ مكثر، جمع ونسخ بخطِّه، وكان صاحب أصول، وعُمِّر حتىٰ حَمَل عنه الكثيرُ. وكان يخلّ بالصلوات إخلالًا ظاهرًا وقت خروجه معي إلىٰ أصبهان.

وقال ابن نقطة: «سماعاته صحيحة، وهو ثقة في الحديث».

انظر: التقييد (٢٧٢)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٢٤٥).

(٣) هذه النِّسبة إلىٰ قُشير بن كعب بن ربيعة.

صاحب (الرسالة القشيرية)، توفي سنة ٤٦٥هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان ثقة»، وقال الذَّهبيُّ: «ثقة نبيل، عالي الإسناد، كثير السّماع، متين الديانة».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٦)، الأنساب (١٠/ ٤٢٧)، والعبر (٢/ ٣١٩).

(٤) نسبة إلىٰ الحرمَين؛ تفقّه علىٰ مذهب أبي حنيفة، وتوفي سنة ٤٦٥هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: «رجلٌ نسيبٌ من أولاد القضاة، وبيت العلم».

انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٢١٢)، والجواهر المضية (١/ ٢٠٧)، والتحفة اللطيفة (١/ ٢٩٠).

(٥) من أهل الحديث والرِّواية، توفي بغتةً سنة ٤٦٦هـ.

=

وأبو الحسن أحمد بن عبد الرَّحيم الإسماعيليُّ[1] وأبو عثمان سعيد بن محمَّد بن محمَّد بن يحيىٰ السِّمسار الحربيُّ[2] وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحبِّ[3]، قالوا: حدَّثنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد الخَفَّاف[4]،

=

قال عبد الغافر الفارسيُّ: «شيخٌ نبيلٌ ثقةٌ، من أولاد المياسير وذوي المروءة».

وقال الذَّهبيُّ: «كان صحيح الأصول، محتشمًا».

انظر: التقييد (٤٩٥)، والمنتخب من السياق (٥٣٦)، والسِّير (١٨/ ٢٤٦).

(١) الحاكم المعدِّل الواعظ، توفي سنة ٤٦٩هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: شيخٌ مشهورٌ، ثقةٌ.

ووثَّقه ابن السَّمعانيِّ.

انظر: التقييد (١٤٧)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١١١)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٢٧٤).

(٢) نسبةً إلىٰ محلة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق.

وأبو عثمان لا يُعرف بجرح ولا تعديل، توفي ما بين سنة ٤٥١-٤٦٠هـ.

انظر: الأنساب (٤/ ١١١)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ١٢٩).

(٣) النيسابوريُّ الواعظ، آخر أصحاب الخفَّاف موتًا، توفي سنة ٤٧٣هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: «مستورٌ من أهل بيت الحديث والعلم. حدَّث أبوه وجدَّه، وكلهم من أهل الصَّلاح والزُّهد».

وأثنىٰ عليه ابن السَّمعانيِّ فيما انتقىٰ عليه لولده عبد الرَّحيم.

وقال الذهبيُّ: «صنَّف في الوعظ، وكان خيِّرًا ديِّنًا، عالمًا».

انظر: المنتخب للصيريفي (٤٤٩)، والسِّير (١٨/ ٣٧٨).

(٤) نسبةً إلىٰ حرفة عمل الخِفاف التي تُلبس.

وهو من أئمة الحديث والصَّلاح، توفي سنة ٣٩٥هـ.

قال الحاكم: أبو الحسين الخفَّاف مجاب الدَّعوة، وسماعاته صحيحة بخطِّ أبيه من أبي العباس السَّرَّاج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد.

=

أخبرنا أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج[1]، حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا مالك بن أنس، عن عامر ابن عبد الله بن الزُّبير[2]، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقيُّ[3]، عن أبي قتادة [ق١٤/ ب] السُّلَميِّ[4]: **أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ[5]، فَإذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإذَا قَامَ رَفَعَهَا.**

أخرجه مسلمٌ والنَّسائيُّ عن قتيبة، وأخرجه أبو داود عن القَعْنبيِّ، كلاهما: عن مالكٍ، نحوَ ما أخرجناه[6]، فوقع لنا موافقة عاليةً لمسلم والنَّسائيِّ، وبدلًا لأبي داود، ولله الحمدُ والمِنَّة.

=

وقال الخليليُّ: «آخر من بقي من الثِّقات، من أصحاب أبي العبَّاس السَّرَّاج».

وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا صالحًا، كثير العبادة».

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٦٣)، والأنساب (٥/ ١٧١)، والتقييد (١٧٢).

(١) صاحب (المُسند)، روىٰ عنه البخاريُّ ومسلمٌ وأبو حاتم الرَّازيُّ، توفي سنة ٣١٣هـ.

قال الخليليُّ: «ثقة، متفق عليه، من شرط الصَّحيح».

وقال الخطيب البغداديُّ:«كان من المكثرين الثِّقات الصَّادقين الأثبات».

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٢٨)، وتاريخ بغداد (٢/ ٥٦).

(٢) ابن العوّام، ثقة عابد، مات ١٢١هـ (التقريب: ٣٠٩٩).

(٣) ثقة، من كبار التابعين، مات سنة ١٠٤هـ، ويقال له رؤية (التقريب: ٥٠٤٤).

(٤) فارس رسول ﷺ، اختلف في اسمه، وفي شهوده بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها، توفي بعد ٣٨هـ.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٧٣١)، وأسد الغابة (٥/ ٢٥٠)، والإصابة (١٢/ ٥٣٤).

(٥) بنت أبي العاص بن الرَّبيع، أمُّها زينب بنت رسول الله ﷺ، تزوَّجها عليُّ بن أبي طالب بعد خالتها فاطمة، ومات عنها، ثمّ تزوَّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وماتت عنده، ولم تلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لعليٍّ ولا للمغيرة.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٧٨٨)، وأسد الغابة (٦/ ٢٢)، والإصابة (١٣/ ١٥٢).

(٦) الحديث في (حديث السراج ٢/ ٢٤٥، ح ١٠١٦، والموطأ: الصلاة، باب جامع الصلاة ١/ ١٧٠، ح =

٢٠- وبه، إلىٰ زاهر، قال: أخبرنا أبو يعلىٰ إسحاق بن عبد الرَّحمن الصَّابونيُّ[(١)]، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد ابن الصَّلَتِ[(٢)] ببغداد، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميُّ[(٣)]، حدَّثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ[(٤)]، عن مالك بن أنس، عن سُمَي مولىٰ أبي بكر[(٥)]، عن أبي صالح[(٦)]،

=

٨١)، وصحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٨٥، ح ٥٤٣، وسنن النسائي: السهو، باب حمل الصبايا في الصلاة ٣/ ١٠، ح ١٢٠٤) عن قتيبة. وأخرجه مسلمٌ وأبو داود: الصلاة، باب العمل في الصلاة ١/ ٢٤١، ح ٩١٧) عن القعنبيِّ. والبخاريُّ في (الصلاة، باب إذا حمل جارية صغيرة علىٰ عنقه في الصلاة ١/ ١٠٩، ح ٥١٦) عن عبد الله بن يوسف عن مالك، به.

وهو: عبد الله بن مسلمة، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، مات سنة ٢١٢هـ (التقريب: ٣٦٢٠).

(١) أخو أبي عثمان الصَّابوني، صاحب (الأجزاء الفرائد العشرة)، مات سنة ٤٥٥هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: «شيخ ظريف ثقة، حسن الصُّحبة، خفيف المعاشرة، علىٰ طريقة التَّصوف، قليل التَّكلف».

وقال ابن العديم: «كان واعظًا مذكِّرًا، له قبول عند النَّاس، لطيف المعاشرة، حسن الأخلاق».

انظر: المنتخب من تاريخ نيسابور (١٥٩)، وبغية الطلب (٣/ ١٤٨٤).

(٢) ابن موسىٰ بن القاسم بن الصَّلت القرشيُّ، مسند بغداد، توفي سنة ٤٠٥هـ.

قال البرقانيُّ: «ابنا الصَّلَت ضعيفان».

وقال حمزة بن محمَّد بن طاهر: «كان صالحًا ديِّنًا».

وقال الحافظ أبو ذرٍّ الهرويُّ: «لا بأس بهما إذا حدَّثا من أصولهما».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٧٠)، ولسان الميزان (١/ ٥٩٠).

(٣) أبو إسحاق، سماعه من أبي مصعب قديمٌ صحيحٌ بخطِّ الأصل، توفي سنة ٣٢٥هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٦٠)، والتقييد (١٩٠).

(٤) صدوقٌ، مات سنة ٢٤٢هـ (التقريب: ١٧).

(٥) ثقة، مات بقُديد سنة ١٣٠هـ (التقريب: ٢٦٣٥).

(٦) ذكوان السَّمَّان الزَّيات، المدني، ثقة ثبت، مات سنة ١٠١هـ (التقريب: ١٨٤١).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ**».

أخرجه مسلمٌ وابن ماجه عن أبي مصعب، وأخرجه النَّسائيُّ عن قتيبة، كلاهما عن مالكٍ[1]، فوقع لنا موافقةً عاليةً لمسلم وابن ماجه [ق١٤/ أ]، وبدلًا للنَّسائيِّ، والحمد لله.

٢١- وبه، إلىٰ زاهرٍ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المَغْربيُّ[2]، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد الخَفَّاف، أخبرنا أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، حدّثنا قُتيبة بن سعيد فيما عرضنا عليه، عن مالك، عن الزُّهريِّ، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ.**

أخرجه التِّرمذيُّ، عن قتيبة، عن مالك نحوَ ما أخرجناه[3]، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) الحديث في (جزء عوالي مالك رواية زاهر بن طاهر الشَّحاميِّ: ٢٥٢، ح ٢٧٤)، وهو في (الموطأ: الاستئذان، باب ما يؤمر به من العمل في السفر، ٢/ ٩٨٠، ح ٣٩، وفي رواية أبي مصعب ٢/ ١٥٩، ح ٢٠٦٣، وصحيح مسلم: الإمارة ٣/ ١٥٢٦، ح ١٩٢٧، وسنن ابن ماجه: المناسك، باب الخروج إلىٰ الحجِّ ٢/ ٩٦٢، ح ٢٨٨٢، وسنن النَّسائيّ الكبرىٰ: السِّير، باب السَّفر ٨/ ٩٨، ح ٨٧٣٢). وأخرجه البخاريُّ (العمرة، باب السفر قطعة من العذاب ٣/ ٨، ح ١٨٠٤) عن القعنبي، عن مالك.

(٢) النَّيسابوريُّ، كان بزَّازًا، شيخ الصُّوفية، توفي سنة ٤٦٢هـ.

قال عبد الغافر الفارسي: «شيخ نظيف ثقة صالحٌ مُعمَّر».

وقال ابن نقطة: «عاش أبو بكر عيشًا نقيًّا».

انظر: التقييد (١٨٣)، والمنتخب من كتاب السِّياق (١١٠).

(٣) الحديث في (جزء عوالي مالك رواية زاهر بن طاهر الشَّحاميِّ: ٢٣٨، ح ٢٦١،) وهو في (الموطأ: =

وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

٢٢- وأخبرنا أيضًا محمّد بن إسماعيل الخطيب إذنًا (ونقلته من أصل سماعه وسماع شيخه)، قال: أخبرتنا أمُّ الحسن فاطمة بنت سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاريِّ سماعًا عليها.

ح وأنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج بن علي بن مسلمة الأمويُّ، عن أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النَّادر [الصَّفار][1].

قالا: قُرئ علىٰ أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر [ق١٥/ ب] الحريريُّ[2] ونحن نسمع في سنة إحدىٰ وثلاثين وخمسمئةٍ، قيل له: أخبركم

=

الصَّلاة، باب ما جاء في صلاة النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم في قيام الليل ١/ ١٢٠، ح ٨، وجامع التِّرمذيِّ: أبواب الصلاة، باب ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل ٢/ ٣٠٣، ح ٤٤١)، وزاد من طريق (إسحاق بن موسىٰ الأنصاري، عن معن بن عيسىٰ عن مالك: ح ٤٤٠): **فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ**.

وأخرجه مسلمٌ في (صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٠٨، ح ٧٣٦): عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري، عن مالك، به، والبخاريُّ في (الأذان، باب من انتظر الإقامة ١/ ١٢٨، ح ٦٢٦)، وزاد مسلمٌ علىٰ زيادة (التِّرمذيِّ): **حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**. وللبخاريِّ نحوُ هذه الزِّيادة.

(١) في (الأصل): الصَّفاري، والمثبت من (ظ).

والصَّفَّار: نسبةً إلىٰ من يبيع الأواني الصُّفرية النُّحاسية.

توفي أبو الفضل المقرئ المُعدَّل سنة ٥٨٦هـ.

قال ابن نقطة: «كان ثقةً صدوقًا».

وقال ابن الدُّبيثي: «كان ثقة ظريفًا، صاحب نوادر».

انظر: الأنساب (٨/ ٣١٥)، والتقييد (٤٤٥)، وذيل تاريخ بغداد (٥/ ٤٨).

(٢) ابن الطَّبر البغداديُّ، مسند القراء والمحدِّثين، توفي سنة ٥٣١هـ.

قال ابن نقطة: «قرأ القرآن بالرِّوايات، وحدَّث وأقرأ، وكان ثقةً، صحيحَ السَّماع والروايات».

=

الشيخ أبو طالب محمّد بن علي ابن الفتح العُشاريُّ[1] فأقرَّ به، وقال: نعم، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين[2]، حدَّثنا عبد الله (يعني: ابن محمَّد بن عبد العزيز البغويَّ)[3]، حدَّثنا محمَّد بن جعفر[4]، حدَّثنا إبراهيم بن

=

وقال ابن الجوزيِّ: «صحيح السَّماع، قوي التَّديُّن، ثبتًا، كثير الذِّكر».

انظر: إكمال الإكمال (٤/ ١٢)، والمنتظم (١٧/ ٣٢٦).

(١) لقبٌ لجدِّه؛ لطولٍ فيه، توفي سنة ٥٤١هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبتُ عنه، وكان ثقةً ديِّنًا صالحًا».

وقال الذَّهبيُّ: شيخٌ صدوقٌ معروفٌ، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدَّث بها بسلامة باطن، ليس بحُجَّة (أي: حيث ينفرد، والله أعلم).

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٧٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٥٦).

(٢) الواعظ المعروف بابن شاهين، توفي سنة ٣٨٥هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «ابن شاهين يلح على الخطأ، وهو ثقة».

وقال الدَّاوديُّ: كان لحانًا، ولا يعرف من الفقه قليلًا ولا كثيرًا، ورأيته يومًا اجتمع مع أبي الحسن الدَّارقطنيِّ، فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة؛ هيبةً وخوفًا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن.

قال ابن أبي الفوارس: «كان ابن شاهين ثقةً مأمونًا، قد جمع وصنَّف ما لم يصنف أحد».

وقال الأزهريُّ: «كان ثقةً، وكان عنده عن البغويِّ سبعمئة جزء».

وقال ابن ماكولا: «ثقةٌ مأمونٌ».

انظر: سؤالات حمزة للدَّارقطنيِّ (٢٤٣)، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٣٣)، والإكمال (٤/ ٢٩١)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٨١).

(٣) أبو القاسم، صاحب (معجم الصحابة)، توفي سنة ٣١٧هـ.

وثَّقه الدَّارقطني والخطيب البغداديُّ وغيرهما.

وقد تُكُلِّم فيه بلا حُجَّة، وذكره ابن عدّي في (الكامل)، وأثنى عليه، وقال: «ولولا أنِّي شرطتُ في الكتاب أنَّ كلَّ من تكلَّم فيه متكلمٌ ذكرته، وإلَّا كنتُ لا أذكره».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٥)، والكامل (٥/ ٤٣٧)، واللِّسان (٤/ ٥٦٣).

(٤) أبو عمران الوَرَكانيُّ الخراسانيُّ، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٢٨هـ (التقريب: ٢٦٣٥).

سعد[1]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب[2]، قال: سمعتُ سعدًا[3] يقول: **رُدَّ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ[4]، وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا.**

رواه مسلم[5] عن محمَّد بن جعفر الوَرَكانيِّ هذا، فوقع لنا موافقةً، والمعروف: **رَدَّ رسولُ الله ﷺ**[6].

٢٣- وأخبرنا محمَّد بن إسماعيل إذنًا، قال: قُرِئ علىٰ أبي عبد الله محمّد بن حمد بن حامد بن مُفَرِّج الأَرْتاحيِّ وأنا أسمع في سنة خمس وتسعين وخمسمئة، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصليُّ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبَّال[7]، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عثمان[8] الصَّوَّاف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن

---

(١) الزُّهريُّ، أبو إسحاق المدنيُّ، ثقة حجَّة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، مات سنة ١٨٥هـ (التقريب: ١٧٧).

(٢) ابن حَزْن القرشيُّ المخزوميُّ، أحد العلماء الأثبات، مات بعد التِّسعين (التقريب: ٢٣٩٦).

(٣) ابن أبي وقَّاص مالك الزَّهريُّ، مناقبه كثيرة.

(٤) أبو السَّائب القرشيُّ الجُمَحيُّ، أسلم قديمًا، شهدًا بدرًا، وتوفي بعدها.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٥٣)، وأسد الغابة (٣/ ٤٩٤)، والإصابة (٧/ ١٠٩).

(٥) أخرجه في (النكاح ٢/ ١٠٢٠، ح ١٤٠٢).

(٦) هذا لفظٌ متفقٌ عليه؛ أخرجاه من غير طريق أبي عمران (البخاريّ: النكاح، باب ما يُكره من التبتل والخصاء ٧/ ٤، ح ٥٠٧٣، ومسلم: النكاح ٢/ ١٠٢، ح ١٤٠٢).

(٧) الإمام محدِّث مصر في وقته، صاحب (وفيات المصريين)، توفي سنة ٤٨٢هـ.

قال: «كان مكثرًا ثقةً ثبتًا ورِعًا خيِّرًا».

وقال ابن عبد الهادي: «جمع لنفسه أشياء، منها: عوالي ابن عُيَينة، وكان يتَّجر في الكتب، فحصل عنده من الأصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة».

انظر: الإكمال (٢/ ٣٧٩)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٣٨٣).

(٨) كذا في (النُّسختين)، والصَّواب: عمر.

=

إسماعيل بن الفرج المهندس[(١)] قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمعُ، حدَّثنا أبو بشر محمَّد بن أحمد [ق١٦/ أ] بن حمَّاد الدَّوْلابيُّ[(٢)]، حدَّثنا محمَّد بن المثنىٰ أبو موسىٰ[(٣)]، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مهدي[(٤)]، حدَّثنا شعبة[(٥)]، عن تميم بن

=

توفي أبو القاسم المصريُّ سنة ٤٣٦هـ.

تاريخ الإسلام (٩/ ٥٦٣).

(١) المهندس: الذي يُقدِّر مجاري القنوات، واحتفارها.

وأبو بكر محدِّث مصر في وقته، توفي سنة ٣٨٥هـ.

وقال أبو القاسم الطَّحَّان: «ثقةٌ، سمعتُ منه».

وقال أبو سعد المالينيُّ: «ثقة متقنٌ».

وقال الذَّهبيُّ: «انتقىٰ عليه الحفَّاظ، وكان ثقةً خيِّرًا تقيًّا».

وقد جهَّله ابن القطَّان، وردَّه ابن حجر بأنَّه من كبار المسندين بمصر.

انظر: تهذيب اللغة (٦/ ٢٧٦)، ووفيات المصريين (٣٥)، ولسان العرب (٦/ ٢٥١)، والسِّير (١٦/ ٤٦٢)، ولسان الميزان (١/ ٦٦٤).

(٢) بفتح الدَّال نسبةً إلىٰ عمل الدَّولاب، وبضمِّه نسبةً إلىٰ دُولاب قرية من قرىٰ الرَّي.

وأبو بشر الأنصاريُّ الورَّاق الحافظ، يشبه أن يكون بالضَّبطين، توفي سنة ٣١٠هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «تكلَّموا فيه، وما يتبيَّن من أمره إلَّا خيرًا».

وقال ابن يونس: «كان من أهل صنعة الحديث، حسن التَّصنيف، وله بالحديث معرفة، وكان يُضَعَّف».

وقال ابن خلِّكان: كان عالمًا بالحديث والأخبار والتَّواريخ، يُرجع إليه فيها.

واتُّهم بتعصُّبه لمذهب أبي حنيفة، فمال به عن الحقِّ في مواضع.

انظر: الأنساب (٥/ ٤١٣)، وتاريخ ابن يونس المصرىٰ (٢/ ١٨٩)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٥٢)، ولسان الميزان (٦/ ٥٠٦).

(٣) البصريُّ المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت، ٢٥٢هـ (التقريب: ٦٢٦٤).

(٤) أبو سعيد العنبريُّ مولاهم، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٩٨هـ (التقريب: ٤٠١٨).

(٥) ابن الحجَّاج العتكي مولاهم، أبو بسطام، ثقة حافظ متقن، مات سنة ١٦٠هـ (التقريب: ٢٧٩٠).

حُويص[1]، قال: سمعت أبا زيد الأنصاريَّ[2] قال: **غزوتُ مع النَّبيِّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ غزوةً**[3].

٢٤- وبه إلىٰ الدَّولابيِّ، حدَّثنا محمَّد بن بشَّار، حدَّثنا محمَّد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أيوب بن موسىٰ، عن نافع[4]، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ**»[5].

---

(١) الأزديُّ، أبو المنذر الأهوازيُّ.
وثَّقه النَّسائيُّ والعجليُّ وابن حبَّان، وقال أبو حاتم: صالحٌ.
انظر: الثِّقات للعجليِّ (١/ ٢٥٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٤١)، والثِّقات لابن حبَّان (٤/ ٨٦).

(٢) عمرو بن أخطب، غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.
انظر: الاستيعاب (٣/ ١١٦٢)، وأسد الغابة (٣/ ٦٨٧)، والإصابة (١٢/ ٢٦٩).

(٣) **الحديث إسناده ضعيفٌ**؛ أبو القاسم الصَّواف؛ مجهول الحال. وهو عند أحمد (٣٧/ ٥٢٣، ح ٢٢٨٨٤) عن عبد الصَّمد (بن عبد الوارث)، قال حدَّثنا شعبة، به. ورواه يحيىٰ بن معين (تاريخ ابن معين-رواية الدوري ٣/ ١٤٩)، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدىٰ، عن شعبة، به.
وهذا إسنادٌ صحيحٌ؛ قال الأرنؤوط: «إسناده قويٌّ، رجاله ثقاتٌ رجالُ الشَّيخين، غير تميم»، وتميم مُوَّثقٌ كما سبق، والله أعلم.
وروىٰ الطبرانيُّ (١٧/ ٢٩، ح ٥٠) عن معاذ بن المثنىٰ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا القاسم بن الفضل الحرَّاني، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبي زيد الأنصاريِّ **أنَّه غزا مع رسول الله ' تسع غزوات**.
وهذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقاتٌ، ولعلّ أبا زيدٍ لم يرد بالتِّسع حصر العدد، وإنَّما الغزوات التِّسع الكبار (بدر، وأحد، والخندق، وصلح الحديبية، وخيبر، الفتح، وحُنين، والطائف، وتبوك)، وفي شأن هذه الغزوات نزل القرآن. والله أعلم.

(٤) **محمد بن بشار**، هو: بُندار، أبو بكر العبدي، ثقة، ٢٥٢هـ. **وابن جعفر**، هو: غُندر الهذليُّ، ثقةٌ صحيح الكتاب، إلَّا أنَّ فيه غفلة، مات سنة ١٩٣هـ. **وأيوب بن موسىٰ**، هو: أبو كعب السَّعدي البَلْقاوي، صدوقٌ، من الثامنة. **ونافع**، هو: أبو عبد الله المدني، مولىٰ ابن عمر، ثقة ثبت، مات سنة ١١٧هـ (التقريب: ٥٧٥٤، ٥٧٨٧، ٦٢٦، ٧٠٨٦).

(٥) **إسناده ضعيفٌ، والحديث صحيح**؛ أخرجه البخاريُّ في (الاستئذان، باب لا يقيم الرّجلُ الرّجلَ من مجلسه، ح ٦٢٦٩)، ومسلمٌ في (السلام ٤/ ١٧١٤، ح ٢١٧٧)، كلاهما من طريق نافع، به، وزاد =

٢٥- وبه، إلىٰ الدَّولابيِّ، حدَّثنا محمّد بن بشَّار، حدَّثنا عبد الرّحمن بن مهدي، حدَّثنا شعبة، عن ثابتٍ[(١)]، عن أنس، قال: **كَانَ النَّبيُّ ﷺ لا يَرْفَعُ يَدَيهِ في شَيءٍ مِنْ دُعَائِهِ إلَّا في الاسْتِسْقَاءِ.**

قال شعبةُ: فقلتُ لثابتٍ: أنتَ سمعتَه من أنس؟ قال: سبحان الله. قلتُ: أنتَ سمعتَه من أنسٍ؟ قال: سبحان الله[(٢)].

٢٦- وبه، إلىٰ الدَّولابيِّ، قال: سمعتُ أبا حفص عمرو بن علي[(٣)]، قال: سمعتُ أبا بحرٍ البكراويَّ[(٤)] يقول: ما رأيتُ أحدًا أعبد من شعبة، لقد عَبَد اللهَ تعالىٰ حتَّىٰ [ق١٦/ ب] جفَّ جلدُه علىٰ عظمه ما بينهما لحمٌ[(٥)].

٢٧- وبه، إلىٰ الدَّولابيِّ، قال: حدَّثني أبو حُميد عبد الله بن محمَّد المِصِّيصيُّ[(٦)]، قال: سمعتُ حجَّاجَ بن محمَّد[(٧)] يقول: ركب شعبةُ حمارًا، فلقيه

=

مسلم: «**ولكن تفسَّحوا وتوسَّعوا**».

(١) ابن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة (التقريب: ٨١٠).

(٢) **إسناده ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ**؛ أخرجه النَّسائيُّ في (قيام اللّيل وتطوع النَّهار، باب ترك رفع اليدين في الدّعاء في الوتر ٣/ ٢٤٩، ح ١٧٤٨) عن محمَّد بن بشَّار، به. والبخاريُّ في (الاستسقاء، باب رفع الإمام يده في الاستسقاء، ح ١٠٣١)، ومسلم في (صلاة الاستسقاء ٢/ ٦١٢، ح ٨٩٥) كلاهما، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: **أنَّ نبيَ الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلَّا في الاستسقاء، حتىٰ يُرىٰ بياضُ إبطيه.**

(٣) ابن بحر الفلَّاس الصَّيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، مات ٢٤٩هـ (التقريب: ٥٠٨١).

(٤) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية، ضعيفٌ، مات سنة ١٩٥هـ (التقريب: ٣٩٤٣).

(٥) رواها أبو نعيم في (حلية الأولياء ٧/ ١٤٤) من طريق الدَّولابيِّ.

(٦) ثقةٌ، من الحادية عشرة (التقريب: ٣٥٨٠).

(٧) أبو محمّد المصيصي الأعور، ثقة ، اختلط قبل موته، مات سنة ٢٠٦هـ (التقريب: ١١٣٥).

سليمانُ بن ُالمغيرةِ[1]، فشكىٰ إليه الفاقةَ، فقال له شعبةُ: والله، ما أملك إلَّا هذا الحمارَ. ثمَّ نزل عنه، ودفعه إليه[2].

٢٨- وبه، قال: سمعتُ العبَّاسَ بن محمّد[3]، قال: سمعتُ يحيىٰ بن معينٍ يقول: مات شعبةُ سنة ستِّين ومئة[4] ۞

---

(١) القيسي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثقة، أخرج له البخاريُّ مقرونًا وتعليقًا، مات سنة ١٦٥هـ (التقريب: ٢٦١٢).

(٢) رواها أبو نعيم في (حلية الأولياء ٧/ ١٤٦) من طريق الدَّولابيِّ.

(٣) أبو الفضل الدُّوري البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٧١هـ (التقريب: ٣١٨٩).

(٤) تاريخ ابن معين (الدُّوري ٤/ ٢٣٥).

٣- محمَّد بن سعد بن عبد الله بن سعد ابن مُفْلِح بن هبة الله بن نُمير الأنصاريُّ المقدسيُّ الأصل، الدِّمشقيُّ المولد والدَّار، أبو عبد الله الحنبلي الكاتب[(١)]

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيىٰ بن محمود الثقفي، وأبي عبد الله محمد بن عليِّ بن صدقة الحَرَّانيِّ، وأبي محمَّد عبد الرَّحمن بن عليٍّ الخِرَقيِّ[(٢)]، وأبي الفضل إسماعيل بن عليٍّ الجَنْزَوِيِّ[(٣)]، وأبي الحسين أحمد بن حمزة بن [ق١٧/ أ] الموازينيِّ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيِّ، وغيرهم.

وأجاز له أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شَاتيل[(٤)]، وأبو السَّعادات نصر الله بن عبد الرحمن ابن زُرَيق[(٥)]، والحافظ أبو موسىٰ محمد بن أبي بكر

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٦٤١)، والسِّير (٢٣/ ٢٤٩)، وفوات الوفيات (٣/ ٣٥٨)، وذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٥٥٢)، والمقصد الأرشد (٢/ ٤١٥).

قال الذَّهبيُّ: «كان أديبًا بليغًا، وشاعرًا محسنًا، وكاتبًا منشئًا، يرجع إلىٰ دين وصلاح وصيانة ورياسة».

وقال ابن رجب: «كان شيخًا فاضلًا، وأديبًا حسن النَّظم والنَّثر، من المعروفين بالفضل والأدب والكتابة والدِّين والصلاح ونظم القريض وحُسن الخط وحُسن الخصال ولُطف المقال، وطال عمره».

(٢) بالكسر نسبةً إلىٰ بيع الثِّياب والخِرَق، وبالفتح نسبةً إلىٰ خَرَق قرية قرب مَرْو.

وأبو محمَّد الخِرَقيُّ، هو: اللَّخميُّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، توفي سنة ٥٨٧هـ.

انظر: الأنساب (٥/ ٩٧)، والتقييد (٣٤٣)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٧/ ١٥٣).

(٣) نسبةً إلىٰ جَنْزَة، أو: جَنْزَوَة بلدة في أَذْرَبيجان.

وأبو الفضل؛ فقيهٌ شافعيٌ من أهل الحديث، توفي سنة ٥٨٨هـ.

انظر: الأنساب (٣/ ٣٥٥)، إكمال الإكمال (٢/ ٥٢٨).

(٤) الدِّباس البغداديُّ، مسند وقته، توفي سنة ٥٨١هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٣/ ٥٤٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٣٥).

(٥) الشَّيبانيُّ البغداديُّ، شيخٌ صالحٌ من بيت الرِّواية، توفي سنة ٥٨٣هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٥/ ٧١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٦٧).

الأصبهانيُّ[1]، وأبو العباس أحمد بن أبي منصور المعروف بـ (تُرْك)[2]، والجماعة المذكورون في (ترجمة محمَّد بن إسماعيل).

وكان شيخًا فاضلا حسن النَّظم، وحدَّث، توفي في ثاني شوال، وقال الأبيَوَرْديُّ[3]: في ثالث شوال سنة خمسين وستمئة بجبل قاسيون، ودُفِن به.

٢٩- أخبرنا أبوَا عبد الله المحمَّدان ابن سعد بن عبد الله الأنصاريُّ وابن إسماعيل بن أبي الفتح الخطيب وأبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقفيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في محرَّم سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة، أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّادُ حضورًا، أنا الحافظ أبو نُعَيم أحمدُ بن [ق١٧/ ب] عبد الله بن إسحاق الأصبهانيُّ قراءةً عليه، أنا أبو بكر أحمدُ بن يوسف بن خلَّاد النَّصيبيُّ العطَّارُ[4] ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق[5]، ثنا سليمان بن حرب

---

(١) ابن عمر بن أحمد، إمام عصره في الحفظ والمعرفة، توفي سنة ٥٨١هـ.
انظر: التقييد (٨٦)، والمختصر من تاريخ ابن الدُّبيثي (١٥/ ٤٧).

(٢) الصُّوفيُّ الأصبهانيُّ، توفي سنة ٥٨٥هـ.
انظر: إكمال الإكمال (١/ ٤٥٠)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٢/ ٢٠٥).

(٣) نسبةً الىٰ أبْيَوَرْد، وقد يقال: الباوَرْديُّ. وهي بلدة من بلاد خراسان في الجزء الواقع اليوم داخل حدود تركمانستان، وقد دُرِسَت (انظر: الأنساب ١/ ١٠٧، وخراسان لمحمود شاكر: ٤٧).

(٤) نسبةً إلىٰ (نصيبين): مدينةٌ من بلاد الجزيرة علىٰ جادَّة القوافل من الموصل إلىٰ الشام. وهي اليوم: مدينةٌ تركيةٌ في الجنوب الشَّرقيِّ، علىٰ الحدود السُّورية.
وابن خلَّاد أحد الشُّيوخ المُعَدَّلين، توفي سنة ٣٥٩هـ.
وثَّقه أبو نُعَيم وابن أبي الفوارس، وقال: «لم يكن يعرف الحديث»، وقال الخطيب: «لا يعرف من العلم شيئًا، غير أنَّ سماعه كان صحيحًا»، وقال الذَّهبيُّ: «عالي الإسناد، رحلة بغداد».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٤٦٩)، ومعجم البلدان (٥/ ٢٨٨)، والتقييد (١٨٤)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٣٤)، وموسوعة المدن (٣٢٦).

(٥) ابن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد الجهضميُّ الأزديُّ مولاهم، قاضي بغداد، توفي سنة ٢٨٢هـ.
=

وعارم بن الفضل، قالا: ثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب السَّخْتيانيِّ، عن أبي قلابة، عن أبي المهلَّب[1]، عن عمران بن حُصَين[2] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان في سفر، فسمع لعنةً، فقال: «**مَا هَـذِهِ؟**». فقالوا: هذه فلانة، لعنت راحلتها. فقال: «**ضَعُوا عَنْهَا، فإنَّهَا مَلْعُونَةٌ**».

قال: فوضعوا عنها. قال: كأنِّي أنظر إليها ناقةً وَرْقَاءَ[3].

أخرجه أبو داود[4] عن سليمان بن حرب عن حمَّاد بن زيد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، بحمد الله، ومنِّه.

=

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال الخليليُّ: الثِّقة، الكبير في وقته، متَّفق عليهُ، مقدَّمٌ في أصحاب مالك، وكان على القضاء إلىٰ أن مات، مُخرَّجٌ في كتب الأئمة، وكان عالمًا بالحديث. وقال الخطيب: كان فاضلًا عالمًا متقنًا، فقيهًا علىٰ مذهب مالك.

انظر: الثقات (٨/ ١٠٥)، والإرشاد (٢/ ٦٠٨)، وتاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢)، والتقييد (٢٠١).

(١) **سليمان بن حرب**، هو: الأزديُّ البصريُّ، قاضي مكة، ثقة إمام، مات سنة ٢٢٤هـ. **وعارم بن الفضل**، هو: محمد بن الفضل السَّدوسي، أبو النُّعمان البصري، و(عارمٌ) لقبه، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، مات سنة ٢٢٣هـ. **وحمّاد بن زيد**، هو: أبو إسماعيل الأزدي الجَهْضَميُّ البصريُّ، ثقة ثبت، مات ١٧٩هـ. **وأيوب السّختياني**، هو: ابن أبي تَمِيْمَة كَيْسان، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، مات ١٣١هـ. **وأبو قلابة**، هو: عبد الله بن زيد الجَرميُّ، ثقةٌ فاضلٌ، كثير الإرسال، مات سنة ١٠٤هـ. **وأبو المهلّب**، هو: الجَرْميُّ البصريُّ، ثقةٌ، من الثانية (التقريب: ٢٥٤٥، ٦٢٢٦، ١٤٩٨، ٦٠٥، ٣٣٣٣، ٨٣٩٨).

(٢) أبو نُجيد الخزاعيُّ، وفد علىٰ النبيِّ ﷺ بعد فتح خيبر، ومات بالبصرة سنة ٥٢هـ.

انظر: الاستيعاب (١/ ٣٧٤)، والإصابة (٧/ ٤٩٥).

(٣) الوُرْقة: السُّمْرَة، وهي: سوادٌ في غُبرة، وناقة ورقاء: سمراء.

انظر: مادة: ورق، في (النهاية ٥/ ١٧٥، وتاج العروس ٢/ ٤٦٤).

(٤) الحديث في (جزء أحاديث أيوب السختيانيِّ لأبي إسحاق القاضي: ٢، ح ١، وسنن أبي داود: الجهاد، باب النهي عن لعن البهيمة ٣/ ٢٦، ح ٢٥٦١). وأخرجه مسلمٌ في (البرّ والصلّة والآداب

=

٣٠- وبه، إلىٰ إسماعيلَ بن إسحاقَ، ثنا سليمانُ بن حرب وعارمٌ، قالا: ثنا حمَّادُ بن زيد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المهلَّب، عن عمرانَ: **أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ** [ق١٨/ أ] **وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.**

لفظُ سليمانَ، وقال عارمٌ: «**فدعاهم فجزَّأهم، فأعتق اثنين، وردَّ أربعةً في الرِّقِّ**»، وقال أيضًا: «**إنَّ رَجُلًا مِنَ الأنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ في مَرَضِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ**».

أخرجه أبو داود[1] عن سليمان بن حَرْب عن حَمَّاد كما أخرجناه باللَّفظ الأوَّلِ، فوقع لنا موافقةً عاليةً له، ولله الحمد.

وأبو قِلابة اسمه: عبد الله بن زيد الجَرْمي[2].

وأبو المهلَّب اختلف في اسمه، فقال ابنُ عساكر: قرأت بخطِّ النَّسائيِّ: أنَّ اسمه عمرو بن معاوية، وقيل: عبد الرَّحمن بن معاوية، وقال غيره: معاوية بن عمرو، ويقال: النَّضر بن عمرو، تابعي جليل، وهو عمُّ أبي قِلابة[3]، والله أعلم.

=

٤/ ٢٠٠٤، ح ٢٥٩٥) عن أيوب، به، ولفظه: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار علىٰ ناقة، فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «**خُذوا ما عليها ودَعُوها، فإنَّها ملعونةٌ**». قال عمرانُ: فكأنِّي أراها الآن تمشي في النَّاس، ما يعرض لها أحدٌ.

(١) الحديث في (جزء أحاديث أيوب السَّخْتياني لأبي إسحاق القاضي ١/ ٣٠، ح ٣، وسنن أبي داود: العتق، باب فيمن أعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثّلث ٤/ ٢٨، ح ٣٩٥٨). وأخرج نحوَه مسلمٌ في (الأيمان ٣/ ١٢٨٨، ح ١٦٦٨) عن أيوبَ، به.

(٢) انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٤).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٢٩)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٥٠).

٣١- وبه، إلىٰ إسماعيلَ، قال: ثنا سليمانُ بن حرب، ثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن أبي قلابةَ، عن أبي أسماءَ[١]، عن ثوبان[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ [ق١٨/ ب] بَأْسٍ؛ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ**».

رواه أبو داود[٣] عن سليمان بن حرب عن حمَّادٍ كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً. وأبو أسماء الرَّحبي الدِّمشقيُّ اسمه: عَمْرو بن مَرْثد، تابعيٌّ[٤].

٣٢- وأخبرنا المحمَّدان ابن سعد بن عبد الله وابن إسماعيل بن أحمد المقدسيَّان إجازةً، قالا: أنا يحيىٰ بن محمود الثَّقفيُّ، أنا أبو علي الحَدَّاد حضورًا، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[٥] قراءةً عليه، ثنا أحمد بن عصام[٦]، ثنا أبو عاصم، ثنا

(١) عمرو بن مرثد الرَّحبيُّ الدِّمشقيُّ، ثقةٌ، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك (التقريب: ٥١٠٩).

(٢) مولىٰ النَّبيِّ ﷺ، صحبه ولازمه، مات ٥٤هـ (انظر: أسد الغابة ١/ ٢٩٦، والإصابة ٢/ ٨٨).

(٣) الحديث في (جزء أحاديث أيوب السِّختيانيِّ لأبي إسحاق القاضي: ٤٠، ح ١٢، وسنن أبي داود: الطلاق، باب في الخلع ٢/ ٢٦٨، ح ٢٢٢٦). وأخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب الطلاق واللِّعان، باب ما جاء في المختلعات ٣/ ٤٨٥، ح ١١٨٧) عن أيوبَ، عن أبي قلابة، عمَّن حدَّثه عن أبان، به، وقال: «**هذا حديثٌ حسنٌ**».

وهذا المبهم هو: أبو أسماء، كما عند أحمد (ح ٢٢٤٤٠)، وأبي داود، وابن ماجه (الطلاق، باب كراهية المرأة للخلع ١/ ٦٦٢، ح ٢٠٥٥).

وصحَّحه الألبانيُّ في (الإرواء: ح ٢٠٣٥)، وقال: «علىٰ شرط مسلم»؛ أبو أسماء أخرج له مسلمٌ في (الصحيح)، والبخاريُّ في (الأدب المفرد).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩٩).

(٥) أبو محمَّد الأصبهاني، مسند أصبهان، توفي سنة ٣٤٦هـ.

وثَّقه أبو بكر ابن مَرْدُويَه وأبو القاسم السوذرجانيُّ، وقال الذَّهبيُّ: «كان ثقةً عابدًا».

انظر: التقييد (٣١٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٥).

(٦) أبو يحيىٰ الأنصاريُّ مولاهم الأصبهانيُّ، صدوقٌ، توفي سنة ٢٧٢هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦٦)، وتاريخ أصبهان (١/ ١١٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٩).

عَـزْرَةُ بـن ثابـت، ثنـا عِلْبـاءُ بـن أحمـرَ[1]، قـال: حـدثني أبـو زيـد، قـال: **صَـلَّىٰ بِنَـا رَسُـولُ اللهِ ﷺ الفَجْـرَ، ثُـمَّ صَـعِدَ المِنْبَـرَ، فَخَطَبَنَـا حَتَّـىٰ حَضَـرَتِ الظُّهْـرُ، ثُـمَّ نَـزَلَ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّىٰ غَرَبَـتِ الشَّـمْسُ، فَأَخْبَرَنَـا بِمَـا كَـانَ، وَمَـا هُـوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.**

رواه مسـلمٌ[2] عـن يعقـوبَ الـدَّورَقي[3] وحَجَّـاج ابـنِ الشَّـاعر[4]، قـالا: ثنـا أبو عاصم، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وأبو زيد اسـمه: عمـرو بـن أَخْطَـب [ق١٩/ أ]، ولـيس في (الصَّـحيح) سـواه، انفرد به مسلمٌ، قاله الحافظ أبو محمَّد عبد المؤمن الدِّمياطيُّ[5].

٣٣- وبه، إلىٰ ابـن جعفـر، قـال ثنـا أحمـد بـن عصـام، ثنـا أبـو عاصـم، ثنـا عثمان الشَّحَّام[6]، أخبرني عكرمة[7]، عـن ابـن عبـاس: أنَّ رجـلًا أتـىٰ رسـولَ الله فقال: يا رسولَ الله، إنِّي إذا أكلتُ اللَّحمَ انتشرتُ[8]، وإنِّي حرَّمـتُ علـيَّ اللَّحـمَ، فنزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٧].

---

(١) أبو عاصم، هو: النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، ثقة ثبت، مات سنة ٢١٢هـ. وعزرة، هو: ابن أبي زيد الأنصاري، بصريٌّ، ثقة، من السابعة. وعلباء، هو: اليَشكري، بصريٌّ، صدوقٌ من القرَّاء، من الرَّابعة (التقريب: ٢٩٧٧، ٤٥٧٥، ٤٦٧٤).

(٢) الفتن وأشراط السَّاعة (٤/ ٢٢١٧، ح ٢٨٩٢).

(٣) أبو يوسف العبدي مولاهم، ثقةٌ، مات سنة ٢٥٢هـ (التقريب: ٧٨١٢).

(٤) ابن أبي يعقوب يوسف بن حجَّاج الثَّقفي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٥٩هـ (التقريب: ١١٤٠).

(٥) معجم شيوخ الدِّمياطي (الجزء الثالث/ ٢٣). وانظر: تحفة الأشراف (٧/ ٣٢٦).

(٦) أبو سلمة العدوي البصري، لا بأس به، من السادسة.

(٧) أبو عبد الله مولىٰ ابن عباس، ثقة ثبت، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، و تثبت عنه بدعة، مات ١٠٤هـ (التقريب: ٤٦٧٣).

(٨) في التِّرمذي: (انتشرت للنِّساء).

رواه التِّرمذيُّ في (تفسير سورة المائدة)[1]، عن أبي حفص عمرو بن عليٍّ، عن أبي عاصم، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله، ومنِّه.

وقال التُّرمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، رواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلًا، ليس فيه عن ابن عباس، ورواه خالدٌ الحَذَّاء[2] عن عكرمة مرسلًا».

٣٤- وأنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن سعد وأبو المعالي عبد الرحيم بن أحمد القرشيُّ وأبو محمَّد ابنُ أبي إسحاقَ المعرِّيُّ، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيُّ [ق١٩/ ب] قراءةً عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو محمَّد هبةُ الله بن أحمدَ بن محمَّد بن هبة الله الأكفانيُّ[3] قراءةً عليه، قال: أنا الحافظ

---

(١) أبواب التَّفسير (٥/ ١٠٥، ح ٣٠٥٤).

وقد خُولف أحمد بن عصام في هذا الحديث في قوله: (عن أبي عاصم عن عثمان الشَّحَّام)، خالفه أبو حفص الفلاس كما عند التِّرمذيُّ وابن جرير (٨/ ٦١٣) والطبرانيُّ (١١/ ٣٥٠، ح ١١٩٨١)، فرواه عن أبي عاصم عن عثمان بن سعد.

وزيد بن أخزم كما عند ابن عدي (٥/ ١٦٩)، فرواه عنه، وقال: أبو عاصم، عن عثمان بن سعد الكاتب، به. وإسحاق بن منصور، كما عند الواحديِّ في (أسباب النزول: ٢٠٥)، قال: أخبرنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد، به. وزيد بن أخزم الطَّائي ثقةٌ حافظٌ، وإسحاق بن منصور الكوسج ثقة ثبت (التقريب: ٢١١٤، ٣٨٤).

فالحديث إسناده ضعيفٌ؛ لأجل الاختلاف علىٰ أبي عاصم، ومخالفة أحمد بن عصام (وإن كان ثقةً) للثِّقات، والصّحيح أنّه عن عثمان بن سعد الكاتب، **وهو ضعيفٌ** (التقريب: ٤٤٧١).

قال ابن طاهر (ذخيرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠): «رواه عثمان بن سعد الكاتب عن عكرمة، عن ابن عباس. وعثمان ضعيف».

(٢) أبو المنازل البصري، ثقةٌ يرسل، من الخامسة (التقريب: ١٦٨٠).

(٣) نسبةً الىٰ بيع الأكفان.

وابن الأكفانيِّ، محدِّث دمشق، توفي سنة ٥٢٤هـ.

=

أبو بكر أحمدُ بن علي بن ثابت الخطيبُ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بَرْهان[1] الغَزَّال وكان عبدًا صالحًا، ثنا أبو محمَّد جعفرُ بن محمَّد بن نصير الخُلْدي[2] إملاءً، ثنا أبو عبد الرَّحمن المُقْرِئ، ثنا عبد الرَّحمن بن زياد، قال حدثني مسلم بن يسار[3]: أنَّ رجلًا من الأنصار ركب من المدينة إلىٰ عقبةَ بن عامر[4] وهو

=

قال أبو إسحاق الجوزجانيُّ: «الشَّيخُ الأمينُ الثِّقة».

وقال السِّلَفي: «مكثرٌ ثقةٌ حافظٌ، كتب ما لم يكتبه أحدٌ من أبناء جنسه بالشَّام، وسمع، وفي شيوخه كثرة»، وقال: «كان ثقة من أهل المعرفة».

وقال ابن عساكر: «سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتًا متيقظًا، معنيًا بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرًا في التَّحديث».

انظر: أحوال الرِّجال (٣)، والأنساب (١/ ٣٣٦)، ومعجم السّفر (٤١٠)، والوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز (١٦٣)، وتاريخ دمشق (٧٣/ ٣٥٩-٣٦٠).

(١) ضبطه ابن ماكولا بفتح الباء، والغَزَّال: اسمٌ لمن يبيع الغَزل.

توفي الغزَّال سنة ٤١٢هـ.

قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان شيخًا ثقةً صالحًا، كثير البكاء عند الذِّكر».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٦٤٠)، والإكمال (١/ ٢٤٦)، والأنساب (١٠/ ٣١).

(٢) الخَوَّاص، شيخ الصُّوفية، ومحدِّثهم، حجَّ ستين حجَّة، توفي سنة ٣٤٨هـ.

قال الخطيب: كان ثقةً صادقًا ديِّنًا فاضلًا. وقال الذَّهبيُّ: «كان المرجع إليه فِي علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٤٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٦٢).

(٣) **أبو عبد الرحمن المقرئ**، هو: عبد الله بن يزيد المخزومي المدني مولاهم، الأعور، ثقة، مات سنة ١٤٨هـ. **وعبد الرحمن بن زياد**، هو: ابن أَنْعُم الإفريقي، قاضي إفريقية، ضعيف الحفظ، مات سنة ١٥٦هـ.المصري، **ومسلم بن يسار**، هو: أبو عثمان الطُّبُنْذي، مولىٰ الأنصار، مقبول، من الرَّابعة (التقريب: ٣٧١٣، ٣٨٦٢، ٦٦٥٣).

(٤) الجهنيُّ، وفد علىٰ النبيِّ ﷺ بعد دخوله المدينة، توفي في سنة ٥٨هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٧٣)، وأسد الغابة (٣/ ٥٥٠)، والإصابة (٧/ ٢٠٥).

بمصرَ حتىٰ لقيه، فقال له: أنت سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا في الدُّنيا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ**». فقال: نعم. قال: فكبَّر الأنصاريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثمَّ انصرف[1].

(١) الحديث في (الرِّحلة في طلب الحديث للخطيب البغداديِّ: ١٢٠، ح ٣٥).

إسناده ضعيفٌ؛ ابن زياد الإفريقيُّ ضعيفٌ، وهو منقطع؛ مسلم بن يسار لم يثبت سماعه من عقبة بن عامر.

وأخرج الحميديُّ (١/ ٣٧٣، ح ٣٨٨) عن سفيان، قال: ثنا ابن جريج، قال سمعت أبا سعد الأعمىٰ يُحدِّث عطاءَ بن أبي رباح يقول: خرج أبو أيوب إلىٰ عقبة ابن عامر وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله ﷺ لم يبق أحدٌ سمعه من رسول الله ﷺ غيرُه وغير عقبة، فلما قدم أتىٰ منزل مسلمة بن مخلد الأنصاريِّ وهو أميرُ مصرَ، فأُخْبِر به فعجل فخرج إليه فعانقه، ثم قال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ لم يبق أحدٌ سمعه من رسول الله ﷺ غيري وغير عقبة، فابعث من يدلُّني علىٰ منزله، قال: فبعث معه من يدلُّه علىٰ منزل عقبةَ، فأُخْبِر عقبةُ به، فعجل فخرج إليه فعانقه، وقال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديثٌ سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحدٌ سمعه غيري وغيرُك في ستر المؤمن، قال عقبة: نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من ستر مؤمنًا في الدُّنيا علىٰ خِزيةٍ ستره الله يومَ القيامة**». فقال له أبو أيوب: صدقتَ. ثم انصرف أبو أيوبَ إلىٰ راحلته فركبها راجعًا إلىٰ المدينة، فما أدركته جائزةُ مسلمة ابن مخلد إلَّا بعريش مصر.

وأبو سعد الأعمىٰ مجهول الحال، ذكره البخاري في (التاريخ الكبير ٩/ ٣٦)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه أحمد (٢٨/ ٦٥٦، ح ١٧٤٥٤) عن محمد بن بكر، قال: قال ابن جريج: وركب أبو أيوب، إلىٰ عقبة بن عامر، إلىٰ مصر، فقال: إني سائلك عن أمر لم يبقَ ممَّن حضره مع رسول الله ﷺ إلَّا أنا وأنت، كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في ستر المؤمن؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن ستر مؤمنًا في الدُّنيا علىٰ عورة ستره الله يومَ القيامة**»، فرجع إلىٰ المدينة، فما حلَّ رحله يحدِّث هذا الحديث.

وهذا إسنادٌ منقطعٌ، ابن جريج لم يُدرك أبا أيوب.

وله شاهدٌ يتقوَّىٰ به إلىٰ (الحسن لغيره) من حديث ابن عمر؛ أخرجه البخاريُّ في (المظالم والغصب، باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يسلمه ٣/ ١٢٨، ح ٢٤٤٢)، ومسلمٌ في =

٣٥- وأخبرنا محمَّد بن سعد وعبد الرحيم بن أحمد وأبو محمَّد المعرَّيُّ ونصرُ الله بن أبي بكر بن إلياس الأنصاريُّ وداودُ بن عمر بن يوسف الخطيبُ إجازة، قالوا: أنا أبو طاهر الخُشُوعيُّ، أنا أبو محمد الأكفانيُّ، أنا الحافظ [ق٢٠/ أ] أبو بكر الخطيبُ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحَرَشِيُّ بنيسابور، ثنا أبو العباس محمَّدُ بن يعقوب الأصمُّ، ثنا محمَّدُ بن إسحاق الصَّاغانيُّ[١]، أنا الأسودُ بن عامر[٢]، أنا أبو بكر بن عيَّاش[٣]، عن الأعمش[٤]، عن سعيد بن عبد الله[٥]، عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَزُوْلُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عن أَرْبَعٍ؛ عُمُرِهِ فيمَا[٧] أَفْنَاهُ، وعن عِلْمِهِ ماذا عَمِلَ فيهِ، وعن مَالِهِ من أينَ اكْتَسَبَهُ، وفيما أَنْفَقَهُ، وعن جِسْمِهِ فيما أبلاهُ**»[٨].

=

(البرّ والصلة والآداب ٤/ ١٩٩٦، ح ٢٥٨٠): أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**المُسْلم أَخُو المُسْلم لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ الله فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلم كُرْبَةً فَرَّجَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ**».

(١) أبو بكر الصَّغَانيُّ والصَّاغانيُّ، نزيل بغداد، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٧٠هـ (التقريب: ٥٧٢١).

(٢) شاذان، أبو عبد الرَّحمن الشَّاميُّ، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٠٨هـ (التقريب: ٥٠٣).

(٣) الأسديُّ الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، والأصح أنَّها اسمه، ثقة عابد، إلَّا أنه لمَّا كبر ساء حفظه، وكتابه صحيحٌ، مات سنة ١٩٤هـ (التقريب: ٧٩٨٥).

(٤) سليمان بن مهران الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورعٌ، لكنه يدلِّس (الثانية من مراتب المدلِّسين)، مات سنة ١٤٧هـ (التقريب: ٢٦١٥، وتعريف أهل التقديس: ٥٥).

(٥) الأسلميُّ، مولىٰ أبي برزةَ، بصريٌّ صدوقٌ ربما وهم، من الخامسة (التقريب: ٢٣٤٠).

(٦) اختلف في اسمه علىٰ أقوال، أشهرها: نضلة بن عبيد، أسلم قديمًا، وشهد فتح مكة، ومات بالبصرة سنة ٦٠هـ، قبل موت معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٩٥)، وأسد الغابة (٥/ ٣١)، والإصابة (١١/ ٦٦).

(٧) كذا في (النسختين) وفي (المصادر)؛ والقياسُ حذف ألف (ما) الاستفهامية إذا اتصلت بحرف جرٍّ.

(٨) الحديث في (اقتضاء العلم العمل للخطيب البغداديِّ: ١٦، ح ١)، وأخرجه التِّرمذيُّ في (صفة القيامة

=

٣٦- وبه، إلى الخطيبِ، قال: أنا أبو القاسمِ عبد الكريم بن هوازن القشيريُّ النَّيسابوريُّ، قال: سمعتُ محمدَ بن الحُسينِ السلميَّ[١] يقول: سمعتُ أبا بكر الرَّازيَّ[٢] يقول: سمعتُ الخَوَّاص[٣] يقول: ليس العالم بكثرة الرِّوايةِ، وإنَّما العالمُ من اتبع العلمَ، واستعمله، واقتدىٰ بالنَّبيين، وإن كان قليلَ العلم[٤].

٣٧- وبه، إلىٰ الخطيب، قال أنا محمَّد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان[٥]، أنا دَعْلَجُ بن أحمد[٦]، أنا أحمد بن علي الأبَّار[٧]، ثنا أبو عمَّار [ق٢٠/ ب]

=

والرَّقائق والورع، باب في القيامة ٤/ ٦١٢، ح ٢٤١٧): عن عبد الله ابن عبد الرّحمن الدَّارميِّ (١/ ٤٥٢، ح ٥٥٤)، عن الأسود بن عامر، به، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

الحديث إسناده حسنٌ، وانظر: (سلسلة الأحاديث الصحيحة والحسنة: ح ٩٤٦).

(١) أبو عبد الرَّحمن السُّلميُّ، شيخ صوفية خراسان، مات سنة ٤١٢هـ.

قال الحاكم: «كان كثير السَّماع والحديث متقنًا فيه»، وقال الخليليُّ: ثقة، متفقٌ عليه، من الزُّهاد، له معرفة بدقائق علوم الصوفية، وله معرفة بالحديث، كثير السَّماع. وقال الخطيب البغداديُّ: «صاحب حديثٍ، مُجوِّد». وقال الذَّهبيُّ: تكلَّموا فيه، وليس بعمدة، وفي القلب ممَّا يتفرَّد به.

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٦٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٣)، والميزان (٣/ ٥٢٣).

(٢) محمد بن عبد الله، ممَّن تروىٰ عنه حكايات الصُّوفية المنكرة، مات سنة ٣٧٦ هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٩٥)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٣٣).

(٣) اسمٌ لمن ينسج الخُوص، يعمل منه المراوح والمكاتل.

الأنساب (٥/ ٢١٨).

(٤) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (٣٠، رقم: ٢٤).

(٥) أبو الحسين الأزرق، مات سنة ٤١٥هـ، وثَّقه الخطيب البغدادي.

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٤)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٢).

(٦) أبو محمد السِّجْزي، ثقةٌ من أئمة الحديث، مات سنة ٣٥١هـ.

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٦)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٣٠).

(٧) أبو العباس النَّخْشَبيُّ، محدِّث بغداد، مات سنة ٢٩٠هـ.

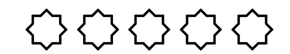
وثَّقه الدَّارقطني، وقال الخطيب (انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٥٠١، وطبقات الحنابلة ١/ ٥٢).

الحسين بن حُرَيث[١]، ثنا وكيعُ بن الجرَّاح[٢]، عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ بن مُجَمِّع[٣]، قال: كنَّا نستعينُ علىٰ حفظ الحديث بالعمل به[٤].

٣٨- وبه، إلىٰ الخطيب، قال: أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الأندلسيُّ[٥] لنفسه:

إذا كنتُ أعلمُ علمًا يقينا ... بأنَّ جميعَ حياتي كساعَةْ

فلِمَ لا أكونُ ضَنينًا عليها ... وأجعلها في صلاحٍ وطاعَةْ[٦]



(١) أبو عمّار الخزاعيُّ مولاهم، المَرْوَزيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٤هـ (التقريب: ١٣١٤).

(٢) أبو سفيان الرُّؤَاسيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، مات ١٩٧هـ (التقريب: ٧٤١٤).

(٣) أبو إسحاق الأنصاريُّ المدنيُّ، ضعيفٌ، من السَّابعة (التقريب: ١٤٨).

(٤) اقتضاء العلم العمل (٩٠، رقم: ١٤٩).

(٥) أبو الوليد الباجي، من أئمة المالكية، قدم بغدادَ، وأقام بها مُدَّةً يطلب الفقهَ والخلافَ، حتىٰ برع. مات سنة ٤٧٤هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٦٥)، الديباج المذهب (١/ ٣٧٧).

(٦) اقتضاء العلم العمل (١٠٦، رقم: ١٨٣).

٤- محمَّد بن طلحة بن محمَّد بن الحسن القرشيُّ النَّصيبيُّ الفقيهُ الشَّافعيُّ الزَّاهد، أبو سالم[١]

سمع منه الحافظُ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وذكره في (معجم شيوخه)، فقال: «رحل إلىٰ خُراسان[٢] في طلب الفقه والعلم، وسمع بشاذياخ[٣] نيسابور (صحيحَ مسلم) من المؤيَّد بن محمَّد الطُّوسيِّ[٤]، قال: أنا

---

(١) انظر: الدُّرُّ الثَّمين في أسماء المصنفين (١٥١)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٣٣)، والسِّير (٢٣/ ٢٩٣)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٤٦)، و طبقات الشَّافعيين لابن كثير (٨٧٧)، وشذرات الذَّهب (٥/ ٢٥٩).

قال التاج ابن عساكر: خرج ابن طلحة عن جميع ما له من موجود ومماليك ودواب وملبوس، ولبس ثوبًا قطنيًا وتخفيفة. وكان يسكن الأمينية فخرج منها واختفىٰ، ولم يُعلم بمكانه. وسبب ذلك: أنَّ النَّاصر عيَّنه للوزارة وكتب تقليده، فكتب هو إلىٰ النَّاصر يعتذر.

وقال الذَّهبيُّ: «وقد دخل في شيء من الهذيان والضَّلال، وعمل دائرةً للحروف، ادَّعىٰ أنَّه يستخرج منها علمَ الغيب وعلمَ السَّاعة، نسأل الله السَّلامة في الدِّين. ولعلَّه إن شاء الله رجع عن ذلك».

(٢) إقليم واسع وممتد، يشمل قديمًا: نيسابور وهراة ومرو وبلخ وبُخارىٰ وغزنة وخوارزم، وينقسم اليوم بين ثلاث دول: تركمانستان، وأفغانستان، وإيران.

انظر: معجم ما استعجم (٢/ ٤٩٠)، وخراسان لمحمود شاكر.

(٣) مدينة بخراسان قرب نيسابور، كانت ذات سور حصين وخندق وكثرة خلق، استولىٰ عليها التتار سنة ٦١٨، وخربوها.

آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (٣٩٦).

(٤) هذه النسبة إلىٰ بلدة بخراسان، يقال لها: طُوْس، وهي اليوم: مدينة كبيرة تاريخية أثرية بإيران، تُسمَّىٰ: مشهد، أو: مشهد الرِّضا؛ لوجود مقام عليّ الرِّضا بها.

أبو الحسن المقرئ النَّيسابوريُّ، مسند خراسان في زمانه، مات سنة ٦١٧هـ.

انظر: الأنساب (٩/ ٩٥)، ومعجم البلدان (٤/ ٤٩)، والتقييد (٤٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٥٣٢)، وموسوعة المدن (٢٨٣).

الْفُرَاوَيُّ[(١)] بسنده، وسمع منه أيضًا (كتاب الوسيط) في تفسير القرآن لأبي الحسن عليِّ بن أحمد الواحديِّ[(٢)] بسماع المؤيَّد من عبد الجبَّار بن محمد الخُوَاريِّ البيهقيِّ[(٣)]، عن الواحديِّ. وكان إمامًا عالمًا بالفقه والأصول والخلاف وغير ذلك، مفتيًا علىٰ [ق٢١/ أ] مذهب الشَّافعيِّ، معظَّمًا عند السُّوقة والملوك، وليَ الوزارةَ بدمشق يومًا أو يومين، ثم تركها وخرج عن مركوبه وملبوسه، وزهد في الدُّنيا، ورغب في الآخرة، وانقطع إلىٰ الله تعالىٰ، وأقبل علىٰ عبادته إلىٰ أن توفِّي بحَلَب[(٤)] يوم السَّبت بعد صلاة الفجر السَّابع والعشرين من رجب سنة اثنتين وخمسين وستِّمئة، ودُفن من يومه بالمقام ظاهر باب العراق[(٥)]، وكان مولده بالعُمَرية من قرىٰ

---

(١) نسبةً إلىٰ فُرَاوَة، وقيل: بفتح الفاء، بليدةٌ من ثغور خُراسان، بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون.
أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الصَّاعديُّ، فقيه الحرم، محدِّثٌ متفنن، وقيل فيه: (أَلْفُ رَاوِي)؛ لكثرة من أخذوا عنه، مات سنة ٥٣٠هـ.
انظر: الأنساب (١٠/ ١٦٦)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٦/ ١٦٦).

(٢) إمامٌ في التَّفسير والنَّحو، وروىٰ وحدَّث، مات سنة ٤٦٨هـ.
انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٥٩)، والبلغة (٢٠٠)، وطبقات المفسرين (١/ ٣٩).

(٣) الخُوَاري بضمِّ الخاء: نسبةً إلىٰ خُوار بيهق.
وبيهق من قرىٰ نيسابور، وتُسمَّىٰ اليوم: سِبْزُوَار؛ مدينة إيرانية بأقصىٰ الشَّمال الشَّرقي للبلاد، وتشتهر بصناعة السُّجاد.
فقيهٌ شافعيٌّ عارفٌ بالمذهب، تصدَّر للإسماع والإفتاء، مات سنة ٥٣٦هـ.
انظر: معجم البلدان (٢/ ٣٩٤)، وإكمال الإكمال (٢/ ٥١٨)، والتحبير (١/ ٤٢٣)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٧/ ١٤٤)، وموسوعة المدن (٢٦٦).

(٤) قال ياقوت: «مدينة عظيمة واسعة، كثيرة الخيرات، طيِّبة الهواء، صحيحة الأديم والماء». وهي اليوم ثاني أكبر المدن السُّورية بعد دمشق، وهي مركز محافظة حلب.
انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٨٢)، وموسوعة المدن (٥٢).

(٥) أحد الأبواب السِّتة لمدينة حلب القديمة، وهي: العراق، وقنسرين، وأنطاقية، والجنان، واليهود، وأربعين.
انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٨٤)، وموسوعة المدن (٥٣).

نَصيبين من الجزيرة[1] يوم عاشوراء سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة»[2]، هذا آخر كلام الحافظ.

وذكره الحافظ أبو بكر محمَّد بن يوسف بن مَسْدِي في (معجم شيوخه)، فقال: «من أهل الدِّراية والرِّواية، وممَّن عُرف في العلم بحسن العناية. رحل في هذا الشَّأن، إلىٰ خراسان. فتنوَّع في العلوم والفهوم في أنواع، وجمع إلىٰ الفقه السَّماع. فترجَّح عقلًا ونقلًا، وتعيَّن فرعًا وأصلًا. وحظي ببلاده وترأس، وأسمع ودرَّس. وقُلِّد خُطَّةَ الوزارة [ق٢١/ ب] فانخلع عنها، وتبرّأ وتبرَّم زُهدًا وورعًا منها. فصار في زمانه، واحدَ أقرانه. بعلوِّ همَّته، وسُموِّ شأنه. سمع من أبيه وغيره من أهل بلاده، وسمع بنيسابور من القاسم بن أبي سعد الصَّفَّار[3]، والمؤيَّدِ الطُّوسيِّ، وزينبَ الشَّعَرية[4]. أخبرني أنَّ مولده بنصيبين في العشر الأوَّل من محرم سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة»، هذا آخر كلام ابن مَسْدي.

وسمع ابنُ طلحة أيضًا من المؤيَّد (جزءَ ابن نُجيد[5])، و(الموطأَ) لمالك رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريِّ، قال المؤيَّد: أنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل

---

(١) العُمَرية: محلَّة من محالِّ باب البصرة ببغدادَ.
والجزيرة: أرضٌ ما بين دجلة والفرات، وهي جزءٌ من دولة العراق اليوم.
انظر: المسالك والممالك (٥٢)، ومعجم البلدان (٤/ ١٥٥، ٥/ ٢٨٨).

(٢) معجم شيوخ الدِّمياطي (الجزء الرّابع/ ٣).

(٣) أبو بكر ابن عبد الله النَّيسابوريُّ، الفقيه ابن الفقيه، قتل في صفر سنة ٦١٨هـ.
انظر: التقييد (٤٣٢، ٤٣٣)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٥٥٣).

(٤) الشَّعَرية: نسبة إلىٰ الشَّعَر وعمله وبيعه.
وهي: أمُّ المؤيَّد بنت عبد الرَّحمن النيسابوريِّ، ماتت سنة ٦١٥هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٥٢٦)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٣٥)، وذيل لب اللباب (١٦٣).

(٥) أبو عمرو إسماعيل السُّلَميُّ، صوفيٌّ صحب الجُنيد، مات سنة ٣٦٥هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ٢٣٧)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٣/ ٢٢٢).

السَّيِّدي[1]، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو البَحِيْرِيُّ[2]، أنا أبو عليٍّ زاهر بن أحمد السَّرْخَسِيُّ[3] (وله فيه فوتُ كتابِ المساقاة والفرائض)، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميُّ، أنا أبو مصعب، أنا مالك.

وسمع من أبي بكر القاسم بن عبد الله الصَّفَّار كتابَ (معرفة علوم الحديث) للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بسماعه من عمَّة والده عائشةَ بنت أحمد[4]، بسماعها من [ق٢٢/ أ] أبي بكر ابن خلف[5]، أنا الحاكم.

وحدَّث به وبـ(الموطأ)، سمعهما منه الحافظ أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد الحَلَبي[6].

---

(١) من أحفاد السَّيِّد محمَّد بن علىٰ الهمدانيِّ المعروف بالوَصي، فنُسب إليه.
فقيهٌ شافعيٌّ عالم، مات سنة ٥٣٣هـ.
انظر: الأنساب (٧/ ٣٣٧)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٧/ ٣٢٦).

(٢) سعيد بن محمد بن أحمد البَحيريُّ النِّيسابوريُّ، مات سنة ٤٥١هـ.
انظر: إكمال الإكمال (١/ ٣٧٠)، والسِّير (١٨/ ١٠٣).

(٣) نسبة إلىٰ بلدة قديمة من بلاد خُراسان بين نيسابور ومرو. وهي اليوم: مدينة إيرانية، في الشمال الشّرقي من البلاد، قريبة من مشهد.
وأبو عليٍّ السَّرْخَسيُّ محدِّثٌ فقيهٌ شافعيٌّ، مات سنة ٣٨٩هـ.
انظر: الأنساب (٧/ ١١٨)، ومعجم البلدان (٣/ ٢٠٨)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٣/ ٢٩٣)، وموسوعة المدن (٢٦٦).

(٤) بنت الصَّفَّار النَّيسابورية، فُقِدت أيامَ الفترة وإغارة الغزِّ علىٰ نيسابور سنة ٥٤٩هـ.
انظر: التحبير (٢/ ٤٢٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٦٤).

(٥) أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خَلَف، أبو بكر الشِّيرازيُّ، مسند نيسابور في وقته، مات سنة ٤٨٧هـ.
انظر: التقييد (١٥٦)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٥٧٣).

(٦) كمال الدِّين ابن النَّصيبيِّ، أسندُ من بقي بحَلَب، مات سنة ٦٩٢هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٧٤٢)، والوافي بالوفيات (٨/ ٣٨).

٣٩- أخبرنا الشيخ الإمام الزَّاهد أبو سالم محمد بن طلحة النَّصيبيُّ والحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البكريُّ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الإسفرايينيُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو الحسن المؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسيُّ(١) قراءةً عليه ونحن نسمع بنيسابور.

وقال البكريُّ والإسفرايينيُّ: وأخبرتنا أمُّ المؤيَّد زينب بنت أبي القاسم عبد الرَّحمن بن الحسن الشَّعَري(٢) (زاد البكريُّ: وأبو رَوْحٍ عبدُ المعزِّ بن محمَّد بن أبي الفضل الهرويُّ(٣)). قال المؤيَّد: أنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوَيُّ(٤)، وقالت زينبُ: أنا أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئُ(٥)، وقال عبد المعزِّ: أنا تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجُرْجانيُّ(٦).

---

(١) قال ابن نقطة: صحيح السَّماع. وقال الذَّهبيُّ: كان ثقةً مقرئًا جليلًا.
انظر: التقييد (٤٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٥٣٢).

(٢) قال ابن نقطة: شيخة صالحة، سماعها صحيحٌ. وقال الذَّهبيُّ: عالية الإسناد، انقطع بموتها إسناد عال.
انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٥٢٦)، والتقييد (٥٠١)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٣٥).

(٣) نسبةً إلىٰ هراة، من أجمل مدن خُراسان، وأعظمها. وهي اليوم: مدينة أفغانية تقع في الشَّمال الغربي من البلاد علىٰ الحدود الأفغانية الإيرانية، علىٰ بعد حوالي ٦٥٠كم من العاصمة كابل.
وأبو رَوح الصُّوفي البزَّازُ مات سنة ٦١٨هـ.
قال ابن نقطة: «شيخٌ مكثرٌ»، وبيَّن أنَّه صحيح السَّماع. وقال الذَّهبيُّ: الشَّيخ الجليل، الصَّدوق.
انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٩٦)، والتقييد (٣٩٠)، والسِّير (٢٢/ ١١٤)، وموسوعة المدن (٢٤٤).

(٤) قال عبد الغافر الفارسيُّ: لازم إمام الحرمين، وعقد مجالس الإملاء، وحدَّث بالصحيحين، وغريب الخطابي، وغير ذلك. وقال ابن السَّمعانيِّ: إمامٌ مفتٍ، ما رأيتُ في شيوخي مثله.
انظر: التقييد (١٠٣)، وتاريخ إربل (٢/ ٨١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥١٣).

(٥) إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن صالح القارئ النَّيسابوريُّ، مات سنة ٥٣١هـ.
وقال ابن السَّمعانيِّ: «شيخٌ صالحٌ عفيفٌ صوفيٌ نظيفٌ»، وقال ابن الصَّريفنيِّ: «سديدٌ صالحٌ ديِّنٌ».
انظر: التحبير (١/ ٩٤)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١٦٠).

(٦) جُرجان: من أجمل مدن نيسابور واقعة سهل منبسط علىٰ بحر قزوين، وتسمَّىٰ إستراباذ. وهي =

قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزَّاهد[1]، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد [ق٢٢/ ب] السُّلَميُّ[2]، أنا يوسف بن يعقوب القاضيُّ[3]، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن منصور، عن

=

اليوم: مدينة إيرانية تبعد عن طهران شرقًا بـ ٣٠٠ كيل.

وتميم الجُرجانيُّ أبو القاسم، من أهل الحديث، ولم يعد له ذكر بعد عام ٥٣١هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا صالحًا، ثقةً مسندًا، مُكثرًا من الحديث، وكان يعلِّم الصِّبيان».

وقال ابن نقطة: «أثنىٰ عليه أبو سعد السَّمعانيُّ، وهو ثقةٌ».

انظر: التحبير (١/ ١٤٤)، ومعجم البلدان (٢/ ١٢٠)، والتقييد (٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٤٥)، وموسوعة المدن (٢٦٢).

(١) الماوَرديُّ النَّيسابوريُّ، حدَّث عن كبار أهل عصره، مات سنة ٤٤٨هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: الزَّاهد الفقيه الأمين الصَّالح العابد، سمع الكثير وعُمِّر عمرًا مباركًا نيَّف علىٰ التَّسعين، وهو آخر من حدَّث عن ابن نُجيد.

وقال الذَّهبيُّ: «كان أسند من بقي بنيسابور مع زهد وخير وتصوُّف».

انظر: المنتخب من تاريخ نيسابور (٤٠٢)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٧١٣).

(٢) قال الحاكم: «الشَّيخ الصَّالح». وقال أبو عبد الرَّحمن السُّلَميُّ: جدِّي لأمِّي، وكان من أكبر مشايخ وقته، له طريقة ينفرد بها من صون الوقت، سمع الحديثَ ورواه، وأسند الحديث، وكان ثقة. وقال الذَّهبيُّ: شيخ نيسابور، ومسند خراسان.

انظر: طبقات الصُّوفية (٣٣٩)، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني (٨٠)، والسِّير (١٦/ ١٤٦).

(٣) أبو محمَّد الأزديُّ، مات سنة ٢٩٧هـ.

قال طلحة بن محمَّد بن جعفر: «كان ثقةً أمينًا». وقال أحمد بن كامل القاضي: «كان ضعيفَ الفقه، غير مطعون عليه في الحديث». وقال ابن نقطة: «خرَّج حديثَه جماعةٌ من المتأخرين في الصَّحيح». ووثَّقه الخطيب.

انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٦)، والتقييد (٤٩٠).

أبي الضُّحىٰ، عن مسروق، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**».

رواه البخاريُّ[1] عن حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، أبي عمر النَّمَريِّ البصريِّ، المعروف بالحَوضيِّ[2]، عن شعبة، فوقع لنا موافقةً عاليةً، وفي لفظه: «يقول في ركوعه وسجوده».

وقد اجتمعت الأئمةُ السِّتَّةُ علىٰ إخراجه من حديث منصور[3].

٤٠- وبه، إلىٰ ابن نُجَيد، ثنا أبو بكر محمد بن نُعَيم[4]، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ**.

---

(١) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٢٢، ح ٩٥٤، وصحيح البخاريِّ: الأذان، باب الدُّعاء في الرُّكوع ١/ ١٥٨، ح ٧٩٤)، وأخرجه مسلم في (الصلاة ١/ ٣٥٠، ح ٤٨٤) من طريق منصور بن المعتمر، به.

حفص بن عمر، هو: ابن الحارث بن سَخْبرة، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٢٥هـ.

ومنصور، هو: ابن المعتمر السُّلميُّ، أبو عتَّاب الكوفيُّ، ثقة ثبتٌ، مات سنة ١٣٢هـ.

وأبو الضُّحىٰ، هو: مسلم بن صُبيح الهمدانيُّ الكوفيُّ العطَّار، ثقة فاضل، مات سنة ١٠٠هـ.

ومسروق، هو: ابن الأجدع الهمدانيُّ، أبو عائشة الكوفيُّ، ثقة فقيه، مات سنة ٦٢هـ

انظر: التقريب (١٤١٢، ٦٩٠٨، ٦٦٣٢، ٦٦٠١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٦)، والكاشف (١/ ٣٤١).

(٣) عدا التِّرمذيِّ فلم يخرجه من حديث منصور ولا غيره (صحيح مسلم: الصَّلاة ١/ ٣٥٠، ح ٤٨٤، وسنن أبي داود: أبواب الرُّكوع والسُّجود، باب في الدُّعاء في الرُّكوع والسُّجود ١/ ٢٣٢، ح ٨٧٧، وسنن النَّسائيِّ: التَّطبيق، باب الذِّكر في الرُّكوع ٢/ ١٩٠، ح ١٠٤٧، وسنن ابن ماجه: إقامة الصَّلاة والسُّنَّة فيها، باب التَّسبيح في الرُّكوع والسُّجود ١/ ٢٨٧، ح ٨٨٩).

وانظر: تحفة الأشراف (١١/ ٧٣٥، ح ١٧٦٣٥).

(٤) ابن عبد الله المدينيُّ النَّيسابوريُّ، مات سنة ٢٩٠هـ.

=

رواه أبو داود عن قتيبة كما أخرجناه، لكن جعل بدل حاتمٍ: يعقوبَ[1]، فوقع لنا موافقةٌ عاليةٌ له، ولله الحمد.

٤١- وبه، إلىٰ ابن نُجيد، قال ثنا أبو بكر [ق٢٣/ أ] محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ مهرانَ الإسماعيليُّ[2]، ثنا سَوَّارُ بنُ عبد الله بن سَوَّار العنبريُّ، ثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ، عن أيوبَ السَّختيانيِّ، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وَلَغَ الكَلْبُ في الإنَاءِ غُسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوَّلُهُنَّ -أو أُوْلاهُنَّ- بِالتُّرَابِ، وإذا وَلَغَ الهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً**».

=

قال الحاكم: «من أعيان المحدثين الثِّقات الأثبات».

انظر: تاريخ نيسابور (٥٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٢٦).

(١) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٢٥، ح ٩٧١، وسنن أبي داود: المناسك، باب الحلق والتَّقصير ٢/ ٢٠٢، ح ١٩٨٠).

وأخرجه البخاريُّ في (المغازي، باب حجّة الوداع ٥/ ١٧٨، ح ٤٤١٠) من غير طريق قتيبة عن موسىٰ بن عقبة، ومسلمٌ في (الحجِّ ٢/ ٩٤٧، ح ١٣٠٤) عن قتيبة من الطَّريقين (عن حاتم، وعن يعقوب)، فالموافقة العالية حصلت له لمسلم وأبي داود.

وحاتم؛ هو: ابن إسماعيل الحارثيُّ مولاهم، صحيح الكتاب، صدوقٌ يهم، مات سنة ١٨٧هـ. **وموسىٰ بن عقبة**، هو: الأسديُّ مولاهم، ثقة فقيهٌ إمامٌ في المغازي، مات سنة ١٤١هـ. **ويعقوب**، هو: ابن عبد الرَّحمن ابن عبد القاري، ثقة، مات سنة ١٨١هـ. (التقريب: ٩٩٤، ٦٩٩٢، ٧٨٢٤).

(٢) ثقةٌ إمامٌ مشهورٌ، تغيَّر بآخره؛ أصيب بالخَرَس قبل وفاته بستِّ سنين، فلا يصَّح لأحد سماعٌ منه فيها، توفي سنة ٢٩٥هـ.

قال الحاكم: «أحد أركان الحديث بنيسابور كثرةً ورحلةً واشتهارًا».

وقال ابن عساكر: «أحد الثِّقات الرَّحَّالين».

وقال الذَّهبيُّ: «صدوقٌ مشهورٌ، ولكنه أسكت قبل موته بستِّ سنين؛ فالآخذ عنه فيها ضعيفٌ».

انظر: تاريخ نيسابور (٥٢)، وتاريخ دمشق (٥٢/ ١٠٩)، والميزان (٣/ ٤٨٥).

رواه التِّرمذيُّ[1] عن سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله البصريِّ القاضي، فوقع لنا موافقةً عاليةً، لكنَّ لفظَه: «**أولاهنَّ -أو أخراهنَّ- بالتُّراب**»، وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ نحوَ هذا الحديث، ولم يُذْكَر فيه: **إذا ولغت فيه الهرَّةُ غُسِلَ مرَّةً**».

(١) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٢٦، ح ٩٧٥، وجامع التِّرمذيِّ: الطهارة، باب ما جاء في سُؤر الكلب ١/ ١٥١، ح ٩١).

وهو في (الصحيحين) عن أبي هريرة من غير طريق ابن سيرين، وليس فيه ذِكر التّراب (صحيح البخاري: الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ١/ ٤٥، ح ١٧٢، صحيح مسلم: الطهارة ١/ ٢٣٤، ٢٧٩).

ولم يرفع هذه الزِّيادة (ولوغ الهِّر) إلَّا سَوَّارٌ، وأُعِلَّت بأنَّ مُسدَّدًا رواها عن المعتمر بن سليمان موقوفةً علىٰ أبي هريرة، وتابع المعتمرَ علىٰ رواية الوقف حمَّادُ بن زيد عن أيوبَ (سنن أبي داود: الطَّهارة، باب الوضوء بسؤر الكلب ١/ ١٩، ح ٧٢).

وقد ضعَّف هذه الزِّيادة المرفوعة: البيهقيُّ وابن الجوزي وابن عبد الهادي والذَّهبيُّ والزَّيلعيُّ والبغويُّ. وخالفهم ابن التُّركمانيِّ بأنَّ سَوَّارًا ثقةٌ، وزيادة الثِّقة مقبولة، وتابعه الشَّيخ الألبانيُّ (رحم الله الجميع، وغفر لهم).

والمسألةُ ليست زيادة ثقة، وإنَّما مخالفة الثِّقة لجماعة الثِّقات، والله أعلم.

انظر: الخلافيات (٣/ ١١٨)، ومعرفة السُّنن والآثار (٢/ ٦٩)، والتحقيق في مسائل الخلاف (١/ ٨١)، وتنقيح التَّحقيق لابن عبد الهادي (١/ ٩٨)، وتنقيح التَّحقيق للذَّهبيُّ (١/ ٢٧)، والجوهر النَّقي (١/ ٢٤٦)، ونصب الرَّاية (١/ ١٣٦)، وشرح السنة (٢/ ٧٤)، وصحيح سنن أبي داود (ح ٦٥).

سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار العنبريُّ، هو: أبو عبد الله البصري، ثقةٌ، غلط من تكلَّم فيه، مات سنة ٢٤٥هـ. **والمعتمر بن سليمان**، هو: أبو محمَّد التَّيميُّ البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٨٧هـ. **ومحمَّد بن سيرين**، هو: أبو بكر البصريُّ، ثقة ثبت، كان لا يرىٰ الرِّواية بالمعنىٰ، مات سنة ١١٠هـ. (التقريب: ٢٦٨٤، ٦٧٨٥، ٥٩٤٧).

٤٢- وبه، إلىٰ ابن نُجيد، قال: ثنا أبو إسحاق عمرانُ بنُ موسىٰ السَّخْتيانيُّ الجُرْجانيُّ[١]، ثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ[٢]، ثنا حفصُ بن عمر[٣]، عن أبي الزِّناد[٤]، عن الأعرج[٥]، عن أبي هريرة [ق٢٣/ ب] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهُ، فَهُو نِصْفُ العِلْمِ، وَهُو أَوَّلُ ما يُنْزَعُ مِن أُمَّتِي**».

رواه أبو عبد الله ابنُ ماجه القزوينيُّ في (سننه) عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن المنذر الحزاميِّ المدنيِّ هذا بهذا الإسناد[٦]، فوقع لنا موافقةٌ عاليةٌ بحمد الله.

---

(١) مُسنِد جُرجان، كثير التَّصنيف، مات سنة ٣٠٥هـ.

قال أبو بكر الإسماعيليُّ: «جرجانيٌّ، صدوقٌ، محدِّث جرجان في أيامه».

وقال الحاكم: «محدِّثٌ ثبتٌ مقبولٌ، كثير التَّصنيف والرِّحلة».

وقال ابن عبد الهادي: «كان ثقةً ثبتًا، صاحب تصانيف».

انظر: معجم شيوخ الإسماعيليِّ (٣/ ٧٢٥)، وتاريخ نيسابور (٥١)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٩١).

(٢) صدوقٌ، تكلَّم فيه أحمدُ لأجل القرآن، مات سنة ٢٣٦هـ (التقريب: ٢٥٣).

(٣) ابن أبي العِطاف السَّهميُّ مولاهم، المدنيُّ، ضعيفٌ، مات بعد ١٨٠هـ (التقريب: ١٤١٨).

(٤) عبد الله بن ذَكْوَان القرشيُّ، أبو عبد الرَّحمن المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ١٣٠هـ (التقريب: ٣٣٠٢).

(٥) عبد الرَّحمن بن هُرْمُز، أبو داود المدنيُّ، ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ، مات سنة ١١٧هـ (التقريب: ٤٠٣٣).

(٦) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٣٠، ح ٩٩٣، وسنن ابن ماجه: الفرائض، باب الحثِّ علىٰ تعليم الفرائض ٢/ ٩٠٨، ح ٢٧١٩).

وإسناده ضعيفٌ، وله شاهدٌ من حديث عبد الله مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أخرجه الدَّارميُّ: «**تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا**».

وفيه: سليمان بن جابر الهَجَري، مجهولٌ، من الخامسة (التقريب: ٢٥٤١).

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة: عن إبراهيم، قال: قال عمر: «**تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ**».

وفيه انقطاعٌ، إبراهيم النَّخعيُّ لم يدرك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

=

والحزاميُّ هذا أحد شيوخ البخاريِّ الذين روىٰ عنهم في (صحيحه)، وروىٰ أيضًا عن رجل عنه، وكذلك روىٰ مسلمٌ والنَّسائيُّ عن رجل عنه، وتوفي سنة خمس، وقيل: سنة ستٍّ وثلاثين ومئتين[1]، وبالله التَّوفيق.

٤٣- وأخبرنا أيضًا الإمام أبو سالم محمَّدُ بنُ طلحةَ الشافعيُّ إجازةً، قال: أنا أبو الحسن المؤيَّدُ بنُ محمَّدِ بن عليٍّ الطُّوسيُّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمَّد هبةُ اللهِ بنُ سهلِ بن عمرَ السَّيِّديُّ[2] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو عثمان سعيدُ بن محمَّدِ بنِ أحمدَ البحيريُّ[3] النَّيسابوريُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو علي زاهرُ بنُ

=

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والدَّراميُّ: من طريق عاصم الأحول، عن مُوَرِّقٍ العِجْليِّ، قال: قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ وَالسُّنَّةَ، كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ**».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله ثقات.

انظر: سنن سعيد بن منصور (كتاب الفرائض، باب الحثّ علىٰ تعليم الفرائض ١/ ٤٣، ٤٤، ح ١، ٢)، ومصنَّف ابن أبي شيبة (كتاب الفرائض، باب ما قالوا في تعليم الفرائض، ح ٣١٦٨١، ح ٣١٦٨٠)، ومسند الدَّارميّ (العلم، باب في الاقتداء بالعلماء ١/ ٢٩٨، ح ٢٢٧، والفرائض، باب في تعليم الفرائض ٤/ ١٨٨٥، ح ٢٨٩٢).

وانظر تخريج حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في (إرواء الغليل ٦/ ١٠٣).

(١) انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٦٦).

(٢) قال ابن السَّمعانيِّ: «كان من بيت العلم والتَّقدُّم، وهو في نفسه فقيهٌ عالمٌ، خيِّرٌ، كثيرُ العبادة والتهجد. ولكن كان عَسِر الخُلُق، بسر الوجه، لا يشتهي الرِّواية، ولا يحبُّ أصحابَ الحديث، وكنا نقرأ عليه بجهد جهيد وبالشَّفاعات».

وقال: كان من أهل العلم ببيت الإمامة، سمعتُ منه الكثير.

التحبير (٢/ ٣٥٦)، والأنساب (٧/ ٣٣٧).

(٣) قال ابن السَّمعانيِّ: كان شيخًا جليلًا، ثقةً صدوقًا. وقال ابن نقطة: «شيخٌ كبيرٌ، ثقةٌ في الحديث».

انظر: الأنساب (٢/ ١٠٦)، وإكمال الإكمال (١/ ٣٧٠).

أحمدَ الفقيهُ السَّرَخْسيُّ[(١)] [ق٢٤/ أ]، أنا أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبد الصمدِ بن موسىٰ الهاشميُّ، أنا أبو مصعب أحمدُ بنُ أبي بكر بن الحارث الزُّهريُّ، ثنا مالكٌ، عن زيد بن رباح[(٢)] وعبيد الله بن أبي عبد الله[(٣)]، عن أبي عبد الله الأغرِّ[(٤)]، عن أبي هريرة: أن ﷺ قال: «**صَلاةٌ في مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِن أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِوَاهُ إلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ**».

رواه ابن ماجه[(٥)] عن أبي مصعب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في شيخه، ولله الحمد. وأبو عبد الله الأغرُّ اسمه: سلمانُ.

٤٤ - وبه، إلىٰ أبي مصعب، ثنا مالكٌ، عن أبي حازم ابن دينار[(٦)]، عن سهل بن سعد السَّاعديِّ[(٧)]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ**».

---

(١) قال الحاكم: «المقرئ، شيخ عصره».

وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا صالحًا سديد السِّيرة، من بيت الحديث وأهله».

انظر: تاريخ نيسابور (٨٨)، والتحبير (١/ ٢٨٧).

(٢) مدنيٌّ، ثقةٌ، من السَّادسة (التقريب: ٢١٣٦).

(٣) عبيد الله بن سلمان الأغرُّ، ثقةٌ، من السَّادسة (التقريب: ٤٢٩٩).

(٤) سلمان الجهنيُّ مولاهم، المدنيُّ، أصله من أصبهان، ثقةٌ، من كبار الثَّالثة (التقريب: ٢٤٧٨).

(٥) الحديث في (الموطأ رواية أبي مصعب: كتاب الجمعة، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد ١/ ٢٠١، ح ٥١٧، وسنن ابن ماجه: إقامة الصَّلاة والسُّنَّة فيها، باب في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ ١/ ٤٥٠، ح ١٤٠٤).

وأخرجه البخاريُّ في (الجمعة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٢/ ٦٠، ح ١١٩٠) من طريق مالك، ومسلمٌ من طريق آخر عن أبي هريرة (الحج ٢/ ١٠١٢، ح ١٣٩٤).

(٦) مولىٰ الأسود بن سفيان، ثقةٌ عابدٌ، من الخامسة، مات في خلافة المنصور (التقريب: ٢٤٨٩).

(٧) ابن مالك الخزرجيُّ، له ولأبيه صحبة، مات سنة ٨٨هـ، وقد جاوز المئة.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٦٤)، وأسد الغابة (٢/ ٣٢٠).

رواه التِّرمذيُّ[1] عن أبي مصعب، هذا فوقع لنا موافقة عالية، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ، وأبو حازم اسمه: سلمة بن دينار، مدنيٌّ».

٤٥ - أنشدنا الشيخ الإمام أبو سالم محمَّد بن طلحة النَّصيبيُّ الشَّافعيُّ لنفسه إجازةً، والبيتان الأخيران ضمَّنهما وهما لغيره:

ولمياءُ يُصْبي حُسْنُها كلَّ ناسكٍ ... ويُنسيهِ أوْرَادَ العبادةِ والزُّهدِ

نَعِمْتُ بها والعمرُ في عُنفوانهِ ... بِشْرخ شبابٍ فَوْدُه حالكُ البُرْدِ

وكان بها ضِعْفُ الذي بي من الهوىٰ ... وقد وَجَدَتْ أرواحُنا لذةَ الوَجْدِ

إلىٰ أن بدىٰ في ليلٍ فَيْدَي أنْجُمٍ ... مِنَ الشَّيبِ أبْدَتْ نَبْوَةَ الخُلُقِ الجَعْدِ

فكان عَذَارِي عِندَها عُذْرَ وَصْلِها ... فَشِبْتُ فأضحىٰ العُذْرُ في صدِّها عندي

فَاعْجَبْ بأمرٍ كان داعيةَ الهَوَىٰ ... زمانًا فأضحىٰ وَهْوَ داعيةُ الصَّدِّ[2]

٤٦ - وأنشدنا لنفسه إجازة أيضًا في المُنَجِّم، وكتبهما عنه الحافظ منصور ابن سُلَيم الإسكندريُّ[3]:

---

(١) الحديث في (الموطأ رواية أبي مصعب: كتاب الصَّوم، باب في تعجيل الفطر ١/ ٣٠٠، ح ٧٧٢، وجامع التِّرمذيِّ: الصَّوم، باب ما جاء في تعجيل الفطر ٣/ ٧٣، ح ٦٩٩). وأخرجه البخاريُّ في (الصَّوم، باب تعجيل الفطر ٣/ ٣٦، ح ١٩٥٧)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٧٧١، ح ١٠٩٨) كلاهما من طريق مالك.

(٢) البيتان الأخيران نسبا إلىٰ أبي الحسن حمزة بن محمَّد (أنشدهما سنة ٤٦٤هـ). ونسبا إلىٰ أمين الدَّولة ابن التلميذ (المتوفىٰ سنة ٥٦٠هـ).

انظر: تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٥٦)، وعيون الأنباء (٣٦٤).

(٣) أبو المظفر الهمدانيُّ الشَّافعيُّ، صنَّف وخرَّج وعنىٰ بالحديث والرِّجال والتَّاريخ والفقه وغير =

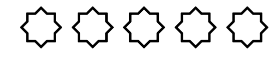
إذا حَكَمَ المُنَجِّمُ في القَضَايا بحكمٍ جازمٍ فَارْدُدْ عَليهِ
فَلَيس بعَالمٍ مَا اللهُ قاضٍ فَقَلِّدْني ولا تَرْكَنْ إليهِ

٤٧- وأنشدنا لنفسه أيضًا إجازةً، وكتبهما عنه الحافظُ أبو بكر ابنُ مَسْدِي:

لا تَرْكَنَنَ إلىٰ مَقَالِ مُنَجِّمٍ وَكِلِ الأمُورَ إلىٰ الإلَهِ وَسَلِّمِ
وَاعْلَمْ بأَنَّكَ إنْ جعلتَ لكوكَبٍ تدبيرَ حادثةٍ فَلَسْتَ بِمُسْلِمِ(١)

٤٨- وأنشدنا أيضًا لنفسه إجازةً من أبياتٍ في الزُّهد، وكتبها عنه الشَّيخ المحدِّث أبو الفتح الأبْيَوَرْديُّ:

فما الزُّهدُ في دُنيا رَمَتْكَ بصدِّها وإعْرَاضِها إلا مُغالطةُ العَقْلِ
ولكنْ إذا أَلْقَتْ إليكَ زِمامَها فزُهْدُكَ فيها شاهدٌ لكَ بالفَضْلِ



=

ذلك، مات ٦٧٣هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٦٩)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٨/ ٣٧٥).

(١) [ق٢٤/ ب].

٥- محمَّد بن عبد الحقّ بن خلف بن عبد الحقّ، أبو عبد الله بن أبي محمَّد الدِّمشقيُّ الحنبليُّ[١]

سمع من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيِّ، وأبي حفص عمر بن محمَّد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَدَ[٢]، وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله[٣]، وأبي اليُمْن زيدِ بن الحسن البغدادِيين، وسمع من غيرهم.

وأجاز له مَن أجاز لـ (محمَّد بن إسماعيل المقدسيِّ) المقدَّم ذكرُهُ.

مولده في السَّابع من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمئة، وتوفي في ليلة السَّادس والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ستِّين وستِّمئة بجبل قاسيُون ظاهر دمشق، ودُفِن هناك.

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٤٧١)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٩٤١)، الوافي بالوفيات (٣/ ١٨١).

قال الحُسينيُّ: «العَدْلُ، المحتسب، المنعوت بالجمال».

وقال الذَّهبيُّ: «كان يشهد بالصَّالحية، وفيه ظرف».

وقال الصَّفَديُّ: «كان فاضلًا ظريفًا، حسن الأخلاق، يؤرِّخ الوقائع والمتجدِّدات والوفيات، تولَّىٰ حسبة جبل الصَّالحية».

(٢) الطَّبَرْزَد: السُّكَّر، فارسيٌّ معرَّب.

موفق الدِّين المؤدِّب الدَّارَقَزِي، مات سنة ٦٠٧هـ.

انظر: المخصص (١/ ٤٤٤)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ٣٥٠)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٦٩).

(٣) ابن الفرج الواسطي البغدادي الرُّصافي، راوي (المسند) عن ابن الحُصين، مات سنة ٦٠٤هـ.

قال حنبلٌ: لما وُلدت مضىٰ أبي إلىٰ الشَّيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيليِّ، فقال له: قد وُلِد لي ولدٌ، فما أسميه؟ قال: سمِّه حنبلًا، وإذا كبر سمِّعه (مسندَ أحمد ابن حنبلٍ). فسمَّاني كما أمره، فلما كبرت سمَّعني (المسندَ)، وكان هذا من بركة مشورة الشَّيخ.

انظر: التقييد (٢٥٩)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٩٢).

٤٩- أخبرنا أبو عبد الله [ق٢٥/ أ] محمدُ بن عبد الحقِّ بن خلف ومحمَّد وأحمد ابنا سعد بن عبد الله وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق[١] الدِّمشقيُّون إجازةً منها[٢]، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وأنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج بن عليٍّ التَّنوخيُّ، عن أبي بكر عبد الله بن محمَّد بن أحمد ابن النَّقُور[٣] وأبي بكر أحمد بن عليِّ بن الحسين ابن النَّاعم[٤].

قالوا: أنا أبو محَّمد القاسمُ بن عليِّ بن محمَّد بن عثمانَ الحريريُّ[٥] (قال الخُشُوعيُّ: إجازةً، وقال ابن النَّقور وابن النَّاعم: قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ سنة أربع وخمسمئة)، أنا الشَّيخ أبو تمَّام محمَّد بن الحسن بن موسىٰ

---

(١) إسماعيل بن أبي إسحاق التَّنوخيُّ، الشَّيخ الخامس عشر في (المشيخة).

(٢) كذا في (النُّسختين)، ولعلَّه يقصد المدينة دمشق، والله أعلم.

(٣) البغداديُّ البزَّاز من أهل الحديث والصَّلاح، مات سنة ٥٦٥هـ.

قال عمر القرشيُّ: «كان من أهل الدِّين والصَّلاح، والتَّحري علىٰ درجة رفيعة، فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتًا منه».

وقال ابن النَّجَّار: حدَّث بالكثير، وسمع منه القدماء، ورووا عنه، وماتوا قبله، وكان صدوقًا متديِّنًا، حسن الطَّريقة.

وقال ابن الدُّبيثيِّ: «الثقة ابن الثقة ابن الثقة، من أولاد المحدثين».

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٨٩)، والثِّقات لابن قطلوبغا (٦/ ١٠٤).

(٤) البغداديُّ الوكيل بباب القضاة، مات سنة ٥٧٤هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٢/ ٣٠٩)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٣٤).

(٥) إمام العربية والأدب، صاحب (المقامات)، مات سنة ٥١٦هـ.

قال ابن النَّجَّار: «قدم بغداد بعد الخمسمائة وحدَّث بها، يحرف حديثه عن شيوخه، وبالمقامات»، وأظنُّ المراد أنَّه كان يتكسَّب بإسماع الحديث والمقامات.

انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٦٥)، ومعجم الأدباء (٥/ ٢٢٠٢).

المُقْرئ[١] قراءةً عليه في صفر بسنة ستٍّ وخمسين وأربعمئة، ثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن وهب الدَّقاقُ المشتريُّ[٢]، ثنا عبد الكبير بن عمر الخطابيُّ[٣]، ثنا أبو عبد الله محمَّدُ بن يزيد الأَسْفَاطيُّ[٤]، ثنا عَوْنُ بن عُمَارة[٥]، ثنا عبد الحكم[٦]، عن أنس بن مالك، عن النَّبيِّ صلَّىٰ اللهُ [ق٢٥/ ب] عليه وسلَمَ: أنَّ جبريلَ جاءه بالوحيِّ، وقال: «**يا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يُقرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيكَ صَلاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيهِ عَشْرًا**»[٧].

---

(١) يروي عنه أبو طاهر السِّلَفي وغيره، ولم أظفر له بترجمة.

(٢) الدَّقاق نسبةً إلىٰ الدَّقيق، وعمله، وبيعه.

أبو بكر البصري، مقرئ متصدِّر، قرأ علىٰ الحسين بن علي الحريريِّ، وروىٰ عن إبراهيم بن أحمد بن صالح الدَّورقيِّ.

انظر: الأنساب (٥/ ٣٦١)، وغاية النهاية (٢/ ١٦٨).

(٣) أبو سعيد البصري، حدَّث عنه الطَّبرانيُّ في (معاجمه)، وابن عدي في (الكامل)، وابن حبَّان في (صحيحه)، وأخرج حديثَه الضِّياء في (المختارة). فيؤخذ من صنيع ابن حبَّان والضياء التَّوثيق الضمني، لا سيما فيمن لم يُجرح، والله أعلم.

انظر: القاعدة الأولىٰ في (زوائد رجال زوائد ابن حبَّان علىٰ الكتب السِّتَّة ١/ ١٥٠).

(٤) البصريُّ الأعور، من الحادية عشرة، **ثقةٌ**.

روىٰ عنه أبو حاتم، وقال: «صدوقٌ»، وابن خُزيمة في (صحيحه)، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، ولا يُعلم فيه جرحٌ.

قال الذَّهبيُّ: «ثقةٌ»، وقال ابن حجر: «صدوقٌ»، وهو فوق ذلك، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩)، وصحيح ابن خزيمة (٢/ ٨٢٣)، والثقات (٩/ ١١٧)، والكاشف (٢/ ٢٣١)، والتقريب (٦٤٠٠).

(٥) أبو محمَّد القيسي البصريُّ، ضعيفٌ، مات سنة ٢١٢هـ (التقريب: ٥٢٢٤).

(٦) ابن عبد الله القسملي، منكر الحديثُ.

انظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٢٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥).

(٧) **إسناده منكرٌ**. وقد جاء في فضل الصَّلاة علىٰ النَّبيِّ ﷺ ما أخرجه مسلم في (الصلاة، ١/ ٢٨٨، ح =

٥٠- وبه، إلىٰ أبي تمَّام، قال حدثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، ثنا عبد الكبير بن عمر، ثنا محمَّد بن يزيد، ثنا زكريا بن عطية أبو يحيىٰ[(١)]، ثنا سعيد بن خالد الخُزاعيُّ[(٢)]، ثنا عبد الله بن الفضل الهاشميُّ[(٣)]، عن عبيد الله بن رافع[(٤)]، عن عليِّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُجْزِئُ مِنَ الجَمَاعَةِ إذا مَرُّوا أن يُسَلم أَحَدُهُمْ، وَعَنِ القُعُودِ أن يَرُدَّ أَحَدُهُمْ**».

رواه أبو داود في (الأدب) من (سننه)[(٥)] منفردًا به دون باقي الأئمة الخمسة، عن الحسن بن عليٍّ الخلَّال[(٦)]، عن عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ[(٧)]، عن

=

٣٨٤) عن عبد الله بن عمر بن العاص: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاةً صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ**».

(١) البحرانيُّ البصريُّ، يروي عنه أهلُ البصرة، ضعيفٌ.
ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات).
وقال أبو حاتم: «منكر الحديث».
وقال العُقيليُّ: «مجهول النَّقل».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٩)، والثقات (٨/ ٢٥٢)، والضُّعفاء (٢/ ٨٥)، واللِّسان (٣/ ٥١١).

(٢) المدنيُّ، ضعيفٌ، مات بعد سنة ١٥٠هـ (التقريب: ٢٢٩٣).

(٣) المدنيُّ، ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٣٥٣٣).

(٤) المدني مولىٰ النَّبيِّ ﷺ، كان كاتِبَ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو ثقةٌ، من الثالثة (التقريب: ٤٢٨٨).

(٥) باب ما جاء في ردِّ الواحد عن الجماعة (٤/ ٣٥٣، ح ٥٢١٠)، وأخرجه الدّارقطني (العلل ٤/ ٢٢)، وقال: «والحديث غير ثابت، تفرَّد به سعيد بن خالد المدني عن عبد الله بن الفضل، وليس بالقويِّ».
وله شواهد لا تخلو أسانيدها من مجهول أو متروك أو انقطاع، والله أعلم.

(٦) أبو عليٍّ الهذلي الحُلْوَاني، ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة ٢٤٠هـ (التقريب: ١٢٦٢).

(٧) مولىٰ بني عبد الدَّار، صدوقٌ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٤١٦٣).

سعيد بن خالد الخُزاعيِّ هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، قال أبو داود: «رفعه الحسنُ بن عليٍّ».

وسعيد بن خالد، قال أبو زرعة الرَّازيُّ: «ضعيف»[1]، وقال البخاريُّ: «فيه نظر»[2]، وقال أبو حاتم الرَّازيُّ: «ضعيفُ الحديث»[3]، وقال الدَّارَقُطنيُّ: «ليس بالقويِّ»[4].

٥١- وأخبرنا المشايخُ الخمسةَ عشرَ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف الدِّمشقيُّ، والحافظان أبو عليٍّ التَّيميُّ وأبو الفتح الشَّيبانيُّ، وقاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد بن علي القرشيُّ، وداود بن سليمان بن علي الحمويُّ، وأبو محمَّد ابنُ أبي إسحاق التَّنوخيُّ، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن مكي بن علَّان [ق٢٦/ أ]، وأبو الفتح نصرُ بن أبي بكر محمد بن الياس، وأبو العزِّ ابن أحمد بن أبي العزِّ الحنفيِّ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن عليِّ بن محمَّد بن عليِّ بن محمَّد المعافريُّ، وأبو سليمانَ داودُ بن عمرَ بن يوسفَ المقدسيُّ، والأخوانِ محمدُ وأحمدُ ابنا سعد بن عبد الله، وأبو الفرج ابن أبي عمر الحنبليُّ، وأبو القاسم عليُّ بن يوسفَ الجزريُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو عليٍّ حنبلُ بن عبد الله بن الفرج البغداديُّ[5] قراءةً عليه ونحن نسمع.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٦٩).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٦).

(٤) علل الدارقطني (٤/ ٢٢).

(٥) قال ابن نقطة: «كان سماعه صحيحًا».

وقال أبو شامة: «روىٰ (المسند) بإربل والموصل ودمشق».

التقييد (٢٥٩)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٩٣).

ح وأنبأنا شيخ الشُّيوخ أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن الأنصاريُّ، قال: أنا أبو محمَّد عبد الله بن أبي المجد الحربيُّ[(١)].

قالا: أنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمَّد بن عبد الواحد ابن الحُصَين[(٢)] قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عليِّ بن محمَّد ابن المُذْهِب[(٣)] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر أحمد بن

---

(١) نسبةً إلىٰ محلَّة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق.

وابن أبي المجد، هو: عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم الحربيُّ العتَّابيُّ الإسكاف، حدَّث بالمسند عن ابن الحُصين، وتوفي سنة ٥٩٨هـ.

قال ابن نقطة: «سماعه صحيحٌ».

وقال ابن النَّجَّار: «كان صالحًا ورِعًا، حافظًا لكتاب الله، كثيرَ البكاء، يؤمُّ بالناس ويغسل الموتىٰ حسبةً، مكث علىٰ ذلك زمانًا».

انظر: الأنساب (٤/ ١١١)، والتقييد (٣٢٨)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٠١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٣).

(٢) أبو القاسم الشَّيبانيُّ الكاتبُ، مسند عصره، توفي سنة ٥٢٥هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «شيخٌ ثقةٌ ديِّنٌ، صحيحُ السَّماع، واسع الرِّواية، عُمِّر حتىٰ صار أسند أهل عصره، ورحل إليه الطلبة، وازدحموا عنده».

وقال ابن النَّجَّار: أسمعه والده في صباه من أبي عليٍّ ابن المُذْهِب، وكان شيخًا حسنًا متيقظًا صدوقًا، صحيح السَّماع.

انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٩١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٤١).

(٣) التَّميميُّ الواعظ، مسند بغداد، توفي سنة ٤٤٤هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي (مسند أحمد بن حنبل) بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلَّا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها، وكذلك فعل في أجزاء من (فوائد ابن مالك)، وكان يروي عن ابن مالك أيضا (كتاب الزهد) لأحمد ابن حنبل، ولم يكن له به أصلٌ عتيقٌ، وإنما كانت النُّسخة بخطِّه، كتبها بأَخَرَة، وليس بمحلٍّ للحُجَّة».

وقال ابن نقطة: «قال الخطيب: كان سماعه صحيحًا إلَّا في أجزاء. ولم يُنبِّه الخطيبُ في أيِّ مسند هي، ولو فعل لأتىٰ بالفائدة».

=

جعفر بن حمد بن مالك القَطيعيُّ[1]، ثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، ثنا هشيم، أنا حميد، عن أنس بن مالك، قال

=

وقال شجاع الذُّهلي: «كان شيخًا عَسِرًا في الرِّواية، وسمع الكثير، ولم يكن ممَّن يُعتمد عليه في الرِّواية، كأنَّه خُلِّط في شيءٍ من سماعه».

وقال ابن حجر: «الظاهر من ابن المُذْهب أنَّه شيخ ليس بمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثَمَّ وقع في (المسند) أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد، والله أعلم».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٩٣)، والتقييد (٢٣٣)، ولسان الميزان (٣/ ٩٣).

(١) كان يسكن قطيعة الرَّقِيق ببغداد، وإليها ينْسبُ، توفي سنة ٣٦٨هـ.

قال أبو الحسن ابن الفُرَات: «كان ابن مالك القَطيعي مستورًا صاحب سُنة، كثير السَّماع من عبد الله بن أحمد وغيره، إلَّا أنه خُلِّط في آخر عمره، وكُفَّ بصره، وخَرِف، حتىٰ كان لا يعرف شيئًا ممَّا يُقرأ عليه».

وقال ابن أبي الفوارس: «كان مستورًا صاحب سُنَّة، ولم يكن في الحديث بذاك، له في بعض (المسند) أصولٌ فيها نظر، ذُكِر أنه كتبها بعد الغرق».

وقال أبو بكر البرقانيُّ: كان شيخًا صالحًا، وكان لأبيه اتصالٌ ببعض السلاطين، فقرئ لابن ذلك السُّلطان علىٰ عبد الله بن أحمد (المسند)، وحضر ابن مالك سماعَه، ثم غرقت قطعةٌ من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنَّه لم يكن سماعه فيه؛ فغمزوه لأجل ذلك، وإلَّا فهو ثقة. وقال: كنتُ شديد التَّنقير عن حال ابن مالك، حتىٰ ثبت عندي أنَّه صدوقٌ لا يُشكُّ في سماعه، وإنما كان فيه بَلَهٌ، فلما غرقت القطيعةُ بالماء الأسود؛ غرق شيءٌ من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعتُ مع الحاكم أبي عبد الله ابن البيِّع بنيسابور ذكرتُ ابنَ مالكٍ، ولينتُه، فأنكر عليَّ، وقال: «ذاك شيخي»، وحسَّن حاله، أو كما قال.

وقال الخطيب البغداديُّ: كان كثير الحديث، غرقت بعضُ كتبه، فاستحدث نسخَها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه النَّاس، إلَّا أنَّا لم نر أحدًا امتنع من الرِّواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به.

وقال ابن ماكولا: «كان ثقةً متقنًا يفهم ما عنده، وكان الخطيبُ ربما دلَّسه، وروىٰ عنه وهو في الحياة، يقول: «أخبرني أحمد بن جعفر القطيعيُّ»؛ لسكناه في قطيعة أمِّ عيسىٰ».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١١٦)، والإكمال (٧/ ١١٧)، وطبقات الحنابلة (٢/ ٦).

[ق٢٦/ ب]: **إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا**[1].

٥٢- وبه، إلىٰ أحمدَ، ثنا هشيمٌ، أنا حميدٌ، عن أنس بن مالك، قال: **لَما دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ أَوْلَمَ**، قال: **فَأَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَحمًا**[2].

٥٣- وبه، ثنا هشيمٌ، عن حميدٍ، عن أنسٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بُرْدٍ**[3] **حِبَرَةٍ** (قال: أحسبه قال:) **عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا**[4].

٥٤- وبه، ثنا إسماعيلُ، ثنا عبد العزيز بن صهيب[5]، عن أنس بن مالك، قال: اِصْطَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ خاتمًا، فقال: «**إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيه نَقْشًا، فَلا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَيهِ**»[6].

---

(١) الحديث في (المسند ١٩/ ٩، ح ١١٩٤١). وهو في (صحيح البخاري: الأدب، باب الكبر ٨/ ٢٠، ح ٦٠٧٢) من طريق هشيم، به.

عبد الله ابن حنبل، ثقة، مات سنة ١٩٠هـ. **وهُشيم**، هو: ابن بَشير السّلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقةٌ ثبتٌ، كثير التَّدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣هـ. **وحُميد**، هو: ابن أبي حُميد الطَّويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مُدلِّس، مات سنة ١٤٢هـ (التقريب: ٣٢٠٥، ٧٣١٢، ١٥٤٤).

(٢) الحديث في (المسند ١٩/ ١٠، ح ١١٩٤٣). وهو في (صحيح البخاريّ: التفسير، باب قول الله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ ٦/ ١١٩، ح ٤٧٩٤) من طريق حميدٍ، ولفظه: **أَوْلم رَسُولُ الله ﷺ حِينَ بنىٰ بِزَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحمًا**... الحديث.

(٣) كذا في (النسختين) اسم جنس جمعي، وفي (المسند) بالإفراد: «بُرْدَةٍ».

(٤) الحديث في (المسند ١٩/ ١٢، ح ١١٩٤٥). **وفيه عنعنة هُشيم**، ولكنه توبع من حمَّاد بن سلمة عن حُميد (المسند ١٣٥١٠)، فصحّ بها الحديث، والله أعلم.

(٥) إسماعيل، هو: ابن إبراهيم الأسديُّ مولاهم، أبو بشر البصريُّ، ابنُ عُلَيَّة، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ١٩٣هـ. وعبد العزيز، هو: البُناني البصري، ثقة، مات سنة ١٣٠هـ (التقريب: ٤١٦، ٤١٠٢).

(٦) الحديث في (المسند ١٩/ ٤٨، ح ١١٩٨٩، وصحيح مسلم: اللباس والزِّينة ٣/ ١٦٥٦، ح ٢٠٩٢)، ولم يذكر من طريق إسماعيل هذا: «**محمدٌ رسولُ الله**»، وأثبته من طرقٍ أخرىٰ.

رواه مسلمٌ عن أحمدَ عن إسماعيلَ، فوقع لنا موافقة [عالية][1] ۞

(١) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

٦- محمَّد بن عبد الصَّمد بن محمَّد بن عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن بن الحسن بن عبد الرَّحمن بن طاهر بن محمَّد بن محمَّد بن الحسين بن عليٍّ الكرابيسيِّ صاحب الشَّافعيِّ، أبو عبد الله بن أبي منصور بن [ق٢٧/أ] أبي جعفر بن أبي صالح الحلبيُّ الشَّافعيُّ، المعروف بابن العجمي، والمنعوت بالقطب[١].

سمع من أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشميِّ[٢] (الشَّمائل) للتِّرمذيِّ بسنده الآتي، وحدَّث بها عنه.

مولده بحلب في يوم الثَّلاثاء ثاني عشر ذي القعدة سنة تسع وستِّمئة، وتوفي [٣].

٥٥- أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الصَّمد بن محمَّد الحلبيُّ إجازة في جمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتين وخمسين وستِّمئة، أنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشميُّ قراءة عليه، أنا الأشياخ أبو شجاع عمر بن

---

(١) نقله من (معجم شيوخ الدِّمياطيِّ)، ولم أقف له علىٰ ترجمة في غيره.

(٢) افتخار الدِّين، إمام الحنفية في وقته، توفي سنة ٦١٦هـ.

قال الذَّهبيُّ: أفتىٰ، وناظر، وصنَّف شرحًا لـ(الجامع الكبير) في المذهب، وتخَّرج به الأئمة، وكان شريفًا سَريًّا ورِعًا ديِّنًا، صحيح السماع، عالي الإسناد.

انظر: السِّير (٢٢/ ١٠٠)، والجواهر المضية (١/ ٣٢٩).

(٣) بيَّض لتاريخ الوفاة، والظَّن أنَّه تأخرت وفاته عن الدِّمياطيِّ والذَّهبيِّ، وليس له ترجمة في (كتب الذَّهبيِّ)، والله أعلم.

محمَّد بن عبد الله البَسْطاميُّ[1] وأبو حفص عمر بن عليٍّ بن أبي الحسين الأديبُ[2] وأبو عليٍّ الحسنُ بن بشير بن عبد الله النَّقَّاش[3] وأبو الفتح عبد الرَّشيد بن النُّعمان بن عبد الرَّزاق الوَلْوَالِجيُّ[4] قراءةً عليهم، قالوا: أنا

---

(١) نسبةً إلىٰ بَسْطام؛ بلدة بـ(قومس): كورة كبيرة واسعة تشتمل علىٰ مدن وقرىٰ ومزارع وهي بين الرِّي ونيسابور، ومن مدنها المشهورة: بَسطام. وهي اليوم: مدينة إيرانية واقعة في محافظة سمنان شمال إيران.

وأبو شجاع إمامٌ كبير القدر، جامع للفضائل والمحاسن، مات سنة ٥٦٢هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان إمامًا متفننًا فقيهًا حافظًا محدِّثًا مفسِّرًا أديبًا شاعرًا كاتبًا حسن الأخلاق، ظريف الجُملة والتَّفصيل»، وقال: أقام ببغداد مدَّة يسمع الحديثَ، ويُحصِّل الأصولَ والنُّسخ شراءً ونسخًا، وكان علىٰ كبر السِّنِّ حريصًا علىٰ طلب الحديث والعلم، ومتثبتًا لكلِّ ما سمعه من الطُّرق بخطِّه. كتبتُ عنه الكثيرَ، وكتب عنىٰ الكثيرَ.

وقال أبو طاهر السِّلَفيُّ: كتب إليَّ من مكَّة، وخطُّه بالإجازة يدل علىٰ فضل وافر.

ووثَّقه ابن نقطة.

انظر: الأنساب (٢/ ٢٣٠)، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز (١٣٦)، ومعجم البلدان (٤/ ٤١٤)، والتقييد (٣٩٦).

(٢) شيخٌ أديبٌ، ويعرف بأديب شيخ، وبالشَّيخيِّ، مات سنة ٥٤٨هـ.

قرأ عليه السَّمعانيُّ (الشَّمائل) ببلخ، وقال: «شيخ أديبٌ صالحٌ، قانعٌ، فقيرٌ»،

انظر: التحبير (١/ ٥٢٦)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٣٧).

(٣) من شيوخ بلخ، قرأ عليه ابن السَّمعانيِّ (الشَّمائل) بعسقلان، وقال: «كان شيخًا سديدًا، ساكنًا، مشتغلًا بما يعنيه».

التحبير في المعجم الكبير (١/ ١٩٥).

(٤) نسبةً إلىٰ (وَلْوَالِج) بلد في إقليم خُراسان.

إمام فقيه حنفي المذهب، حسن السيرة، مات بعد سنة ٥٤٠هـ.

انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٨٤)، والتحبير (١/ ٤٤٥)، والجواهر المضية (١/ ٣١٣).

الدِّهْقانُ[1] أبو القاسم أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الله الخليليُّ البلخيُّ[2]، أنا أبو القاسم عليُّ بن أحمد بن محمَّد بن الحسن [ق٢٧/ ب] الخزاعيُّ[3]، أنا الأديبُ أبو سعيد الهيثمُ بن كُلَيب الشَّاشيُّ[4]، ثنا أبو عيسىٰ محمَّد بن عيسىٰ التِّرمذيُّ، ثنا عبد الله بن عبد الرَّحمن، أنا رَوْحُ بن أسلم أبو حاتم البصريُّ[5]، أنا

---

(١) قال السَّمعانيُّ: «هذه اللفظة لمَن كان مُقَدَّمَ ناحيةٍ من القرىٰ، ومَن يكون صاحبَ الضَّيعة والكُرُوم». الأنساب (٥/ ٤٢٣).

(٢) نسبة إلىٰ بَلْخ؛ كانت من أهم مدن خُراسان، وهي اليوم مدينة أفغانية، تُسمَّىٰ: وزير آباد، تقع غرب مزار شريف .

أبو القاسم الخليليُّ مسند الوقت، صحيح السَّماع، توفي سنة ٤٩٢هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «شيخٌ، صدوقٌ ثقةٌ، قيل له: الخليليُّ؛ لأنَّه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السِّجْزىٰ شيخ الإسلام ببلخ، وكان وكيلًا له».

انظر: الأنساب (٥/ ١٨٨)، ومعجم البلدان (١/ ٤٨٠)، والتقييد (١٧٣)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧١٧)، وموسوعة المدن (٢٣٦).

(٣) يُعرف بـ(ابن المَرَاغي)، مات سنة ٤١١هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «من أهل بلخ، ثقةٌ مكثرٌ من الحديث».

وقال الذَهبيُّ: «كان أسند مَن بقي بما وراء النهر».

انظر: الأنساب (١٢/ ١٧٣)، والتقييد (٤٠٣)، وتاريخ الإسلام (٩/ ١٩٦).

(٤) نسبةً إلىٰ شَاش، مدينة وراء نهر سيحون، وتُسمَّىٰ اليوم: طشقند، أكبر مدن جمهورية أُوزبكستان.

وأبو سعيد الشَّاشيُّ، مات سنة ٣٣٥هـ.

قال ابن عبد الهادي: الحافظ الثِّقة، صاحب (المسند)، ومحدث ما وراء النهر.

وقال الذَّهبيُّ: «الإمام الحافظ الثِّقة الرَّحال».

انظر: الأنساب (٨/ ١٣، ١٦)، ومعجم البلدان (٣/ ٣٠٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٤٠)، والسِّير (١٥/ ٣٥٩)، وموسوعة المدن (٤١٦).

(٥) الباهليُّ، ضعيفٌ، مات سنة ٢٠٠هـ (التقريب: ١٩٦٠).

حمَّاد بن سلمة، أنا ثابتٌ، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ أُخِفْتُ فِي الله وَما يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي الله وَما يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَما لِي وَلِبلالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلالٍ**»[(١)].

هكذا رواه التِّرمذيُّ في (الشَّمائل)، وفي (الزُّهد) من (جامعه) عن عبد الله بن عبد الرَّحمن الدَّارميِّ، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

ورواه ابن ماجه في (السُّنَّة): عن عليِّ بن محمَّدٍ[(٢)]، عن وكيع بن الجرَّاح، عن حمَّاد بن سلمة.

٥٦- وبه، إلىٰ التِّرمذيِّ: ثنا قتيبةُ، أنا اللَّيثُ بن سعدٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ** [ق٢٨/ أ]، **كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ**[(٣)]، **وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ**

---

(١) الحديث في (شمائل التِّرمذيِّ: باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ ٢١٢، ح ٣٥٧)، وفي (جامعه: الزُّهد ٤/ ٦٤٥، ح ٢٤٧٢)، وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وإسناده ضعيفٌ، من أجل روح بن أسلم. **والحديث صحيحٌ**؛ تابع رَوحًا وكيعٌ؛ أخرجه ابن ماجه في (السُّنَّة، باب فضائل بلال ١/ ٥٤، ح ١٥١). وتابعه أيضًا عفَّانٌ؛ أخرجه أحمد (٢١/ ٤٤٣، ح ١٤٠٥٥).

وعفَّانٌ، هو: ابن مسلم الباهليُّ، أبو عثمان الصَّفَّار البصري، ثقة ثبتٌ، مات سنة ٢١٩هـ (التقريب: ٤٦٢٥).

(٢) ابن إسحاق الطَّنَافِسيُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٣٣هـ (التقريب: ٤٧٩١).

(٣) حيٌّ من اليمن يُنسبون إلىٰ شَنُوءَة، وهو: عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولُقِّب شَنُوءَة؛ لشَنآنٍ كان بينه وبين أهله، والنسبة إليه: شَنُوئي بالهمز بعد الواو، وبالهمز بغير واو (شَنَئي).

انظر: الأنساب (٨/ ١٥٧)، وفتح الباري (٦/ ٤٢٩).

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ -يَعْنِي: نَفْسَهُ-، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ[(١)]».

٥٧- وبه، إلىٰ التِّرمذيِّ: ثنا سفيانُ بن وكيع[(٢)]، ومحمَّد بن بشارٍ، قالا: ثنا يزيدُ بن هارونَ[(٣)]، عن سعيدٍ الجُرَيريِّ[(٤)]، قال: سمعتُ أبا الطُّفَيل يقول: **رأيتُ النَّبيَّ ﷺ وما بقيَ علىٰ وجه الأرضِ أحدٌ رآهُ غيري. قلتُ: صِفْهُ لي. قال: كان أبيضَ مليحًا مُقَصَّدًا[(٥)]**.

---

(١) دِحْية بن خليفة الكلبيُّ القُضاعيُّ، من كبار الصَّحابة، وكان جميل الصُّورة، لم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وبقي إلىٰ خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٤٦١)، وأسد الغابة (٢/ ٦)، والإصابة (٣/ ٣٨١).

والحديث في (جامع التِّرمذيِّ: المناقب، بابٌ حدَّثنا قتيبة ٥/ ٦٠٤، ح ٣٦٤٩)، وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه مسلم في (الإيمان ١/ ١٥٣، ح ١٦٧) عن قتيبة، به.

(٢) ابن الجراح، أبو محمَّد الرُّؤاسيُّ الكوفيُّ، كان صدوقًا ثمَّ أُبْتُلِيَ بورَّاقٍ أدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِحَ فلم يقبل، فسقط حديثُه، من العاشرة (التقريب: ٢٤٥٦).

(٣) السُّلَميُّ مولاهم، أبو خالد الواسطيُّ، ثقةٌ متقنٌ عابدٌ، مات سنة ٢٠٦هـ (التقريب: ٧٧٨٩).

(٤) أبو مسعود البصريُّ، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤هـ (التقريب: ٢٢٧٣).

(٥) المُقَصَّد: الّذي ليس بجسيم ولا قصير.

انظر: المعلم بفوائد مسلم (٣/ ٢٢٤)، وغريب الحديث للخطابي (١/ ٢١٧).

والحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الشَّمائل، باب ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ ٢٦، ح ١٣).

إسناده ضعيفٌ؛ سماع يزيد بن هارون من الجُريري بعد الاختلاط.

ولكنَّ الحديث صحَّ عند مسلمٍ؛ فقد أخرجه في (الفضائل ٤/ ١٨٢٠، ح ٢٣٤٠) من طريق عبيد الله بن عمر القواريريِّ، حدثنا عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، عن الجُرَيري، به. وعبد الأعلىٰ من أثبت النَّاس في الجُريري.

وأبو الطُّفيل، هو: عامر بن واثلة اللَّيثيُّ، غلبت عليه كنيتُه، أدرك من حياة النَّبيِّ ﷺ ثماني سنين، كان مولده عام أحد، وهو آخر الصَّحابة موتًا، مات سنة مائة، أو نحوها.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٧٩٨)، وأسد الغابة (٣/ ٤١)، والإصابة (١٢/ ٣٨٣).

٥٨- وبه، إلىٰ التِّرمذيِّ: ثنا سعيدُ بن يعقوبَ الطَّالَقانيُّ[١]، أنا أيوبُ بن جابر[٢]، عن سماك بن حرب[٣]، عن جابر بن سَمُرَة[٤]، قال: **رأيتُ الخاتمَ بين كتفي رسول الله ﷺ غُدَّةً حمراءَ مثلَ بيضةِ الحمامة**[٥].

٥٩- وبه، إلىٰ التِّرمذيِّ: ثنا عليُّ بن حُجْر، أنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن حُمَيدٍ، عن أنس بن مالك، قال: **كان شَعْرُ [ق٢٨/ ب] رسولِ الله ﷺ إلىٰ أنصاف أُذُنَيه**[٦] .

---

(١) أبو بكر، ثقةٌ، صاحبُ حديث، مات سنة ٢٤٤هـ (التقريب: ٢٤٢٤).

(٢) أبو سليمان السُّحَيْمي اليماميُّ، ثم الكوفيُّ، ضعيفٌ، من الثامنة (التقريب: ٦٠٧).

(٣) أبو المغيرة الذُّهْلي البكري الكوفيُّ، صدوقٌ، وروايته عن عكرمة خاصَّة مضطربة، وقد تغيَّر بأخرة، فكان ربَّما يُلقَّن، مات سنة ١٢٣هـ (التقريب: ٢٦٢٤).

(٤) ابنُ أخت سعد بن أبي وقَّاص، نزل الكوفةَ، وابتنىٰ بها دارًا في بني سَوَاءة، وتوفي سنة ٧٤هـ.
انظر: الاستيعاب (١/ ٢٢٤)، والإصابة (٢/ ١١٥).

(٥) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الشمائل، باب ما جاء في خاتم النُّبوة ٢٨، ح ١٦)، وفي (المناقب، باب ما جاء في خاتم النُّبوة ٥/ ٦٠٢، ح ٣٦٤٤)، وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».
إسنادُه ضعيفٌ؛ من أجل أيوب بن جابر.
والحديث صحيحٌ؛ تابع أيوبَ بن جابرٍ شعبةُ وإسرائيلُ؛ أخرجه مسلمٌ في (الفضائل ٤/ ١٨٢٣، ح ٢٣٤٤) عن محمَّد بن المثنىٰ حدثنا محمَّد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك. وعن أبي بكر ابن أبي شيبة حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن سماك.

(٦) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الشَّمائل، باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ ٣٧، ح ٢٨).
وهو في (صحيح مسلم: الفضائل ٤/ ١٨١٩، ح ٢٣٣٨) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة.

٧- محمَّد بن عليٍّ بن محمود بن حسام (ويُسمَّى: طَريف) بن رسلان بن محفوظ بن طَريف، أبو عبد الله العسقلاني الأصل، المصريُّ المولد، الدِّمشقيُّ الوفاة، الفقيه الشَّافعي الضَّرير[1]

سمع بشاذياخ نيسابور من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفُرَاوَيِّ[2]، وأبي الحسن المؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسيِّ، وزينبُ الشَّعَرية، وغيرهم. وحدَّث بدمشقَ وحلبَ.

مولده بعد السَّبعين وخمسمئة، وتوفي في الثَّالث من شعبان سنة خمسين وستِّمئة بدمشق.

٦٠- أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن عليٍّ العسقلانيُّ إجازةً في شعبانَ سنة ثمانٍ وأربعين وستِّمئة، قال أنا أبو القاسم وأبو الفتح منصورُ بن عبد المنعم بن عبد الله

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٢٦٦)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٦٤٢)، والجواهر المضية (٢/ ٩٨)، وذيل التقييد (١/ ١٩٠).

قال الذَّهبيُّ: «حجَّ غير مرَّة، ودخل إلىٰ ما وراء النَّهر في طلب الفقه والرِّواية، وكان فقيهًا فاضلًا ديِّنًا، خَيِّرًا».

وقال أبو محمَّد القرشيُّ: «الفقيه المحدِّث».

(٢) ويُكنىٰ كذلك بأبي القاسم، من أولاد المحدثين، أصله من نيسابور وقدم بغداد وحدَّث بها، مات سنة ٦٠٨هـ.

من شيوخ ابن نقطة، قال: «كان شيخًا صالحًا، سريع الدَّمعة عند قراءة الحديث مكثرًا، صحيح السَّماع».

وقال ابن النَّجَّار: «كان شيخًا نبيلا ثقةً صدوقًا، حسنَ الأخلاقِ، متودِّدًا».

انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٥٥٣)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٧٥).

الفَرَاوَيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع بنيسابور، أنا جدُّ أبي أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيريُّ، أنا أبو عليٍّ زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو إسحاق [ق٢٩/ أ] إبراهيمُ بن عبد الله الزَّبيبيُّ[(١)]، ثنا محمَّد بن عبد الأعلىٰ، ثنا بِشْر بن المفضَّل[(٢)]، ثنا خالدٌ، عن أبي قلابةَ، عن ثابت بن الضَّحاك[(٣)]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الإِسْلام كَاذِبًا [مُتَعَمِّدًا]**[(٤)]**؛ فَهُوَ كَما قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ؛ عَذَّبَهُ الله بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**»، أو قال: «**جهنم**».

رواه مسلمٌ عن محمَّد بن رافع عن عبد الرَّزاق عن الثَّوريِّ عن خالد الحذَّاء، ورواه البخاريُّ من حديث يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قلابةَ[(٥)].

---

(١) نسبةً إلىٰ بيع الزَّبيب.

ترجم له ابن السَّمعانيِّ في (الأنساب)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبيَّض لسنة وفاته. حدَّث عن الفلَّاس وابن عبد الأعلىٰ ومحمّد بن بشَّار وأبي موسىٰ الزَّمِن وغيرهم، مات في الفترة ما بين ٣١١-٣٢٠هـ.

انظر: الأنساب (٦/ ٢٦١)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٨١).

(٢) أبو إسماعيل الرَّقاشيُّ مولاهم، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٦هـ (التقريب: ٧٠٣).

(٣) أبو يزيد الأشهليُّ، شهد بيعة الرِّضوان، مات سنة ٦٤هـ.

انظر: الاستيعاب (١/ ٢٠٥)، والإصابة (٢/ ٤٨).

(٤) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٥) صحيح مسلمٌ (الإيمان، ١/ ١٠٥، ح ١١٠)؛ رواه من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة (١/ ١٠٤)، وزاد: «**وَلَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لا يَمْلِكُهُ**». صحيح البخاريّ (الأدب، باب ما يُنهىٰ عن السِّباب واللَّعن ٨/ ١٥، ح ٦٠٤٧)، ولفظه: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ فَهُوَ كَما قَالَ، وَلَيْسَ عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيما لا يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ**»، ومن طريق الحذَّاء، عن أبي قلابة في (الجنائز، باب ما جاء في قاتل النَّفس ٢/ ٩٦، ح ١٣٦٣)، ولفظه: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَما قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**». ومن طريق أيوب، عن أبي =

٦١- وبه، إلىٰ محمَّد بن الفضل، أنا أبو سعيد محمَّدُ بن عليٍّ الخشَّاب الصُّوفيُّ[1]، أنا أبو محمَّد الحسنُ بن أحمدَ المَخْلِديُّ[2]، أنا أبو العباس السَّرَّاجُ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عَوَانَةَ، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيدٍ[3]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانُوا ثَلاثَةً؛ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ**».

=

قلابة في (الأدب، باب من كفَّر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ٨/ ٢٦، ح ٦١٠٥)، ولفظه: «**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا فَهُوَ كَما قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَىٰ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ**».

والثَّوريُّ، هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حُجَّة، وكان ربما دلَّس، مات سنة ١٦١هـ. **ويحيىٰ بن أبي كثير**، هو: الطَّائيُّ مولاهم، أبو نصر اليماميُّ، ثقةٌ ثبتٌ، يُدلِّس ويرسل، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب: ٢٤٤٥، ٧٦٣٢).

(١) الخشَّاب نسبةً إلىٰ من يبيع الخشب.

وأبو سعيد الصَّفار محدِّث نيسابور، ومن خواصِّ السُّلَميِّ، مات سنة ٤٥٦هـ.

قال عبد الغافر الفارسيُّ: شيخٌ مشهورٌ بالحديث، صحيح السَّماع، وأكثر أقرانه سماعًا وأصولًا، وقد رُزق الإسناد العالي، وبيته بيت الصَّلاح والحديث.

وقال ابن السَّمعانيِّ: «وكان فيه لينٌ».

انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٥٦)، والأنساب (٥/ ١٣٠).

(٢) من أهل نيسابور، توفي سنة ٣٨٩هـ.

من شيوخ أبي عبد الله الحاكم، ذكره في (تاريخ نيسابور)، وقال: هو شيخ العدالة وبقيَّة أهل البيوتات، صحيح الكتب والسَّماع، متقنٌ في الرِّواية، صاحب الإملاء في دار السُّنَّة.

انظر: الأنساب (١٢/ ١٤٠)، والتقييد (٢٣٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٦٤٤).

(٣) الخُدريُّ، سعد بن مالك الأنصاريُّ الخزرجيُّ، أول مشاهده الخندق، وهو أحد السَّبعة المكثرين من الرِّواية عن النَّبيِّ ﷺ، مات سنة ٧٤هـ.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٠٢)، وأسد الغابة (٢/ ٢١٣)، والإصابة (٤/ ٢٩٣).

رواه النَّسائيُّ عن قتيبة[1] بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

وأبو نَضْرَة اسمه: منذرُ بن مالك [٢٩/ ب] بن قُطَعَة البصريُّ، تابعيٌّ جليلٌ[2] ﷺ.

(١) في (الإمامة، باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة ٢/ ١٠٣، ح ٨٤٠).

وهو في (صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصَّلاة ١/ ٤٦٤، ح ٦٧٢) عن قتيبة بن سعيد، فالموافقة العالية حصلت له مع مسلم كذلك.

أبو عوانة، هو: الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطيُّ البزَّازُ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٧٥هـ. **وقتادة**، هو: ابن دعامة السَّدُوسيُّ، أبو الخطاب البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة بضع عشرة ومئة. **وأبو نضرة**، هو: منذر بن مالك البصريُّ، ثقةٌ، فصيحٌ مفوَّهٌ، وقد يخطئ، مات سنة ١٠٨هـ (التقرب: ٧٤٠٧، ٦٨٩٠).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٢).

٨- محمَّد بن محمَّد بن عُمَر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد[(١)]، أبو عبد الله الصَّفَّار الإسفراييني الصُّوفيّ[(٢)]

سمع بخراسان من المؤيَّد الطُّوسيِّ وزينب الشَّعَرية وأبي بكر القاسم بن عبد الله ابن الصَّفَّار وعثمان بن أبي بكر [الخَبُوشاني][(٣)]، وغيرهم.

مولده بأَسْفَرايين[(٤)] يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وخمسمئة، وتوفي بدمشق في التَّاسع عشر من ذي قعدة سنةَ ثمانٍ وأربعين وستِّمئة، ودُفِن من يومه بمقبرة الصُّوفية[(٥)].

---

(١) في (ظ): أبي سعيد.

(٢) انظر: معجم شيوخ ابن الدِّمياطيِّ (الشيخ السَّابع)، وصلة التكملة (١/ ٢٣٢)، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٩٤)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٦٠٩)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٧)، والسِّير (٢٣/ ٢٥٨)، وشذرات الذَّهب (٥/ ٢٤٣).

قال أبو القاسم ابن عساكر: «الشَّيخ الصَّالح الأصيل».

وقال الذَّهبيُّ: «كان صوفيًا محدِّثًا عالمًا، وليَ القراءةَ بدار الحديث من أوَّل ما فُتحت، وكان مليح القراءة، متزهدًا، كثير السُّكون، صحيح الكتابة».

وقال: كان قارئ دار الحديث علىٰ ابن الصَّلاح.

(٣) في (الأصل): الخوبشاني. والمثبت من (ظ).

خَبُوشان بفتح الخاء وضمِّ الباء: بلدة في نيسابور، وقيل: بضمِّ الخاء والباء.

وعثمانُ هذا، روىٰ عن محمَّد بن علي الطُّوسيِّ، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

انظر: الأنساب (٥/ ٤٣)، ومعجم البلدان (٢/ ٣٤٤)، والذَّيل والتَّكملة (١/ ٦٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٤٤٤).

(٤) بُليدة حصينة من نواحي نيسابور، وهي اليوم: مدينة إيرانية، تقع في محافظة خراسان الشَّمالية.

انظر: معجم البلدان (١/ ١٧٧)، خراسان لمحمود شاكر (٥٨).

(٥) هي مقبرة دمشق، وكانت تُسمَّىٰ تربة البرامكة، ثم غلب عليها هذا الاسم لكثرة من دُفن بها من صوفية دمشق.

خطط الشَّام (٦/ ١٠٢).

٦٢- أخبرنا أبو عبد الله محمَّدُ بن محمَّدِ بن عمرَ الصَّفار وأبو عليٍّ التَّيميُّ وأبو سالم محمَّدُ بن طلحةَ الفقيهُ الشَّافعيُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو الحسن المؤيَّد بن محمَّد بن عليٍّ الطُّوسيُّ.

وقال الصَّفَّار والتَّيميُّ: وأخبرتنا أمُّ المؤيَّد زينبُ بنتُ عبد الرَّحمن الشَّعْريُّ. زاد التَّيميُّ: وعبد المعزِّ [ق٣٠/ أ] الهرويُّ.

قال المؤيَّدُ: أنا أبو عبد الله محمَّدُ بن الفضل الفُرَاوَيُّ، وقالت زينبُ: أنا أبو محمَّدٍ إسماعيلُ بن أبي القاسم القارئُ، وقال عبد المعزِّ: أنا تميمُ بن أبي سعيد الجرجانيُّ.

قالوا: أنا أبو حفصٍ عمرُ بن أحمدَ بن مسرور الزَّاهدُ، أنا إسماعيلُ بن نُجيد السُّلَميُّ، ثنا أبو جعفر محمَّدُ بن موسىٰ الحُلْوانيُّ[(١)]، ثنا محمَّدُ بن عمرَ الكنديُّ، ثنا يحيىٰ بن آدمَ، عن شريكٍ، عن عبيد الله بن عمر[(٢)]، عن نافعٍ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: **كَانَ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعَرَةً**[(٣)].

---

(١) هذه النِّسبة إلىٰ بلدة حُلْوَان، وهي: آخرُ حدِّ عرض سواد العراق ممَّا يلي الجبال؛ بلدة كبيرة، وخَمْة الهواء، خَرِب أكثرُها. وتقع اليوم في شمال إيران، بجوار مدينة كرمنشاه، قريبة من الحدود العراقية الإيرانية.

وأبو جعفر الحُلوانيِّ، ترجَّم له ابن أبي حاتم، وقال: «صدوقٌ ثقةٌ».

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٨٥)، والأنساب (٤/ ٢١٤)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٢٨١).

(٢) **محمد بن عمر الكندي**، هو: أبو جعفر الكوفيُّ، وقد ينسب إلىٰ جده الوليد، صدوقٌ، مات ٢٥٦هـ. **ويحيىٰ بن آدم**، هو: أبو زكريا الأُمَويُّ مولاهم، الكوفيُّ، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ٢٠٣هـ. **وشريك**، هو: ابن عبد الله النَّخعيُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، صدوقٌ يخطئ كثيرًا، مات سنة ١٧٧هـ. **وعبيد الله بن عمر**، هو: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان المدنيُّ، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومئة (التقريب: ٦١٧٦، ٧٤٩٦، ٢٧٨٧، ٤٣٢٤).

(٣) زاد التِّرمذيُّ وابنُ ماجه: «بيضاء».

أخرجه الترِّمذيُّ في (الشَّمائل)، وأبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزوينيُّ في (سننه)، فرويا جميعًا عن أبي جعفر محمَّد بن عمر بن الوليد الكنديِّ الكوفيِّ هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقة عالية، والله وليُّ التَّوفيق.

٦٣- وبه، إلىٰ نُجَيدٍ، ثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بن إسماعيلَ بن مهرانَ الإسماعيليُّ، ثنا عليُّ بن ميمونٍ العطَّارُ، ثنا خالدُ بن حيَّانَ، ثنا سليمانُ [ق٣٠/ ب] بن عبد الله بن الزِّبْرِقانِ، عن يعلىٰ بن أوس الأنصاريِّ[2]، قال سمعتُ معاويةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ**».

أخرجه ابن ماجه[3] منفردًا به دون باقي الأئمة الخمسة، فرواه عن عليِّ بن ميمونَ بن أبي الحسن العطَّارِ الرَّقِّيِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٣١، ح ٩٩٤، وجامع الترِّمذيّ: الشَّمائل، باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ ٥٣، ح ٤٠)، وابن ماجه في (اللِّباس، باب من ترك الخضاب ٢/ ١١٩٩، ح ٣٦٣٠).
إسناده ضعيفٌ؛ فإنَّ شريكًا سيئُ الحفظ، وقد تفرَّد به.
ونقل الترِّمذيُّ في (العلل الكبير ٢/ ٤١١) أنَّ البخاريَّ قال: «لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديثَ عن عبيد الله بن عمرَ غيرَ شريكٍ هذا»
وله شاهدٌ يُحسَّن به من حديث أنس مرفوعًا: «**فَتَوَفَّاهُ الله وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ**».
أخرجه البخاريُّ في (المناقب، باب صفة النَّبيِّ ﷺ ٤/ ١٨٧، ح ٣٥٤٨)، ومسلمٌ في (الفضائل ٤/ ١٨٢٤، ح ٢٣٤٧).

(٢) **علي بن ميمون**؛ ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ. **وخالد بن حيَّان**، هو: أبو يزيد الرَّقيُّ الكنديُّ مولاهم، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ١٩١هـ. **وابنُ الزِّبرقان**؛ ليِّنُ الحديث، من السّابعة. **ويعلىٰ**، هو: ابن شدَّاد بن أوس، نُسب إلىٰ جدِّه، أبو ثابت المدنيُّ، صدوقٌ، من الثالثة (التقريب: ٤٨٠٥، ١٦٢٢، ٢٥٧٨، ٧٨٤٣).

(٣) الحديث في (جزء ابن نُجيد: ٣٣١، ح ٩٩٧، وسنن ابن ماجه: الأشربة، باب كل مسكر حرام ٢/ ١١٢٤، ح ٣٣٨٩)، ولفظه: «**كُلُّ مُسكِرٍ حرامٌ علىٰ كلِّ مؤمن**».
إسناده ضعيفٌ من أجل لِين سليمانَ بن عبد الله بن الزِّبرقان، **وله شواهد يرتقي بها إلىٰ الحَسن**
=

٦٤- وبه، إلىٰ ابن نُجَيدٍ، قال: ثنا جعفرُ بن أحمدُ بن نصرٍ الحافظُ[١]، ثنا أحمدُ بن منيع، ثنا هشيمٌ، أنا حَصينٌ ومغيرةُ، عن مجاهدٍ[٢]، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُوْمُ يَوْما وَيُفْطِرُ يَوْمًا**».

=

لغيره من حديث أبي موسىٰ وجابر بن عبد الله وابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ.

أخرج حديثَ أبي موسىٰ البخاريُّ في (المغازي، باب بعث معاذ وأبي موسىٰ إلىٰ اليمن قبل حجَّة الوداع ٥/ ١٦١، ح ٤٣٤٣)، ومسلم في (الأشربة ٣/ ١٥٨٦، ح ١٧٣٣): أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعثه إلىٰ اليمن، فسأله عن أشربة تُصنع بها، فقال: «**وَما هي؟**». قال: البِتعُ والمِزْرُ، فقال: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

وأخرج حديثَ جابرٍ مسلمٌ في (الأشربة ٣/ ١٥٨٧، ح ٢٠٠٢): أنَّ رجلا قدم من جَيْشان -وجَيْشان من اليمن-، فسأل النَّبيَّ ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذُّرَة، يقال له: المِزْرُ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أوَ مُسْكرٌ هُو؟**». قال: نعم. قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**». قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: «**عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ**»، أو: «**عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ**».

وأخرج حديثَ ابنِ عمرَ مسلمٌ في (الأشربة ٣/ ١٥٨٧، ح ٢٠٠٣): «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لم يَتُبْ، لم يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ**»، وفي روايةٍ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**»، وفي أخرىٰ (٣/ ١٥٨٨): «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ**».

(١) هو: الحَصيري، توفي سنة ٣٠٣هـ.

قال الحاكم: «ركنٌ من أركان الحديث بنيسابور في الحفظ والإتقان». وقال ابن عبد الهادي: «أحد أئمة هذا الشَّأن». وقال الذَّهبيُّ: «ثقةٌ عابدٌ».

انظر: تاريخ نيسابور (٤٤)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٢٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٦٥).

(٢) **حُصين**، هو: ابن عبد الرَّحمن السُّلميُّ، أبو الهذيل الكوفيُّ، ثقةٌ تغيَّر بأخرة، مات سنة ١٣٦هـ. **ومُغيرة**، هو: ابن مِقْسَم الضَّبيُّ مولاهم، أبو هشام الكوفيُّ الأعمىٰ، ثقةٌ متقنٌ، مات سنة ١٣٦هـ. **ومجاهدٌ**، هو: ابن جَبْر، أبو الحجاج المخزوميُّ مولاهم، المكيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٠١هـ (التقريب: ١٣٦٩، ٦٨٥١، ٦٤٨١).

رواه النَّسائيُّ عن أبي جعفرٍ أحمدَ بن منيعِ بن عبد الرَّحمن الخراسانيِّ الحافظِ البغويِّ هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله تعالىٰ، ومنِّه ﷻ.

(١) الحديث في (جزء ابن نُجَيد: ٣٣٢، ح ٩٩٩، وسنن النَّسائيّ: الصِّيام، باب صوم يوم وإفطار ٤/ ٢٠٩، ح ٢٣٨٨)، وفيه: «الصِّيام» بدل: «الصَّوم».

وأخرجه البخاريُّ في (في فضائل القرآن، في كم يقرأ القرآن؟ ٦/ ١٩٦، ح ٥٠٥٢)، من طريق المغيرة بن مِقْسم، وفيه: «**صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ؛ صَوْمَ دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمٍ وَإِفْطَارَ يَوْمٍ**». ومسلمٌ من طرق عِدَّة عن عبد الله بن عمرو (ح ١١٥٩).

٩- أحمد بن سعد [ق٣١/أ] بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمير الأنصاريُّ المقدسيُّ، ثم الدِّمشقيُّ[(١)]

أخو شيخنا محمَّد بن سعد الكاتب، سمعا من أبي طاهر الخُشُوعيِّ وأبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله وأبي اليُمْن الكِنْديِّ البغداديين، وحدَّث[(٢)].

توفي بجبل قاسيون في منتصف ذي القعدة سنة خمسين وستِّمئة، ودُفِن به.

وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة شيخنا محمَّد بن إسماعيل المقدسيِّ الخطيب).

٦٥- أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن سعد الأنصاريُّ الحنبليُّ وأخوه أبو عبد الله محمَّدُ بن سعدٍ وأبو عبد الله محمَّدُ بن عبد الحقِّ وأبو محمَّدٍ ابن أبي إسحاقَ الدِّمشقيُّون إجازةً، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وأنبأنا أبو الفضل ابن أبي الفتح القرشيُّ[(٣)]، عن أبي بكر عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن النَّقُور وأبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن النَّاعم الدَّقَّاق.

قالوا: أنا أبو محمَّد القاسمُ بنُ علي بن محمَّد بن [ق٣١/ ب] عثمان الحريريُّ البصريُّ (قال الخشوعيُّ: إجازةً، وقال ابن النَّقُور وابنُ النَّاعم قراءةً عليه ونحن

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٢٧٠)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٦٣٣)، وذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٥٥٤). قال الذَّهبيُّ: «أُقْعِد بأَخَرَة، وكان إنسانًا مباركًا».

(٢) في (ظ): (ومولده)، ثم بياض بمقدار نصف سطر.

(٣) أحمد بن المفرِّج الأمويُّ، الشَّيخ الثَّاني عشر في (المشيخة).

نسمع ببغداد بقراءة ابن ناصر[١] في سنة أربع وخمسمئة)، قال: أنا أبو تمَّام محمَّدُ بنُ الحسن بن موسىٰ المقرئُ في سنة ستٍّ وخمسين وأربعمئة، ثنا محمَّدُ بنُ عبد الرَّحمن بن وهبٍ الدَّقَّاقُ المُشْتَريُّ، ثنا عبد الكبير بن عمر بن عبد الرَّحمن الخطابيُّ، قال: قُرِئ علىٰ أبي مسعود أحمدَ بنِ الفُرَات[٢] وأنا حاضرٌ: ثنا أبو أسامةَ، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر[٣]، عن إسماعيل بن عبيد الله[٤]، عن أبي صالح الأشعريِّ[٥]، عن أبي هريرةَ، قال: عاد رسول الله ﷺ مريضًا من وَعْك كان به -يعني: حُمَّىٰ-، فقال: **«أَبْشِرْ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

رواه ابن ماجه في (الطِّبِّ)[٦]، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

---

(١) أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاميُّ البغداديُّ الحافظ، برع في اللُّغة، ثم اعتنىٰ بالحديث، وكان ثقة ثبتًا، حسن الطريقة، متديِّنًا متعفِّفًا، مات سنة ٥٥٠هـ.

انظر: التقييد (١١٤)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٩٢).

(٢) الضَّبيُّ الرَّازيُّ، نزيل أصبهان، ثقة حافظ، تُكُلِّمَ فيه بلا مستند، مات سنة ٢٥٨هـ.

(٣) أبو عُتبة الأزديُّ الشَّاميُّ الدَّارانيُّ، ثقةٌ، مات سنة بضع وخمسين ومئة.

(٤) ابن أبي المهاجر المخزوميُّ مولاهم، أبو عبد المجيد، ثقة، مات سنة ١٣١هـ.

(٥) لا يُعرف اسمه، من الثَّالثة.

قال أبو حاتم: «لا بأس به»، قال الذَّهبيُّ: «ثقةٌ»، وقال ابن حجر: «مقبولٌ».

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٢)، والكاشف (٦٦٨٤)، والتقريب (٨٢٢٩).

(٦) في (باب الحُمَّىٰ ٢/ ١١٤٩، ح ٣٤٧٠)، وعنده: «في الآخرة» بدل: «يوم القيامة».

وهو في (مسند أحمد ١٥/ ٤٢٢، ح ٩٦٧٦)، وابن أبي شيبة في (الجنائز، باب ما قالوا في ثواب الحُمّىٰ والمرض ٣/ ٢٢٩، ح ١٠٩٠٧)، ومن طريقه الحاكم (١/ ٣٤٥)، وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يخرجاه». وقال البوصيريُّ في (مصباح الزجاجة ٤/ ٦١): «هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله موثقون، رواه ابن أبي شيبة في مسنده هكذا».

إسناده حسنٌ؛ جمعًا بين الأقوال في أبي صالح. وله شواهد من حديث أنس وعائشة وأبي أمامة =

٦٦- أنشدنا أبو العبَّاس [ق٣٢/ أ] أحمد بن سعد وأخوه أبو عبد الله محمَّدُ بن سعدٍ ومحمَّدُ بنُ عبد الحقِّ بن خلف وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق الدِّمشقيُّون إجازة، قالوا: أنشدنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي قراءةً عليه، قال: أنشدنا أبو محمَّد الحريريُّ لنفسه إجازةً:

لا تَخْطُوَنَ إلىٰ خِطْءٍ ولا خَطَإٍ ... من بعد ما الشَّيبُ في فَوْدَيك قد وَخَطَا

فأيُّ عُذرٍ لمنْ شابت مَفَارِقُهُ ... إذا جَرَىٰ في ميادين الهَوَىٰ وَخَطَا[1]

=

وابن مسعود يرتقي بها إلىٰ الصحيح لغيره.

أمَّا حديث أنس؛ فرواه الطَّبرانيُّ في (الأوسط ٧/ ٢٩٥، خ ٧٥٤٠) بلفظ: «**الحُمَّىٰ حظُّ المؤمن من النَّار**».

وفيه: عُبيس بن ميمون العطّار، ضعيفٌ (التقريب: ٤٤١٧).

وأمَّا حديث عائشة؛ فرواه البزار (كشف الأستار ١/ ٣٦٤، ح ٧٦٥) عن محمَّد ابن موسىٰ الواسطي، ثنا عثمان بن مخلد، ثنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة مرفوعًا: «**الحمُّىٰ حظُّ كلِّ مؤمن من النَّار**».

قال البزَّار: «لا نعلمُ أسنده عن هشيم إلَّا عثمان».

وقال الدَّارقطنيُّ في (العلل ١٤/ ٢٥٧): «عثمان بن مخلد الواسطيُّ: لا بأس به، لكنه خولف في رفع هذا الحديث، فرواه مندلُ بن عليّ، عن هشيم به موقوفًا، وهو المحفوظ».

وأمَّا حديث أبي أمامةَ؛ فرواه أحمد (٣٦/ ٤٩٥، ح ٢٢١٦٥) بلفظ: «**الْحُمَّىٰ مِنْ كِيرٍ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ**».

وفيه: أبو الحصين الفلسطيني، مجهولٌ (التقريب: ٨٠٥٥).

وأمَّا حديث ابن مسعود؛ فرواه القضاعيُّ في (مسند الشهاب ١/ ٧١، ح ٦٢) بلفظ: «**الحُمَّىٰ حظُّ كلِّ مؤمنٍ من النَّار، وحُمَّىٰ ليلة تُلغي خطايا**».

وفيه: الحسن بن صالح؛ تركه يحيىٰ القطّان وابن مهدي.

والحديث صححه الألبانيُّ في (الصحيحة: ح ٥٥٧).

(١) دُرَّة الغوَّاص في أوهام الخَوَاص (٥٦٨).

٦٧- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمدُ بنُ سعدٍ المؤدِّبُ وقاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بنُ محمَّد الفقيهُ الشَّافعيُّ وأبو محمَّد عبدُ الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد الخطيبُ الزَّاهد إجازةً (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا الإمام أبو اليُمن زيدُ بنُ الحسن بن زيد الكِنْديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة إحدىٰ وستمئة، وأجاز لنا.

ح وأنبأنا الشَّيخان الحافظ أبو عليٍّ ابنُ محمَّد بن محمَّد البكريُّ وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ علي بن محمَّد المالقيُّ (ونقلته [ق٣٢/ ب] من أصل سماعهما)، قالا: أنا أبو حفص عمرُ بنُ محمَّد بن معمر ابن طَبَرْزَدَ الدَّارَقَزيُّ[(١)] قراءةً عليه ونحن نسمع.

قالا: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ هبة الله بن عبد السَّلام البغداديُّ[(٢)] قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ، أنا أبو الحسين أحمدُ بنُ محمَّد بن أحمد ابن النَّقور البزَّازُ[(٣)]،

---

(١) نسبةً إلىٰ (دار القزّ) محلّة كبيرة ببغداد في طرف الصَّحراء، ولا أثر لها اليوم.

وابن طَبَرْزد تقدمت ترجمته، قال ابن الدُّبيثي: «كان سماعه صحيحًا علىٰ تخليط فيه». وقال ابن النَّجار: «كانت أصول سماعاته بيده، وأكثرها بخطِّ أخيه، وكان يكتب حسنًا، ويؤدِّب الصِّبيان، ولم يكن يفهم شيئًا من العلم، وكان متهاونًا بأمور الدِّين».

انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٢٢)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ٣٥٠)، وذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٥/ ١١٨)، والمستفاد (١٨٥).

(٢) الكاتب، من بيت رياسة وتقدّم في العلم، توفي سنة ٥٣٩هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: شيخ كبير، واسع الرِّواية، صاحب أصول حسنة مليحة، سمع بنفسه وأكثر، ونقل وجمع، وله خط مليح، قرأت عليه الكثير. وقال ابن الجوزيِّ: «كان حسن الأصول، صحيح السَّماع».

انظر: المنتظم (١٨/ ٤٢)، وتاريخ الإسلام (١/ ٧١٣).

(٣) مسند العراق في وقته، توفي سنة ٤٧٠هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبتُ عنه، وكان صدوقًا».

=

أنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ إبراهيم بن أحمد بن كثير[1] المقرئُ، ثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ (هو: البغويُّ)، ثنا عليُّ بنُ الجعدِ[2]، ثنا شعبةُ، عن محمَّد بن جُحَادَةَ[3]، عن أبي حازم، عن أبي هريرةَ، قال: **نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ.**

رواه الإمام أبو عبد الله البخاريُّ[4] عن أبي الحسن علي بن الجعد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً.

٦٨- وبه، إلىٰ أبي حفص المقرئِ، ثنا عبدُ الله، ثنا محمَّد بن يوسف وأحمدُ بن عيسىٰ المصريُّ[5]، قالا: ثنا عبدُ الله بنُ وَهْب[6]، عن مخرمةَ بن بُكيرٍ[7]، عن

=

وقال الحسين سبط الخياط: كنَّا نكون في مجلس ابن النَّقور، فإذا تكلم أحد من الحلقة؛ قال لكاتب الأسماء: لا تكتب اسمه.

وقال ابن الجوزيِّ: «كان مكثرًا صدوقًا ثقة، متحريًا فيما يرويه».

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٤٠)، والمنتظم (١٦/ ١٩٣)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٢٨٨).

(١) في (ظ): الكبير.

وأبو حفص المقرئ، هو: المعروف بالكَّتانيِّ، مات سنة ٣٩٠هـ.

وثَّقه الخطيب البغداديُّ، وقال محمَّد ابن أبي الفوارس: «لا بأس به».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٨)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٦٦٦).

(٢) ابن عبيد الجوهريُّ البغداديُّ، ثقةٌ ثبتٌ رُميَ بالتَّشيع، مات سنة ٢٣٠هـ (٤٦٩٨).

(٣) ثقةٌ، مات سنة ١٣١هـ (التقريب: ٥٧٨١).

(٤) الحديث في (مسند ابن الجعد: ٢٢٤، ح ١٤٩٧، وصحيح البخاريّ: الطلاق، باب مهر البغيّ والنِّكاح الفاسد ٧/ ٦١، ح ٥٣٤٨).

(٥) ابن حسَّان المصريُّ، يعرف بابن التَّسْتُريِّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٤٣هـ (التقريب: ٨٦).

(٦) ابن مسلم القرشيُّ مولاهم، أبو محمَّد المصريُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ١٩٧هـ (التقريب: ٣٦٩٤).

(٧) ابن عبد الله بن الأشجّ، أبو المِسْوَر، صدوقٌ، وروايته عن أبيه وِجَادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: «سمع من أبيه قليلًا»، مات سنة ١٥٩هـ (التقريب: ٦٥٢٦).

أبيه[1]، عن سليمانَ بن يسار[2]: أنَّه سمع مالكَ بنَ أبي عامر[3] يُحدِّث عن عثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ: أنَّ [ق٣٣/ أ] رسول الله ﷺ قال: «**لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، ولا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ**».

رواه مسلمٌ[4] عن أحمدَ بن عيسىٰ بن حسَّان المصريِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ولله الحمد.

٦٩- وبه، إلىٰ أبي حفص المقرئ، ثنا عبد الله، ثنا أبو نصر التَّمَّار عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيز[5]، ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ:** ﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦﴾ [المطففين] **قَالَ: «يَقُومُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ»**[6].

٧٠- وأخبرناه أيضًا أبو محمَّد ابنُ أبي إسحاقَ الشَّافعيُّ[7] كتابةً، قال: أنا الحافظ أبو محمَّد القاسمُ بنُ الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن الشَّافعيُّ[8]، أنا أبو الدُّرِّ ياقوتُ بنُ عبد الله الرُّوميُّ[9].

---

(١) مولىٰ بني مخزوم، أبو عبد الله، أو: أبو يوسف المدنيُّ، ثقة، مات سنة ١٢٠هـ (التقريب: ٧٦٠).

(٢) الهلاليُّ المدنيُّ مولىٰ أمّ المؤمنين ميمونة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، ثقةٌ، مات بعد المائة (التقريب: ٢٦١٩).

(٣) جدُّ الإمام مالك، سمع من عمر، ثقةٌ، مات سنة ٧٤هـ (التقريب: ٦٤٤٣).

(٤) البيوع (٣/ ١٢٠٩، ح ١٥٨٥).

(٥) القشيريُّ النَّسائيُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٢٨هـ (التقريب: ٤١٩٤).

(٦) أخرجه بهذا اللفظ من طريق حمَّاد بن سلمة: أحمدُ (٩/ ٢٨٦، ح ٥٣٨٨).

والرَّشح: العَرَق (انظر: رشح في تهذيب اللغة ٤/ ١٠٧، والمجموع المغيث ١/ ٧٦٢).

(٧) الشَّيخ الخامس عشر في (المشيخة).

(٨) ابنُ الحافظ ابن عساكر، له عناية بـ (صحيح مسلم)، توفي سنة ٦٠٠هـ.

قال ابن نقطة: كان ثقة في الحديث. وقال الذَّهبيُّ: «ولي مشيخة دار الحديث النُّورية بعد والده».

انظر: التقييد (٤٣٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٢٢٥).

(٩) التَّاجر مولىٰ ابن البخاريِّ، من أهل الرِّواية، توفي سنة ٥٤٣هـ.

=

ح وأنبأنا أبو محمَّد ابنُ أبي عمرَ الزَّاهدُ[1]، قال أنا أبو حفص الدَّارَقَزيُّ، أنا المشايخُ أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبد الباقي الأنصاريُّ[2] وأبو غالبٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ ابن قُرَيشٍ[3] [ق٣٣/ ب] وأبو بكرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ ابن دُحْرُوجٍ[4] وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الأشقرُ[5].

=

قال ابن عساكر: «لم يكن يفهم شيئًا، غير أن سماعه كان صحيحًا».

وقال ابن السَّمعانيّ: «كان شيخًا مليح الشَّيبة، نظيفًا، ظاهره الخير والصَّلاح».

وقال: «كان شيخًا ظاهره الصَّلاح والسَّداد، لا بأس به».

وقال الذَّهبيُّ: روىٰ عنه ابن عساكر وولده القاسم وابنُ السَّمعانيِّ، وطائفة.

انظر: تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٨)، والأنساب (٦/ ١٩٧)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٨٤٠، ٨٤١).

(١) الشَّيخ الرَّابع والعشرون في (المشيخة).

(٢) مسند العصر، قاضي المارستان، توفي سنة ٥٣٥هـ.

قال أبو الفضل ابن ناصر: «كان سماعه صحيحًا».

وقال ابن نقطة: «كان ثقةً فاضلًا».

وقال ابن الجوزيِّ: «قرأت عليه الكثير، وكان ثقةً فهمًا ثبتًا حُجَّة».

انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٠٣)، والتقييد (٨٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٣٩)، وذيل طبقات الحنابلة (١/ ١٩٣).

(٣) من أئمة الحنفية، وكان حيًّا عام ٥٢٧هـ.

أثنىٰ عليه ابن عساكر، وقال: «كان شيخًا صالحًا».

انظر: تاريخ الإسلام (١١/ ٥٢٤)، والجواهر المضية (٢/ ١٠).

(٤) مات سنة ٥٢٧هـ.

قال ابن الجوزيِّ: «حدَّث وروىٰ عنه أشياخنا».

انظر: المنتظم (١٧/ ٢٨٠)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٦٤).

(٥) ابن عبد الواحد ابن الأشقر الدَّلال البغداديُّ، مات ببغداد سنة ٥٤٢هـ.

قال ابن الجوزيِّ: «كان سماعه صحيحًا، وكان خيِّرًا».

وقال ابن نقطة: كان ثقةً، وكان سماعُه صحيحًا.

انظر: المنتظم (١٨/ ٤٨)، وإكمال الإكمال (٢/ ٥٨٠).

قالوا: أنا أبو محمَّد عبدُ الله بنُ محمَّد الصَّريفَينيُّ[1].

ح وأخبرنا أبو العبَّاس القرشيُّ[2] إذنًا، عن أبي الفتح محمَّدِ بنِ عبد الباقي ابن البطي[3]، قال: أنا أبو نصرٍ محمَّدُ بنُ محمَّد بن عليٍّ الزَّينبيُّ[4] إجازةً.

قالا: أنا أبو طاهر محمَّدُ بنُ عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص الذَّهبيُّ[5]، ثنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا أبو نصرٍ عبدُ الملك بنُ عبد العزيز التَّمَّار، فذكر إسناده ومتنه مثلَه سواء.

---

(١) نسبة إلىٰ (صَريفَين) محلّة ببغداد، وليست القرية التي في واسط.
وأبو محمَّد ابن هَزَارْمَرد خطيب صَريفين، مات سنة ٤٦٩هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: قدم ببغداد، وحدَّث بها، فكتبت عنه، وكان صدوقًا.
وقال ابن السَّمعانيِّ: «خطيب صَريفَين، كان أحد الثِّقات».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٠)، والأنساب (٨/ ٣٠٠، ٣٠٢).

(٢) أحمد بن المفرِّج الأمويُّ، الشيخ الثَّاني عشر في (المشيخة).

(٣) مُسنِد بغداد في وقته، مات سنة ٥٦٤هـ.
قال ابن الجوزيُ: «كان ثقةً، وسماعه صحيح».
وقال ابن نقطة: «ثقة، صحيح السَّماع».
انظر: المنتظم (١/ ٢٨)، والتقييد (٨٣).

(٤) في (ظ): الزَّبيبي.
هذه النسبة إلىٰ أمِّهم: زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عبَّاس.
وأبو نصر الهاشميُّ، كان مسندَ العراق في زمانه، مات سنة ٤٧٩هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «شريفٌ زاهدٌ صالحٌ متعبِّدٌ ديِّنٌ، هجر الدُّنيا في حداثته، ومال إلىٰ التَّصوف».
وقال الحافظ إسماعيل الأصفهانيُّ: زاهدٌ، صحيحُ السَّماع، آخر من حدَّث عن المُخلِّص.
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٩)، والأنساب (٦/ ٣٧١)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٤٤٨)، والسِّير (١٨/ ٤٤٤).

(٥) المُخَلِّص هو: الذي يُخَلِّص الغِشَّ من الذَّهب بالتَّعليق والنَّار.
أبو طاهر البغداديُّ المخلِّص، محدِّث العراق في زمانه، مات سنة ٣٩٣هـ.

=

رواه مسلمٌ في (صحيحه)[1] في ذكر حوض النَّبيِّ ﷺ عن أبي نصر التَّمَّار هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخه، ولله الحمد ﷺ.

=

وثَّقه الخطيب البغداديُّ.

وقال أحمد بن محمد العُتيقي: «شيخٌ صالحٌ ثقةٌ».

وقال ابن السَّمعانيِّ: «ثقة مأمون»

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٥٥٨)، والأنساب (٦/ ٢٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٧٣٣).

(١) صفة القيامة والجنة والنَّار (٤/ ٢١٩٦، ح ٢٨٦٢).

وأخرجه البخاري في (التفسير، باب ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٦/ ١٦٧، ح ٤٩٣٨)، وفي (الرِّقاق، باب ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ ٨/ ١١١، ح ٦٥٣١).

١٠- أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة بن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن بُكَير المقدسيُّ، أبو العباس الحنبليُّ(١)

سمع بدمشقَ من أبي طاهر الخُشُوعيِّ ويحيىٰ بن محمود الثَّقفيِّ وأبي عبد الله [ق٣٤/ أ] محمَّد بن علي الحرَّانيِّ وأبي الحسين أحمدَ بن حمزة ابن الموازينيِّ وأبي محمَّد عبد الرَّحمن بن عليٍّ الخرقيِّ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزَوِيِّ وأبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمْن الكِنْدِيِّ وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغدادِيين، وغيرهم.

ورحل إلىٰ بغداد وسمع بها من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كُلَيب(٢)، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش(٣)، وأبي الفرج ابن

---

(١) انظر: صلة التكملة (٢/ ٥٧٨)، وذيل مرآة الزمان (٢/ ٤٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٥١)، ونكْتُ الهِمْيان (٧٥)، والبداية والنهاية (١٧/ ٤٨٨)، وذيل التقييد (١/ ٣٢٦)، والمقصد الأرشد (١/ ١٣٠).

قال الشَّريف الحُسينيُّ: «حدَّث مُدَّة بالكثير، وبقي حتىٰ احتيج إلىٰ ما عنده، وتفرَّد بالرِّواية عن جماعة من شيوخه. وكان فاضلًا متنبِّهًا، وإليه انتهت الرِّحلة ببلده. ولي منه إجازة كتبها إليَّ بخطِّه مرارًا».

وقال الذَّهبيُّ: «كان تامّ القامة، مليح الشَّكل، حسن الأخلاق، ساكنًا، عاقلًا، لطيفًا، متواضعًا، فاضلًا، نبيهًا، يقظًا. خرَّج لنفسه مشيخةً، وخرَّج له ابنُ الظَّاهريِّ وابنُ الخبَّاز، وغيرُ واحد».

وقال الصَّفديُّ: «تفقَّه علىٰ الشيخ الموفَّق. وكتب بخطِّه المليح السَّريع ما لا يوصف لنفسه وبالأجرة».

وقال الفاسيُّ: «ثقة صدوق».

(٢) أبو الفرج الحرَّانيُّ البغداديُّ، مُسْند العراق، مات سنة ٥٩٦هـ.

انظر: التقييد (٣٧٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار (٤/ ٢٨٧).

(٣) الحريمي العطَّار البغداديُّ، من أهل الرِّواية والسَّماع، مات سنة ٥٩٩هـ.

انظر: التقييد (٤٤١)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٥/ ٣٣).

الجوزيِّ[1]، وأبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربيِّ[2]، وأبي الفتح محمَّد بن أحمد ابن المَنْدَائيِّ[3]، وأبي أحمد عبد الوهاب بن عليٍّ بن عليٍّ ابن سُكَينة[4]، وعبد الله بن مسلم ابن جوالق[5]، وغيرهم. وبمصر من البوصيريِّ، وغيره. وأجاز له مَن أجاز لـ (محمَّد بن إسماعيل المقدسيِّ).

وذكره الحافظُ ابن مَسْدِي في (معجم شيوخه)، فقال: «شيخٌ حسنُ الخطِّ، جيِّدُ الضَّبط، كتب كثيرًا لنفسه ولغيره، معانًا علىٰ ذلك مُدَّةَ دهره، وقد سمع [ق٣٤/ ب] كثيرًا، صغيرًا وكبيرًا. مولده سنة خمس وخمسمئة، وتوفي بجبل قاسيون في التَّاسع من شهر رجب سنة ثمانٍ وستِّين وستِّمئة، ودُفِن به».

سمعتُ عليه (جزءَ الحسن بن عرفة)[6]، و(جزءَ الحَوْرَانيِّ)[7] سنة ثمانٍ وستِّين.

---

(١) عبد الرَّحمن بن علي التَّيميُّ البكريُّ الصِّدِّيقيُّ، مات ببغداد سنة ٥٩٧هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٣٨٤)، وذيل تاريخ بغداد (٤/ ٤٣).

(٢) حدَّث بـ (مسند أحمد) عن ابن الحُصين، وهو صحيح السَّماع، مات سنة ٥٩٨هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٧)، والتقييد (٣٢٨).

(٣) الواسطيُّ الشَّافعيُّ القاضي، مات سنة ٦٠٥هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢١٤)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٢٠).

(٤) ضياء الدِّين الأمين الصُّوفيُّ، مات سنة ٦٠٧هـ.
انظر: التقييد (٣٧٣)، والمختصر من تاريخ ابن الدِّبيثي (١٥/ ٢٦٣).

(٥) أبو حامد ابن النَّخاس البغداديُّ الوكيل، من أولاد المحدثين، مات سنة ٦٠٠هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٥٢٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٢٠١).

(٦) أبو عليٍّ العبديُّ البغداديُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٥٧هـ، وقد جاز المائة.

(٧) نِسبةً إلىٰ حَوْرَان؛ ناحية كبيرة واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق.
والحَوْرَاني، هو: محمَّدُ بن حُمَيد الكُلابيّ، محدِّثٌ مشهورٌ، توفي سنة ٣٤١هـ.
انظر: إكمال ابن ماكولا (٣/ ٢٥)، والأنساب (٤/ ٣٠٣)، والسير (١٥/ ٤٣٢).

٧١- أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمةَ المقدسيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع قبل موته بخمسة أيَّام في رابع شهر رجب سنة ثمانٍ وستِّين وستِّمئةٍ بجبل قاسيون ظاهرَ دمشق، وشيخُ الشُّيوخ أبو محمَّد عبد العزيز بن عبد المحسن الأنصاريُّ إجازةً في سنة ثمانٍ وأربعين وستِّمئةٍ، قالا: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحرَّانيُّ[1] قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ، قال: أنا أبو القاسم عليُّ بن أحمد بن محمَّد بن بيانٍ الرَّزَّازُ[2]، قال: أنا أبو الحسن محمَّدُ بن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلِد[3]، قال: أنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بن محمَّد بن إسماعيلَ الصَّفَّار[4]، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عرفةَ بن يزيدَ [ق٣٥/ أ] العبديُّ، أنا أبو النَّضر هاشمُ بن القاسم، عن سليمانَ بن المغيرةِ، عن ثابت البُنانيِّ، عن أنس بن

---

(١) قال ابن نقطة: «كان سماعه صحيحًا».
وقال ابن النَّجَّار: «كان صدوقًا أمينًا».
انظر: التقييد (٣٧٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار (٤/ ٢٨٧).

(٢) الذي يبيع الرُّزِّ، أي: الأرز.
وأبو القاسم: عدويٌّ من أولاد عمر بن الخطاب، مسند الدُّنيا، مات سنة ٥١٠هـ.
قال شجاع الذُّهليُّ: « حدَّث عن جماعة، وهو: صحيح السماع». وكان يأخذ دينارًا علىٰ إسماع (جزء ابن عرفة)، وسبب ذلك أنّهم يقصِدونه من أجل العلو، لا الحديث.
انظر: الأنساب (٦/ ١٠٦، ١٠٧)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٣٥)، وتاريخ الإسلام (١١/ ١٣٨).

(٣) البزَّاز، شيخ بغداد، توفي سنة ٤١٩هـ.
أثنىٰ عليه أبو القاسم اللالكائيُّ، وقال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا».
انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٦)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣١٤).

(٤) البغداديُّ النَّحوي، مسند العراق، وعُرف بصحبته لأبي العبَّاس المبرِّد، توفي سنة ٣٤١هـ.
وثَّقه الدَّارقطنيُّ، وقال: «وكان متعصِّبًا للسُّنة».
وجهَّله ابن حزم، ودفع ذلك ابنُ حجر.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١)، ولسان الميزان (١/ ٤٣٢).

مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أن لا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».

رواه مسلمٌ[(١)] عن عمرو بن محمد بن بكير البغداديِّ النَّاقِدِ[(٢)] وزهير بن حرب[(٣)]، عن أبي النَّضر، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

٧٢- وبه إلىٰ ابن عرفةَ، قال: ثنا بشر بن المفضَّل البصريُّ، عن محمد بن عجلان[(٤)]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ[(٥)]، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحِيهِ دَاءً وَالآخَرِ شِفَاءً، وإِنَّه يَتَّقِي بِالجَنَاحِ الذِي فيه الدَّاءُ؛ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ».

رواه أبو داود في (سننه): عن أحمدَ ابن حنبلٍ، عن بشر بن المُفَضَّل[(٦)]، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمدُ [ق٣٥/ ب].

---

(١) جزء ابن عرفة (٤٠، ح ١)، وصحيح مسلم (الإيمان ١/ ١٨٨، ح ١٩٧).

(٢) أبو عثمان البغداديُّ، ثقةٌ حافظٌ وَهِمَ في حديثٍ، مات سنة ٢٣٠هـ (التقريب: ٥١٠٦).

(٣) ابن شداد النَّسائيُّ، أبو خيثمة، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٢٠٤٢).

(٤) المدنيُّ، صدوقٌ إلَّا أنَّه اختلطت عليه أحاديثُ أبي هريرة، مات سنة ١٤٨هـ (التقريب: ٦١٣٦).

(٥) أبو سعد المدنيُّ، ثقة، تغيَّر قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأمِّ سلمة مرسلةٌ، مات في حدود العشرين ومئة (التقريب: ٢٣٢١).

(٦) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٥٣، ح ٢١)، وهو في سنن أبي داود: الأطعمة، باب في الذباب يقع في الطَّعام ٣/ ٣٦٥، ح ٣٨٤٤)، بلفظ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَامْقُلُوهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ».

إسناده ضعيفٌ؛ من أجل ضعف ابن عجلان في أحاديث أبي هريرة خاصَّة.

والحديث له طريق أخرىٰ يُحسَّن به؛ فأخرجه البخاريُّ في (بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ٤/ ١٣٠، ح ٣٣٢٠)، وفي (الطِّب، باب إذا وقع الذُّباب في الإناء ٧/ ١٤٠، ح ٥٧٨٢)
=

٧٣- وبه إلىٰ ابن عرفةَ، قال: ثنا عبد السَّلام بن حرب المُلائيُّ، عن خُصَيف، عن سعيد بن جبير[١]، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: **أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهَلَّ في دُبُرِ الصَّلاةِ.**

أخرجه التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ[٢]: عن قتيبةَ، عن عبد السَّلام بن حرب، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ، لا نعرف أحدًا رواه غيرُ عبد السَّلام».

=

من طريق عتبة بن مسلم، عن عُبيد بن حُنَين، عن أبي هريرة، به.

وعتبة بن مسلم، هو: ابن أبي عتبة التَّيميُّ مولاهم، المدنيُّ، ثقةٌ، من السادسة. **وعُبيد بن حُنين**، هو: أبو عبد الله المدنيُّ، ثقةٌ قليلُ الحديث، مات سنة ١٠٥هـ (التقريب: ٤٤٤٢، ٤٣٦٨).

(١) **عبد السلام بن حرب**، هو ابن سَلْم النَّهديُّ، أبو بكر الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ، له مناكيرُ، مات سنة ١٨٧هـ. **وخُصيف**، هو: ابنُ عبد الرَّحمن الجَزَريُّ، صدوقٌ سيء الحفظ، خُلِّط بأخرة، مات سنة ١٣٧هـ. **وابن جبير**، هو: الأسديُّ مولاهم، الكوفيُّ، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشةَ وأبي موسىٰ ونحوهما مرسلةٌ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ، ولم يكمل الخمسين (التقريب: ٤٠٦٧، ١٧١٨، ٢٢٧٨).

(٢) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٥٦، ح ٢٧، وجامع التِّرمذيّ: الحجّ، باب ما جاء متىٰ أحرم النَّبيُّ ﷺ ٣/ ١٧٣، ح ٨١٩، وسنن النَّسائيِّ: مناسك الحجِّ، باب العمل في الإهلال ٥/ ١٦٢، ح ٢٧٥٤). ومن طريق عبد السَّلام بن حرب أخرجه أحمد (٢٥٧٨)، وأبو يعلىٰ (٤/ ٣٩١، ح ٢٥١٢)، والطبراني (١١/ ٤٣٤، ح ١٢٢٣٠)، ولفظ أحمد: «لبَّىٰ في دبر».

إسناده ضعيفٌ؛ لعلَّة التَّفرُّد التي أشار إليها التِّرمذيُّ، خُصيفٌ لا يُقبل منه ذلك لسوء حفظه، ولا من عبد السَّلام بن حرب في حديثه عن غير الكوفيين. والله أعلم.

وأخرج أحمد (٤/ ١٨٩، ح ٢٣٥٨) ومن طريقه أبو داود (٢/ ١٥٠، ح ١٧٧٠) عن سعيد بن جبير، قال: قلت لعبد الله بن عباس: يا أبا العباس، عجبًا لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ، في إهلال رسول الله ﷺ، حين أوجب فقال: إني لأعلم الناس بذلك، إنها إنما كانت من رسول الله ﷺ، حجة واحدة، فمن هنالك اختلفوا: خرج رسول الله ﷺ حاجًّا، فلمَّا صلَّىٰ في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه فأهلَّ بالحجِّ حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه أقوامٌ فحفظوا عنه، ثم ركب فلما استقلَّت به

=

٧٤- وبه إلىٰ ابن عرفةَ، قال: حدثني عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاقَ السَّبيعيُّ، عن ابن جريجٍ[(١)]، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ عَلَىٰ المُخْتَلِسِ، وَلا عَلَىٰ المُنْتَهِبِ وَلا عَلَىٰ الخَائِنِ قَطْعٌ**».

رواه أبو داودَ: عن نصر بن عليٍّ، والتِّرمذيُّ: عن علي بن خَشْرَم، كلاهما عن عيسىٰ بن يونس[(٢)]، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

=

ناقته؛ أهَّل، وأدرك ذلك منه أقوامٌ، وذلك أنَّ الناس إنَّما كانوا يأتون أرسالا، فسمعوه حين استقلَّت به ناقته يُهِلُّ، فقالوا: إنَّما أهَّل رسول الله ﷺ، حين استقلَّت به ناقته، ثم مضىٰ رسول الله ﷺ فلما علا علىٰ شرف البيداء أهلَّ، وأدرك ذلك منه أقوامٌ، فقالوا: إنَّما أهلَّ رسول الله ﷺ، حين علا علىٰ شرف البيداء، وايم الله، لقد أوجب في مصلاه، وأهلَّ حين استقلَّت به ناقته، وأهلَّ حين علا علىٰ شرف البيداء. قال سعيدٌ: فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهلَّ في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه.

وهذا إسنادٌ فيه: خُصيفٌ؛ ولذلك ضعَّفه الألبانيُّ في (ضعيف سنن أبي داود).

وله شاهدٌ من حديث أبي داود عمير بن مالك المازني الأنصاري وهو من أهل بدر عند ابن حزم في (حجَّة الوداع: ٤٥٧، ح ٥٢١)، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في الحج، فلما كان بذي الحليفة صلَّىٰ في المسجد أربع ركعات، ثم لبَّىٰ دُبر الصلاة، ثم خرج إلىٰ باب المسجد، فإذا راحلته قائمة، فلما انبعثت به أهلَّ ثم مضىٰ، فلما علا البيداء أهلَّ، فسمعه الذين في المسجد، فقالوا: أهلَّ ولبَّىٰ من المسجد، وسمعه الذين كانوا بالبيداء، فقالوا: أهلَّ من البيداء.

وآخر من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه الدارمي (٢/ ١١٤٠، ح ١٨٤٨): أنَّ النبي ﷺ أحرم وأهلَّ في دبر الصلاة».

ولعلَّ الحديث بهذه الشَّواهد والمتابعات يُحسَّن، والله أعلم.

(١) **عيسىٰ بن يونس**؛ كوفيٌّ، نزل الشَّام مرابطًا، ثقة مأمون، مات سنة ١٨٧هـ، وقيل: ١٩١هـ. **وابن جريج**، هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأمويُّ مولاهم، المكيُّ، ثقة فقيهٌ فاضلٌ، وكان يُدلِّس ويرسل، مات سنة ١٥٠هـ، أو بعدها (التقريب: ٥٣٤١، ٤١٩٣).

(٢) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٦٣، ح ٤٠، وسنن أبي داود: الحدود، باب القطع في الخلسة والخيانة =

وأخرجه أبو داود أيضًا[1]: عن نصر بن عليٍّ، عن محمَّد بن بكر[2]، عن ابن جريج، قال: قال أبو الزُّبير [ق٣٦/ أ]، فذكره.

قال أبو داود: «وهذان الحديثان لم يسمعهما ابنُ جريج من أبي الزُّبير، وبلغني عن أحمدَ ابن حنبلٍ أنَّه قال: إنَّما سمعهما ابن جريج من ياسين الزَّيَّات، وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزُّبير عن جابر[3]»، هذا آخر كلامه.

=

٤/ ١٣٨، ح ٤٣٩٣، وجامع التِّرمذيّ: الحدود، باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب).

وأخرجه أحمد (ح ١٥٠٧٠)، والنسائيُّ في (قطع السّارق، باب ما لا قطع فيه ٨/ ٨٨، ح ٤٩٧٢)، وفي (الكبرىٰ: السَّرقة، باب ما لا قطع فيه ٨/ ٣٩، ح ٧٦٢٠)، وابن ماجه في (الحدود، باب الخائن والمنتهب والمختلس ٢/ ٨٦٤، ح ٢٥٩١)، والدَّارميُّ في (الحدود، باب ما لا يُقطع من السُّراق ٣/ ١٤٨٧، ح ٢٣٥٦)، كلّهم من طريق ابن جريج.

إسناده ضعيفٌ؛ من أجل عنعنة ابن جُريج، وجاءت مصرِّحة بالسَّماع عند الدَّارميِّ والنَّسائيِّ في (الكبرىٰ)، ولكن ردَّها النَّسائيُّ، وأنكرها، قال: «ما عمل شيئًا، ابن جريج لم يسمعه من ابن الزُّبير عندنا، والله أعلم»، وقال: «وقد روىٰ هذا الحديثَ عن ابن جريج: عيسىٰ بن يونس، والفضل بن موسىٰ، وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد، فلم يقل أحدٌ منهم فيه: حدَّثني أبو الزُّبير، ولا أحسبه سمعه عن أبي الزبير، والله أعلم».

وأخرج أبو عبد الرَّحمن متابعة سفيان بن عيينة لابن جريج (الكبرىٰ: ح ٧٦١٨)، وردَّها بقوله: «لم يسمعه سفيان من أبي الزُّبير».

فهؤلاء ثلاثة من الأئمة النُّقاد أحمد وأبي داود والنَّسائيِّ ردُّوا الحديث بعدم سماع ابن جريج له.

نصر بن علي، هو: ابن نصر بن علي الجهضميُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٥٠هـ، أو بعدها.

وعلي بن خشرم، هو: المَرْوَزيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٥٧هـ (التقريب: ت٧١٢٠، ٤٧٢٩).

(١) سنن أبي داود (٤/ ١٣٨، ح ٤٣٩١).

(٢) ابن عثمان البُرْسَانيُّ، أبو عثمان البصريُّ، صدوقٌ قد يخطئ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٥٧٦٠).

(٣) في (السنن): عن النَّبيِّ ﷺ.

أخرجه النَّسائيُّ في (الكبرىٰ: السرقة، باب ما لا قطع فيه ٨/ ٤٠، ح ٧٦٢٤)، وقال: «المغيرة بن

=

٧٥- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمدُ بن عبد الدَّائم قراءةً عليه وأنا أسمع بجبل قاسيون وأبو عبد الله محمَّد بن سعد بن عبد الله وأبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيون إجازةً، قالوا: أنا أبو الحجَّاج يوسف بن معالي بن نصر الكَتَّانيُّ[(١)] قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن عليُّ بن أحمدَ بن منصور ابن قُبَيس[(٢)] الغسَّانيُّ، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أبي الرِّضا محمَّد بن علي بن داود الأنطاكيُّ[(٣)]، أنا أبو القاسم تمَّامُ بن محمَّد بن عبد الله الرَّازيُّ، أنا أبو الطيب

=

مسلم ليس بالقويِّ في أبي الزُّبير، وعنده غير حديثٍ منكرٍ».

ياسين الزَّيات، هو: ابن معاذٍ، متروكٌ. **والمغيرة بن مسلم**، هو: القَسْمَليُّ، أبو سلمة الخراسانيُّ السَّرَّاجُ المدائنيُّ، صدوقٌ، من السَّادسة.

انظر: لسان الميزان ٨/ ٤١٢، والتقريب: ٦٨٩٨).

(١) الأَطْرَابُلُسيُّ، ثم الدِّمشقيُّ، المقرئ البزَّاز، توفي سنة ٥٩٢هـ.

قال ابن الصَّابونيِّ: «الشَّيخ الأمين»، وقال الذَّهبيُّ: «كان من الثِّقات».

انظر: التكملة (١/ ٢٦٣)، وتكملة إكمال الإكمال (٢٩)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٩٩٣).

(٢) في (ظ): قيس.

الفقيه المالكيُّ النَّحويُّ الزَّاهد، دمشقيٌّ، توفي سنة ٥٣٠هـ.

قال ابن عساكر: سمعتُ منه الكثيرَ، وكان ثقةً متحرِّزًا متيقظًا منقطعًا عن النَّاس، وكان يفتي علىٰ مذهب مالك، مغاليًا في السُّنة، محبًّا لأصحاب الحديث.

وقال السِّلَفي: «كان زاهدًا عابدًا ثقةً، لم يكن في وقته مثله بدمشق»، وقال: «فقيه بن فقيه، ومحدِّثٌ بن محدِّث، وهو مقدَّمٌ في علوم شتَّىٰ. وكان مالكي المذهب، مرضي السِّيرة».

انظر: تاريخ دمشق (٤١/ ٢٣٧)، ومعجم السَّفر (٢٥٣)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٠٧).

(٣) آخر من حدَّث عن تمَّام الرَّازيِّ بدمشق، توفي سنة ٤٧٣هـ.

ذكر ابن عساكر أنه أضرَّ بآخر عُمُره، وأنه كان يعرف متون سماعاته من غيرها.

انظر: تاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٨)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٣٥٠).

محمَّدُ بن حميد بن محمَّد بن سليمان الحَوْرَانيُّ[1]، ثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرَّماديُّ[2]، ثنا أبو عاصم، عن ابن عون[3]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَتَىٰ [ق٣٦/ ب] الجُمُعَةَ؛ فَلْيَغْتَسِلْ**».

رواه التِّرمذيُّ: عن أحمد بن منيع عن سفيان بن عيينة، ورواه النَّسائيُّ: عن كَثير بن عُبَيد عن محمَّد بن حرب عن الزَّبيديِّ، كلاهما عن الزُّهريِّ عن سالم عن ابن عمر[4]، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

---

(١) ترجم له ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
وقال الذَّهبيُّ: الشَّيخ، المحدِّث، شيخ معمَّر مشهور.
انظر: تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٧١)، والسِّير (١٥/ ٤٣٢).

(٢) ثقةٌ حافظٌ، طَعَن فيه أبو داودَ لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة ٢٦٥هـ.

(٣) عبد الله بن عون بن أَرْطَبان، أبو عَون البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، من أقران أيوبَ في العلم والعمل والسِّنِّ، مات سنة ١٥٠هـ (التقريب: ٣٥١٩).

(٤) الحديث في (جزء الحورانيِّ: ٩٥، ح ٤، وجامع التِّرمذيّ: أبواب الجمعة، باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة ٢/ ٣٦٤، ح ٤٩٢، وسنن النَّسائيّ: الكبرىٰ: صلاة الجمعة، باب إيجاب الغسل يوم الجمعة ٣/ ٢١٣، ح ١٨٣٥).
وأخرجه البخاري في (كتاب الجمعة، باب هل علىٰ مَن لم يشهد الجمعة غسلٌ من النساء والصبيان وغيرهم؟ ٢/ ٥، ح ٨٩٤) من طريق الزُّهريَّ، عن سالم، عن ابن عمر. وأخرجه مسلم في (كتاب الجمعة ٢/ ٥٧٩، ح ٨٤٤) من طريق الزُّهريِّ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.
كثير بن عُبيد، هو: ابنُ نُمير المُذْحَجيُّ، أبو الحسن الحمصيُّ الحذَّاءُ المقرئ، ثقة، مات في حدود الخمسين ومئتين. **ومحمَّد بن حرب**، هو: الخَوْلانيُّ الحِمْصيُّ، الأَبْرَش، ثقة، مات سنة ١٩٥هـ. **والزَّبيديُّ**، هو: محمَّد بن الوليد بن عامر، أبو الهُذَيل الحمصيُّ القاضي، ثقةٌ ثبتٌ من كبار أصحاب الزُّهريِّ، مات سنة ١٤٦هـ أو بعدها. **وسالم**، هو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنيُّ، ثقة ثبت، مات في آخر سنة ١٠٦هـ (تقريب التهذيب: ٥٦١٨، ٥٨٠٥، ٦٣٧٢، ٢١٧٦).

٧٦- وبه إلىٰ الحَوْرَانيِّ، ثنا أبو إسماعيل التِّرمذيُّ[١]، ثنا أبو نُعَيم[٢]، ثنا مالكٌ، عن الزُّهريِّ، عن أنس، قال: **دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَلَيهِ مِغْفَرٌ[٣] مَكَّةَ.**

رواه البخاريُّ: عن عبد الله بن يوسفَ وعن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ابن أخت مالك وعن يحيىٰ بن قَزَعة وأبي الوليد، ورواه مسلمٌ: عن القعنبيِّ ويحيىٰ بن يحيىٰ وقتيبة، كلُّهم عن مالك[٤]، به.

٧٧- وبه إلىٰ الحَوْرَانيِّ، قال ثنا الرَّماديُّ (هو: أحمد بن منصور)، ثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أنا ابنُ جريج، قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المُخَارِق[٥]، عن نافع، عن ابن عمرَ، قال: قال عمر: رآني رسولُ الله ﷺ أبولُ قائمًا، فقال: «**لا يَا عُمَرُ، لا تَبُلْ قَائِمًا**». فما بُلْتُ قائما بعدُ.

---

(١) محمَّد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميُّ، نزيلُ بغدادَ، ثقةٌ حافظٌ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، مات سنة ٢٨٠هـ (التقريب: ٥٧٣٨).

(٢) الفضل بن دُكَين التَّيميُّ مولاهم، الكوفيُّ الأحول، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢١٨هـ (التقريب: ٥٤٠١).

(٣) المِغْفَر: حَلَقٌ تُجْعَل أسفلَ بَيضةِ الحديد؛ تُسْبغ علىٰ العُنق فتقيه. وأصل الغفر: التغطية، ومنه سُمي المغفر؛ لأنه يغفر الرَّأس، أي: يلبسه ويغطيه.

انظر: تهذيب اللغة (٨/ ١١٢)، وغريب الحديث لأبي عُبيد (٤/ ٢٤٣).

(٤) الحديث في (جزء الحورانيِّ: ٩٩، ح ١٠، وصحيح البخاريّ: جزاء الصَّيد ٣/ ١٧، ح ١٨٤٦، والجهاد ح ٣٠٤٤، والمغازي ٥/ ١٤٨، ح ٤٢٨٦)، واللِّباس ٧/ ١٤٦، ح ٥٨٠٨، ومسلم (الحجِّ ٢/ ٩٨٩، ح ١٣٥٧).

عبد الله بن يوسف، هو: التِّنِّيسي، أبو محمد الكَلاعيُّ، ثقةٌ متقن من أثبت النَّاس في (الموطأ)، مات سنة ٢١٨هـ. **وإسماعيل**، هو: أبو عبد الله الأصبحيُّ المدنيُّ، صدوقٌ أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ٢٢٦هـ. **ويحيىٰ بن قَزَعة**، هو: القرشيُّ المكيُّ المؤدِّبُ، مقبولٌ، من العاشرة. **وأبو الوليد**، هو: هشام بن عبد الملك الباهليُّ مولاهم، الطَّيالسيُّ البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٢٧هـ. **ويحيىٰ بن يحيىٰ**، هو: أبو زكريا النَّيسابوري، ثقةٌ ثبتٌ إمامٌ، مات سنة ٢٢٦هـ (التقريب: ٣٧٢١، ٤٦٠، ٧٦٢٦، ٧٣٠١، ٧٦٦٨).

(٥) أبو أمية المُعَلم البصريُّ، نزيل مكةَ، ضعيفٌ، مات سنة ١٢٦هـ (التقريب: ٤١٥٦).

رواه ابن ماجه منفردًا به: عن محمَّد بن يحيىٰ [ق٣٧/ أ]، عن عبد الرَّزَّاق[١]، فوقع لنا عاليًا.

٧٨- وبه إلىٰ الحوراني، قال: ثنا أبو حاتم محمَّدُ بن إدريسَ، ثنا ثابت بن محمَّد[٢]، ثنا سفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْرِ وَالشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلاةِ**».

رواه مسلمٌ: عن أبي غسَّانَ مالك بن عبد الواحد المِسْمَعيِّ، عن أبي عاصم، عن أبي سعيد هشام بن سعد، عن أبي الزُّبير محمَّد بن مسلم بن تَدْرُس، عن جابر، كما أخرجناه[٣]، والحمد لله.

٧٩- وبه إلىٰ الحَوْرَانيِّ، قال: ثنا أحمد بن منصور بن سيار الرَّماديُّ، ثنا عبد الرَّزَّاق، أنا[٤] معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن ابن المسيَّب، عن عبد الله بن عمر[٥]،

---

(١) الحديث في (جزء الحوراني: ١١٥، ح ٣٠، ومصنف عبد الرَّزَّاق: الإيمان والنُّذور، باب الأيمان ولا يحلف إلا بالله ٨/ ٤٦٧، ح ١٥٩٢٤، وسنن ابن ماجه: الطهارة، باب في البول قائمًا ١/ ١١٢، ح ٣٠٨). **وإسناده ضعيفٌ**؛ لأجل ابن أبي المُخارق.

(٢) أبو محمَّد العابد، صدوقٌ زاهدٌ يخطئ في أحاديث، مات سنة ٢١٥هـ (التقريب: ٨٢٩).

(٣) الحديث في (جزء الحوراني: ١١٧، ح ٣١)، وهو في (صحيح مسلم: الإيمان ١/ ٨٨، ح ٨٢)، ولكن ليس من طريق أبي سعد هذا، وإنَّما رواه عن أبي غسَّان، عن أبي عاصم الضَّحاك بن مخلد، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، به. وهشام بن سعد له في (الكتب الستة: عن أبي الزُّبير عن جابر) حديثٌ واحد، أخرجه مسلم في (البيوع).

انظر: تحفة الأشراف (٢/ ٣٥٠).

هشام بن سعد، هو: أبو عبَّاد المدنيُّ، أو: أبو سعيد، صدوقٌ له أوهامٌ، ورُمِيَ بالتَّشيع، مات سنة ١٦٠هـ، أو قبلها. **وأبو غسَّان**، بصريٌّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٠هـ (التقريب: ٧٢٩٤، ٦٤٤٤).

(٤) في (ظ): ثنا.

(٥) كذا في (النسختين)، والصَّواب: ابن عمرو، فهو من مسند عبد الله بن عمرو.

=

قال: قال رسول الله ﷺ: «**المُقْسِطُونَ في الدُّنْيَا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَومَ القِيَامَةِ بَينَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِما أَقْسَطُوا في الدُّنْيَا**».

٨٠- وبه إلىٰ الحَوْرَانيِّ، قال: ثنا أحمدُ، ثنا عبد الرَّزَّاق، أنا معمرٌ، عن الجُرَيريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاثٌ، فَما زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**»(١) [ق٣٧/ ب] ۞

=

والحديث في (جزء الحوارنيِّ: ١٢٥، ح ٤٠)، وهو في (جامع معمر بن راشد ١١/ ٣٢٥، ح ٢٠٦٦٤)، وفيه وفي (جزء الحورانيِّ): «**علىٰ منابر من لؤلؤ**».

ومن طريقه: أحمد (ح ٦٨٩٧)، وأخرجه البزَّار (٦/ ٣٣٣، ح ٢٣٤٠) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، عن معمر، به، وقال: «وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا عبد الله بن عمرو». ومسلمٌ في (الإمارة ٣/ ١٤٥٨، ح ١٨٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، ولفظه: «**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ الله عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَما وَلُوا**».

(١) الحديث في (جزء الحوارنيِّ: ١٢٧، ح ٤٢)، وهو في (جامع معمر بن راشد ١١/ ٢٧٤، ح ٢٠٥٢٨).

وأخرجه أحمد (١٨/ ١٥٩، ح ١١٦١٥) عن عفَّان، قال: حدثنا حماد، عن قتادة وسعيد الجُرَيريِّ، عن أبي نضرة، وابن أبي شيبة (٦/ ٥١٩، ح ٣٣٤٧٦) عن أبي أسامة، عن الجُرَيري. والبخاريُّ في (الرِّقاق، باب حفظ اللِّسان ٨/ ١٠٠، ح ٦٤٧٦)، ومسلم في (اللقطة ٣/ ١٣٥٣، ح ٤٨) من حديث أبي شريح الخزاعيِّ.

لفظ البخاريِّ: «**الضِّيافة ثلاثةُ أيَّام، جائزته**». قيل: ما جائزته؟ قال: «**يومٌ وليلةٌ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا، أو ليسكت**».

ولفظ مسلم: «**الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، ولا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلم أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ**»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يؤثمه؟ قال: «**يُقِيمُ عِنْدَهُ ولا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ**».

١١- أحمد بن مُدْرِك بن سعيد بن مُدْرِك بن علي بن محمَّد بن عبد الله بن سليمان، أبو العبَّاس التنوخي الفقيه الشَّافعيُّ[١]، قاضي معرَّة النُّعمان[٢]

سمع من أبي طاهر الخُشُوعيِّ (جزءَ ابن جَوْصَا[٣])، وسمع من أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعي الخطيبِ نصفَ (الجامع) لأبي عيسىٰ التِّرمذيِّ، وهو من أوَّله إلىٰ قوله: «باب ما جاء في أدب الخادم»، وهو اثنا عشر جزءًا: أنا الكَرُوخِيُّ بسنده.

سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وقال: «مولده بمَعَرَّة النُّعْمَان في خامس جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وسبعين وخمسمئة، وتوفي بها في شهر ربيع الأوَّل سنة ستٍّ وخمسين وستِّمئة».

قال الشَّريفُ عزُّ الدِّين: «وقيل: إنَّ وفاته في سنة خمسٍ وخمسين»[٤].

وقد حدَّث من أهله غيرُ واحد.

---

(١) انظر: بغية الطلب (٣/ ١١٢٨)، وصلة التكملة (١/ ٣٧٨)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٩٧)، وكنيته في هذه (المصادر): أبو المعالي.

قال الحُسينيُّ: «تولَّىٰ قضاء بلدة معرَّة النُّعمان، وكان قضاؤها في سَلَفه».

وقال الذَّهبيُّ: «وهو من بيت قضاء وتقدُّم».

(٢) مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص. وهي اليوم: مدينة سورية واقعة في سفح جبل الزَّاوية الشَّرقي، إلىٰ الغرب من الطَّريق الذي يصل حماه بحلب.

انظر: معجم البلدان (٥/ ١٥٦)، وموسوعة المدن (٦٤).

(٣) أحمد بن عُمير الهاشميُّ مولاهم، أبو الحسن الدِّمشقيُّ الحافظ، توفي سنة ٣٢٠هـ.

انظر: الإرشاد (٢/ ٤٦٣)، والسير (١٥/ ١٨).

(٤) صلة التكملة (١/ ٣٧٨).

٨١- أخبرنا أبو العبَّاس أحمدُ بن مُدْرِك بن سعيد وأبو محمَّد إسماعيلُ التَّنُوخيَّان وأبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيُّ إجازةً، قالوا: أنا [٣٨/ أ] أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيِّ قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزةَ بن الخضر السُّلَميُّ [قراءةً عليه][١]، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم بن الحسين الحنائيُّ[٢] ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسىٰ بن راشد الكِلابيُّ[٣] بدمشق، أنا أبو الحسين أحمد بن عمير بن يوسف ابن جَوْصَا[٤] قراءةً عليه، ثنا كَثير بن عُبَيد، ثنا محمَّدُ بن حربٍ، عن الزَّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن حُمَيد بن عبد الرَّحمن بن

---

(١) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٢) الحِنَّائي نسبةً إلىٰ بيع الحِنَّاء، صاحب (الحنائيات) جزء حديثي خرَّجه له الحافظ النَّخشبيُّ، توفي سنة ٤٥٧هـ.

وثَّقه ابن ماكولا وأبو القاسم النَّسيب الحُسيني، وهو شيخٌ لهما.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٥٩)، وتاريخ دمشق (١٤/ ٣٠٤).

(٣) يُعرف بأخي تبوك، توفي سنة ٣٩٦هـ.

قال أبو الوليد الباجيُّ: «ثقةٌ محسنٌ».

وقال عبد العزيز الكتاني: «كان ثقة نبيلًا مأمونًا».

وقال الذَّهبيُّ: «كان مسند وقته بدمشق».

انظر: تاريخ دمشق (٣٧/ ٣١٤)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٧٦٥).

(٤) وثَّقه الطبرانيُّ، وقال الدَّارقطنيُّ: «تفرَّد بأحاديثَ، ولم يكن بالقويِّ».

قال الخليليُّ: «روىٰ حديثًا خولف فيه، وخَطَّؤوه في روايته ذلك، وهو ممَّن لا يسقط بمثل هذه العلَّة أخطأ فيه، أو حفظه».

وقال ابن عساكر: «شيخ الشَّام في وقته».

قال الذَّهبيُّ في (السّير ١٥/ ١٨): «إمامٌ حافظٌ، له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يضعفه بمثل ذلك إلَّا متعنت».

انظر: الإرشاد (٢/ ٤٦٣)، وتاريخ دمشق (٥/ ١٠٩).

عَوف[1]، عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ حَتَّىٰ إذا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدِّ مِنْهُ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ**»[2].

٨٢- وبه إلىٰ ابن [٣٨/ ب] جَوْصَا، قال: ثنا كَثير بن عُبَيد، ثنا محمَّد بن حرب، عن الزَّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن حَميد بن عبد الرَّحمن بن عوف: أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ، فَلْيَقُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ**»[3].

أخرجهما النَّسائيُّ عن كَثير بن عُبيد بن نُمير أبي الحسن الحِمْصيِّ هذا كما أخرجناهما، فوقعا لنا موافقةً عاليةً، بحمد الله، ومَنِّه.

٨٣- وبه إلىٰ ابن جَوْصَا، قال ثنا عمرو بن عثمان وكَثير بن عُبَيد، قالا: أنا محمَّد بن حرب، ثنا الزَّبيديُّ، عن الزُّهريِّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أنَّ ابنَ

---

(١) الزُّهريُّ المدنيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٠٥هـ، وقيل: إنَّ روايته عن عمر مرسلة (التقريب: ١٥٥٢).

(٢) الحديث في (جزء ابن جَوصَا: ح ٦، وسنن النَّسائيّ: الجنائز، باب أرواح المؤمنين ٤/ ١١٢، ح ٢٠٧٩). وأخرجه البخاريّ في (أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار ٤/ ١٧٦، ح ٣٤٨١) عن عبد الله بن محمَّد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزُّهريِّ. ومسلمٌ في (التوبة ٤/ ٢١١٠، ح ٢٧٥٦) عن أبي الرَّبيع سليمان بن داود عن محمَّد بن حرب.

(٣) الحديث في (جزء ابن جَوصًا: ح ٧، وسنن النَّسائيِّ: الأيمان والنُّذور، باب الحلف باللَّات ٧/ ٧، ح ٣٧٧٥). وأخرجه البخاريّ (الأدب، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأوِّلًا أو جاهلًا ٨/ ٢٧، ح ٦١٠٧)، ومسلمٌ في (الأيمان ٣/ ١٢٦٧، ح ١٦٤٧) من طريق الزُّهريِّ، به.

عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: **قَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ، وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَرَكَعُوا مَعَ ﷺ، وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاةٍ يُكَبِّرُونَ [ق٣٩/ أ]، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.**

رواه النسائيُّ منفردًا به عن أبي حفص عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي الحافظ هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقة عالية. وقال النَّسائيُّ: هو ثقة[2].

٨٤- وأخبرنا أبو العبَّاس وأبو محمَّد التَّنُوخيَّان وأبو المعالي عبد الرَّحيم بن أحمد القرشيُّ إجازةً (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّولَعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع بدمشق.

ح وأنبأنا أبو الفتح ابن أبي العزِّ الصَّفَّار (ونقلته من أصل سماعه وسماع شيخه)، قال: أنا الإمام أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد البغداديُّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

---

(١) الحديث في (جزء ابن جَوصًا: ح ٣٩، وسنن النَّسائيّ: الصلاة، باب صلاة الخوف ٢/ ٣٦٦، ح ١٩٣٥). وأخرجه البخاريُّ في (أبواب صلاة الخوف، باب يحرس بعضهم بعضًا في صلاة الخوف ٢/ ١٤، ح ٩٤٤) من طريق محمّد بن حرب، به.

(٢) مشيخة النَّسائيّ (٦٠).

توفي أبو حفص الحمصيُّ سنة ٢٥٠هـ، ووثَّقه أيضًا: أبو عليٍّ الجيَّاني، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات ٨/ ٤٨٨).

وقال أبو حاتم: «صدوقٌ».

وقال الذَّهبيُّ: «صدوقٌ حافظٌ».

وقال ابن حجر: «صدوقٌ».

انظر: تسمية شيوخ أبي داود (١٢١)، وتاريخ دمشق (٤٦/ ٢٧٩)، والكاشف (٢/ ٨٣)، وتقريب التهذيب (٥٠٧٣).

قالا: أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخيُّ، قيل له: أخبركم القاضي أبو عامر ابن القاسم الأزديُّ وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْيَاقيُّ وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغُورَجيُّ، قال: أنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد الجَرَّاحيُّ، أنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن محبوب [ق٣٩/ ب] المحبوبيُّ، أنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي الحافظ في (الجزء الثَّاني عشر)، قال: ثنا ابن أبي عمرَ وسعيدُ بنُ عبد الرَّحمن[١]، قالا: ثنا سفيان، عن الزُّهريِّ، عن السَّائب بن يزيد[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوْكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّونَهُ إلىٰ ثَنِيَةِ الوَدَاعِ**. قال السَّائبُ: **فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلامٌ**[٣].

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

٨٥- وبه إلىٰ التِّرمذيِّ، قال ثنا حُمَيد بن مَسْعَدة[٤]، ثنا عبد الوهاب الثَّقفيُّ[٥]، عن حُمَيد، عن أنس، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ،**

---

(١) أبو عبيد الله المخزوميُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٩هـ (التقريب: ٢٣٤٨).

(٢) الكِندي، ابن أخت نمر، حجَّ حجَّة الوداع وهو ابن سبع سنين، وتوفي سنة ٩١هـ.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٥٧٦)، وأسد الغابة (٢/ ١٦٩)، والإصابة (٤/ ٢١٠).

(٣) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الجهاد، باب ما جاء في تلقِّي الغائب ٤/ ٢١٦، ح ١٧١٨)، وأخرجه البخاريُّ في (الجهاد والسِّير، باب استقبال الغُزاة ٤/ ٧٦، ح ٣٠٨٣) من طريق ابن عيينة، ولفظه: «**ذَهَبْنَا نَتَلَقَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ الصِّبْيَانِ إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ**».

تبوك: موضع بين وادي القرىٰ والشَّام، وهو الموضع الذي عسكر فيه النَّبيُّ ﷺ لقتال الرُّوم في السَّنة التَّاسعة للهجرة. وتبوك اليوم: مدينة من مدن المملكة العربية السُّعودية الرَّئيسة، تقع شمال الحجاز، ولها إمارة تعرف بإمارة تبوك، وتبعد عن المدينة شمالًا (٧٧٨) كيلًا.

والثَّنية: العَقَبة. وثنية الوداع من جبل سلع: تقع علىٰ متنه الشرقي، يعرفها الخاصَّة من أهل المدينة، وفيها عُبِّد الطَّريق الذَّاهب إلىٰ العيون والشُّهداء والشَّام، وهي اليوم في المنطقة المركزية بالمدينة.

انظر: معجم البلدان (٢/ ٨٦، ١٤)، والمعالم الجغرافية للبلادي (٢٤٦، ٢٣٦).

(٤) ابن المبارك السَّاميُّ، أو: الباهليُّ، بصريٌّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٤٤هـ (التقريب: ١٥٥٩).

(٥) أبو محمَّد البصريُّ، ثقة تغيَّر قبل موته، مات سنة ١٩٤هـ (التقريب: ٤٢٦١).

ولا بِالقَصِيرِ، حَسَنَ الجِسْمِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وإنَّ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ ولا سَبْطٍ، إِذَا مَشَىٰ يتوكأ[1].

[وقال التِّرمذيُّ][2]: «حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ[3] من هذا الوجه من حديث حُمَيد».

٨٦- وبه إلىٰ الترمذيِّ: ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ؛ فَلْيُمِطْ** [ق٤٠/ أ] **مَا رَابَهُ مِنْهَا، ثُمَّ لْيَطْعَمْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**»[4].

---

(١) كذا في (النسختين)، وفي (جامع التِّرمذيِّ): «يتكفَّأ»، أي: يتمايل إلىٰ قُدَّام، وأظنُّهما في حكاية الفعل بمعنًىٰ واحد. والله أعلم (انظر: النهاية: كفأ ٤/ ١٨٢، واللسان: وكأ ١/ ٢٠٠).

والحديث في (جامع الترمذيِّ: اللِّباس، باب ما جاء في الجُمَّة واتِّخاذ الشَّعر ٤/ ٢٣٣، ح ١٧٥٤).

إسناده حسنٌ، وقد تابع حُميدَ بن مسعدة: أبو موسىٰ محمَّد بن المثنىٰ، فأخرجه أبو يعلىٰ (٦/ ٤٤٥، ح ٣٨٣٢) عنه، قال: حدثنا عبد الوهاب، به، وفيه: «إذا مشىٰ يتوكأ». **وهذا إسنادٌ صحيحٌ، وبهذه المتابعة يصحّ الحديث لغيره**. وأخرج البخاريُّ -واللفظ له- في (المناقب، باب صفة النبيِّ ﷺ ٤/ ١٨٧، ح ٣٥٤٧)، ومسلمٌ في (الفضائل ٤/ ١٨٢٤، ح ٢٣٤٧)، عن أنس مرفوعًا: «**كَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلا آدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ ولا سَبْطٍ رَجِلٍ. أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقُبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ**».

قوله: «**أسمر اللّون**» في رواية حُميد الطّويل: يعني: الأحمر المائل إلىٰ البياض، والفرق بين آدم وأسمر أن آدم مائل إلىٰ الحمرية، والأسمر إلىٰ البياض (العرف الشَّذي ٣/ ٢٥٩).

(٢) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٣) كذا في (النسختين)، وفي (جامع الترمذيِّ): «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

(٤) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الأطعمة، باب ما جاء في اللقمة تسقط ٤/ ٢٩٥ ح ١٨٠٢).

إسناده حسنٌ؛ ابن لهيعة، هو: ابن عقبة الحضرميُّ، أبو عبد الرحمن المصريُّ القاضي، صدوقٌ، =

٨٧- وبه إلىٰ التِّرمذيِّ، قال: ثنا قتيبةُ، عن مالكٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**أَغْلِقُوا البَابَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ**[١]**، وَأَكْفِؤُا الإِنَاءَ أَوْ خَمِّرُوا الإِنَاءَ**[٢]**، وَأَطْفِئُوا المِصْبَاحَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ غَلَقًا، ولا يَحِلُّ سِقاءً**[٣]**، ولا يَكْشِفُ آنِيَةً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ**[٤] **تُضْرِمُ عَلَىٰ النَّاسِ بَيْتَهُمْ**»[٥].

=

خُلِّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة ١٧٤هـ.

وهو كذلك؛ حسنُ الحديث إذا روىٰ عنه قتيبة؛ لأنه كان قد كتب أحاديث ابن لهيعة من كتب موثوقة، ثم سمعها علىٰ ابن لهيعة. قال قتيبة: «كنَّا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلَّا من كتاب ابن أخيه أو كتب ابن وهب، إلَّا حديث الأعرج». وقال الإمام أحمد لقتيبة بن سعيد: «أحاديثك عن ابن لهيعة صحاحٌ؟ فقال: لأنَّا كنَّا نكتب من كتاب ابن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة».

انظر: سؤالات الآجري لأبي داود (٢/ ١٧٥)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٤٩٤)، والسِّير (٨/ ١٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٧٥-٣٧٦)، وتقريب التهذيب (٣٥٦٣).

ولابن لهيعة متابعة تامَّة يُصحَّح به الحديث؛ أخرجها مسلمٌ في (الأشربة ٣/ ١٦٠٦، ح ٢٠٣٣) عن محمَّد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان (ابن عيينة)، عن أبي الزُّبير، ولفظه: «**إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًىٰ وَلْيَأْكُلْهَا، ولا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، ولا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ**».

(١) السِّقاء: القِربة وشبهها، والوكاء: الخيط الذي تُشدُّ به، أي: اربطوا فم الإناء.
انظر: التمهيد (١٢/ ١٧٦)، النهاية (٥/ ٤٩٨).

(٢) أكفأ: قَلَب، وخَمَّر: غطَّىٰ، أي: اقلبوه إن كان فارغًا، أو غطُّوه إن كان فيه شيءٌ.
انظر: المنتقىٰ شرح الموطا (٧/ ٢٤١)، ولسان العرب (٢/ ١٢٦١).

(٣) في (ظ، وجامع التِّرمذيِّ): وِكاءً.

(٤) الفأرة.

(٥) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الأطعمة، باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السِّراج والنَّار عند المنام ٤/ ٢٦٣، ح ١٨١٢، وموطأ مالك: كتاب صفة النبيِّ ﷺ، باب جامع ما جاء في الطَّعام والشَّراب ٢/ ٩٢٨، ح ٢١). وأخرج بنحوه البخاريُّ من غير طريق مالك في (بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده ٤/ ١٢٣، ح ٣٢٨٠)، ومسلمٌ من طريق أبي الزُّبير في (الأشربة ٣/ ١٥٩٤، ح ٢٠١٢).

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ».

٨٨- وبه إلىٰ التِّرمذيِّ، قال: ثنا قتيبة، ثنا شريك، عن عليِّ بن الأقمر[١]، عن أبي جُحَيْفَةَ[٢] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمّا أنا فلا آكل متكِّئًا»**[٣].

قال التِّرمذيُّ: «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلَّا من حديث عليِّ بن الأقْمَر. وروىٰ زكريا ابن أبي زائدة[٤] وسفيان بن سعيد وغير واحد، عن عليِّ بن الأقمر هذا الحديث. وروىٰ شعبةُ عن سفيان الثَّوريِّ هذا الحديث عن عليِّ [ق٤٠/ ب] الأقمر» هذا آخر كلام التِّرمذيِّ.

٨٩- وبه، قال: حدَّثنا إسماعيل بن موسىٰ الفزاريُّ، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: **كان النَّبيُّ ﷺ يأكل القِثَّاءَ بالرُّطب**[٥].

---

(١) ابن عمرو الهَمْدانيُّ الوادِعيُّ، أبو الوازِع، كوفيٌّ، ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٤٦٩٠).

(٢) وهب بن عبد الله السُّوائيُّ، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، من صغار الصحابة، توفي رسول الله ﷺ ولم يبلغ الحلم، وولي شرطة الكوفة لعليِّ بن أبي طالب، ومات سنة ٧٤هـ.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٦١٩)، وأسد الغابة (٥/ ٤٨)، والإصابة (١١/ ٣٥٧).

(٣) الحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئًا ٤/ ٢٧٣، ح ١٨٣٠، وصحيح البخاريّ: الأطعمة، باب الأكل متكئًا ٧/ ٧٢، ح ٥٣٩٨) عن أبي نُعَيم، حدثنا مسعر، عن عليِّ بن الأقمر.

(٤) زكريا بن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الوادِعي، أبو زائدة الكوفيُّ، صدوقٌ، من الحادية عشرة (التقريب: ٢٠٣٠).

(٥) في (لسان العرب ١/ ١٢٨، مادة: قثأ): القِثّاءُ: الخِيار، الْوَاحِدَةُ قِثّاءَةٌ.

والحديث في (جامع التِّرمذيِّ: الأطعمة، باب ما جاء في أكل القثَّاء بالرُّطب (٤/ ٢٨٠، ح ١٨٤٤)، وأخرجه البخاريّ في (الأطعمة، باب الرُّطب بالقثاء ٧/ ٧٩، ح ٥٤٤٠)، ومسلمٌ في (الأشربة ٣/ ١٦١٦، ح ٢٠٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد.

إسماعيل بن موسىٰ الفزاريُّ، هو: الكوفيُّ، صدوقٌ يخطئ، رُمِيَ بالرَّفض، مات سنة ٢٤٥هـ. =

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من حديث إبراهيم بن سعد».

٩٠- أنشدنا القاضي الفقيه أبو العباس أحمد بن مدرك التَّنوخيُّ لنفسه إجازة من قصيد، وكتبها عن شخص عنه الحافظُ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ:

غُصْنٌ مِنَ البانِ يتلوهُ كثيبُ نقًىٰ ... يعلوه بَدْرٌ دُجاه الشِّعر مسحوبُ

وخصرٌ ناحلٌ والعَطْفُ مُنْعَطِفٌ ... وقلبٌ عاشقةٌ بالصَّدِّ مرَّغوبُ

ناديته وخيولُ الشَّوقِ تلعبُ بي ... والدَّمعُ منهملٌ والنَّومُ محجوبُ

أشبهتُ أيوبَ في ضُرِّي بهجرك لي ... فارحم فديتُك بالأهلين أيوبُ

وإن تكنْ في الهوىٰ تختارُ سفكَ دمي ... فكلُّ ما يفعلُ المحبوبُ محبوبُ

۞۞۞۞۞

=

وإبراهيم بن سعد، هو: ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريُّ، أبو إسحاق المدنيُّ، نزيل بغدادَ، ثقةٌ حجَّةٌ تُكُلِّم فيه بلا قادح، مات سنة ١٨٥هـ. **وأبوه:** سعد بن إبراهيم ولي قضاءَ المدينة، وكان ثقةً فاضلًا عابدًا، مات سنه خمس وعشرين ١٢٥هـ. **وعبد الله بن جعفر،** هو: ابن أبي طالب الهاشميُّ، وأمَّه أسماء بنتُ عُميس، ولد بأرض الحبشة، وقدم المدينة مع أبيه، مات سنة ٨٠هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٨٨٠)، وأسد الغابة (٣/ ٩٤)، والإصابة (٦/ ٦٥)، وتقريب التهذيب: (٤٩٢، ١٧٧، ٢٢٢٧)

١٢- أحمد بن المفرِّج بن عليِّ بن المفرِّج بن عمرو [ق٤١/أ] بن الخضر بن محمَّد بن الحسن بن مَسْلَمة، أبو العبَّاس بن أبي الفتح بن أبي الحسن الأمويُّ(١)

قال الحافظ الدِّمياطيُّ: «كذلك كان ينتسب إلىٰ أميَّة، ويكتب خطَّه، وأُنكر ذلك عليه، وقيل: هو تنوخيٌّ».

سمع من الحافظ أبي القاسم عليِّ ابن عساكر، وأبي الحسين عبد الرَّحمن بن الحسين ابن عَبْدان(٢)، وشاكر ابن سليمان التَّنوخيِّ(٣).

وأجاز له من العراق أبو القاسم يحيىٰ بن ثابت بن بُندار البقَّال(٤)، وأبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أحمد ابن النَّقُّور، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرَّحمن بن

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٢٧١)، ومشيخة ابن جماعة (١/ ٧٠)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٦٣٤)، والسِّير (٢٣/ ٢٨١)، والعبر (٥/ ٢٠٥)، ودول الإسلام (٢/ ١١٨)، والوافي بالوفيات (٨/ ١٢٠)، والنُّجوم الزاهرة (٧/ ٣٠)، وشذرات الذَّهب (٥/ ٢٤٩).

قال ابن جماعة: شيخٌ من بيت عدالة وأمانة، وكان خطُّه في الشَّهادة لا يشاكله خطٌّ، ولا يماثله. وكانت له إجازةٌ عاليةٌ من جماعة من شيوخ بغداد، وخرَّج له الحافظ أبو عبد الله البرزاليُّ مشيخةً في ثلاثة أجزاء، حدَّث بها مرَّات كثيرة، سمعها منه جماعة من الأئمة والمحدثين.

وقال الذَّهبيُّ: عُمِّر دهرًا، وروىٰ الكثير، وتفرَّد، وكان عدلًا ساكنًا وقورًا مهيبًا محمود السِّيرة.

(٢) الأزديُّ الدِّمشقيُّ، توفي سنة ٥٨٤هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٤/ ٢١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨١).

(٣) شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو اليسر التنوخي، ولُقِّب بالسَّاطع لجماله، توفي سنة ٥٨١هـ.

انظر: تاريخ دمشق (٧٣/ ١٠٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٢٧).

(٤) حرفةٌ نُسب إليها مَن يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة، وغيرها.

أبو القاسم الدِّينوريُّ البغداديُّ، من أهل الرِّواية، توفي سنة ٥٦٦هـ.

انظر: الأنساب (٢/ ٢٨٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٥٦).

محبوب الغَزِّيُّ[(١)]، والإمام أبو محمَّد عبد الله بن أحمد ابن الخشَّاب النَّحويُّ[(٢)]، وأبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن الحسن بن علَّان الشُّرُوطيُّ[(٣)]، وأبو المناقب حَيْدَرة بن عمر بن إبراهيم الحُسينيُّ[(٤)]، وأبو الفضل المبارك بن المبارك السِّمسار[(٥)]، وأبو محمَّد لاحق بن عليٍّ بن منصور ابن كارهْ المقرئ[(٦)]، وأبو عبد الله مظفر بن هبة الله ابن البوَّاب[(٧)]، وأبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيليُّ[(٨)]، وأبو محمَّد عبد القادر بن أبي صالح الجيليُّ[(٩)] [ق٤١/ ب]،

(١) نسبة إلىٰ غزَّة؛ بُليدة فلسطينية علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط، وميناؤها صغير لصيد الأسماك، وهي اليوم مركز قطاع غزَّة بالضَّفة الغربية.
وأبو عبد الله البغداديُّ، من كبار الفقهاء الشّافعية، توفي سنة ٥٦١هـ.
انظر: الأنساب (١٠/ ٤٠)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٠٢)، وإكمال الإكمال (٤/ ٤٢٥)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٢٥٩)، وموسوعة المدن (١٠٣).

(٢) عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشَّاب الحنبليُّ، توفي سنة ٥٦٧هـ.
انظر: إنباه الرُّواة (٢/ ٩٩)، وذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٤٤).

(٣) بغداديٌّ، روىٰ عنه أحمد بن المفرِّج بالإجازة، كتبها إليها سنة ٥٥٩هـ
المشيخة البغدادية (٣٩).

(٤) الزَّيديُّ الكوفيُّ الواعظ، من أهل النَّحو واللُّغة، توفي سنة ٥٦٣هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٢٩٦)، والمختصر المحتاج (٣/ ١٧٦).

(٥) ابن صدقة الخبَّاز المُسنِد، توفي سنة ٥٦٢هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٢٨٧)، والمختصر المحتاج (٣/ ٣٣١).

(٦) من أهل الرِّواية، سمع (المسند) من ابن الحُصين، توفي سنة ٦٠٠هـ.
انظر: التقييد (٤٨٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٣٢).

(٧) قال البرزالي في (المشيخة البغدادية: ٤٤): «توفي هذا الشَّيخ في سنة ٥٧٤».

(٨) البغداديُّ الحافظ، توفي سنة ٦٥٦هـ.
انظر: التقييد (١٤٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٤).

(٩) الجيلانيُّ الحنبليُّ الصُّوفي الواعظ، توفي سنة ٥٦١هـ.
انظر: مناقب الإمام أحمد (٧٠٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٢٥٤).

وأبو الفتح محمَّد وأبو بكر أحمد ابنا محمَّد بن عبد الباقي ابن البطيِّ[١]، وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمَّد بن حنيفة الباجِسْرَائيُّ[٢]، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل، وأبو الفضل مسعود بن عليٌّ بن عبيد الله ابن النَّادر، وأبو القاسم خلف بن أبي البركات بن فضلان المشاهر[٣]، وأبو الحسين عبد الحقِّ بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف[٤]، وأبو بكر أحمد بن عليِّ بن الحسين الأَزْجيُّ المعروف بابن النَّاعم، وأبو مقيم ظاعن بن محمَّد بن محمود بن الفرج بن زُرَيْر[٥]، وأبو الحسن محمَّد بن إسحاق بن محمد بن هلال الصَّابئ[٦]، وأبو أحمَّد الأسعد بن يلدرك الجبريليُّ[٧]، وأبو المعمر عبد الله بن سعد بن

---

(١) أبو الفتح سبقت ترجمته، وأما أبو بكر؛ فتوفي سنة ٥٦٥هـ، وكان فيما قيل عنه: حريصًا علىٰ المال، مقسطًا علىٰ نفسه.

انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٥)، ولسان الميزان (١/ ٥١٩).

(٢) هذه النسبة إلىٰ باجِسْرىٰ، وهي: قرية كبيرة بنواحي بغداد علىٰ عشرة فراسخ منها.

توفي أبو المعالي البغدادي سنة ٥٦٣هـ.

انظر: الأنساب (٢/ ١٣)، والتقييد (١٤٩)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٢٩٠).

(٣) أبو القاسم البغداديُّ من أهل السَّماع والرِّواية، توفي سنة ٥٦٥هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثيِّ (٣/ ٢٣٨)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٨)

(٤) أبو الحسين البغداديِّ من بيت حديث ورواية، توفي سنة ٥٧٥هـ.

انظر: التقييد (٣٨٨)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثيِّ (٤/ ٢١٩).

(٥) الأسديُّ الزُّبيريُّ الخيَّاطُ البغداديُّ، من شيوخ بغداد، توفي سنة ٥٨٤هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٧٨).

(٦) من بيت تقدم وكتابة وفضل ببغداد، توفي سنة ٥٦٣هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثيِّ (١/ ٢٤٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٠٦).

(٧) نسبة إلىٰ بيت جبريل أو جبرين: مدينة قديمة بالشَّام.

وأسعد؛ كان البوابَ بدار الخلافة، شيخٌ أسنَّ وعبر المائة، توفي سنة ٥٧٤هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٢/ ٥٢٦)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٣٥).

الحسين بن الهاطرا المعروف بخُزَيْفَة[(١)]، وأبو الحرم رجب بن مذكور بن أرنب اللَّكاف الأزجيُّ[(٢)]، والأديب أبو الفوارس سعد بن محمَّد بن سعد الصَّيفيُّ المعروف بحَيْص بَيْص[(٣)]، والحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر[(٤)]، وأبو الحسن عليُّ بن عبد الرَّحمن ابن [ق٤٢/ أ] تاج القُرَّاء الطُّوسي[(٥)]، والأديب أبو الفرج محمَّد بن الحسين بن الحسن بن الخليل الهِيتيُّ[(٦)]، وفخر النِّساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي[(٧)]، وأمُّ الفضل تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية[(٨)]،

---

(١) الأزجيُّ العطَّار الوزَّان البغداديُّ الحنبليُّ، مقرئ محدِّث، توفي سنة ٥٦٠هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٢٣٨)، والمقصد الأرشد (٢/ ٣٦).

(٢) كذا في (النسختين)، وفي (المصادر): الأكَّاف، وهما بمعنًىٰ واحد، فالأكَّاف واللكَّاف: القتب الذي يوضع علىٰ البهيمة، وهذه النسبة لمن يعملها. والأزجيُّ نِّسبة إلىٰ باب الأزج، وهي: محلَّة كبيرة ببغداد.
وأبو الحرم (ويقال: أبو عثمان) توفي سنة ٥٨٩هـ.
انظر: الأنساب (١/ ١٨٠، ٣٣٥، ١١/ ٢١٩)، وإكمال الإكمال (٢/ ٦٨١)، والسير (٢١/ ٢٢٩)، والقاموس المحيط (١٢٢: قتب، ٧٩٢: أكف، ٨٥٤: لكف).

(٣) معناها: الشِّدَّة والاختلاط، يُقال: إنه رأىٰ النَّاسَ فِي شدة وحركة، فقال: ما للنَّاسِ فِي حَيْصَ بَيْصَ؟ فلُقِب بذلك. توفي أبو الفوارس التَّميميُّ سنة ٥٧٤هـ.
انظر: معجم الأدباء (٣/ ١٣٥٣)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثيِّ (٣/ ٣١٧).

(٤) القرشيُّ الأصبهانيُّ، كان من الحفَّاظ الوُعَّاظ، توفي سنة ٥٦٤هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٢١/ ١٧٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٢).

(٥) صوفيٌّ، توفي سنة ٥٦٣هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٥٦٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٠٤).

(٦) هذه النِّسبة إلىٰ هِيت، وهي: بُلَيدة فوق الأنبار من أعمال بغداد.
وأبو الفرج أديبٌ شاعرٌ، سمع الحديثَ، وحدَّث به، توفي سنة ٥٧٥هـ.
انظر: الأنساب (١٣/ ٤٤٥)، والمحمدون من الشُّعراء (٢١٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٥٩).

(٧) نسبةً إلىٰ بيع الإبر، وعملها،؛ توفيت سنة ٥٧٤هـ.
انظر: الأنساب (١/ ٩٥)، والمنتظم (١/ ٢٤)، والتقييد (٥٠١).

(٨) نسبة إلىٰ مولاها أبي المكارم بن وَهْبان، والمحفوظ في كنيتها: أمُّ عُتبٍ، توفيت سنة ٥٧٥هـ.
انظر: المستفاد من تاريخ بغداد (١/ ٢٠٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٥١).

وفاطمة (وتدعىٰ: نفيسة) بنت أبي غالب محمَّد بن علي البَزَّازَة[1]، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدَّقاق[2]، وغيرهم.

وخرَّج له الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن يوسف البِرْزَاليُّ (مشيخةً)[3] عن هؤلاء وغيرهم، وحدَّث بها وبغيرها.

ومولده بدمشق في الثَّالث عشر من ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسمئة، وتوفي بها في الثَّامن عشر من ذي القعدة سنة خمسين وستمئة، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.

وذكره الحافظ أبو بكر ابن مَسْدي في (معجم شيوخه)، فقال: «آخر أعيان المشايخ بدمشق مع الثقة والأمانة فيما سمعه ورواه، وبيته مشهور، في ذوي السوابق بالشام مذكور»، وكنَّاه: أبا الفضل.

وذكره الحافظ [ق٤٢/ ب] منصور بن سُلَيم، فقال: «روىٰ لنا عن الحافظ ابن عساكر، وبالإجازة عن أبي الفتح ابن البطي في آخرين، وهو ثقة، وسماعه صحيحٌ».

٩١- أخبرنا أبو العبَّاس وأبو الفضل أحمد بن المفرِّج بن علي بن مسلمة التَّنوخيُّ إجازة في سنة سبع وأربعين وستِّمئة، قال أنا الحافظ أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحِيريُّ، أنا

---

(١) شيخةٌ، سمعت الحديثَ، وروته بعلو، توفيت سنة ٥٦٣هـ.

انظر: إكمال الإكمال (١/ ٢٨٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٠٩).

(٢) مسند العراق في زمانه، توفي سنة ٥٦٢هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٢٨٨)، والسير (٢٠/ ٤٧١).

(٣) المشيخة البغدادية.

أبو عليٍّ زاهر بن أحمد، أنا محمَّد بن المسيب الأَرْغِيَاني[1]، ثنا الفضل بن يعقوب الرُّخاميُّ[2]، ثنا محمَّد بن سابق[3]، ثنا إسرائيل[4]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أَنَّها زَفَّتِ امرأةً إلىٰ رجل، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ، هَلْ مَعَكُنَّ اللَّهْوُ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ**».

انفرد به البخاريُّ، فرواه في (النِّكاح)[5] علىٰ الموافقة عن أبي العبَّاس [ق٤٤/ أ] الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسىٰ البغداديِّ الرُّخاميِّ، وروىٰ عنه أيضًا ابن ماجه، مات في أوَّل جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وخمسين ومئتين بعد البخاريِّ بسنةٍ وسبعة أشهر[6].

٩٢- أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرج إجازةً، قال: أنا القاسم ابن عساكر سماعًا، قال: وأنا الشُّيوخ أبو المظفر ابن القُشَيري[7] وأبو القاسم زاهر بن طاهر

(١) نسبةً إلىٰ أَرْغِيان، وهي: اسمٌ لناحية من نواحي نيسابور، بها عدَّة قرًىٰ.
أبو عبد الله النيسابوريُّ الزَّاهد، بكىٰ حتَّىٰ عميَ، توفي سنة ٣١٥هـ.
روىٰ عنه ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وقال الحاكم: «كان من العُبَّاد المجتهدين، ومن الجوَّالين في طلب الحديث علىٰ الصِّدق والورع». وقال عبد الغافر: «شيخٌ صالحٌ عفيفٌ، من بيت العلم والحديث». وقال الذَّهبيُّ: «صنَّف التَّصانيف الكبار، وكان ممَّن برز في العلم والعمل».
انظر: تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٩٧)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٤٩٨)، والأنساب (١/ ١٦٧)، والسِّير (١٤/ ٤٢٣).

(٢) أبو العبَّاس البغداديُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٥٨هـ.

(٣) التَّميميُّ، أبو جعفر -أو أبو سعيد- البزَّازُ الكوفيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢١٣هـ.

(٤) السَّبيعي الهمدانيُّ، أبو يوسف الكوفيُّ، ثقةٌ تُكُلِّم فيه بلا حُجَّة، مات سنة ١٦٠هـ (التقريب: ٤٠١).

(٥) في (باب النِّسوة اللَّاتي يُهدين المرأةَ إلىٰ زوجها، ودعائهنَّ بالبركة ٧/ ٢٢، ح ٥١٦٢).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٦١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٨).

(٧) عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيريُّ، توفي سنة ٥٣٢هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: شيخٌ ظريف، سمعتُ منه، وكان حسن الإصغاء إلىٰ من يقرأ عليه الحديث.
=

وأبو عبد الله الفُرَاوَيُّ، قالوا: أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن[1]، أنا محمد بن أحمد بن حمدان[2]، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن عليِّ بن المثنىٰ الموصليُّ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا محمَّد بن بشر[3]، عن عبيد الله، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرةَ، قال: ذُكِرَ لرسول الله ﷺ الهلالُ، فقال: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ**».

رواه مسلمٌ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، فوقع لنا موافقة عالية. ورواه النَّسائيُّ عن أبي بكر [ق٤٤/ ب] أحمد بن علي بن سعيد المروزيِّ عن أبي بكر ابن أبي شيبة هذا[4]، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخ شيخه، ولله الحمدُ والمِنَّة.

=

وقال ابن النَّجار: «كان لطيف المعاشرة، ظريفًا كريمًا، خرَّج له أخوه فوائد».

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (١٦/ ٩٢)، والسِّير (١٩/ ٦٢٣).

(١) أبو سعد الكَنْجَرُوذيُّ، توفي سنة ٤٥٣هـ.

قال عبد الغافر: شيخٌ مشهورٌ، من أهل الفضل، وله قدمٌ في الطِّبِّ والفروسية، سمع الحديثَ الكثيرَ، وأدرك الأسانيدَ العاليةَ في الأدب وغيره، وقد أجاز لي جميع مسموعاته وخطه عندي، وهو مما أعتد به، وأعدُّه من الاتفاقات الحسنة.

وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان أديبًا فاضلًا عاقلًا، حسن السيرة، ثقةً صدوقًا، عُمِّر العمر الطَّويل؛ حتىٰ حدَّث بالكثير، وسمع أقرانه منه».

انظر: الأنساب (١١/ ١٥٥)، والتقييد (٧٨)، والمنتخب من السياق (٤٤).

(٢) أبو عمرو الحيريُّ النيسابوريُّ، توفي سنة ٣٧٩هـ.

قال الحاكم: «له السَّماعات الصَّحيحة والأصول المتقنة».

وقال الخليليُّ: ثقةٌ، عارف بهذا الشأنِّ، كان الحاكمَ يُثني عليه، ويوثِّقه.

انظر: الإرشاد (٣/ ٨٥٠)، والتقييد (٥٠)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ١٦٣).

(٣) ابن الفُرَافِصَة العبديُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٠٣هـ (التقريب: ٥٧٥٦).

(٤) الحديث عند أبي يعلىٰ (١١/ ١٢٦، ح ٦٢٥٢، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٤، ح ٩٠٢٤، ومسلم: الصِّيام ٢/ ٧٦٢، ح ١٠٨١، وفيه: «**فإن أُغْميَ عليكم**». والنّسائيّ: الصيام، باب ذكر الاختلاف علىٰ

=

٩٣- وأخبرنا أبو العباس أحمد بن المفرِّج كتابةً، قال: أنا أبو القاسم ابن عساكر قراءة عليه، أنا الشيخ أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد الشَّرابيُّ(١)، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثَّقفيُّ(٢)، أنا أبو بكر محمَّدُ بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ(٣)، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللَّخْميُّ(٤)، ثنا حَرْمَلَة بن يحيىٰ بن عبد الله التُّجَيْبيُّ(٥)، أنا عبد الله بن وهب،

=

عبيد الله بن عمر في هذا الحديث ٤/ ١٣٤، ح ٢١٢٣). وأخرجه البخاريُّ من غير طريق أبي الزِّناد في (الصوم، باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا ٣/ ٢٧، ح ١٩٠٩).

وأبو بكر المروزيُّ: ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٩٢هـ (التقريب: ٨١).

(١) كذا في (النسختين): بن أحمد، والصَّواب: بن حمد.

والشَّرَابيُّ نسبةً إلىٰ صنعةَ الشّرَاب، وحفظه، توفي أبو الوفاء الأصفهانيُّ الصَّباغُ سنة ٥٣٢هـ.

قال ابن السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، من بيت الحديث، ولكنَّه كان عَسِرًا في الرِّواية يأخذ علىٰ التَّحديث لفقره، وكان صحيح السَّماع.

انظر: الأنساب (٨/ ٧٣)، والتَّحبير (١/ ٤٩٤)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٧٣).

(٢) الأصبهانيُّ المؤدِّب، توفي سنة ٤٥٥هـ.

قال ابن مَندَه: «شيخ صالح ثقة، واسع الرِّواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصب لأهل السُّنة». وقال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ العالم الثِّقة المحدِّث مسند أصبهان».

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٥٦)، والسِّير (١٨/ ١٢٣).

(٣) مسند أصبهان، صاحب (المعجم الكبير، والأربعون حديثًا)، توفي سنة ٣٨١هـ.

قال ابن مَرْدويه: «ثِقَة مأمون، صاحب أُصول». وقال أبو نُعيم: «محدِّثٌ كبيرٌ، ثِقةٌ».

انظر: طبقات علماء الحديث (٣/ ١٦٥)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٤).

(٤) أبو العبَّاس العسقلانيُّ، توفي في حدود ٣١٠هـ.

وثَّقه الدَّارقطنيُّ، وخرَّج له ابن حبَّان في (الصَّحيح)، وقال الذَّهبيُّ: «الإمام الثِّقة».

انظر: سؤالات حمزة للدارقطنيِّ (٧٨)، والسِّير (١٤/ ٢٩٣).

(٥) أبو حفص المصريُّ، صاحبُ الشَّافعيِّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٤٣هـ (التقريب: ١١٧٥).

أخبرني عمرو بن الحارث[١]: أنَّ بُكيرًا حدَّثه عن سليمان بن يسار: أنّ مسعود بن الحكم حدثَّه عن أمِّه[٢]: أنَّها قالت: مرَّ بنا راكبٌ -ونحن بمنًى مع رسول الله ﷺ- يُنادي في النَّاس: **لا تَصُوْمُنَّ[٣] هَذِهِ الأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّام أَكْلٍ وَشُرْبٍ.**

فقالت أختي[٤]: هذا عليُّ بن أبي طالب.

وقلتُ أنا: بل هو فلانٌ[٥].

رواه النَّسائيُّ[٦] عن أحمد بن الهيثم قاضي طَرَسُوس عن حَرْمَلَة بن يحيىٰ التُّجَيْبِيِّ المصريِّ، فوقع لنا بدلًا عاليًا [ق٤٥/ أ].

---

(١) ابن يعقوب الأنصاريُّ مولاهم، أبو أميَّة، ثقةٌ حافظٌ، مات قبل ١٥٠هـ (التقريب: ٥٠٠٤).

(٢) حبيبة بنت شريق بن أَبي خيثمة، من هذيل.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ١٤٨)، والإصابة (١٣/ ٢٧٨).

(٣) هذا فعل من الأمثلة الخمسة، أصله: تَصُوْمُوْنَنَّ، حذفت نون الرَّفع؛ لأجل الجزم بـ (لا)، فصار: لا تَصُوْمُوْنَّ، ثم حذفت واو الجماعة الساكنة لالتقائها بالنون السَّاكنة الأولىٰ من نوني التَّوكيد المشدَّدة، فصار: لا تَصُوْمُنَّ.

(٤) لم أقف علىٰ من سمَّاها.

(٥) جاء في بعض الرِّوايات أنَّه بُديل بن وَرْقاء.

أخرجها الحاكم (٢/ ٢٧٤)، وقال: «هذا الحديثُ ليس من جملة هذا الكتاب».

(٦) في (الكبرىٰ: الصيام، باب النهي عن صيام أيام التشريق ٤/ ٢٩٥، ح ٣٠٨٦).

أحمد بن الهيثم، هو: ابن حفص الثَّغْريُّ، صدوقٌ، من الثَّانية عشرة (التقريب: ١٢٣).

إسناده حسنٌ، وسكت عنه النَّسائيُّ، وله شاهدٌ صحيحٌ يُصحَّح به الحديث؛ أخرجه أحمد (٢/ ١١، ح ٥٦٧) عن أبي سعيد، حدَّثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدَّثنا يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن عمرو بن سُلَيم، عن أمِّه، قالت: بينما نحن بمنًىٰ إذا عليُّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ هذه أيامُ أكل وشرب؛ فلا يصومُها أحدٌ**»، واتَّبع النَّاسَ علىٰ جمله يصرخ بذلك.

وهذا إسناد صحيحٌ رجاله رجال (الصحيحين) عدا أمَّ عمرو بن سُليم، وهي: النَّوار بنت عبد الله =

٩٤- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد ابن مسلمة الدِّمشقيُّ إجازة، قال: أنا أبو القاسم الشَّافعيُّ سماعًا، أنا الشَّيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب المعروف بالخلَّال[1]، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخبَّاز السُّلَميُّ[2]، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن عليِّ بن المثنىٰ، ثنا أبو الرَّبيع[3]، ثنا منصورٌ (يعني: ابن أبي الأسود)[4]،

=

ابن الحارث، سمَّاها ابن سعدٍ في (الطبقات ٥/ ٧٢) في (ترجمة ابنها عمرو بن سُلَيم).

وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٩٤٩)، وأسد الغابة (٦/ ٣٧٣).

وصححه أحمد شاكر (١/ ٤٠٨، ح ٥٦٧)، وشعيب الأرنؤوط.

أبو سعيد، هو: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبيد البصريُّ، مولىٰ بني هاشم، جَرْدَقة، صدوقٌ ربما أخطأ، مات سنة ١٩٧هـ. **وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام**، هو: العدويُّ مولاهم، أبو عمرو المدنيُّ، صدوقٌ صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه، من السَّابعة. **ويزيد بن عبد الله**، هو: ابن أسامة بن الهاد اللَّيثيُّ المدنيُّ، ثقةٌ مكثرٌ، مات سنة ١٣٩هـ. **وعمرو بن سُليم**، هو: الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ، ثقةٌ من كبار التَّابعين، مات سنة ١٠٤هـ، ويقال: له رُؤية (التقريب: ٣٩١٨، ٢٣٢٦، ٧٧٣٧، ٥٠٤٤).

(١) توفي سنة ٤٤٣هـ.

قال ابن السَّمعانيُّ: رأيته بعد أن أضرَّ وكبر، وكان كثير المحفوظ، عزيز النَّفس قانعًا، لا يقبل من أحد شيئًا مع احتياجه. وقال ابن نقطة: الأثريُّ السُّنِّيُّ، وكان ثقةً. وقال الذَّهبيُّ: كان ثقةً صدوقًا.

انظر: التقييد (٢٤٦-٢٤٧)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٦٨).

(٢) المعروف بـ سبط بَحْرَوَيه، توفي سنة ٤٥٥هـ.

قال أبو زكريا ابن مَنْدَهْ: «كان رَحِمَهُ اللهُ صالحًا عفيفًا، ثقيلَ السَّمع».

وقال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ، الصَّالح، الثِّقة، المُعَمَّر».

انظر: التقييد (١٨٩)، والسِّير (١٨/ ٧٣).

(٣) سليمان بن داود العَتَكيُّ الزَّهرانيُّ البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٢٥٥٦).

(٤) اللَّيثيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ رُمِي بالتَّشيع، من الثَّامنة (التقريب: ٦٨٩٦).

عن عبد الملك بن أبي سليمان(1)، عن عطاء بن أبي رباح(2)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

رواه النَّسائيُّ(3) عن عليِّ بن سعيد بن جرير النَّسَويِّ(4)، عن أبي الرَّبيع سليمانَ بن داودَ الزَّهرانيِّ، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

٩٥- وأخبرنا أبو العبَّاس إجازة أيضًا، قال: أنا أبو القاسم عليُّ بن الحسن الدِّمشقيُّ، قال: وأخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْديُّ(5) [ق٤٥/ ب]، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد ابن النَّقُّور، أنا

---

(1) العَرْزَميُّ، صدوقٌ له أوهامٌ، مات سنة ١٤٥هـ (التقريب: ٤١٨٤).

(2) القرشيُّ مولاهم، المكيُّ، ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال، مات سنة ١١٤هـ (التقريب: ٤٥٩١).

(3) في (الصَّوم، باب الحثِّ علىٰ السَّحور ٤/ ١٤١، ح ٢١٤٧).

هذا الإسناد أعلَّه النَّسائيُّ بالاختلاف علىٰ عبد الملك بن أبي سليمان؛ رواه عنه يزيدُ بن هارون (٤/ ١٤١، ح ٢١٤٨) موقوفًا. قال النَّسائيُّ: «رفعه ابن أبي ليلىٰ»، أي: عن عطاء، فتفرَّد به.

وقال أبو نُعيم (حلية الأولياء ٣/ ٣٢٢): «غريبٌ من حديث عطاء عن أبي هريرة، ولا أعلم عنه راويًا غير محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلىٰ».

والحديث صحيحٌ من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البخاريُّ في (الصَّوم، باب بركة السَّحور من غير إيجاب ٣/ ٢٩، ح ١٩٢٣)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٧٧٠، ح ١٠٩٥).

(4) نزيل نيسابور، صدوقٌ صاحب حديث، مات سنة بضع وخمسين ومئتين (التقريب: ٤٧٣٧).

(5) نسبةً إلىٰ سمرقند: مدينة في إقليم خراسان، وهي اليوم من المدن الكبرىٰ بجمهورية أوزبكستان.

وأبو القاسم، هو: مسند العراق وخُراسان، توفي سنة ٥٣٦هـ.

قال ابن عساكر: كان مكثرًا ثقةً، صاحب نسخ وأصول. وقال أبو طاهر السِّلَفيُّ: «ثقة، له أنسٌ بمعرفة الرجال». وقال ابن الجوزيِّ: «كان له يقظة ومعرفة بالحديث». وقال ابن النَّجَّار: «قرأ الكثير بنفسه، وكتب بخطه، وحصَّل الأصول الحسان، وحدَّث بالكثير، وكان ثقةً صدوقًا فاضلًا».

انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٣٥٧)، والمنتظم (١٨/ ٢١)، والمستفاد من تاريخ بغداد (١/ ٦٠)، ومعجم البلدان (١/ ٢٤٦)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٥١)، وموسوعة المدن (٤١٢).

أبو القاسم عيسىٰ بن عليٍّ بن عيسىٰ بن داود ابن الجرَّاح الوزير[1]، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا عبد الأعلىٰ بن حمَّاد، ثنا داود العطَّار[2]، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

رواه النَّسائيُّ عن أبي بكر أحمد بن عليٍّ بن سعيد[3] عن عبد الأعلىٰ، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ.

---

(١) كان أبوه عليٌّ وزيرًا للمقتدر بالله والقاهر بالله، توفي أبو القاسم سنة ٣٩١هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كان ثبتَ السَّماع، صحيحَ الكتاب»، وقال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: «كان يُرمَىٰ بشيء من مذهب الفلاسفة».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٥١٥، ١٣/ ٤٥٩)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٧٠٦).

(٢) **عبد الأعلىٰ**، هو: ابن نصر الباهليُّ مولاهم، أبو يحيىٰ البصريُّ، لا بأس به، مات سنة ٢٣٧هـ. **داود العطار**، هو: ابن عبد الرحمن، أبو سليمان المكيُّ، ثقة، مات سنة ١٧٤هـ (التقريب: ٣٧٣٠، ١٧٩٨).

(٣) أبو بكر المروزيُّ القاضي، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٩٢هـ (التقريب:).

والحديث في (السنن الكبرىٰ: الصَّوم، باب الحجامة للصَّائم: ح ٣٣٦٦).

هذا الإسناد أعلَّه أبو عبد الرَّحمن بأنَّ عطاءً لم يسمعه من أبي هريرة.

وأعلَّه يحيىٰ بن معين والدَّارقطني بالوقف علىٰ أبي هريرة. **والحديث صحيحٌ**؛ رُوي عن عدد من الصَّحابة، وأصحُّ ما يُروىٰ عنهم حديث شداد بن أوس وثوبان.

أخرج حديثَ شدادٍ أحمدُ (٣٧/ ١١٦، ح ٢٢٤٤٩)، والنَّسائيُّ في (الكبرىٰ: الصوم، باب الحجامة للصَّائم ٤/ ٣٨٥، ح ٣٣٢٢)، وابن ماجه في (الصوم، باب ما جاء في الحجامة للصَّائم ١/ ٥٣٧، ح ١٦٨١).

وأخرج حديث ثوبانَ أحمدُ (٣٧/ ٦٤، ح ٢٢٣٨٢)، وأبو داود في (الصّوم، باب في الصَّائم يحتجم ٢/ ٣٠٨، ح ٢٣٦٧)، وابن ماجه في (الصوم، باب ما جاء في الحجامة للصَّائم ١/ ٥٣٧، ح ١٦٨٠).

قال ابن المدينيِّ: «أصحُّ شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس؛ لأنَّ يحيىٰ بن أبي كثير روىٰ عن أبي قلابة الحديثين جميعًا حديثَ ثوبان وحديثَ شداد بن أوس».

وقال البخاريُّ: ليس في هذا الباب شيءٌ أصحَّ من حديث شداد وثوبان، كلاهما عندي صحيحٌ.

=

٩٦- وأنبأنا أبو العبَّاس هذا، قال: أنا أبو القاسم الشَّافعيُّ سماعًا، قال: أنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان.

ح قال أبو القاسم: وأنا الشَّيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلَّال، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم سبط بَحْرُوْيَه، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن [ق٤٦/ أ] المثنىٰ التَّميميُّ، ثنا أحمد بن جَنَاب[١]، حدثني عيسىٰ بن يونس، عن (وقال ابن حمدان: ثنا) هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، ولا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**».

رواه النَّسائيُّ عن عثمان ابن خُرَّزَاذ الأنطاكيِّ[٢] عن أحمد بن جَنَاب، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمد والمِنَّة.

=

وصححهما الشَّيخ شعيب الأرنؤوط.

انظر: جامع التِّرمذيِّ (٣/ ١٣٦)، والعلل الكبير للتِّرمذيِّ (١٢٢)، وسؤالات ابن الجُنيد (٣٨١، رقم: ٨٩٠)، وعلل الدَّارقطني (١١/ ١٠٧).

(١) ابن المغيرة المِصِّيصيُّ، أبو الوليد، صدوقٌ، مات سنة ٢٣٠هـ (التقريب: ٢٠).

(٢) هو: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزَاذ، ثقة، مات سنة ٢٨١هـ (التقريب: ٤٤٩٠).

والحديث في (مسند أبي يعلىٰ ١٠/ ٤٦، ح ٥٦٧٨، وسنن النِّسائيّ: الزِّينة، باب الإذن بالخضاب ٨/ ١٣٧، ح ٥٠٧٣)، وأخرجه (ح ٥٠٧٤) من طريق: حُمَيد بن مخلد بن الحسين، عن محمَّد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزُّبير مرفوعًا. ثم قال: «**كلاهما غير محفوظ**» أعلَّ الإسنادَ الأولَ بالثَّاني. وكذلك أعلَّه الدَّارقطني (العلل ٤/ ٢٣٥) بالمخالفة عن هشام بن عروة في الوصل والإرسال، وصحح روايته عن أبيه مرسلًا.

وله شاهدٌ صحيحٌ يُحسَّن به من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاريُّ في (أحاديث الأنبياء، باب

=

٩٧- وأنبأنا أبو العباس أيضًا، قال: أنا أبو القاسم الشَّافعيُّ قراءة عليه، قال: أخبرتنا أمُّ المُجْتَبىٰ فاطمةُ بنت ناصر بن الحسن ابن طَباطَبا[١]، قالت: أنا أبو القاسم إبراهيم بن المنصور[٢] بن إبراهيم، أنا محمَّد بن إبراهيم بن علي، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن المثنىٰ الموصليُّ، ثنا عبد الأعلىٰ، ثنا حمَّادٌ، أنا ثابتٌ، عن مطرِّف[٣]، عن عمران: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له -أو: لرجل-: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ**[٤] **شَعْبَانَ شَيْئًا؟**». قال: لا. قال: «**فَإِنَّه إِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ**».

=

ما ذُكر عن بني إسرائيل ٤/ ١٧٠، ح ٣٤٦٢) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اليهودَ والنَّصارىٰ لا يصبغون، فخالفوهم**». والتِّرمذيُّ في (اللِّباس، باب ما جاء في الخضاب ٤/ ٢٣٢، ح ١٧٥٢) عن قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيِّروا الشَّيب، ولا تشبهوا باليهود**». وقال: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ».

أبو عوانة، هو: اليشكريّ، **وعمر بن أبي سلمة**، هو: ابن عبد الرحمن بن عوف، صدوقٌ يخطئ، قتل سنة ١٣٢هـ، **وأبوه أبو سلمة**: ثقة مكثر، مات سنة ٩٤هـ (التقريب: ٤٩١٠، ٨١٤٢).

وتابع عمرَ بن أبي سلمة: محمَّدُ بن عمرو، أخرجه أحمد (١٢/ ٥٠٧، ح ٧٥٤٥) عن يزيد وابن نُمير، قالا: حدثنا محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة.

يزيد، هو: ابن هارون، **وابن نُمير**، هو: عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفيُّ، ثقةٌ صاحب حديث، مات سنة ١٩٩هـ. **ومحمد بن عمرو**، هو: ابن علقمة بن وقاص اللَّيثيُّ المدنيُّ، صدوقٌ له أوهام، مات سنة ١٤٥هـ (التقريب: ٣٦٦٨، ٦١٨٨).

(١) امرأةٌ عَلَويةٌ مُعَمَّرة، ماتت سنة ٥٣٣هـ.
انظر: التحبير (٢/ ٤٣٤)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٠٠).

(٢) في (ظ): منصور.

(٣) ابن عبد الله بن الشِّخِّير العامريُّ الحَرَشيُّ، ثقة عابد فاضل، مات سنة ٩٥هـ (التقريب: ٦٧٠٦).

(٤) سُرَر الشَّهر، أو سِرار الشَّهر: آخر الشَّهر، ليلة يستسر فيها الهلال، أو ليلتان.
انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ٢٤)، وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٠١).

قال الجُريريُّ: «**صُمْ يَوْمًا**»[1].

رواه النَّسائيُّ[2] عن زكريا بن يحيىٰ، عن عبد الأعلىٰ هذا بهذا الإسناد [ق٤٦/ ب]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

٩٨- وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن المفرِّج العدل إجازةً، قال: أنا الحافظ أبو القاسم عليُّ بن الحسن الدِّمشقيُّ سماعًا، أنا الشَّيخ أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الصَّباغُ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثَّقفيُّ، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم ابن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانيُّ، ثنا حَرْمَلَة بن يحيىٰ بن عبد الله التُّجَيبيُّ، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربِّه[3]، عن عبد الله بن كعب الحِمْيَريِّ[4]، أنَّ أبا بكرٍ[5] حدَّثه أنَّ مروان[6] أرسله إلىٰ أمِّ سلمة: يسأل عن الرَّجل يُصبح جنبًا أيصوم؟ [فقالت][7]: **كان رسول الله ﷺ يُصبحُ جُنُبًا من جماع لا حُلُم، ثُمَّ لا يُفْطِر ولا يَقْضِي.**

---

(١) كذا في (النسختين)، وفي (النَّسائيِّ): «فصُمْ» فقط.

(٢) السنن الكبرىٰ: الصيام، باب صيام يومين من شوّال (٤/ ٢٩١، ح ٣٠٧٥)، ومن الطَّريق نفسه عن حمَّاد، عن سعيد الجُريريِّ، عن أبي العلاء، عن مطرِّف. وأخرجه مسلم في (الصِّيام ٢/ ٨٢٠، ح ١١٦١) عن هدَّاب ابن خالد، عن حمَّاد بن سلمة، عن ثابت. والبخاريُّ في (الصَّوم، باب الصَّوم من آخر الشَّهر ٣/ ٤١، ح ١٩٨٣) عن مطرِّف، من غير طريق حمَّاد.

وزكريا، هو: السِّجْزيُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٨٩هـ (التقريب: ٢٠٢٨).

(٣) ابن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيىٰ، ثقةٌ، مات ١٣٩هـ (التقريب: ٣٧٨٦).

(٤) المدنيُّ، مولىٰ عثمان بن عفَّان، صدوقٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٣٥٥٣).

(٥) ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميُّ المدنيُّ، ثقة، مات سنة ٩٤هـ (التقريب: ٧٩٧٦).

(٦) ابن الحكم بن أبي العاص الأمويُّ المدنيُّ، لا تثبت له صحبة، ولا يُتَّهم في الحديث، مات سنة ٦٥هـ (التقريب: ٦٥٦٧).

(٧) في (الأصل): فقال، والمثبت من (ظ).

رواه النَّسائيُّ[1] عن أحمد بن الهيثم قاضي الثَّغْر عن حَرْمَلَة، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

٩٩- وأنبأنا أبو الفضل هذا، قال: أنا أبو القاسم الدِّمشقيُّ [ق٤٧/ أ] سماعًا، أنا الشَّيخ أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن خالد التَّاجر[2] بأصبهان، أنا أبو الطَّيب عبد الرَّزَّاق بن عمر بن موسىٰ بن شَمَة التَّاجر[3]، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن عليٍّ بن عاصم ابن المقرئ، ثنا محمَّد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهَمْدانيُّ[4]، حدثني اللَّيث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن سندر، عن رجالٍ منهم: أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم[5] بعدما أصبح من يوم عاشوراء: «**اذْهَبْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَمُرْهُمْ أنْ يَصُومُوا هَذَا**

---

(١) السنن الكبرىٰ (الصَّوم، باب صيام من أصبح جُنُبًا ٤/ ٣٣١، ح ٣١٦٨).

وأخرجه البخاريُّ من حديث عائشة وأمِّ سلمة من طريق أبي بكر بن عبد الرَّحمن في (الصوم، باب الصائم يصبح جنبًا ٣/ ٢٩، ح ١٩٢٦)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٧٨٠، ح ١١٠٩) من طريق عبد ربِّه، به.

(٢) مسند أصبهان، توفي سنة ٥٣٨هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا سديدًا، ثقةً، مكثرًا من الحديث».

انظر: التَّحبير (٢/ ٦)، والتقييد (٤٢١).

(٣) المُسنِد صاحب ابن المقرئ، مات سنة ٤٥٨هـ.

قال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ الجليل».

انظر: التقييد (٣٥١)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٩٨)، والسِّير (١٨/ ١٤٩).

(٤) ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٣٢هـ (التقريب: ٧٧٠٨).

(٥) أسلم في القبائل اثنان، الأوَّل: أسلم بن أفصىٰ بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر. وقيل: أسلم بن أفصىٰ بن حارثة. والثاني: أسلم بن جُمح.

انظر: جمهرة أنساب العرب (٢٤٠)، والإنباه علىٰ قبائل الرواة (٨٤)، والأنساب المتفقة (٩)، والأنساب (١/ ٢٣٨).

الْيَوْمَ». فقال الأسلميُّ: يا رسول الله، أرأيتَ إن وجدتُ أحدًا منهم تغدَّىٰ؟ فقال رسول الله ﷺ: «فَلْيُتِمَّ صَومَهُ».

رواه النَّسائيُّ عن أحمد بن إبراهيم البُسْريِّ[1]، عن أبي خالد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وابن سندر هذا، هو: عبد الله بن سوادة بن حنظلة القشيريُّ.

١٠٠- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرج بن علي الشَّاهد [ق٤٧/ ب] إذنًا، قال: أنا أبو القاسم الشَّافعيُّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشَّيخ أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيدي، أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البحيري المُزَكِّىٰ،

---

(١) أخرجه النَّسائيُّ في (الكبرىٰ: الصَّوم، باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء ٣/ ٢٣٨، ح ٢٨٧١).

والبُسْري، هو: أبو عبد الملك، صدوقٌ، مات سنة ٢٨٩هـ (التقريب: ٤).

الحديث فيه جهالة عين ابن سندر والرِّجال الأسلميين الذين روىٰ عنهم، وقد صحَّ من حديث سلمة بن الأكوع؛ أخرجه البخاريُّ في (الصَّوم، باب إذا نوىٰ بالنَّهار صوما ٣/ ٢٩، ح ١٩٢٤)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٧٩٨، ح ١١٣٥): أنه قال: بعث رسول الله ﷺ رجلًا من أسلم يوم عاشوراء، فأمره أن يُؤْذِن في النَّاس: «**من كان لم يصم؛ فليصم، ومن كان أكل؛ فليتمَّ صيامه إلىٰ الليل**».

ومن حديث الرُّبيِّع بنت معوِّذ بن عفراء؛ أخرجه البخاريُّ في (الصَّوم، باب صوم الصِّبيان ٣/ ٣٧، ح ١٩٦٠)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٧٩٨، ح ١١٣٦): قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلىٰ قرىٰ الأنصار، التي حول المدينة: «**من كان أصبح صائمًا؛ فليتمَّ صومَه، ومن كان أصبح مفطرًا؛ فليتمَّ بقيةَ يومه**». فكُنَّا بعد ذلك نصومه، ونُصَوِّم صبياننا الصِّغار منهم إن شاء الله، ونذهب إلىٰ المسجد، فنجعل لهم اللعبة من العِهْن، فإذا بكىٰ أحدهم علىٰ الطَّعام أعطيناها إياه عند الإفطار.

وفي (التقريب): «عبد الله بن سَوَادة بن حنظلة القشيريُّ، ثقةٌ، من الرَّابعة»، وفيه أيضًا: «ابن سندر، هو عبد الله، ولم يتقدَّم، وهو من الثالثة، روىٰ عنه الزهري».

ولا أدري من أين جزم ابنُ الدِّمياطيِّ بأنهما رجلٌ واحد؟! وليس لابن سندر إلَّا هذا الحديث.

انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٦٩، ٣٤/ ٤٤٩)، والكاشف (١/ ٥٦٠، ٢/ ٤٧٩)، وتقريب التهذيب (٣٣٩٦، ٨٥٤٤).

أنا أبو عمرو بن أحمد بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان الفَسَوي[1]، ثنا محمَّد بن عبَّاد المكيُّ[2]، ثنا يحيىٰ بن سُليم[3]، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لأبي بكر: «**متىٰ توتر؟**». قال: أوتر، ثمَّ أنام. قال: «**بالحزم أخذتَ**». فسأل عمرَ: «متىٰ توتر؟». قال: أنام ثم أقوم من اللَّيل فأوتر. قال: «**فِعْلَ القَوِيِّ فعلت**».

رواه ابن ماجه عن سليمان بن توبة النَّهْرَوَانيِّ[4]، عن محمَّد بن عبَّاد المكيِّ، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

---

(١) نسبة إلىٰ فَسَا (ويقال: بَسَا) بلدةٌ من بلاد فارس، وليس لها ذكر اليوم.
والحسن، هو: أبو العبَّاس الشَّيبانيُّ النَّسائيُّ، توفي سنة ٣٥٣هـ.
قال ابن أبي حاتم: «صدوقٌ». وقال أبو عبد الله الحاكم: «محدث خراسانَ في عصره، مُقدَّم في الثَّبت والكثرة والرِّحلة والفهم والفقه والأدب». قال الذَّهبيُّ: «ثقة مُسنِد، ما علمت به بأسًا».
انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٦)، والأنساب (١٠/ ٢٢٢)، والتقييد (٢٣١)، والميزان (١/ ٤٩٢).

(٢) ابن الزِّبرقان المكيُّ، نزيل بغدادَ، صدوقٌ يهم، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٥٩٩٣).

(٣) الطَّائفيُّ، نزيل مكةَ، صدوقٌ سيء الحفظ، مات سنة ١٩٣هـ (التقريب: ٧٥٦٣).

(٤) ويقال: سلمان، صدوقٌ، مات سنة ٢٦٢هـ (التقريب: ٢٥٤٠).

والحديث أخرجه ابن ماجه في (إقامة الصلاة والسنة وفيها، باب ما جاء في الوتر أول الليل ١/ ٣٧٩، ح ١٢٠٢)، وأحال في لفظه علىٰ لفظ حديث جابر الذي ذكره قبله: قال: حدثنا أبو داود سليمان بن توبة، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «**أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟**». قال: أوَّل اللَّيل، بعد العتمة، قال «**فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟**». فقال: آخر اللَّيل، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَما أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَىٰ، وَأَما أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ**».

إسناد حديث ابن عمر ضعيفٌ؛ يحيىٰ بن سُليم سيء الحفظ، **ويتقوَّىٰ بحديث جابر؛ فإنَّ إسناده حسن**. يحيىٰ بن أبي بكير، هو: الكرمانيُّ، ثقة، مات سنة ٢٠٨هـ، وزائدة، هو: ابن قدامة الثَّقفيُّ، أبو الصَّلت الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، صاحب سنةٍ، مات سنة ١٦٠هـ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشميُّ، أبو محمَّد المدنيُّ، صدوقٌ، في حديثه لينٌ، ويقال: تغيَّر بأخرة، مات بعد ١٤٠.

وحسَّنه الألبانيُّ في (الصحيحة: ح ٢٥٩٦).

ومن فوائد إسناد حديث ابن عمر: أنَّه بيَّن اللَّفظ الذي أحال عليه ابن ماجه.

١٠١- وأنبأنا أبو العبَّاس أيضًا، قال: أنا الشَّيخ أبو الحسين عبد الرَّحمن بن الحسين بن الخضر ابن عَبْدان الأزديُّ[١] قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة بدمشق.

ح وأخبرنا أبو محمَّد ابن أبي إسحاق التَّنوخيُّ كتابةً، قال: أنا أبو طاهر بركات [ق٤٨/ أ] بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

قالا: أنا أبو محمَّد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايينيُّ[٢] (قال الأزديُّ: سماعًا، وقال أبو طاهر: إجازةً، وزاد: وأبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن محمَّد الأكفانيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا)، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحِنَّائيُّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد ابن أبي الحديد[٣] رَحِمَهُ اللهُ، ثنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن الفرج بن شاكر الأحمريُّ[٤]، ثنا أبو عمرو محمَّد بن خزيمة بن راشد

---

(١) قال ابن الدُّبيثيِّ: «من أهل دمشق، كان أحد العدول بها، ومن بيتٍ مشهورٍ بالعدالة والرواية». وقال الذَّهبيُّ: العدل ابن العدل.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٤/ ٢١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨١).

(٢) توفي بدمشق سنة ٥٣١هـ.

قرأ عليه ابن عساكر: «كان شيخنا عسرًا، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته».

انظر: تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٤٩-٤٥٠)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٤٩).

(٣) مسند الشَّام في وقته، توفي سنة ٤٠٥هـ.

قال عبد العزيز الكتَّانيُّ: «كان ثقة مأمونًا». وقال ابن ماكولا: «كان من الأعيان». وقال أبو القاسم الحنائيُّ: «الثِّقة الأمين الرِّضا الشَّيخ النَّبيل».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٣٤)، والإكمال (٢/ ٥٥)، وتاريخ دمشق (٥١/ ٧٩).

(٤) توفي أبو محمَّد الغافقي سنة ٣٣٢هـ.

قال ابن يونس المصريُّ: «كان يخضب بالحنّاء، فقيل له: الأحمريُّ. ثقة، ثبت».

انظر: تاريخ ابن يونس المصرئ (١/ ٣١٩)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٦٦١).

البصريُّ[1] يوم الخميس في أوَّل رجبٍ من سنة إحدىٰ وسبعين ومئتين، ثنا محمَّد بن عبد الله الأنصاريُّ[2]، ثنا أبي، عن ثمامة[3]، عن أنس، قال: **كان قيسُ بن سعد[4] عند النَّبيِّ ﷺ بمنزلة صاحب الشُّرَط[5] من الأمير**[6].

---

(١) بصريٌّ، قدم مصر، وحدَّث بها، توفي بالإسكندرية سنة ٢٩٦هـ.

قال ابن يونس: «كان ثقة».

وقال ابن حبَّان: «مستقيم الحديث».

انظر: تاريخ ابن يونس المصرىٰ (٢/ ٢٠٣)، والثقات (٩/ ١٣٣).

(٢) ابن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس ابن مالك الأنصاريُّ البصريُّ القاضي، ثقة، مات سنة ٢١٥هـ. وأبوه: أبو المثنىٰ البصريُّ، صدوقٌ كثير الغلط، من السَّادسة (التقريب: ٦٠٤٦، ٣٥٧١).

(٣) ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ البصريُّ قاضيها، صدوقٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٨٥٣).

(٤) ابن عبادة الأنصاريُّ الخزرجيُّ، من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة.

انظر: أسد الغابة (٤/ ١٢٥)، والاستيعاب (٣/ ١٢٨٩)، والإصابة (٩/ ١٠٩).

(٥) (صاحب الشُّرَط) جمع شَرْطة، أعلموا أنفسَهم بعلاماتٍ، وصاحبهم: كبيرهم.

قال ابن حجر: وفي الحديث: تشبيهُ ما مضىٰ بما حدث بعده؛ لأنَّه لم يكن موجودًا في العهد النَّبوي عند أحد من العُمَّال، وإنَّما حدث في دولة بني أمية.

انظر: لسان العرب (٧/ ٣٣٠: شرط)، وفتح الباري (١٣/ ١٣٥).

(٦) الحديث في (الحنائيات ١/ ١٢٨، ح ٦).

وقال أبو محمَّد النَّخشبيُّ مخُرِّج فوائد أبي القاسم الحِنائيّ (الحنائيات) المتوفَّىٰ (سنة ٤٥٦هـ): «هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله بن المثنىٰ بن أنس بن مالك البصريِّ قاضيها عن أبيه عبد الله عن عمِّه ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريِّ الخزرجيِّ المدينيِّ. أخرجه البخاريُّ عن محمَّد بن خالد عن الأنصاريِّ، وهو ابن يحيىٰ الذُّهليُّ نسبه إلىٰ جدِّه. فكأنَّ شيخنا حدَّثنا به عن البخاريِّ، ولله الحمد والمِنَّة».

وهو في (البخاريِّ: الأحكام، باب الحاكم يحكم علىٰ مَن وجب عليه دون الإمام الذي فوقه ٩/ ٦٥، ح ٧١٥٥).

١٠٢- وبه، إلىٰ الحِنَّائيِّ، قال: أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله بن جعفر بن الجُنَيد الرَّازيُّ الحافظُ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو علي أحمد بن محمَّد بن فضالة الحمصيُّ[1]، ثنا بكَّار بن قتيبة، ثنا أبو أحمد الزُّبَيريُّ، ثنا سفيان الثوريُّ، عن المختار بن فُلْفُل[2]، قال سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجلٌ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ، فقال: يا خيرَ البريَّة. قال: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيْمُ**».

أخرجه مسلم[3] عن محمَّد بن المثنىٰ، عن عبد الرَّحمن بن مهدي، عن سفيان.

١٠٣- وبه، إلىٰ الحِنَّائيِّ، قال: وأنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير، قال: وحدثنا عيسىٰ بن إبراهيم بن مثرود الغافقيُّ، أنا ابن القاسم (يعني: عبد الرَّحمن)، قال: حدثني مالكٌ، عن ربيعةَ بن أبي عبد الرَّحمن، عن حنظلة بن قيس الزُّرَقيِّ[4]: أنه سأل رافع بن خديج[5] عن كري الأرض، فقال رافعٌ: **نهىٰ**

---

(١) الصَّفَّار، المعروف بـ(السُّوسي)، توفي سنة ٣٣٩هـ.
قال ابن يونس المصري: «كان ثقةً، وكانت كتبه جيادًا».
انظر: تاريخ ابن يونس (٢/ ٣٠)، وتاريخ دمشق (٥/ ٤٤٢).

(٢) أبو أحمد الزبيري، هو: محمَّد بن عبد الله الأسديُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وقد يخطئ عن الثَّوريِّ، مات سنة ٢٠٣هـ(التقريب:). وابن فلفل، هو: مولىٰ عمرو بن حريث، صدوقٌ، له أوهامٌ، من الخامسة (التقريب: ٦٠١٧، ٦٥٢٤).

(٣) الحديث في (الحنائيات ١/ ١٤٠، ح ٨، وفوائد تمام ١/ ٢٦٢، ح ٦٣٦، وصحيح مسلم: الفضائل ٤/ ١٨٣٩، ح ٢٣٦٩).

(٤) الغافقي، هو: أبو موسىٰ المصريُّ، ثقة، مات سنة ٢٦١هـ، وابن القاسم، هو: عبد الرحمن العُتَقيُّ، أبو عبد الله المصريُّ، صاحب مالك، ثقة، مات سنة ١٩١هـ هو: ربيعة الرَّأيّ التَّيميُّ مولاهم، أبو عثمان المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ١٣٦هـ، وحنظلة؛ مدنيٌّ ثقة، من الثانية، وقيل: إنّ له رؤية (التقريب: ٥٢٨٥، ٣٩٨٠، ١٩١١، ١٥٨٥).

(٥) الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ الخزرجيُّ، صحابيٌّ جليلٌ، استصغر يوم بدرٍ، وشهد ما بعدها، مات سنة ٧٤هـ.
انظر: الاستيعاب (٢/ ٤٧٩)، والإصابة (٣/ ٤٥٨).

رسـولُ الله ﷺ عنهـا، قـال: فقلـتُ: بالـذَّهب [ق٤٩/ أ] والـوَرِق؟ فقـال رافـعٌ: أما الذَّهب والوَرِق؛ فلا بأسَ.

أخرجه مسلم(١) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريِّ، عن مالك.

١٠٤- وأنبأنـا أبـو العبَّـاس أيضًـا، قـال: أنـا أبـو الحسـين عبـد الـرَّحمن بـن الحسين ابن عَبدان.

ح وأخبرنا أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم الشَّـافعيُّ إجازةً، قـال: أنـا أبـو طـاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيُّ.

قالا: أنا أبو محمَّد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا الشيَّخ أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحِنَّائيُّ قـراءة عليـه وأنـا أسـمع، ثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد لفظًا، أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبيُّ(٢)، ثنا محمَّد بن إبراهيم (يعني: ابن أبي سُكَينة)(٣)، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عـن ابن عمر، قال: **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ**(٤).

---

(١) الحـديث في (الحنائيـات ١/ ٩٨، ح ٢)، وموطـأ مالـك، روايـة أبـي مصـعب ٢/ ٢٨٦، ح ٢٤٢٥، وصحيح مسلم: البيوع ٣/ ١١٨٣، ح ١٥٤٧).

(٢) أحد العلماء العُبَّاد، توفي سنة ٣١٨هـ.

وقال أبو أحمد الحاكم: «كان من عباد الله الصالحين».

وقال أبو نُعيم: أحد الأوتاد من العلماء العُبَّاد، ملازمٌ للشَّرع، متَّبعٌ له.

انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٦٤٦)، وسير السلف الصالحين (١١٢٠)، وتـاريخ دمشـق (٢١/ ١٩٢)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٠).

(٣) الحلبي، يروي عن هشيم وأبي يوسف، توفي سنة ٢٤٢هـ.

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال: «ربَّما أخطأ».

وذكر ابن حجر أنَّ ابن حزمٍ وثَّقه.

انظر: الثقات (٩/ ١٠١)، ولسان الميزان (١/ ٣٩٦، ٦/ ٤٧١).

(٤) الحديث في (الحنائيات ١/ ٢٩٠، ح ٣٦، وصحيح البخاري: الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه =

١٠٥- وبه، إلىٰ الحِنَّائيِّ، قال: أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السُّلَميُّ المعروف بابن أبي الحديد [ق٤٨/ ب] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو العباس محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام بن مَلَّاس[١]، ثنا أبو جعفر محمَّد بن عَمرو السُّوسيُّ[٢]، ثنا عبد الله بن نُمَير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قلتُ: يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنبٌ؟ قال: «**نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأ**»[٣].

=

٨/ ١٥٥، ح ٦٧٥٦) عن أبي نُعيم، عن سفيان، به. وفي (صحيح مسلم: العتق ٢/ ١١٤٥، ح ١٥٠٦) من طريق الثَّوريِّ وابن عيينة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وشعبة وعبيد الله بن عمر والضَّحاك بن عثمان، كلُّهم عن ابن دينار، به.

(١) توفي سنة ٣٢٨هـ.

قال أبو الحسين الرَّازيُّ: «كانوا أهل بيت علم، كان أبوه محدِّثًا، وجدُّه محدثًا، وعمّ أبيه، وابن عمِّ أبيه، وجماعةٌ روي عنهم العلم».

انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٦٦١)، وتاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٨).

(٢) محدثٌ مكثرٌ، توفي في محرم سنة ٢٥٩هـ منصرفًا من الحجِّ، مات ساجدًا وقد استوفىٰ مائة سنة.

قال العُقيليُّ: «روىٰ عن ابن نُمير مناكيرَ، وفيه رفض».

وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات).

انظر: الضعفاء للعُقيلي (٥/ ٣٤٤)، والثقات (٩/ ١٣٦)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/ ٥٧٠)، ولسان الميزان (٧/ ٤١٩).

(٣) الحديث في (الحنائيات ١/ ٣٠٧، ح ٣٩).

محمَّد بن عمرو السُّوسيُّ منكر الحديث، وقال أبو محمَّد النَّخشبيُّ: «هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عبيد الله بن عمر أحد الثِّقات الحفَّاظ، وهو صحيحٌ من حديث عبد الله بن نمير الهَمْدانيِّ عن عبيد الله؛ أخرجه مسلم بن الحجَّاج عن ابنه محمَّد بن عبد الله بن نُمَير عن أبيه».

وهو في (صحيح مسلم: الحيض ١/ ٢٤٨، ح ٣٠٦)، وأخرجه البخاريُّ في (الغسل، باب نوم الجنب ١/ ٦٥، ح ٢٨٧) عن قتيبة، قال: حدّثنا اللَّيث، عن نافع، به. وفي (باب الجنب يتوضأ ثم ينام ١/ ٦٥، ح ٢٨٩) عن موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدَّثنا جويرية، عن نافع، به.

١٠٦- وبه، قال: أنا محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس، ثنا شعيبُ بن عمرو[١]، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن قيس[٣]، عن جرير بن عبد الله[٤]، قال: كنَّا عند النَّبيِّ ﷺ فقال: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، كَما تُبْصِرُونَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ألا يُغْلَبَ عَنْ صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ وَلا غُرُوبِها؛ فَلْيَفْعَلْ**».

رواه البخاريُّ عن الحُميديِّ، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، واسمه عوفٌ[٥].

---

(١) ابن نصر (ويقال: ابن سهل) أبو محمَّد الضُّبَعي الدِّمشقيُّ، توفي سنة ٢٦١هـ.

حدَّث بدمشق عن: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجرَّاح، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وجماعة.

وعنه: أبو عوانة الإسفراييني، وابن جوصا، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد، وآخرون.

وقال الذَّهبيُّ: «المحدِّثُ المسنِدُ».

انظر: تاريخ دمشق (٢٣/ ١١٢)، والسِّير (١٢/ ٣٠٤).

(٢) الأحْمَسيُّ مولاهم، البجليُّ، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦هـ (التقريب: ٤٣٨).

(٣) ابن أبي حازم البجليُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ثقةٌ، مخضرمٌ، مات بعد ٩٠ (التقريب: ٥٥٦٦).

(٤) البجليُّ، صحابيٌ مشهورٌ، من آخر الصَّحابة إسلامًا، أمره النبيُّ ﷺ في حجَّة الوداع أن يستنصت النَّاسَ، توفي سنة ٥١هـ بالكوفة (انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٢٣٧، والإصابة ٢/ ١٩٠).

(٥) الحديث في (الحنائيات ١/ ٣١٢، ح ٤٠، وصحيح البخاريّ: مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر ١/ ١١٥، ح ٥٥٤)، وفيه: «ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾»، وفي (مسند الحميديِّ ٢/ ٤٨، ح ٨١٧) عن ابن عيينة، باللفظ الذي ساقه المصنِّف، دون ذكر الآية.

والحميديُّ، هو: عبد الله بن الزُّبير القرشيُّ الأسديُّ المكيُّ، أبو بكر، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، أجلُّ أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة ٢١٩هـ. ومروان بن معاوية، هو: الفزاريُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ، وكان يدلِّس أسماء الشُّيوخ، مات سنة ١٩٣هـ (التقريب: ٣٣٢٠، ٦٥٧٥).

وذكر المزِّيُّ في (تهذيب الكمال ٣/ ٦٩): أنَّ أبا خالد اسمه: هرمزٌ، قال: «ويُقال: سعدٌ، ويُقال: كثيرٌ».

١٠٧- وبه، قال [ق٤٩/ أ]: أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التَّميميُّ[(١)]، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن أحمد بن أبي ثابت[(٢)]، ثنا عليُّ بن داود القَنْطَريُّ[(٣)]، ثنا ابن أبي مريم[(٤)]، ثنا محمَّد بن جعفر[(٥)]، قال: حدَّثني زيد بن أسلم[(٦)]، عن أبيه[(٧)]، عن عبد الله بن عمر، قال: **رأيتُ رسول الله ﷺ إذا جَدَّ بِهِ السَّيرُ أخَّرَ المَغْرِبَ، وَعَجَّلَ العشاءَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.**

---

(١) مسند الشَّام، الشَّيخ العفيف، توفي سنة ٤٢٠هـ.

قال عبد العزيز الكتَّانيُّ: لم ألق شيخًا مثله زُهدًا ووَرعًا، وكان ثقةً مأمونًا عدلًا رضًىٰ، وكانت له أصول حسان بخطوط الوراقين المعروفين.

وقال أبو الوليد الحسن بن محمَّد الدَّرَبَنديُّ: «كان خيرًا من ألفٍ مثله إسنادًا وإتقانًا وزُهدًا، مع تقدمه».

وقال أبو الحسن ابن أبي الحديد: «الثِّقة العدلُ الرِّضا».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٦٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ١٠٣).

(٢) أبو إسحاق العبسيُّ العطَّار، توفي سنة ٣٣٨هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «سكن دمشق ومات بها، وكان ثقة».

وقال عبد العزيز الكتَّانيُّ: «ثقةٌ نبيلٌ، مضىٰ علىٰ سداد، وأمر جميل».

وقال أبو حسين الرَّازيُّ: «كان شيخًا جليلًا بدمشق، يُسأل عن المُعَدَّلين، وأصله من العراق سكن دمشقَ».

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٠١)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٦٥)، وتاريخ دمشق (٧/ ١٠٢).

(٣) ابن يزيد الأَدَميُّ، صدوقٌ، مات سنة سنة ٢٧٢هـ (التقريب: ٤٧٣٠).

(٤) سعيد بن الحكم الجُمَحي مولاهم المصريُّ، ثقة ثبتٌ فقيهٌ، مات سنة ٢٢٤هـ (التقريب: ٢٢٨٦).

(٥) ابن أبي كثير الأنصاريُّ مولاهم، المدنيُّ، ثقةٌ، من السَّابعة (التقريب: ٥٧٨٤).

(٦) العدويُّ، مولىٰ عمر، المدنيُّ، ثقةٌ عالمٌ، وكان يرسل، مات سنة ١٣٦هـ (التقريب: ٢١١٧).

(٧) مولىٰ عمر، ثقةٌ، مخضرمٌ، مات سنة ٨٠هـ (التقريب: ٤٠٦).

رواه البخاريُّ[1] عن أبي محمَّد (ويقال: أبو عثمان) سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم المصريُّ مولىٰ بني جُمَحَ[2]، كما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّهِ.

١٠٨- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج بن عليٍّ الدِّمشقيُّ وإسماعيل بن أحمد العراقيُّ إجازةً، قالا: أخبرتنا شَهْدَة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة[3] وتَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية[4] إجازةً من بغداد، قالتا: أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمَّد بن عليٍّ الزَّينبيُّ[5] قراءة عليه.

---

(١) الحديث في (الحنائيات ١/ ٣٣١، ح ٤٤، وصحيح البخاريّ: أبواب العمرة، باب المسافر إذا جدّ به السَّير يعجل إلىٰ أهله ٣/ ٨، ح ١٨٠٥).

(٢) بطنٌ من بني هصيص من قريش من العدنانية، النسبة إليهم جُمَحي.

انظر: جمهرة أنساب العرب (١/ ١٥٩)، ونهاية الأرب (٢١٨).

(٣) قال ابن الجوزيِّ: «كانت من العلماء، وكتبت الخط الجيد، وسمع عليها خلق كثير، وكان لها السَّماع العالي، ألحقت فيه الأصاغر بالأكابر».

وقال ابن نقطة: «سماعها صحيح».

انظر: المنتظم (١/ ٢٤)، والتقييد (٥٠١).

(٤) قال ابن النَّجَّار: «كانت صالحة، صحيحة السَّماع».

المستفاد من تاريخ بغداد (١/ ٢٠٤).

(٥) الزَّينبيُّ، هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم العباسي، نُسِب إلىٰ أمِّه: زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.

وطراد أبو الفوارس نقيب الهاشميين، توفي سنة ٤٩١هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «ساد الدَّهر رُتْبةً وعُلُوًّا وفضلًا ورأيًا وشهامة».

وقال أبو طاهر السِّلَفيُّ: «كان حنفيًّا من جِلَّة النَّاس وكبرائهم، ثقةً فاضلًا، ثبتًا، لم ألحقه».

انظر: أنساب الأشراف (٤/ ١٢٧)، والوجيز (٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧٠٥)، والجواهر المضية (١/ ٢٦٦).

ح قال أبو العباس: وأنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن العباس الحرَّاني[(1)] إجازةً، أنا الشريف أبو الحسن هبة الله بن عبد الرَّزَّاق بن محمَّد الأنصاريُّ[(2)] قراءةً عليه.

ح وأنبأنا أبو محمَّد مكيُّ بن علَّان القيسيُّ [ق٤٩/ ب] وأبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقيُّ، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد السِّلَفيِّ، قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثَّقفيُّ[(3)].

قالوا: ثنا هلال بن محمَّد بن جعفر الحفَّار[(4)]، ثنا الحسين بن يحيىٰ بن عيَّاش القطَّان[(5)]، ثنا عليُّ بن إشْكَاب[(6)]، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن

---

(١) من محدِّثي بغداد، توفي سنة ٥٦٠هـ.

قال ابن القطيعيِّ: «كان ثقةً مأمونًا». وقال الذَّهبيُّ: «أحد العدول الكبار، كَيِّس، متودِّد».

انظر: المنتظم (١٨/ ١٦٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٧٥).

(٢) المعمَّر من مسندي بغداد، توفي سنة ٤٩١هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: كان يأخذ علىٰ جزء الحفَّار دينارًا». وقال ابن الجوزيِّ: «كان صحيح السَّماع».

انظر: المنتظم (١٧/ ٤٦)، والسِّير (١٩/ ٤٥).

(٣) رئيس محدِّثي أصفهان، توفي سنة ٤٨٩هـ.

قال ابن مَنْدَه: «لم يُحدِّث في وقته أوثقُ في الحديث منه». وقال ابن السِّمعانيِّ: «صحيح السَّماع».

انظر: التقييد (٤٣٠)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٦٣٣).

(٤) أبو الفتح البغداديُّ، مسند بغداد، توفي سنة ٤١٤هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا».

انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ١١٦)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٤٥).

(٥) أبو عبد الله الأعور، توفي سنة ٣٣٤هـ.

من شيوخ الدّارقطني والحاكم، وذكره يوسف القوَّاس في شيوخه الثِّقات.

قال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ المحدِّث الثِّقة، مسند بغداد»، وقال: «صاحب حديث، كثير الرِّواية».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٧٣٢)، والسِّير (١٥/ ٣١٩)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٦٧٨).

(٦) عليُّ بن الحسين بن إبراهيم العامريُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٦١هـ (التقريب: ٤٧١٣).

صُبَيح، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ إِذَا تَكَلم بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، فَإِذَا جَاءَهُمْ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقَّ. فَيُنَادُونَ: الْحَقَّ، الْحَقَّ**».

رواه أبو داود في (سننه) عن أبي الحسن عليِّ بن الحسين المعروف بابن إشْكَاب البغداديِّ (وإشكاب لقبٌ لأبيه الحسين) عن أبي معاوية بهذا الإسناد[١]، فوقع لنا [٥٠/ أ] موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من أبي البدر الكَرْخيِّ[٢] شيخ ابن طَبَرْزَد، ولله الحمد والمِنَّة علىٰ نعمه التي لا تُحصىٰ.

١٠٩- وبهذا الإسناد، إلىٰ هلالٍ، ثنا الحسين بن يحيىٰ بن عيَّاش القطَّان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليُّ[٣]، ثنا حمَّاد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة[٤]،

---

(١) الحديث في (جزء الحفَّار: ٢٤٢، ح ١٣١، وسنن أبي داود: باب القرآن ٤/ ٢٣٥، ح ٤٧٣٨).

وإسناده حسنٌ؛ ابن إشكاب حسنُ الحديث، وقد توبع، فأخرجه عبد الله بن أحمد في (السنة ١/ ٢٨١، ح ٥٣٦) عن أبيه، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الأعمش، به موقوفًا. وعن (٥٣٧) ابن نُمير وأبي معاوية عن الأعمش، به. والدّارمي في (الرد علىٰ الجهمية للدارمي ١٧٢، ح ٣٠٨) عن شعبة عن الأعمش، به.

وهذه المتابعات تقوِّي الحديث وتصحِّحه، وقد صححه ابن خزيمة في (كتاب التوحيد ١/ ٣٥٠)، والألبانيُّ في (صحيح سنن أبي داود).

(٢) من كَرْخ جُدَّان؛ بليدة كانت قديمًا في العراق، ويقال: هي اليوم: قُرَّة حسن، أو ناحية ليلان تابعة لمحافظ كركوك.

وأبو البدر، هو: إبراهيم بن محمَّد الكرخيُّ، فقيهٌ شَّافعيٌّ مسندٌ، مات سنة ٥٣٩هـ.

انظر: التقييد (١٩٢)، ومعجم البلدان (٤/ ٤٤٩)، والعقد المذهب (٢٩٥)، وموسوعة المدن والمواقع في العراق (كرخ).

(٣) بصريٌّ، صدوقٌ صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، مات سنة ٢٥٣هـ (التقريب: ١١٠).

(٤) الشَّيبانيُّ، البصريُّ، ثقةٌ، من السَّادسة (التقريب: ٩٧١).

عن أبي الوضيء[1]، عن أبي بَرْزَة الأسلميِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا**»[2].

رواه ابن ماجه عن أبي الأشعث هذا بهذا الإسناد، كما أخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من أبي زُرعة المقدسيِّ[3] راوي (سنن ابن ماجه)، وأبو الوَضيء اسمه: عبَّاد بن نُسَيب القَيسيُّ[4]، وأبو برزة اسمه: نضلة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١١٠- وبه، إلىٰ هلال، ثنا الحسين، ثنا أبو الأشعث، ثنا حمَّاد بن زيد، عن عاصم بن سليمان[5]، عن عبد الله بن سَرْجِس[6]، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو جالس [ق٥٠/ ب] في أصحابه، فدُرْتُ من خلفه، فعرف الذي أريد فألقىٰ الرِّداءَ عن ظهره، فرأيتُ موضعَ الخاتم علىٰ نُغْضِ كتفه مثل الجَمْع حولَه خيلانٌ، كأنَّها الثَّآليل[7]، فرجعتُ حتىٰ استقبلته، فقلتُ: غفر الله لك يا رسول الله. فقال: «**وَلَكَ**».

---

(١) عبَّاد بن نُسَيب القيسيُّ، ثقةٌ، من الثَّالثة (التقريب: ٣١٥٠).

(٢) الحديث في (جزء الحفَّار: ٦١، ح ٢، وابن ماجه: التِّجارات، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا ٢/ ٧٣٦، ح ٢١٨٢).

إسناده حسنٌ، وله شاهدٌ من حديث حكيم بن حزام يُصحَّح به؛ أخرجه البخاري في (البيوع، باب كم يجوز الخيار ٣/ ٦٤، ح ٢١٠٨)، ومسلم في (البيوع ٣/ ١١٦٤، ح ١٥٣٢).

(٣) طاهر بن محمَّد بن طاهر المقدسيُّ، أسمعه أبوه صغيرًا ببغداد والرَّي، فاحتاج النَّاسُ إليه، كان تاجرًا صالحًا، ولم يكن من أهل العلم، توفي سنة ٥٦٦هـ.

انظر: التقييد (٣٠٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٥٠).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٠٨).

(٥) الأحول، أبو عبد الرَّحمن البصريُّ، ثقةٌ، مات بعد سنة ١٤٠هـ (التقريب: ٣٠٦٠).

(٦) المزنيُّ حليف بني مخزوم، صحابيٌّ سكن البصرة.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٩١٦)، وأسد الغابة (٣/ ١٥٢)، والإصابة (٦/ ١٧٢).

(٧) **نُغض كتفه**: غضروف الكتف. **ومثل الجَمْع**: عنىٰ جمع الكفِّ، أي: القبضة. **حولَه خيلانٌ**: جمع خال؛ نقطٌ متغيرة عن البياض. **والثآليل**: قطع متحيزة من اللحم مرتفعة عن الجسد متصلة به.

انظر: غريب ابن قتيبة (٢/ ١٩٥)، وتصحيح الفصيح (٣٥٣)، وغريب الصَّحيحين (٤٩٥).

فقال القومُ: استغفر لك رسولُ الله. قال: نعم، ولكم، ثم تلا الآية: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

رواه التِّرمذيُّ في (الشَّمائل)[١] عن أبي الأشعث هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله، ومَنِّه.

١١١- وبه، إلىٰ هلال، ثنا الحسين بن يحيىٰ بن عيَّاش القطَّان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليُّ، ثنا حمَّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رجلًا أتىٰ المسجد والنَّبيُّ ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقال له رسول الله ﷺ: «**أصليتَ يا فلان؟**». قال: لا. قال: «**قم فاركع**».

رواه مسلمٌ عن أبي الرَّبيع[٢] وقتيبة، وأبو داود عن سليمان [ق٥١/ أ] بن حرب، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ عن قتيبةَ، ثلاثتهم عن حمَّاد بن زيد هذا بهذا الإسناد[٣]، فوقع لنا بدلًا عاليًا تساعيًّا.

١١٢- وبه، إلىٰ هلال، ثنا الحسين، ثنا أبو الأشعث، ثنا حمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **ما مَسِسْتُ بِيَدِي دِيبَاجًا ولا حَرِيرًا ولا شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلا شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيْحِ رَسُولِ الله ﷺ**[٤].

---

(١) الحديث في (جزء الحفَّار: ١٠٤، ح ٣٠، وشمائل التِّرمذيّ: باب ما جاء في خاتم النُّبوة ٤٦، ح ٢٣)، وأخرجه مسلمٌ في (الفضائل ٤/ ١٨٢٣، ح ٢٣٤٦) من طريق عاصم الأحول.

(٢) سليمان بن داود بن رشيد البغداديُّ الأحولُ الخُتَّليُّ، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ٢٥٥٣).

(٣) الحديث في (جزء الحفَّار: ٥٩، ح ١، وصحيح مسلم: الجمعة ٢/ ٥٩٦، ح ٨٧٥، وسنن أبي داود: أبواب الجمعة، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب ١/ ٢٩١، ح ١١١٥، وجامع التِّرمذيّ: الجمعة، باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب ٢/ ٣٨٤، ح ٥١٠)، وسنن النَّسائيّ: الجمعة، باب مخاطبة الإمام رعيته وهو علىٰ المنبر ٣/ ١٠٧، ح ١٤٠٩).

وأخرجه البخاريُّ في (الجمعة، باب إذا رأىٰ الإمامُ رجلًا جاء وهو يخطب، أمره أن يصلي ركعتين ٢/ ١٢، ح ٩٣٠) عن أبي النُّعمان، عن حمَّاد بن زيد.

(٤) الحديث في (جزء الحفَّار: ١٠٣، ح ٢٩)، وزاد: ولقد خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين، فوالله ما قال =

رواه البخاريُّ في (صفة النَّبيِّ ﷺ) عن سليمان بن حرب عن حمَّاد بن زيد، فوقع لنا بدلًا عاليًا تُساعيَّ الإسناد.

ورواه مسلمٌ أيضًا عن زهير بن حرب عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت، وعن أحمد بن سعيد الدَّارميِّ عن حَبَّان بن هلال عن حمَّاد بن سلمة عن ثابت، فكأنِّي سمعته من عبد الغافر الفارسيِّ[1] [ق٥١/ ب] شيخ الفُرَاوَيِّ، وهذا أعلىٰ ما يوجد لنا ولأقراننا في هذا الزَّمان مع الصِّحة والاتِّصال، ولله الحمد.

١١٣- وبه، إلىٰ هلال، ثنا الحسين بن يحيىٰ بن عيَّاش، ثنا الحسن بن محمَّد، ثنا ابن أبي عديٍّ، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، قال: رمىٰ عبد الله الجمرةَ بسبع حَصَياتٍ، فجعل الكعبةَ عن يساره وعرفةَ عن يمينه، وقال: **هٰذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيهِ (سُوْرَةُ البَقَرَةِ)**.

رواه النَّسائيُّ عن أبي عليٍّ الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعفرانيِّ البغداديِّ الفقيه صاحب الشَّافعيِّ وغيره، عن محمَّد بن إبراهيم بن أبي عَدِيٍّ بهذا الإسناد[2]، فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من أبي زُرعة المقدسيِّ.

=

لي: أُفٍّ قطُّ، ولا قال لي لشيءٍ فعلتُه: لِمَا فعلتَ كذا، ولا لشيءٍ لم أفعله: ألا فعلتَ كذا.

وهو دون هذه الزيِّادة في (صحيح البخاريّ: المناقب، باب صفة النَّبيِّ ﷺ ٤/ ١٨٩، ح ٣٥٦١، وصحيح مسلم: الفضائل ٤/ ١٨١٤، ١٨١٥، ح ٢٣٣٠)، كما بيَّنه ابن الدِّمياطيِّ.

أحمد بن سعيد الدَّارميُّ، هو: أبو جعفر السَّرْخَسيُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٥٣هـ. **وحَبَّان بن هلال**، هو: أبو حبيب البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢١٦هـ (التقريب: ٣٩، ١٠٦٩).

(١) أبو الحسين، إمامٌ في اللغة والحديث، سبط أبي القاسم القشيريِّ، توفي سنة ٥٢٩هـ.

انظر: التحبير (١/ ٥٠٨)، والتقييد (٣٤٧)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٩٠).

(٢) الحديث في (جزء الحفَّار: ٢٣٤، ح ١٢٦، وسنن النَّسائيّ: مناسك الحج، باب المكان الذي تُرمىٰ منه العقبة ٥/ ٢٧٣، ح ٣٠٧١). وأخرجه البخاريُّ في (الحجِّ، باب من رمىٰ جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٢/ ١٧٨، ح ١٧٤٩)، ومسلم في (الحجِّ ٢/ ٩٤٣، ح ١٢٩٦) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به.

=

وعبد الرحمن بن يزيد، هو: النَّخعيُّ، وهو أخو الأسود بن يزيد[1]، كوفيٌّ ثقةٌ[2].

١١٤- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج وإسماعيل بن أحمد الدِّمشقيان [ق٥٢/ أ] إجازةً، عن شَهْدةَ بنت أحمد بن عمر الإبَريِّ.

ح وأنبأنا أبو محمد مكِّي بن المُسَلَّم وأبو الفضل ابن أبي العبَّاس الدِّمشقيان، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد.

قالا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ[3] ببغدادَ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ ابن البيِّع[4]، ثنا القاضي أبو عبد الله

=

الحسن بن محمَّد، هو: الزَّعفرانيُّ، أبو عليٍّ البغداديُّ، صاحب الشَّافعيِّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٦٠هـ. **وابن أبي عدي**، هو: محمَّد بن إبراهيم السُّلَميُّ مولاهم، أبو عمرو البصريُّ، ثقة، مات ١٩٤هـ. **والحكم**، هو: ابن عُتَيبة، أبو محمَّد الكنديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، ربَّما دلَّس، مات سنة ١١٣هـ. **وإبراهيم**، هو: ابن سُوَيد النَّخعيُّ الأعور، ثقةٌ، من السَّادسة. **وعبد الرَّحمن بن يزيد**، هو: أبو بكر النَّخعيُّ، ثقةٌ، مات ٨٣هـ (التقريب: ١٢٨١، ٥٦٩٧، ١٤٥٣، ١٨٤، ٤٠٤٣).

(١) أبو عمرو، أو: أبو عبد الرَّحمن، مخضرمٌ ثقةٌ، مات ٧٤هـ (التقريب: ٥٠٩).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٩).

(٣) المُسند، توفي سنة ٤٩٤هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا صالحًا صَدُوقًا، صحيح السَّماع». وقال ابن سُكَّرة أبو الحسين الصَّدفيُّ: «شيخٌ مستورٌ ثقةٌ». وقال أبو طاهر السِّلَفيُّ: سألتُ شجاعَ الذُّهليَّ عن نصر بن أحمد بن البطر، فقال: حدَّث عن جماعة، وكان مريب الأمر، ليِّنًا في الرِّواية. وقال: وجدتُ في بعض ما كان له به نسخةٌ سماعًا يشهد القلبُ ببطلانه، ولم يُحمل عنه شيءٌ من ذلك.

انظر: المستفاد من تاريخ بغداد (١/ ١٨١)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧٦٤).

(٤) البغداديُّ المؤدِّب، مسند بغداد، توفي سنة ٤٠٨هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «لم أرْزَق السَّماعَ منه، وكان ثقةً».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٤)، والأنساب (١٣/ ٥٣٨).

الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلِيُّ[1] إملاءً، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسامة بن زيد[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّه سُئل عن سَير رسول الله ﷺ في حجَّة الوداع، فقال: «**يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**»، والنَّصُّ فوق العَنَق[3].

رواه النَّسائيُّ عن أبي يوسفَ يعقوبَ بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقيُّ، عن يحيىٰ بن سعيد بهذا الإسناد[4]، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله.

١١٥- وأنبأنا أبو العبَّاس وأبو الفضل أيضًا، عن شَهْدَة بنت أحمد الإبَريِّ (زاد أبو العبَّاس [ق٥٢/ ب]: وفاطمة -المدعوة: نفيسة- بنت محمَّد بن علي بن

(١) هذه النِّسبة إلىٰ المحامل التي يُحْمَل فيها النَّاس علىٰ الجِمَال إلىٰ مكَّة.
أبو عبد الله الضَّبيُّ، توفي سنة ٣٣٠هـ.
قال الدَّارقطنيُّ: «كان فاضلًا نبيلًا، مقدَّمًا في العلم والفقه والحديث، ثبتًا فيه، محمودًا في أموره كلِّها».
وقال الخطيب البغداديُّ: «كان فاضلًا، صادقًا، ديِّنًا».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٥٣٦)، والأنساب (١٢/ ١٠٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٥٩٠).

(٢) ابن حارثة الكلبيُّ، حِبُّ النَّبيِّ ﷺ، وابن حبِّه، توفي سنة ٥٤هـ.
انظر: الاستيعاب (١/ ٧٥)، وأسد الغابة (١/ ٧٩)، والإصابة (١/ ١٠٢).

(٣) قاله هشام بن عروة.
والعنق من السَّير: اللَّيِّن الفسيح الواسع. **والنَّصُّ**: أقصىٰ سير الدَّابة.
انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/ ١٧٨)، والمجموع المغيث (٢/ ٥١٥).

(٤) الحديث في (أمالي المحامليِّ رواية ابن البيِّع: ٣٦٤، ح ٤١١، وسنن النَّسائيِّ: مناسك الحجِّ، باب السَّير من عرفة ٥/ ٢٥٨، ح ٣٠٢٣). وأخرجه البخاريُّ في (الحجِّ، باب السُّرعة في السَّير ٤/ ٥٨، ح ٢٩٩٩) عن محمد بن المثنىٰ، عن يحيىٰ، به. ومسلم في (الحجِّ ٢/ ٩٣٦، ح ١٢٨٦) عن أبي الرَّبيع الزَّهرانيِّ وقتيبة، عن حمَّاد بن زيد، عن هشام، به.

محمد بن البزَّازة إجازة أيضًا، ونقلته من أصل سماعهما)، قالت: أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن عليٍّ الزَّينبيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة تسعين وأربعمئة، أنا أبو الحسين عليُّ بن محمَّد بن عبد الله بن بشران المُعدَّل السُّكَّريُّ[1]، ثنا أبو عليٍّ إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الصَّفَّار قراءة عليه سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمئة، ثنا أحمد بن منصور[2]، ثنا عبد الرَّزَّاق بن همَّام، أنا معمرٌ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمةَ[3]، عن أمِّ سلمةَ: أنَّها قالت: يا رسول الله، إنَّ بني أبي سلمة في حَجْري، وليس لهم شيءٌ إلَّا ما أنفقتُ عليهم، ولستُ بتاركتهم، أفلي أجرٌ إن أنفقتُ عليهم؟ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَنْفِقِي عَلَيهِمْ؛ فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ ما أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

رواه مسلم[4] عن إسحاق ابن راهُوْيَهْ وعبد بن حميدٍ عن عبد الرَّزَّاق، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) ويقال: القَنْدِيُّ نسبة إلىٰ القَنْد، وهو: حلواء معمولة من السُّكَّر.

وأبو الحسين مسند بغداد في زمانه، توفي سنة ٤١٥هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقةً ثبتًا، حسن الأخلاق، تامّ المروءة، ظاهر الدِّيانة». وقال الذَّهبيُّ: «كان عدلًا وقورًا».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٥٨٠)، والسِّير (١٧/ ٣١٢)، واللباب (٣/ ٥٩).

(٢) البغداديُّ الرَّماديُّ، أبو بكر، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٦٥هـ (التقريب: ١١٣).

(٣) ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النَّبيِّ ﷺ، من أفقه نساء زمانها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ماتت سنة ٧٣هـ.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٨٥٤)، وأسد الغابة (٦/ ١٣١)، والإصابة (١٣/ ٤٣٠).

(٤) الحديث في (مشيخة شهدة: ٣١، ح ٢، وصحيح مسلم: الزَّكاة، ٢/ ٦٩٥، ح ١٠٠١).

ومن فوائد هذا الإسناد أنّه بيَّن اللَّفظ الذي أحال عليه مسلمٌ.

وأخرجه البخاريُّ في (الزَّكاة، باب الزَّكاة علىٰ الزوج والأيتام في الحجر ٢/ ١٢٢، ح ١٤٦٧، والنَّفقات، باب ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾ ٧/ ٦٦، ح ٥٣٦٩) من طريق هشام بن عروة، به.

وهو في (مسند إسحاق ابن راهويه ٤/ ١٨٤، ح ١٩٨٠)، ولم أقف عليه في (مصنَّف عبد الرَّزاق).

١١٦- وبه، إلىٰ طِرَادٍ، قال أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد [ق٥٣/ أ] ابن رَزْقُوْيَهْ[١] أنا محمَّد بن يحيىٰ بن عمر بن علي بن حرب[٢]، ثنا عليُّ بن حرب[٣]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهريِّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس، عن ميمونة: أنَّ فأرةً وقعت في سمن علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فقال: «**أَلْقُوهَا وَما حَوْلَهَا، وَكُلُوهُ**».

رواه البخاريُّ[٤] عن أبي بكر عبد الله بن الزُّبير الحُميديِّ عن سفيان، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

١١٧- وبهذا الإسناد إلىٰ سفيان، عن محمَّد بن المنكدر: سمع أنس بن مالك يقول: **صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالمَدِيْنَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَينِ**.

---

(١) البزَّاز البغداديُّ، محدث بغداد، تفقَّه علىٰ مذهب الشَّافعيِّ، توفي سنة ٤١٢هـ.

قال أبو بكر البرقاني: «ثقة».

وقال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقةً صدوقًا، كثير السَّماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديما لتلاوة القرآن، شديدًا علىٰ أهل البدع».

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢١١)، والسِّير (١٧/ ٢٥٨)، والعقد المذهب (٢٥٥).

(٢) المُسنِد أبو جعفر الطَّائيُّ الموصليُّ، توفي سنة ٣٤٠هـ.

قال أبو حازم العبدويُّ الحافظُ: «لا أعلمه إلَّا ثقة، ولا أعرف أحدًا تكلم فيه».

وسئل عنه البرقانيُّ، فحسَّن أمرَه.

وقال ابن الفرات: «لم يكن محمود الأمر في الرِّواية».

وبيَّن ابنُ حجر سبب ذلك في (ترجمة: محمد بن خلف السُّلميِّ، أبي الخطاب)، قال: «روىٰ عن أبي جعفر محمِّد بن يحيىٰ بن عمر بن علي بن حرب مناكيرَ، وأبو جعفرٍ ثقةٌ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٦٨٢)، ولسان الميزان (٧/ ١٢٢).

(٣) ابن محمد بن علي الطَّائيُّ، صدوقٌ فاضلٌ، مات سنة ٢٦٥هـ.

(٤) كتاب الذَّبائح والصَّيد، باب إذا وقعت الفأرة في السَّمن الجامد أو الذَّائب (٧/ ٩٧، ح ٥٥٣٨).

وهو في (مسند الحميديّ ١/ ٣١٧، ح ٣١٤).

رواه مسلمٌ عن سعيد بن منصور، وأبو داود عن زهير، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ كلاهما عن قتيبة، ثلاثتهم عن ابن عيينة[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهم بحمد الله.

١١٨-وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن المفرِّج بن عليٍّ الدِّمشقيِّ إجازةً، عن الشُّيوخ أبي الفتح محمَّد بن عبد الباقي بن أحمد ابن البطيِّ وأبي الحسن عليِّ بن [ق٥٣/ ب] عبد الرَّحمن بن أحمد ابن تاج القُرَّاء[2] وأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدَّقَّاق[3]، قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء البانياسيُّ[4]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن موسىٰ بن القاسم

(١) صحيح مسلم (المساجد ومواضع الصَّلاة ١/ ٤٨٠، ح ٦٩٠)، وسنن أبي داود (تفريع صلاة المسافر، باب متىٰ يقصر المسافر ٢/ ٤، ح ١٢٠٢)، وجامع التِّرمذيّ (أبواب السَّفر، باب التقصير في السَّفر (٢/ ٤٣١، ح ٥٤٦)، وسنن النَّسائيِّ (الصَّلاة، باب عدد صلاة الظهر في السَّفر ١/ ٢٣٥، ح ٤٦٩). وأخرجه البخاريُّ في (أبواب تقصير الصَّلاة، باب يقصر إذا خرج من موضعه ٢/ ٤٣، ح ١٠٨٩) عن أبي نُعيم، عن سفيان، به. **فالبدل العالي حاصلٌ له في البخاريِّ كذلك.**

(٢) قال ابن السَّمعانيُّ: «كان صوفيًّا خدم المشايخ، وتخلَّق بأخلاقهم».
انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٥٦٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٠٤).

(٣) قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا لا بأس به». وقال ابن النَّجار: «كان صدوقًا، صحيح السَّماع».
انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٢٨٨)، والسير (٢٠/ ٤٧١).

(٤) بانِياس: مدينة سورية صغيرة علىٰ السَّاحل السُّوري من البحر المتوسط، وهي مركز قضاء بانِياس بمحافظة طرطوس.
توفي أبو عبد الله البانياسيُّ المالكيُّ سنة ٤٨٥هـ.
قال ابن سُكَّرة وقد روىٰ عنه: «كان شيخًا صالحًا مالكيًّا». وقال ابن السَّمعانيِّ: «شيخٌ صالحٌ ثقةٌ، متديِّنٌ، مسنٌّ، عُمِّر حتىٰ أخذ عنه الطلبة، وتكابوا عليه». وقال إسماعيل بن محمد الحافظ: «شيخٌ صالحٌ مسنٌّ». وقال المؤتمن السَّاجيُّ: «كان ثقة فيما حدَّث به، تلّاء للقرآن». وقال شجاع الذُّهلي: «كان صدوقًا». وقال أبو محمد ابن السَّمرقندي: «كان ثقةً».
انظر: الأنساب (٢/ ٦٧)، والمنتظم (١٦/ ٣٠٨)، والمستفاد من تاريخ بغداد (١/ ١٦٨)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٥٥١)، وموسوعة المدن (٤٩).

ابن الصَّلت، ثنا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميُّ المُكْنىٰ بأبي إسحاق، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريِّ، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ مَرَّ علىٰ رجل وهو يعظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «**الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ**».

رواه البخاريُّ عن عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيِّ عن مالك كما أخرجناه[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا[2]، ولله الحمد.

١١٩- وبه، إلىٰ الهاشميِّ، ثنا أبو مصعب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه قال: كُنَّا إذا بَايَعْنَا رَسُوْلَ الله ﷺ عَلَىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُوْلُ لَنَا: «**فِيْما اسْتَطَعْتَ**».

رواه البخاريُّ [ق٥٤/ أ] عن عبد الله بن يوسف عن مالك[3]، فوقع لنا بدلًا عاليًا، والحمد لله.

١٢٠- وبه، إلىٰ الهاشميِّ، ثنا أبو سعيد الأشجُّ[4]، ثنا محمَّد بن فُضَيل[5]، عن عطاء بن السَّائب[6]، عن مُحَارب بن دِثَار[7]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الحديث في (المشيخة البغدادية: ١٠٠، ح ٥٢، والموطأ رواية أبي مصعب: كتاب الجامع، باب ما جاء في الحياء ٢/ ٧٦، ح ١٨٩٠، وصحيح البخاريّ: الإيمان، باب الحياء من الإيمان ١/ ١٤، ح ٢٤)، ولفظه: «**دَعْهُ؛ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ**».

(٢) في هامش (الأصل) بغير خطِّ النَّاسخ: وأخرجه أبو داود عن القعنبيِّ عن مالك، فوقع بدلًا عاليًا له أيضًا. وهو كذلك في (سنن أبي داود السّجستاني: كتاب الأدب، بابٌ في الحياء ٤/ ٢٥٢، ح ٤٧٩٥).

(٣) الحديث في (الموطأ رواية أبي مصعب: كتاب الجهاد، باب البيعة علىٰ الجهاد ١/ ٣٤٥، ح ٨٩٥، وصحيح البخاريّ: الأحكام، باب كيف يبايع الإمامُ النَّاسَ ٩/ ٧٧، ح ٧٢٠٢)، ولفظه: «**فِيما اسْتَطَعْتُمْ**».

(٤) عبد الله بن سعيد بن حُصَين الكِنديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٥٧هـ (التقريب: ٣٣٥٤).

(٥) الضَّبيُّ مولاهم، أبو عبد الرَّحمن الكوفيُّ، صدوقٌ عارفٌ، مات سنة ١٩٥هـ (التقريب: ٦٢٢٧).

(٦) أبو محمد الثَّقفيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط، مات سنة ١٣٦هـ (التقريب: ٤٥٩٢).

(٧) السَّدُوسِيُّ الكوفيُّ القاضي، ثقةٌ إمامٌ زاهدٌ، مات سنة ١١٦هـ (التقريب: ٦٤٩٢).

«الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ الذَّهَبُ، مَجْرَاهُ عَلَىٰ الدُّرِّ والْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ».

أخرجه ابن ماجه في (سننه) عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الكنديِّ الكوفيِّ الأشجِّ هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقةً عاليةً له، ولله الحمد.

١٢١- وبه، إلىٰ الهاشميِّ، قال ثنا عُبَيد بن أسباط[2]، ثنا أبي[3]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم[4]، عن الحسن[5]، عن عبد الله بن مُغَفَّل[6]، قال: إنِّي لممَّن رفع

---

(١) كتاب الزُّهد، باب صفة الجنَّة (٢/ ١٤٥٠، ح ٤٣٣٤)، وفيه: «**وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ**».
وأخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الكوثر ٥/ ٤٤٩، ح ٣٣٦١)، عن هنَّاد، عن ابن فُضيل، به. وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».
إسناده ضعيفٌ؛ عطاء بن السَّائب اختلط بآخره، وابن فضيل ممَّن تأخَّرت روايته عنه، وقد توبع؛ تابعه ورقاء بن عمر اليشكري عن عطاء، به (مسند أحمد ٩/ ٢٥٧، ح ٥٣٥٥)، وتابعه كذلك حمّاد بن زيد (مسند أحمد ١٠/ ١٤٥، ح ٥٩١٣)، وحمَّاد ممَّن روىٰ عنه قديمًا قبل الاختلاط.
وله شاهدٌ يُصحَّح به من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البخاريُّ في (التفسير ٦/ ١٧٨، ح ٤٩٦٤)، قال: لما عُرِج بالنَّبي ﷺ إلىٰ السماء، قال: «أتيت علىٰ نهر، حافتاه قباب اللؤلؤ مجوَّفًا، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر». ومسلم في (الصلاة ١/ ٣٠٠، ح ٤٠٠)، قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا؛ إذ أغفىٰ إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسمًا، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: «أنزلت عليَّ آنفًا سورةٌ»، فقرأ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾، ثم قال: «تدرون ما الكوثر؟»، فقلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهرٌ وعدنيه ربي -عَزَّ وَجَلَّ-، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة. آنيته عدد النجوم. فيُخْتَلَجُ العبدُ منهم، فأقول: ربِّ، إنه من أمتي. فيقول: ما تدري ما أَحْدَثَتْ بعدك».

(٢) ابن محمَّد القرشي مولاهم، أبو محمَّد الكوفيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٥٠هـ (التقريب: ٤٣٥٨).

(٣) أبو محمَّد، ثقةٌ، ضُعِّف في الثَّوريِّ، مات سنة ٢٠٠هـ (التقريب: ٣٢٠).

(٤) البصريُّ ثم المكيُّ، أبو إسحاق، وكان فقيهًا ضعيفَ الحديث، من الخامسة (التقريب: ٤٨٤).

(٥) البصريَّ الأنصاريُّ مولاهم، ثقةٌ، وكان يرسل كثيرًا، ويُدلِّس، مات سنة ١١٦هـ (التقريب: ١٢٢٧).

(٦) المُزنيُّ، كان من أصحاب الشَّجرة، ومن البكَّائين في غزوة تبوك، مات سنة ٦٠هـ.
انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٩٦)، وأسد الغابة (٣/ ٢٩٤)، والإصابة (٦/ ٣٨٧).

أغصانَ الشَّجرة عن وجه رسول الله ﷺ وهو يخطبُ، فقال: «**لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ** [ق٥٤/ ب]، **وَأَيُّما أَهْلُ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ**»[١].

رواه التِّرمذيُّ[٢] عن أبي محمَّد عُبَيد بن أسباط بن محمَّد القرشيِّ مولاهم الكوفيِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً. وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ». وقد أخرج مسلم في (صحيحه)[٣] الأمرَ بقتل الكلاب من رواية مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخير، عن عبد الله بن مُغَفَّل.

١٢٢- وبه، إلىٰ الهاشميِّ، قال: ثنا أبو سعيد الأشجُّ، ثنا أبو خالد[٤]، عن يزيد بن سنان[٥]، عن أبي المنازل، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد، قال:

---

(١) **الأسود البهيم**: الَّذي لا يخالط سواده لون آخر. **والقيراط**: إشارة إلىٰ جزء معلوم عند الله.
انظر: الأضداد لابن الأنباري (٣٤)، ومشارق الأنوار (٢/ ١٧٨).

(٢) الصَّيد (٤/ ٨٠، ح ١٤٨٩)، وقال: «هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، عن النَّبيِّ ﷺ».

إسناده ضعيفٌ؛ إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث، **والحديثُ صحيحٌ**؛ فقد توبع إسماعيل بن مسلم في الحسن البصري، تابعه المباركُ بن فضالة عند ابن الجعد (٤٦٢ ح ٣١٨١)، ويونسُ بن عبيد عند أحمد (٢٧/ ٣٤٣، ح ١٦٧٨٨) وأبي داود في (الصَّيد، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ٣/ ١٠٨، ح ٢٨٤٥)، وعوفٌ الأعرابيُّ عند أحمد (٣٤/ ١٦٨، ح ٢٠٥٤٧)، والدَّارمي (٢/ ١٢٧٦، ح٢٠٥١)، كلُّهم عن الحسن البصري، به. والحسن سمع من عبد الله بن مغفَّل كما صرَّح بذلك في روايةٍ عند أحمد (٣٤/ ١٦٩، ح ٢٠٥٤٨).

(٣) وهذه متابعة للحسن البصريِّ في عبد الله بن مغفَّل جبرت عنعنته، أخرجها مسلم في (المساقاة ٣/ ١٢٠٠، ح ١٥٧٣)، قال: أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْكِلابِ، ثُمَّ قَالَ: «**ما بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلابِ؟**»، ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَكَلْبِ الْغَنَمِ.

(٤) الأحمر؛ سليمان بن حيَّان الأزديُّ الكوفيُّ، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ١٩٠هـ (التقريب: ٢٥٤٧).

(٥) ابن يزيد التَّميميُّ، أبو فَرْوَة الرُّهاويُّ، ضعيفٌ، مات سنة ١٥٥هـ (التقريب: ٧٧٢٧).

أحبُّوا المساكينَ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دعائه: «**اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ**».

هكذا وقع في عدَّة نسخ من (جزء البانياسيِّ) عن أبي المنازل بالنون والزَّاي واللَّام، وفي حاشية بعض [ق٥٥/ أ] النُّسخ المباركة: بالباء الموحدة والرَّاء والكاف، وهو الصَّواب. وهكذا ذكره البخاريُّ[١]، وذكره أيضًا الحاكمُ أبو أحمد في (الكنىٰ) في (باب الواحد ممَّن لم يوقف علىٰ اسمه)[٢]، وذكر له هذا الحديثَ بهذا الإسناد. وهكذا ذكره التِّرمذيُّ[٣] وابن ماجه في (كتابيهما) بالباء الموحدة والرَّاء والكاف، وذكر بعض الحُفَّاظ العصرية أنَّه لا يعرف، وأبو المنازل كنية خالد الحذاء، وهو أيضًا يروي عن عطاء بن أبي رباح، والله -عزَّ وجلَّ- أعلم بالصَّواب.

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه[٤] عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي سعيد عن عبد الله بن سعيد الأشجِّ هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله.

---

(١) التاريخ الكبير (٩/ ٧٥).

(٢) لم أقف عليه في كتابه (الأسامي والكنىٰ).

(٣) جامع التِّرمذيِّ (٥/ ١٨٠).

(٤) الزُّهد، باب مجالسة الفقراء (٢/ ١٣٨١، ح ٤١٢٦).

إسناده ضعيفٌ؛ يزيد بن سنان ضعيفٌ، وأبو المبارك مجهولٌ لا يُعرف. **وله طريقٌ أخرىٰ**؛ أخرجها الحاكم (٤/ ٣٥٨، ح ٧٩١١)، من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء، وزاد في لفظه: «**وإن أشقىٰ الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**»، وقال: «هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

إسنادٌ ضعيفٌ؛ خالد بن يزيد صدوقٌ كثير الخطأ، يروي عن أبيه مناكير (المجروحين ١/ ٢٨٤).

وله شاهدٌ من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب الزُّهد، باب ما جاء أنّ فقراء =

١٢٣- وبه، إلىٰ الهاشميِّ، قال: ثنا أبو سعيد، ثنا عبد السَّلام، عن خُصَيف[١]، عن أبي عبيدة[٢]، عن عبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: **«فِي ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»**.

رواه التِّرمذيُّ[٣] عن [ق٥٥/ ب] أبي سعيد الأشجِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، وقال التِّرمذيُّ: «وأبو عبيدة، هو: ابن عبد الله، لم يسمع من أبيه، قال عمرو بن مُرَّة[٤]: سألتُ أبا عبيدة، هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: لا» انتهىٰ.

=

المهاجرين يدخلون الجنَّة قبل أغنيائهم ٤/ ٥٧٧، ح ٢٣٥٢)، وقال: «حديث غريبٌ»، وفيه: الحارث بن النَّعمان اللَّيثيُّ، ضعيفٌ، من الخامسة.

ومن حديث أبي سعيد الخدريّ؛ أخرجه عبد بن حميد (المنتخب ١١٠ / ٢)، عن ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن همَّام، عن قتادة، عن أبي عيسىٰ الأسواريِّ عن أبي سعيد، وهذا إسناد حسنٌ رجاله ثقاتٌ، غيرُ أبي عيسىٰ هذا؛ فحسنُ الحديث (السلسلة الصحيحة: ١/ ٦١٨). **ومن حديث عبادة بن الصَّامت**؛ أخرجه الطبراني في (الدُّعاء ٤٢٢، ح ١٤٢٧)، وفيه: عبيد بن زياد الأوزاعيُّ، مجهولٌ لا يُعرف. **ومن حديث عبد الله بن عبَّاس**؛ أخرجه الشيرازيُّ فىٰ (الألقاب) وفيه: طلحة ابن عمرو، متروكٌ (انظر: المُداوي ٢/ ٢٠٢).

وهذه المتابعات والشواهد يُحسّن بها الحديث، قال الألبانيُّ (الإرواء ٣/ ٣٦٢): «والخلاصة: أن جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من قادح إلا أنَّ مجموعها يدلُّ علىٰ أن للحديث أصلا، فإنَّ بعضها ليس شديد الضعف».

(١) ابن عبد الرَّحمن الجَزَري، صدوقٌ سيء الحفظ، خُلِّط بأَخَرَة، مات سنة ١٣٧هـ (التقريب: ١٧١٨).

(٢) ابن عبد الله بن مسعود، كوفيٌّ ثقةٌ، لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ٨٠هـ (التقريب: ٨٢٣١).

(٣) في (أبواب الزَّكاة، باب ما جاء في زكاة البقر ٣/ ١٠، ح٦٢٢).

إسناده ضعيفٌ، وله شاهدٌ حسنٌ؛ أخرج التِّرمذيُّ في (أبواب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر ٣/ ١١، ح ٦٢٣)، والنَّسائيُّ في (الزكاة، باب زكاة البقر (٥/ ٢٥، ح ٢٤٥٠) كلاهما من طريق الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله ﷺ أمره أن يأخذ من كلِّ ثلاثين من البقر تبيعًا أو تبيعة ومن كلِّ أربعين مُسِنَّة، ومن كلِّ حالم دينارًا، أو عدله معافر.

وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ»، وبه يتقوَّىٰ حديث ابن مسعود إلىٰ الحسن لغيره.

(٤) ابن عبد الله الجَمَلي المُراديّ الأعمىٰ، ثقةٌ، ورمي بالإرجاء، مات سنة ١١٨هـ (التقريب: ٥١١٢).

وأبو عبيدة، هو: ابن عبد الله بن مسعود، يقال: اسمه عامر، وقيل: اسمه كنيته[1]، والله سبحانه أعلم.

١٢٤- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج الدِّمشقيُّ إذنًا، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الرَّحمن بن محبوب الغَزِّي[2]، أنا أبو القاسم عليُّ ابن بيان قراءة عليه سنة سبع وخمسمئة، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمَّد[3]، أنا أبو عليٍّ أحمد بن الفضل[4]، ثنا محمَّد بن إسماعيل التِّرمذيُّ، ثنا محمَّد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع أبو جعفر[5]، ثنا مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد[6]، عن أبيه يعقوب[7]، عن عمِّه عبد الرَّحمن بن يزيد[8]، عن عمِّه مُجَمِّع بن جارية الأنصاريِّ[9] وكان أحد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٥٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٧٥).

(٢) قال ابن نقطة: «سماعه صحيحٌ». وقال الصَّفديُّ: «كان صدوقًا، مرضيَ الطَّريقةِ».
انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٤٢٥)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٢٥٩).

(٣) ابن عبد الله بن بشران الأمويُّ الواعظ، أخو أبي الحسين علي ابن بشران، وكان أصغر منه، صاحب (أمالي ابن بشران)، توفي سنة ٤٣٠هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «كان صدوقًا ثبتًا صالحًا». وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان صدوقًا ثبتًا».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٨٨)، والأنساب (١٠/ ٤٩٣).

(٤) ابن العباس ابن خزيمة، توفي سنة ٤٣٠هـ.
من شيوخ الدَّارقطنيِّ، وثَّقه الخطيب البغداديُّ.
وقال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: «أوّل شيخ سمعتُ منه».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥٧٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٤٩).

(٥) البغداديُّ، ثقة فقيه، من أعلم النَّاس بحديث هشيم، مات سنة ٢٢٤هـ (التقريب: ٦٢١٠).

(٦) ابن جارية الأنصاريُّ، صدوقٌ، مات سنة ١٦٠هـ (التقريب: ٦٤٩٠).

(٧) مقبولٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٧٨٣٢).

(٨) ابن جارية الأنصاريُّ، أبو محمد المدنيُّ، أخو عاصم بن عمر لأمِّه، يقال ولد في حياة النَّبيِّ ﷺ، وذكره ابن حبانَ في (ثقات التَّابعين)، مات سنة ٩٣هـ (انظر: الثقات ٥/ ١١٠، والتقريب: ٤٠٦٩).

(٩) جمع القرآن في عهد النَّبيِّ ﷺ، وأبوه جارية ممَّن اتَّخذ مسجد الضِّرار، مات في خلافة معاوية.
انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٦٢)، وأسد الغابة (٤/ ٢٩٠)، والإصابة (٩/ ٥٢٦).

القُرَّاء الذين قرؤوا القرآن، قال شهدتَ الحديبيةَ مع النَّبيِّ ﷺ، فإذا النَّاس يهزُّون الأباعر[1]، فقال [ق٥٦/ أ] بعضُ النَّاس لبعضٍ: ما للنَّاس؟ قالوا: أوحيَ إلىٰ رسول الله ﷺ، فخرجنا نُوجِف[2] مع النَّاس، فإذا رسول الله ﷺ واقفٌ علىٰ راحلته عند كُرَاع الغَميم[3]، فقرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح]. فقال رجلٌ: يا رسول الله، أوَ فتحٌ هو؟ قال: «**والذي نفسي بيده إنه لفتح**». قال: فقُسِمَت خيبرُ علىٰ أهل الحديبية، لم يدخل معهم أحدٌ غيرهم، قال: وكان الجيش ألفًا وخمسمئة، فيهم ثلاثمئة فارس، فأعطىٰ رسول الله ﷺ الفارسَ سهمين، والرَّاجل سهمًا.

رواه أبو داود في (الجهاد)[4] عن محمَّد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

قال الشَّافعيُّ: «مُجَمِّع بن يعقوب (يعني: راوي الحديث) شيخٌ لا يُعْرَف»[5].

---

(١) أي: يحثون إبلهم، ويدفعونها (انظر: الغريبين ٦/ ٢٠٣٨، النهاية ٥/ ٢٣٢: وهز).

(٢) أي: نسرع ونركض (انظر: العين ٦/ ١٩٠، والفائق ٤/ ٨٣).

(٣) موضع بين مكة والمدينة، جنوب عُسْفان، علىٰ (٦٤) كيلا من مكة، ويُسمَّىٰ اليوم بـ(برقاء الغميم)، والبرقاء: مرتفع تختلط فيه الحجارة بالرّمل.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٢١٤)، ومعالم السيرة النبوية للبلادي (كرع).

(٤) باب من أسهم له سهما (٣/ ٧٦، ح ٢٧٣٦).

حديث ضعيفٌ؛ انفرد به يعقوب بن مُجَمِّع، وهو ممَّن لا يقبل تفرُّده، لا سيَّما وقد خولف، كما أعلَّه بذلك أبو داود نفسه، قال: «حديثُ أبي معاوية أصحُّ، والعمل عليه».

يريد بذلك؛ ما أخرجه في الباب الذي قبله: (باب في سهمان الخيل ٣/ ٧٥، ح ٢٧٣٣)، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلاثَةَ أَسْهُم؛ سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ. وهو في (البخاري: الجهاد والسير، باب سهام الفرس ٤/ ٣٠، ح ٢٨٦٣، ومسلم: الجهاد والسير ٣/ ١٣٨٣، ح ١٧٦٢).

(٥) السنن الكبرىٰ للبيهقي (٦/ ٥٢٩).

وانظر: ترجمة مُجَمِّع بن يعقوب في (تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨).

١٢٥- وأنبأنا أبو العبّاس أيضًا، عن أبي عبد الله مظفر بن هبة الله ابن البوَّاب البغداديُّ، قال أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريُّ قراءةً عليه سنة خمس وعشرين وخمسمئة، أنا أبو طالب محمَّد بن [ق٥٦/ ب] علي بن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بابن العُشاريِّ قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء من ذي الحِجَّة سنة أربع وأربعين وأربعمئة، أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العباس بن عبد الرَّحمن بن محمَّد المُخَلِّص قراءة عليه في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمئة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن عقبة، حدثني كُرَيبٌ مولىٰ ابن عباسٍ، قال: سمعتُ أسامةَ بن زيد قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفاتٍ فلما انتهىٰ إلىٰ الشِّعب، قام فبال (ولم يقل أسامة: أهراق الماء)، قال: فدعا بماء فتوضأ وضوءًا ليس بالبالغ، قال: قلتُ: يا رسول الله، الصَّلاةَ. قال: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**».

أخرجه مسلمٌ[1] عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب محمَّد بن العلاء الهمْدانيِّ، كلاهما عن ابن المبارك كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

١٢٦- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج [ق٥٧/ أ] بن علي التَّنوخيُّ كتابةً، قال: أنا أبو محمَّد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصليُّ[2] في كتابه من (مدينة

---

(١) كتاب الحجِّ (٢/ ٩٣٥، ح ١٢٨٠)، وزاد: قال: ثمَّ سار حتىٰ بلغ جَمْعًا، فصلَّىٰ المغرب والعشاء. وهو في (البخاري: الحجَّ، باب النُّزول بين عرفة وجمع ٢/ ١٦٣، ح ١٦٦٧) من طريق موسىٰ بن عقبة، عن كريب.

عبد الله بن المبارك، هو: المروزيُّ، مولىٰ بني حنظلة، ثقة ثبت، مات سنة ١٨١هـ. **وإبراهيم بن عقبة**، هو: ابن أبي عيَّاش الأسديُّ مولاهم، المدنيُّ، أخو موسىٰ، ثقةٌ، من السَّادسة. **وكُريبٌ مولىٰ ابن عبَّاس**، هو: ابن أبي مسلم الهاشميُّ مولاهم، المدنيُّ، أبو رشدين، ثقة، مات سنة ٩٨هـ (التقريب: ٣٥٧٠، ٢١٧، ٥٦٣٨).

(٢) من شيوخ بغداد، توفي سنة ٥٦٧هـ.

زكَّاه وعدَّله أبو القاسم الزَّينبيُّ والقاضي ابن الصباغ وأبو عليٍّ المنبجيُّ، وقال ابن الخَشَّاب: =

السَّلام)[1] سنة تسع وخمسين وخمسمئة، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعاليُّ[2]، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مهدي الفارسيُّ[3]، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليُّ، ثنا أحمد بن إسماعيل[4]، ثنا مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت[5]: أنَّ أباه[6] أخبره عن عُبادة بن الصَّامت[7]، قال: **بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وأَنْ نَقُولَ (أو: نقوم) بِالْحَقِّ حَيْثُما كُنَّا، لا نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ.**

=

«لا بأس به». وقال ابن نقطة: «سماعه صحيحٌ».

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثي (٣/ ٥١٨)، وإكمال الإكمال (٢/ ٢٢٨)، والثقات لابن قطلوبغا (٦/ ١٤٤).

(١) ذكره ابن الدُّبيثي باسم: (تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام).

(٢) شيخ مُعمَّر، من كبار المسندين ببغداد، لُقِّب بالحافظ؛ لأنَّه كان يحفظ ثياب النَّاس في الحمَّام، ومنه قيل له: الحمَّاميُّ، وكان رافضيًّا، توفي سنة ٤٩٣هـ.

قال ابن السَّمعانيُّ: «كان صالحًا، إلَّا أنَّه ما كان يعرف شيئًا». وقال الذُّهليُّ: «صحيح السَّماع».

انظر: الأنساب (١٣/ ١٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧٣٧)

(٣) مسند الوقت، أبو عمر البغداديُّ البزَّاز، توفي فجأةً سنة ٤١٠هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان ثقة أمينًا».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٢٦٣)، وتاريخ الإسلام (٩/ ١٥٣).

(٤) ابن محمَّد السَّهميُّ، سماعه للموطأ صحيحٌ، وخُلِطَ في غيره، مات سنة ٢٥٩هـ (التقريب: ٩).

(٥) الأنصاريُّ (ويقال له: عبد الله) ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٣١٦١).

(٦) المدنيُّ، وُلِد في عهد النَّبيِّ ﷺ، ثقة، مات بعد سنة ٧٠هـ (التقريب: ٧٤٣٠).

(٧) ابن قيس الأنصاريُّ الخزرجيُّ، أبو الوليد المدنيُّ، أحد النُّقباء، شهد بدرًا والمشاهد كلها، مات بالرَّملة سنة ٣٤هـ، وقيل: عاش إلىٰ خلافة معاوية.

انظر: الطبقات الكبرىٰ (٣/ ٥٤٦)، والإصابة (٥/ ٥٦٧).

أخرجه البخاريُّ[1] عن إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك به، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

١٢٧- وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج إجازةً، قال: أنا أبو محمَّد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزيُّ [ق٥٧/ ب] الصَّابونيُّ[2]، وأبو المُعَمَّر عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا المعروف بخُزَيفة[3] في كتابيهما إليَّ من بغداد، قالا: أنا أبو الخطاب نصرُ بن أحمد ابن البطر القارئ قراءةً عليه، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رَزْقُويَه قراءةً عليه سنة إحدىٰ عشرة وأربعمئة، قال: قرئ علىٰ أبي عليٍّ إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الصَّفَّار يوم الاثنين سَلْخ صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة، ثنا سعدان بن نصر[4]، ثنا

---

(١) كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمامُ النَّاسَ (٩/ ٧٧، ح ٧١٩٩). وأخرجه مسلم في (الإمارة ٣/ ١٤٧٠، ح ١٧٠٩) عن ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن يحيىٰ بن سعيد.

وإسماعيل بن أبي أويس، هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدنيُّ، صدوقٌ، أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ٢٢٦هـ (التقريب: ٤٦٠).

(٢) البارزي نسبة إلىٰ باب أَبْرَز؛ محلة ببغداد. والصَّابوني إلىٰ عمل الصَّابون، فلعلَّ في أجداده من مارس هذه المهنة، فنسب إليها.

وأبو محمَّد البزَّاز المسند توفي سنة ٥٦٢هـ.

وثَّقه ابن نقطة، وذكره ابن قطلوبغا في كتابه (الثِّقات)، وقال ابن النَّجار: «كان عبد الواحد شيخًا صالحًا، علىٰ طريقة السَّلف».

انظر: الأنساب للسَّمعانيِّ (٨/ ٢٤٧)، وإكمال الإكمال لابن نقطة (١/ ٣٤٦)، وذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (١/ ١٣٣)، والثِّقات لابن قطلوبغا (٦/ ٤٨٩)، ولب اللباب (٢٦).

(٣) قال ابن نقطة: «كان محبًّا للرِّواية، محتملًا، صحيح السَّماع»، وقال ابن الدُّبيثيِّ: «وكان ثقةً»، وقال البرازليُّ: «كان شيخًا صالحًا ديِّنًا».

انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٢٣٨)، وذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٥٧)، والمشيخة البغدادية (٨٨).

(٤) أبو عثمان الثقفيُّ البغداديُّ، وكان ممَّن عُمِّر، توفي سنة ٢٦٥هـ.

=

سفيان، عن إسماعيل، عن قيس[1]، عن أبي مسعود[2]، قال: جاء رجلٌ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني لأتخلَّفُ عن صلاة الصُّبح مما يُطوِّل بنا فلانٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكم أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الكَبيرَ والسَّقِيمَ وَذَا الحَاجَةِ**».

أخرجه البخاريُّ عن محمَّد بن كثير، ومسلم عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد[3]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري ومسلم، ولله الحمدُ والمِنَّة.

=

قال أبو حاتم: «صدوقٌ»، وقال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ»، وقال الدَّارقطنيُّ: «ثقة مأمونٌ».

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٩١)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٣)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٢٥٤).

(١) إسماعيل، هو: ابن أبي خالد، وقيس، هو: ابن أبي حازم، وقد تقدَّما.

(٢) البدريُّ، عقبة بن عَمرو الأَنصارِيّ الخزرجيُّ، مشهور بكنيته، شهد العقبةَ، واختلف في شهوده بدرًا، فقال الأكثر: نزل بدرًا فنُسب إليها، وجزم البُخارِيّ بأنه شهدها، توفي سنة ٤٠هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٧٤)، وأسد الغابة (٣/ ٥٥٤)، والإصابة (٧/ ٢١٠).

(٣) الحديث في (المشيخة البغدادية: ٧٣، ٨٦) عن الصَّابونيِّ وخُزيفة، وهو في (صحيح البخاري: العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأىٰ ما يكره ١/ ٣٠، ح ٩٠، ولفظه: قال: قال رجلٌ يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصَّلاةَ مما يُطوِّل بنا فلانٌ. فما رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في موعظة أشدَّ غضبًا من يومئذ، فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ، فَمَنْ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ المَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الحَاجَةِ**». وصحيح مسلم: الصلاة ١/ ٣٤٠، ح ٤٦٦) من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن هشيم، عن ابن أبي خالد، ولفظه: قال: جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: إنِّي لأتأخر عن صلاة الصَّبح من أجل فلان، مما يطيل بنا. فما رأيتُ النَّبيَّ ﷺ غضب في موعظة قطّ أشدّ مما غضب يومئذٍ، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ؛ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ**»).

ثمَّ أحال علىٰ روايته من طريق ابن أبي عمر (١/ ٣٤١)، وهذا من فوائد هذا الإسناد أنَّه بيَّن اللَّفظ الذين أحال عليه مسلمٌ في (صحيحه).

١٢٨- وأخبرنا [ق٥٨/ أ] أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج الشَّاهد إذنًا، قال: أنا الفقيه أبو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار الحدَّاد الحنبليُّ البغداديُّ إجازةً منها[١]، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزَّاغوني[٢] سنة ست عشرة وخمسمئة، أنا الشَّريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن علي بن محمد ابن المأمون[٣] قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد ابن حَبَابة[٤]، أنا

---

(١) كذا في (النسختين)، ولعلَّه أراد بـ(منها)، أي: من بغداد.

وأبو الفرج ابن الحدَّاد، مؤرِّخٌ أديبٌ، له ميلٌ إلىٰ الفلاسفة، توفي سنة ٥٧٣هـ.

قال ابن الجوزيِّ: «كان له فهمٌ، فناظر وأفتىٰ، إلَّا أنه كان يظهر من فلتات لسانه ما يدلُّ علىٰ سوء عقيدته». وقال ابن الدُّبيثيِّ: كانت له معرفةٌ حسنةٌ، وأقرأ الناس مدةً. وقال البرازليُّ: «من فقهاء الحنابلة المعتبرين، أحد الفضلاء». وقد اعتذر له ابن حجر في (لسان الميزان)، وردَّ ما نسبه إليه ابن الجوزيِّ.

انظر: المنتظم (١٨/ ٢٤٣)، وذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٢)، والمشيخة البغدادية (٩٦)، واللِّسان (٤/ ٣١٠).

(٢) شيخ الحنابلة ببغداد، توفي سنة ٥٢٧هـ.

قال ابن ماكولا: «كان فقيهًا علىٰ مذهب أحمد، فاضلًا، سمع الكثير». وقال الذَّهبيُّ: كان ثقةً، مشهورًا بالصَّلاح والدِّيانة. وقال: «صحيح السَّماع».

انظر: الإكمال (٣/ ٣٦٩)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٦١)، والميزان (٣/ ١٤٤)، والمقصد الأرشد (٢/ ٢٣٢).

(٣) رئيس بيت المأمون، وزعيمهم، توفي سنة ٤٦٥هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبتُ عنه، وكان صدوقًا». وقال ابن السَّمعانيِّ: كان ثقةً، صدوقًا نبيلًا، مهيبًا، كثير الصَّمت، تعلوه سكينة ووقار، وطُعِن في السِّنِّ، ورحل النَّاس إليه، وانتشرت روايتُه في الآفاق. وقال إسماعيل بن محمد الحافظ: «ثقةٌ كثير السَّماع».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣١٥)، والسِّير (١٨/ ٢٢٢).

(٤) البزَّاز، مسند بغداد، توفي سنة ٣٨٩هـ.

قال أبو الحسن العتيقيُّ: «ثقة مأمون، صاحب أصول جياد»، ووثَّقه الخطيب البغداديُّ والحافظ ابن ماكولا.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٨)، والإكمال (٢/ ٣٧٢)، نزهة الناظر (٩١).

أبو محمَّد يحيىٰ بن محمد ابن صاعد[1]، أنا العبَّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعتُ الأوزاعيَّ، حدَّثني الزُّهريُّ، عن عروة بن الزُّبير، عن عائشةَ زوج النَّبيِّ ﷺ، قالت: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ.**

أخرجه النَّسائيُّ[2] عن العبَّاس بن الوليد هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً، والحمد لله.

١٢٩- وأنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج القرشيُّ، عن أبي القاسم يحيىٰ بن ثابت بن بُندار البقَّال[3]، قال: أنا والدي أبو المعالي ثابتٌ[4] قراءةً [ق٥٨/ ب]

---

(١) الهاشميُّ مولاهم، توفي سنة ٣١٨هـ.

قال إبراهيم الحربيُّ: «ولد صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيىٰ بن محمَّد ابن صاعد»، وقال أبو القاسم البغويُّ: «رجلٌ من أصحابنا ثقة»، وقال الخليليُّ: «ثقةٌ إمامٌ، يفوق في الحفظ أهل زمانه».

انظر: معجم الصَّحابة للبغويِّ (١/ ١٩٦)، وتاريخ أسماء الثقات (٢٣٩)، والإرشاد (٢/ ٦١١)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٣٤١).

(٢) السنن الكبرىٰ (عشرة النساء، باب الجنب إذا أراد أن ينام ٩/ ٢٤٧، ح ٩١٨٩)، وفيه: أن ينام وهو جنب. وأخرجه البخاريُّ في (الغسل، باب الجنب يتوضأ ثم ينام ١/ ٦٥، ح ٢٨٨)، ومسلم في (الطهارة ١/ ٢٤٨، ح ٣٠٥).

العبَّاس بن الوليد بن مزيد، هو: العُذْريُّ البيروتيُّ، صدوقٌ عابدٌ، سنة ٢٦٩هـ. **وأبوه**، هو: أبو العباس البَيروتيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، كان لا يخطئ ولا يدلِّس، مات سنة ١٨٣هـ. **والأوزاعيُّ**، هو: عبد الرَّحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقةٌ جليلٌ، مات سنة ١٥٧هـ (التقريب: ٣١٩٢، ٧٤٥٤، ٣٩٦٧).

(٣) قال ابن نقطة: «ثقة، وكان سماعه صحيحًا». وقال البرازليُّ: «هذا الشَّيخ محدِّثٌ ابن محدِّث، سمع من أبيه الكثيرَ؛ (صحيح الإسماعيليّ) وغيره».

انظر: التقييد (٤٨٥)، والمشيخة البغدادية (٣٤).

(٤) المقرئ الدِّينوريُّ البغداديُّ، توفي سنة ٤٨٩هـ.

وثَّقه أبو الفضل محمَّد بن ناصر. وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان صالحًا ثقة فاضلًا، واسع الرِّواية، أقرأ القرآن، وحدَّث بالكثير». وقال عبد الوهاب الأنماطيُّ: «ثقة مأمونٌ». وكان الحافظ أبو بكر ابن الخاضبة يقول: «ثابتٌ ثابتٌ».

انظر: إكمال الإكمال (١/ ٣٢٢)، والتقييد (٢٢٤)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٨٠٢).

عليه وأنا أسمع، قال أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب البَرْقانيُّ الخوارزميُّ[١]، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ[٢]، ثنا محمَّد بن إسحاق ابن خزيمة[٣] وأبو بكر القاسم بن زكريا المقرئ[٤]، قالا: أنا عمران بن موسىٰ القزَّاز[٥] (نسبه أحدُهما)، قال: ثنا عبد الوارث[٦]، ثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ضمَّني رسولُ الله ﷺ علىٰ صدره، وقال: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ**».

رواه النَّسائيُّ[٧] عن أبي عمرو عمران بن موسىٰ بن حيَّان القزَّاز هذا بهذا الإسناد، وقال: «هو ثقة»، وفي موضع آخر: «لا بأس به»، فوقع لنا موافقةً عاليةً له، والحمد لله.

---

(١) بَرْقَان قرية من قرىٰ خوارزم، وقد خَربتْ، والنِّسبة إليها: البَرْقانيُّ.
توفي أبو بكر البرقانيُّ الحافظ سنة ٤٢٥هـ.
قال أبو القاسم الأزهريُّ: «البرقانيُّ إمامٌ، وإذا مات ذهب هذا الشَّأنّ». وقال الخطيب البغداديُّ: كان ثقة متثبتًا فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه.
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٦)، ومعجم البلدان (١/ ٣٨٧).

(٢) إمام أهل جرجان في الفقه والحديث، توفي سنة ٣٧١هـ.
قال أبو عبد الله الحاكم: «واحد عصره، وشيخ الفقهاء والمحدثين». وقال الشِّيرازيُّ: جمع بين الفقه والحديث، وصنَّف الصَّحيح.
انظر: تاريخ جرجان (١٠٩)، وطبقات الفقهاء (١١٦)، والأنساب (١/ ٢٤٠).

(٣) إمام الأئمة، صاحب (الصَّحيح)، توفي سنة ٣١١هـ.
انظر: الإرشاد (٣/ ٨٣١)، والسِّير (١٤/ ٣٦٥).

(٤) المعروف بالمُطَرِّز، توفي سنة ٣٠٥هـ.
قال الدَّارقطنيُّ: «مصنِّفٌ مُقْرِئٌ نبيلٌ»، وقال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقةً ثبتًا»، وقال ابن المنادي: من أهل الحديث والصِّدق، صنَّف علىٰ المسانيد والأبواب.
انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٦)، والإرشاد (٢/ ٤٣٨).

(٥) اللَّيثيُّ، أبو عمرو البصريُّ، صدوقٌ، مات بعد الأربعين ومئتين.

(٦) ابن سعيد العنبريُّ مولاهم، أبو عبيدة البصريُّ، ثقة ثبتٌ، مات سنة ١٨٠هـ.

(٧) السنن الكبرىٰ (المناقب، باب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حبر الأمة وعالمها وترجمان =

١٣٠- وبه، إلىٰ الإسماعيليِّ، قال: أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا جعفر بن مهران[١] وشيبان[٢]، قالا: ثنا عبد الوارث، ثنا أبو التَّيَّاح[٣]، ثنا أنسٌ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَثْبُتَ الجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا**».

رواه البخاريُّ عن عمران بن مَيْسَرَة، ومسلمٌ عن شيبان بن فروخ [ق٥٩/ أ]، كلاهما عن عبد الوارث بهذا الإسناد[٤]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاريِّ، وموافقةً لمسلم.

=

القرآن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٨/ ٣٧٤، ح ٨٣٢٠)، دون قوله: «**والحكمة**». وأخرجه البخاري في (العلم، باب قول النَّبيِّ ﷺ: «اللهم علِّمه الكتاب» ١/ ٢٦، ح ٧٥) عن أبي معمر، عن عبد الوارث.

وانظر ترجمة عمران بن موسىٰ في (مشيخة النَّسائيّ: ٦٥، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤١).

(١) أبو النَّضر السَّباك البصريُّ، توفي سنة ٢٣٢هـ.

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: «روىٰ عنه أبو زُرْعة»، ولم يذكر فيه جرحًا.

وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وكذلك ابن قطلوبغا.

وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به».

وقال الذَّهبيُّ: «موثَّقٌ، له ما يُنكر» يقصد بذلك توثيق ابن حبَّان.

والذي يظهر أنَّه لا ينزل عن مرتبة صدوق، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٩١)، والثِّقات (٨/ ١٦٠)، وسؤالات السُّلميِّ للدَّارقطنيِّ (١٤٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١٨)، والثقات لابن قطلوبغا (٣/ ١٩٥).

(٢) ابن فروخ أبي شيبة الحَبَطيُّ الأُبُلِّيُّ، أبو محمَّد، صدوقٌ يهم، مات سنة ٢٣٥هـ (التقريب: ٢٨٣٤).

(٣) يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيُّ، بصريٌّ، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٢٨هـ (التقريب: ٧٧٠٤).

(٤) أخرجه البخاريُّ في (العلم، باب رفع العلم وظهور الجهل ١/ ٢٧، ح ٨٠)، ومسلم في (العلم ٤/ ٢٠٥٦، ح ٢٦٧١).

وعمران بن ميسرة، هو: البصريُّ الأَدَمِيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٢٣هـ (التقريب: ٥١٧٤).

١٣١- وبه، إلىٰ الإسماعيليِّ، قال: أخبرني الحسن بن سفيان، قال: وحدثناه حَرْمَلة بن يحيىٰ، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس[١]، عن ابن شهاب، حدثني حُمَيد بن عبد الرَّحمن بن عوف، قال سمعتُ معاوية بن أبي سفيان - وهو يخطب- يقول: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّما أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي الله، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ الله - عزَّ وجلَّ- لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ؛ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ**».

رواه البخاريُّ عن سعيد بن عُفَير[٢]، ومسلم عن حَرْملة بن يحيىٰ التُّجَيبيِّ، كلاهما عن عبد الله بن وهب كما أخرجناه[٣]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاريِّ، وموافقةً لمسلم.

١٣٢- وبه، إلىٰ الإسماعيليِّ، قال: أخبرني أبو عبد الله أحمدُ بن الحسن الصُّوفيُّ[٤]، ثنا يحيىٰ بن أيوب المَقَابِريُّ[٥].

---

(١) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيْليُّ، أبو يزيد مولىٰ آل أبي سفيان، ثقةٌ، إلَّا أنَّ في روايته عن الزُّهريِّ وهْمًا قليلًا، وفي غير الزُّهريِّ خطأٌ، مات سنة ١٥٩هـ.

(٢) سعيدُ بن كثير بن عُفَير الأنصاريُّ مولاهم، المصريُّ، نسب إلىٰ جدِّه، صدوقٌ، مات سنة ٢٢٦هـ (التقريب: ٢٣٨٢).

(٣) صحيح البخاريّ (العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدِّين ١/ ٢٥، ح ٧١) دون قوله: «**وهم ظاهرون**»، وصحيح مسلم (الزَّكاة ٢/ ٧١٩، ح ١٠٣٧) دون الزِّيادة التي بعد قوله: «**ويعطي الله**».
ومن فوائد هذا الإسناد: زيادة لفظة: «**وهم ظاهرون**» التي لم ترد في (صحيح البخاري).

(٤) مسند بغداد، توفي سنة ٣٠٦هـ.
وثَّقه الدَّارقطنيُّ والحاكم والخطيب البغداديُّ، وقال ابن المَوَّاق: «من ثقات المشيخة البغداديين».
انظر: سؤالات السُّلميِّ للدارقطني (٨٦)، وسؤالات السِّجزيِّ للحاكم (١٣٤)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٣٢)، وبغية النُّقاد النَّقَلَة (٢/ ١٥٨).

(٥) البغداديُّ العابدُ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٧٥١٢).

ح وأخبرني الحسن بن [ق٥٩/ ب] سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد.

قالا: ثنا إسماعيل (يعنيان: ابن جعفر)[(١)]، عن عمرو بن أبي عمرو[(٢)]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ، عن أبي هريرةَ أنَّه قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: مَن أسعدُ النَّاسِ بشفاعتك يومَ القيامةِ؟ قال: «**لَقَدْ ظَنَنْتُ -يَا أَبَا هُرَيْرَةَ- أَنْ لا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِما رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ**».

قال يحيىٰ: أخبرني عمروٌ.

أخرجه البخاريُّ في (صفة الجنة)[(٣)] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

١٣٣- وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن أبي الفتح القرشيُّ إجازةً، عن أبي الفتح محمَّد بن عبد الباقي بن أحمد بن البطي، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن أبي نصر بن عبد الله الحميديُّ[(٤)] قراءةً عليه وأنا أسمع، أخبرني أبو علي الحسين بن

---

(١) الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ، أبو إسحاق القارئ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٠هـ (التقريب: ٤٣١).

(٢) مولىٰ المطلب، أبو عثمان المدنيُّ، ثقةٌ ربما وهم، مات بعد سنة ١٥٠هـ (التقريب: ٥٠٨٣).

(٣) الرِّقاق، باب صفة الجنَّة والنَّار (٨/ ١١٧، ح ٦٥٧٠).

(٤) الأندلسيُّ البغداديُّ، من كبار أصحاب ابن حزم الظاهري، توفي سنة ٤٨٨هـ.

قال أبو نصر ابن ماكولا: «من أهل العلم والفضل والتيقظ»، وقال ابن طاهر القيسرانيِّ: «من أهل هذا الشَّأن، حدَّثوا عنه»، وقال ابن عساكر: «سمع خلقًا لا يُحصىٰ كثرةً، وكان مواظبًا علىٰ سماع الحديث وكتابته، ويُخَرِّجه مع تحرز وصيانة وورع»، وقال ابن نقطة: «كان حافظًا ثقةً صالحًا، مجمعٌ علىٰ فضله وحفظه وأمانته».

انظر: الإكمال (٦/ ٢٤٣)، والمؤتلف والمختلف (١٧٠)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٧٧)، والتقييد (١٠١).

محمَّد بن الصَّعيديُّ[(١)]، أنا أحمد بن محمَّد السَّايح[(٢)]، سمعتُ أبا عمرو [ق٦٠/ أ] محمَّد بن أحمد بن العوَّام[(٣)] يذكر: أنَّ يحيىٰ بن معاذ[(٤)] دخل علىٰ العُمَريِّ العَلَويِّ[(٥)] ببلخ، فقال له العُمَريُّ: ما تقول فينا أهلَ البيت؟

فقال: وما أقول في غَرْس غُرس بماء الوحيِّ، وطُيِّن بماء الرِّسالة، فهل يفوح منهما إلا مِسكُ الهُدىٰ وعنبر التُّقىٰ! فقال: أحسنتَ.

وأمر أن يُحشىٰ فمُه دُرًّا، قال: ثمَّ زاره من غده، فلما دخل العُمَريُّ علىٰ يحيىٰ بن معاذ، قال له يحيىٰ: إنْ زرتنا فبفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضلُ زائرًا ومزورًا[(٦)].

١٣٤- وبه إلىٰ الحميديِّ، قال: أنشدني أبو محمَّد عليُّ بن أحمد بن سعيد[(٧)] الوزير الحافظ لنفسه:

أقمنا ساعةً ثم ارتحلْنَا ... وما يغني المشوقَ وقوفُ سَاعَةْ

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) في (تاريخ بغداد ١٦/ ٣٠٦): الصَّرَّام. ويُذكر في أهل بغداد: محمد بن أحمد بن العوَّام، يروي عن يزيد بن هارون، وعنه ابن أبي الهيثم، توفي سنة ٢٧٦هـ (انظر: لسان الميزان ٦/ ٥٣٧).

(٤) أبو زكريا الرَّازيُّ، واعظٌ زاهدٌ، لم يكن له نظيرٌ في وقته، توفي سنة ٢٥٨هـ.

انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٢٣١).

(٥) في (كنز الكتاب ١/ ١٠٥): (دخل علىٰ أبي محمَّد عبد الله العلوي العُمَري ببلخ).

فلعله: أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ العلويُّ العُمَريُّ، توفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور (انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٩٣، وتاريخ الإسلام (٤/ ١١١).

(٦) التذكرة لأبي عبد الله الحميديِّ (٣٧٩).

(٧) ابن حزم الظَّاهريُّ القرطبيُّ، توفي سنة ٤٥٦هـ.

انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٦٥٠)، والسير (١٨/ ١٨٤).

كأنّ الشَّملَ لم يكُ ذا اجتماعٍ إذا ما شتَّتَ البينُ اجتماعَهْ[1]

١٣٥- قال: وأنشدني أيضًا لنفسه بالمغرب:

لئن أصبحتَ مُرْتَحِلا بشَخْصي فرُوحي أبدًا عندكمُ مقيمُ[2]

ولكنْ للعِيَان لطيفُ معنًى لَهُ سأَلَ المعاينةَ الكليمُ[3]

١٣٦- وبه، إلىٰ الحميديِّ، قال: وأخبرني أبو محمَّد عليُّ بن أحمد بن سعيد: أنّه قصد يوما صديقًا له في يوم شديد المطر، فاستعظم ذلك منه في تلك الحال، فقال أبو محمَّد:

ولو كانت الدُّنيا دونك[4] لُجَّةً وفي الأرض صَعْقٌ دائمٌ وحَريقُ

لَسَهْلُ وُدِّي فيك نحوَكَ[5] مَسْلَكي فَلم يتعذَّرْ لي إليكَ طريقُ[6]

١٣٧- وأنشدنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح القرشي إجازةً، عن الإمام أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشَّاب النَّحويِّ[7]، مما أنشد لنفسه في الشّمعة:

---

(١) التذكرة للحميديِّ (٣٨٢).

(٢) [ق٦٠/ ب]، وفي (التذكرة): عندكمْ أبدًا.

(٣) التذكرة (٣٨٢).

(٤) في (التذكرة): دُوَينكَ.

(٥) في (التذكرة): يَحُولُ.

(٦) التذكرة (٣٨٤).

(٧) قال ياقوت الحموي: «كان ثقة في الحديث، صدوقًا نبيلًا حُجّة»، وقال ابن نقطة: «كان ثقةً أمينًا، شيخ وقته»، وقال ابن النَّجار: «كان ثقةً في الحديث والنَّقل، صدوقًا نبيلًا حُجَّة، إلَّا أنه كان بخيلًا، ولم يكن في دينه بذاك».

انظر: معجم الأدباء (٤/ ١٤٩٥)، وإكمال الإكمال (٢/ ٤٩٨)، والمستفاد (١/ ١٠٠).

صفراء لا من سقم مسّها كيف وكانت أمُّها الشّافيّة

عُرْيانةٌ باطنها مُكتسٍ فاعجب لها كاسية عارية[1]

١٣٨- وأخبرنا أبو العباس أيضًا إجازةً، عن عبد الله بن سعد بن الحسين المعروف بخُزيفة، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن [ق٥١/ أ] أيوب[2]، قال أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز[3]، أنا أبو الحسين محمَّد بن علي بن حبيش النَّاقد[4]، قال سمعت أنا أبو القاسم الجُنيد بن محمَّد بن الجُنيد الزَّاهد[5] يقول: بلغني عن محمَّد بن واسع[6]،

(١) معجم الأدباء (٤/ ١٤٩٦)، وإنباه الرواة (٢/ ١٠١).

(٢) البزَّاز، البغداديُّ المقرئ، توفي سنة ٤٩٢هـ.

قال شجاعٌ الذُّهلي: «كان صحيح السَّماع، ثقةٌ في روايته، سمعتُ منه»، وقال أبو بكر ابن العربي: «هو ثقةٌ عدلٌ، وأصله من الموصل»، وقال ابن السَّمعانيِّ: «كان من خيار البغداديين ومتميزيهم، ومن بيت الصَّون، والعفاف، والنَّزاهة والثِّقة والديانة».

انظر: السير (١٩/ ١٤٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٣٢).

(٣) إمامٌ فاضلٌ، مسند العراق، توفي سنة ٤٢٦هـ.

قال ابن رَزْقُويه: «أبو علي ابن شاذان ثقة»، وقال أبو القاسم الأزهريُّ: «أبو عليٍّ ابن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحبُّ إليَّ من السَّماع من غيره»، وقال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيح الكتاب».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٢٣)، والسِّير (١٧/ ٤١٥).

(٤) توفي سنة ٣٥٩هـ.

قال أبو نُعيم: ثقة، وقال: جبلٌ في الثِّقة والتَّثبت، وقال ابن أبي الفوارس: «كان شيخًا ثقةً صالحًا».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٤٥)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٤٠).

(٥) شيخ الصُّوفية، سمع الحديث ببغداد، وأخذ الفقه عن أبي ثور، توفي سنة ٢٩٨هـ.

قال الذَّهبيُّ: «كان ممَّن برز في العلم والعمل».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٦٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٢٥).

(٦) الأزديُّ، أبو بكر البصريُّ، ثقة عابد كثير المناقب، مات سنة ١٢٣هـ (التقريب: ٦٣٦٨).

أنَّه قال له رجلٌ: إنِّي لأحبُّك في الله -عزَّ وجلَّ- فقال: اللهمَّ، إنِّي أعوذُ بك من أن أُحَبَّ فيك وأنتَ لي مبغضٌ[1].

١٣٩- وأخبرنا أبو العبَّاس أيضًا إجازةً، قال: أنا الشَّيخ أبو محمَّد عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوشت الجيليُّ الحنبليُّ[2] إجازةً، قال: الخلق حجابُك عن نفسك، ونفسُك حجابُك عن ربِّك، ما دُمتَ ترىٰ الخلقَ لا ترىٰ نفسَك، وما دمتَ ترىٰ نفسَك لا ترىٰ ربَّك، وقال: الأولياءُ عرائسُ الله تعالىٰ، لا يطَّلع عليهم إلَّا ذو محرم[3] ۞

---

(١) مشيخة ابن شاذان الصغرىٰ (٥٣).

(٢) قال ابن السَّمعانيّ: «من أهل جيلان، إمام الحنابلة وشيخهم في عصره، فقيه صالح دين خير، كثير الذكر دائم الفكر، سريع الدمعة»، وقال ابن الجوزيّ: «سمع الحديث، ثم لازم الانقطاع عن الناس في مدرسته مُتشاغلا بالتدريس والتذكير»، وقال ابن نقطة: «شيخ العراق في وقته، ومن تضرب الأمثال بنور بصيرته وصفاء سريرته، له كرامات مشهورة وأخبار مدونة مسطورة».

انظر: مناقب الإمام أحمد (٧٠٧)، وإكمال الإكمال (٢/ ٤٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٢٥٤).

(٣) المستفاد من تاريخ بغداد (٢٥٢).

١٣- إبراهيم بن أبي الحسن عليِّ بن محمَّد بن عليِّ بن جميل بن خلف بن سَيِّد[1]، أبو إسحاق المعافريُّ المالقيُّ الأصل، المقدسيُّ [ق٥١/ب] المولد[2]

سمع من أبي حفص بن طَبَرْزَد وأبي عليٍّ حنبلِ بن عبد الله الرُّصافيِّ، والحافظ أبي محمَّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليِّ ابن عساكر، والقاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الحَرَسْتانيِّ وغيرهم، وحدَّث.

مولده في شهر رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمئة، وتوفي في سنة إحدىٰ وخمسين وستِّمئة.

وأجاز له من العراق باستدعاء الحافظ أبي عبد الله البَرْزَاليِّ: أبو المفاخر محمَّد بن عليٍّ الحُسَينيُّ[3]، وأبو رَوْح عبد المعزِّ الهرويُّ، وزهير بن محمَّد بن عبد الله الطَّائيُّ[4]، وأبو الفتح محمَّد بن مسعود المعروف

---

(١) في هامش (الأصل): كذا بخطِّ الشَّريف عزِّ الدِّين: بفتح السِّين.

(٢) انظر: صلة التَّكملة (١/ ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٠٤-٧٠٥).
قال عزُّ الدِّين الحُسينيُّ: الشَّيخ الأصيل.
وقال الذهبيُّ: ولد بالأرض المقدسة، وسمع بدمشق وبالقدس من طائفة، وحدَّث بها. وأخذ عنه غير واحد.

(٣) ابن المستوفي الواعظ الصُّوفيُّ، من شيوخ بغداد، توفي سنة ٥٧٧هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ٤٩٨)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٦٠١).

(٤) أبو سعد البُوشَنْجي، من شيوخ الحديث بهراة، حدَّث وتوفي بها سنة ٦٠٩هـ.
انظر: التقييد (٢٧٤)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٢١٤).

بـ (فُورْجَّهْ)[1]، والمؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسيُّ، وزينب بنت أبي القاسم الشَّعَرَيِّ، وأبو بكر ابن أبي سعد ابن الصَّفار، وأبو الفتوح داود بن معمر ابن الفاخر[2]، وأخته رقية[3]، وإسماعيل بن الحسين الهرويُّ[4]، وغيرهم.

وأبوه: الخطيب أبو الحسين عليُّ بن محمَّد، سمع بالمغرب من الحافظ أبي القاسم خلف ابن بَشْكُوَال[5]، وغيره. وقدم الشَّامَ [ق٥١/ ب] وسمع بها من جماعة، وسكن بيت المقدس، وخطب بالجامع الأقصىٰ مُدَّة[6].

١٤٠- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليِّ بن محمَّد المعافريُّ والحافظ أبو عليٍّ الحسن بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن البكريُّ إجازةً، قالا: أنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن معمر ابن طَبَرْزَد البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة ثلاث وستِّمئة.

---

(١) شيخٌ مُعَمَّر، خُرِّجت له (فوائد)، آخر من حدَّث بـ(جزء لُوين)، توفي سنة ٥٦٥هـ.
انظر: مشيخة أبي المنجىٰ (٤٢٨-٤٣٠)، والسِّير (٢٠/ ٥٠١).

(٢) القرشي الأصفهانيُّ، محدِّث أصفهان، توفي سنة ٦٢٤هـ.
انظر: التقييد (٢٦٦)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٧٦٤).

(٣) لقبها: سِتِّيك. سمع منها الحافظ أبو عليٍّ البكريُّ والحافظ البرزاليُّ، وغيرهما.
انظر: الأربعون للبكريِّ (٢٩)، وتكملة إكمال الإكمال (٧٧).

(٤) أبو الحسن العلويُّ الهرويُّ، من رؤساء هراة، وفضلائها، توفي سنة ٥٠٠هـ.
انظر: المنتخب من سياق نيسابور (١٤٥)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٨٤١).

(٥) ابن عبد الملك الخزرجيُّ، حافظ الأندلس في عصره، ومؤرِّخها، صاحب تصانيف نافعة، توفي سنة ٥٧٨هـ.
انظر: وفيات الأعيان (٢/ ٢٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٦١٢).

(٦) توفي أبو الحسين المعافريُّ المالقيُّ سنة ٦٠٥هـ.
انظر: صلة التكملة (١/ ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١١٨).

ح وأنبأنا قاضيا القضاة أبو المفضل يحيىٰ بن محمَّد بن عليٍّ الشافعيُّ وأبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد، وأحمد بن سعد بن عبد الله المقدسيَّان، قالوا: أنا العلامة أبو اليُمن زيدُ بن الحسن بن زيد الكنديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة إحدىٰ وستِّمئة.

قالا: أنا أبو الحسن عليُّ بن هبة الله بن عبد السَّلام البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقور البزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرئ، ثنا عبد الله (هو: ابن محمَّد بن عبد العزيز [ق٥٢/ أ] البغويُّ)، ثنا يحيىٰ بن أيوب، ثنا إسماعيل[١]، قال حدَّثني محمَّد، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس[٢]: أنها كانت تحت رجل من بني مخزوم فطلقها ألبتة، فأرسلت إلىٰ أهله تبتغي النَّفقة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «**لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِم نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ العِدَّةَ، وَانْتَقِلِي إلىٰ أمِّ شَرِيكٍ**[٣]»، ثم قال: «**إنَّ أمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَتُهَا مِنَ المُهَاجِرِينَ. لا، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إلىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**[٤]**، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، وَإِنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئًا**».

---

(١) ابن جعفر بن أبي كثير، وقد تقدَّم.

(٢) القرشية الفهرية، أسلمت قديمًا، ذات جمال وعقل، عاشت إلىٰ خلافة معاوية.

انظر: أسد الغابة (٦/ ٢٣٠)، والإصابة (١٤/ ١١٢).

(٣) اسمها: غُزية بنت جابر القرشي، وقيل: غُزيلة. أسلمت قديمًا بمكة، ووهبت نفسها للنَّبيِّ ﷺ فلم يقبلها، فلم تتزوَّج حتىٰ ماتت.

انظر: الطبقات الكبرىٰ (٨/ ١٥٤)، وشرح النَّووي علىٰ مسلم (١٠/ ٩٦)، وأسد الغابة (٦/ ٣٥٢)، والإصابة (١٤/ ٤١٠).

(٤) عبد الله بن زائدة (وقيل: عمرو) القرشيُّ العامريُّ الأعمىٰ، نُسب إلىٰ أمِّه عاتكة بنت عبد الله المخزومية، أسلم قديمًا بمكَّة، ومناقبه كثيرة، توفي في آخر خلافة عمر.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٩٧)، وأسد الغابة (٣/ ٧٢٠)، والإصابة (٧/ ٣٣٠).

انفرد به مسلم[1]، فرواه عن أبي بكر يحيىٰ بن أيوب البغدادي المَقَابِرِيِّ الزَّاهد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وعُرِف يحيىٰ بالمَقَابِرِي لكثرة زيارة القبور[2]. وأبو سلمة، هو: ابن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريِّ[3]. ومحمَّد، هو: ابن عمرو بن علقمة بن وقَّاص، أبو الحسن (ويقال: أبو عبد الله) اللَّيثيُّ المدنيُّ[4].

١٤١- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا يحيىٰ بن أيوب [ق٥٢/ ب]، ثنا إسماعيل، قال: حدثني محمَّد، عن أبي سلمة، عن نافع بن الحارث الخُزَاعيِّ[5] أنَّه قال: دخل رسول الله ﷺ حائطًا من حوائط المدينة، فقال: «**أَمْسِكْ عليَّ البَابَ**»، فجاء أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يستأذن ورسول الله ﷺ جالس علىٰ القُفِّ[6] باسطٌ رجليه. وذكر الحديث بطوله.

---

(١) الحديث في (نزهة النَّاظر في ذكر من حدَّث عن أبي القاسم البغويِّ من الحفَّاظ والأكابر: ٩٩) من طريق أبي الحسن الدَّارقطنيِّ، عنه. وهو في (صحيح مسلم: الطَّلاق ٢/ ١١١٦، ح ١٤٨٠)، وفيه: (قالت: كنت عند رجل من بني مخزوم، فطلَّقني ألبتة، فأرسلتُ إلىٰ أهله أبتغي النَّفقة)، واقتصروا الحديث بمعنىٰ حديث يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة، غير أنَّ في حديث محمَّد بن عمرو: «**لا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ**».

وليس في لفظ محمَّد بن عمرو الذي معنا هذا الحرفَ الذي ذكره مسلمٌ، فلعلَّه يقصد غير طريق يحيىٰ بن أيوب، فإنَّه قد ذكر عدَّة طرق عن محمَّد بن عمرو.

(٢) قاله ابن السَّمعانيِّ في (الأنساب ١٢/ ٣٨٢).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٥).

(٥) في (أبي داود): نافع بن عبد الحارث، وهو الصَّواب.

أسلم نافعٌ عام الفتح، وأقام بمكَّة، ووليها لعمر بن الخطاب.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٩٠)، وأسد الغابة (٤/ ٥٢٤)، والإصابة (١١/ ٣١).

(٦) القُفُّ: ما ارتفع من متون الأرض، وغلُظَ، ولم يبلغ أن يكون جبلًا. والمراد هنا: البناء حول البئر، أو: حاشية البئر.

انظر: (قفف) في (تهذيب اللغة ٨/ ٢٣٧، ومشارق الأنور ٢/ ١٩٢).

هكذا هو في (الأصل) مختصرٌ.

رواه أبـو داود في (الأدب) عـن يحيـىٰ بـن أيـوب المَقَـابِريِّ، والنَّسـائيُّ في (المناقب) عن علي بن حُجْر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر[1]، عن محمَّد بن

(١) الحديث في (جزء أحاديث إسماعيل بن جعفر: ٢٧٨، ح ١٩٩) بتمامه، وهو في (سنن أبي داود: الأدب، باب الرّجل يستأذن بالدَّقِّ ٤/ ٣٤٨، ح ٥١٨٨، وسنن النَّسائيّ الكبرىٰ: الفضائل، باب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٨/ ٣٥٧، ح ٨٢٧٤).

وهذا لفظ ابن أيوب، وفي رواية علي بن حُجْر: فقال لبلالٍ: «**أمسك عليَّ الباب**».

ورواه يزيد بن هارون عن محمّد بن عمرو، مثل رواية يحيىٰ بن أيوب، أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٦٤)، وأحمد (ح ١٥٣٧٤) كلاهما عن يزيد بن هارون، وأخرجه أبو عوانة في زياداته علىٰ (صحيح مسلم) في (مستخرجه ١٨/ ٤٥٦، ح ١٠٥٨٣)، وفيه: «**يا نافع، أملك -أو: أمسك- عليَّ الباب**».

هذا حديث محمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقَّاص، وليس حديث محمَّد بن عمرو بن حلحلة، كما ذهب إليه ابن الدِّمياطيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وابن علقمة كما تقدَّم **صدوقٌ له أوهام**، وهذا الحديث منها، فقد وهم في ذكر نافع بن عبد الحارث، ووهم أيضًا في ذكر بلالٍ، والصَّحيح أنَّه حديث أبي موسىٰ الأشعريِّ وهو الحارس للنَّبيِّ ﷺ، كما أخرجه البخاريُّ في (المناقب، باب مناقب عثمان بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥/ ١٣، ح ٣٦٩٥)، ومسلم في (فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٤/ ١٨٦٧، ح ٢٤٠٣)، ولفظ (البخاريِّ): عن أبي موسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل حائطًا وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنَّة**»، فإذا أبو بكر، ثم جاء آخرُ يستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنَّة**»، فإذا عمر، ثم جاء آخرُ يستأذن فسكت هنيهةً، ثم قال: «**ائذن له وبشِّره بالجنَّة علىٰ بلوىٰ ستصيبه**»، فإذا عثمان بن عفَّان.

وأخرجه النَّسائيُّ في (الكبرىٰ ٨/ ٣٥٧، ح ٨٢٧٣) من طريق أبي الزِّناد: أنَّ أبا سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف أخبره: أنَّ عبد الرَّحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزاعيَّ أخبره: أنَّ أبا موسىٰ الأشعريَّ أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة علىٰ قُفِّ البئر .. الحديث.

فتبيَّن الخطأ الذي توَّهمه محمّد بن عمرو بن علقمة في إسناد الحراسة إلىٰ نافع مرَّة، وإلىٰ بلالٍ مرَّة أخرىٰ. وأنَّ القصة واحدة، كما قرره ابن حجر في (الفتح ٧/ ٣٧)، ونبَّه عليه الشَّيخ مقبل بن هادي الوادعي في (أحاديث مُعلَّة ظاهرها الصِّحة: ٣٧٢).

عمرو بن حَلْحَلَة[1] بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عليه لأبي داود، فكأنِّي سمعته من أبي حفص ابن طَبَرْزَد، ووقع لنا أيضًا بدلًا للنَّسائيِّ، ولله الحمد والمِنَّة.

١٤٢- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب[2]، عن أبيه[3]، عن جدِّه: أنَّهم قالوا: يا رسول الله، إنَّا نأكل ولا نشبع! قال: «**لَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ، اِجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ -عزَّ وجلَّ- عَلَيهِ** [ق٥٣/ أ]**، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**».

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمَّار[4] وداود بن رشيد ومحمَّد بن الصَّباح[5]. ورواه أبو داود عن إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيِّ[6]، كلُّهم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد[7]، فوقع لنا موافقةً عاليةً لابن ماجه، وبدلًا لأبي داود، ولله الحمد.

---

(١) الدَّيليُّ المدنيُّ، ثقة، من السَّادسة (التقريب: ٦١٨٤).

(٢) وَحْشِيُّ بن حرب بن وَحْشِيِّ بن حرب الحبشيُّ الحمصيُّ، مستورٌ، من الثَّامنة (التقريب: ٧٣٩٩).

(٣) مقبولٌ، من الثَّالثة (التقريب: ١١٧٠).

(٤) ابن نُصَير السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ الخطيبُ، صدوقٌ مقرئٌ، كَبُر فصار يتلقَّنُ، فحديثه القديمُ أصحُّ، مات سنة ٢٤٥هـ (التقريب: ٧٣٠٣).

(٥) ابن سفيان الجَرْجَرَائيُّ، أبو جعفر التَّاجر، صدوقٌ، مات سنة ٢٤٠هـ (التقريب: ٥٩٦٥).

(٦) ابن يزيد التَّميميُّ، أبو إسحاق الفرَّاء الرَّازيُّ، يلقب: الصَّغير، ثقةٌ حافظٌ، مات بعد سنة ٢٢٠هـ (التقريب: ٢٥٩).

(٧) أخرجه ابن ماجه في (الأطعمة، باب الاجتماع علىٰ الطَّعام ٢/ ١٠٩٣، ح ٣٢٨٦)، وأبو داود في (الأطعمة، باب في الاجتماع علىٰ الطَّعام ٣/ ٣٤٦، ح ٣٧٦٤).

إسناده ضعيفٌ؛ الوليد بن مسلم يدلِّس تدليس تسوية، **وله شاهدٌ من حديث جابر** عند أبي يعلىٰ (٤/ ٣٩، ح ٢٠٤٥) والطبرانيّ (الأوسط ٧/ ٢١٧، ح ٧٣١٣)، بلفظ: «**إنَّ أحبَّ الطعام إلىٰ الله ما كثرت عليه الأيدي**». قال الهيثمي (مجمع الزوائد ٥/ ٢١): «فيه عبد المجيد بن أبي روَّاد وهو =

ووحشيٌّ هذا، هو: وحشي بن حرب بن وحشيٍّ[1]. ووحشيٌّ الصَّحابيُّ كنيته أبو دَسَمَة الحبشيُّ، مولىٰ ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، ويقال: مولىٰ جُبَير بن مطعم[2] ﵁

=

ثقةٌ وفيه ضعفٌ».

ومن حديث أنس عند أحمد (٢١/ ٣٤٣، ح ١٣٨٥٩)، قال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا علىٰ ضَفَف، أي: اجتماع الناس، **وإسناده صحيح**؛ أخرجه عن عفَّانٍ، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن أنس، ومن طريقه ابن حبَّان (١٤/ ٢٧٣، ح ٦٣٥٩).

فبهذين الشَّاهدين يُحسَّن حديث وحشي، والله أعلم.

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١١١).

(٢) انظر: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ٤١٨)، والاستيعاب (٤/ ١٥٦٤)، وأسد الغابة (٤/ ٦٦٢)، والإصابة (١١/ ٣٢٠).

وابن الحارث اسمه عُقبة، أسلم عام الفتح، ويقال أنَّ كنُيته أبا سِرْوَعَة، وأنَّه الذي قتل خُبيب بن عدي، ويقال: إنَّ أبا سِرْوَعة أخوه، وأنَّهما أسلما جميعًا يوم الفتح.

وجُبير بن مُطْعِم، هو: ابن عدي بن نوفل، أسلم عام فتح مكة، وقيل: عام خيبر، كان من أنسب العرب، ومات في خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٧٢، ١/ ٢٣٢)، والإصابة (٧/ ٢٠٢، ٢/ ١٦٨).

١٤- إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن وثيق، أبو إسحاق الأمويُّ الإشبيليُّ[(١)]

قرأ القرآن الكريم بالقراءات السَّبع بالمغرب علىٰ الشَّيخ أبي الحسن خالص ابن التراب[(٢)] وأبي العباس أحمد بن المنذر بن جَهْوَر الأزديِّ[(٣)] وأبي الحسين حبيب بن محمَّد بن حبيب الحِميريِّ[(٤)].

وسمع من أبي العباس أحمد بن محمَّد بن أبي هارون التَّميميِّ[(٥)] وأبي بكر محمَّد بن يحيىٰ بن محمَّد الجُذاميِّ[(٦)] [ق٥٣/ ب]، سمع منه (الموطأ) رواية يحيىٰ بن يحيىٰ[(٧)]، عن الفقيه أبي بكر محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن طاهر

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٣٢٨)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٣)، والسِّير (٢٣/ ٣٠٣)، ومعرفة القراء الكبار (٣٥٢)، وذيل التقييد (١/ ٤٤٥)، ولسان الميزان (١/ ٣٥٣)، والنُّجوم الزاهرة (٧/ ٤٠)، وحسن المحاضرة (١/ ٥٠١).

قال الذَّهبيُّ: رأيتُ له مصنَّفًا في التَّجويد والمخارج يدلّ علىٰ تبحره، وكان عالي الإسناد في القراءات.

وقال في (معرفة القراء الكبار): «وكان ابن وثيق إمامًا مجوِّدًا بارعًا في معرفة وجوه القراءات وعللها، كثير التَّرحال والتنقل، أقرأ بالموصل والشَّام ومصر».

(٢) أبو الحسن الإشبيليُّ، أول شيوخ ابن وثيق في (القراءات).

انظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٣)، وغاية النهاية (١/ ٢٧٠).

(٣) فقيه مالكي، إمام في القراءات، توفي سنة ٦١٥هـ.

انظر: التكملة (١/ ٩٨)، والديباج المذهب (١/ ٢٣٠).

(٤) إمام في القراءات، وكان عسرًا، توفي سنة ٥٩٨هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٣٩)، وغاية النهاية (١/ ٢٠٢).

(٥) من أئمة القراءات والنَّحو، مات سنة ٦٠٥هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ١٠٩)، وبغية الوعاة (١/ ٣٥٩).

(٦) من أهل الحديث والرِّواية، توفي قريبًا من سنة ٦٠٠هـ.

انظر: التكملة (٢/ ٨٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٢٢٩).

(٧) اللَّيثي مولاهم القرطبيُّ، أبو محمَّد، صدوقٌ له أوهامٌ، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٧٦٦٩).

القيسيِّ[1]، عن أبي عليٍّ الحسين بن محمَّد الغساني[2]، عن الحافظ أبي عمر ابن عبد البرِّ النِّمريِّ[3]، بسنده المشهور فيه.

وسمع أيضًا من أبي محمَّد عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاريِّ[4] وأبي الحسين محمَّد بن محمَّد بن سعيد [بن][5] زَرْقُون الأنصاريِّ[6] وأبي بكر محمَّد بن عبد الله ابن العربيِّ[7] وأبي العباس أحمد بن عبد الرَّحمن ابن مَضاء[8].

وذكر في (فهرسته): أنَّه قرأ (ثلاثيات البخاريِّ) علىٰ أبي بكر محمَّد بن عبد الله ابن العربي المعافريِّ بسماعه من أبي محمَّد يونس بن يحيىٰ الهاشميِّ[9]، عن أبي الوقت[10]، بسنده.

---

(١) ورویٰ عنه: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عليٍّ النميريُّ (٥٤٤ هـ) في جزئه (الإعلام بفضل الصَّلاة علىٰ النَّبيِّ ﷺ، والسَّلام: ٦٦)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) الجيَّانيُّ، من أئمة الحديث، توفي سنة ٤٩٨هـ.
انظر: وفيات الأعيان (٢/ ١٨٠)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ٨).

(٣) يوسف بن عبد الله القرطبيُّ، حافظ المغرب، شيخ علماء الأندلس، ومحدِّثها، توفي سنة ٤٦٣هـ.
انظر: جذوة المقتبس (٣٦٧)، وترتيب المدارك (٨/ ١٢٧).

(٤) ذكره الذَّهبيُّ فيمن (يعتمد قوله في الجرح والتّعديل: ٢٢٠) ونعته بالحافظ، وقرأ (الموطأ) علىٰ أبي القاسم ابن بشكُوَال، كما في (معجم شيوخ الدَّبوسي)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٦) الجيَّانيُّ، شيخ المالكية، له (المُعلَّىٰ في الرَّدِّ علىٰ المُحلَّىٰ)، توفي سنة ٦٢٢هـ.
انظر: التكملة (٢/ ١٢٤)، والسِّير (٢٢/ ٣١١).

(٧) المعافريُّ الإشبيليُّ، صاحب كتاب (عارضة الأحوذي)، توفي سنة ٥٤٣هـ.
انظر: انظر: الغنية (٦٧)، وبُغية الملتمس (٩٢).

(٨) أبو جعفر اللَّخميُّ المالكيُّ الظَّاهريُّ النَّحويُّ، قاضي الجماعة، توفي سنة ٥٩٢هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٧١)، والديباج المذهب (١/ ٢٠٨).

(٩) الأزْجي القصَّار المجاور بمكة، وله عناية بالرِّواية توفي سنة ٦٠٨هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٠٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٤).

(١٠) عبد الأوَّل بن عيسىٰ السِّجزي الهروي الصُّوفيُّ، مسندٌ، توفي سنة ٥٥٣هـ.
انظر: المنتظم (١/ ٢٥)، والتقييد (٣٨٦).

وذكر أيضًا: أنَّ الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد السِّلَفي كتب الإجازةَ لأهل الأندلس سنة أربع وسبعين وخمسمئة، قال: «وكان مولدي بشرف إشبيلية[1] سنة سبع وستين وخمسمئة».

وذكره الحافظ أبو بكر ابن مَسْدي في (معجم شيوخه)، فقال: «كان [ق٥٤/ أ] ظاهر السَّلامة، كثير الاستقامة، متحريًا في هذا الباب، متقيِّدًا بالسَّماع والكتاب. ثمَّ أُخْبرت عنه كلامًا بعد ذلك، ثمَّ أطلعني بعض أصحابنا علىٰ فضائحَ في هذا الشَّأنِّ، وتجاريحَ[2] بمعزل عن الصِّدق والإتقان. مولده سنة خمس وستين وخمسمئة» انتهىٰ.

وذكره الشَّريف عزُّ الدِّين في (الصِّلَة)، فقال: قدم ديارَ مصر من بلاده المغرب، وأقرأ بها القرآن الكريم بالقراءات، وكان أحد المشايخ المشهورين بالفضل، توفي في الرَّابع من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستِّمئة بالإسكندرية[3]، ودفن بين الميناوَين[4].

وذكره الحافظ أبو الحسين يحيىٰ بن علي القرشيُّ في (معجم شيوخه) وقال: «أبو إسحاق من أهل إشبيلية، نزل الإسكندرية واستوطنها، وأقرأ بها القرآن العظيم

---

(١) شرف إشبيلية: جبلٌ فيها، وهي مدينة تقع غرب الأندلس، علىٰ نهر قرطبة. وهي اليوم مدينة إسبانية، اسمها بلسانهم: (سيفييا) عاصمة منطقة أندلوسيا، ومقاطعة إشبيلية في جنوب إسبانيا، وتقع علىٰ ضفاف نهر الوادي الكبير.

انظر: المسالك والممالك (٢/ ٩٠٢)، والموسوعة العربية (٢/ ٥١٣).

(٢) في (السِّير ٢٣/ ٤٠٣) نقلًا عن ابن مَسْدي: «ورأيتُ له تخليطًا وتخاريجَ بمعزل عن الصِّدق والإتقان».

(٣) الإسكندرية العظمىٰ بمصر، وهي اليوم: ثاني أكبر مدن جمهورية مصر العربية، بعد القاهرة، وثغر من أعظم ثغور البحر الأبيض المتوسط علىٰ السَّاحل الإفريقي.

انظر: معجم البلدان (١/ ١٨٣)، وموسوعة المدن (١٩٢).

(٤) صلة التكملة (١/ ٣٢٨).

بروايات عدَّة، لقيته بمصر وسألته عن مولده، فقال: سنة أربع وسبعين[1] وخمسمئة بشرف إشبيلية».

١٤٣- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن [ق٥٤/ ب] محمَّد بن عبد الرَّحمن بن وَثيق الأمويُّ إجازةً، قال: أنا الشَّيخ المحدِّث أبو بكر محمَّد بن عبد الله ابن العربيِّ المعافريُّ[2] بقراءتي عليه بشرف إشبيلية سنة عشر وستمئة، قال: أنا أبو محمَّد يونس بن يحيىٰ الهاشميُّ[3]، أنا أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسىٰ السِّجْزيُّ[4]، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن

---

(١) في هامش (الأصل) بخطِّ النَّاسخ: لعلَّه: وستِّين.

(٢) قال القاضي عياض: قيَّد الحديثَ، واتَّسع في الرِّواية، وأتقن مسائل الخلاف والأصول والكلام علىٰ أئمة هذا الشَّأن. ورُحِل إليه في الأندلس للسَّماع، وولي القضاء مدَّةً، ثمَّ صُرِف، ولكثرة حديثه وأخباره وغرائب حكاياته ورواياته أكثر النَّاس فيه الكلامَ، وطعنوا في حديثه.

قال أبو جعفر الضَّبيُّ: «فقيهٌ حافظٌ عالمٌ متفننٌ أصولي محدِّثٌ».

انظر: الغنية (٦٧)، وبُغية الملتمس (٩٢).

(٣) قال ابن مَسْدي: «كان ذا عناية بالرِّواية».

وقال ابن النَّجَّار: «متساهلٌ في روايته».

وقال الذَّهبيُّ: «صدوقٌ، حسن الحال».

انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٠٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٤).

(٤) نسبة إلىٰ سِجِسْتان (علىٰ غير قياس)، وهي: منطقة تاريخية قديمة، تقع شرق إيران علىٰ الحدود الأفغانية، ويقع قسمٌ منها في أفغانستان، وتُسمَّىٰ اليوم: سيستان.

وأبو الوقت قال فيه ابن السَّمعانيِّ: شيخ صالح، وكان محبًّا للرِّواية.

وقال ابن الجوزيِّ: «كان شيخًا صالحًا، وصبورًا علىٰ القراءة».

وقال ابن النَّجار: «له أصول حسنة، وسماعات صحيحة».

انظر: الأنساب (٧/ ٨٠)، والمنتظم (١/ ٢٥)، والتقييد (٣٨٦)، والمستفاد (١/ ١١٣)، والموسوعة العربية (١٠/ ٧٣٥).

المُظفَّر الدَّاوُديُّ[1]، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَهْ السَّرْخَسيُّ[2]، أنا أبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن مطر الفَرَبْريُّ[3]، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ، ثنا مكِّيُّ بن إبراهيمُ[4]، ثنا يزيد بن أبي عبيد[5]، عن سلمة بن الأكوع[6]، قال سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[7].

---

(١) نسبةً إلىٰ أحد أجداده، وجه مشايخ خراسان، توفي سنة ٤٦٧هـ.

قال عبد الغافر الفارسي: «كانت الرَّحلة إليه في آخر أيامه من نيسابور ومن سائر البلاد لسماع (الصَّحيح)».

وقال ابن النَّجَّار: كان من الأئمة الكبار في المذهب والخلاف مع علو الإسناد، وكان ثقةً صدوقًا.

انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٣٤١)، والتقييد (٣٣٥).

(٢) الحَمُّوَيي، توفي سنة ٣٨١هـ.

قال أبو ذرٍّ الهرويُّ: «قرأتُ عليه، وهو ثقةٌ، وصاحب أصول حِسان».

وقال الذَّهبيُّ: «وله جزء مفيد عدّ فيه أبواب (الصَّحيح)، وعدّ ما في كلّ كتاب من الأحاديث».

انظر: التقييد (٣٢١)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٠)

(٣) نسبةً إلىٰ فِرَبر (بكسر الفاء، وفتحها)؛ بلدة من بلاد خراسان. وهي اليوم: مدينة في جمهورية تركمانستان، شرق نهر جيحون (آموداريا).

راوي (صحيح البخاري)، توفي سنة ٣٢٠هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان ثقةً ورعًا».

انظر: التقييد (١٢٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٧٥)، وموسوعة المدن (٤٢٠).

(٤) ابن بشير التَّميميُّ البلخيُّ، أبو السَّكن، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢١٥هـ (التقريب: ٦٨٧٧).

(٥) ابن أبي عبيد الأسلميُّ، مولىٰ سلمة بن الأكوع، ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومئة (التقريب: ٧٧٥٤).

(٦) أبو إياس الأسلميِّ، صحابيٌّ، أوّل مشاهده الحديبية، ومات بالمدينة سنة ٧٤هـ.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٣٩)، وأسد الغابة (٢/ ٢٧١)، والإصابة (٤/ ٤٢٠).

(٧) الحديث في (البخاريِّ: العلم، باب إثم من كذب علىٰ النبي ﷺ ١/ ٣٣، ح ١٠٩).

١٤٤- وبهذا الإسناد، عن سلمة، قال: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ**[1].

١٤٥- أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم ابن وَثيق إجازةً، قال: أنشدنا شيخنا الأستاذ أبو عمران موسىٰ المِيرْتُلِيُّ الزَّاهد[2] نزيل إشبيلية لنفسه [ق٥٥/ أ]:

قد عمَّت البلوىٰ وقد ضاقَ العَطَنْ   فلا مغيثَ صالحٌ ولا سَكَنْ

ففرِّج البلوَىٰ إلهي والحَزَنْ   إن لم تكنْ أنتَ لذا ربِّي فَمَنْ

كتبهما عن شيخنا أبي إسحاق هذا: الحافظ أبو الحسين يحيىٰ بن عليٍّ في (معجم شيوخه)، وقال: «ولم أكتب عنه سوىٰ هذين البيتين، وبيتين آخرين» ۞

---

(١) الحديث في (البخاريِّ: مواقيت الصّلاة، باب وقت المغرب ١/ ١١٧، ح ٥٦١). وأخرجه مسلمٌ في (المساجد ومواضع الصَّلاة ١/ ٤٤١، ح ٦٣٦) عن قتيبة بن سعيد، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد.

(٢) أصله من ثغر مِيرْتُلة، حصن من أعمال باجة، وهو أحمىٰ حصون المغرب، وأمنعها، من الأبنية القديمة.

وأبو عمران، هو: ابن حسين بن عمران، من العُبَّاد الزُّهَّاد، توفي سنة ٦٠٤هـ.

انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٤٢)، وتحفة القادم (١٣٢)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٠٥).

١٥- إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن سليمان بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن سليمان بن محمَّد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أيوب بن أرقم بن أسحم بن النُّعمان (وهو: النَّجم السَّاطع بجماله) بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن قريج بن خزيمة بن تيم الله (وهو: جماع تنوخ) بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، أبو محمَّد التَّنوخيُّ الشَّافعيُّ[1]

هكذا نقلتُ نسبه من خطِّ الحافظ أبي محمَّد الدِّمياطيِّ.

---

(١) انظر: صلة التكملة (٢/ ٦٤٣)، مشيخة اليونينيِّ (٩٥)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ٢٧٢)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٣٨)، والوافي بالوفيات (٩/ ٤٤)، وذيل التقييد (١/ ٤٦١)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٢/ ٨٨)، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٢/ ٣٨٣)، وعقد الجمان (٢/ ١٢٣).

قال شرف الدِّين اليونيني: «الشَّيخ المُسْند الرُّحَلَة».

وقال الذَّهبيُّ: «كان رئيسًا متميِّزًا في كتابة الإنشاء، جيِّد النَّظم، حسن القول، ديِّنًا متصوِّنًا، صحيحَ السَّماع، قوِّيَ المشاركة في الفضائل، من بيت كتابة وجلالة».

بكَّر به أبوه[1]، فأسمعه بدمشق [ق٥٥/ ب] أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعيِّ، والحافظ أبي محمَّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن ابن عساكر، وشيخ الشُّيوخ أبي الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل النَّيسابوريِّ[2]، والخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعيِّ، والقاضي أبي القاسم عبد الصَّمد ابن الحَرَسْتانيِّ، وأبي اليُمن الكنديِّ، وأبي حفص ابن طبرزد، وأبي عليٍّ حنبلٍ البغدادِيين، وأبي الفرج جابر بن محمد بن يونس الحَمَويِّ[3]، وغيرهم.

ودخل بغدادَ، وسمع بها من أبي محمَّد عبد اللَّطيف بن عبد الوهاب الطَّبريِّ[4]، وغيره. وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة شيخنا محمَّد بن إسماعيل المقدسيِّ)، وحدَّث.

وكان شيخًا فاضلًا نبيلًا من بيت علم ورئاسة ودراية وكتابة وعدالة وجلالة.

---

(١) بهاء الدِّين المعرِّيُّ الدِّمشقيُّ، أديب كاتب مليح الإنشاء، توفي سنة ٦٣٠هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٩١٤)، وطبقات الشافعيين لابن كثير (٨٠٧).

(٢) من أصحاب الأسانيد العالية ببغداد، توفي سنة ٥٩٦هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٤/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٨٠).

(٣) نسبة إلىٰ حماة؛ بلدة مليحة من بلاد الشام بين حلب وحمص. وهي اليوم: مركز محافظة حماة في الجمهورية العربية السورية، وإحدىٰ أكبر مدنها.
وأبو الفرج ابن اللّحية، له سماعٌ ورواية، توفي سنة ٦٠٠هـ.
انظر: الأنساب (٤/ ٢٥٨)، ومعجم البلدان (٢/ ٣٠٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٩٥)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٥٦).

(٤) حدَّث وأقْرَأ ببغدد، وتوفي سنة ٦٢٩هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ١٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٨٨٨).

مولده بدمشق في سابع عشر محرم سنة تسع وثمانين وخمسمئة، وتوفي بها في السَّادس والعشرين من صفر سنة اثنتين وسبعين وستِّمئة، ودُفِنَ بقاسيون [ق٥٦/ أ].

١٤٦- أخبرنا أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر بن سليمان التنوخيُّ إجازةً (كتبها لنا بخطِّه في شوال سنة ثمانٍ وأربعين وستِّمئة، ونقلته من أصل سماعه)، قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأوَّل سنة أربع وتسعين وخمسمئة بدمشقَ بقراءة والدي.

ح وأنبأنا قاضي القضاة أبو المفضل يحيىٰ بن محمَّد بن عليٍّ الشَّافعيُّ والحافظان أبو عليٍّ ابن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد التَّيميُّ[1] وأبو الفتح ابن أبي العزِّ بن أبي طالب الشَّيبانيُّ[2] وإبراهيمُ بن عليٍّ بن محمَّد بن عليٍّ المالقيُّ، قالوا: أنا القاضي أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الحَرَسْتانيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

قالا: أنا أبو محمَّد عبدُ الكريم بنُ حمزةَ بن الخضر السُّلميُّ الحدَّادُ يُعرف بأخي سلمانَ (قال الخُشُوعيُّ: قراءةً عليه في جمادىٰ الأولىٰ سنة خمس وعشرين وخمسمئة، وقال الأنصاريُّ: إجازةً)، قال: ثنا الشَّيخ [ق٥٦/ ب] أبو محمَّد عبدُ العزيز بن أحمد بن محمَّد الكَتَّانيُّ الصُّوفيُّ[3] رحمه الله تعالىٰ سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمئة، أنا الحافظ أبو القاسم تمَّام بنُ محمَّد بن عبد الله بن

(١) في (ظ): بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد التَّميميُّ.

(٢) نصر الله بن المظفَّر الشَّيبانيِّ، الشَّيخ الرَّابع والثَّلاثون في (المشيخة).

(٣) التَّميميُّ، صاحب (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، مات سنة ٤٦٦هـ.

قال ابن ماكولا: «دمشقيٌّ مكثرٌ متقنٌ».

وقال ابن الأكفانيِّ: «الشَّيخ الحافظ الثِّقة».

انظر: الإكمال (٧/ ١٤٥)، وذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٩).

جعفر بن عبد الله بن الجُنيد الرَّازيُّ قراءةً عليه (وسياق الحديث له)، أنا أبو عليٍّ أحمدُ بن محمَّد بن فضالةَ وأحمدُ بن سليمان بن أيوب ابن حَذْلَم وجعفر بن محمَّد بن جعفر بن هشام الكِنديُّ[1].

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل المقدسيُّ إجازةً، قال: أنا أبو الطَّاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفيقيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرَّازيُّ[2]، أنا أبو طاهر محمَّد بن الحسين ابن سعدون الموصليُّ[3] بمصرَ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذانَ البزَّازُ[4] ببغداد، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْليُّ[5].

---

(١) أبو عبد الله، توفي سنة ٣٤٧هـ.
قال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «ثقةٌ مأمونٌ».
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٨٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٥٠).

(٢) مسند الدِّيار المصرية، وشيخ الإسكندرية، يُعرف بابن الحطَّاب، توفي سنة ٥٢٥هـ.
قال أبو طاهر السِّلَفي: «لم يكُ في وقته في الدُّنيا من يدانيه في علو الإسناد».
انظر: تاريخ الإسلام (١١/ ٤٣٦)، والسير (١٩/ ٥٨٣).

(٣) البزَّاز، ولد بالموصل، ونشأ ببغداد، توفي سنة ٤٤٨هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «كتبتُ عنه، وكان صدوقًا».
انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٥٤)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٧١٥).

(٤) البغداديُّ البزَّاز، توفي سنة ٣٨٣هـ.
قال أبو ذرّ الهرويُّ: كان ابن شاذان أوثق أصحاب الدَّارقطني، وأحسنهم خلقًا.
وقال أحمد بن محمَّد العتيقيُّ: ثقة مأمون فاضل، صاحب أصول حسان.
وقال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقةً ثبتًا، صحيح السَّماع، كثير الحديث».
انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣١)، وتاريخ دمشق (٧١/ ١٣).

(٥) نسبةً إلىٰ الرَّملة؛ بلدة من بلاد فلسطين، قريبة من (اللُّد) تكاد تلتصق بها.
وأبو بكر الطَّحان الحافظ، محدِّث الرَّملة، توفي سنة ٣٣٣هـ.

=

قالوا: ثنا يزيدُ بن محمَّد بن عبد الصَّمد[1]، ثنا أبو كَلْثم سلامة بن بشر بن بُدَيل[2]، ثنا يزيد بن السّمط[3]، عن الأوزاعيِّ، قال: أخبرني مالكٌ، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال [ق٥٧/ أ]: «**الغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَومَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ**»[4].

أخرجه النَّسائيُّ في (جمعه حديث مالك)، فرواه عن أبي القاسم يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد الدِّمشقيِّ هذا (وأكثر ما يُنسب على جدِّه، فيقال: يزيد ابن عبد الصَّمد[5]) فوقع لنا موافقةً عاليةً.

وقال ابن شاذان: «غريبٌ من حديث الأوزاعيِّ عن مالكٍ، تفرَّد به ابن السِّمط عنه، وعنه سلامة بن بشر، والله وليُّ التَّوفيق».

ورواية الأوزاعيِّ عن مالكٍ تدخل في (باب المدبَّج)[6]، وقد روىٰ مالكٌ عن الأوزاعيِّ[7].

=

قال ابن عساكر: «ثقة ثقة».

انظر: الأنساب (٦/ ١٦٩)، وتاريخ دمشق (٧١/ ١٣)، ومعجم البلدان (٣/ ٦٩)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٣٦)، وموسوعة المدن (٩٨).

(١) الدِّمشقيُّ، أبو القاسم القرشيُّ مولاهم، صدوقٌ، مات سنة ٢٧٧هـ (التقريب: ٧٧٧٠).

(٢) العُذْريُّ الدِّمشقيُّ، صدوقٌ، من العاشرة (التقريب: ٢٧١٢).

(٣) الصَّنعانيُّ أبو السمط الدِّمشقيُّ، الفقيهُ، ثقةٌ، مات بعد سنة ١٦٠هـ (التقريب: ٧٧٢٤).

(٤) الحديث في (فوائد تمَّام الرَّازيِّ ١/ ٧٤، ح ١٦٣). وأخرج هذا الحديث عن يزيد بن عبد الصَّمد: أبو عوانة في (مستخرجه: كتاب مبتدأ الجهاد، باب السُّنَّة في توجيه البعث ١٤/ ١٥٣، ح ٦٩٦٢)، وأخرجه البخاريُّ في (الأدب، باب ما يُدعىٰ النَّاسُ بآبائهم ٨/ ٤١، ح ٦١٧٨) عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك. ومسلمٌ في (الجهاد والسِّير ٣/ ١٣٦٠، ح ١٧٣٥) عن يحيىٰ بن أيوب وقتيبة وابن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار.

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٧).

(٦) هو: أن يروي القرينان (المتقاربان في السِّنِّ والإسناد) كلٌّ منهما عن الآخر.

انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (٢١٥)، ومقدمة ابن الصلاح (٣٠٩).

(٧) انظر: رواية الأقران لأبي الشَّيخ (١٢٠، ١٢١).

١٤٧- وبالإسناد المتقدم، إلىٰ تمَّام الرَّازيِّ، قال: ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ابن حَذْلَم وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، قالا: ثنا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد، ثنا هشام بن إسماعيل العطَّار[١]، ثنا محمَّد بن شعيب[٢]، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر[٣]، عن سالم بن عبد الله[٤]، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ [ق٥٧/ ب] صَلَّىٰ صَلاةً، فَلُبِسَ[٥] عَلَيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قال لأُبَيٍّ: «**أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟**». قال: نعم. قال: «**فَمَا مَنَعَكَ؟!**».

رواه أبو داود[٦] عن يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً.

---

(١) ابن يحيىٰ العطَّار، أبو عبد الملك الدِّمشقيُّ، ثقةٌ فقيه، مات سنة ٢١٦هـ (التقريب: ٧٢٨٥).

(٢) ابن شابور الأمويُّ مولاهم، الدِّمشقيُّ، صدوقٌ صحيحُ الكتاب، مات سنة ٢٠٠هـ.

(٣) الدِّمشقيُّ الرَّبْعيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٦٤هـ (التقريب: ٥٩٥٨).

(٤) ابن عمر بن الخطاب المدنيُّ، أحد الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتًا عابدًا، كان يُشَبَّه بأبيه في الهدي والسَّمت، مات في آخر سنة ١٠٦هـ (التقريب: ٢١٧٦).

(٥) قال العينيُّ: «فلُبِسَ عليه -بضمِّ اللام، وكسر الباء المخففة- من اللَبْس -بفتح اللام- وَهو: الخَلْط» (شرح سنن أبي داود ٤/ ١٣١).

(٦) الحديث في (فوائد تمَّام الرَّازيِّ ١/ ٩٥، ح ٢١٦، وسنن أبي داود: الصَّلاة، باب الفتح علىٰ الإمام ١/ ٢٣٩، ح ٩٠٧). وأخرجه ابن حبان (٦/ ١٣، ح ٢٢٤٢) والطبراني (١٢/ ٣١٣، ح ١٣٢١٦) والبيهقي (٣/ ٢١٢) من طريق هشام بن عمار عن ابن شعيب به بزيادة: «ما منعك أن تفتح عليَّ».

وقال الخطابي في (المعالم ١/ ٢١٦): «إسناده جيد»، وقال النووي (المجموع ٤/ ٢٤١): «رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح كامل الصحة، وهو حديث صحيح». وقال الهيثمي (مجمع الزوائد ٢/ ٧٠): «رجالُه موثَّقون».

وقد ذكر أبو حاتم عِلَّةً لهذا الحديث (علل ابن أبي حاتم ٢/ ٤٩، ح ٢٠٧)؛ وهو أنَّ هشام بن إسماعيل وهم في روايته؛ انتقل من إسناد حديث إلىٰ متن حديث آخر. قال ابن حجر: (النكت الظراف ٥/ ٣٥٧) بعد أن نقل قول أبي حاتم: «وقد خفت هذه العِلَّة علىٰ ابن حبان؛ فأخرج هذا الحديث في صحيحه».

١٤٨- وبه إلىٰ تمَّام، قال: أنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان[١]، ثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا حمَّاد بن خلف[٢] الخيَّاط، ثنا مالك بن أنس، ثنا زياد بن سعد[٣]، عن الزَّهريِّ، عن أنس، قال: **سَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْدِلَ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ**[٤].

١٤٩- وأخبرنا أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التَّنوخيُّ وقاضي القضاة أبو الفرج ابن أبي عمر المقدسيُّ إجازة، قالا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طَبَرْزَد قراءةً عليه ونحن نسمع في جمادىٰ الأولىٰ سنة

---

(١) ابن حَيدرة القرشيُّ الأطرابلسيُّ، توفي ٣٤٣هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: جمع فضائل الصَّحابة، ثقة ثقة.

وقال ابن عساكر: «أحد الثقات المكثرين الرَّحالين في طلب الحديث».

انظر: تاريخ دمشق (١٧/ ٦٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٨٨).

(٢) كذا في (النّسختين)، وهو خطأ.

والصَّواب: حمَّاد بن خالد الخيَّاط؛ بصريٌّ نزيلُ بغدادَ، ثقةٌ، من التاسعة (التقريب: ١٤٩٦).

(٣) ابن عبد الرحمن الخُراسانيُّ، نزيل مكة ثم اليمن، ثقةٌ ثبتٌ، من السَّادسة (التقريب: ٢٠٨٠).

(٤) أخرجه مالكٌ في (الموطأ: كتاب الشَّعَر، باب إصلاح السُّنَّة في الشَّعر ٢/ ٩٤٨، ح ٣)، مرسلًا، لم يذكر أنسًا. ووصله أحمد (٢٠/ ٤٥٧، ح ١٣٢٥٤)، فرواه عن حمَّاد بن خالد، عن مالك. تفرَّد بذلك حمَّادٌ، فلم يصله غيره.

قال ابن عبد البرِّ (التمهيد ٦/ ٦٩): «هكذا رواه الرُّواة كلُّهم عن مالك مرسلًا، إلَّا حمَّاد بن خالد الخيَّاط، فإنه وصله وأسنده، وجعله عن مالك عن زياد بن سعد عن الزُّهريِّ عن أنس، فأخطأ فيه. والصَّوابُ في رواية مالكٍ الإرسالُ كما في (الموطأ)، لا من حديث أنس، وهو الذي يصححه أهل الحديث».

والحديث صحيحٌ من حديث ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أخرجه البخاريُّ في (المناقب، باب صفة النبيِّ ﷺ ٤/ ١٨٩، ح ٣٥٥٨)، ومسلم -واللفظ له- في (الفضائل ٤/ ١٨١٧، ح ٢٣٣٦)، قال: **كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يَفْرُقون رءوسَهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به، فسدل رسولُ الله ﷺ ناصيته، ثم فَرَق بعدُ.**

ثلاث وستِّمئة، أنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن البنَّاء[1] قراءة عليه ونحن نسمع [ق٥٨/ أ]، أنا أبو محمَّد الحسن بن علي بن محمد الجوهريُّ[2] قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا إسحاق بن الحسن الحربيُّ[3]، ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكَين، قال: ثنا أبو مالك النَّخعيُّ[4]، عن علي بن الأقمر، عن أبي جُحَيفة، قال: **مَرَّ النَّبيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ في الصَّلاةِ، فَعَطَفَهُ عَلَيهِ**[5].

١٥٠- وبه إلىٰ القَطيعيِّ، قال ثنا بشر بن موسىٰ الأسديُّ[6]، ثنا أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب[7]، حدَّثني

---

(١) مسند بغداد، توفي سنة ٥٢٧هـ.
قال ابن ماكولا: «ثقة»، وقال ابن نقطة: «ثقةٌ، صحيح السَّماع».
انظر: الإكمال (٢/ ١٢١)، والتقييد (١٣٥)، والسِّير (١٩/ ٦٠٣).

(٢) البغداديُّ، شيرازيُّ الأصل، مسند الدُّنيا في عصره، توفي سنة ٤٥٤هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان ثقةً أمينًا، كثير السَّماع».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٣٩٧)، والتقييد (٢٣٥).

(٣) ابن ميمون بن سعد، أبو يعقوب، توفي سنة ٢٨٤هـ.
وثَّقه إبراهيم الحربيُّ وعبد الله بن أحمد والدَّارقطنيُّ.
انظر: سؤالات الحاكم للدَّارقطنيِّ (١٠٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ٤١٣).

(٤) الواسطيُّ، ويقال له: ابنُ ذرٍّ، متروكٌ، من السَّابعة (التقريب: ٨٣٣٧).

(٥) أي: فرَّده علىٰ كتفه.
أخرجه القطيعيُّ بهذا الإسناد في (جزء الألف دينار: ح ١٢١).
وإسناده منكرٌ، ورواه أبو حنيفة كما في (مسنده: ح ٤٥٤) عن عليٍّ الأقمر، به. وفي (الآثار للشَّيبانيِّ ١/ ١٧٨، ح ١٤٧) عن الأقمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ ...، فأرسله، ولم يذكر أبا جُحيفة. والشَّيبانيُّ أثبتُ في أبي حنيفة من غيره.

(٦) البغداديُّ، مات سنة ٢٨٢هـ.
قال الدَّارقطنيُّ: «ثقةٌ نبيلٌ».
انظر: سؤالات السُّلَميِّ للدَّارقطنيِّ (١٣٥)، وتاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩).

(٧) الخزاعُّي مولاهم، المصريُّ، أبو يحيىٰ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٦١هـ (التقريب: ٢٢٧٤).

محمَّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًىٰ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**».

فقيل: من أعول يا رسول الله؟ فقال: «**امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَارِقْنِي. وَخَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَوَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَىٰ مَنْ تَتْرُكُنِي**»[1] [ق٥٨/ ب].

رواه النَّسائيُّ في (عشرة النساء)[2] عن محمَّد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه أبي عبد الرَّحمن هذا بهذا الإسناد فوقع لنا بدلًا عاليًا.

١٥١- وبه، إلىٰ القَطيعيِّ، قال: ثنا بشر بن موسىٰ الأسديُّ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدَّثني أبو الأسود[3]، عن

---

(١) الحديث في (جزء من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ: ٧٤، ح ٣٠). وعنه أحمد (١٦/ ٤٧٩، ح ١٠٨١٨)، به.

إسناده ضعيف؛ محمّد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

والقسم الأوّل منه صحيحٌ؛ أخرجه البخاريُّ في (الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنًىٰ ٢/ ١١٢، ح ١٤٢٦) من طريق الزُّهريِّ، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة. وأخرجه مسلمٌ من حديث حكيم بن حزام في (الزَّكاة ٢/ ٧١٧، ح ١٠٣٤).

وأمّا القسم الثاني؛ فهو موقوفٌ علىٰ أبي هريرة أُدْرِج من كلامه؛ ففي بعض طرقه عند أحمد (١٦/ ٤٧٩، ح ١٠٨١٨)، والنسائي (السنن الكبرىٰ ١١/ ٢٠٥ ح ٩٣٦٣): «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنىٰ، واليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول. تقول المرأة: إمَّا أن تنفق عليَّ أو تطلقني، ويقول الابن: إلىٰ من تكلني، ويقول العبد: أنفق عليَّ، واستعملني». قيل: يا أبا هريرة هذا عن النبي ﷺ، قال: لا، هذا من كيسي.

(٢) في (السنن الكبرىٰ، كتاب عشرة النساء، باب إذا لم يجد الرَّجل ما ينفق علىٰ امرأته؛ هل يُخيِّر امرأته؟ ١١/ ٢٠٧، ح ٩٣٦٤).

(٣) يتيم عروة، محمد بن عبد الرَّحمن الأسديُّ المدنيُّ، ثقة، من السّادسة (التقريب: ٦٠٨٥).

عكرمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوْمًا؛ فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

رواه البخاريُّ[2] عن أبي عبد الرَّحمن عبد الله بن يزيد المقرئ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله.

ولفظ البخاريِّ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

قال الحافظ أبو مسعود الدِّمشقيُّ[3]: وغير البخاريِّ يقول: «فَلَهُ الجَنَّةُ».

وأخرج النَّسائيُّ اللَّفظَ الذي سُقناه آنفًا: عن عبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائيِّ (وهو من الثِّقات)[4] [ق٥٩/ أ]، عن المقرئ.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني الإسماعيليُّ في كتابه المخرَّج علىٰ (البخاريِّ) من رواية عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم[5] وأبي عبد الله العدنيِّ[6] وعبد العزيز بن سلام[7]، ثلاثتهم عن المقرئ بهذا اللفظ بعينه: «مَن قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ مَظْلُوْمًا فَلَهُ الجَنَّةَ».

---

(١) الحديث في (جزء الألف دينار: ٣٠٤، ح ١٩٨)، وهو في (مسند أحمد ١١/ ٦٥٦، ح ٧٠٨٤) عن عبد الله بن يزيد، وفي (سنن النَّسائيِّ: تحريم الدَّم، باب من قُتل دون ماله ٧/ ١١٥، ح ٤٠٨٦) عن عبيد الله بن فضالة، عن عبد الله بن يزيد، وهو عندهما: «**فله الجنَّة**»، بدل: «**فهو شهيدٌ**».

(٢) كتاب المظالم والغصب، باب من قاتل دون ماله (٣/ ١٣٦، ح ٢٤٨٠)، وهو في (صحيح مسلم: الإيمان ١/ ١٢٤، ح ١٤١) من طريق آخر عن ابن عمرو.

(٣) إبراهيم بن محمد الحافظ، له عناية بالصَّحيحين، وعمل عليهما أطرافًا، توفي سنة ٤٠١هـ.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١١٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٦٥).

(٤) أبو قُدَيد، توفي سنة ٢٤١هـ.
انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٣).

(٥) ابن عمرو العثماني مولاهم الدِّمشقيُّ، ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، مات سنة ٢٤٥هـ (التقريب: ٣٧٩٣).

(٦) محمَّد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني، وقد تقدَّم.

(٧) كذا في (النَّسختين)، وهو خطأ. والصَّواب: ابن عبد العزيز بن سلام. وهو: عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام القرشيُّ، أبو محمَّد العسَّال، صدوقٌ، سنة ٢٥٤هـ (التقريب: ٤١٤٠).

وقال الإسماعيليُّ: «أبو عبد الله رواه عن المقرئ، فقال: **(فَهُوَ شَهِيْدٌ)**، وهؤلاء كلُّهم رَوَوْهُ عن المقرئ، فقالوا: **(فَلَهُ الجَنَّةُ)**، وكُلُّهم قال: **(مَظْلُوْمًا)**، ولم يقله البخاريُّ، ويشبه أن يكون نقله من حفظه، أو سمعه من المقرئ من حفظه، فجاء بالحديث على ما جرى اللَّفظُ به في هذا الباب، ومن جاء به على غير ما اعتيد من اللَّفظ فيه أولى، ولا سيما وفيهم مثلُ دحيم، وكذلك ما زادوه من قوله: **(مَظْلُومًا)**؛ فإنَّ المعنى لا يجوز أن يكون إلَّا كذلك».

١٥٢- وبه، إلى القطيعيِّ، قال: ثنا [ق٥٩/ ب] الحسين بن عمر بن إبراهيم الثَّقفيُّ[(١)]، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثيُّ[(٢)]، ثنا عَبْثَرٌ[(٣)]، عن العلاء[(٤)]، عن الحكم بن إبراهيم[(٥)]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ، حَتَّى أَتَى قُدَيدًا[(٦)]، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ.**

رواه النَّسائيُّ عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن سعيد بن عمرو الأشعثيِّ هذا بهذا الإسناد[(٧)]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالى، ومَنِّه.

---

(١) ابن أبي الأحوص إبراهيم الثَّقفيُّ مولاهم، أبو عبد الله البغداديُّ، توفي سنة ٣٠٠هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «ثقة».
انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٦٣٧)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٠).

(٢) ابن سهل الكنديُّ، أبو عثمان الكوفيُّ، ثقةٌ، مات ٢٣٠هـ (التقريب: ٢٣٧٢).

(٣) ابن القاسم الزُّبيديُّ، أبو زُبَيدٍ الكوفيُّ، ثقةٌ، مات ١٧٩هـ (التقريب: ٣١٩٧).

(٤) ابن المُسَيب بن رافع الكاهليُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ربما وهم، من السَّادسة (التقريب: ٥٢٥٨).

(٥) كذا في (النُّسختين)، وهو خطأ. والصَّواب: ابن عُتيبة، وهو: الحكم بن عُتَيبة، تقدَّم.

(٦) وادٍ فحل من أودية الحجاز التِّهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو من ١٢٥ كيلا، فيه عيون وقرى كثيرة لحرب وبني سُلَيم (معجم ما استعجم ٣/ ١٠٥٤، والمعالم الجغرافية: ٢٤٩).

(٧) سنن النَّسائيّ (الصِّيام، باب ذكر الصِّيام في السَّفر ٤/ ١٨٣، ح ٢٢٨٨)، وهو في (صحيح البخاريِّ: الصَّوم، باب من أفطر في السَّفر ليراه النَّاس ٣/ ٣٤، ح ١٩٤٨، وصحيح مسلم: الصِّيام ٢/ ٧٨٥، ح ١١١٣)، كلاهما من طريق مجاهد، عن طاوس، عن ابن عبَّاس.
والقاسم بن زكريا بن دينار، هو: القرشيُّ، ثقةٌ، مات في سنة ٢٥٠هـ (التقريب: ٥٤٥٩).

١٥٣- وبه، إلىٰ القطيعيِّ، قال ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا أبي، ثنا إسماعيل، عن حُمَيد، عن أنس: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.**

رواه أبو داود عن مُسَدَّد، والنَّسائيُّ عن إسحاق بن إبراهيم ويعقوب بن إبراهيم، ثلاثتهم عن إسماعيلَ هذا (وهو: ابن عُلَيَّة)[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

١٥٤- وبه، إلىٰ القطيعيِّ، قال: ثنا أحمد بن علي الأبَّار، ثنا محمَّد بن المنهال الضَّرير[2]، ثنا يزيد بن زُرَيع[3]، عن سعيد بن أبي عَرُوبة[4]، [ق٦٠/ أ] عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد[5]، عن مَعْدَان بن أبي طلحة[6]، عن ثوبان، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ الْكَنْزُ وَالْغُلُولُ وَالدَّيْنُ**».

---

(١) الحديث في (مسند أحمد: ح ١٢٩٦٧، وسنن أبي داود: الطهارة، باب في الجنب يعود ١/ ٥٦، ح ٢١٨، وسنن النَّسائيّ: الطهارة، باب إتيان النّساء قبل إحداث الغسل ١/ ١٤٣، ح ٢٦٣). وأخرجه البخاريُّ في (الغسل، باب إذا جامع ثم عاد ومن دار علىٰ نسائه بغسل واحد ١/ ٦٢، ح ٢٦٨)، ومسلم في (الحيض ١/ ٢٤٩، ح ٣٠٩) من غير طريق أحمد.

إسحاق بن إبراهيم، هو: الحنظليُّ، أبو محمد ابن رَاهُوْيَه المروزيُّ، ثقةٌ حافظٌ مجتهدٌ قرين أحمد ابن حنبل، مات سنة ٢٣٨هـ. **ويعقوب بن إبراهيم**، هو: العبديُّ مولاهم، أبو يوسف الدَّورقيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٥٢هـ (التقريب: ٣٣٢، ٧٨١٢).

(٢) أبو عبد الله (أو: أبو جعفر) البصريُّ التَّميميُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ٦٣٢٨).

(٣) البصريُّ، أبو معاوية، يقال له: ريحانة البصرة، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٢هـ (التقريب: ٧٧١٣).

(٤) اليَشْكُريُّ مولاهم، ثقةٌ حافظٌ له تصانيفُ، كثير التَّدليس، واختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، مات سنة ١٥٦هـ (التقريب: ٢٣٦٥).

(٥) الغطفانيُّ الأشجعيُّ مولاهم الكوفيُّ، ثقةٌ، وكان يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ٩٧هـ، ولم يثبت أنه جاوز المئة (التقريب: ٢١٧٠).

(٦) اليَعْمُري (ويقال: ابن طلحة)، شاميٌّ، ثقةٌ، من الثَّانية (التقريب: ٦٧٨٧).

رواه النَّسائيُّ[(١)] عن عَمْرو بن عليٍّ ومحمَّد بن عبد الله بن بَزيع[(٢)]، عن زيد بن زُرَيعٍ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ.

١٥٥- وبه، إلىٰ القطيعيِّ، قال: ثنا أحمد بن عليٍّ الأبَّار، ثنا محمَّد بن المنهال، ثنا يزيد بن زُرَيع، ثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[(٣)]، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «**لا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ**».

رواه أبو داود[(٤)] عن محمَّد بن المنهال هذا بهذا الإسناد، إلَّا أنَّه جعل مكان شعبةَ سعيدَ بن أبي عَرُوبة، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

ورواه التِّرمذيُّ[(٥)] عن محمود بن غيلان عن النَّضر بن شُمَيل عن شعبة [ق٦٠/ ب] عن قتادة بهذا الإسناد، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

---

(١) السنن الكبرىٰ (كتاب السِّير، باب الغلول ٩/ ١٦٤، ح ٩٠١٩)، وقال: «في حديث محمَّد: الكِبْر».
إسناده صحيحٌ، وأخرجه التِّرمذيُّ في (السِّير، باب ما جاء في الغلول ٤/ ١٣٨، ح ١٥٧٣)، وابن ماجه في (الصَّدقات، باب التّشديد في الدَّين ٢/ ٨٠٦، ح ٢٤١٢) من طريق ابن أبي عروبة، عن قتادة، به. وأخرجه التِّرمذيُّ في (الباب نفسه ح ١٥٧٢) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، ولم يذكر (عن معدان)، وقال فيه: «الكِبْر» بدل: «الكِنْز». وقال التِّرمذيُّ: «ورواية سعيد أصحّ».
وصححه الألبانيُّ في (الصَّحيحة: ح ٢٧٨٥).

(٢) البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٧هـ (التقريب: ٦٠٠٢).

(٣) العامريُّ، أبو العلاء البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ١١١هـ، أو قبلها، وليس له رؤية (التقريب: ٧٧٤٠).

(٤) كتاب الصَّلاة، باب تحزيب القرآن (٢/ ٥٦، ح ١٣٩٤).

(٥) أبواب القراءات، باب حدَّثنا محمود بن غيلان (٥/ ١٩٨، ح ٢٩٤٩)، وأخرجه النَّسائيُّ (السنن الكبرىٰ: كتاب فضائل القرآن، باب في كم يقرأ القرآن ٨/ ٣٢١، ح ٨٢١٠) عن محمَّد بن عبد الأعلىٰ، عن خالد، عن شعبة، به.
وابن عبد الأعلىٰ، هو: الصنعاني، ثقة، وقد تقدَّم. **وخالد**، هو: ابن الحارث الهُجَيميُّ، **أبو عثمان البصريُّ**، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٦هـ (التقريب: ١٦١٩).

=

١٥٦- وأنبأنا أبو محمد ابن أبي إسحاق التنوخيُّ ونصر الله بن نور الدَّولة الأنصاريُّ وأبو المعالي عبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن البعلبكيُّ إجازةً، ونقلته من أصل سماعهم، قالوا: أنا شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفيُّ(١) قراءةً عليه ونحن نسمع في شهر رمضان سنة ستٍّ وتسعين وخمسمئة بدمشقَ، قيل له: أخبركم الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السَّمرقنديُّ قراءة عليه وأنت تسمع في محرم سنة أربع وثلاثين وخمسمئة.

ح وأنبأنا أبو الفتح ابن أبي العز الصَّفَّار، قال: أنا أبو محمَّد عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي الأصفهانيُّ(٢) قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكيُّ(٣) قراءةً عليه وأنا أسمع.

=

هذه أسانيد صحيحةٌ، وصحح الحديثَ الألبانيُّ في (الصَّحيحة: ح ١٥١٣).

محمود بن غيلان، هو: العَدَويُّ مولاهم، أبو أحمد المروزيُّ، نزيلُ بغدادَ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٩هـ. **والنَّضَّر بن شُمَيل**، هو: المازنيُّ، أبو الحسن النَّحويُّ البصريُّ، نزيل مرو، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٦٥١٦، ٧١٣٥).

(١) قال ابن الدُّبيثيُّ: كان بليدًا ذا شهوة لا يفهم شيئًا، سمع منه قومٌ لا يبحثون في أحوال الرِّجال، ولا ينظرون في أهلية الرِّواية تكثيرًا للعدد. وقال الذَّهبيُّ: «قليل الفهم، عديم التحصيل».

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٤/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٨٠).

(٢) أبو مسعود ابن مَنْدُويَهْ المقرئ الصُّوفيُّ، توفي سنة ٦١٠هـ.

قال ابن نقطة: «كان ثقةً صالحًا، صحيح السَّماع».

انظر: التقييد (٣٩١)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٢٤٠).

(٣) الشخص العزيز، من أولاد البرامكة، مسند همذان، توفي سنة ٥٤٩هـ.

قال ابن نقطة: «كان سماعه صحيحًا».

انظر: إكمال الإكمال (١/ ٥٠١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٧٩).

قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقُور [ق٦١/ أ]، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الصَّيرفيُّ الحربيُّ[١]، ثنا أحمد (هو: ابن عبد الله بن عمران المروزيُّ)[٢]، ثنا عليٌّ[٣]، أنا عيسىٰ[٤]، عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنَّ أهل الكتاب يُسَلِّمون علينا، فكيف نردُّ عليهم؟ قال: «**قُوْلُوا: وَعَلَيكُمْ**».

رواه النَّسائيُّ في (اليوم واللَّيلة)[٥] عن عليٍّ هذا (وهو: ابن خَشْرَم) عن عيسىٰ بن يونس بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

١٥٧- وبه، إلىٰ أبي الحسن الحربيِّ، ثنا أحمد (هو: عبد الله بن عمران المروزيُّ)، ثنا: عليٌّ، أنا عيسىٰ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: **كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَةَ، وَيُثِيبُ عَلَيهَا**.

---

(١) الخُتُّلِيُّ السُّكريُّ الكيَّال، توفي سنة ٣٨٦هـ.

قال البرقانيُّ: «كان لا يُساوي شيئًا»، وقال الأزهريُّ: صدوقٌ ثقة، كان سماعه في كتب أخيه، وقال عبد العزيز الأزجيُّ: «كان صحيح السَّماع، ولمَّا أضرَّ قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئًا لم يكن فيه سماعه، ولا ذنبَ له في ذلك»، وقال ابن التُّوزيِّ: «ذهب بصره في آخر عمره، وكان ثقةً مأمونًا».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٤)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٩٧).

(٢) نزيل بغداد، توفي سنة ٣٠٤هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقة».

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٤).

(٣) ابن خَشْرم، وقد تقدَّم.

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وقد تقدَّم.

(٥) السنن الكبرىٰ (كتاب اليوم واللّيلة، باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلّموا عليه: ١٠/ ١٥٩، ح ١٠٣٢٦)، وأخرجه مسلم في (السَّلام ٤/ ١٧٠٥، ح ٢١٦٣) من طريق شعبة، به.

رواه أبو داود في (البيوع) عن علي بن بحر وعبد الرَّحيم بن مطرف الرؤاسيِّ، ورواه الترمذي في (البرّ) عن يحيىٰ بن أكثم وعلي بن خشرم أربعتهم [ق٦١/ ب]، عن عيسىٰ بن يونس هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأبي داود، وموافقةً للتِّرمذيِّ، وقال: «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه مرفوعًا إلَّا من حديث عيسىٰ بن يونس، والله الموفق».

١٥٨- وأخبرنا أبو محمَّد بن أبي إسحاق المَعَرِّيُّ إجازةً، قال: أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشَّافعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمئة، قال: أنا أبو الدُّرِّ ياقوت بن عبد الله الرُّوميُّ مولىٰ ابن البخاريِّ التَّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع، وأجاز لي جميع مسموعاته وإجازاته.

ح وأنبأنا أبو الفرج ابن محمد بن أحمد الفقيه الحنبليُّ الزَّاهد، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغداديُّ قراءةً عليه، قال: أنا المشايخ الأربعة أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاريُّ وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش وأبو بكر [ق٦٢/ أ] محمَّد بن أحمد ابن دُحْرُوج وأبو بكر أحمد بن علي الأشقر.

قالوا: أنا أبو محمَّد عبد الله بن محَّمد الصَّريفينيُّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص الذَّهبيُّ إملاءً في جامع المدينة في رجب سنة ثلاث

---

(١) سنن أبي داود (البيوع، باب في قبول الهدايا ٣/ ٢٩٠، ح ٣٥٣٦، والتِّرمذيّ: البرِّ والصِّلة، باب ما جاء في قبول الهدايا والمكافأة عليها ٤/ ٣٣٨، ح ١٩٥٣). وهو في (صحيح البخاريّ: الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب المكافأة في الهبة ٣/ ١٥٧، ح ٢٥٨٥) عن مسدَّد، عن عيسىٰ بن يونس، به.

وعلي بن بحر، هو: ابن بَرِّيٍّ، البغداديُ، ثقة فاضل، مات سنة ٢٣٤هـ. **وعبد الرَّحيم بن مطرِّف**، هو: أبو سفيان الكوفيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٢هـ. **ويحيىٰ ابن أكثم**، هو: التَّميميُّ المروزيُّ، أبو محمَّد القاضي، فقيهٌ صدوقٌ، مات في آخر سنة ٢٤٢هـ (التقريب: ٤٦٩١، ٤٠٥٨، ٧٥٠٧).

وتسعين وثلاثمئة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ إملاءً في صفر لستٍّ خلونَ منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيباني، ثنا يحيىٰ بن سعيد[1]، عن شعبة، قال: أخبرني أبو جَمْرة[2]، قال سمعتُ ابنَ عبَّاس يقول: قدم وفد عبد القيس[3] علىٰ رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله -عزَّ وجلَّ- ثم قال: «**أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ -عزَّ وجلَّ-؟**»، قَالُوا: الله ورسوله أعلم، **قال**: «**شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ**».

رواه أبو داود في (السُّنَّة) من (سننه) [ق٦٢/ ب] عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل هذا بهذا الإسناد[4]، فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من مفلح الدُّوميِّ[5].

١٥٩- وبه، إلىٰ المُخَلِّص، قال ثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول[6] أملاه علينا من لفظه وكتابه في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمئة، قال:

---

(١) ابن فرّوخ القطَّان البصريُّ، ثقةٌ متقنٌ حافظٌ إمامٌ قدوةٌ، مات سنة ١٩٨هـ (التقريب: ٧٥٥٧).

(٢) نصر بن عمران الضُّبَعِيُّ البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات ١٢٨هـ (التقريب: ٧١٢٢).

(٣) هم: ولد عبد القيس بن أفصىٰ بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار. والنِّسبة إليهم: العَبْديُّ. انظر: جمهرة أنساب العرب (١/ ٢٩٥)، والأنساب (٩/ ١٩٠).

(٤) سنن أبي داود (بابٌ في ردّ الإرجاء ٤/ ٢١٩، ح ٤٦٧٧)، وهو في (مسند أحمد: ح ٢٠٢٠)، والمخلصيات (٤/ ١٢٧، ح ٣٠٩٥). وأخرجه البخاريُّ في (العلم، باب تحريض النبيِّ ﷺ وفدَ عبد القيس علىٰ أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويبلِّغوا من وراءهم ١/ ٢٩، ح ٨٧) عن محمَّد بن بشار، قال: حدَّثنا غندرٌ، قال: حدَّثنا شعبة، به.

(٥) أبو الفتح البغداديُّ الورَّاق، من أهل رواية الحديث، توفي سنة ٥٣٧هـ. انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٦١٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٨٠).

(٦) التَّنوخيُّ، أنباري الأصل، قاضي مدينة المنصور، توفي سنة ٣١٨هـ. وثَّقه يوسف القوَّاس، والخطيب البغداديُّ. وقال الذَّهبيُّ: «كان من رجال الكمال، إمامًا، ثقةً». انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥١)، ونزهة الألباء (١٨٩)، والسِّير (١٤/ ٤٩٧).

قُرئ علىٰ أبي كريبٍ وأنا أسمع: حدّثكم عبدُ الله بن إدريسَ[1]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأنَّ أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ وَغَرَّبَ**. فأقرَّ به.

رواه التِّرمذيُّ[2] عن أبي كُرَيب ويحيىٰ بن أكثم كما رويناه بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ غريبٌ، رواه غيرُ واحد عن عبد الله بن إدريس فرفعوه. وروىٰ بعضهم عن عبد الله بن إدريس هذا الحديثَ عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: **أنَّ أبا بكر ضرب وغرّب، وأنّ عمر ضرب** [ق٦٣/ أ] **وغرّب**. حدَّثنا بذلك أبو سعيد الأشجّ، ثنا عبد الله بن إدريس. وهكذا روي هذا الحديث من رواية ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر نحو هذا، وهكذا رواه محمَّد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر: **أنّ أبا بكر ضرب وغرَّب، وأنَّ عمر ضرب وغرَّب**. ولم يذكروا فيه عن النبي ﷺ» انتهىٰ.

ورواه أيضًا النَّسائيُّ[3] عن أبي كريب هذا الإسناد مرفوعًا، فوقع لنا أيضًا موافقة، ولله الحمد.

---

(١) ابن يزيد الأَوْديُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ١٩٢هـ.

(٢) كتاب الحدود، باب ما جاء في النفي (٤/ ٤٤، ح ١٤٣٨).

(٣) السنن الكبرىٰ (كتاب الرَّجم، باب التّغريب ٧/ ٥٥٤ ح ٧٥٠١)، وهو في (المخلصيات ٣/ ٢١٦، ح ٢٣٦٢).

إسناده صحيحٌ، وأعلَّه التِّرمذيُّ وغيره بمخالفة عبد الله بن إدريس لأصحاب عبيد الله بن عمر، فلم يرفعه غيره، كما بيَّنه. وقال: «روىٰ أصحاب عبيد الله بن عمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أنَّ أبا بكر، ولم يرفعوه. وهكذا رواه محمد بن إسحاق عن نافع موقوفًا، ولا يرفع هذا الحديثَ عن عبيد الله غيرُ ابن إدريس. وقد رواه بعضهم عن ابن إدريس عن عبيد الله موقوفًا».

وقال أبو حاتم: هذا خطأ؛ رواه قومٌ عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع: أنَّ النبي ﷺ، مرسل.
=

١٦٠- وبه، إلىٰ المُخَلِّص، قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن زياد النَّيسابوريُّ[١] إملاءً في صفر سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، ثنا عبد الرَّحمن بن

=

ابنُ إدريس وَهِم في هذا الحديث؛ مرَّة حدَّث مرسلًا، ومرَّة حدَّث متصلًا.

وقال الدَّارقطنيُّ: «يرويه عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، كذلك (أي: مرفوعًا). فيما رواه عنه أبو كريب ومسروق بن المرزبان ويحيىٰ بن أكثم وجحدر بن الحارث بن إبراهيم بن مالك أبو يزيد بن زيد الكندي الجحدري. ورواه يوسف بن محمد بن سابق عن عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ، مرسلًا. وخالفه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج، فروياه عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أنَّ أبا بكر ضرب وغرَّب، وأنَّ عمر ضرب وغرَّب، ولم يذكرا النَّبيَّ ﷺ. وهو الصَّواب».

انظر: العلل الكبير للترمذيّ (٢٢٩)، وعلل ابن أبي حاتم (٤/ ٢٢١)، وعلل الدارقطني (١٢/ ٣٢٠).

قال التِّرمذيُّ (الجامع ٤/ ٤٤): «وقد صحَّ عن رسول الله ﷺ النَّفيُّ»؛ أخرج البخاريُّ في (الصّلح، باب إذا اصطلحوا علىٰ جور فالصُّلح مردودٌ ٣/ ١٨٤، ح ٢٦٩٥)، ومسلمٌ في (الحدود ٣/ ١٣٢٤، ح ١٦٩٧) عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قالا: جاء أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق، اقض بيننا بكتاب الله، فقال الأعرابيُّ: إنَّ ابني كان عسيفًا علىٰ هذا، فزنىٰ بامرأته، فقالوا لي: علىٰ ابنك الرَّجمُ، ففديتُ ابني منه بمائةٍ من الغنم ووليدة، ثم سألتُ أهلَ العلم، فقالوا: إنَّما علىٰ ابنك جلد مائة وتغريب عام، فقال النَّبيُّ ﷺ: **«لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ (لِرَجُلٍ) فَاغْدُ عَلَىٰ امْرَأَةِ هَذَا، فَارْجُمْهَا»**، فغدا عليها أنيسٌ، فرجمها.

(١) أبو بكر الشَّافعيُّ، الإمام المحدِّث الفقيه، توفي سنة ٣٢٤هـ

قال الحاكم: «سكن بغدادَ، وكان إمام الشافعيين في عصره». وقال الدَّارقطنيُّ: لم نر مثلَه في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون. وقال الخطيب: «كان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته».

انظر: تاريخ نيسابور (٦٦)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٣٩).

بشر بن الحكم[1]، ثنا موسىٰ بن عبد العزيز (هو: أبو شعيب القِنْبَاري)[2]، **ثنا** الحكم بن أبان[3]، ثنا عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال للعبَّاس: **«يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلا أُعْطِيكَ، أَلا أَمْنَحُكَ، أَلا أَحْبُوكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ، وَخَطَأَهُ وَعَمْدَهُ؛ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، ثُمَّ تَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، وَتَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، وَتَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لضمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً»**.

وأخرجه أبو داود وابن ماجه عن [ق٦٤/ أ] أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبديِّ هذا بهذا الإسناد[4]، فوقع لنا موافقة عالية في شيخيهما[5]، ولله الحمد.

---

(١) العبديُّ، أبو محمَّد النَّيسابوريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٦٠هـ (التقريب: ٣٨١٠).

(٢) العدنيُّ، صدوقٌ سيء الحفظ، مات سنة ١٧٥هـ (التقريب: ٦٩٨٨).

(٣) العدنيُّ، أبو عيسىٰ، صدوقٌ عابدٌ، وله أوهامٌ، مات ١٥٤هـ (التقريب: ١٤٣٨).

(٤) سنن أبي داود (أبواب صلاة التطوع، باب صلاة التسبيح ٢/ ٢٩، ح ١٢٩٧)، وابن ماجه (إقامة الصلاة والسُّنَّة فيها، باب ما جاء في صلاة التسبيح ١/ ٤٤٣، ح ١٣٨٧). وهو في (المخلصيات ٤/ ١٤٠، ح ٣١٢٤).

إسناده ضعيفٌ؛ تفرّد به موسىٰ بن عبد العزيز، وحاله لا تحتمل التّفرد. وقد **حسَّن هذا الحديث** بمجموع طرقه وشواهده جمعٌ من أهل العلم، منهم: أبو بكر الآجرّي، وأبو الحسن المقدسي، والبيهقي، وابن السّكن، والنَّوويّ، والتّاج السّبكي، والبلقيني، وابن ناصر الدِّين الدّمشقي، وابن حجر، والسّيوطي، واللّكنوي، والسّندي، والزّبيدي، والمباركفوري (صاحب التّحفة)، والمباركفوري (صاحب المرعاة)، والشّيخ أحمد شاكر، والألبانيّ، وغيرهم (انظر: التّنقيح لما جاء في صلاة التّسبيح: ٦٤-٧٠).

(٥) كذا في (النّسختين)، والصّواب: شيخهما، بالإفراد.

والقِنْباري بكسر القاف، وسكون النُّون، وباء موحدة، وبعد الألف راءٌ، وهو: لِيفٌ، يكون علىٰ جوز الهند، يُفْتَلُ منه حِبالٌ، يُخرز بها السُّفنُ[1]، والله أعلم.

وقد روىٰ صلاة التَّسبيح جماعةٌ من الصَّحابة، منهم: العبَّاس بن عبد المطلب وأنس بن مالك وعبد الله بن عمرو والفضل بن العباس وأبو رافع مولىٰ رسول الله ﷺ مرفوعًا وموقوفًا، وفي كلِّها مقالٌ[2].

وأمثل الطُّرق هذه الطَّريق التي خرَّجناها؛ فإنَّ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم روىٰ عنه البخاريُّ ومسلمٌ في (صحيحهما)[3].

وموسىٰ بن عبد العزيز[4]؛ روىٰ عنه أبو عبد الله محمَّد بن أسد الخشنيُّ[5] وعبد الرَّحمن بن بشر، وقال: يحيىٰ بن معين: «لا أرىٰ به بأسًا»[6]. والحكم بن أبان [ق٦٤/ ب] وثَّقه يحيىٰ بن معين[7]، وكان أحد العُبَّاد[8].

وقال التِّرمذيُّ: «وقد رُوي عن النَّبيِّ ﷺ غيرُ حديثٍ في صلاة التَّسبيح، ولا يصحّ منه كبير شيءٍ، وقد رأىٰ ابنُ المبارك وغيرُ واحد من أهل العلم صلاةَ التَّسبيح، وذكروا الفضلَ فيه» انتهىٰ كلام التِّرمذيِّ[9].

---

(١) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٥٨).

(٢) انظر تخريجَ أحاديث هؤلاء الصَّحابة وغيرهم، والكلامَ عليها: كتابَ الشَّيخ جاسم الفهيد: **التَّنقيح لما جاء في صلاة التَّسبيح**.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٥٤٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٤٤).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٠١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥١).

(٧) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز ١/ ١١٠).

(٨) انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٨٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٢٣).

(٩) جامع التِّرمذيِّ (٢/ ٣٤٨).

وقال أبو جعفر محمَّد بن عمرو العُقَيليُّ الحافظُ: «ليس في صلاة التَّسبيح حديثٌ يثبتُ»[1].

١٦١- وبه، إلىٰ المُخَلِّص، قال: ثنا البغويُّ، حدَّثني ابن أبي الشَّوارب[2]، ثنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمَير[3]، عن أبي المُعَلَّىٰ[4]، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ خطبَ، قال: «**مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَينَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ اِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيْمَانٍ (مرَّتين، أو ثلاثًا)، وإنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيْلُ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ**».

أخرجه [ق٦٥/ أ] التِّرمذيُّ[5] في حديث طويل هذا آخره في (مناقب أبي بكر الصِّديق) عن محمَّد بن عبد الملك ابن أبي الشَّوَارب هذا بهذا الإسناد مطولًا أتمّ من هذا، فوقع لنا موافقةً عاليةً، وقال: «حديثٌ غريبٌ».

---

(١) نقله ابن الجوزيّ في (الموضوعات ٢/ ١٤٦).

(٢) محمد بن عبد الملك الأمويُّ، صدوقٌ، مات ٢٤٤هـ (التقريب: ٦٠٩٨).

(٣) ابن سُوَيد اللَّخميُّ الكوفيُّ، ثقةٌ تغيَّر حفظه، وربما دلَّس، مات سنة ١٣٦هـ (التقريب: ٤٢٠٠).

(٤) هو: أبو سعيد ابن أبي المُعَلَّىٰ، ويقال: ابن المُعَلَّىٰ المدنيُّ، مقبولٌ من الثالثة (التقريب: ٨١٢٣).

(٥) كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر الصِّديق (٥/ ٦٠٧، ح ٣٦٥٩)، ولفظه: أنَّ رسول الله ﷺ خطب يوما فقال: «**إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ**». قال: فبكىٰ أبو بكر، فقال أصحاب النَّبيِّ ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشَّيخ؛ إذ ذَكَر رسول الله ﷺ رجلًا صالحًا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه. قال: فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ (مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا) أَلا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ**».

إسناده ضعيف، والحديث صحيحٌ من حديث أبي سعيد الخُدريّ؛ أخرجه البخاريُّ في (الصّلاة، باب الخوخة والممرّ في المسجد ١/ ١٠٠، ح ٤٦٦) ومسلم في (فضائل الصّحابة =

كذا وقع في سماع شيوخنا عن أبي المُعَلَّىٰ عن أبيه، وصوابه: ابن أبي المعلىٰ عن أبيه، وكذا أخرجه التِّرمذيُّ، والله أعلم.

قال الحافظ أبو الحجَّاج المزيُّ: وأبو المُعلَّىٰ بن لُوذان الأنصاريُّ، قيل: اسمه زيد بن المُعَلَّىٰ، وقيل: لا يُوقف له علىٰ اسم عند الأكثرين[1]. روىٰ حديثَه عبدُ الملك بن عُمَير عن بعض بني أبي المُعَلَّىٰ عن أبيه، روىٰ له التِّرمذيُّ وحده[2].

وقال الحافظ أبو الحسين القرشيُّ: «وأبو المُعَلَّىٰ هذا من الأنصار، له صحبةٌ من النَّبيِّ ﷺ، ولا أعلم أحدًا سمَّاه، ولا سمَّىٰ ابنَه هذا أيضًا، والله أعلم».

١٦٢- وبه، إلىٰ المُخَلِّص، قال: أنا أبو القاسم [ق٦٥/ ب] عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا عثمان (يعني: ابن أبي شيبة)، قال: سمعتُ أبا نُعَيم، قال: سمعتُ سفيانَ الثَّوريَّ كتب إلي ابنِ أبي ذئبٍ[3]: من سفيان بن سعيد إلىٰ محمَّد بن عبد الرَّحمن: سلامٌ عليكم، فإنِّي أحمدُ إليك اللهَ الذي لا إله إلَّا هو، وأوصيك بتقوىٰ الله، فإنَّك إنِ اتقيتَ اللهَ -عزَّ وجلَّ- كفاك النَّاسَ، وإنِ اتقيتَ النَّاس؛ فلن يغنوا عنك من الله شيئًا، فعليك بتقوىٰ اللهِ -عزَّ وجلّ- أمَّا بعد[4].

=

٤/ ١٨٥٤، ح ٢٣٨٢)، وابن مسعود؛ أخرجه مسلمٌ في (فضائل الصحابة ٤/ ١٨٥٥، ح ٢٣٨٣)، وابن عبّاس؛ أخرجه البخاريُّ في (الباب نفسه، ح ٤٦٧)، وجندب؛ أخرجه مسلمٌ في (المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٧٧، ح ٥٣٢).

(١) انظر: الاستيعاب (٤/ ١٧٦٠)، والإصابة (١٢/ ٦١٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣١٠).

(٣) ابن المغيرة ابن أبي ذئب القرشيُّ العامريُّ، أبو الحارث المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، مات سنة ١٥٨هـ (التقريب: ٦٠٨٢).

(٤) المخلصيات (٢/ ١٢٥).

١٦٣- أنشدنا أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر التَّنوخيُّ لنفسه إجازةً، وكتبها عنه الحافظ أبو محمَّد عبد المؤمن الدِّمياطيُّ:

خابَ رجاءُ امرئٍ لهُ أمَلٌ بغير ربِّ السَّماء قدْ وَصَلَهْ
يفعلُ للمرءِ كُلَّ مَكْرُمَةٍ ثُمَّ يُثيبُ الفتىٰ بما فَعَلَهْ
أيبتغي غيرَهَ أخو ثِقَةٍ وَهْوَ ببطن الأحشاءِ قَدْ كَفَلَهْ

١٦٤- وأنشدنا أيضًا إسماعيل بن إبراهيم التنوخيُّ لنفسه إجازةً [ق٦٦/ أ]:

لَيْلِي وَشَعْرُ مُعَذِبي مَا أطْوَلَهْ أخْفَىٰ الصَّبَاحَ بِفَرْعِهِ إذْ أَسْبَلَهْ
وَأَنَارَ ضَوءُ جَبِينِهِ فِي شَعْرِهِ كَالصُّبْحِ سَلَّ عَلَىٰ الدَّياجي مِنْصَلَهْ
قِصَصِي بنمل عِذَارِهِ مَكْتُوبَةٌ يا حُسْنَ مَا خُطَّ العِذَارُ وَأَجْمَلَهْ
واللهِ لا أهْمَلْتُ لامَ عِذَارِهِ يا عَاذِلِي مَا كُلُّ لامٍ مُهْمَلَةْ
آيَاتُ تَحْرِيمِ الوِصَالِ أظُنُّهَا وَطَلاقُ أسْبَابِ الحَيَاةِ مُرَتَّلَةْ
مَا هَامَتِ الشُّعَرَاءُ فِي أوْصَافِهِ إلاَّ وَفَاطِرِ حُسْنِهِ قَدْ كَمَّلَهْ
ثَبَتَ الغَرَامُ بِحَاكِمٍ مِنْ حُسْنِهِ وَشَهَادَةِ الألْحَاظِ وَهْيَ مُعَدَّلَةْ
قَدْ فَصَلَ الأعْضَاءَ مِنْ عُشَّاقِهِ بِمَفْصَلٍ فِي حُسْنِهِ قَدْ أجْمَلَهْ
صَادٍ بصَادِ العَينِ دُونَ وُرُودِهِ منها سُيُوفٌ فِي الجُفُونِ مُسَلَّلَةْ
يَا رَاحِلِينَ عَنِ العِيَانِ نَزَلْتُمُ فِي القَلْبِ مِنِّي وَهْوَ أعْظَمُ مَنْزِلَةْ
بالعَادِيَاتِ ظَعْنْتُمُ عَنَّا قِلًىٰ فَغَدَا لَكُمْ فِي كُلِّ قَلْبٍ زَلْزَلَةْ
شَمْسُ النُّفُوسِ لِبَيْنِكُمْ قَدْ كُوِّرَتْ وَالنَّارُ فِي الأَحْشَاءِ أَضْحَتْ مُشْعَلَةْ

✡✡✡✡✡

١٦- إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد [ق٦٦/ب]، أبو الفضل بن أبي العباس العراقي الأوانيّ الأصل، الدِّمشقيُّ الدّار والمولد والوفاة، الحنبليُّ السّمسار[١]

ذكره الحافظ أبو بكر ابن مَسْدي في (معجم شيوخه)، فقال: «شيخٌ طاهرُ العفاف، حسن الأوصاف. سمع يسيرًا من أبي سعيد المسعودي[٢]، وله إجازاتٌ حِسَانٌ تفرَّد بها في أواخر عمره، أجاز له السِّلَفيُّ وأبو موسىٰ الأصفهانيُّ وأبو الحسين اليُوْسُفيُّ[٣] وأبو العباس ابن ينال[٤] وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن أبي الفتح الخِرَقيُّ[٥] وأبو المحاسن عبد الرَّزاق بن إسماعيل القُوْمَسَانيُّ[٦]

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٢٩٤)، مشيخة ابن جماعة (١/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٢٢)، والسِّير (٢٣/ ٣٠٥)، والعبر (٥/ ٢١٠)، وذيل التقييد (١/ ٤٦١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٧/ ٣٣)، وشذرات الذَّهب (٥/ ٢٥٥).

قال ابن جماعة: «الشَّيخ الصَّالح».

وقال الذَّهبيُّ: له إجازات عالية، وكان فاضلًا، حافظًا للقرآن، فصيح العبارة.

(٢) محمد بن عبد الرّحمن بن محمّد البنجديهي، أديبٌ متفنن، توفي سنة ٥٨٤هـ.

انظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٥٤٩)، والمستفاد (١/ ١٧).

(٣) عبد الحقّ بن عبد الخالق بن أحمد البغداديُّ، منسوب إلىٰ يوسف؛ أحد أجداده، توفي سنة ٥٧٥هـ.

انظر: مشيخة ابن الجوزيِّ (١٨٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٤/ ٢١٩).

(٤) أحمد بن أحمد بن محمّد التُّرك الصُّوفيُّ، مسند أصبهان، توفي سنة ٥٨٥هـ.

انظر: إكمال الإكمال (١/ ٤٥٠)، والسِّير (٢١/ ١٢٤).

(٥) شيخٌ، له سماع للحديث ورواية، توفي سنة ٥٧٩هـ.

مشيخة أبي المُنجي (٤٣٥-٤٣٦).

(٦) قُومَسَان، من نواحي همذان.

روىٰ عنه الحافظ عبد الغني، وأجاز للحافظ الضياء، وتوفي سنة ٥٨٠هـ.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٤١٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٦٥٥).

وخطيب المَوصِل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطُّوسي[1] وأبو طالب محمَّد بن علي الكَتَّانيُّ[2] وشهدة بنت أحمد الإبَري وتَجْني بنت عبد الله الوَهْبانية، وغيرهم. وحدَّث، سمع منه الحفَّاظ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد ابن شهيد الأنصاريُّ[3] وأبو الحسن محمَّد بن أبي جعفر القرطبيُّ[4] وشيخنا [ق٦٧/ أ] أبو الفتح نصر الله بن أبي طالب الشَّيبانيُّ (الجزءَ الخامسَ من حديث أبي الحسن عليِّ بن الجَعْد الجوهريِّ) بسماعه من والده[5] بسنده».

قال الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ: «مولده تقديرًا سنةَ سبعين أو بعدها، وتوفي في الخامس عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتين وخمسين وستِّمئة، ودُفِن من يومه بجبل قاسيون».

والأَوَانيُّ بفتح الهمزة والواو، مخفَّفة، وبعد الألف نونٌ وياءُ النَّسب، نسبة إلىٰ: أَوَانا، قرية من قرىٰ بغداد[6]، والله سبحانه أعلم.

---

(١) أديبٌ فاضلٌ، له شعرٌ حسنٌ، توفي في رمضان سنة ٥٨٧هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدِّبيثي (٣/ ٤٣٦)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٠٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٦١٤).

(٢) المُعَدَّل بن المُعَدَّل الواسطيُّ، كان يتولىٰ وأبوه الحسبة بواسط، توفي سنة ٥٧٩هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١/ ٤٩٩)، والتقييد (٩٥).

(٣) يروي عن الضياء المقدسي جزءه (الرُّواة الأربعة عشر-خ)، وقال ابن ناصر الدِّمشقيُّ في (توضيح المشتبه ٥/ ٣٧٥): «المحدِّث الرَّحال محمَّد بن أحمد بن يحيىٰ بن إبراهيم بن شهيد الأنصاريُّ، سمع من جعفر الهمداني وطبقته».

(٤) الإمام المحدِّث تاج الدِّين محمَّد بن أحمد بن علي، توفي سنة ٦٤٣هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٦٧)، وذيل التقييد (١/ ٥٨).

(٥) أبو العباس البغداديُّ الحنبليُّ المقرئُ، كان عارفًا بعلوم القرآن، توفي سنة ٥٨٨هـ.
انظر: بغية الطلب (٢/ ٦٩٣)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢١٩).

(٦) تقع شمال بغداد علىٰ نحو عشرة فراسخ.
انظر: الأنساب (١/ ٣٨١)، ومعجم البلدان (١/ ٢٧٤).

١٦٥- أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقيُّ إجازةً، قال: أنا والدي أبو العبَّاس أحمد[(١)] قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسمئة، أنا محمَّد بن عبد الله ابن سَهْلُون السِّبط[(٢)] بقراءتي عليه في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة.

ح وأنبأنا أبو محمَّد بن أبي إسحاق ونصر الله بن محمَّد بن إلياس وعبد الرَّحيم بن [ق٦٧/ ب] أحمد الدِّمشقيون، قالوا: أنا شيخ الشُّيوخ أبو الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو منصور عليُّ بن عليِّ ابن سُكَينة[(٣)].

قالا: أنا الخطيب أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله ابن هَزَارْمَرد الصَّريفينيُّ، قيل له: حدَّثكم أبو القاسم عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة قراءة عليه، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا عليُّ بن الجعد، أنا شعبة وشَيبان[(٤)]، عن قتادة، قال: سمعت أنسَ بن مالك، قال:

---

(١) قال ابن قدامة: «كان إمامًا في السُّنَّة داعيةً إليها، وإمامًا في القراءة».
وقال الحافظ ابن خليل الأدَمي: «كان شيخًا فاضلًا متقنًا حسنَ الأخلاق».
انظر: بغية الطلب (٢/ ٦٩٣)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢١٩).

(٢) أبو السَّعادات الصَّريفيني، سبط أبي محمَّد ابن هَزَارْمَرد الصَّريفيني، وحدَّث عنه، ولا يُعلم له تاريخ وفاة، وبحسب الرِّواية كان حيًّا في رجب سنة ٥٣٨هـ.
تاريخ الإسلام (١١/ ٨١٢).

(٣) البغداديُّ، أمين الحاكم تحت يده أموال الأيتام، توفي سنة ٥٣٢هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «شيخ كبير، متديِّن، ثقةٌ خيِّر».
وقال ابن الجوزيِّ: «كان سماعه صحيحًا، وسمعتُ منه».
انظر: المنتظم (١٧/ ٣٣١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٧٥).

(٤) ابن عبد الرَّحمن التَّميميُّ مولاهم، أبو معاوية، ثقةٌ، مات سنة ١٦٤هـ (التقريب: ٢٨٣٣).

صَلَيتُ خَلفَ النَّبيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ؛ فَلم أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بـ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

أخرجه مسلمٌ عن أبي موسىٰ عن أبي داود عن شعبة عن قتادة بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا عاليًا بحمد الله تعالىٰ.

١٦٦- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عليٌّ (هو: ابن الجعد)، أنا شعبة، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: انتهىٰ رسولُ الله [ق٦٨/ أ] ﷺ إلىٰ رجلٍ يسوقُ بدنةً، قال: «**ارْكَبْهَا**»، قال: إنَّها بدنةٌ، قال: «**ارْكَبْهَا**»، قال: إنَّها بدنةٌ، قال: «**ارْكَبْهَا**»، قال: إنَّها بدنةٌ، قال: «**ارْكَبْهَا وَيْحَكَ!**».

أخرجه البخاريُّ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيديِّ عن شعبةَ بهذا الإسناد[2]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّه.

---

(١) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٦، ح ٩٢٢، ومسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٤٧٧، ح ٢٠٨٧، وصحيح مسلم: الصَّلاة ١/ ٢٩٩، ح ٣٩٩).

قال مسلمٌ: «وزاد (أي: أبا داود) قال شعبةُ: فقلتُ لقتادةَ: أسمعته من أنسٍ؟ قال: نعم، نحن سألناه عنه».

أبو موسىٰ، هو: محمّد بن المثنىٰ الزَّمِن، مشهورٌ بكنيته وباسمه، وقد تقَّدم. **وأبو داود**، هو: سليمان بن داود بن الجارود الطَّيالسيُّ البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ غلط في أحاديثَ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٢٥٣٤).

(٢) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٦، ح ٩٢٩)، وليس فيه تكرار الأمر. وهو في (صحيح البخاريّ: الحجّ، باب ركوب البُدن ٢/ ١٦٧، ح ١٦٩٠)، وليس في هذا الطّريق: «**اركبها ويحك**». وإنَّما أخرجها من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة، به (الوصايا، باب هل ينتفع الواقف بوقفه ٤/ ٧، ح ٢٧٥٤) بلفظ: «**اركبها ويلك، أو: ويحك**».

والفراهيديُّ، هو: مسلم بن إبراهيم الأزديُّ، أبو عمرو البصريُّ، ثقةٌ مأمونٌ مكثرٌ، عَمي بأخرة، مات سنة ٢٢٢هـ (التقريب: ٦٦١٦).

١٦٧- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عبيد الله بن عمر[١]، ثنا معاذ بن هشام[٢]، ثنا أبي[٣]، عن قتادة، عن أنس: **أنَّ نبيَ الله ﷺ لما أراد أن يكتب إلىٰ الأعاجم؛ قيلَ له: الأعاجمُ لا يقبلون كتابًا إلَّا عليه خاتمٌ. فصنع خاتمًا من فضَّة، كأنِّي أنظر إلىٰ بياضه في يده.**

رواه مسلمٌ عن أبي موسىٰ عن معاذ عن أبيه بهذا الإسناد[٤]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

١٦٨- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عليٌّ، أنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يُحدِّث: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ اتَّخذَ خاتمًا من فضَّةٍ [ق٦٨/ ب]، ونقش فيه (محمدٌ رسولُ الله) ﷺ**[٥].

١٦٩- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عليٌّ، أنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ لا عَيشَ إلا عَيشُ الآخِرَةْ؛ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَةِ**».

رواه البخاريُّ عن آدم عن شعبة[٦]، فوقع لنا بدلًا عالية.

---

(١) كذا في (النُّسختين)، وهو خطأ، سقط منه: عليُّ بن الجعد، والصَّواب: حدَّثني عليُّ بن الجعد، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، وهو: ابن ميسرة القواريريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٥هـ (التقريب: ٤٣٢٥).

(٢) ابن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائيُّ البصريُّ، صدوقٌ ربما وهم، مات سنة ٢٠٠هـ (التقريب: ٦٧٤٢).

(٣) أبو بكر البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وقد رُمي بالقدر، مات سنة ١٥٤هـ (التقريب: ٧٢٩٩).

(٤) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٦، ح ٩٢٥، وصحيح مسلم: اللِّباس والزِّينة ٣/ ١٦٥٧، ح ٢٠٩٢). وهو في (البخاريّ: اللِّباس، باب نقش الخاتم ٧/ ١٥٧، ح ٥٨٧٢) من طريق قتادة.

(٥) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٧، ح ٩٢٦، وصحيح البخاريّ: الجهاد والسِّير، باب دعوة اليهود والنّصارىٰ ٤/ ٤٥، ح ٢٩٣٨).

فحصلت لابن العُمَريِّ هنا موافقة عالية مع البخاريِّ، ولم يشر إليه ابن الدِّمياطيِّ.

(٦) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٧، ح ٩٢٨، وصحيح البخاريّ: مناقب الأنصار، باب دعاء النبي ﷺ: «أصلح الأنصار والمهاجرة» ٥/ ٣٤، ح ٣٧٩٥).

وآدم، هو: ابن أبي إياس عبد الرَّحمن العسقلانيُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٢١هـ (التقريب: ١٣٢).

١٧٠- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عليٌ، أنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ أَحَدَكُمْ -أو: إنَّ العَبْدَ- إذَا كَانَ فِي صَلاتِهِ، فَإِنَّما يُنَاجِي رَبَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-، فَلا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ولا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، وتَحْتَ قَدَمِهِ**».

رواه البخاريُّ عن آدم، وعن حفص، وعن محمَّد عن غُنْدَر، ورواه مسلمٌ عن أبي موسىٰ وبُندار عن غندر، ثلاثتهم[1] عن شعبة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّه.

١٧١- وبه، إلىٰ البغويِّ، قال: ثنا عليٌ، أنا شعبةُ، عن قتادةَ [ق٦٩/ أ]، عن أنس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**البُزَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

رواه البخاريُّ عن آدمَ، ومسلمٌ عن يحيىٰ بن حبيب بن عربي عن خالد الحارث، كلاهما عن شعبةَ بهذا الإسناد[2]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

١٧٢- وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقيُّ وأبو عبد الله محمَّد بن سعد الحنبليُّ إجازةً، عن أبي العبَّاس أحمد بن أبي منصور

---

(١) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٧، ح ٩٣٣)، وأخرجه البخاريُّ عن آدم في (الصَّلاة، باب لا يبصق عن يمينه في الصّلاة ١/ ٩٠، ح ٤١٣)، وعن حفص في (الباب نفسه ح ٤١٢)، وعن محمّد بن المثنىٰ عن غُندر في (أبواب العمل في الصَّلاة، باب ما يجوز من البصاق والنَّفخ في الصّلاة ٢/ ٦٥، ح ١٢١٤)، وأخرجه مسلم في (الصَّلاة ١/ ٣٩٠، ح ٥٥١).

(٢) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٤٨، ح ٩٣٥، وصحيح البخاريّ: الصلاة، باب كفّارة البزاق في المسجد ١/ ٩١، ح ٤١٥، وصحيح مسلم: المساجد ومواضع الصّلاة ١/ ٣٩٠، ح ٥٥٢)، ولفظه: «**التَّفْلُ**».

ويحيىٰ بن حبيب، هو: ابن عربي الحارثيُّ البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٨هـ (التقريب: ٧٥٢٦).

أحمد بن محمَّد ابن يَنال الصُّوفيُّ المعروفُ بالتُّرْك[1]، أنا أبو مطيع محمَّد بن عبد الواحد المصريُّ[2] قراءة عليه، قال: قرئ علىٰ عمر بن أحمد بن محمَّد الزَّاغُونيِّ[3] وأنا أسمع، ثنا القاضي أبو أحمد محمَّد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال[4] إملاءً، ثنا محمَّد بن أيوبَ بن يحيىٰ بن الضُّرَيس[5]، أنا عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبيُّ،

---

(١) قال أبو عبد الله البرزاليُّ: «سمع منه الأكابر الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، والحافظ أبو موسىٰ محمد بن عمر المديني، وخرَّج له جزءً عن شيوخه».
وقال الذَّهبيُّ: «انتقىٰ عليه الحافظ أبو موسىٰ المديني، وانتهىٰ إليه علو الإسناد».
انظر: مشيخة أبي المنجي (٤٥٦)، والسِّير (٢١/ ١٢٤).

(٢) ابن عبد العزيز الضَّبيُّ المدينيُّ، مسند أصبهان في وقته، توفي ٤٩٧هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «كان صالحًا مُعَمَّرًا أديبًا فاضلًا».
انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٦)، والوافي بالوفيات (٤/ ٤٩).

(٣) كذا في (النُّسختين)، هو خطأ، صوابه: الزَّعفرانيُّ.
وهذه النِّسبة إمَّا إلىٰ قرية من قرىٰ بغداد، أو: بيع الزَّعفران، ولعلّه يُنسب لبيع الزَّعفران؛ لأنَّه أصبهانيٌّ، وهو: ابن حَسْنُويَهْ، أبو حفص الأصبهانيُّ، توفي سنة ٤١٩هـ.
قال ابن مَنْدَه: صالحٌ ورعٌ، صاحب سُنَّةٍ وصلابة؛ ضربه إسماعيل بن عبَّاد بالسِّياط في السُّوق بسبب ذمِّه الاعتزال.
انظر: الأنساب (٦/ ٢٩٨)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣١٠).

(٤) قاضي أصفهان، توفي سنة ٣٤٩هـ.
قال أبو الشَّيخ الأصفهانيُّ: «من كبار النَّاس في العلم والإتقان والحفظ والمعرفة، مقبول القول».
وقال أبو نُعيم: «من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة».
وقال: أبو عبد الله ابن مَنْدَه: «كتبتُ عن ألف شيخٍ لم أر فيهم أتقنَ من أبي أحمد العسَّال».
انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٢٧)، تاريخ بغداد (٢/ ٨٩).

(٥) الحافظ المسند، توفي سنة ٢٩٤هـ.
قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقًا».
وقال الخليليُّ: «محدثٌ ابن محدث، ثقة، متفقٌ عليه، عالم بالحديث، صاحب تصانيف».
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨)، والإرشاد (٢/ ٦٨٤)

ثنا المنكدر بن محمَّد بن المنكدر[1]، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ [ق٦٩/ ب]: «**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ المَعْرُوفِ: أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ**»[2].

١٧٣- وأنبأنا أبو الفضل وأبو عبد الله، عن أبي العبَّاس أحمد ابن ينال.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن أبي العباس الحنبليُّ ومكيُّ ابن علَّان إجازةً، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيِّ.

قالا: أنا الإمام أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرَّحمن الدُّونيُّ[3]، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين المعروف بابن الكَسَّار الدِّيْنَوَرِيُّ[4]، أنا الإمام

---

(١) القرشيُّ التَّيميُّ المدنيُّ، ليِّن الحديث، مات سنة ١٨٠هـ.

(٢) أخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب البرّ والصلة، باب ما جاء في طلاقة والوجه وحسن البِشر ٤/ ٣٤٧، ح ١٩٧٠)، عن قتيبة، عن المنكدر بن محمد، به. وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

إسناده صحيح؛ المنكدر بن محمَّد تُوبع في الجملة الأولىٰ: «**كلّ معروف صدقة**» من أبي غسَّان عند البخاريِّ (الأدب، باب كلّ معروف صدقة ٨/ ١١، ح ٦٠٢١) رواه عن عليِّ بن عيَّاش، عن أبي غسَّان، عن ابن المنكدر. والجملة الثَّانية لها شاهدٌ من حديث أبي ذرٍّ مرفوعًا: «**لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ**»؛ أخرجه مسلمٌ في (البر والصّلة والآداب ٤/ ٢٠٢٦، ح ٢٦٢٦).

(٣) كان ينتسب في الفقه إلىٰ الثَّوريِّ، من قرية الدُّون قرب همذان، توفي سنة ٥٠١هـ.

وثَّقه أبو طاهر السِّلَفيُّ، وقال ابن القَيسرانيِّ: «آخر من حدَّث بكتاب (السنن) لأبي عبد الرَّحمن النسائي عاليًا، وكان من ثقات النَّاس».

انظر: المؤتلف والمختلف (٤٤)، ومعجم السَّفر (٩٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٢٦).

(٤) **دِيْنَوَر**: بلدة لا زالت أطلالها باقية غرب إيران، وقد نهبت حوالي سنة ٥٦٨هـ من قبل التُّرك الغُزِّ، ثم دمَّرها تيمورلنك، ولم تقم لها قائمة بعد ذلك.

وأبو نصر ابن الكسَّار القاضي المحدِّث توفي سنة ٤٣٣هـ.

قال الذَّهبيُّ: «كان صدوقًا، صحيح السّماع، من أهل العِلم والجلالة».

انظر: معجم البلدان (٢/ ٥٤٥) والتقييد (١٣٦)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٥٢٣).

أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسحاق ابن السُّنِّي[1]، أنا الإمام أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب بن عليٍّ النَّسائيُّ بمصر، أنا أبو داود (وهو: سليمان بن سيف الحرَّانيُّ)[2]، ثنا أبو عليٍّ الحنفيُّ[3] وعثمان بن عمر[4] (قال أبو عليٍّ: ثنا، وقال عثمانُ:) أنا داود بن قيس[5]، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين[6]، عن أبيه[7]، عن ابن عبَّاس، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قال: **«نَهَانِي حَبِيبِي ﷺ [ق٧٠/ أ] عَنْ ثَلاثٍ، لا أَقُولُ نَهَىٰ النَّاسَ؛ نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ[8] وَعَنِ المُعَصْفَرَةِ المُفَدَّمَةِ[9]، وَلا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلا رَاكِعًا»**[10].

---

(١) الدِّينَوَرِيُّ قاضي الرَّي، توفي سنة ٣٦٤هـ.
قال الخليليُّ: «عارفٌ ثقةٌ، صاحب تصانيف في الأبواب وغير ذلك، وله في فقه الشَّافعيِّ معرفةٌ وعلمٌ»، وقال ابن عساكر: «حافظ مذكور، ومصنِّف مشهور».
انظر: الإرشاد (٢/ ٦٢٩)، وتاريخ دمشق (٥/ ٢١٤).

(٢) ابن يحيىٰ الطَّائيُّ مولاهم، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٧٢هـ (التقريب: ٢٥٧١).

(٣) عبيد الله بن عبد المجيد، صدوقٌ، مات سنة ٢٠٩هـ (التقريب: ٤٣١٧).

(٤) ابن فارس العبديُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٠٩هـ (التقريب: ٤٥٠٤).

(٥) القرشيُّ مولاهم، ثقةٌ، مات في خلافة المنصور (التقريب: ١٨٠٨).

(٦) الهاشميُّ مولاهم، أبو إسحاق المدنيُّ، ثقةٌ، مات بعد المائة (التقريب: ١٩٥).

(٧) ثقةٌ، مات في أوائل المائة الثانية (التقريب: ٣٢٨٦).

(٨) القَسِي بفتح القاف (وكسرها لحنٌ): ثيابٌ يؤتي بها من بلاد القس فيها حريرٌ، والنسبة إليها، قيل: إنَّها بلاد قرب مصر، وقيل: هي بلاد الهند.
انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ٢٢٦)، وإصلاح غلط المحدثين (٣٥)، ومعجم البلدان (٤/ ٣٦٤).

(٩) العُصْفُر: نباتٌ يصبغ به الثِّياب لونه أصفرُ مائلٌ إلىٰ الحُمرة، والثياب المُعَصْفَرة المُفَدَّمة: المُشبعة بالعُصْفُر. ويُعرف اليوم في لغة أهل الحجاز بـ(الكُرْكُم).
انظر: التمهيد (١٦/ ١٢٣)، معجم أسماء النبات (٤٠).

(١٠) أخرجه النَّسائيُّ في (الصَّلاة، باب النهي عن القراءة في السّجود ٢/ ٢١٧، ح ١١١٨)، وهو في (صحيح مسلم: اللِّباس والزِّينة ٣/ ١٦٤٨، ح ٢٠٧٨) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، قال: قرأت علىٰ مالك، عن نافع، عن إبراهيم، ولفظه: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ.**

١٧٤- وبه إلىٰ النَّسائيِّ، قال: أنا عمران بن موسىٰ[١]، ثنا عبد الوارث، ثنا عبد العزيز، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنَّ نبيَ الله ﷺ اصطنع خاتمًا، فقال: «**إنَّا قد اتَّخذنا خاتمًا، ونقشنا عليه نقشًا، فلا ينقشنَّ عليه أحدٌ**»، فإنِّي لأرىٰ بريقَه في خِنصر رسول الله ﷺ[٢].

١٧٥- وأخبرنا إسماعيل بن أحمد ومحمد بن سعد الحنبليان إجازةً، عن أبي العباس أحمد بن أبي منصور الأصبهانيِّ، قال: أنا الشَّيخان الإمام أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين المقرئ الخياط[٣] والأصيل أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمَّد بن يوسف[٤] البغداديان قراءة عليهما معًا ببغداد في سنة ثمان وخمسمئة، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد البزَّاز، أنا محمَّد بن [ق٧٠/ ب] عبد الله بن الحسين[٥] قراءة عليه، أنا عبد الله (هو: ابن محمَّد

---

(١) القزَّاز اللَّيثيُّ، أبو عمرو البصريُّ، صدوقٌ، مات بعد سنة ٢٤٠هـ.

(٢) أخرجه النَّسائيُّ في (الزِّينة، باب موضع الخاتم ٨/ ١٩٣، ح ٥٢٨٢)، وقد تقدَّم تخريجه في (مسلم).

(٣) البغداديُّ توفي سنة ٥٢٥هـ.

قال أبو طاهر السِّلَفيُّ: «إمامُ المسجد المُعَلَّق»، وقال الذَّهبيُّ: «صالح مستور».

انظر: المشيخة البغدادية (خ)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٣٤)

(٤) الحربيُّ النَّجَّار، توفي سنة ٥٣٣هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «ديِّنٌ خيِّرٌ، من بيت الحديث، صالح، جاور بمكة سنين، جرىٰ أمره علىٰ سداد واستقامة»، وقال أبو طاهر السِّلَفي: «هو من بيت الرِّياسة في الدِّين والعلم».

وذكره ابن قطلوبغا في (الثِّقات).

انظر: معجم السَّفر (١٤٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥٩٥)، والثقات (٥/ ٤٧١).

(٥) أبو الحسين الدَّقاق، المعروف بابن أخي ميمي، توفي سنة ٣٩٠هـ.

قال أحمد بن محمد العتيقيُّ وابن أبي الفوارس: «كان ثقةً مأمونًا»، وقال الذَّهبيُّ: «من ثقات البغداديين».

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٢)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٦٦٨).

أبو القاسم[1]، ثنا داود بن عمرو المُسَيَبِيُّ[2] ومنصور بن أبي مُزَاحم[3] وأبو بكر ابن أبي شَيبة، قالوا: ثنا أبو الأحوص[4]، عن أبي حَصين[5]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**»[6].

قال أبو بكر ابن أبي شيبة: «لم يرو أبو الأحوص عن أبي حَصين غيرَ هذا الحديث، وهو غريبٌ»[7].

١٧٦- وأنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله محمَّد بن سعد الحنبليَّان، عن الحافظ أبي موسىٰ محمَّد بن أبي بكر بن أبي عيسىٰ المديني[8]،

---

(١) البغويُّ، وقد تقدَّم.

(٢) ابن زهير الضَّبيُّ، أبو سليمان، ثقةٌ، مات سنة ٢٢٨هـ (التقريب: ١٨٠٣).

(٣) بَشير التُّركي أبو نصر البغداديُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٥هـ (التقريب: ٦٩٠٧).

(٤) سلام بن سُلَيم الحنفيُّ مولاهم، ثقةٌ متقنٌ، مات ١٧٩هـ (التقريب: ٢٧٠٣).

(٥) عثمان بن عاصم الأسديُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وربما دلَّس، مات سنة ١٢٧هـ (التقريب: ٤٤٨٤).

(٦) أخرجه مسلم في (الإيمان ١/ ٦٨، ح ٤٧) عن ابن أبي شيبة، به. والبخاريُّ في (الأدب، باب «من كان يؤمن بالله واليوم فلا يؤذي جاره» ٨/ ١١، ح ٦٠١٨) عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، به.

(٧) نقله المزيُّ في (تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٦).

(٨) محمَّد بن عمر بن أحمد الأصبهانيُّ الحافظ، توفي سنة ٥٨١هـ.
وقال ابن السَّمعانيِّ: «سمعتُ من أبي موسىٰ، وكتب عني، وهو ثقةٌ صدوقٌ».
وقال ابن الدُّبيثيِّ: عاش أبو موسىٰ حتىٰ صار أوحد وقته، وشيخ زمانه إسنادًا وحفظًا».
وقال ابن نقطة: «كان من الحفَّاظ المتقنين».
انظر: ذيل تاريخ بغداد (١/ ٤٦٤)، والتقييد (٨٦)، والسير (٢١/ ١٥٥).

قال أنا أبو علي الحدَّاد وغانم بن أبي نصر البُرْجيُّ[1]، قالا أنا أحمد بن عبد الله الحافظ[2].

ح قال [ق٧١/ أ] أبو موسىٰ: وأنا غانم أيضًا، قال: أنا أبو عبد الله الجَمَال[3] إجازةً.

قالا: أنا عبد الله بن جعفر[4]، ثنا أبو مسعود الرَّازيُّ، قال: أنا عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيها شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيءٍ، إِلَّا السَّامِ**» يريد الموت، يعني: الشُّونيز[5].

أخرجه مسلمٌ[6] عن عبد بن حُمَيد عن عبد الرَّزَّاق، فوقع لنا عاليًا، والحمد لله.

---

(١) غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجيُّ الأصبهانيُّ، توفي سنة ٥١١هـ.
بُرْج قرية من قرىٰ أصبهان.
قال ابن السَّمعانيِّ: «صدوقٌ، مكثرٌ من الحديث».
انظر: المنتخب من شيوخ السَّمعانيِّ (١٣٠٢)، ومعجم البلدان (١/ ٣٧٣).

(٢) أبو نُعيم الأصبهاني، تقدَّم.

(٣) الحسين بن إبراهيم بن محمد القرشيُّ التَّاجر الأصبهانيُّ، توفي سنة ٤٢١هـ.
قال أبو بكر السَّمعانيُّ: «شيخٌ ثقةٌ، من أهل أصبهان».
وقال ابن نقطة: «كان شيخًا فاضلًا».
انظر: التقييد (٢٤٤)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣٦٣).

(٤) ابن أحمد بن فارس، أبو محمَّد الأصبهاني، تقدَّم.

(٥) اشتهرت الحبَّة السُّوداء بهذا الاسم في زمانهم.
انظر: تهذيب اللغة (١٣/ ٢٥)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (٥٤٨).

(٦) كتاب السَّلام (٤/ ١٧٣٥، ح ٢٢١٥). وأخرجه البخاريُّ في (الطِّب، باب الحبّة السوداء ٧/ ١٢٤، ح ٥٦٨٨) من طريق الزُّهريِّ.

١٧٧- وبه، إلىٰ أبي موسىٰ، قال: أنا أبو عليٍّ وغانمٌ.

ح وأنبأنا أبوا عبد الله المحمَّدان ابن إسماعيل بن أحمد وابن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسيان، قالا: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقفيُّ قراءة عليه، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن أحمد الحدَّاد حضورًا.

قالا: أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ [ق٧١/ ب]، ثنا عبد الله بن جعفر بانتقاء الطَّبرانيِّ[١] عليه، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو أسامة، عن مِسْعَر[٢]، عن زياد بن علاقة[٣]، عن عمِّه قطبة بن مالك[٤]، قال: كان النَّبيُّ ﷺ يقولُ: «**اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ**».

أخرجه التِّرمذيُّ[٥] عن سفيان بن وكيع عن أحمد بن بشير وأبي أسامة عن مِسْعَر كما أخرجناه، وقال: «حسنٌ غريبٌ».

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْميُّ، أبو القاسم، الإمام الحافظ، صاحب (المعاجم الحديثية الثلاثة)، توفي سنة ٣٦٠هـ.

انظر: تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٣)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٤٣).

(٢) ابن كِدَام الهلاليُّ، أبو سلمة، ثقة ثبت، مات سنة ١٥٣هـ (التقريب: ٦٦٠٥).

(٣) الثَّعْلَبيُّ، أبو مالك الكوفيُّ، ثقةٌ رُميَ بالنَّصب، مات سنة ١٣٥هـ (التقريب: ٢٠٩٢).

(٤) من بني ثعلبة بن ذُبيان، صحابيٌ، معدودٌ في أهل الكوفة.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٨٣)، والإصابة (٩/ ٧٢).

(٥) كتاب الدّعوات، باب دعاء أمّ سلمة (٥/ ٥٧٥، ح ٣٥٩١)، ولفظه: «**اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ**». وهو عند أبي نُعيم في (حلية الأولياء ٧/ ٢٣٧)، وقال: «غريبٌ من حديث مسعرٍ، تفرَّد به عنه أبو أسامة. رواه الأئمة عن أبي أسامة: أحمد بن إسحاق وابنا أبي شيبة، في آخرين».

إسناده صحيحٌ، مداره علىٰ أبي أسامة؛ لا يرويه عن مسعرٍ غيره، وابن بشير لا تثبت روايته هذا الحديثَ عن مسعر؛ لأنَّه من رواية سفيان بن وكيع عنه، وأحاديث سفيان ساقطة عند العلماء؛ لأجل ورَّاقه الذي كان يُدخل في أحاديثه ما ليس منها.

والحديثُ صححه الألبانيُّ في (صحيح سنن التّرمذيّ).

قال الحافظ أبو بكر البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحدًا يرويه عن رسول الله ﷺ إلَّا قطبة بن مالك بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن زياد إلَّا مِسْعَر، ولا نعلم رواه عن مِسْعَر إلَّا أبو أسامة، وهو غريبٌ»[1].

وفي قوله هذا نظرٌ؛ فقد رواه أبو بكر أحمد بن بشير الكوفيُّ[2] عن مِسْعَر كما أوردناه. وابن بشير ممَّن احتجَّ به البخاريُّ في (صحيحه).

١٧٨- وأنبأنا [ق٧٢/ أ] إسماعيل بن أحمد ومحمَّد بن سعد المقدسيُّ، قالا: أنا الحافظ أبو موسىٰ الأصبهانيُّ في (كتابه)، قال: أنا أبو سعد محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن إبراهيم الكاتبُ[3] بقراءة والدي[4] عليه وأبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وغانم بن محمد بن عبيد الله، قالوا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو أحمد الزُّبيريُّ، ثنا ابن أبي حسين[5]، عن عطاء، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أَنْزَلَ الله تَعَالَىٰ دَاءً إلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً**».

---

(١) البحر الزَّخار (٩/ ١٥٥، ح ٣٧٠٦).

(٢) مولىٰ عمرو بن حُرَيث، صدوقٌ له أوهامٌ، مات سنة ١٩٧هـ.
انظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٧٣)، والكاشف (١/ ١٩١)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٨)، والتقريب (ترجمة: ١٣).

(٣) صاحب أبي نُعيم، توفي سنة ٥٠٥هـ.
قال الذَّهبيُّ: «كان من أجلاء الكتبة».
انظر: وفيات جماعة من المحدثين (٣٢)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦١)

(٤) والد أبي موسىٰ المدينيِّ، توفي سنة ٥٢٣هـ.
روىٰ عنه ابنه، وقال: له يدٌ قوية في معرفة القُرَّاء والقراءات وعلم الفرائض.
تاريخ الإسلام (١١/ ٣٨٨).

(٥) عمر بن سعيد النَّوفَليُّ المكيُّ، ثقةٌ، من السَّادسة (التقريب: ٤٩٠٥).

أخرجه البخاريُّ[1] عن أبي موسىٰ عن أبي أحمد هذا، وابن أبي حسين هو: عمر بن سعيد بن أبي حسين، فوقع لنا عاليًا جدًّا، فكأنَّ البخاريَّ روىٰ هذا الحديث عن أبي مسعود.

١٧٩- وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد العراقيُّ إجازةً، قال: أنا الشَّيخان أبو المحاسن [ق٧٢/ ب] عبد الرَّزَّاق بن إسماعيل بن محمَّد وابن عمِّه أبو سعيد المُطَّهر بن عبد الكريم بن محمَّد[2] القُومَسيَّان إجازةً، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن حمد الدُّونيُّ قراءةً عليه، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمَّد بن عبد الله الكسَّار، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسحاق ابن السُّنِّي الحافظ، أنا أبو خليفة[3]، ثنا أبو الوليد الطَّيالسيُّ، ثنا شعبةَ، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ كريزًا الضَّبيَّ يقول: جاء رجلٌ إلىٰ النَّبيُّ ﷺ، فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنَّة؟ قال: «**قُلِ الْعَدْلَ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ**»[4].

(١) كتاب الطِّبِّ، باب ما أنزله الله داءً إلا وأنزل له شفاءً (٧/ ١٢٢، ح ٥٦٧٨).

(٢) الهمذانيُّ القومسانيُّ، توفي سنة ٥٨٠هـ.
قال الذَّهبيُّ: «كان ثقة صدوقًا صالحًا».
تاريخ الإسلام (١٢/ ٦٦٠).

(٣) الفضل بن الحُباب الجُمحيُّ، توفي سنة ٣٠٥هـ.
ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وهو من شيوخه الذين أكثر عنهم في (الصَّحيح).
وقال الخليليُّ: «احترقت كتبه، منهم مَن وثَّقه، ومنهم مَن تكلم فيه، وهو إلىٰ التَّوثيق أقرب، والمتأخِّرون أخرجوه في (الصَّحيح)».
وقال الذَّهبيُّ: «كان محدِّثًا ثقةً مُكثرًا، راويةً للأخبار والأدب، فصيحًا مفوّهًا».
انظر: الثقات (٩/ ٨)، والإحسان (١٨/ ٦٦-٦٩)، والإرشاد (٢/ ٥٢٦)، والتقييد (٤٢٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٩٢).

(٤) أخرجه أبو داود الطَّيالسيُّ في (مسنده ٢/ ٦٩٩، ح ١٤٥٨) عن شعبة، به، وزاد: «قال: فإن لم أطق ذلك؟ قال: «فأطعم الطَّعامَ، وأفش السَّلام»، قال: فإن لم أطق ذلك، أو: لم أستطع؟ قال: «فهل لك من إبل؟»، قال: نعم، قال: «فانظر بعيرًا من إبلك وسقاءً، وانظر أهل بيت =

كذا وقع (كُرَيز)، وصوابه: كُدَير، بالدَّال المهملة والياء والزَّاء المهملة، قال البخاريُّ في (تاريخه الكبير): «كُدير الضَّبيّ عن النَّبيِّ ﷺ، روىٰ عنه أبو إسحاق الهَمْدانيُّ»(١).

وقال ابن عبد البرِّ: «كُدير الضَّبيُّ كوفيٌّ، روىٰ عنه أبو إسحاق السَّبيعيُّ، يُختلَف في صحبته، وحديثه عند أكثرهم مرسلٌ»(٢)، وذكر هذا الحديث.

١٨٠- وأخبرنا أبو الفضل هذا إذنًا ومَكِّيُّ ابن علَّان، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد الأصبهانيِّ.

ح وأنبأنا أبو الفضل وأحمد بن المفرِّج القرشيُّ، عن شَهْدة بنت أحمد الإبَري (زاد القرشي: وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمَّد بن حنيفة الباجِسْرَائيُّ(٣) في كتابه [ق٧٣/ أ] إلينا من بغداد).

ح وأنبأنا إسماعيل بن أبي العبَّاس الفقيه، عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر الطُّوسيُّ الخطيب.

=

لا يشربون الماءَ إلا غِبًّا فاسقهم، فإنَّك لعلَّك أن لا يَنْفق بعيرُك، ولا ينخرق سقاؤك؛ حتىٰ تجبَ لك الجنَّةُ».

حديثٌ مرسلٌ؛ كُدير الضَّبيُّ لم تثبت صحبته.

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٢).

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٣٣٢).

(٣) هذه النِّسبة إلىٰ باجسرىٰ، وهي: قرية كبيرة بنواحي بغدادَ علىٰ عشرة فراسخ منها، قريبة من بعقوبا.

والباجسرائيُّ شيخٌ مسنِدٌ، توفي سنة ٥٦٣هـ.

وثَّقه ابن الجوزيِّ، وقال الصّفديُّ: «كان صدوقًا صحيح السَّماع».

انظر: الأنساب (٢/ ١٣)، والمنتظم (١٨/ ١٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٢٩٠)، والوافي بالوفيات (٧/ ٤٧).

قالوا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ ببغداد، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا المعروف بابن البَيِّع، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحامليُّ إملاءً، ثنا محمَّد بن المثنىٰ، حدَّثني محمَّد بن جعفر، أنا شعبةُ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِرَاش[1]، عن حذيفة[2] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن النَّبيِّ ﷺ: **أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: ما كُنْتَ تَعْمَلُ؟ (فَإما ذَكَرَ وَإما ذُكِّرَ)، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ (أَوْ: فِي النَّقْدِ). فَغُفِرَ لَهُ.**

فقال أبو مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أنا سمعته منَ النَّبيِّ ﷺ.

أخرجه مسلمٌ علىٰ [ق٧٣/ ب] الموافقة عن أبي موسىٰ محمَّد بن المثنىٰ بن عبيد العنزيِّ عن غندر محمَّد بن جعفر، ورواه البخاريُّ عن مسلم بن إبراهيم، ورواه ابن ماجه عن محمَّد بن بشار عن أبي عامر، ثلاثتهم عن شعبة[3]، فكأنِّي سمعته من أبي عبد الله الفَرَاوَيِّ راوي (صحيح مسلم)، وكانت وفاته في شوال سنة ثلاثين وخمسمئة.

قال الحافظ أبو طاهر السِّلَفيُّ: «وهو من الموافقات العوالي، لم يقع لي من هذا النَّمط إلَّا هذا (يعني: هذا الحديث) وحديثًا آخر فيما أعلم في الرِّحلة»[4]، والله سبحانه أعلم.

---

(١) أبو مريم العبسيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ مخضرمٌ، مات سنة ١٠٠هـ (التقريب: ١٨٧٩).

(٢) ابن اليمان حسيل العبسيُّ، حليف الأنصار، صحابيٌ جليلٌ من السَّابقين، مات سنة ٣٦هـ (انظر: الاستيعاب ١/ ٣٣٤، والإصابة ٢/ ٤٩٦).

(٣) صحيح مسلم (المساقاة ٣/ ١١٩٥، ح ١٥٦٠)، والبخاريّ (المساقاة، باب حسن التقاضي ٣/ ١١٦، ح ٢٣٩١)، وابن ماجه في (الصّدقات، باب إنظار المعسر ٢/ ٨٠٨، ح ٢٤٢٠).

(٤) المجالس الخمسة السِّلماسية للسِّلَفيِّ (٣٨، ح ١).

١٨١- وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد ومَكِّيُّ بن علَّان الدِّمشقيان إجازةً، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد السِّلَفيِّ الأصبهانيِّ، أنا عبد الرَّحمن بن عمر التَّيميُّ[(١)] والحسين بن الحسين الفانيذيُّ[(٢)] ومحمَّد بن عبد الملك الأسديُّ[(٣)] والمبارك بن عبد الجبار الصَّيرفيُّ[(٤)] ومحمَّد بن عبد الكريم الخشيشيُّ[(٥)] [ق٧٤/ أ] ببغداد، قالوا: أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزَّاز، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق[(٦)]، ثنا محمد بن عبيد الله المناديُّ[(٧)]، ثنا رَوح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لأبي بن كعب: «إِنَّ الله

---

(١) أبو مسلم السَّمنانيُّ، توفي سنة ٤٩٧هـ.

قال شُجاع بن فارس: كان صدوقًا، وقال عبد الوهاب الأنماطيُّ: كان ثقة.

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٩٢)، والثقات لابن قطلوبغا (٦/ ٢٨٥).

(٢) أبو سعد الهاشميُّ البغداديُّ، توفي سنة ٤٩٦هـ.

أثنىٰ عليه عبد الوهاب الأنماطيُّ، وقال أبو طاهر السِّلفي: «كان صحيح السَّماع، ما روىٰ غير جزئين أو ثلاثة، وتناقص عقله في آخر عمره».

انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٧)، ولسان الميزان (٣/ ١٥٧).

(٣) أبو سعد البغداديُّ المؤدِّب، توفي سنة ٥٠١هـ.

قال الذَّهبيُّ: «ضعَّفه ابنُ ناصر؛ لأنَّه كان يلحق سماعاته مع أبيه، وكان الإلحاق بيِّنًا طريًّا».

انظر: تاريخ الإسلام (١١/ ٢٨)، والعبر (٢٣٥).

(٤) أبو الحسين بن أبي القاسم، المعروف بابن الطُّيوريِّ، توفي سنة ٥٠٠هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: كان محدِّثًا صدوقًا صحيح الأصول. وقال أبو طاهر السِّلَفي: «ثقةٌ جليل القدر».

انظر: المستفاد (١/ ١٩٦)، والتقييد (٤٣٩)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٨٣٠).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) أبو عمرو ابن السِّماك، توفي سنة ٣٤٤هـ.

قال الدَّارقطني: شيخنا أبو عمرو، كتب الكتب الطوال المصنفات بخطِّه، وكان من الثِّقات.

قال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقةً ثبتًا، يسكن درب الضفادع».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٢).

(٧) ابن يزيد البغداديُّ، أبو جعفر ، صدوقٌ، مات سنة ١٧٢هـ (التقريب: ٦١١٣).

أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، أو: أَقْرَأَ عَلَيكَ القُرْآنَ»، قال: الله سمَّاني لك؟ قال: وقد ذُكِرْتُ عند رب العالمين؟ قال: «**نَعَمْ**»، فذرفت عيناه.

انفرد به البخاريُّ، فرواه في (التَّفسير)[1] عن ابن المنادي، ولم يرو في (صحيحه) عنه سوىٰ هذا الحديث، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله تعالىٰ.

وفي لفظ (البخاري): آللهُ سمَّاني لك؟ قال: «**نعم**». قال: وقد ذُكِرْتُ عند ربِّ العالمين؟ قال: «**نعم**».

إلَّا أنَّ البخاريَّ سمَّاه: أحمد بن أبي داود، وتابعه علىٰ ذلك أبو مسعود إبراهيم بن محمَّد الدِّمشقيُّ في (الأطراف) وأبو نصر الكلاباذيُّ وأبو الحسن [ق٧٤/ ب] الدَّارقطنيُّ وأبو أحمد ابن عدي[2].

وقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه الأصبهانيُّ: «المشهور عند أهل بغدادَ: محمَّد بن عبيد الله بن أبي داود، أبو جعفر المنادي»[3].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: روىٰ البخاريُّ هذا الحديثَ في (صحيحه) عن ابن المناديِّ، إلا أنَّه سمَّاه أحمد، فسمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبريَّ يقول: قيل: اشتبه علىٰ البخاريِّ، فجعل محمَّدًا أحمدَ، وقيل: كان لمحمَّد أخٌ بمصرَ اسمه: أحمد. قال الحافظ أبو بكر: وهذا القول الأخير عندنا باطلٌ، ليس لأبي جعفر أخٌ فيما نعلمُ، ولعلَّه اشتبه علىٰ البخاريِّ كما قيل، أو: كان يرىٰ أنَّ محمَّدًا وأحمدَ شيءٌ واحدٌ.

---

(١) باب سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ (٦/ ١٧٥، ح ٤٩٦١).

(٢) انظر: مَن روىٰ عنهم البخاريُّ في الصَّحيح لأبي أحمد ابن عدي (٧٩، ح ٩)، وذِكْرُ أسماء التَّابعين ومَن بعدهم ممَّن صحَّت روايته عن الثِّقات عند البخاري ومسلم للدَّارقطني (١/ ٦٦)،ورجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذيِّ (١/ ٤٦).

(٣) أسامي مشايخ البخاريِّ لابن مَنده (٣٥).

وحكىٰ مستشهدًا علىٰ ذلك: عن عبد الله بن ناجية[1]: أنَّه كان يُملي، فيقول: ثنا أحمد بن الوليد البُسريُّ، فقيل له: إنَّما هو محمَّدٌ[2]، فقال: محمَّدٌ وأحمدُ واحدٌ[3]، انتهىٰ.

وابن المنادي هذا، هو: أبو جعفر محمَّد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد [ق٧٥/ أ] البغداديُّ المخرميُّ، المعروف بابن المنادي، وُلِد للنِّصف من جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وسبعين ومئة، وتوفي ليلة الثلاثاء في السَّحَر، ودُفِن يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من شهر رمضانَ سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وله إذ ذاك مئةُ سنةٍ وسنةٌ واحدةٌ وأربعة أشهر واثنا عشر يوما وليلةً.

وقال: إنَّه صام اثنين وتسعين رمضان واثني عشر يوما من الشَّهر الذي مات فيه[4]، والله سبحانه أعلم.

ويقال: كان أحمد بن حنبل أكبر من ابن المنادي بسبع سنين، وكان يحيىٰ بن معين أكبر من أحمد بسبع سنين، وقد سمع يحيىٰ بن معين من ابن المنادي، وهو أكبر منه سنًّا[5].

وهذا الحديث الذي أوردناه آنفًا أحد الأحاديث الموافقات العوالي العزيزة الوجود، فالبخاريُّ وعثمان بن أحمد ابن السِّماك في هذا الحديث في درجة واحدة

(١) عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَجبة، أبو محمَّد البربريُّ، من ثقات أهل الحديث المسندين، توفي سنة ٣٠١هـ.

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣١٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٦).

(٢) محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشيُّ البُسْريُّ البصريُّ، يلقب حمدان، ثقةٌ، سنة خمسين ٢٥٠هـ، أو بعدها (التقريب: ٦٣٧٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٥٦٧).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٥).

(٥) تاريخ بغداد (٣/ ٥٦٧).

[ق٧٥/ ب]، وبين وفاتيهما ثمانية وثمانون عامًا؛ لأنَّ البخاريَّ توفي ليلة عيد الفطر سنة ستٍّ وخمسين ومئتين، وتوفي ابن السِّماك في شهر ربيع الأوَّل سنة أربع وأربعين وثلاثمئة، فكأنِّي سمعتُه من أبي الوقت السِّجْزيِّ، وكانت وفاته لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة، وكفي بذلك شرفًا وفخرًا ورِفعةً وقَدْرًا بحمد الله تعالىٰ.

١٨٢- وأنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد العراقيُّ وأبو العباس أحمد بن المفرِّج القرشيُّ، عن شَهْدة بنت أحمد بن الفرج الإبَريِّ وتَجْني بنت عبد الله الوَهْبانية، قالتا: أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن عليٍّ الزَّينبيُّ.

قال القرشيُّ: وأنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن العباس الحرَّانيُّ إجازةً، أنا الشَّريف أبو الحسن هبة الله بن عبد الرَّزَّاق بن محمَّد الأنصاريُّ سماعًا.

قالا: أنا أبو الفتح هلال بن محمَّد بن جعفر الحفَّار، أنا أبو عبد الله الحسين [ق٧٦/ أ] بن يحيىٰ بن عياش القطَّان، ثنا أبو الأشعث[١]، ثنا بشر بن المفضَّل، ثنا شعبة، عن مسلم بن يَنَّاق أبي الحسن[٢]، قال: رأيتُ ابن عمر في دار خالد[٣] فرأىٰ رجلًا يجرُّ إزارَه، فقال: ممَّن أنت؟ فقال: من بني ليث. فقال: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين (قال: وأحسبه قال: أخذ بأذنيه) يقول: «**مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِلَيْهِ**».

---

(١) أحمد بن المقدَّام العجليُّ، تقدَّم.

(٢) الخزاعيُّ، أبو الحسن المكيُّ، ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٦٦٥٥).

(٣) لعلها دار خالد بن أسيد ابن أميَّة بمكة، وكانت منزله بها، فإنَّ في رواية أبي داود الطّيالسي (٣/ ٤٥٤، ح ٢٠٦٠)، وأحمد (١٠/ ٢٩٥، ح ٦١٥٢) كلاهما من طريق مسلم بن ينَّاق: أنَّ القصّة حدثت بمكة.

١٨٣- وبهذا الإسناد إلىٰ ابن عيَّاش، قال: ثنا أبو الأشعث، ثنا بشر بن المفضل، ثنا شعبة، عن جَبَلَة بن سحيم[(١)]، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، فَإِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ**».

أخرجه النَّسائيُّ من هاتين الطَّريقين عن ابن عمر، فرواه عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجليِّ هذا كما رويناه[(٢)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله تعالىٰ.

١٨٤- وبه إلىٰ ابن عيَّاش، قال: ثنا الحسن بن [ق٧٦/ ب] محمَّد بن الصَّباح البغداديُّ، ثنا ابن أبي عديٍّ، عن شعبةَ، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة[(٣)] وشريح بن أرطاة[(٤)]: أنَّهما ذكرا عند عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا القبلةَ للصَّائم، فقال أحدهما: سلْها، ثمَّ قال: لم أكن لأرفث عند أمِّ المؤمنين، فقالت عائشة: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ**[(٥)].

رواه النَّسائيُّ عن أبي الحسن بن محمَّد بن الصَّباح الفقيه صاحب الشَّافعيِّ هذا بهذا الإسناد[(٦)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله، ومَنِّه، فكأنِّي سمعته من أبي زُرعة المقدسيِّ راوي (سنن النَّسائيِّ).

---

(١) كوفيٌّ، ثقةٌ، مات سنة ١٢٥هـ (التقريب: ٨٩٧).

(٢) الحديث في (جزء الحفَّار: ٨١، ٨٢، ح ١٢، ١٣، وسنن النسائي الكبرىٰ: كتاب الزّينة، باب إسبال الإزار ٩/ ٤٩٢، حديث مسلم بن يَّناق: ٩٨٤٢، وحديث جبلة: ٩٨٤١). وأخرجه البخاريُّ في (المناقب، باب قول النبي ﷺ: «**لو كنت متخذًا خليلًا**» ٥/ ٦، ح ٦٦٥) عن ابن عمر، ومسلم في (اللِّباس والزّينة ٣/ ١٦٥٢، ح ٢٠٨٥) من طريق مسلم بن ينَّاق.

(٣) ابن وقَّاص اللَّيثيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات في خلافة عبد الملك (التقريب: ٤٦٨٥).

(٤) النَّخعيُّ الكوفيُّ، مقبولٌ من الثَّالثة (التقريب: ٢٧٧٣).

(٥) الإرْب والأَرَب: الحاجة. وقيل: الإِرْب العضو، وخرَّج هذا المعنىٰ ابن فارس في (المقاييس). انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/ ٣٣٦)، والزَّاهر (١١٤).

(٦) الحديث في (جزء الحفَّار: ٢٦١، ح ١٤٢، وسنن النَّسائيّ الكبرىٰ: كتاب الصِّيام، باب القبلة =

١٨٥- وبه، إلىٰ ابن عيَّاش، ثنا عليُّ ابن إشْكَاب، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد[(١)]، قال حدَّثني أبو خيثمة[(٢)]، عن الحسن بن الحرّ[(٣)]، ثنا عيسىٰ بن عبد الله بن مالك[(٤)]، عن محمَّد بن عمرو بن عطاء[(٥)] أحد بني مالك[(٦)]، عن عيَّاش أو عبَّاس بن سهل السَّاعديِّ[(٧)] كان في مجلس فيه أبو هريرة وأبو أُسَيد وأبو حُمَيد السَّاعديُّ من الأنصار أنَّهم تذاكروا الصَّلاة، فقال أبو حُمَيد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: كيف؟ قال: اتَّبعتُ ذلك من رسول الله ﷺ، قالوا: فأرنا، قال: فقام يصلِّي -وهم ينظرون-، فبدأ فكبَّر ورفع يديه نحو المنكبين، ثم كبَّر للرُّكوع [ق٧٧/ أ] فرفع يديه أيضًا حتىٰ أمكن يديه من ركبتيه غير مقنع رأسه ولا مصوبه[(٨)]، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد. فرفع يديه، ثم قال: الله أكبر، فسجد فانتصب علىٰ كفيه وركبتيه

=

للصّائمين ٤/ ٣٦٥، ح ٣٢٧٠). وأخرجه مسلم في (الصَّوم ٢/ ٧٧٧، ح ١١٠٦) من طرق عن إبراهيم عن علقمة، به، والبخاريُّ في (الصَّوم، باب المباشرة للصّائم ٣/ ٣٠، ح ١٩٢٧) عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.

(١) السَّكُونيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ وَرِعٌ، له أوهامٌ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٢٧٥٠).

(٢) زهير بن معاوية الجُعْفيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأَخَرَة، مات سنة ١٧٢هـ وقيل: بعدها (التقريب: ٢٠٥١).

(٣) ابن الحكم الجُعفيُّ الكوفيُّ، ثقة فاضل، مات سنة ١٣٣هـ (التقريب: ١٢٢٤).

(٤) العُمَريُّ مولاهم، مقبولٌ، من السَّادسة (التقريب: ٥٣٠٤).

(٥) القرشيُّ العامريُّ المدنيُّ، ثقة، مات في حدود ١٢٠هـ (التقريب: ٦١٨٧).

(٦) في (ظ): حدَّثني مالك.

وكذا أخرجه البيهقيُّ (٢/ ١٠١، ح ٢٧٤٩).

(٧) عبَّاس بن سهل بن سعد السَّاعديُّ، ثقةٌ، مات في حدود ١٢٠هـ (التقريب: ٣١٧٠).

(٨) رأسه علىٰ استقامة مع ظهره، لا رافع رأسه، ولا خافضه.

معالم السنن (١/ ١٩٥)،

وصدور قدميه وهو ساجد، ثم كبَّر فجلس فتورك إحدىٰ قدميه ونصب قدم الأخرىٰ، ثمَّ كبَّر فسجد، ثم كبَّر ولم يتورك، ثم عاد فركع الرَّكعة الأخرىٰ فكبَّر كذلك، ثم جلس بعد الرَّكعتين حتىٰ إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام فكبَّر، ثم ركع الرَّكعتين الأُخريين، فلمَّا سلَّم؛ سلَّم عن يمينه: السَّلام عليكم ورحمة الله، وسلَّم عن شماله أيضًا: السَّلام عليكم ورحمة الله.

رواه أبو داود مختصرًا عن أبي الحسن عليِّ بن الحسين بن الحُرِّ بن إبراهيم ابن إشْكاب البغداديِّ هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله، ومَنِّه. فكأنِّي سمعته من أبي البدر الكَرْخيِّ [ق٧٧/ ب] راوي (سنن أبي داود).

وقد روىٰ هذا الحديثَ غيرُ واحد عن محمَّد بن عمرو بن عطاء عن أبي حُمَيد السَّاعديِّ، لم يذكروا فيه عبَّاس بن سهل.

وأبو خيثمة، هو: زهير بن معاوية الجُعفيُّ الكوفيُّ[2].

ووقع في هذا الإسناد: عيَّاش (بالياء المثناة من تحت والشِّين المعجمة) أو: عبَّاس (بالباء الموحدة والسِّين المهملة)، وهذا الثاني هو المحفوظ[3].

---

(١) الحديث في (جزء الحفَّار: ٢٥٧، ح ١٤٠) كما أورده ابن الدِّمياطيِّ بتمامه. وسنن أبي داود (الصلاة، باب افتتاح الصّلاة ١/ ١٩٥، ح ٧٣٣).

إسناده ضعيفٌ؛ والحديث صحيح علىٰ شرط مسلم؛ فقد توبع عيسىٰ بن عبد الله بن مالك متابعةً تامَّة فرواه أحمد (٣٩/ ٩، ح ٢٣٥٩٩) عن يحيىٰ بن سعيد. والدَّارميُّ (٢/ ٨٥٥، ح ١٣٩٦) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني محمَّد بن عطاء، به. وطريق يحيىٰ بن سعيد عند أبي داود (١/ ١٩٤، ح ٧٣٠)، والتِّرمذيّ في (أبواب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة ٢/ ١٠٥، ح ٣٠٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، وابن ماجه (إقامة الصلاة، باب كيفية رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع من الركوع ١/ ٢٨٠، ح ٨٦٢)، وصححه ابن خزيمة (١/ ٣٢٧، ح ٦٥١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٩/ ٤٢٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٥١).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١١٨).

وأبو حُمَيد اسمه: المنذر، ويقال: عبد الرَّحمن بن سعد بن المنذر[1]، وأبو أُسَيد بضمِّ الهمزة وفتح السِّين المهملة، اسمه: مالك بن ربيعة، وهو آخر من مات من البدريين[2].

وقد اجتمع في إسناده ثلاثةٌ من التَّابعين؛ الحسن بن الحُرِّ، ومحمَّد بن عمرو بن عطاء، وعبَّاس بن سهل، وتخلَّل بينهم عيسىٰ بن عبد الله بن مالك، وليس بتابعيٍّ، والله أعلم.

١٨٦- وأنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد وأبو العبَّاس أحمد بن أبي الفتح الدِّمشقيَّان، قالا: أنا أبو الحسين عبد الحقِّ [ق٧٨/ أ] بن عبد الخالق بن يوسف[3] وشَهْدة بنت أحمد بن الفرج الإبَري.

زاد إسماعيل: وأبو طاهر أحمد بن محمَّد الأصبهانيُّ وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر الطُّوسيُّ.

وقال أبو العباس: وأنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الباقي بن البطي وأبو المعالي محمَّد بن أحمد بن الفرج الدَّقَّاق[4] وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسرائيُّ وأبو الكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغسَّال[5].

---

(١) يُعَدّ في أهل المدينة، وتوفي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في آخر خلافة معاوية.
انظر: الاستيعاب (٢/ ٨٣٥)، والإصابة (١٢/ ١٦٢).

(٢) انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٥١)، والإصابة (٩/ ٤٤٤).

(٣) قال ابن الجوزيِّ: «كان حافظًا كتاب الله، ديِّنًا، ثقة».
وقال ابن الدُّبيثيِّ: «الشيخ الثقة ابن الشيخ الثقة ابن الشيخ الثقة».
انظر: مشيخة ابن الجوزيِّ (١٨٧)، وذيل تاريخ بغداد (٤/ ٢١٩).

(٤) بغداديٌّ من أهل الرِّواية، توفي في ذي القعدة سنة ٥٦٤هـ.
قال ابن الدُّبيثيّ: «كان ثقة».
انظر: ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٧٨)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٢٦).

(٥) توفي سنة ٥٦٠هـ.
قال الذَّهبيُّ: «بغدادي، مطبوع، صاحب نوادر، وحكايات، وأشعار».
انظر: إكمال الإكمال (٤/ ٣٢١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٧٩).

كلُّهم إجازةً، قالوا: أنا أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج[1] (بانتقاء الحافظ أبي بكر الخطيب، وتخريجه عليه)، قال: أنا الحسن بن أحمد (هو: ابن شاذان)، أنا عثمان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار[2]، ثنا وكيعٌ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قالت: لما نزلت ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾ [الشعراء]؛ قام النَّبيُّ ﷺ فقال: «**يَا فَاطِمَةُ بنتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بنتَ عبد الْمُطَّلِبِ، يَا بني عبد الْمُطَّلِبِ، لا أَمْلِكُ لَكُمْ** [ق٧٨/ ب] **مِنَ الله شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي ما شِئْتُمْ**»[3].

رواه مسلمٌ عن محمَّد بن عبد الله بن نُمَير عن وكيع ويونس بن بكير جميعًا عن هشام، فوقع لنا عاليًا، فكأنَّ ابن شاذان سمعه من مسلم بن الحجَّاج، والله وليُّ التَّوفيق.

١٨٧- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال أنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيىٰ بن جعفر[4]، ثنا عليُّ بن عاصمٍ[5]، قال: أنا أبو ريحانة عبد الله بن مطر[6]،

---

(١) القارئ البغداديُّ، توفي سنة ٥٠٠هـ.

قال شجاع الذهلي: «كان صدوقًا، ألَّف في فنون شتىٰ».

وذكره الفقيه أبو بكر ابن العربي، فقال: «ثقة عالم مقرئ».

وقال ابن ناصر: «كان ثقة مأمونًا عالمًا فَهِمًا صالحًا».

انظر: معجم الأدباء (٢/ ٧٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٨٢٥).

(٢) ابن محمَّد العطارديُّ، ضعيفٌ، وسماعه للسِّيرة صحيحٌ، مات سنة ٢٧٢هـ (التقريب: ٦٤).

(٣) الحديث في (مشيخة شهدة: ١١٤، ح ٥٤، وصحيح مسلم: الإيمان ١/ ١٩٢، ح ٢٠٥).

العُطَارديُّ وإن كان ضعيفًا؛ إلَّا إنَّه من أحاديث السِّيرة المشهورة، وسماعه للسِّيرة صحيحٌ.

(٤) ابن أَعْيَن الأزديُّ البخاريُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٣هـ (التقريب: ٧٥٢١).

(٥) الواسطيُّ التَّيميُّ مولاهم، صدوقٌ يخطئ ويصرُّ، مات سنة ٢٠١هـ (التقريب: ٣٠٦٧).

(٦) السَّعديُّ البصريُّ، مشهور بكنيته، صدوقٌ تغيَّر بأخرة، من الثَّالثة (التقريب: ٣٦٢٣).

قال: أخبرني سفينة[1] مولىٰ النَّبيِّ ﷺ، قال: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَضِّئُهُ الْمُدُّ، ويُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْجَنَابَةِ.**

أخرجه مسلم في (صحيحه)[2] عن أبي كامل الجَحْدري وعمرو بن عليٍّ، كلاهما عن بشر المفضل، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة وعلي بن حُجْر، كلاهما عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، كلاهما عن أبي رَيحانة، فوقع لنا عاليًا تُسَاعيَّ الإسناد علىٰ شرط (الصَّحيح)، فكأنَّ الحسن بن أحمد سمعه من مسلم [ق٧٩/ أ].

١٨٨- وبه إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيىٰ بن جعفر، قال: أنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا نافعٌ، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ رسول الله ﷺ أدركه وهو في رَكْب وهو يحلف بأبيه، فقال: «**إِنَّ الله تَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ أَوْ لِيَسْكُتْ**».

رواه مسلمٌ[3] عن ابن نُمَير عن أبيه، وعن محمَّد بن المثنىٰ عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، فوقع لنا عاليًا فكأنَّ الحسن بن أحمد سمعه من مسلم.

١٨٩- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق المعروف بابن

---

(١) يُكْنىٰ أبا عبد الرَّحمن، يقال: أنَّه لُقِّب سفينةَ؛ لكونه حَمَل شيئًا كثيرًا في السَّفر.
انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٨٤)، والإصابة (٤/ ٣٨٧).

(٢) كتاب الحيض (١/ ٢٥٨، ح ٣٢٦).
وأبو كامل الجَحْدَري، هو: فُضَيل بن حُسَين ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٧هـ (التقريب: ٥٤٢٦).

(٣) كتاب الأيمان (٣/ ١٢٦٧، ح ١٦٤٦).

السِّمَاك، ثنا ابن أبي العوَّام، ثنا الوليد بن القاسم[1]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفىٰ: **أنَّ رسول الله ﷺ بَشَّرَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ مِنْ [ق٧٩/ ب] مِنْ قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ**[2].

رواه البخاريُّ عن مُسدَّد عن يحيىٰ القطان، ورواه مسلم عن ابن نُمَير عن أبيه ومحمد بن بشر، وعن يحيىٰ بن يحيىٰ عن أبي معاوية، وعن ابن أبي عمر عن ابن عيينة، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة عن وكيع، وعن إسحاق بن إبراهيم عن معتمر بن سليمان وجرير، ثمانيتهم عن إسماعيل بن أبي خالد (واسمه: سعدٌ[3])، فوقع لنا عاليًا، فكأنَّ ابن شاذان سمعه من البخاريِّ ومسلم.

وابن أبي العوام اسمه: محمَّد بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الرِّياحيُّ البغداديُّ، ثقةٌ[4].

١٩٠- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيىٰ بن جعفر، ثنا محمَّد بن عبيد[5]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن

---

(١) الهمدانيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ١٨٣هـ (التقريب: ٧٤٤٧).

(٢) صحيح البخاري (كتاب المناقب، باب تزويج النَّبيِّ ﷺ خديجة، وفضلها ٥/ ٣٩، ح ٣٨١٩)، ومسلم (فضائل الصّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٤/ ١٨٨٧، ١٨٨٨، ح ٢٤٣٣).

والمراد بالقصب: الدُّرُّ الرَّطْبُ، وهو: المُرَصَّع بالياقوت».

وابن أبي أوفىٰ، هو: عبد الله بن أبي أوفىٰ علقمة الأسلميُّ، له ولأبيه صحبة، وشهد الحديبية، وعُمِّر بعد النَّبيِّ ﷺ دهرًا، مات سنة ٧٨هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصَّحابة.

انظر: تهذيب اللغة (٨/ ٢٩٥)، والاستيعاب (٣/ ٨٧٠)، والإصابة (٦/ ٢٩).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٦٩)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٩١).

(٤) توفي سنة ٢٧٦هـ.

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال: «ربَّما أخطأ»، وقال عبد الله بن أحمد: «صدوقٌ ما علمتُ إلَّا خيرًا»، وقال الدَّارقطنيّ: «صدوقٌ».

انظر: الثقات (٩/ ١٣٤)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٤٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٩٣).

(٥) ابن أبي أمية الطَّنافسيُّ الكوفيُّ الأحدب، ثقة يحفظ، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٦١١٤).

قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: **بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**.

أخرجه البخاريُّ عن مُسَدَّد ومحمَّد بن المثنىٰ، كلاهما عن يحيىٰ القطَّان، وعن [ق٨٠/ أ] محمد بن عبد الله بن نَمير عن أبيه، وعن عليِّ بن المديني عن سفيان بن عيينة، وأخرجه مسلمٌ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي أسامة، أربعتهم عن ابن أبي خالد(١)، فكأنَّ الحسن بن أحمد سمعه من البخاريِّ ومسلم معًا.

١٩١- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا عبيد الله بن عمر (هو: ابن أحمد بن عثمان بن شاهين)(٢)، ثنا عبد الله بن إبراهيم (هو: ابن أيوب بن ماسي)(٣)، ثنا القاضي موسىٰ بن إسحاق الأنصاريُّ(٤)، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يحيىٰ

---

(١) صحيح البخاريّ (الإيمان، باب قول النَّبيِّ ﷺ: «الدِّين النَّصيحة» ١/ ٢١، ح ٥٧، ومواقيت الصَّلاة، باب البيعة علىٰ إقام الصَّلاة ١/ ١١١، ح ٥٢٤، والزَّكاة، باب البيعة علىٰ إيتاء الزكاة ٢/ ١٠٦، ح ١٤٠١، والبيوع، باب هل يبيع حاضرٌ لباد بغير أجر؟ ٣/ ٧٢، ح ٢١٥٧)، ومسلم (الإيمان ١/ ٧٥، ح ٥٦).

(٢) أبو القاسم الواعظ، المعروف بابن شاهين، توفي سنة ٤٤٠هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «كتبت عنه، وكان صدوقًا».
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٢)، والسِّير (١٧/ ٦٠١).

(٣) أبو محمَّد البزَّاز البغداديُّ، توفي سنة ٣٦٩هـ.
قال البرقانيُّ: «ثقةٌ ثبتٌ، لم يُتكَلم فيه».
وقال الخطيب البغداديُّ: «كان ثقةً ثبتًا».
وقال الذَّهبيُّ: «الشَّيخ المحدِّث، الثِّقة المتقن».
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٦٠)، والسِّير (١٦/ ٢٥٢).

(٤) أبو بكر الخطميُّ، ولي قضاء نيسابور والأهواز، توفي سنة ٢٩٧هـ.
قال ابن أبي حاتم: «كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ صدوقٌ».
وقال الخطيب البغداديُّ: «كان عفيفًا ديِّنًا فاضلًا».
انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٥)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٥١).

(يعني: ابن حمزة)[1]، عن الأوزاعيِّ، عن إسحاق بن عبد الله[2]، عن عمِّه أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ**».

انفرد بإخراجه مسلم في (صحيحه)[3]، فرواه عن منصور بن أبي مزاحم بشير التُّركيِّ ثمَّ البغداديِّ، قال ابن معين: صدوقٌ[4]، فوقع لنا موافقةً، ولله الحمد [ق٨٠/ ب].

١٩٢- وبه إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا عبيد الله بن عمر، قال: أنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصريُّ[5]، أنا القعنبيُّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ بِلالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**».

قال ابن شهاب: وكان ابن أمِّ مكتومٍ رجلًا أعمىٰ، لا ينادي حتىٰ يقال: أصبحتَ أصبحتَ.

أخرجه البخاريُّ[6] عن القعنبيِّ، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ولله الحمد.

١٩٣- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا أبي -عمرُ بنُ أحمدَ-[7]، ثنا عبد الله بن محمَّد البغويُّ، ثنا هُدْبَة بن

---

(١) ابن واقد الحضرميُّ، ثقةٌ رُمِي بالقدر، مات سنة ١٨٣هـ (التقريب ٧٥٣٦).

(٢) الأنصاريُّ المدنيُّ، أبو يحيىٰ، ثقةٌ حُجَّة، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب: ٣٦٧).

(٣) كتاب الفتن وأشراط السَّاعة (٤/ ٢٢٦٦، ح ٢٩٤٤).

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي: ٢١٨).

(٥) ابن مسلم، أبو مسلم البصريُّ، المعروف بالكُجِّي، توفي سنة ٢٩٢هـ.
وثَّقه موسىٰ بن هارون والدَّارقطني والحافظ عبد الغني بن سعيد والخليليُّ.
انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٦)، والإرشاد (٢/ ٥٣٠).

(٦) كتاب الأذان، باب أذان الأعمىٰ إذا كان هناك من يخبره (١/ ١٢٧، ح ٦١٧).

(٧) أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين، تقدَّم.

خالد[1]، ثنا همَّام بن يحيىٰ[2]، ثنا قتادةَ، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **بَيْنَما أَنا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ؛ إِذَا أَنَا بنهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ، قُلْتُ** [ق٨١/ أ]: **ما هَذا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ، الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ. قَالَ: فَضَرَبَ المَلَكُ بِيدِهِ، فَإِذَا بِطِينِهِ مِسْكٌ أَذْفَرُ**[3].

انفرد البخاريُّ[4] بإخراجه، فرواه عن أبي الوليد هشام بن عبد المالك الطَّيالسيِّ وأبي خالد هُدْبَة بن خالد البصريِّ، كلاهما عن همّام بن يحيىٰ.

١٩٤- وبه إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا الحسن، قال: أنا عثمان، ثنا الحسن[5]، ثنا عثمان[6]، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أخبرني الفضل بن عباس: **أنَّ رسولَ الله ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ العَقَبَةِ.**

رواه مسلمٌ[7] عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خَشْرَم، كلاهما عن عيسىٰ بن يونس عن ابن جريج، فوقع لنا عاليًا، فكأنَّ الحسن ابن شاذان سمعه من مسلم.

---

(١) القيسيُّ، أبو خالد البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة بضع وثلاثين ومئتين (التقريب: ٧٢٦٩).

(٢) ابن دينار العَوْذيُّ المحلميُّ مولاهم، ثقةٌ ربما وهم، مات سنة ١٦٤هـ (التقريب: ٧٣١٩).

(٣) يقال لكلِّ رائحةٍ حادَّة شديدة من طيب أو نتنٍ، فمسك أذفر، يعني: قوي الرَّائحة.
انظر: غريب الحديث لأبي عُبيد (٤/ ١٣٥)، وتهذيب اللغة (١٤/ ٧٢).

(٤) كتاب الرِّقاق، باب في ذكر الحوض (٨/ ١٢٠، ح ٦٥٨١).

(٥) ابن مكرم بن حسَّان البزَّار، أبو عليٍّ، من أهل بغداد، توفي سنة ٢٧٤هـ.
ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، ووثَّقه الخطيب البغداديُّ.
انظر: الثقات (٨/ ١٨٠)، وتاريخ بغداد (٨/ ٤٦٨).

(٦) ابن عمر بن فارس العَبْديُّ، بصريٌّ، أصله من بُخارىٰ، ثقةٌ، قيل: كان يحيىٰ بن سعيد لا يرضاه، مات سنة ٢٠٩هـ (التقريب: ٤٥٠٤).

(٧) كتاب الحجِّ (٢/ ٩٣١، ح ١٢٨١).

١٩٥- وبه، إلىٰ السَّرَّاج، قال: أنا عبيد الله بن عمر، أنا عبد الله بن إبراهيم، قال: سمعتُ [ق٨١/ ب] أبا جعفر محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة(١)، قال سمعتُ هاشمَ بن محمد الهلاليَّ(٢) ينشد هذه الأبيات:

مـا اعتـاضَ بـاذلُ وجهِـهِ بسُـؤَالِهِ ... عوضًـا ولـو نـال الغنـي بسـؤال

وإذا السُّـؤالُ مـع النَّـوَالِ وَزَنْتَـهُ ... رجـح السُّـؤالُ وخَـفَّ كـلُّ نَـوَالِ

وإذا ابْتُلِيتَ ببـذل وجهِـكَ سـائلا ... فَابْذُلْـهُ للمُتَكَـرِمِ المِفْضَـالِ

إنَّ الكـريمَ إذا حَبَـاك بمَوْعِـدٍ ... أعْطَاكَـهُ سَلِسًـا بغيـر مِطَـال

١٩٦- وأنبأنا أبو الفضل ابن أبي العباس الحنبليِّ، عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمَّد الطُّوسيِّ(٣).

ح وأخبرنا أبو الفضل أيضًا وأبو العباس ابن أبي الفتح الأمويُّ إذنًا، قالا: أخبرتنا شَهْدَة بنت أحمد الإبَريُّ (زاد أبو العبَّاس: وفاطمة -المدعوة:

---

(١) توفي سنة ٢٧٩هـ.

رُمي بالكذب، ووثَّقه صالح جزرة، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات).

قال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا، وهو علىٰ ما وصف لي عبدان: لا بأس به.

وقال الخطيب البغداديُّ: «كثير الحديث، واسع الرِّواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير».

انظر: الثقات (٩/ ١٥٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٦٨)، واللسان (٧/ ٣٤٠).

(٢) من الأعلام المشهورين، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) قال الموفق ابن قدامة: كان شيخًا حسنًا، لم نر منه إلَّا الخير.

قال ابن الدُّبيثيِّ: «هو في نفسه ثقة».

وقال ابن النَّجَّار: «تولىٰ الخطابة بالجامع العتيق، وتفرَّد بأكثر مسموعاته».

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٣/ ٤٣٦)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٠٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٦١٤).

نفيسة- بنت أبي غالب محمَّد بن عليٍّ البزَّازة، كلاهما إجازةً من بغداد (ونقلته من أصل سماعهما، وسياق الحديث لهما).

قالوا: أنا أبو الفوارس [ق٨٢/ أ] طراد بن محمَّد بن عليٍّ الزَّينبيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا ابن رَزْقُويَه (هو: أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد ابن رَزْقُويَه).

ح وأنبأنا إسماعيل بن أبي العباس ومكِّيُّ بن المسلم القيسيُّ، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد الأصبهانيُّ، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر مما قرأته عليه ببغداد، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن أبي عمرو البزَّاز العُكْبَريُّ[1] بها.

قالا: أنا محمَّد بن يحيىٰ بن عمر، ثنا عليُّ بن حرب، ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «**لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ الله الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ آتَاهُ الله مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ**».

رواه البخاريُّ عن عليِّ بن المدينيِّ، ومسلمٌ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير وعمرو النَّاقد، أربعتهم عن سفيان بن عيينة[2] [ق٨٢/ ب]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

---

(١) نسبة إلىٰ عُكْبَرا؛ بلدة علىٰ دِجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشَّرقيّ.
وابن أبي عمرو البزَّاز، توفي سنة ٤١٧هـ.
قال الخطيب البغداديُّ: «كتبتُ عنه بعُكْبَرا في سنة عشر وأربع مائة، وكان ثقةً أمينًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام».
انظر: الأنساب (٩/ ٣٤٥)، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٤٥).

(٢) صحيح البخاريّ (التّوحيد، باب قول النبي ﷺ: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار» ٩/ ١٥٤، ح ٧٥٢٩)، وصحيح مسلم (صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٥٨، ح ٨١٥).

١٩٧- وبه، إلىٰ عليِّ بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

رواه البخاريُّ[1] عن عليِّ بن المدينيِّ عن سفيان بن عيينة، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله[2].

١٩٨- وبه، عن الزُّهريِّ: سمع أنس بن مالك يقول: دخل النَّبيُّ ﷺ دارنا، فحلبنا له من شاة داجنٍ، وشيب له من ماء بئر في الدَّار، وأبو بكر عن شماله وأعرابيٌّ عن يمينه، فشرب النَّبيُّ ﷺ وعمرُ ناحيةً، فقال: أعط أبا بكر (وقال الطُّوسيُّ والسِّلَفيُّ: فقال عمرُ: أعط أبا بكر)، فناول الأعرابيَّ، وقال [ق٨٣/ أ]: «**الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ**».

رواه مسلمٌ[3] عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعمروٌ النَّاقدُ وزهيرٌ ومحمَّد بن عبد الله بن نُمَير الكوفيُّ، كلُّهم عن سفيان بن عيينةَ عن الزُّهريِّ، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) كتاب فضل ليلة القدر، باب فضل ليلة القدر (٣/ ٤٥، ح ٢٠١٤). وهو في (صحيح مسلم: صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٢٣، ح ٧٦٠) من طريق أبي سلمة بن عبد الرّحمن، به.

(٢) في هامش (الأصل) بخطٍّ مغاير للنَّاسخ: **وأخرجه أبو داود في (سننه) أيضًا عن مخلد بن خالد ومحمد بن أحمد بن خلف، وأخرجه النسائيُّ عن قتيبة ومحمد بن عبد الله بن بريد وإسحاق بن راهويه، كلهم عن سفيان بن عيينة بإسناده.**

الحديث عند أبي داود في (أبواب قيام الليل، باب في قيام شهر رمضان ٢/ ٤٩، ح ١٣٧٢)، والنِّسائيُّ في (الصيام، باب ثواب من صام رمضان وقامه إيمانًا واحتسابًا ٤/ ١٥٧، ح ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢١٠).

(٣) في (الأشربة ٣/ ١٦٠٣، ح ٢٠٢٩).

١٩٩- وأنبأنا أبو الفضل أيضًا، عن أبي الفضل عبد الله الموصليِّ، قال: ثنا الإمام والدي أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر[١]، قال: حدَّثني أستاذي الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزأبادي[٢] بمدينة السَّلام بالمدرسة النِّظَامية[٣]، قال: حدَّثني القاضي الجليل أبو الطَّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبريُّ[٤].

---

(١) سكن المَوْصل بأولاده، وصاروا خطباء البلد، توفي سنة ٥٢٥هـ.

قال ابن الجوزيِّ: «كان سماعه صحيحًا، وكان شيخًا لطيفًا، عليه نورٌ».

انظر: المنتظم (١٧/ ٢٦٥)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٢٧).

(٢) نسبةً إلىٰ فيروزأباد؛ بليدة بفارس، وهي اليوم: مدينة إيرانية تقع جنوب شيراز وسط إيران، وبها أطلال المدينة القديمة.

ولد ونشأ بها أبو إسحاق الشِّيرازيُّ، توفي رحمه الله سنة ٤٧٦هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «إمام الشَّافعية، والمُدرِّس بالنِّظَامية، شيخ الدَّهر، وإمام العصر. رحل النَّاس إليه من البلاد، وقصدوه من كلِّ الجوانب، وتفرد بالعلم الوافر مع السِّيرة الجميلة والطَّريقة المرضية. جاءته الدُّنيا صاغرةً فأباها، واقتصر علىٰ خشونة العيش أيام حياته. صنَّف في الأصول والفروع والخلاف والمذهب».

انظر: الأنساب (١٠/ ٢٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٣٨٣)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٤/ ٢١٥)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٢٧٤).

(٣) من مدارس الشَّافعية ببغداد سنة ٤٥٧هـ، إحدىٰ المدارس التي بناها الوزير السَّلجوقيُّ نظام المُلك الحسن الطُّوسيُّ (ت: ٤٨٥هـ)، والنِّظَامية البغدادية بناها لأبي إسحاق الشِّيرازيِّ، علىٰ شاطئ دجلة.

انظر: المنتظم (١٦/ ٩١)، والسير (١٩/ ٩٤).

(٤) الفقيه الشَّافعيُّ، روىٰ عن الدَّارقطني كتابه (السنن)، توفي سنة ٤٥٠هـ.

قال الخطيب: اختلفتُ إليه، وعلقت عنه الفقهَ سنين عدّة، وكان ثقةً صادقًا ديِّنًا ورعًا، عارفا بأصول الفقه وفروعه، محقِّقًا في علمه، سليم الصَّدر حسن الخلق، صحيح المذهب، جيِّد اللسان، يقول الشِّعر علىٰ طريقة الفقهاء.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٩١)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٥/ ١٢).

ح وأخبرنا أعلىٰ من هذه الرِّواية بدرجةٍ: أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ[1] ومحمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف وأبو محمَّد بن أبي إسحاق وأبو الفتح ابن أبي العزِّ الصَّفَّار وأبو الفتح نصر الله بن أبي بكر الأنصاريُّ وأبو الفرج ابن محمَّد بن أحمد الزَّاهد إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص [ق٨٣/ ب] البغداديُّ سماعًا.

ح وأنبأنا إسماعيل بن إبراهيم التَّنوخيُّ وعبد الرَّحيم بن أحمد البعلبكيُّ وأبو الفتح ابن أبي بكر الدِّمشقيُّ، قالوا: أنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمَّد البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وكتب إلينا من دمشق مجيزًا أبو العبَّاس ابن أبي الفتح الأمويُّ، عن أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النَّادر الصَّفَّار.

قالوا: أنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمَّد البزَّاز الأنصاريُّ (زاد أبو حفص: وأبو المواهب أحمد بن محمَّد بن عبد الملك بن ملوك الورَّاق)، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبريُّ قراءةً عليه، ثنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد بن الغطريف[2] بجرجان، ثنا أبو خليفة، ثنا عبد الله بن أسماء[3]، عن جُوَيرية[4]، عن مالك، عن الزُّهريِّ، عن محمَّد بن

(١) الحسن بن محمَّد التَّيميُّ، الشَّيخ السَّابع عشر في (المشيخة).

(٢) العبديُّ توفي سنة ٣٧٨هـ.

قال أبو القاسم السَّهميُّ: «صنَّف الصَّحيح علىٰ المسند علىٰ كِتاب الْبُخَارِيُّ».

وأخرج له أبو بكر الإسماعيليُّ عنه في (مستخرجه)، وقال: «لا أعرفه إلَّا صوَّاما قوَّامًا».

وقال الخليليُّ: «ثقة مكثر».

انظر: تاريخ جرجان (٤٣٠)، والإرشاد (٢/ ٧٩٦).

(٣) عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعيُّ، ثقةٌ جليلٌ، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ٣٥٧٧).

(٤) ابن أسماء الضُّبَعيُّ البصريُّ، صدوقٌ، مات سنة ١٧٣هـ (التقريب: ٩٨٨).

جُبَير بن مُطْعم[1]، عن أبيه[2]: أنَّ رسول الله ﷺ [ق٨٤/ أ] قال: «**لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ النَّاسَ عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ**»[3].

وأخبرناه أعلىٰ من هذه الرِّواية بدرجتين: أبو العبَّاس ابن عمرو بن الخضر التَّنوخيُّ وإسماعيل بن أحمد الحنبليُّ إذنًا، عن شَهْدة الكاتبة (زاد: التَّنوخيُّ: ونفيسة بنت محمَّد بن عليِّ بن محمَّد الخفَّاف إجازةً من بغداد، قالتا:) أنا أبو الفوارس طراد بن محمَّد بن عليٍّ، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد ابن رَزْقُويَه.

ح وأنبأنا أبو الفضل ابن أبي العبَّاس الفقيه وأبو محمَّد ابن المسلم بن علَّان، عن الحافظ أبي طاهر الفقيه، أنا أبو الخطاب نصر بن البَطِر: أنَّ أبو حفص عمر بن أحمد العُكْبَري بها.

قالا: أنا محمَّد بن يحيىٰ بن عمر بن عليِّ بن حرب، ثنا عليُّ بن حرب [ق٨٤/ ب]، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهريِّ، عن محمَّد بن جُبَير بن مُطْعم، عن أبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «**إِنِّي أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يُمْحَىٰ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ النَّاسَ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ**».

أخرجه مسلم[4] عن زهير بن حرب وإسحاق بن راهويه ومحمَّد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدنيِّ، ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلًا عاليًا في هذه الرِّواية الأخيرة.

---

(١) ابن عدي النَّوفليُّ، ثقةٌ نسّابة، مات علىٰ رأس المائة (التقريب: ٥٧٨٠).

(٢) جُبَير بن مُطْعم، أسلم عام خيبر، وقيل: في الفتح، مات بالمدينة سنة ٥٧هـ.
انظر: الاستيعاب (١/ ٢٣٢)، والإصابة (٢/ ١٦٨).

(٣) الحديث في (جزء ابن الغطريف: ١٠٦، ح ٦٦)، وأخرجه البخاريُّ في (المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ٤/ ١٨٥، ح ٣٥٣٢) من طريق مالك بن أنس.

(٤) الحديث في (مشيخة شهدة:: ٣٢، ح ٣، وصحيح مسلم: الفضائل ٤/ ١٨٢٨، ح ٢٣٥٤).

٢٠٠- أنشدنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد العراقيُّ إجازةً، عن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمَّد الخطيب، قال: أنشدني والدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أنشدني الشَّيخ الإمام ركن الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيرزأبادي لنفسه:

سألتُ النَّاس عن خِلٍّ وفيٍّ فقالوا ما إلىٰ هذا سبيلُ[1]

تمسَّكْ إن ظفرتَ بوُدِّ حُرٍّ فإنَّ الحُرَّ في الدُّنيا قليلُ

٢٠١- وأنشدنا أيضًا إجازةً أبو الفضل، عن أبي الفضل الخطيب، قال: أنشدني الشَّيخ الإمام أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج لنفسه:

هَما بأن يسألا فديتهما عنِّي وعن لوعتي، فقلتُ: سلا

قالا: سلا قلبُكَ الغداةَ أمِ الوجدُ له لازمٌ، فقلتُ: سلا

٢٠٢- وبه، إلىٰ الخطيب، قال: وأنشدنا أيضًا لنفسه (يعني: جعفرًا):

راح مع الأظعان قلبي ولم يدر به جسمي، فما آبا

رَقَبْتُهُ تَمُّوزَ حتىٰ انقضىٰ فقيل لي: ترقبه آبا[2]

إنِّي لراضٍ بك لي مالكًا مُرْني بما شئتَ فما آبا

عصيتُ في حبِّكَ مَن لامني فيك، ولو أنَّهم آبا

٢٠٣- وأنشدنا إسماعيل بن أحمد إجازةً، قال أنشدنا [ق٨٥/ ب] أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطُّوسيُّ إجازةً.

---

(١) [ق٨٥/ أ].

(٢) تموز الشهر السّابع وآب الشهر الثَّامن من أشهر السَّنة الشَّمسية.

ح وأنشدنا أبو العباس ابن أبي الفتح القرشيُّ إذنًا، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النَّقور البزَّاز.

قالا: أنشدنا أبو محمَّد القاسمُ بن علي بن محمَّد الحريريُّ البصريُّ[1] لنفسه ملغزًا في مروحة الخَيش:

وجاريةٌ في سيرها مُشْمَعِلَّةٌ ... ولكن علىٰ إثر المَسير قُفُولُهَا

لها سائقٌ من جنسها يستحثُّهَا ... علىٰ أنَّه في الاحتثاثِ رَسِيلُهَا

تُرَىٰ في أوان القَيظ تَنْطُفُ بالنَّدىٰ ... ويبدو إذا وَلَّىٰ المَصيفُ قُحُولُها[2]

٢٠٤- وبه إلىٰ الطُّوسيُّ وابن النَّقور، قالا: أنشدنا الحريريُّ لنفسه:

سِمْ سِمَةً تَحْسُنُ آثارُها ... واشكُرْ لمَنْ أعطىٰ ولو سِمْسِمَةْ

والمَكْرُ مهما اسْطَعْتَ لا تأتِهِ ... لتقتني السُّؤْدَدَ والمَكْرُمَةْ[3]

---

(١) في هامش (ظ): قال أبو الفضل الطُّوسيُّ في (مشيخته) التي خرّجها لنفسه: «ومنهم (يعني: من شيوخه) الشّيخ الإمام أبو محمّد القاسم بن علي الحريريُّ البصريُّ، ورد علينا بغداد سنة أربع وخمسمئة، سمعت عليه تسع مقامات من آخر الكتاب الذي صنَّفه، وهو خمسون مقامة، وأجازني باقيها وكلّ ما قاله ورواه عن مشايخه، وكان ذلك بقراءة أبي منصور الجواليقيِّ النَّحويِّ، وذلك بباب المراتب من مدينة السَّلام في دار الوزير أنوشروان».

(٢) مقامات الحريريّ: المقامة النَّجرانية (٤٤٠).

قحولها: يُبسها. ومروحة الخَيش: تستعمل ببلاد العراق، تكون شبه الشّراع للسّفينة، وتعلَّق من سقف البيت، يشدّ فيها حبل ويُدار بهامشيها، وتُبلّ بالماء، وترشّ بماء الورد، فإذا أراد الرّجل في القائلة أو اللّيل أن ينام جذبها بحبلها، فتذهب بطول البيت وتجيء؛ فيهبّ علىٰ الرّجل منها نسيمٌ طيّب الرّيح بارد، فيذهب عنه أذىٰ الحرّ، ويستطيب به النّوم وهي فوقه ذاهبة وجائية، ولذلك سمَّاها جارية.

شرح مقامات الحريري للشَّريشيُّ (٥/ ٥٧-٥٨).

(٣) المقامة الحلبية (٤٩٩).

٢٠٥- قالا وأنشدنا الحريري لنفسه ملغزًا في المِيل [ق٨٦/ أ]:

وما نـاكحٌ أختين جَهْـرًا وخُفْيـةً ... ولـيس عليـه في النِّكـاح سـبيلُ

متىٰ يغشَ هـذي يغشَ في الحال هذه ... وإن مـالَ بعـلٌ لـم تجـده يميـلُ

يزيـدهما عنـد المشـيبِ تعهـدًا ... وبـرًّا وهـذا في البُعُـول قليـلُ[1]

٢٠٦- قال وأنشدنا الحريري لنفسه:

أسـتغفرُ الله مـن ذنـوبٍ ... أفْرَطْـتُ فـيهنَّ واعْتـدَيتُ

كـم خُضْـتُ بحـرَ الضَّـلالِ جَهْـلاً ... ورُحْـتُ في الغَـيّ واغْتَـدَيتْ

وكـم أطعـتُ الهَـوَىٰ اغْتِـرَارًا ... واختلْـتُ واغتلـتُ وافتريـتْ

وكـم خَلَعْـتُ العِـذَارَ رَكْضًـا ... إلـىٰ المعاصـي ومـا وَنَيـتْ

وكـم تناهيـتُ في التخطِّـي ... إلـىٰ الخَطَايـا ومـا انتَهَيـتُ

فليتنـي كنـت قبـل هـذا ... نَسْـيًا ولـم أجـنِ مـا جَنَيـتْ

فـالموتُ للمجـرمينَ خيـرٌ ... مِـنَ المسـاعي التـي سَـعَيتْ

يـا ربِّ عفـوًا فأنـتَ أهْـلٌ ... للعفْـوِ عنِّـي وإنْ عَصَـيتْ[2]

---

(١) المقامة النجرانية (٤٤٢).

قال الشَّريشيُّ في (شرح مقامات الحريري ٥/ ٦١): **المِيل**: المِرْوَد. **والأختين**: العينين. **ليس عليه سبيل**، مع أنّ الجمع بين الأختين لا يجوز. **يغش**: يدخل لها. **مال**: عدل وزال عنها. **والبعل**: الزوج. **تعهُّدًا**: تفقُّدًا. **برًّا**: إكرامًا. يريد أنّ الأبصار عند الكبر يضعف نظرها فتحتاج إلىٰ الكحل. وقيل: عبَّر بالمشيب عن مَرَهِ العين، وهو فسادها من ترك الكحل.

(٢) المقامة البصرية (٥٥٣).

=

٢٠٧- وأنشدنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد إجازةً، قال: أنشدنا [ق٨٦/ ب] أبو الفضل الطُّوسيُّ إجازةً، قال أنشدني أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن محمَّد ابن الدَّهان[١]، قال: أنشدني أبو عليٍّ محمَّد بن الحسين ابن الشِّبل[٢] لنفسه:

ومُقَبِّلٍ كَفْي يُريد كرامتي ... ثَغْري إلىٰ تَقبيل ثَغْرك أَحْوَجُ

ما ينفعُ الظَّمآنَ بردُ بنانِهِ ... في الماءِ والأحْشَاءُ منه تأَجَّجُ

٢٠٨- وأنشدنا أبو الفضل إجازةً، قال: أنشدنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمَّد الطُّوسيُّ الخطيبُ لنفسه إجازة:

سقىٰ الله أياما لنا ولياليا ... نَعِمْنا بها، والعَيْشُ إذ ذاكَ ناضِرُ

ليالِيَ لا أُصْغي إلىٰ لوم عاذلٍ ... وَطَرْفي علىٰ أنوار وَجْهِكِ ناظِرُ

=

قال الشَّريشيُّ (شرح مقامات الحريريِّ ٥/ ٣٥٨): قوله: **أفرطت**، أي: ضيعت. **اعتديتُ**: ظلمتُ نفسي. **خضتُ**: جُزْتُ. **الغيّ**: الضّلال. **اغترار**: انخداع. **اختَلْتُ**: تكبرت، ومشيت تخيّلًا. **واغتلتُ**: أهلكتُ، والغِيلة: القتل بالخِداع، وغالهم: قتلهم غيلةً. **افتريتُ**: كذبت. **خلعتُ العِذار**: أزلتُ لجام الدّين الذي يمسكني، وتسيَّبتُ في المعاصي. **ركضًا**: جريًا ووثبًا. **ونَيتُ**: فترتُ وقصّرت في الجري إليها. **تناهيتُ**، أي: بلغت النّهاية، وهي آخر الشَّيء. **التخطِّي**: الجواز والقطع، وتخطَّيت الشيء: جزتُه، والخطايا: الذّنوب، وهي من الخطأ؛ لأنّ فاعلها مخطئ بفعلها. **والنَّسيّ**: الشّيء المنسيّ لحقارته لا يخطر ببالك فتنساه. **أجْنِ**: أكتسب. **المساعي**: جمع مسعاة، وهي: السّعي والمشي الكديد، والمساعي أيضًا: المواضع التي يُسعىٰ فيها، أي: يمشي بكدٍ.

(١) شاعرٌ من أهل دار الرَّقيق ببغداد، توفي سنة ٥١٨هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثيّ (٣/ ١٠٤)، والسّير (١٩/ ٤٧٤).

(٢) شاعر بغداديٌّ، إمامٌ في اللغة والأدب، وله ديوانٌ سائر، توفي سنة ٤٧٣هـ.

انظر: المنتظم (١٦/ ٢١٣)، والمحمَّدون من الشُّعراء (٢٧٠)،

١٧- الحسن بن الشَّيخ أبي عبد الله محمَّد بن الشَّيخ أبي الفتوح محمَّد بن أبي سعد محمَّد بن أبي سعيد محمَّد بن عمروك (وهو عمرو) بن أبي سعيد محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النَّضر بن معاذ بن [ق٨٦/أ] عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّديق رضي الله عنهم، أبو عليٍّ القرشيُّ التَّيميُّ البكريُّ النَّيسابوريُّ الأصل، الدِّمشقيُّ الدَّار[1]

المحدِّث الحافظ، الملقَّب صدر الدِّين، وأصلهم من المدينة، وهو عمروك، قدم نيسابور من المدينة.

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٤٣)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ٢٣١، ٢٣٢)، وذيل مرآة الزَّمان (١/ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٠١)، والسِّير (٢٣/ ٣٢٦)، والمغني في الضُّعفاء (١/ ١٦٦)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٢٢)، والوافي في الوفيات (١٢/ ٢٥١)، وذيل التقييد (١/ ٥١٠)، ولسان الميزان (٣/ ١٢٠).

قال ابن الحاجب: كان إمامًا عالمًا لسِنًا فصيحًا، مليح الشَّكل، أحد الرَّحالين إلَّا أنَّه كان كثير الدعاوىٰ، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراءَ، وجدَّد مظالمَ، سألتُ الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال: «بلغني أنَّه كان يقرأ علىٰ الشُّيوخ، فإذا أتىٰ علىٰ كلمة مُشْكِلةٍ تركها، ولم يبيِّنها». وسألتُ الزَّكيَّ البرزاليَّ عنه، فقال: «كان كثير التَّخليط».

قال ابن عبد الهادي: وذكر غيرُه أنَّه صَلُح حاله بأَخَرَة، وابتليَ بالفالج قبل موته بمُدَّة.

وقال الذَّهبيُّ: «محدِّث مشهور وهَّاه ابن الصلاح».

وقال ابن حجر: «أكثر النَّاسُ عنه، علىٰ لِينٍ فيه».

سمع الحسن بمكة من جدِّه شيخ الشُّيوخ أبي الفتوح محمَّد[1]، ومن أبي حفص عمر بن عبد المجيد المَيَّانِشي[2]، وبدمشقَ من والده أبي عبد الله محمَّد[3] وأبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمن الكندي وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغداديين، وأبي القاسم عبد الصَّمد ابن الحرستاني وداود ابن مُلاعِب[4] في آخرين وببيت المقدس من والد شيخنا أبي الحسن علي بن محمَّد المعافريِّ.

ورحل إلىٰ خراسان، فسمع بينسابور من أبي الحسن المؤيَّد الطُّوسيُّ وزينب بنت عبد الرحمن الشَّعْري وأبي بكر القاسم بن عبد الله ابن الصَّفَّار، وغيرهم.

وبهَرَاة من أبي روح عبد المعزِّ [ق٨٦/ ب] بن محمَّد الهرويِّ، وبمَرُو من أبي المظفر عبد الرَّحيم بن الحافظ أبي سعد السَّمعانيِّ[5]، وبأصبهان من أبي الفتوح

---

(١) فخر الدّين القرشي التّيميُّ البكريُّ الصُّوفي، توفي سنة ٦١٥هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٢/ ٦٩)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٤٩).

(٢) نسبة إلىٰ ميَّانِش؛ قرية بإفريقية صغيرة، تبعد عن المهدية بعشرة فراسخ. والمهدية اليوم: مدينة تقع شمالي رأس قبودية علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط من تونس، وهي عامرة بالبساتين والأسواق ذات الطابع القديم.
وأبو حفص القرشيُّ العبدريُّ، شيخ الحرم، توفي سنة ٥٨١هـ.
انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٣٩)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٣٦)، والعقد الثمين (٥/ ٣٥٦)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (١٥٧).

(٣) فخر الدِّين الصُّوفيُّ، سمع الحديث علىٰ كبر، توفي سنة ٦١٥هـ.
انظر: التكملة لوفيات النَّقلة (٢/ ٤٣١)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٤٩).

(٤) داود بن أحمد بن محمّد ابن ملاعب، أبو البركات البغداديُّ، توفي سنة ٦١٦هـ.
انظر: التقييد (٢٦٧)، والسِّير (٢٢/ ٩١).

(٥) شيخ مرو في الحديث، واسع الرِّواية، توفي سنة ٦١٧هـ.
انظر: التقييد (٣٥٩)، والسِّير (٢٢/ ١٠٧).

محمَّد بن محمَّد بن الجُنَيد[1] وأبي الغنائم محمَّد بن أبي طالب ابن شَهْرَيار[2] وأبي بكر محمَّد بن أبي طاهر بن غانم[3] وأمِّ الضياء قَمَرْسِتِّي بنت أبي الفتح عبد الرزاق بن أبي عيسىٰ الحَسْنَاباذي[4] وغيرهم، وبهَمَذَان من أبي عبد الله محمَّد بن أحمد الرُّوْذْرَاوَرِيِّ[5]، وببغدادَ من الحافظ أبي محمَّد عبد العزيز ابن الأخضر[6] وأبي عبد الله الحسين بن سعيد ابن شُنَيف[7] وأبي العباس أحمد بن الحسن العَاقُولي[8] وغيرهم، وبإربل[9] من أبي محمَّد عبد اللَّطيف بن أبي النّجيب

---

(١) الجُنيديُّ الأصبهانيُّ، من بيت حديث وتصوُّف، بقي إلىٰ قريب سنة ٦١٠هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٢/ ١٦٩)، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه (٩١).

(٢) الأصبهانيُّ، توفي سنة ٦١٤هـ.
تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٢٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) نسبة إلىٰ (حَسْنَاباذ)، وهي قرية من قرىٰ أصبهان. ولم أقف علىٰ ترجمة أمّ الضِّياء، وأبوها: أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، توفي سنة ٤٨٤هـ، من أهل بيت حديث وتصوّف.
انظر: الأنساب (٤/ ١٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٥٣٢).

(٥) هذه النِّسبة إلىٰ بلدة بنواحي هَمَذان، يقال لها: رُوْذْرَاوَر.
قال ابن المستوفي: قدم أبو عبد الله محمَّد بن أبي طاهر أحمد بن هبة الله الهذباني الرُّوْذْرَاوَريُّ إربلَ سنة ٦١٤هـ، وله إجازاتٌ كثيرة.
انظر: الأنساب (٦/ ١٩٠)، وتاريخ إربل (١/ ٣٣٣).

(٦) تقيُّ الدِّين البزّاز البغداديُّ، محدث العراق، توفي سنة ٦١١هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٤/ ١٣٧)، والمقصد الأرشد (٢/ ١٨٢).

(٧) أمين القضاة بدار القزّ ببغداد، كمال الدِّين الدَّارقزيّ، توفي سنة ٦١٠هـ.
انظر: ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١٦٧)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٢٣٧).

(٨) هذه النسبة إلىٰ دير العاقول، وهي بليدة بالقرب من بغداد، وقد ينسب إليها بالدِّيرعاقولي أيضًا.
وأبو العبّاس العاقولي بغداديٌّ مقرئٌ، وله سماع ورواية، توفي سنة ٦٠٨هـ.
انظر: إكمال الإكمال (١/ ٤١٨)، واللباب (٢/ ٣٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ١٨٧).

(٩) قلعة حصينة، ومدينة كبيرة، في فضاء من الأرض واسع بسيط، تُعدُّ من أعمال الموصل. وهي اليوم =

السُّهْرَوَرديِّ[1]، وبالموصل من أبي الفرج محمَّد بن عبد الرَّحمن الواسطيِّ[2]، وبحلب من الشَّريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشميِّ، وبمصر من أبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الله المقرئ[3] وغيره.

وحدَّث هو وأبوه وجدُّه وجماعة من [ق٨٧/ أ] أهله، وذكره الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن محمود بن النَّجَّار البغداديُّ في (ذيل تاريخ بغداد)، فقال: «حصَّل النُّسخ والأصول والكتب الكثيرة في رحلاته، ثم عاد إلىٰ دمشق، وتولَّىٰ بها الحسبة والمشيخة علىٰ الصُّوفية، وهو صدوقٌ، حسن الأخلاق، جميل الهيئة، متواضعٌ. ثمَّ بعد ذلك ترك الاشتغالَ بالحديث» انتهىٰ.

وقال الشَّريف أبو القاسم الحُسينيُّ: «وكان له حفظٌ ومعرفةٌ بهذا الشَّأنِّ، وخرَّج تخاريج عدَّة، وشرع في جمع ذيل لتاريخ دمشق، وحصَّل منه أشياء حسنة، ولم يُتمِّه، وعُدِمَ بعده. وحدَّث بالكثير بدمشق ومصر، مولده بدمشقَ في بكرة الحادي والعشرين من ذي الحِجَّة سنة أربع وسبعين وخمسمئة»[4].

=

(أربيل) مدينة عراقية شمالية تقع في منطقة شبه جبلية إلىٰ الغرب من سفوح جبال كردستان، مدينة زراعية وتجارية.

انظر: معجم البلدان (١/ ١٣٨)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٦٩).

(١) نسبة إلىٰ سُهْرَوَد؛ بلدةٌ قريبة من زنجان بالجبال. وزنجان: مدينة إيرانية بمقاطعة جيلان، تشتهر بصناعة الخزف والسُّجاد. **وابن أبي النَّجيب**، هو: جمال الدِّين ابن عبد القاهر، توفي بإربل سنة ٦١٠هـ.

انظر: معجم البلدان (٣/ ٢٨٩)، والتقييد (٣٨٢)، وذيل تاريخ بغداد (٤/ ١٩٢)، وتاريخ إربل (١/ ١٧١)، وموسوعة المدن (٢٦٦).

(٢) ابن أبي العزّ، المقرئ التَّاجر، توفي سنة ٦١٨هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثي (١/ ٤٠٧)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٥٥٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) صلة التكملة (١/ ٤٠٤)، وتتمة كلامه ﷺ: «ولي منه إجازة، كتبها لي بخطِّه».

وبخطِّ الحافظ أبي محمَّد الدِّمياطيِّ: «مولده بمكة في المحرم من هذه السَّنة، وتوفي بالقاهرة في ليلة الحادي عشر من ذي الحِجَّة سنة ستٍّ وخمسين وستمئة [ق٨٧/ ب]، ودُفِنَ من الغد بسفح المُقَطَّم[١]» رحمه الله تعالىٰ.

٢٠٩- أخبرنا الحافظ صدرُ الدِّين أبو عليٍّ الحسن بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد البكريُّ إجازةً، قال: أنا الشَّيخان أبو رَوحٍ عبد المُعِزِّ ابنُ محمَّد بن أبي الفضل الهرويُّ بقراءتي عليه بهَرَاة في شوال سنة تسع وستِّمئة وأمُّ الضِّياء قَمَرْسِتِّي بنت أبي الفتح عبد الرَّزَّاق بن أبي عيسىٰ بن أبي الفتح الحَسْنَاباذي قراءةً عليها وأنا أسمع بأصبهان في رمضان سنة عشر وستِّمئة، قالا: أنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهر بن محمَّد بن محمَّد بن أحمد الشَّحَّاميُّ النَّيسابوريُّ قراءةً عليه ونحن نسمع بأصبهان (قالت أمُّ الضِّياء: وأنا حاضرة)، أنا أبو سعد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن جعفر الكَنْجَرُوذيُّ[٢] الأديبُ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحِيْرِيُّ الضَّريرُ، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي بها وأبو العباس [ق٨٨/ أ] حامد ابن شعيب البلخيُّ[٣]

(١) جبلٌ مشرفٌ علىٰ القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة، وهو يمتد من أسوان وبلاد الحبشة علىٰ شاطئ النِّيل الشَّرقيِّ، حتىٰ يكون منقطعه طرف القاهرة، ويُسمَّىٰ في كلِّ موضع باسمٍ، وعليه مساجد وصوامع للنَّصارىٰ، لكنه لا نبت فيه ولا ماء، غير عين صغيرة تنزُّ في دير للنَّصارىٰ بالصَّعيد.
معجم البلدان (٥/ ١٧٦).

(٢) تقدَّمت ترجمته، وهذه النسبة إلىٰ كَنْجَرُوذ، ويقال: جَنْجَرُوذ؛ قرية علىٰ باب نيسابور.
انظر: الأنساب (١١/ ١٥٥)، ومعجم البلدان (٤/ ٤٨١).

(٣) حامد بن محمَّد بن شعيب، أبو العبَّاس البلخيُّ البغداديُّ المؤدِّب، توفي سنة ٣٠٩هـ.
وثَّقه الدَّارقطني وأبو الحسن الجراحيُّ.
انظر: سؤالات حمزة للدَّارقطني (١٩٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٨).

ببغداد -واللفظ له-، قالا: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا وكيعٌ، عن كَهْمَسَ[1]، عن عبد الله بن بُريدة[2]، عن يحيىٰ بن يَعْمَرَ[3]، قال: أوَّل من قال بالبصرة[4] بالقَدَر معبد الجهنيُّ[5]، قال: فخرجتُ أنا وحُمَيد بن عبد الرَّحمن الحميريُّ[6] فأتينا المدينةَ، فدخلنا المسجدَ، فإذا ابنُ عمرَ خارجٌ من المسجد أو داخلٌ المسجدَ، فاكتنفته أنا وصاحبي، قال: وظننتُ أن صاحبي سيكل الكلامَ إليَّ، قال: فقلتُ: يا أبا عبد الرَّحمن، إنَّ قِبلنا قومًا يقرؤون القرآنَ ويتقفَّرُون العلمَ، يزعمون أن لا قَدَر وأنَّ الأمرَ أُنُف[7]، قال: فإذا لقيتَهم؛ فأخبرهم أنِّي بريءٌ منهم وأنَّهم بُرَآءُ منِّي، والذي يحلف به ابنُ عمر لو أنَّ أحدهم أنفقَ مثل أُحُدٍ ذهبًا ما قبله الله -عزَّ وجلَّ- منه حتىٰ يؤمن بالقدر كلِّه خيرِهِ وشرِّهِ، ثمَّ قال: حدَّثنا عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنَّا

---

(١) ابن الحسن التَّميميُّ، أبو الحسن، ثقةٌ، مات سنة ١٤٩هـ (التقريب: ٥٦٧٠).

(٢) ابن الحُصَيب الأسلميُّ، أبو سهل، ثقةٌ، مات سنة ١٠٥هـ (التقريب: ٣٢٢٧).

(٣) البصريُّ، ثقةٌ فصيحٌ، وكان يرسل، مات قبل المائة (التقريب: ٧٦٧٨).

(٤) تعني في اللغة: الأرض الغليظة، والبصرة: ثاني أكبر المدن العراقية بعد بغداد، وهي مركز محافظة البصرة، وميناء العراق الرئيس.

انظر: معجم بالبلدان (١/ ٤٣٠)، وموسوعة المدن (٧٠).

(٥) حضر يوم (التحكيم)، وانتقل من البصرة إلىٰ المدينة، فنشر فيها مذهبه، وأخذ عنه غيلان الدِّمشقيُّ، وخرج مع ابن الأشعث، فأخذه الحجَّاج، وقتله بعد سنة ٨٠هـ، بعد أن عذَّبه.

وثَّقه يحيىٰ بن معين، وقال أبو حاتم: «كان صدوقًا في الحديث، وكان رأسًا في القدر، قدم المدينة فأفسد بها ناسًا». وقال الدَّارقطني: «حديثه صالح، ومذهبه رديء».

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٤٤).

(٦) البصريُّ، ثقةٌ فقيهٌ، من الثَّالثة (التقريب: ١٥٥٤).

(٧) قال الخطابيُّ: «قوله: (الأمر أُنُف) أي: مستأنفٌ، لم يسبق به قَدَرٌ».

غريب الحديث (٢/ ٣٩٤).

جلوسًا عند النَّبيِّ ﷺ؛ إذ [ق٨٨/ ب] طلع علينا رجلٌ شديدُ بياض الثِّياب، شديدُ سواد الشَّعَر، لا يُرىٰ عليه أثر سفرٍ، ولا يعرفه منَّا أحدٌ، حتىٰ جلس إلىٰ النَّبيِّ ﷺ، فأسند ركبته إلىٰ ركبته، ووضع يده علىٰ ركبته، فقال: يا محمدُ، ما الإيمانُ؟ قال: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، قال: صدقتَ. فعجبنا منه، يسأله ويُصدِّقه، ثمَّ قال: يا محمدُ، ما الإسلامُ؟ قال: «**شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ**»، قال: صدقتَ. قال: فتعجنا منه، يسأله ويُصدِّقه، قال: يا محمدُ، ما الإحسانُ؟ قال: « **أَنْ تَعبد الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لم تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، قال: يا محمد، متىٰ السَّاعة؟ قال: « **ما الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلم مِنَ السَّائِلِ بِهَا**»، قال: فما أمارتها؟ قال: « **أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَىٰ الْحُفَاةَ** [ق٨٩/ أ] **الْعُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**». قال: ثمَّ انطلق، فقال النَّبيُّ ﷺ بعد ثلاث: «**أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟**». قلتُ: لا، قال: «**ذَاكَ جِبْرِيْلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِمُكُمْ دِيْنَكُمْ**».

رواه مسلمٌ في أوَّل (كتاب الإيمان)[١] عن أبي خيثمةَ زهير بن حرب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخه، ولله الحمدُ والمِنَّة.

هكذا وقع في هذه الرِّواية: (قال: ثمَّ انطلق، فقال النَّبيُّ ﷺ بعد ثلاث)، وهكذا رواه أبو داود والتِّرمذيُّ[٢]، والذي وقع في (صحيح مسلم): (ثم انطلق، فلبثتُ مليًّا).

قوله: (يَتقفَّرون) هو بتقديم القاف علىٰ الفاء، هذا هو الأشهر، ومعناه: الطَّلب، قفرت العلمَ: إذا قفوته، ورُوي بتقديم الفاء علىٰ القاف[٣]، ومعناه: يُخرجون غامضَه، ويبحثون عن أسراره[٤].

---

(١) (١/ ٣٦، ح ٨).

(٢) سنن أبي داود (السُّنَّة، بابٌ في القدر ٤/ ٢٢٣، ح ٤٦٩٥)، والتِّرمذيّ في (الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام ٥/ ٦، ح ٢٦١٠).

(٣) رواية أبي داود.

(٤) انظر: مطالع الأنوار علىٰ صحاح الآثار (٥/ ٢٦٥).

قوله: (لا يُرَىٰ عليه) هو بضمِّ الياء المثناة من تحت.

قوله [ق٨٩/ ب]: (فما أمارتها) هو بفتح الهمزة، أي: علامتها، ويقال: أمار -بلا هاء- لغتان، لكن الرِّواية بالهاء[١].

قوله: (العالة) أي: الفقراء، قاله الهروي[٢].

وهذا الحديث أحد أركان الإسلام.

٢١٠- وبه، إلىٰ الحِيريِّ، قال: أخبرني أبو إسحاق عمران بن موسىٰ بن مجاشع السَّخْتيانيُّ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ، ثنا معن بن عيسىٰ[٣]، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ؛ فَلَيْسَ مِنَّا**».

رواه النِّسائيُّ في (مسند حديث مالك) عن أحمد بن إبراهيم بن محمَّد الدِّمشقيِّ أبي عبد الملك[٤]، وقال: «لا بأسَ به»[٥]، عن إبراهيم بن المنذر الحزاميِّ بهذا الإسناد، كما أخرجناه إلَّا أنَّ النَّسائيَّ زاد في روايته: عمرو بن دينار عن ابن عمر، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه البخاريُّ عن عبد الله بن يوسف، ومسلمٌ عن يحيىٰ بن يحيىٰ، كلاهما عن مالك[٦]، فوقع لنا عاليًا بحمد الله، ومَنِّه.

---

(١) انظر: غريب الحديث للحربي (١/ ٩٣)، وتهذيب اللغة (١٥/ ٢٠٩).

(٢) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٣١: عيل).

(٣) الأشجعيُّ مولاهم، أبو يحيىٰ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٩٨هـ (التقريب: ٦٨٢٠).

(٤) القرشيُّ العامريُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٨٩هـ (التقريب: ٤).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٥٢، ٢٥٤).

(٦) صحيح البخاري (الفتن، باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السّلاح فليس منّا» ٩/ ٤٩، ح ٧٠٧٠)، ومسلم (الإيمان ١/ ٩٨، ح ٩٨).

٢١١- وبه إلىٰ الحِيريِّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن ابن شِيْرُوْيَه المدينيُّ[١]، ثنا محمَّد بن يحيىٰ بن أبي عمر، ثنا أبي[٢] ومعنٌ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: **أنَّ النَّبيَّ صلىٰ الله [ق٩٠/ أ] [عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الحُمُرِ الأَهْلِيَةِ.**

رواه مسلم[٣] عن محمَّد بن يحيىٰ بن أبي عمر عن أبيه هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ورأيتُ بخطِّ بعض الحفَّاظ أنَّ مسلمًا لم يُخرج لابن أبي عمر عن أبيه[٤] سواه (يعني: سوىٰ هذا الحديث)، والله أعلم.

٢١٢- وبه، إلىٰ الحِيْريِّ، قال: أنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن بسطام[٥]، ثنا يزيد بن زُرَيع، ثنا رَوح بن القاسم[٦]، عن العلاء بن عبد الرَّحمن[٧]، عن أبيه[٨]، عن أبي هريرةَ، قال: كان النَّبيُّ ﷺ يسير في طريق مكةَ، فمرَّ بمحلِّ جبلٍ يقال له:

---

(١) القرشيُّ المطلبيُّ، صاحب التَّصانيف، توفي سنة ٣٠٥هـ.

قال إبراهيم بن أبي طالب: «خَلَط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله، إلا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة إليها». وقال الحاكم: أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدلّ علىٰ عدالته واستقامته، روىٰ عنه حفَّاظ بلدنا واحتجُّوا به. وقال ابن عبد الهادي: «الحافظ الفقيه الثِّقة».

انظر: التقييد (٣٢٠)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٢٧)، والسير (١٤/ ١٦٦).

(٢) يحيىٰ بن أبي عمر العدنيِّ، مقبولٌ، من العاشرة (التقريب: ٧٦١٥).

(٣) الصّيد والذّبائح وما يؤكل من الحيوان (٣/ ١٥٣٨، ح ٥٦١)، وهو في مواضع من (البخاري: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢).

(٤) قَرَنه بمَعن بن عيسىٰ، ولم يُخرج له علىٰ انفراد.

(٥) العَيشيُّ، بصريٌّ يُكنىٰ أبا بكر، صدوقٌ، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ٥٥٢).

(٦) التَّميميُّ العنبريُّ، أبو غياث، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ١٤١هـ (التقريب: ١٩٧٠).

(٧) ابن يعقوب الحُرَقيُّ مولاهم، صدوقٌ ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومئة (التقريب: ٥٢٤٧).

(٨) الجُهنيُّ المدنيُّ، مولىٰ الحُرَقة، ثقةٌ من الثّالثة (التقريب: ٤٠٤٦).

جُمْدان[1]، فقال: «**سِيرُوا هَذَا جُمْدان، سَبَقَ [ظ٥٦/ أ] المُفَرِّدُون**»، قالوا يا رسول الله، وما المفرِّدون؟ قال: «**الذَّاكِرُونَ الله كَثِيرًا، وَالذَّكِرَاتُ، رَحِمَ الله المُحَلِّقِينَ**»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: «**رَحِمَ الله المُحَلِّقِينَ**»، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: «**وَالمُقَصِّرِينَ**».

رواه مسلم[2] عن أميَّة بن بسطام، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله تعالىٰ.

٢١٣- وبه، إلىٰ الحيري، قال: ثنا محمَّد بن عبد الله بن يوسف الدَّوِيريُّ[3]، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حمَّادٌ، عن عَمرٍو، وعن طاوسَ[4]، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: **أمر النَّبيُّ ﷺ أن نَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلا نَلُفَ[5] شَعْرًا وَلا ثَوْبًا.**

رواه البخاريُّ عن أبي النُّعمان محمَّد بن الفضل، ومسلمٌ عن يحيىٰ بن يحيىٰ وأبي الرَّبيع الزَّهرانيِّ، ثلاثتهم عن حمَّاد بن زيد بهذا الإسناد[6]، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله.

---

(١) جبلان متجاوران علىٰ مسافة مائة كيل شمال مكة في محافظة خليص، يمر الطَّريق بسفحها الشَّرقي، يحتضنان وادي خِليص من مغيب الشَّمس، ويشرفان علىٰ السَّاحل غربًا. وفي الكتب القديمة أقوال أخرىٰ.
انظر: معجم البلدان (٢/ ١٦١)، ومعجم معالم الحجاز (٢/ ٣٧٣).

(٢) كتاب الحجَّ (٢/ ٩٤٥، ح ١٣٠١)، وكتاب الذِّكر والدُّعاء والتَّوبة (٤/ ٢٠٦٢، ح ٢٦٧٦).

(٣) في حاشية (ظ): الدَّويري بفتح الدّال، وكسر الواو، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفي آخرها راء، هذه النّسبة إلىٰ قرية بنيسابور يُنسب إليها محمَّد بن عبد الله بن يوسف المذكور، وغيره.
والدَّوِيريُّ أبو عبد الله، من أهل الحديث، توفي سنة ٣٠٧هـ.
انظر: الإكمال (٣/ ٣٦١)، والأنساب (٥/ ٤١٦)، والسِّير (١٤/ ٢٥٤).

(٤) ابن كَيسان اليمانيُّ، أبو عبد الرَّحمن، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، مات سنة ١٠٦هـ (التقريب: ٣٠٠٩).

(٥) كذا في (ظ)، وهو من (الأصل) ساقطٌ، وفي (الصَّحيحين): «ولا نكُفَّ»، وفي رواية: «ولا نَكْفِتَ»، والكفُّ: القبضُ والضمُّ، وكذا الكَفْتُ، يريد النَّهيَ عن جمعِ الثَّوب باليدين عند الرُّكوع والسُّجود.
انظر: مصابيح الجامع (٢/ ٣٨٤)، وشرح أبي داود للعَيني (٤/ ١١٠).

(٦) الأذان، باب لا يكفّ شعرًا (١/ ١٦٣، ح ٨١٥)، ومسلم في (الصَّلاة ١/ ٣٥٤، ح ٤٩٠)، ولفظه عنده:
=

٢١٤- وأنا الحافظ أبو عليٍّ الحسنُ بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد التَّيميُّ إجازةً، قال: أنا أبو رَوح عبد المعزِّ بن محمَّد بن أبي الفضل الهرويُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا زاهر بن طاهر بن محمَّد الشَّحَّاميُّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن الكَنْجَرُوذِيُّ، أنا الشَّيخ أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان بن علي الحِيريُّ قراءةً عليه، حدَّثني أبو محمَّد][1] عبد الله بن أحمد بن موسىٰ المعروف بعَبْدَان الجَوَاليقيِّ بعَسْكَرْ مُكْرَم[2] سنة ستٍّ وثلاثمئة، وأنا سألته قال: ثنا سهل بن عثمان العَسْكَرِيُّ، ثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة[3]، عن سعد بن طارق (وهو: أبو مالك الأشجعيُّ)[4]، عن سعد بن عبيدة[5]، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ

=

عن ابن عباس، قال: **أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ، وَثِيَابَهُ**، هذا حديث يحيىٰ، وقال أبو الرَّبيع: **عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ؛ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةِ**.

(١) ما بين المعقوفين لوحة كاملة ناقصة من (الأصل)، لعلها سقطت سهوًا أثناء التَّصوير.

(٢) **عَسْكَرْ مُكْرَم**: بلدة منسوبة إلىٰ مُكْرَم بن معزاء أحد قادة الحجّاج بن يوسف، والنِّسبة إليها: العسكريُّ. وهي في يومنا هذا خرابٌ علىٰ بعد ٣٥ كيلا غرب مدينة شوشتر الإيرانية، بجنب قرية بندقير (سد القير) في إقليم خوزستان شمال الأحواز، ويمتد علىٰ ضفتي نهر كركر.

والجواليقي؛ نسبة إلىٰ الجواليق، وهي جمع جوالق، ولعلّ بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها، أو يعملها.

توفي عبدان الجواليقيُّ بعَسْكَر مُكْرَم سنة ٣٠٧هـ.

قال أبو علي الحافظ: كان عبدان يحفظ مئة ألف حديث، ما رأيتُ في المشايخ أحفظ منه. وقال الخطيب البغداديُّ: «من أهل الأهواز كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ، والأبواب». وقال ابن عساكر: «أحد الحفاظ المجوِّدين المكثرين».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٦)، والأنساب (٣/ ٣٦٨، ٩/ ٢٩٧)، وتاريخ دمشق (٢٧/ ٥١)، ومعجم البلدان (٤/ ١٢٣)، وبلدان الخلافة الشّرقية (٢٦٧، ٢٧١)، وموسوعة المدن (٢٦٧).

(٣) الهَمْدانيُّ، أبو سعيد الكوفيُّ، ثقةٌ متقنٌ، مات سنة ١٨٣هـ (التقريب: ٧٥٤٨).

(٤) الكوفيُّ، ثقةٌ، مات في حدود الأربعين ومئة (التقريب: ٢٢٤٠).

(٥) أبو حمزة السُّلَميُّ الكوفيُّ، ثقةٌ، مات في ولاية عمر بن هبيرة علىٰ العراق (التقريب: ٢٢٤٩).

قال: «**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ؛ عَلَىٰ أَنْ تعبد الله -عَزَّ وَجَلَّ-، وَتَكْفُرَ بِما دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ**».

رواه مسلم[1] عن سهل بن عثمان العسكريِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّه.

٢١٥- وبه، إلىٰ الحِيريِّ، ثنا أبو العباس محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْرَان الثَّقفيُّ السَّراجُ وأبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن سيار الفَرْهَاذانيُّ النَّسويُّ بنسَا[2]، قالا: ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طَرِيف أبو رجاء الثَّقفيُّ البغلانيُّ [ق٩١/ ب]، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البُنانيِّ، عن أنس بن مالك: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ.**

رواه التِّرمذيُّ[3] منفردًا به عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، كما أخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من ابن طَبَرْزَد، وقال: التِّرمذيُّ: «حديث غريبٌ، وقد رُوي هذا عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبيِّ ﷺ مرسلًا».

---

(١) كتاب الإيمان (١/ ٤٥، ح ١٦). وهو في (البخاريّ: الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «**بُني الإسلام علىٰ خمس**» ١/ ١١، ح ٨) من غير طريق سهل بن عثمان.

(٢) في حاشية (ظ): (الفرهاذاني بفتح الفاء، وسكون الرّاء، وفتح الهاء، وبالذّال المعجمة بين الألفين السّاكنين، وآخره نون: نسبةُ عبد الله بن محمد بن سيّار، ويقال: الفرهيانيّ أيضًا، قاله ابن السَّمعانيّ).

وفَرْهَاذان: من قُرىٰ نَسَا، ونَسَا: مدينة من أرباع نيسابور بخراسان قديمًا، ويقع هذا الرّبع الآن في الشَّمال الشّرقي من إيران، جنوبي تركمانستان.

والفرهاذانيُّ توفي سنة نيِّف وثلاثمئة.

قال ابن عديّ: «رفيق أبي عبد الرَّحمن (النَّسائيّ)، وكان من الأثبات، وكان له بصر بالرِّجال».

انظر: الكامل (١/ ١٣٨)، وتاريخ دمشق (٣٢/ ١٩٧)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٥٨، ٥/ ٢٨٢)، والسِّير (١٤/ ١٤٧)، وبلدان الخلافة الشرقية (٤٣٥).

(٣) الحديث في (جزء حديث السَّرَّاج ٢/ ١٤٥، ح ٦٠١، وجامع التِّرمذيِّ: الزُّهد، باب ما جاء في معيشة النَّبيِّ ﷺ ٤/ ٥٨٠، ح ٢٣٦٢). وصححه ابن حبَّان (٥/ ٥٧، ح ٣٩٦٩) عن أبي العبَّاس السَّراج، وكذا الضِّياء أخرجه من طريقه (٤/ ٤٢٤، ح ١٦٠١).

٢١٦- وبه، أنا أبو يعلىٰ، ثنا أبو نصر التمَّار، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**».

رواه مسلم[(١)] عن القعنبيِّ عن حمَّاد بن سلمة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

٢١٧- وبه أنا أبو يعلىٰ، ثنا مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ[(٢)]، قال حدَّثني مالك بن أنس، عن نافعٍ، عن ابن [ق٩٢/ أ] عمرَ: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهىٰ عن الشِّغار**[(٣)].

رواه البخاريُّ عن عبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، كلاهما عن مالكٍ بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّه.

٢١٨- وبه، أنا أبو يعلىٰ، ثنا مصعبٌ وسويد بن سعيد[(٤)]، قالا: ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجَشِ**[(٥)].

---

(١) الحديث في (مسند أبي يعلىٰ ٦/ ٣٣، ح ٣٢٧٥، وصحيح مسلم: صفة القيامة والجنَّة والنَّار ٤/ ٢١٧٤، ح ٢٨٢٢).

(٢) أبو عبد الله المدنيُّ، صدوقٌ عالم بالنَّسب، مات سنة ٢٣٦هـ (التقريب: ٦٦٩٣).

(٣) الحديث في (مسند أبي يعلىٰ ١٠/ ١٦٩، ح ٥٧٩٥، والموطأ رواية أبي مصعب ١/ ٥٨٢، ح ١٥٠٦، وصحيح البخاريّ: النِّكاح، باب الشِّغار ٧/ ١٢، ح ٥١١٢، وصحيح مسلم: النِّكاح ٢/ ١٠٣٤، ح ١٤١٥).

وقد فسَّر نافعٌ الشِّغار: أن يُزوِّج الرَّجلُ ابنته علىٰ أن يزوِّجه الآخرُ ابنته، ليس بينهما صداق.

(٤) الهرويُّ، صدوقٌ في نفسه، إلا أنه عَمي فصار يتلقن، مات سنة ٢٤٠هـ (التقريب: ٢٦٩٠).

(٥) قال أبو عبيد في (غريب الحديث ٢/ ٢٣٢): هو أن يزيدَ الرَّجلُ في ثمن السِّلعة وهو لا يريد شراءها، ولكن ليسمعَه غيرُه فيزيدَ بزيادته.

والحديث في (مسند أبي يعلىٰ ١٠/ ١٧١، ح ٥٧٩٦، والموطأ رواية أبي مصعب ٢/ ٣٩٧، ح ٢٧١٣، ورواية سعيد بن سويد ١/ ٢١٠، وصحيح البخاريّ: البيوع، باب النَّجش ٣/ ٦٩، ح ٢١٤٢، وصحيح مسلم: البيوع ٣/ ١١٥٦، ح ١٥١٦).

رواه البخاريُّ عن القعنبيِّ، ومسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

٢١٩- وبه، أنا أبو يعلىٰ الموصليُّ، ثنا محمَّد بن عَبَّاد المكيُّ، ثنا سفيان بن عُيَينة، عن عمرو، وسمعه من سعيد بن أبي بُرْدة[1]، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعثه ومعاذًا إلىٰ اليمن، فقال لهما: «**بَشِّرَا وَيَسِّرَا، وَعَلِّما وَلا تُنَفِّرَا**»، قال: وأُراه قال: «**وَتَطَاوَعَا**». قال فلما ولَّىٰ رجع أبو موسىٰ، فقال: يا رسول الله [ق٩٢/ ب]، لهم شرابٌ من العسل يطبخ، حتىٰ يَعْقِدَ، والمِزْرُ[2] يُصنع من الشعير، فقال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ ما أَسْكَرَ عَنِ الصَّلاةِ؛ حَرَامٌ**».

فلمَّا قدما اليمن نزلا شتَّىٰ، فالتقيا فتذاكرا قيامَ اللَّيل، فقال أبو موسىٰ: أمَّا أنا أقوم من أوَّل اللَّيل وآخره، قال معاذٌ: أنا أنام أوَّلَ اللَّيل، وأقومُ آخرَه، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي.

قال: وجاء معاذٌ وعند أبي موسىٰ رجلٌ، فقال: ما هذا؟ قال: كان كافرًا فأسلم، ثم ارتدَّ، فقال معاذٌ: لا أنزل (أو: لا أجلس) حتىٰ يُقتل.

٢٢٠- وأخبرناه أيضًا إجازةً أبو بكر ابن أبي المجد الخزرجيُّ[3]، قال: أنا أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم الحميريُّ[4] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا

---

(١) ابن أبي موسىٰ الأشعريُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، من الخامسة (التقريب: ٢٢٧٥).

(٢) حتىٰ يَعْقد، أي: يطبخ، والمِزرُ: شرابٌ يكون من الذُّرة ومن الشَّعير.

انظر: إكمال المعلم (٦/ ٤٦٢)، وشرح النَّووي (١٣/ ١٧٠).

(٣) الشَّيخ العشرون في (المشيخة).

(٤) البانياسيُّ، الرَّئيس عفيف الدين، توفي سنة ٥٨١هـ.

قال الذَّهبيُّ: «من كبار شيوخ دمشق»، وقال: «ولم يكن من بانياس، وإنَّما خزَّن مرَّةً أرزًا كثيرًا من بانياس، فكان الرَّزَّازون يقول أحدهم: اذهبوا بنا نشتري من البانياسيِّ».

تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٣٧).

أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن الحسين السُّلَميُّ[1] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر[2]، قال [ق٩٣/ أ]: قرئ علىٰ القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجيِّ[3] وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصليُّ، فذكر إسناده ومتنه مثلَه سواء[4].

---

(١) أبو الحسن ابن أبي علي السُّلَميُّ الموازينيُّ، توفي سنة ٥١٤هـ.

قال ابن عساكر: «سمعت منه أجزاءَ يسيرةَ، وكان مستورًا ثقةً، يحفظ القرآن».

وقال أبو طاهر السِّلَفيُّ: «أسانيده وشيوخه شيوخ أبي طاهر الحِنَّائيِّ، وأكثر ما سمعاه سمعاه معًا، وكان حسن الأخلاق، مرضي الطَّريقة».

انظر: تاريخ دمشق (٤١/ ٣٢٠)، ومعجم السّفر (٢٨٠).

(٢) التَّميميُّ الدِّمشقيُّ، مسند دمشق، توفي سنة ٤٤٦هـ.

أبو محمّد الكَتَّانيُّ: «كانت له جنازة عظيمة، اجتمع له الناسُ، وغُلِّق له البلد، وركب الأميرُ في جنازته».

وقال ابن عساكر: «المُعَدَّل».

وقال الذَّهبيُّ: «العدل الكبير، المأمون، المحدث».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٩٣)، وتاريخ دمشق (٥٤/ ٩٣)، والسِّير (١٧/ ٦٤٨).

(٣) نسبةً إلىٰ مَيانَج، موضع بالشَّام، ولكن لا يُدرىٰ في أيِّ موضع منها.

الميانجيُّ قاضي دمشق، ومسند الشَّام في وقته، توفي سنة ٣٧٥هـ.

قال عبد العزيز الكَتَّانيُّ: «كان ثقةً نبيلًا».

وقال أبو الوليد الباجيُّ: «محدثٌ مشهورٌ، لا بأس به».

وقال ابن عساكر: «كان ثقةً نبيلا مأمونًا».

انظر: تاريخ دمشق (٧٤/ ٢٥٤)، ومعجم البلدان (٥/ ٢٣٨)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٢١).

(٤) الحديث في (معجم أبي يعلىٰ الموصليِّ: ٨٠، ح ٦٧) بسنده ومتنه مثله سواء، وهو في (صحيح مسلم: الأشربة ٣/ ١٥٨٦، ح ١٧٣٣) دون حكاية قيام اللَّيل، وقصَّة ضرب عنق المرتدِّ عن دينه. وأخرجه البخاريُّ في (المغازي، باب بعث أبي موسىٰ ومعاذًا إلىٰ اليمن قبل حجّة الوداع ٥/ ١٦٢، ح ٤٣٤٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة بنحوه، وفيه قصة المرتدّ.

رواه مسلمٌ من طرقٍ، منها: عن محمَّد بن عبَّادٍ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

قال خلفٌ الواسطيُّ[1]: «وعمرٌو هذا ليس بابن دينار، هو: عمرو بن المهاجر، شيخٌ كوفيٌّ، كنيته أبو مسلم»[2]، انتهىٰ.

وعمرو بن المهاجر هذا، لم يخرج له مسلمٌ، إنما أخرج له أبو داود وابن ماجه[3]، ورأيتُ بخطِّ الحافظ صدر الدِّين البكريُّ علىٰ حاشية هذا الحديث: «قال: وعمروٌ هذا هو عمرو بن المنهال، كوفيٌّ، كنيته أبو مسلم».

وهذا وهمٌ لا شكَّ فيه، فإنَّ عمرَو بن منهالٍ، لم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب السِّتَّة.

وقد بيَّن الطَّبرانيُّ والدَّارقطنيُّ: أنَّ عَمْرًا هذا، هو: ابن دينارٍ، فقال الدَّارقطنيُّ في (العلل)[4] [ق٩٣/ ب]: «واختلف عن ابن عيينةَ (يعني: هذا الحديثَ) فروىٰ محمَّد بن عبَّاد المكيُّ عنه (يعني: عن سفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسىٰ»، فذكره.

وقال الطَّبرانيُّ في (المعجم الكبير)[5]: «ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل والحسنُ بن عليٍّ المَعْمَريُّ[6]، قالا: ثنا محمَّد بن عبَّاد المكيُّ، ثنا سفيان، عن

---

(١) خلف بن محمَّد بن علي بن حمدون، أبو محمَّد، له في الحديث حفظٌ ومعرفةٌ، توفي سنة ٤٠٠هـ.
انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٨)، وتاريخ دمشق (١٧/ ١٦).

(٢) تحفة الأشراف (٦/ ٤٥٠).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٠٧).

(٤) علل الدارقطني (٧/ ٢١٥).

(٥) انظر: المعجم الكبير (٢٠/ ٤٢)، وليس هو من طريق عمرو بن دينار. ولكن أخرجه في (الأوسط ٤/ ٣٢٠) من طريق عمرو بن دينار، وقال: «لم يرو هذا الحديثَ عن عمرو بن دينار إلَّا سفيان بن عيينة، تفرَّد به محمَّد بن عبَّاد».

(٦) ابن شَبيب، أبو عليٍّ المَعْمَريُّ، توفي سنة ٢٩٥هـ.

=

عمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدِّه»، فذكر الحديثَ المتقدِّم.

وأبو بردة اسمه: عامرُ بن أبي موسىٰ، واسمه: عبد الله بن قيس بن سَلم الأشعريُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[1].

٢٢١- وأنبأنا الحافظ أبو عليٍّ الحسن بن محمَّد بن محمَّد التَّيميُّ، قال: أنا الشَّيخان أبو الفتوح محمَّد بن محمَّد بن الجُنيد الصُّوفيُّ[2] وأبو رَوح عبد المعزِّ الهرويُّ قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّاميُّ.

=

اشتهرَ بـ(المَعمَري) لرحلته إلىٰ معمر بن راشد.

كذَّبه فضلك الرَّازيُّ وجعفر بن الجُنيد، قال عبدانُ: حسدًا، وما رأيتُ صاحب حديث في الدُّنيا مثل المعمريِّ.

وقال ابن عدي: «رفع أحاديث وهي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس فيها».

وذكره الدارقطني، فقال: «صدوق حافظ، جرحه موسىٰ بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديثَ أخرج أصولَه العتقَ بها، ثم ترك روايتها».

وقال الخطيب: «من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها».

وقال الذَّهبيُّ: «تفرَّد برفع أحاديثَ تحتمل له».

وقال ابن حجر: «استقر الحال آخرًا علىٰ توثيقه فإنَّ غاية ما قيل فيه: إنَّه حدَّث بأحاديثَ لم يُتابع عليها، وقد علمتَ من كلام الدَّارقطنيِّ أنه رجع عنها، فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه؛ فقد رجع عنها، وإن كان مصيبًا بها كما كان يدَّعي؛ فذاك أرفع له، والله أعلم».

انظر: الكامل (٣/ ١٩٣)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩)، الأنساب (١٢/ ٣٥٣)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٦٢)، ولسان الميزان (٣/ ٧٥).

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٨).

(٢) قال ابن نقطة: من بيت الحديث والتَّصوف، سمعتُ منه، وسماعه صحيحٌ.

إكمال الإكمال (٢/ ١٦٩).

وقال أبو رَوح: وأنا تميمُ بن أبي سعيد الجُرْجانيُّ.

قالا: أنا أبو سعد [ق٩٤/ أ] محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الكَنْجَرُوذيُّ، أنا أبو عمرو ابن حمدان الحيريُّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن يوسف الدَّوِيريُّ، ثنا قتيبة، ثنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«المُسْلم أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ؛ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلم كُرْبَةً؛ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا؛ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»**.

رواه البخاريُّ في (كتاب الإكراه)، وفي (كتاب المظالم) عن يحيىٰ بن يحيىٰ[1]، ورواه مسلمٌ في (الأدب) عن قتيبة، كلاهما عن اللَّيث بهذا الإسناد[2]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاريِّ، وموافقةً لمسلم، والله وليُّ التَّوفيق.

٢٢٢- وبه، إلىٰ الحيريِّ، قال: ثنا عمران بن موسىٰ بن مجاشع، ثنا شيبانَ، ثنا مهديٌّ[3]، ثنا عمران القصير[4]، عن قيس بن [ق٩٤/ ب] سعد[5]، عن طاوس، عن ابن عبَّاس، عن النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان إذا قام من اللَّيل كبَّر، ثم قال: **«اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**

---

(١) كذا في (النّسختين)، والصَّواب: يحيىٰ ابن بُكير.

(٢) صحيح البخاري (كتاب المظالم والغصب، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يُسلمه ٣/ ١٢٨، ح ٢٤٤٢، وكتاب الإكراه، باب حدثنا يحيىٰ بن بُكير ٩/ ٢٢، ح ٦٩٥١)، وصحيح مسلم (البرّ والصّلة والآداب ٤/ ١٩٨٦، ح ٢٥٦٤).

(٣) ابن ميمون الأزديُّ المِعْوَليُّ، أبو يحيىٰ البصريُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٧٢هـ (التقريب: ٦٩٣٢).

(٤) ابن مسلم المِنْقَريُّ، أبو بكر القصير البصريُّ، صدوقٌ ربما وهم، من السَّادسة (التقريب: ٥١٦٨).

(٥) المكيُّ، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومئة (التقريب: ٥٥٧٧).

وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، أَنْتَ ربُّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، رَبِّ اغْفِرْ لِي أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ».

رواه مسلمٌ[1] عن شيبان بن فرُّوخ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عاليةً في شيخ مسلم ۞

(١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١/ ٥٣٢، ح ٧٦٩). وهو في (صحيح البخاري) في مواطن من طريق طاوس (ح ١١٢٠، ٣٦١٧، ٧٤٤٢، ٧٤٤٩).

١٨- داود بن سليمان بن عليِّ بن سالم، أبو سليمان الحمويُّ الأصل، الدِّمشقيُّ المولد والدَّار، الشَّافعيُّ العَدْلُ[(١)]

سمع من حنبل بن عبد الله الرُّصافيِّ [ق٩٥/ أ]، وحدَّث عنه. سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وقال: «وُلِد بدمشق في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين».

وبخطِّ الشَّريف عزِّ الدِّين: في السَّابع عشر من المحرَّم سنة سبع وثمانين وخمسمئة، وتوفي بدمشق فُجْأَةً سادس ذي الحجة سنة ثمان وستين وستمئة، ودفن من الغد بجبل قاسيون، ظاهر دمشق[(٢)].

٢٢٣- أخبرنا المشايخ الخمسة عشر أبو سليمان داود ابن عليٍّ الحمويُّ، وقاضي القضاة أبو المفضل يحيىٰ بن محمَّد بن علي الشَّافعي، وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق التَّنوخيُّ، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن مكِّي بن علَّان، وأبو الفتح نصر الله بن محمَّد بن إلياس، والحافظان أبو عليٍّ النيسابوريُّ وأبو الفتح الصَّفَّار، وأبو العزِّ وهبُ بن أحمد الحنفيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عليٍّ المعافريُّ، وأبو سليمان داودُ بن عمر، ومحمَّدُ وأحمدُ ابنا سعد بن عبد الله، والزَّاهد أبو محمَّد ابن [ق٩٥/ ب] أبي عمر، ومحمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف المقدسيون، وأبو القاسم عليُّ بن يوسف الجزريُّ إجازةً، قالوا: أخبرنا أبو عليٍّ حنبلُ بن عبد الله الرُّصافيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع بدمشق.

---

(١) انظر: صلة التكملة (٢/ ٥٩٥)، والمقتفي علىٰ كتاب الرّوضتين (١/ ٢١٥)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٥٥).

قال البرزاليُّ: «وأجاز لي جميع ما يرويه».

وقال الذَّهبيُّ: «وهو من بيت العدالة والرِّواية».

(٢) صلة التكملة (٢/ ٥٩٥-٥٩٦).

ح وكتب إليَّ شيخُ الشُّيوخ بقيةُ السَّلف أبو محمَّد ابن أبي عبد الله الأوسيُّ مجيزًا: يذكر أنَّ أبا محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد العتَّابيَّ[1] أخبره قراءةً عليه وهو يسمع.

قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عليِّ بن محمَّد بن المُذْهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيُّ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال حدَّثني أبي، ثنا هُشيمٌ، عن حُمَيد، عن أنس **أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ**[2].

٢٢٤- وبه، ثنا هشيمٌ، عن عبد العزيز، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاءَ [ق٩٦/ أ] قال: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**»[3].

٢٢٥- وبه، قال: ثنا هشيمٌ، أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[4]، عن جدِّه أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**»[5].

---

(١) هذه النِّسبة إما إلىٰ جدٍّ أو موضع، وأبو محمَّد (تقدَّم) يُنسب هنا إلىٰ موضعٍ بالجانب الغربيِّ من بغداد، يقال له: العتَّابيين، أو: دار عتَّاب.
الأنساب (٩/ ٢١٥).

(٢) الحديث في (المسند ١٩/ ١٢، ح ١١٩٤٦)، وأخرجه مسلمٌ في (الحيض ١/ ٢٤٩، ح ٣٠٩) من حديث أنس بن مالك.

(٣) الحديث في (المسند ١٩/ ١٣، ح ١١٩٤٧)، وأخرجه البخاريُّ في (الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء ١/ ٤٠، ح ١٤٢) عن آدم، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، به. ومسلم في (الحيض (١/ ٢٨٣، ح ٣٧٥) من طرقٍ عن هشيمٍ، به.

(٤) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٤٢٧٩).

(٥) الحديث في (المسند ١٩/ ١٤، ح ١١٩٤٨)، وأخرجه البخاريُّ في (الاستئذان، باب كيف يردّ عليكم أهل الكتاب ٨/ ٥٧، ح ٦٢٥٨) عن عثمان ابن أبي شيبة، ومسلم في (السَّلام ٤/ ١٧٠٥، ح ٢١٦٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، كلاهما عن هشيمٍ.

٢٢٦- وبه، قال ثنا هُشيم، عن حُمَيد الطَّويل، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: **رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ**[١].

٢٢٧- وبه، قال: ثنا هشيمٌ، عن حُمَيد، قال حدثنا أنس بن مالك، قال: **لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثًا، وَكَانَتْ ثَيِّبًا**[٢].

٢٢٨- وبه، ثنا هشيمٌ، عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا**[٣] ۞

(١) مسند أحمد (١٩/ ١٦، ح ١١٩٥١).

فيه عنعنة هُشيمٌ، وقد تُوبع من أبي معاوية زهير بن معاوية عند أبي داود (كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٤/ ٨٨، ح ٤٢١٧)، وصححه الألبانيّ في (صحيح سنن أبي داود).

(٢) مسند أحمد (١٩/ ١٦، ح ١١٩٥٢).

إسنادٌ صحيحٌ، وقد صرَّح هشيمٌ بالسَّماع في رواية أبي داود (النكاح، باب في المقام عند الكبر ٢/ ٢٤٠، ح ٢١٢٣).

(٣) مسند أحمد (١٩/ ٢١، ح ١١٩٥٧). وأخرجه البخاريُّ في (النَّكاح، باب من جعل عتق الأمة صداقها ٧/ ٦، ح ٥٠٨٦) عن أنس بن مالك، ومسلم في (النَّكاح ٢/ ١٠٤٥، ح ١٣٦٥) من طريق عبد العزيز بن صُهيب، به.

١٩- داودُ بن عمرَ بن يوسفَ بن يحيى بن [ق٩٦/ب] عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدي كرب الزُّبيديُّ، أبو المعالي وأبو سليمان ابن أبي عبد الله، المقدسيُّ الأصل، الدِّمشقي الدَّار، خطيب بيت الآبار من غوطة دمشق[١]

ذكره الحافظ ابن مَسْدي في (معجم شيوخه)، فقال: شيخ ظاهر الصَّلاح، معروفٌ بالمعروف والسَّماح، كانت لأبيه به عناية، وقرَّب له حظًّا من الرِّواية، سمع من أبيه[٢] وبركات الخُشُوعيِّ وعبد الخالق بن فيروز[٣] وأبي اليُمن الكنديِّ والقاسم ابن عساكر وابن طَبَرْزَد وحنبل الرُّصافيِّ وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد ابن الحرستانيِّ، وغيرهم. وحدَّث وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة إبراهيم المعافريِّ)، وخطب بجامع دمشق مُدَّةً.

---

(١) انظر: ذيل مرآة الزَّمان (١/ ١٢٦)، وصلة التكملة (١/ ٣٨٧)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٠٤)، والسِّير (٢٣/ ٣١٠)، وطبقات الشافعيين (٨٦٩).

وقال اليونينيُّ: «حدَّث وخطب بجامع دمشق مُدَّةً، وأمَّ النَّاسَ وخطب بجامع بيت الآبار، وكان معروفًا بالإصلاح والتَّعَبد».

وقال الذَّهبيُّ: «كان ديِّنًا مهذبًا فصيحًا، مليح الخطابة، لا يكاد أن يسمع موعظته أحدٌ إلَّا ويبكي».

وقال ابن كثير: كان فقيهًا.

(٢) موفق الدِّين المقدسيُّ الشَّافعيُّ، خطيب بيت الآبار، توفي سنة ٦١٨هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٥٢)، والثِّقات (٧/ ٣٢٨).

(٣) أبو المظفَّر الجوهريُّ البغداديُّ، توفي سنة ٥٩٠هـ.

انظر: المستفاد (١/ ١١٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٩١٠).

مولده في الثَّاني عشر من شوَّال سنة ستٍّ وثمانين وخمسمئة ببيت الآبار[1]، وتوفي بها في ليلة الحادي عشر [ق٩٧/ أ] من شعبان سنة ستٍّ وخمسين وستِّمئة، ودُفَن هناك.

٢٢٩- أخبرنا أبو المعالي داودُ بنُ عمرَ بن يوسفَ المقدسيُّ ونصر الله بن محمَّد بن إلياس الأنصاريُّ وإسماعيل بن إبراهيم المعرِّيُّ وعبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن القرشيُّ ومحمَّد بن سعد بن عبد الله الكاتبُ إجازةً، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانيُّ، قيل له: حدثكم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديُّ من لفظه، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الواحد بن أحمد الطُّرَفيُّ العَدْلُ[2] بالكَرْخ، قال ثنا أبو بكر [عمر بن إبراهيم] ابن مَرْدُوْيَهْ الكَرْخِيُّ[3]، ثنا أبان[4] بن جعفر بن أبي جعفر النَّجَيْرَميُّ[5]، ثنا

---

(١) جمع بئر، قرية يضاف إليها غورة من غوطة دمشق، فيها عدَّة قرىٰ.
معجم البلدان (١/ ٥١٩).

(٢) أبو عبد الله الكرخيُّ الأديبُ.
قال يحيىٰ بن مَنْده: حدَّث بنسخة عن أبي بكر عمر بن إبراهيم بن مَرْدَوَيه، عن أبي سعيد أبَّا بن جعفر النجيرميّ.
وقول الخطيب في الإسناد: (العدل) توثيقٌ منه.
إكمال الإكمال (٤/ ٥٧).

(٣) في (الأصل): إبراهيم بن عمر، والمثبت من (ظ)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) كذا في (النّسختين)، والصَّواب: أبَّا، بتشديد الباء، وقصر الألف.

(٥) نسبة إلىٰ نَجَيْرَم، ويقال: نَجَارم، وهي: محلة بالبصرة.
والنَّجَيْرَميُّ أبو سعيد، أحدّ الكذَّابين البصريين.
قال ابن حبَّان: «رأيته قد وضع علىٰ أبي حنيفة أكثر من ثلاثمئة حديث يحدِّث بها».
وقال ابن ماكولا: «فيه ضعفٌ».

=

أحمد بن سعيد الثقفيُّ المُطَّوِعيُّ[1]، ثنا سفيان بن عيينة، أنا إبراهيم بن ميسرةَ[2]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعلموا العلمَ، واعملوا [ق٩٧/ ب] به، وعلِّموه، ولا تضيعوه في غير أهله، ولا تمنعوه عن أهله**»[3].

٢٣٠- وبه، إلىٰ الخطيب، قال: أنا أبو سعيد الحسن بن محمَّد بن عبد الله الكاتبُ[4] بأصبهان، ثنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عمر بن سَلْم الحافظ[5]، حدثني

=

وقال ابن الجوزيُّ: «كان بالبصرة يضع الحديث».

وقال الذَهبيُّ: «كذَّاب كان بالبصرة».

انظر: الإكمال (١/ ٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٤)، واللباب (٣/ ٣٠٠)، وذيل ديوان الضعفاء (٢٠).

(١) هذه النِّسبة إلىٰ المُطَّوِعة، وهم: جماعةٌ فرَّغوا أنفسهم للغزو والجهاد، ورابطوا في الثُّغور، وتطوعوا بالغزو، فقصدوا الغزو في بلاد الكفر، لا إذا وجب عليهم وحضر إلىٰ بلدهم.

وأحمد الثَّقفيُّ هذا قال فيه الدَّارقطنيُّ والخطيب: «مجهولٌ».

وقال ابن القطَّان: «أبَّا بن جعفر أبو سعيد النَّجَارميُّ، يضع الحديثَ -كذَّابٌ- علىٰ رسول الله ﷺ، وممَّا تبيَّن أمرُه: أنَّه حدَّث بنسخة كتبناها عنه نحو المائة حديث عن شيخ له مجهول، زعم أنَّ اسمه: أحمد بن سعيد بن عمر الثَّقفيُّ المُطَّوِعيُّ».

انظر: سؤالات السَّهمي للدَّارقطنيِّ (١٧٦)، والأنساب (١٢/ ٣١٧)، ولسان الميزان (١/ ٤٧٢).

(٢) الطَّائفيُّ، نزيل مكةَ، ثبتٌ حافظٌ، مات سنة ١٣٢هـ. (التقريب: ٢٦٠).

(٣) الحديث في (اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي: ١٩، ح٦)

وحكَّم عليه الألباني بالوضع في تخريجه لأحاديث (الاقتضاء) لوجود أبان بن جعفر.

(٤) ابن حسْنُوْيَهْ الأصبهانيُّ المؤدِّب، توفي سنة ٤٢٣هـ.

رویٰ عنه الخطیب، وغیره.

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٤٧)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٣٨٨).

(٥) ابن الجعابيُّ التَّميميُّ البغداديُّ الحافظُ، قاضي الموصل، توفي سنة ٣٥٥هـ.

قال الدَّارقطني: «خُلِّط».

=

عبد الله بن عمران النَّجَّار[١]، قال ثنا إبراهيم بن سعيد[٢]، ثنا الحسن بن بشر[٣]، عن أبيه[٤]، عن سفيان الثَّوريِّ، عن ثوير بن أبي فاختة[٥]، عن يحيىٰ بن جَعْدة[٦]، عن عليٍّ، قال: يا حملةَ العلم، اعملوا به، فإنَّما العالمَ مَن عمل، وسيكون قومٌ يحملون العلمَ يباهي بعضُهم بعضًا، علىٰ أنَّ الرجلَ ليغضبُ علىٰ جليسِه أن يجلسَ إلىٰ غيره، أولئك لا تصعدُ أعمالُهم إلىٰ السَّماء[٧].

=

وقال الخطيب: «صحب أبا العبَّاس ابن عقدة، وعنه أخذ الحفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشُّيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروفٌ».

وقال أبو عليٍّ النيسابوريُّ: «كان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث وثقات الرِّجال ومواليدهم ووفياتهم، وما يُطعن علىٰ كلِّ واحد منهم، ولم يبق في زمانه من يتقدمه في الدُّنيا».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٢)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٨٤)

(١) أبو محمَّد المقرئ، توفي سنة ٣١٠هـ

حدَّث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وروىٰ عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر ابن الجعابي، وأبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، وغيرهم.

قال الذَّهبيُّ: «كان فقيهًا حافظًا رحَّالًا».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٨٣)

(٢) الجوهريُّ، أبو إسحاق الطبريُّ، نزيل بغداد، ثقةٌ حافظٌ، تُكُلِّم فيه بلا حُجَّة، مات في حدود الخمسين ومئتين (التقريب: ١٧٩).

(٣) أبو علي الهَمْدانيُّ البجليُّ، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ٢٢١هـ (التقريب: ١٢١٤).

(٤) توفي سنة ٢٠٠هـ.

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث».

انظر: الثقات (٨/ ١٤٣)، ذيل ميزان الاعتدال (٦٤)، واللِّسان (٢/ ٢٩٦).

(٥) أبو الجهم الكوفيُّ، ضعيفٌ، رُمي بالرَّفض، من الرَّابعة (التقريب: ٨٦٢).

(٦) المخزوميُّ، ثقة، أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة (التقريب: ٧٥٢٠).

(٧) أخرجه الدَّارميُّ في (المقدمة، باب التَّوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله ١/ ٣٨٣، ح ٣٩٤) عن الحسن بشر، عن أبيه.

إسناده منكرٌ؛ لأجل بشر بن سَلْم، ولم يسمع ابن جعدة من عليِّ بن أبي طالب.

٢٣١- وأخبرنـا المشـايخ الاثنـا عشـر أبـو المعـالي داود بـن عمـر الخطيـبُ وقاضي القضاة أبو المفضل يحيىٰ بن محمَّد القرشي وأبو العزّ ابـن أحمـد الحنفيُّ وأبو الفتح ابـن أبـي بكـر الأنصـاري وعبـد الرَّحيم بـن أحمـد البعلبكـيُّ [ق٩٨/ أ] والحـافظ أبـو علـي التَّيمـيُّ وأبـو محمَّـد ابـن أبـي إسـحاق التَّنـوخيُّ وأبـو إسـحاق إبراهيم بن علي المـالقيُّ وأبـو الفـتح ابـن أبـي العـز الصَّـفَّار وأبـو القاسـم علـي بـن يوسف الجَزَريُّ وأبو عبد الله محمَّد بـن سـعد المقدسـيُّ وأبـو الغنـائم المسـلم بـن محمـد بـن عـلَّان القيسـيُّ إجـازةً (ونقلتـه مـن أصـل سـماعهم)، قـالوا: أنـا الإمـام أبو اليُمن زيد بن الحسن بـن زيـد الكنـديُّ قـراءة عليـه ونحـن نسـمع في سـنة ثـلاث وستمئة بدمشقَ.

ح وأنبأنـا أبـو العبـاس ابـن أبـي الفـتح المُعَـدَّل، عـن أبـي الفضـل مسـعود بـن عليِّ ابن النَّادر الصَّفَّار.

قالا: أنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّـد بـن عبـد الواحـد القـزَّاز[١]، أنـا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقور البزَّاز، قـال: أنـا أبـو سـعد إسـماعيل بـن أحمد بن إبـراهيم بـن إسـماعيل الإسـماعيليُّ[٢] في (الأوَّل مـن فوائـده): حـدَّثني أبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصمُّ المَعْقليُّ النَّيسـابوريُّ بنيسـابور سـنة ثمـانٍ

(١) ابن زُرَيق البغداديُّ، توفي سنة ٥٣٥هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخًا صالحًا من أولاد المحدثين، صبورًا، حسنَ الأخلاق»، وقال: «وكان صحيح السَّماع».

انظر: التقييد (٣٤١)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٣٢).

(٢) إمامٌ عظيم الشَّأن، توفي سنة ٣٩٦هـ.

قال حمزةُ السَّهميُّ: «كان إمامَ زمانه، مقدَّمًا فِي الفقه وأصول الفقه والعربية والكتابة والشُّروط والكلام».

وقال الخطيبُ البغداديُّ: «كان ثقةً فاضلًا، فقيهًا علىٰ مذهب الشَّافعيِّ، وكان سخيًّا جوادًا، مُفضَّلًا علىٰ أهل العلم، والرِّياسة بجرجانَ إلىٰ اليوم في ولده وأهل بيته».

انظر: تاريخ جرجان (١٤٧)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣١١)، وطبقات الشَّافعية للشِّيرازيِّ (١٢١).

وثلاثين وثلاثمئة، ثنا محمَّد بن عبد الله بن [ق٩٨/ ب] عبد الحكم المصريُّ[(١)]، ثنا عبد الله بن وهب، عن مالكٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل مكةَ وعلىٰ رأسه المغفرُ، فقيل له: إنَّ ابنَ خَطَلٍ[(٢)] متعلِّقٌ بأستار الكعبةِ، فقال: «**اُقْتُلُوهُ**»[(٣)].

٢٣٢- وبه، إلىٰ الإسماعيليِّ، قال: أنا أبو سهل أحمد بن محمَّد ابن زياد[(٤)]، ثنا أحمد بن عبد الجبَّار، ثنا أبو بكر ابن عيَّاش، عن عاصم[(٥)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله صلَّىٰ الله عليه وسَلَّم تسليمًا: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ (ثَلاثًا)؛ فَاقْتُلُوْهُ**»[(٦)].

---

(١) الفقيه، ثقةٌ، مات سنة ٢٦٨هـ (التقريب: ٦٠٢٨).

(٢) عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب، كان قد أسلم ثم ارتدَّ وبالغ في العداوة، فأهدر النَّبيُّ ﷺ دمَه يوم فتح مكة. وقد ورد أنَّ الذي قتله هو أبو برزة الأسلميُّ؛ فأخرج أحمد (٣٣/ ٣٦، ح ١٩٧٩٤)، عن أبي برزة، قال: قتلتُ ابن خطلٍ وهو متعلِّقٌ بستر الكعبة.

قال ابن حجر في (الفتح ٤/ ٦١): «وهو أصحَّ ما ورد في تعيين قاتله، وبه جزم البلاذريُّ وغيره من أهل العلم بالأخبار».

انظر: الطبقات الكبرىٰ (٤/ ٢٩٩)، والسيرة النبوية لابن حبَّان (١/ ٣٣٣).

(٣) أخرجه مالكٌ في (الحجِّ، باب جامع الحجّ ١/ ٤٢٣، ح ٢٤٧)، ومن طريقه البخاريُّ في (جزاء الصّيد، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ٣/ ١٧، ح ١٨٤٦)، ومسلمٌ في (الحجّ ٢/ ٩٨٩، ح ١٣٥٧).

(٤) القطَّان البغداديُّ، توفي سنة ٣٥٠هـ.

وثَّقه الدَّارقطنيُّ، وقال أبو بكر البرقانيُّ: «صدوقٌ». وقال الخطيبُ: كان صدوقًا، أديبًا شاعرًا، راويةً للأدب عن ثعلب والمبرِّد، وكان يميل إلىٰ التّشيع.

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٩٤)، والسِّير (١٥/ ٥٢١).

(٥) ابن بَهْدَلة الأسديُّ مولاهم الكوفيُّ، صدوقٌ، له أوهامٌ (التقريب: ٣٠٥٤).

(٦) **إسناده ضعيفٌ**؛ لأجل أحمد بن عبد الجبَّار.

وأخرجه أحمد (١٣/ ١٨٣، ح ٧٧٦٢) عن عبد الرَّزَّاق، عن معمر، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، ولفظه: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ**
=

٢٣٣- وبه، قال: أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع[1]، ثنا الحسن بن

=

فِي الرَّابِعَةِ؛ فَاقْتُلُوهُ».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ؛ سهيلٌ روىٰ عنه البخاريُّ تعليقًا ومقرونًا، واحتجَّ به مسلمٌ، وباقي رجاله علىٰ شرطهما.

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر؛ أخرجه أحمد (١٠/ ٣٣٣، ح ٦١٩٧) وأبو داود في (الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر ٤/ ١٦٤، ح ٤٤٨٣) كلاهما من طريق حُميد بن يزيد أبي الخطاب البصري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ أنّه قال: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ (فقال في الرَّابعة أو الخامسة) فَاقْتُلُوهُ**». وعند أبي داود (**وأحسبه قال في الخامسة**: «**إِنْ شَرِبَهَا؛ فَاقْتُلُوهُ**»).

وإسناده ضعيف؛ أبو الخطاب البصريُّ: مجهولٌ (التقريب: ١٥٦٥).

وأخرجه النَّسائيُّ في (الأشربة، باب ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر ٨/ ٣١٣، ح ٥٦٦١)، عن إسحق بن إبراهيم (ابن راهويه)، عن جرير (بن عبد الحميد)، عن مغيرة (بن مقسم)، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن ابن عمر ونفر من أصحاب محمَّد ﷺ، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ**».

وهذا إسنادٌ حسنٌ؛ ابن أبي نُعم؛ صدوقٌ، مات قبل المئة، وباقي رجاله ثقات.

وله شاهدٌ آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أخرجه أحمد (١١/ ٣٩٧، ح ٦٧٩١) عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ**».

وإسناده ضعيفٌ؛ الحسن لم يسمع من عبد الله بن عمرو.

وله شواهد أخرىٰ، فالحديث صحيحٌ بشواهده، والله أعلم.

(١) أبو الحسين الأمويُّ مولاهم، له (معجم الصَّحابة)، توفي سنة ٣٥١هـ.

وقال الدَّارقطنيُّ: «كان يحفظ ويعلم، ولكنه كان يخطئ ويصر علىٰ الخطأ».

وقال أبو بكر البرقانيُّ: في حديثه نُكرة. والبغداديون يوثقونه، وهو عندنا ضعيف.

قال الخطيب: «لا أدري لأيِّ شيءٍ ضعَّفه البرقانيُّ، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدِّراية والفهم، ورأيت عامّة شيوخنا يوثقونه. وقد كان تغير في آخر عمره».

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٥)، والسِّير (١٥/ ٥٢٧).

عليٍّ الفارسيُّ[1]، ثنا خلف بن عبد الحميد ابن أبي الحَسْناء[2]، ثنا عبد الغفور بن سعيد[3]، عن أبي هاشم[4]، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: **«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ [ق٩٩/ أ]، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»**[5].

---

(١) ابن الوليد، أبو جعفر الفسويُّ، توفي سنة ٢٩٦هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به».

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (١١١)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٦٣).

(٢) ابن عبد الرَّحمن بن أبي الحسناء السَّرْخَسيُّ، سكن بغداد.

قال أحمد: «لا أعرفه».

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٩)، ولسان الميزان (٣/ ٣٦٩).

(٣) أبو الصَّباح الواسطيُّ.

قال يحيىٰ بن معين: «ليس بشيءٍ».

وقال البخاريُّ: «تركوه، منكر الحديث».

وقال ابن حبَّان: «كان ممَّن يضع الحديث».

انظر: الضعفاء الصغير (٩٥)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري ٣/ ٤٦٨)، والمجروحين (٢/ ١٤٨)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠).

(٤) الرُّمَّانيُّ الواسطيُّ، اسمه: يحيىٰ بن دينار، ثقةٌ، مات سنة ١٢٢هـ.

(٥) أخرجه أحمد (١٥/ ٢٥١، ح ٩٤٢٨) عن قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه.

وعبد العزيز، هو: الدَّرَاوَرْديُّ، أبو محمَّد الجهنيُّ مولاهم، المدنيُّ، صدوقٌ كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، مات سنة ١٨٦هـ. **وسهيل** من شرط مسلم، وبقية رجاله علىٰ شرطهما.

وقد توبع الدّراوديّ؛ فرواه أبو داود الطيالسي (٤/ ١٥٦، ح ٢٥٢٦) عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وعبد الرَّزَّاق (١/ ٤٧٧، ح ١٨٣٨)، ومن طريقه أحمد (ح ٧٨١٨) عن الأعمش عن رجل عن أبي صالح. وبذلك أعلّه البيهقيُّ بأنّ الأعمش لم يسمعه من أبي صالح بيقين، وقد بيَّنت الرّوايات أنّ الأعمش سمعه من رجل عن أبي صالح، ثم سمعه من أبي صالح، كما في رواية ابن خزيمة (٣/ ١٥، ح ١٥٢٩)، وانظر: تلك الرّوايات في (علل الدارقطني ١٠/ ١٩٥).

=

٢٣٤- وأخبرنا داود بن عمر بن يوسف الكنانيُّ وأبو إسحاق إبراهيم بن علي المالقيُّ وأبو الفتح ابن أبي العزِّ الشَّيبانيُّ إجازةً (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وأنبأنا المشايخ أبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر وعبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن الشَّافعيُّ ونصر الله بن محمَّد بن إلياس الأنصاريُّ (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

قالا: أنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الحدَّاد السُّلميُّ (قال الخُشُوعيُّ: قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الأنصاريُّ: إجازةً إن لم يكن سماعًا)، قال ثنا الحافظ أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّانيُّ، أنا الحافظ [ق٩٩/ ب] أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله الرَّازيُّ قراءةً عليه، أنا

=

وله شاهد من حديث أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أخرجه أحمد (ح ٢٢٢٣٨)، قال: حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني حسين (يعني: ابن واقد)، حدثني أبو غالب، أنَّه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّن مؤتمنٌ**».

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، لكنه يصلح للاعتبار؛ أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصريٌ نزل أصبهان، مختلفٌ فيه، وقال فيه ابن حجر (التقريب: ٨٢٩٨): «**صدوقٌ يخطئ**». وبقية رجاله ثقاتٌ.

وله شاهدٌ من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أخرجه أحمد (ح ٢٤٣٦٣) وابن حبّان (٤/ ٥٥٩، ح ١٦٧١)، من طريق محمَّد بن أبي صالح، عن أبيه: أنه سمع عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: «**الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد اللهُ الإمامَ، وعفا عن المؤذِّن**».

وهذا إسنادٌ لا بأس به؛ محمَّد بن أبي صالح؛ صدوقٌ يهم (التقريب: ٥٨٧٣)، قال البخاريُّ «العلل الكبير للترمذي: ٦٥»: «حديث أبي صالح عن عائشة؛ أصحُّ من حديث أبي هريرة في هذا الباب».

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد صحيحٌ، والله أعلم.

أبو الطَّيِّب محمد بن حميد بن سليمان الكلابيُّ، ثنا أبو إسماعيل محمَّد بن إسماعيل التِّرمذيُّ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال[1]، قال: حدَّثني أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس[2]، قال: حدَّثني سليمان بن بلال[3]، عن محمَّد بن أبي عتيق[4] وموسىٰ بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم[5]: أنَّ يحيىٰ بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة[6] حدَّثه: أنَّه سمع أبا سلمة بن عبد الرَّحمن يخبر عن عائشةَ ابنة أبي بكر: أنها قالت: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ الله -عزَّ وجلَّ-، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

أخرجه التِّرمذيُّ[7] والنَّسائيُّ عن أبي إسماعيل محمَّد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميُّ التِّرمذيُّ، وأخرجه أبو داود عن أحمد بن محمَّد

---

(١) القرشيُّ المدنيُّ، أبو يحيىٰ، ثقةٌ، مات سنة ٢٢٤هـ (التقريب: ٦١٣).

(٢) الأصبحيُّ، أبو بكر، ثقةٌ، مات سنة ٢٠٢هـ (التقريب: ٣٧٦٧).

(٣) التَّيميُّ مولاهم المدنيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٧٧هـ (التقريب: ٢٥٣٩).

(٤) محمَّد بن عبد الله بن أبي عتيق محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّديقِ التَّيميُّ المدنيُّ، نُسب إلىٰ جدِّه أبي عتيق، مقبولٌ، من السَّابعة (التقريب: ٦٠٤٧).

(٥) البصريُّ، أبو معاذ، ضعيفٌ، من السَّابعة (التقريب: ٢٥٣٢).

(٦) ديار مسيلمة الكذَّاب، فتحت سنة ١٢هـ في خلافة أبي بكر الصِّديق، وبين اليمامة والبحرين (الأحساء) عشرة أيام، وهي معدودة من نجد.

انظر: معجم البلدان (٥/ ٤٤٢)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة (٣٠١).

(٧) سنن أبو داود (الأيمان والنُّذور، باب من رأىٰ عليه كفّارة إذا كان في معصية ٣/ ٢٣٣، ح ٣٢٩٢)، وجامع الترمّذيّ (النُّذور والأيمان، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية ٤/ ١٠٣، ح ١٥٢٥)، وسنن النَّسائيّ: (الأيمان والنذور، باب كفارة اليمين ٧/ ٢٧، ح ٣٨٣٩).

إسناده ضعيفٌ؛ وله طريقٌ أخرىٰ؛ أخرجها أبو داود في (الباب نفسه ٣/ ٢٣٢، ح ٣٢٩٠)، والتِّرمذيُّ في (الباب نفسه ٤/ ١٠٣، ح ١٥٢٤)، والنَّسائيُّ في (الباب نفسه ٧/ ٢٦، ح ٣٨٣٥) كلّهم من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

=

المروزيُّ[1]، كلاهما عن أيوبَ بن سليمان بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا [ق١٠٠/ أ] موافقةً عاليةً للتِّرمذيِّ والنِّسائيِّ، وبدلًا لأبي داودَ.

وقال التِّرمذيُّ: «حديث غريب».

وقال النَّسائيُّ: «سليمان بن أرقم متروكُ الحديث، خالفه غيرُ واحد من أصحاب يحيىٰ في هذا الحديث»[2].

وأخرج أبو أحمد ابن عدي الحافظ في (الكامل) في (ترجمة سليمان بن أرقم): عن الجُنيديِّ[3] عن البخاريِّ[4] عن ابن أبي أويس عن سليمان بن أرقم، كما أخرجناه، وقال: «وعامَّة ما يرويه لا يتابعه أحدٌ عليه»[5].

=

وأُعلِ بالانقطاع؛ الزُّهريَ لم يسمع هذا الحديثَ من أبي سلمة، وفي (علل الترمذي الكبير) أنَّه سمعه من سليمان بن أرقم، وهذا هو الصحيح عند الدّارقطني (العلل ١٤/ ٣١٠). وقد جاء في طبعة دار المعرفة لمسند أبي داود الطيالسي والتي اعتمد عليها الألبانيّ في (الإرواء ٨/ ٢١٨) متابعة تامّة لسليمان بن أرقم= عن حرب بن شداد عن يحيىٰ بن أبي كثير، وهذا خطأ من القائمين علىٰ هذه الطبعة. دخل عليهم إسناد حديث حرب بن شداد في متن حديث سليمان بن أرقم، وجاءت طبعة دار هجر سالمةً من هذا الخطأ.

وقوله: «لا نذر في معصية الله» له شاهدٌ من حديث عمران بن حصين؛ أخرجه مسلمٌ في (النّذر ٣/ ١٢٦٢، ح ١٦٤١). **وقوله: «كفارته كفارة يمين» له شاهدٌ من حديث جابر موقوفًا: «النّذر كفّارته كفّارة يمين»**؛ أخرجه عبد الرزّاق (٨/ ٤٤٢، ح ١٥٨٣٩).

فالحديث بهذه الشواهد حسنٌ لغيره، والله أعلم.

(١) ابن حنبل، إمام أهل السُّنة والجماعة.

(٢) سنن النسائي (٧/ ٢٧).

(٣) محمد بن عبد الله بن الجُنيد النيسابوريُّ، نزيل جرجان. الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٥).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢).

(٥) الكامل (٣/ ٢٥٤).

وقال يحيىٰ بن معين: «سليمان بن أرقم ليس بشيء»[١].

وقال عمرو بن عليٍّ: «ليس بثقةٍ، روىٰ أحاديث منكرة»[٢].

وقال الإمام أحمد: «ليس بشيءٍ، لا يُروىٰ عنه الحديث»[٣].

وقال البخاريُّ: «سليمان بن أرقم مولىٰ قريظة أو النَّضير عن الحسن والزُّهريِّ، تركوه»[٤].

وقال الخطابي: «لو صحَّ هذا الحديث لكان القول به واجبًا، والمصير إليه لازمًا، إلَّا [ق١٠٠/ ب] أنَّ أهل المعرفة بالحديث زعموا أنَّه حديثٌ مقلوبٌ، وَهِمَ فيه سليمانُ بن أرقم، فرواه عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فحمله الزُّهريُّ عنه، وأرسله عن أبي سلمةَ، ولم يذكر فيه سليمان بن أرقم ولا يحيىٰ بن أبي كثير»، وساق الشَّاهد علىٰ ذلك[٥] انتهىٰ.

وقال الحافظ أبو محمَّد المنذريُّ: «وإذا كان الحديث هو هذا؛ فلا يثبتُ، لأنَّ سليمان بن أرقم لا يحتجّ بحديثه».

ومحمَّد بن أبي عتيق، هو: محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة التَّيميُّ.

وأبو عتيق، هو: جدُّ محمَّد بن عبد الرَّحمن، وقد رأىٰ رسول الله ﷺ هو وأبوه وجدُّه وجدُّ أبيه[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين (الدَّارمي: ١٢٧)، وفي (الدّوري: ٣/ ٥٢٧): «ليس يسوىٰ فلسًا».

(٢) تهذيب الكمال (١١/ ٣٥٣).

(٣) العلل ومعرفة الرّجال للإمام أحمد (٢/ ٦٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢).

(٥) معالم السنن (٤ ٥٤).

(٦) انظر: الاستيعاب (٢/ ٨٢٤)، وأسد الغابة (٣/ ٣٦٢)، والإصابة (٨/ ٢٨٩).

وقد اجتمع في هذا الإسناد أربعة من التَّابعين؛ موسىٰ بن عقبة وابن شهاب الزُّهريُّ ويحيىٰ بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف.

٢٣٥- وبه، إلىٰ تمَّام، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم [ق١٠١/ أ] الأَذْرَعيُّ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزَّار[(١)] بمصر، ثنا بشر بن معاذ العَقَدِيُّ[(٢)]، ثنا محمَّد بن خلف الكَرْمانيُّ[(٣)]، ثنا عاصم الأحول[(٤)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ: أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ**»[(٥)].

---

(١) أبو بكر العُتكيُّ البصريُّ، صاحب (المسند الكبير المعلل)، توفي سنة ٢٩٢هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «ثقةٌ، يخطئ كثيرًا، ويتَّكلُ علىٰ حفظه»، وقال: «يخطئ في الإسناد والمتن، حدَّث بـ(المسند) بمصرَ حفظًا، ينظر في كتب النَّاس، ويُحدِّث من حفظه، ولم تكن معه كتبٌ، فأخطأ في أحاديثَ كثيرةٍ، يتكلمون فيه، جَرَحَه أبو عبد الرَّحمن النَّسائيُّ».

وقال أبو الشَّيخ: «كان أحد حفاظ الدُّنيا، رأسًا فيه، حُكي أنَّه لم يكن بعد علي بن المدينيِّ أعلمَ بالحديث منه».

انظر: سؤالات حمزة للدَّارقطني (١٣٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٦٤)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٨٦)، وتاريخ أصبهان (١/ ١٣٩)، وتاريخ بغداد (٥/ ٥٤٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٣٦٤).

(٢) أبو سهل الضَّريرُ، صدوقٌ، مات سنة بضع وأربعين ومئتين (التقريب: ٧٠٢).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) ابن سليمان، أبو عبد الرَّحمن، ثقةٌ، مات بعد الأربعين ومئة (التقريب: ٣٠٦٠).

(٥) أخرجه تمَّام في (فوائده ٢/ ٢٦٨، ح ١٧٠٨)، وقال: «لم يروه إلَّا بشر بن معاذ».

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لتفرَّد بشر بن معاذ، وقال الدَّارقطنيُّ: «وَهِمَ محمَّد بن خلف علىٰ عاصم، وإنَّما رواه عاصمٌ عن أبي العالية قولَه، ورواه محمَّد بن مروان السُّدِّي عن عاصم كما قال محمَّد بن خلف، ووَهِم فيه أيضًا»، أي: أنَّ الصَّواب عند الدَّارقطني أنَّه قول أبي العالية، ولا يصحّ رفعه.

انظر: نتائج الأفكار (١/ ١٥٢).

وأخرجه تمَّام في (فوائده ٢/ ٢٦٨، ح ١٧٠٩) من طريق سعيد بن مسلمة، ثنا الأعمش، عن زيد =

٢٣٦- وبه، قال: أنا أبو القاسم عليُّ بن يعقوب[١]، ثنا أبو زُرْعَة عبد الرَّحمن بن عمرو[٢]، ثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، ثنا مِسْعَر، عن أبي

=

العمي، عن أنس، به، وقال: «لم يقل: عن الأعمش، عن زيد العَمي، إلَّا سعيد بن مسلمة، والله أعلم»، وقال: «وقد رواه محمَّد بن الفضل عن زيد العمي، مخالفًا لرواية سعيد بن مسلمة».

وهذا إسنادٌ منكرٌ لتفرَّد سعيد بن مسلمة؛ وهو: ابن هشام بن عبد الملك الأمويُّ، ضعيفٌ، مات بعد التسعين ومئة (التقريب: ٢٣٩٥).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخُدريّ الذي أشار إليه تمَّامٌ؛ أخرجه عبد الله بن عون الخرَّاز في (نسخته عن شيوخه: ٤٣٤، ح ٣٧)، قال: حدثنا محمَّد بن الفضل بن عطية، حدثني زَيد العّمي، عن جعفر العبديِّ، عن أبي سعيد الخدريِّ، به.

وهذا إسنادٌ موضوعٌ؛ محمَّد بن الفضل هذا؛ هو: ابن عطية العَبْدي مولاهم الكوفيُّ، كذَّبوه، مات سنة ١٨٠هـ. وزيدٌ العَمي الذي تدور عليه الأحاديث؛ هو ابن الحواريِّ، ضعيفٌ.

وله شاهدٌ من حديث عليِّ بن أبي طالبٍ؛ أخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب السّفر، باب ما ذُكر في التسمية عند دخول الخلاء ٢/ ٥٠٣، ح ٦٠٦)، وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القوي، وقد رُوي عن أنسٍ عن النَّبيِّ ﷺ أشياء في هذا».

في إسناده: شيخ التِّرمذيِّ: محمَّد بن حُميد الرَّازيُّ، كذَّبه أبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان وهما أعرف النَّاس بأهل بلدهما، وأنَّه كان ممَّن يتعمَّد الكذب.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٩٧).

وشاهدٌ من حديث ابن مسعود؛ أبو بكر ابن النقور (الفوائد ١/ ١٥٥-١٥٦) وفيه: شيخ ابن النّقور: محمد بن حفص بن عمر الضرير، لم أقف له علىٰ ترجمة، وقال الألبانيّ (الإرواء ١/ ٩٠): «فلم أعرفه الآن».

وشاهدٌ من حديث معاوية بن حيدة؛ ذكره ابن النّقور مُعلَّقًا، قال: مكىٰ بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وقال: «وهو غريب».

وهذه الشّواهد شديدة الضعف؛ لا يُحسَّن بها الحديث، والله أعلم.

(١) ابن إبراهيم الهَمْدانيُّ مولاهم، ابن أبي العَقَب الورَّاق، توفي سنة ٣٥٣هـ.
قال أبو الوليد الباجيُّ: «محدثٌ مشهورٌ ثقةٌ»، وقال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «كان ثقةً مأمونًا حافظًا».
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء (٨٥)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ٢٨٦-٢٨٩).

(٢) النَّصْريُّ الدِّمشقيُّ، ثقةٌ حافظٌ مصنِّفٌ، مات سنة ٢٨١هـ. (التقريب: ٣٩٦٥)

إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة[1]، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّىٰ أرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ**[2] ۞

(١) السَّلُوليُّ الكوفيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٧٤هـ (التقريب: ٣٠٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود الطّيالسيُّ (١/ ١١٧، ح ١٣٠)، وعبد الرَّزَّاق (٣/ ٦٤، ح ٤٨٠٧)، وأحمد (٢/ ٤٦٧، ح ١٣٧٥)، والتِّرمذيُّ في (أبواب الصَّلاة، باب ما جاء في الأربع قبل الظهر ٢/ ٢٨٩، ح ٤٢٤)، كلُّهم من طريق أبي إسحاق. وقال التِّرمذيُّ: «حديث عليٍّ حديثٌ حسنٌ».

الحديث إسناده حسنٌ؛ وقد صرّح أبو إسحاق السَّبيعي بالسَّماع من عاصم عند الطيالسي والنسائي (السنن الكبرىٰ: الصلاة، باب الصلاة عند زوال الشمس من مطلعها كقدر صلاة العصر من مغربها ٢/ ٣٩٤، ح ٥٥٥). وله شاهدٌ يقوِّيه إلىٰ الصحيح لغيره من حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا؛ أخرج مسلمٌ في (صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٠٤، ح ٧٣٠) قالت: كان يصلِّي في بيتي قبل الظهر أربعًا .. الحديث.

٢٠- عبد الله بن أبي المجد الحسن بن أبي السعادات الحسن بن علي بن عبد الباقي بن محاسن، أبو بكر الأنصاريُّ الخزرجيُّ النَّجَّاريُّ (بالنُّون والجيم من ولد أبي أيوب خالد بن زيد) الدِّمشقيُّ الزَّاهد، المعروف [ق١٠١/ب] بابن النَّحَّاس، الملقَّب عماد الدِّين(١)

سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمَّد بن أبي عَصْرُون(٢) وأبي عبد الله محمَّد بن علي ابن صدقة الحرَّانيِّ وأبي الفرج يحيىٰ بن محمود الثَّقفي وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزَويِّ وأبي الحسين عبد الرَّحمن بن الحسين ابن عَبْدان وأبي المجد الفضل بن الحسين ابن البانياسي وأبي الحسين أحمد بن حمزة ابن

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٣٢٨)، وذيل الرَّوضتين (١٨٩)، وذيل مرآة الزّمان (١/ ٢٤)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٦)، والسِّير (٢٣/ ٣٠٨)، والوافي بالوفيات (١٧/ ١٣٢)، والبداية والنهاية (١٣/ ١٩٣)، والنُّجوم الزَّاهرة (٧/ ٣٥).

قال أبو شامة: «كان زاهدًا، خيِّرًا من كبار النَّاس ونبلائهم، وكان في أذنيه صممٌ فانتفع بذلك، وخلص من استماع أحاديث النَّاس، فانتفع بالعبادة معكتفًا بمسجده، تاليًا في مصحفه».

وقال عزُّ الدِّين الحُسينيُّ: «خرَّج له الشَّيخ أبو حامد ابن المحموديِّ جزءًا عن جماعةٍ من شيوخه، وحدَّث به».

وقال الذَّهبيُّ: «كان فاضلا عالمًا صالحًا، له مِلك يكفيه».

وقال ابن كثير: «ترك الخلائقَ وأقبل علىٰ الزَّهادة والتِّلاوة والعبادة والصيام المتتابع، والانقطاع بمسجده بسفح قاسيون نحوًا من ثلاثين سنة، وكان من خيار النَّاس».

(٢) ابن هبة الله بن علي، أبو سعد بن أبي السَّري التَّميميُّ الموصليُّ الفقيه الشَّافعيُّ، توفي سنة ٥٨٥هـ. انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٣/ ٤٩٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٨٠١).

الموازينيِّ وستِّ الكَتَبَة نِعْمة بنت علي ابن الطَّرَّاح المُدِير[1]، وبحلب من أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشميِّ، وبأصبهان من أبي بكر أحمد بن أبي نصر ابن الصَّباغ[2]، وأبي القاسم عليِّ بن منصور الثَّقفيِّ[3] ومحمَّد بن مكِّيٍّ الحنبليِّ[4] وغيرهم، وبنيسابور من المؤيَّد الطُّوسيِّ ومنصور بن عبد المنعم الفَرَاوَيِّ.

سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وقال: «كان شيخًا صالحًا منقطعًا، صحيح السَّماع».

وذكره الحافظ أبو بكر ابن مُسْدٍ في (معجم شيوخه)، فقال: «شيخٌ صحيحُ [ق١٠٢/ أ] السَّماعات، مقبول الرَّوايات، معروفٌ بين التُّجَّار بالأمانة، موسومٌ بالدِّيانة».

قال الشَّريف عزُّ الدِّين: وكان به صَمَمٌ عظيمٌ، فكان يُحدِّث من لفظه. مولده بمصر في الثَّاني والعشرين من المحرَّم[5].

وبخطِّ الحافظ أبي محمَّد الدِّمياطي: «في التَّاسع والعشرين من المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي بجبل قاسيون، ودفن به في الثاني والعشرين من صفر سنة أربع وخمسين وستِّمئة».

---

(١) شيخة من أهل العراق، عالمةٌ بالحديث، توفيت سنة ٦٠٤هـ.
انظر: المستفاد من تاريخ بغداد (١/ ٢٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٩٤).

(٢) الخِرقيُّ، روىٰ عنه الحافظ البرزاليُّ وغيره، وقال عنه أبو يحيىٰ ابن مهران الشِّيرازيُّ: الشَّيخ الثِّقة الصَّالح. ولم أقف له علىٰ ترجمة.
انظر: جزء حديث بكر بن أحمد الشيرازي (مخطوط).

(٣) ابن الحسن بن القاسم الثَّقفي الأصبهاني، من بيت حديث، توفي سنة ٦٠٩هـ.
تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٢١).

(٤) ابن أبي الرَّجاء الأصبهاني، أبو عبد الله المحدِّث المؤدِّب، توفي سنة ٦١٠هـ.
انظر: تاريخ إربل (٢/ ٤٩٢)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٢٤٩).

(٥) صلة التكملة (١/ ٣٢٨).

٢٣٧- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن الحسن بن الحسن الأنصاريُّ إجازةً في سنة ثمان وأربعين، قال أنا أبو عبد الله محمَّد بن عليِّ بن محمَّد الحرَّانيُّ قراءةً عليه.

ح وأنبأنا أبو عليِّ ابن أبي عبد الله الحافظ، قال: أخبرتنا أم المؤيّد زينب بنت أبي القاسم الشَّعَري قراءةً عليها بنيسابور سنة تسعٍ وستِّمئة.

قالا: أنا الإمام أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد بن محمَّد [ق١٠٢/ ب] الفُرَاوَيُّ (قال الحرَّانيُّ: سماعًا، وقالت زينب: إجازةً، وزادت: وأبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا)، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسيُّ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني[١]، أنا أبو سليمان داود بن الحسين البيهقيُّ[٢]، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ[٣]، أنا عبَّاد بن عبَّاد[٤]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلم انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ**[٥]**، حَتَّىٰ إِذَا لم يَتْرُكْ عَالِمًا؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالا، فَإِذَا سُئِلُوا أَفْتَوْا**[٦] **بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

---

(١) شيخ نيسابور، توفي سنة ٣٧٠هـ.

قال الحاكم: محدِّث وقته من أصول صحيحة، وانتخبت عليه غير مرَّة.

انظر: التقييد والمسانيد (٢١٨)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٣١٩).

(٢) ابن عقيل بن سعيد النيسابوريُّ البيهقيُّ، من أهل الرِّواية، توفي سنة ٢٩٣هـ.

رحل وسمع بالشَّام وفي طريقه إلىٰ الحجِّ من قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأبي مصعب الزُّهريِّ ومحمّد بن رمح وطائفة، ومات بخَسْرُوجُرْد.

وانظر: تاريخ دمشق (١٧/ ١١٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٣).

(٣) أبو زكريا النيسابوريُّ، تقدَّم.

(٤) ابن أبي صُفْرة الأزديُّ، ثقةٌ ربما وهم، مات سنة ١٧٩هـ (التقريب: ٣١٣٢).

(٥) في (مسلم): «**ولكن يقبض العلم بقبض العلماءِ**».

(٦) في (مسلم): «**فُسئلوا فأفتوا**».

رواه مسلمٌ[(١)] عن يحيىٰ بن يحيىٰ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله، ومَنِّه.

٢٣٨- وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن الحسن الأنصاريُّ إجازةً، قال: قرئ علىٰ الشَّيخ الأمين أبي الفضل إسماعيل بن [ق١٠٣/ أ] عليِّ بن إبراهيم الجَنْزَويُّ الشُّرُوطيُّ وأنا أسمع، أخبركم الشَّيخان الأمين أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفانيِّ وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَميُّ قراءةً عليهما في شهور سنة عشرين وخمسمئة، قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن مكِّي بن عثمان بن عبد الله الأزديُّ[(٢)]، ثنا محمَّد بن أحمد بن العباس[(٣)]، ثنا جعفر بن أحمد بن عبد السَّلام[(٤)]، ثنا الرَّبيع بن سليمان[(٥)]، ثنا أسد بن موسىٰ[(٦)]، ثنا

---

(١) كتاب العلم (٤/ ٢٠٥٨، ح ٢٦٧٣). وأخرجه البخاريُّ في (العلم، باب كيف يُقبض العلم؟ ١/ ٣١، ح ١٠٠) من طريق هشام بن عروة.

(٢) مسند مصر، توفي سنة ٤٦١هـ.
وثَّقه أبو محمَّد الكَتَّانيُّ، وقال علي بن طاهر: «ما علمتُ عليه إلَّا خيرًا».
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٣١)، وتاريخ دمشق (٥٦/ ٢٣).

(٣) أبو الحسن الإخميمي المصريُّ، توفي سنة ٣٩٥هـ.
قال أبو ذرٍّ: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ مالكيٌ. وقال الذَّهبيُّ: الشّيخ الثِّقة المسند، بقية الرُّواة.
انظر: ترتيب المدارك (٧/ ٩٠)، والسِّير (١٧/ ٨٥).

(٤) أبو الفضل البزَّاز، توفي سنة ٣٢٦هـ.
قال ابن يونس: «ما علمتُ عليه إلَّا خيرًا».
وذكره ابن قطلوبُغا في (الثِّقات).
انظر: تاريخ الإسلام (٧/ ٥٢١)، والثقات (٣/ ١٦٨).

(٥) المُراديُّ، صاحب الشَّافعيِّ، ثقة، مات سنة ٢٧٠هـ (التقريب: ١٨٩٤).

(٦) الأمويُّ، صدوقٌ يُغْرب، وفيه نَصْب، مات سنة ٢١٢هـ (التقريب: ٣٩٩).

المسعوديُّ[1]، عن عمرو بن مُرَّة[2]، عن إبراهيم بن يزيد[3]، عن علقمة[4]، عن عبد الله بن مسعود، قال: اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم علىٰ حصير؛ فأَثَّر بجلده، فجعلتُ أقول: يا رسول الله، ألا شيءٌ نبسط لك علىٰ هذا الحصير يقيكَ منه، فقال رسول الله ﷺ: «**ما لِي وَلِلدُّنْيَا، ما أَنَا وَالدُّنْيَا إِلا كَمَثَلِ رَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**»[5].

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتبة الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ١٦٠هـ (التقريب: ٣٩١٩).

(٢) ابن عبد الله الجَمَليَّ المراديُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ الأعمىٰ، ثقةٌ عابدٌ، كان لا يدلِّس، ورُميَ بالإرجاء، مات سنة ١١٨هـ (التقريب: ٥١١٢).

(٣) أبو عمران النَّخَعيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ كثير الإرسال، مات سنة ٩٦هـ (التقريب: ٢٧٠).

(٤) ابن قيس النَّخَعيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ عابدٌ، مات بعد ٦٠هـ (التقريب: ٤٦٨١).

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ٢٤١، ح ٣٧٠٩)، والتِّرمذيُّ في (أبواب الزُّهد، باب حدّثنا موسىٰ بن عبد الرّحمن الكندي ٤/ ٥٨٨، ح ٢٣٧٧)، وابن ماجه في (الزُّهد، باب مثل الدُّنيا ٢/ ١٣٧٦، ح ٤١٠٩)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعوديِّ، به، وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ؛ أسد بن موسىٰ بغداديٌّ سمع من المسعوديِّ بعد اختلاطه، ولكنه متابعٌ من يزيد بن هارون الواسطيّ عند (أحمد)، وزيد بن الحُباب الكوفيّ عند (التِّرمذيِّ)، وأبو داود الطَّيالسي البصريّ (١/ ٢٢١، ح ٢٧٥)، وهؤلاء سماعهم قديم قبل دخوله بغداد، قال المزيُّ في (تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٣): «وإنما اختلط المسعوديُّ ببغداد. ومن سمع منه بالكوفة والبصرة؛ فسماعه جيِّد».

وله شاهدٌ حسنٌ من حديث ابن عبَّاس؛ أخرجه أحمد (٤/ ٤٧٣، ح ٢٧٤٤)، وابن حبَّان في (٧/ ٧٣٧، ح ٧٣٤٠)، والحاكم (٤/ ٣٤٤، ح ٧٨٥٨) من طريق ثابت بن يزيد، حدثنا هلالٌ، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليه عمرُ، وهو علىٰ حصير قد أثَّر في جنبه، فقال: يا نبي الله، لو اتَّخذت فراشًا أَوْثَر من هذا؟ فقال: «ما لي وللدنيا؟! ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائفٍ، فاستظلَّ تحت شجرة ساعةً من نهار، ثم راح وتركها».

وثابت بن يزيد، هو: الأحول، أبو زيد البصريُّ، ثقة ثبتٌ، مات سنة ١٦٩هـ، **وهلالٌ**، هو: ابن خباب العبديُّ مولاهم، أبو العلاء البصريُّ، صدوقٌ تغير بأَخَرَة، مات سنة ١٤٤هـ (التقريب: ٨٣٤، ٧٣٣٤).

٢٣٩- وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي المجد [ق١٠٣/ ب] الحسن ابن النَّحاس، وأبوَا عبد الله المحمَّدان؛ بن إسماعيل وابن سعد بن عبد الله، وأبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيون إجازةً، قالوا: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقفيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد حضورًا، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجريُّ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفيريابيُّ[(١)]، قال ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة[(٢)]، عن عبد خيرٍ[(٣)]، قال أتيتُ عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقد صلَّىٰ، فدعا بالطَّهور، فقلنا: ما يصنع وقد صلَّىٰ، ما يريد إلا ليعلمنا، قال: فأُتِيَ بإناءٍ فيه ماءٌ وطَسْتٌ[(٤)]، فأفرغ من الإناء علىٰ يديه فغسلها ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق واستنثر ثلاثًا من

(١) في (ظ): الفريابي.

والفيريابي، والفِريابي، والفارِيابي؛ الكلّ منسوب إلىٰ موضع واحد، وهو: فَارَياب، مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جُوزَجان قرب بلخ غربي جيحُون.

وأبو بكر جعفر بن محمّد الفريابيُّ أحد الحفَّاظ الكبار، ومن أئمة المالكية، توفي سنة ٣٠١هـ.

قال الخطيب: «قاضي الدِّينَوَر، أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوَّف شرقًا وغربًا»، وقال: «وكان ثقةً أمينًا حُجَّة».

وقال أبو عليٍّ النيسابوريُّ: «قدمت بغدادَ والفريابيُّ حيٌ، وقد أمسك عن التحديث، ودخلنا عليه غير مرَّة، وبكيتُ بين يديه، وكنَّا نراه حسرةً».

وقال أبو الوليد الباجيُّ: «ثقةٌ متقن».

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٢)، وترتيب المدارك (٤/ ٣٠١)، والأنساب (١٠/ ١٢٨)، وتاريخ دمشق (٧٢/ ١٤٩)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٢٩).

(٢) الوادِعيُّ، صدوقٌ، من السَّادسة (التقريب: ١٦٥٩).

(٣) ابن يزيدَ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، مخضرمٌ ثقةٌ، ليست له صحبة (التقريب: ٣٧٨١).

(٤) الطَّسْتُ والطَّسَّة والطَّسُّ: إناء صغير من نُحاس، يؤنَّث ويُذكَّر.

انظر: الفصيح (٣١٧)، والمحكم والمحيط الأعظم (٨/ ٤٣٢).

الكفِّ الذي يأخذ به الماء، ثم غسل يده اليمني ثلاثًا، ويده اليسرىٰ ثلاثًا (يعني: إلىٰ المرفقين)، ومسح برأسه مرَّة واحدة، ثم غسل رجله اليمني [ق١٠٤/ أ] ثلاثًا، ورجله الشِّمال ثلاثًا، ثم قال: «من سره أن يعلم وضوءَ رسول الله ﷺ فهو هذا».

رواه النَّسائيُّ عن قتيبة، وأبو داودَ عن مسدد، كلاهما عن أبي عوانة بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقةً عاليةً للنَّسائيِّ، وبدلًا لأبي داود.

٢٤٠- وبه، إلىٰ الآجُرِّيِّ، قال: أنا الفبريابيُّ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب[2]، عن محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، عن محمَّد بن عمرو العامريِّ[3]، قال كنتُ في مجلس من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، فتذاكروا صلاته، فقال أبو حُمَيد السَّاعديُّ[4]: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، وكانت من همِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا قام إلىٰ الصَّلاة كبَّر، ثم قرأ، فإذا ركع أمكن كفَّيه من ركبتيه وفرَّج بين أصابعه، ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا طامح[5].

---

(١) سنن أبي داود (الطهارة، باب صفة وضوء النبي ﷺ ١/ ٢٧، ح ١١١)، وسنن النَّسائيّ في (الطهارة، باب غسل الوجه ١/ ٦٨، ح ٩٢).

إسناده حسنٌ، وصححه الألبانيُّ في (صحيح سنن أبي داود).

(٢) المصريُّ، ثقةٌ فقيهٌ، وكان يرسل، مات سنة ١٢٨هـ (التقريب: ٧٧٠١).

(٣) ابن عطاء العامريُّ، ثقةٌ، مات في حدود العشرين ومئة (التقريب: ٦١٨٧).

(٤) صحابيٌّ جليلٌ، اختلف في اسمه، شهد أحدًا وما بعدها، وتوفي في آخر خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٦٣٣)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة (٥/ ٧٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٢/ ١٦٢).

(٥) **هصر ظهره**: ثناه ثنيًا شديدًا في استواء من رقبته ومتن ظهره لا يقوِّسه.

غير مقنع رأسه، أي: لا يرفع رأسَه حتىٰ يكون أعلىٰ من ظهره.

طامح: مبرز.

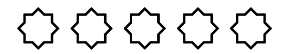
انظر: أعلام الحديث (١/ ٥٤١)، وعمدة القاري (٦/ ١٠٤)

أخرجه أبو داود[1] [ق١٠٤/ ب] عن قتيبةَ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

٢٤١- أنشدنا أبو بكر هذا إجازةً، قال: أنشدنا أبو الفضل أحمد بن المبارك ابن نُفَاذة السُّلميُّ[2] لنفسه:

أتانا البديعُ زمانَ الرَّبيعِ ... فلم أدرِ أيّهما أنضرُ

فهذا بأزهاره نيِّرٌ ... وهذا بأنواره يُزْهِرُ



(١) كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (١/ ١٩٥، ح ٧٣١).

إسناده حسنٌ؛ تقدَّم أنَّ قتيبة بن سعيد حسنُ الحديث عن ابن لهيعة.

والحديث صحيحٌ؛ أخرجه البخاريُّ في (الأذان، باب سنة الجلوس في التّشهد ١/ ١٦٥، ح ٨٢٨) من طريق محمد بن عمرو بن حَلْحَلة، به.

انظر: الحديث رقم (١٨٤).

(٢) الكاتب، من أهل دمشق، يلقب نشو الدولة، توفي سنة ٦٠١هـ.

انظر: قلائد الجمان (١/ ٢٤٧)، وبغية الطلب (٢/ ٩٧٨).

٢١- عبد الله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح بن وثّاب الصُّوريّ الأصل المقدسيّ الحنبليّ، أبو محمّد[١]

حضر عند أبي حفص عمر بن محمَّد ابن طَبَرْزَد، وسمع من أبي اليُمن الكندي، وحدَّث. سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وقال: «توفي يوم الأربعاء رابع عشر ذي الحجَّة سنة تسع وخمسين وستِّمئة».

٢٤٢- أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبد المؤمن المقدسيُّ إجازةً في سنة ثمان وأربعين وستمئة، قال: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنديُّ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا [ق١٠٥/ أ] القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاريُّ، قال: قُرئ علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكيُّ[٢] وأنا

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٤٦١)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٩١٤).

والصُّوريُّ: نسبةً إلىٰ صُور، بلدة كبيرة من ساحل الشَّام، استولىٰ عليها الفرنجة قديمًا. وهي اليوم: مدينة لبنانية تقع علىٰ لسان بحري داخل البحر الأبيض المتوسط، تبعد عن بيروت بـ(٨٥) كيلًا، وعن صيدا بـ(٤٠) كيلًا، وهي مركز محافظة صور.

انظر: الأنساب (٨/ ٣٤٢)، ومعجم البلدان (٣/ ٤٣٣)، وموسوعة المدن (١٢٥).

(٢) هذه النسبة إلىٰ محلَّة ببغداد سكنها أسلافه.

وأبو إسحاق البرمكي فقيهٌ حنبليٌّ، توفي سنة ٤٤٥هـ.

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا ديِّنًا فقيهًا علىٰ مذهب أحمد ابن حنبل، وله حلقة للفتوىٰ في جامع المنصور»، وقال أبو يعلىٰ: «كان ناسكًا زاهدًا فقيهًا مفتيًا قيِّمًا بالفرائض وغيرها»، ووثَّقه ابن نقطة.

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٦٣)، وطبقات الحنابلة (٢/ ١٩٠)، والأنساب (٢/ ١٨٠)، وإكمال الإكمال (١/ ٤٩٩)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٦٧).

حاضرٌ أسمع، أنا أبو محمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزَّاز[١] قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّيُّ البصريُّ[٢]، قال: ثنا محمَّد بن عبد الله الأنصاريُّ، ثنا سليمان التَّيميُّ[٣]، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا هَجْرَةَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ**»، أو قال: «**ثَلاثِ لَيَالٍ**»[٤].

٢٤٣- وبه، إلىٰ الأنصاريِّ، قال: حدَّثني سليمانُ التَّيميُّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٥] ۞

---

(١) من أئمة الحديث، توفي سنة ٣٦٩هـ.

قال ابن أبي الفوارس: «كان ابن ماسي جميلَ الأمر ثقةً».

وقال البرقاني: «ابنُ ماسي ثقةٌ ثبتٌ، لِمَ يُتَكَلَّمُ فيه»، وقال الخطيب: «كان ثقةً ثبتًا».

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٦٠)، والسِّير (١٦/ ٢٥٢).

(٢) أحد حفَّاظ الحديث، توفي سنة ٢٩٢هـ.

وثَّقه موسىٰ بن هارون والدَّارقطنيُّ وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وقال الخليليُّ: «ثقةٌ صدوقٌ من شرط الصَّحيح».

انظر: الإرشاد (٢/ ٥٣٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٦).

(٣) ابن طرخان التيميُّ، أبو المعتمر، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ١٤٣هـ (التقريب: ٢٥٧٥).

(٤) الحديث في (جزء حديث محمَّد بن عبد الله الأنصاري: ٢٧، ح ١) رواية ابن ماسي، عن أبي مسلم الكجِّي، عنه. وأخرجه ابن المبارك في (الزُّهد والرقائق ١/ ٢٥٣، ح ٧٢٧) عن سليمان التَّيميِّ، به، لكنَّه شكَّ في رفعه.

وأصله ما أخرجه البخاريُّ في (الأدب، باب ما ينهىٰ عن التحاسد والتدابر ٨/ ١٩، ح ٦٠٦٥)، ومسلمٌ في (البرّ والصلة والآداب ٤/ ١٩٨٣، ح ٢٥٥٨): عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ**».

(٥) الحديث في (جزء حديث محمد بن عبد الله الأنصاريّ: ٢٨، ح ٢). وأخرجه البخاريُّ في (العلم، باب إثم من كذب علىٰ النَّبيِّ ﷺ ١/ ٣٣، ح ١٠٨)، ومسلمٌ في (المقدمة (١/ ١٠، ح ٢).

٢٢- عبد الله بن محمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان، أبو محمَّد بن أبي الوفاء بن أبي محمَّد بن أبي سعد العراقيُّ البادَرَائيُّ الشّافعيُّ الفقيه الفَرَضيُّ، نزيل بغداد الملقب نجم الدِّين[(١)]

سمع ببغداد (جزء الأنصاريِّ) دون الفوائد [ق١٠٥/ ب] و(الزُّهد والرَّقائق) للخطيب من أبي محَّمد عبد العزيز بن معالي بن غَنِيمة ابن مَنينا[(٢)]، وحدَّث بهما عنه، وسمع (صفة المنافق) للفيريابي[(٣)] من أبي منصور سعيد بن محمَّد بن سعيد بن الرَّزَّاز[(٤)]، وحدَّث بها، وسمع أيضًا من أبي الحسن عليِّ بن محمَّد الموصليِّ[(٥)] وأبي البركات سعيد بن هبة الله الصَّباغ[(٦)] وغيرهم.

---

(١) انظر: ذيل الرَّوضتين (٣٠٣)، صلة التكملة (١/ ٣٦٠)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٣٤١)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١/ ٤٩٧)، وطبقات الشافعية لابن قاضىٰ شهبة (٢/ ١٠٦)، والنجوم الزاهرة (٧/ ٥٧).

قال أبو شامة: درَّس بالنِّظَّاميَّة وبمدرسته التي أنشأها بدمشق، وكان شيخًا فاضلًا صالحًا فقيهًا كريمًا متواضعًا. بنىٰ بدمشق المدرسة المذكورة وهي مدرسة حسنة للفقهاء الشَّافعية، ووقف عليها وقوفًا حسنة، وجعل بها خزانة كتب جيِّدة.

وقال عزُّ الدِّين الحُسينيُّ: «كان أحد الرُّؤساء المشهورين والفضلاء المذكورين».

وقال الذَّهبيُّ: «كان صدرًا رئيسًا، حسن الأخلاق، كريمًا».

(٢) من أهل الحديث، مسند العراق، توفي سنة ٦١٢هـ

انظر: تاريخ ابن الدُّبيثي (١٥/ ٢٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٣٤١).

(٣) طبع بتحقيق: بدر البدر، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥هـ عن دار الخلفاء للكتاب الإسلامي-الكويت في مجلد لطيف.

(٤) من أهل الحديث ببغداد، توفي سنة ٦١٦هـ.

انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٢٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ١٤٠).

(٥) من أهل الحديث والرِّواية، توفي سنة ٦١٤هـ.

انظر: التقييد (٤١٦)، وذيل تاريخ بغداد (٤/ ٥١١).

(٦) ابن علي بن نصر بن الصَّباغ، توفي سنة ٦١٤هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٣/ ٣٤٨)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٠٧).

وذكره الحافظ أبو حامد محمَّد بن عليٍّ المحموديُّ في (التكملة)، فقال: البَادَرَائيُّ[1] بفتح الباء الموحدة، وبعدها دالٌ مهملةٌ مفتوحةٌ، وراء بعدها ألفٌ، وياء آخر الحروف: رجلين. وأغفل[2] ذكرَ الرَّئيسِ أبي التَّمْتام[3] ... والشَّيخ الفقيه رئيس الأصحاب أبي محمَّد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن أبي محمد الحسن البادَرَائيِّ الشَّافعيِّ، ويتعيَّن عليه ذكرُه لشهرته ودينه وفضيلته وكرمه وتواضعه ومكارم أخلاقه، مع ما كان فيه من الرِّياسة وعلو الشَّأن. وليَ التَّدريس بالمدرسة النِّظَامية، ونشر بها العلوم الدينية، وحدَّث [ق١٠٦/ أ] ببغداد وحلب ودمشق ومصر وبالبلاد الوارد إليها، والمجتاز عليها، سألته عن مولده، فذكر أنَّه في آخر يوم من المحرَّم سنة أربع وتسعين وخمسمئة (يعني: ببادرايا)، وتوفي عشيةَ يوم السَّبت، ودُفِن بعد الغروب السَّادس عشر من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمئة ببغداد، بعد أن ولي قضاءها عند عوده إليها، وكان به ضعفٌ من وَعَك السَّفر، فألزم بالحكم علىٰ تلك الحالة فحكم يومًا واحدًا، وانقطع في بيته إلىٰ حين وفاته[4]، انتهىٰ كلام المحمودي.

ورأيتُ وفاة البادَرَائيِّ بخطِّ الحافظين أبي محمَّد الدِّمياطيِّ وأبي القاسم الحُسينيِّ[5] في مستهل ذي القعدة من السَّنة، والله أعلم.

---

(١) هذه النِّسبة الىٰ بادَرَايا؛ قرية أظنها من أعمال واسط.

انظر: الأنساب (٢/ ١٩)، ومعجم البلدان (١/ ٣١٦).

(٢) أي: ابن نقطة في (إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ١/ ٣٤٤).

(٣) كذا في (النّسختين).

وهو: أبو التَّمام كامل بن الفتح بن ثابت البادَرَائيُّ الضَّريرُ: سكن بغدادَ، وأقام بها إلىٰ حين وفاته، وكان أديبًا فاضلًا، يسكن بباب الأزج، توفي سنة ٥٩٦هـ.

انظر: تكملة إكمال الإكمال (١٥)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٨٤).

(٤) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب (١٥).

(٥) صلة التكملة (٢/ ٣٥٩).

٢٤٤- أخبرنا الإمام العلامة أبو محمَّد عبد الله بن أبي الوفاء محمَّد بن الحسن البادَرَائيُّ إجازةً، قال: أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن معالي بن غَنيمة ابن مَنينا[١] قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد سنة [ق١٠٦/ ب] عشر وستِّمئة، قال: قُرئ علىٰ أبي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاريِّ وأنا أسمع فأقرَّ به، ثنا الشَّيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ من لفظه في المحرَّم من سنة سبع وأربعين وأربعمئة، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن موسىٰ بن هارون بن الصَّلت الأهوازيُّ[٢]، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليُّ، ثنا سَلْم بن جُنادة، ثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً**». قال سَلْمٌ: حدَّثنا ابن نُمَير مثله[٣].

---

(١) قال ابن الدُّبيثي: «كان خيِّرًا صحيحَ السَّماع، سمعنا منه».
ذيل تاريخ بغداد (٤/ ١٤٠).

(٢) ابن أحمد بن موسىٰ بن الصَّلت الأهوازيُّ، توفي سنة ٤٠٩هـ.
قال البرقانيُّ: «ابنا الصَّلت ضعيفان».
وقال الحافظ أبو ذرٍّ الهرويُّ: «لا بأس بهما إذا حدَّثا من أصولهما».
وقال الخطيب: «كان صدوقًا صالحًا».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٢، ٢٧٠)، تاريخ الإسلام (٩/ ١٣٨)، ولسان الميزان (١/ ٥٩٢).

(٣) الحديث في (الزُّهد والرَّقائق للخطيب البغداديِّ: ٥١، ح ١، وصحيح البخاريِّ: التوحيد، باب قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ ٩/ ١٢١، ح ٧٤٠٥، وصحيح مسلم: الذّكر والدّعاء والتوبة والاستغفار ٤/ ٢٠٦١، ح ٢٦٧٥).
عمر بن حفص بن غياث: كوفيٌّ ثقةٌ ربما وهم، مات سنة ٢٢٢هـ. **وأبوه**، هو: أبو عمر النَّخعيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ تغيَّر بأخرة، مات سنة ١٩٤هـ. **وأبو بكر**، هو: ابن أبي شيبة، تقدمَّ. **وأبو كُريب**، هو: محمّد بن العلاء الهمدانيّ، تقدَّم (التقريب: ٤٨٨٠، ١٤٣٠).

رواه البخاري في (التَّوحيد) عن عمر بن [ق١٠٧/ أ] بن حفص بن غياث عن أبيه، ورواه مسلم في (الدَّعوات) عن قتيبة وزهير عن جرير، وعن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية، كلُّهم عن الأعمش بهذا الإسناد، والله الموفق.

٢٤٥- وبه، إلىٰ الخطيب، قال: أنا عليُّ بن المظفَّر المقرئ[١]، قال: حدَّثني عبيد الله بن عبد الرَّحمن الزُّهريُّ[٢]، قال: حدَّثني إبراهيم بن جابر الفقيه[٣]، قال: قيل لبشر بن الحارث[٤]: يقولون: إنَّك لا تحفظ الحديثَ، فقال: أنا أحفظ حديثًا واحدًا إذا عملتُ به فقد حفظتُ الحديثَ، قال النَّبيُّ ﷺ «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»؛ حتىٰ أفعل هذا وأحفظَ الحديثَ[٥].

---

(١) ابن علي بن المظفر، أبو الحسن، أصبهانيُّ الأصل، توفي سنة ٤٢٥هـ.
قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان قد خُلِّط في بعض سماعاته».
انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٦٠٣)، ولسان الميزان (٦/ ٣٠).

(٢) أبو الفضل، ينتهي نسبه إلىٰ عبد الرَّحمن بن عوف، توفي سنة ٣٨١هـ.
وثَّقه عبد العزيز الأزجيُّ والدَّارقطني والبرقانيُّ والأزهريُّ والخطيب.
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٩٦)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٣).

(٣) أبو إسحاق، توفي سنة ٣١٠هـ.
قال الدَّارقطني: «صاحب كتاب الاختلاف، إمامٌ فاضلٌ».
وذكر أبو البرقانيُّ أنَّ أربعةً من أهل العلم اجتمع لهم الفقه والحديث، أحدهم إبراهيم بن جابر.
وقال الخطيب: «كان ثقةً إمامًا، وله كتاب مصنف في اختلاف الفقهاء جمُّ المنافع، كثير الفوائد».
قال الذَّهبيُّ: «لم يذكر الخطيبُ ما كان مذهبه، فهو مجتهد».
انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٥٥٧)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٥٣).

(٤) المروزيُّ، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي الزاهد، ثقةٌ قدوةٌ، مات سنة ٢٢٧هـ.

(٥) الحديث في (الزُّهد والرَّقائق للخطيب البغداديِّ: ٨١، ح ٤٠).
إسناده مرسلٌ، وأخرجه مسلم في (الإيمان ١/ ٦٥، ح ٤١) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا. والبخاريُّ في (الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١/ ١١، ح ١٠) من حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، وزاد: «**وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَىٰ اللهُ عَنْهُ**».

٢٤٦- وأخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد العراقيُّ إجازةً، قال: أنا أبو منصور سعيد بن محمَّد بن سعيد بن عمر ابن الرَّزَّاز البغداديُّ[(١)] بها قراءةً عليه في سنة اثنتي عشرة وستِّمئة، أنا أبو الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيُّ[(٢)]، أنا أبو جعفر محمَّد بن [ق١٠٧/ ب] أحمد بن محمَّد ابن المُسْلِمَة[(٣)] قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عوف الزُّهريُّ قراءةً عليه، أنا أبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن ابن المستفاض الفيريابيُّ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر[(٤)]، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**».

---

(١) قال ابن نقطة: «سماعه صحيح».

وقال ابن الدُّبيثيِّ: «المُعَدَّل هو وأبوه وجدُّه».

انظر: إكمال الإكمال (٣/ ٢٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثي (٤/ ١٤٠).

(٢) نسبةً إلىٰ أُرْمَيَة من بلاد أذربيجان إحدىٰ جمهوريات السُّوفييت سابقًا.

والأُرْمَويُّ قاضي دير العاقول، ومسند بغداد، توفي سنة ٥٤٧هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «إمامٌ متديِّنٌ ثقةٌ صدوقٌ صالحٌ، حسنُ الكلام في المسائل، كثيرُ التلاوة للقرآن».

وقال ابن الجوزي: «كان سماعه صحيحًا، وكان فقيهًا شافعيًا، تفقَّه عن أبي إسحاق الشِّيرازيِّ، وكان ديِّنًا كثيرَ التِّلاوة للقرآن».

انظر: الأنساب (١/ ١٧٣)، ومشيخة ابن الجوزي (١٠٧)، ومعجم البلدان (١/ ١٥٩)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩١١)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٦/ ١٦٦).

(٣) من ثقات محدثي بغداد، توفي سنة ٤٦٥هـ.

قال الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثقة».

وقال الذَّهبيُّ: «كان أبو جعفر نبيلًا، ثقةً، كثيرَ السَّماع، حسنَ الطَّريقة، واسعَ العبارة والرِّواية، رَحْلة العصر في علو الإسناد»

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٢١)، والإكمال (٤/ ٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٢٢٤).

(٤) الأصبحي التَّيميُّ المدنيُّ، ثقةٌ، مات بعد الأربعين ومئة (التقريب: ٧٠٨١).

أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ عن قتيبةَ بن سعيد هذا بهذا الإسناد[1]، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخيهما[2].

٢٤٧- وبه، إلىٰ جعفر، ثنا إبراهيمُ بن الحجَّاج السَّاميُّ[3]، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن داود بن أبي هند[4]، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ؛ إِذَا** [ق١٠٨/ أ] **حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوْتُمِنَ خَانَ**»[5].

٢٤٨- وبه، إلىٰ جعفر، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عَوَانة، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**».

---

(١) الحديث في (صفة النفاق وذم المنافقين للفريابيِّ: ٤٨، ح ١، وصحيح البخاريّ: الشَّهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد ٣/ ١٨٠، ح ٢٦٨٢)، وصحيح مسلم: الإيمان ١/ ٧٨، ح ٥٩).

(٢) كذا في (الأصل)، وفي (ظ): (لشيخيهما)، والصَّواب بالإفراد.

(٣) أبو إسحاق السَّاميُّ البصريُّ، ثقةٌ يهم قليلًا، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ١٦٢).

(٤) القُشَيريُّ مولاهم، ثقةٌ متقنٌ، كان يهم بأَخَرَة، مات ١٤١هـ (التقريب: ١٨١٧).

(٥) الحديث في (صفة النِّفاق وذمِّ المنافقين للفيريابيِّ: ٥١، ح ٥)، وأخرجه مسلمٌ في (الإيمان ١/ ٧٩، ح ٥٩) ومحمّد بن نصر المروزيُّ (تعظيم قدر الصلاة ٢/ ٦٢٧، ح ٦٧٥) والبزَّار (١٤/ ٢٥٧، ح ٧٨٤٣) عن عبد الأعلىٰ بن حمَّاد، وأحمد (١٦/ ٥٣٩، ح ١٠٩٢٥) عن الحسن بن موسىٰ، كلاهما عن حمَّاد بن سلمة، به.

والحسن بن موسىٰ، هو: الأشيب، أبو علي البغداديُّ، قاضي الموصل وغيرها، ثقةٌ، مات سنة ٢٠٩هـ (التقريب: ١٢٨٨).

رواه مسلمٌ عن قتيبة بهذا الإسناد كما أخرجناه[1]، فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله تعالىٰ.

٢٤٩- وبه، قال: ثنا هُدْبَة بن خالد، ثنا همَّام بن يحيىٰ[2]، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَثَلُ** [ق١٠٨/ ب] **المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ** ...»، فذكر الحديث.

رواه البخاريُّ عن هُدْبَة بن خالد هذا بهذا الإسناد[3]، فوقع لنا موافقةً.

٢٥٠- وبه، قال: أنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمَّد الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن أبي هريرةَ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**».

٢٥١- وبه، قال: ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرةَ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ** ...» فذكر مثله.

أخرجه التِّرمذيُّ عن قتيبةَ عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، وأخرجه مسلمٌ عن قتيبةَ أيضًا عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثيرٍ، كلاهما عن العلاء[4]، فوقع لنا موافقةً، وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ صحيحٌ».

---

(١) الحديث في (صفة النِّفاق وذمِّ المنافقين للفريابيِّ: ٧٩، ح ٣٧، وصحيح مسلم: صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٤٩، ح ٧٩٧)، وهو كذلك في البخاريِّ (الأطعمة، باب ذكر الطَّعام ٧/ ٧٧، ح ٥٤٢٧).

(٢) ابن دينار العَوْذيُّ البصريُّ، ثقةٌ ربما وَهِم، مات سنة ١٦٤هـ (التقريب: ٧٣١٩).

(٣) الحديث في (صفة النفاق وذم المنافقين للفريابي: ٨٠، ح ٣٨، وصحيح البخاريّ: فضائل القرآن، باب فضل القرآن علىٰ سائر الكلام ٦/ ١٩٠، ح ٥٠٢٠)، وتتمته: «**كَالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ؛ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلاَ رِيحَ لَهَا**».

وأخرجه مسلمٌ (١/ ٥٤٩، ح ٧٩٧) عن هُدْبَة بن خالد، به.

(٤) الحديث في (صفة النفاق وذم المنافقين للفريابيِّ: ١٣٤، ح ٩٥)، عن قتيبة بن سعيد من الطَّريقين. =

٢٥٢- وأخبرنا أبو محمَّد [ق١٠٩/ أ] عبد الله بن محمَّد بن الحسن الفقيه الشَّافعيُّ إجازةً، قال: أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن معالي بن غَنِيمة ابن مَنينا قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد.

ح وأنبأنا أبو عبد الله بن أبي الطاهر الخطيب، قال: أنا أبو الفضل محمَّد بن يوسف الغَزْنويُّ(١) قراءةً عليه وأنا أسمع.

ح وأنبأنا المشايخ التِّسعة قاضي القضاة أبو الفرج ابن أبي عمر الحنبليُّ والحافظ أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق التَّنوخيُّ والمسلمُ بن علَّان وأبو القاسم عليُّ بن يوسف الجزريُّ وأبو محمَّد عبد الله بن عبد المؤمن الصُّوريُّ وعبد الرَّحيم بن أحمد البعلبكيُّ وداود بن عمر بن يوسف الخطيبُ ونصر الله بن محمد بن إلياس الأنصاريُّ، قالوا (خلا الصُّوريُّ والبعلبكيُّ): أنا أبو حفص عمر بن محمد ابن طَبَرْزَد قراءةً عليه ونحن نسمعُ.

وقال ابنُ أبي عمر والتَّنوخيُّ وابنُ علَّانَ والصُّوريُّ: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْديُّ [ق١٠٩/ ب].

وقال التَّنوخيُّ والبعلبكيُّ: وأخبرنا شيخ الشُّيوخ أبو الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النَّيسابوريُّ.

=

وهو في (جامع التِّرمذيّ: الفتن، باب ما جاء ستكون فتنٌ كقطع الليل المظلم ٤/ ٤٨٧، ح ٢١٩٥)، وأخرجه مسلمٌ في (الإيمان ١/ ١١٠، ح ١١٨) كما بيَّنه ابن الدِّمياطيّ.

(١) هذه النِّسبة إلىٰ غَزْنة؛ بلدة فاصلةً بين الهند وخُراسان، وهي اليوم: مدينة أفغانية إلىٰ الجنوب الغربي من كابل العاصمة.

والغزنوي: شهاب الدِّين الفقيه الحنفي المقرئ، توفي سنة ٥٩٩هـ.

قال ابن نقطة: «ثقةٌ، صحيح السَّماع».

انظر: الأنساب (١٠/ ٣٥)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٠١)، وإكمال الإكمال (٤/ ٣١١)، والجواهر المضية (٢/ ١٤٧)، وموسوعة المدن (٢٤١).

زاد التَّنوخيُّ: وأبو القاسم أحمد بن تَزْمِش بن بَكْتَمُر البغداديُّ[1] قراءةً عليه وأنا أسمع.

قال ابن مَنينا والغزنويُّ وابن طبرزد والكِنديُّ وشيخ الشُّيوخ وابن تزمش: أنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاريُّ قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكِيُّ، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبو محمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزَّاز قراءة عليه وأنا حاضرٌ أسمع، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن بعد الله بن مسلم الكَجِّيُّ البصريُّ، ثنا الأنصاريُّ (هو: محمَّد بن عبد الله)، قال: حدَّثني حُمَيدٌ، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**»، قال: قلتُ: يا رسول الله، أنصره مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «**تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ [ق١١٠/ أ] نَصْرُكَ إِيَّاهُ**».

أخرجه التِّرمذيُّ عن محمَّد بن حاتم المؤدِّب عن محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ هذا بهذا الإسناد[2]، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

فوقع لنا بدلًا عاليًا تُساعيًّا علىٰ شرط (الصَّحيح)؛ إذ بيني وبين النَّبيِّ ﷺ فيه تسعةُ رجالٍ.

---

(١) عماد الدِّين الخياط المحدِّث، توفي سنة ٥٩٨هـ.
قال ابن النَّجَّار: «كان ظريفًا كيِّسًا، يرجع إلىٰ أدب وتمييز».
وذكره ابن قطلوبغا في (الثِّقات).
انظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الدُّبيثيِّ (٢/ ٢٢٥)، ومجمع الآداب (٢/ ١٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٣١)، والثقات (١/ ٢٩٠).

(٢) الحديث في (جزء حديث محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ: ٣٩، ح ١٧، وجامع الترمذيِّ: الفتن، باب حدَّثنا محمَّد بن حاتم ٤/ ٥٢٣، ح ٢٢٥٥)، وأخرجه البخاريُّ في (المظالم والغصب، باب أعن أخاك ظالمًا أو مظلومًا ٣/ ١٢٨، ح ٢٤٤٤) من طريق حميدٍ الطَّويل.
ومحمَّد بن حاتم المؤدِّب، هو: الزَّمِّيُّ، ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ (التقريب: ٥٧٩٢).

٢٥٣- وبه، إلىٰ الكَجِّيِّ، قال: ثنا الأنصاريُّ، ثنا حُمَيدٌ، عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّع بنت النَّضر[١] عمَّته لطمت جاريةً فكسرت سِنَّها، فعرضوا عليهم الأرْشَ[٢] فأبوا، فطلبوا العفوَ فأبوا، فأتوا النَّبيَّ ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنسُ بن النَّضر[٣]، فقال: يا رسول الله، أتُكْسر سِنُّ الرُّبَيِّع؟! والذي بعثك بالحقِّ لا تُكْسَر سِنُّها. قال: «**يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ**»، فعفا القومُ، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ؛ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- لَأَبَرَّهُ**».

أخرجه البخاريُّ[٤] عن أبي عبد الله (ويقال: أبو المثنىٰ) محمَّد بن عبد الله بن أنس بن مالك [ق١١٠/ ب] (ويقال: ابن المثنىٰ بن أنس بن مالك) الأنصاريُّ البصريُّ القاضي[٥]، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخ البخاريِّ تساعيَّ الإسناد، ولله الحمدُ والمِنَّة.

٢٥٤- وبه، إلىٰ الكَجِّيِّ، قال ثنا الأنصاريُّ، ثنا ابن عونٍ، عن الشَّعبيِّ[٦]، قال سمعتُ النُّعمان بن بشير[٧]، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ (والله لا أسمع أحدًا بعده

---

(١) أمُّ حارثة الأنصاريَّة النَّجَّارية، استشهد ابنها في بدر، وبُشِّرت بدخوله الجنَّة.
انظر: الطبقات الكبرىٰ (٣/ ٥١٠)، والإصابة (١٣/ ٣٧٨).

(٢) الأرْش: دية الجِراحة، ولا يُستعمل في النُّفوس.
انظر: العين (٦/ ٢٨٤)، والنظم المستعذب (١/ ٢٥٠).

(٣) الخَزرجيُّ النَّجَّاريُّ غاب عن بدر، واستشهد في أُحُدٍ، فعرفته أخته الرُّبيِّع ببنانه.
انظر: الاستيعاب (١/ ١٠٨)، أسد الغابة (١/ ١٥٥)، والإصابة (١/ ٢٦٢).

(٤) الحديث في (جزء حديث محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ: ٤١، ح ٢٠، وصحيح البخاريّ: الصّلح، باب الصّلح في الدِّية ٣/ ١٨٦، ح ٢٧٠٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٤).

(٦) عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور، مات بعد المائة (التقريب: ٣٠٩٢).

(٧) أمَّه عَمْرة بنت رواحة أختُ عبد الله بن رَواحة، وُلد في السنة الأولىٰ للهجرة، قُتل بحمص سنة ٦٥هـ.
انظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٩٦)، وأسد الغابة (٤/ ٥٥٠)، والإصابة (١١/ ٧٧).

يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ (وَرُبَّمَا قَالَ: مُشْتَبِهَةً)، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حَمَىٰ حِمًىٰ**[1]**، وَإِنَّ حِمَىٰ اللهِ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَىٰ**»، وَرُبَّمَا قَالَ: «**مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ**».

رواه مسلم من طرقٍ، منها: أنه رواه عن أبي عبد الله عبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد الفَهميِّ مولاهم المصريِّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن خالد بن يزيد الجُمَحيِّ [ق١١١/ أ]، عن سعيد بن أبي هلال اللِّيثيِّ، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذليِّ الكوفيِّ، عن الشَّعبيِّ[2]، فوقع لنا عاليًا جدًّا، فكأنَّ شيوخنا سمعوه من مسلم بن الحجَّاج من حيثُ عدد الرِّجال، وكانت وفاةُ مسلم في نصف رجب سنة إحدىٰ وستين ومئتين، وقيل: وُلِد سنة أربع ومئتين[3]، ولله الحمد والمِنَّة علىٰ ذلك، وعلىٰ نعمه التي لا تُحصىٰ ۞

---

(١) الحِمَىٰ: المكان المحمي الممنوع، وفي الاصطلاح المعاصر: المَحْمية.

انظر: طلبة الطلبة (٢٤)، والنظم المستعذب (٢/ ٦٨).

(٢) الحديث في (جزء حديث محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ: ٤٥، ح ٢٥، وصحيح مسلم: المساقاة ٣/ ١٢٢١، ح ١٥٩٩).

وأبو عبد الله عبد الملك بن شعيب بن اللَّيث بن سعد: ثقةٌ، مات سنة ٢٤٨هـ. **وأبوه**: أبو عبد الملك المصريُّ، ثقةٌ نبيلٌ فقيهٌ، مات سنة ١٩٩هـ. وخالد بن يزيد: **أبو عبد الرَّحيم المصريُّ**، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ١٣٩هـ. **وسعيد بن أبي هلال**: أبو العلاء المصريُّ، صدوقٌ، مات بعد الثلاثين ومئة (التقريب: ٤١٨٥، ١٦٩١، ٢٤١٠).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٩٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٦).

٢٣- عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمّد بن قدامة بن مقدام بن نصر، أبو محمَّد بن أبي أحمد النَّابُلسيُّ الأصل والمولد، الدِّمشقيُّ الدَّار، الحنبليُّ المقرئ[1]

سمع أبا الفرج يحيىٰ بن محمود الثَّقفيَّ وأبا الحسين أحمد بن حمزة ابن الموازينيِّ وأبا محمَّد عبد الرَّحمن بن عليٍّ الخرقيَّ وأبا الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزَويَّ وأبا الحجَّاج يوسف بن معالي الكَتَّانيَّ وأبا طاهر الخُشُوعيَّ، وحدَّث، وأجاز [ق١١١/ ب] له الجماعة المذكورون في (ترجمة محمَّد بن إسماعيل المقدسيِّ).

مولده سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمئة، وتوفي بسفح جبل قاسيون في الرَّابع والعشرين من شهر ربيع الأوَّل سنة ثمانٍ وخمسين وستِّمئة، ودُفِنَ هناك.

٢٥٥- أخبرنا أبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي إجازةً، قال: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود الأصبهانيَّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا السَّيِّد أبو محمَّد

---

(١) انظر: ذيل الرَّوضتين (٣١٢)، وصِّلة التكملة (١/ ٤٣١)، ومشيخة ابن عبد الدائم (٩٦)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٨٢)، والسِّير (٢٣/ ٣٣٩)، والعبر (٥/ ٢٤٦)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٥٠)، وشذرات الذهب (٥/ ٢٩٣).

قال أبو شامة: «وكان شيخًا لطيفًا، علَّم جماعةً كثيرةً كتاب الله العزيز، وابتُلي بمرض مزمن في آخر عمره، وكان له رواية للحديث عن الثَّقفيِّ وغيره».

وقال عزَّ الدِّين الحُسيني: «الشَّيخُ الجليلُ».

وقال الذَّهبيُّ: كان شيخًا حسنًا فاضلًا، صحيح السَّماع، روىٰ عنه الحافظ أبو عبد الله البرزاليُّ، ومات قبله باثنتين وعشرين سنة.

حمزةُ بن العبَّاس بن عليٍّ العلويُّ[1] قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عبد الرَّحيم[2]، أنا أبو الشَّيخ عبد الله بن محمَّد بن جعفر بن حيَّان الحافظ[3]، قال ثنا محمَّد بن إبراهيم بن شَبيب[4]، ثنا إسماعيل بن عمرو[5]،

---

(١) المعروف ببُرْطَلَة، من أهل أصبهان، توفي سنة ٥١٦هـ.

قال ابن السَّمعانيِّ: «كان شيخ الصُّوفية، ومقدمهم، عُمِّر العمر الطَّويل، حتىٰ حدَّث وسمع منه الناس، ورحلوا إليه».

انظر: التحبير في المعجم الكبير (١/ ٢٥٣)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٢٧٣).

(٢) الأصبهانيُّ الكاتب، توفي سنة ٤٤٥هـ.

قال عبد العزيز النَّخشبيُّ: لم يُحدِّث في وقته أوثقُ منه وأكثرُ حديثًا، صاحب الكتب والأصول الصِّحاح، وآخر من حدَّث عن أبي الشِّيخ بأصبهان. وقال يحيىٰ ابن منده: «شيخ ثقة».

انظر: التقييد (٥٢)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٧٢).

(٣) الأصبهانيُّ، كنيته أبو محمَّد، وأبو الشَّيخ لقبٌ له، صاحب التَّصانيف النَّافعة، توفي سنة ٣٦٩هـ

قال أبو بكر ابن مَرْدُويَهْ: «ثقةٌ مأمون، صنَّف (التفسير) والكتب الكثيرة في الأحكام وغيره»، وقال أبو بكر الخطيب: «كان حافظًا ثبتًا متقنًا»، وقال أبو نُعَيم: «كان أحد الأعلام، صنَّف الأحكام والتفسير، وكان يفيد عن الشَّيوخ ويصنف لهم ستِّين سنة، وكان ثقة».

انظر: تاريخ أصبهان (٢/ ٥١)، وإكمال الإكمال (٢/ ١٩٩)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٣٠٥).

(٤) أبو عبد الله العسَّال الأصبهانيُّ، توفي سنة ٢٩٢هـ.

وثَّقه أبو الشيخ وأبو نُعيم، وقال الذَّهبيُّ: «كان أحد الثِّقات ببلده».

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٠٢)، وتاريخ أصبهان (٢/ ١٨٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٧).

(٥) أبو إسحاق البَجَليُّ، كوفيٌّ قدم أصبهان، توفي سنة ٢٢٧هـ.

ضعيفٌ، قال الذَّهبيُّ: «ضعَّفه غيرُ واحد».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠)، والثقات (٨/ ١٠٠)، والكامل (١/ ٣٢٢)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٧١)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥٦)، وديوان الضعفاء (٣٦)، ولسان الميزان (٢/ ١٥٥).

ثنا مِسْعَر بن كِدَام، عن عدي بن ثابت[1]، عن البراء[2]، قال: **سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقرأ في العشاء بـ (ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ)**[3].

٢٥٦- وبه، إلىٰ أبي الشَّيخ، ثنا أبو حامد (هو: محمود بن أحمد بن الفرج)[4]، ثنا إسماعيل [ق١١٢/ أ]، ثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ[5]، عن حذيفةَ[6]، قال: كنتُ مع النَّبيِّ ﷺ فأتىٰ سُبَاطة[7] قوم، فبال فتنحيتُ عنه، فقال: «**أُدْنُهْ**»، فدنوت منه، فصببتُ عليه، فتوضأ ومسح علىٰ خُفَّيه[8].

---

(١) الأنصاريُّ الكوفيُّ، ثقةٌ رُمي بالتَّشيع، مات سنة ١١٦هـ.

(٢) ابن عازب الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، استصغر يوم بدر، وشهد أحدًا وما بعدها، مات بالكوفة أيام ولاية مصعب بن الزُّبير عليها.

انظر: الاستيعاب (١/ ١٥٥)، وأسد الغابة (١/ ٢٠٥)، والإصابة (١/ ٥١٩).

(٣) **إسناده ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ**؛ أخرجه البخاريُّ في (الأذان، باب الجهر في العشاء ١/ ١٥٣، ح ٧٦٧)، ومسلمٌ في (الصَّلاة ١/ ٣٣٩، ح ٤٦٤)، كلاهما من طريق عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) المدينيُّ الأصفهانيُّ، توفي سنة ٢٩٤هـ.

قال أبو الشَّيخ: «شيخٌ ثقةٌ مأمونٌ فاضلٌ»، وقال الذَّهبيُّ: «ثقة».

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٩٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٥).

(٥) ابن سَلَمة الأسديُّ، أبو وائل، ثقةٌ مخضرمٌ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (التقريب: ٢٨١٦).

(٦) ابن اليمان حَسيل بن جابر العبسي، حلفاء بني عبد الأشهل، ويُكنىٰ أبا عبد الله، شهد أحدًا وما بعد ذلك من المشاهد، قُتِل أبوه بسيوف المسلمين خطأً في أحد، فتصدق بديته، توفي بالمدائن سنة ٣٦هـ.

انظر: الاستيعاب (١/ ٣٣٤)، أسد الغابة (١/ ٤٦٨)، والإصابة (٢/ ٤٩٦).

(٧) السُّباطة: نحوٌ من الكُناسة والكُساحة، ما يُكنس ويُكسح، ويُلقىٰ به، والمراد به: المكان الذي تُلقىٰ فيه الكُناسة والكُساحة (انظر: المقاييس اللغة ٣/ ١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٥٧).

(٨) **إسناده ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ**؛ أخرجه مسلمٌ في (الطَّهارة ١/ ٢٢٨، ح ٢٧٣) من طريق الأعمش، به، وهو في (صحيح البخاريّ: ١/ ٥٤، ح ٢٢٤) دون ذكر المسح علىٰ الخُفّين.

٢٥٧- وبه، ثنا أبو بكر الفيريابيُّ، ثنا مِنْجَاب بن الحارث[١] وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو الأحوص[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن مجاهدٍ، عن ابن عمرَ، قال: **شهدتُ النَّبيَّ ﷺ أكثر من عشرين مرَّة يقرأ في الرَّكعتين بعد المغرب والرَّكعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**[٤].

---

(١) ابن عبد الرَّحمن التَّميميُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٣١هـ.

(٢) سَلام بن سُليم الحنفيُّ مولاهم، الكوفيُّ، ثقةٌ متقنٌ، مات سنة ١٧٩هـ.

(٣) السَّبيعيُّ، تقدَّم.

(٤) الحديث في (مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠، ح ٦٣٣٦)، وهو في (مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٤٠٩، ح ٢٠٠٥) عن أبي الأحوص، به. وأحمد (١٠/ ٣٢، ح ٥٧٤٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق.

وأخرجه أحمد (٩/ ٥٠١، ح ٥٦٩١)، والتِّرمذيُّ في (الصلاة، باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها ٢/ ٢٧٦، ح ٤١٧)، وابن ماجه في (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يُقرأ في الركعتين قبل الفجر ١/ ٣٦٣، ح ١١٤٩) من طريق سفيان عن أبي إسحاق، به.

إسناده صحيحٌ، وسفيان الثُّوري من أثبت الناس في أبي إسحاق، وسماعه منه قديمٌ قبل الاختلاط، ولا تضرّ معه عنعنة أبي إسحاق (انظر: المختلطين للعلائي (ترجمة: ٣٥).

قال التِّرمذيُّ: «حديث ابن عمر حديث حسنٌ، ولا نعرفه من حديث الثَّوريِّ عن أبي إسحاق، إلَّا من حديث أبي أحمد، والمعروف عند النَّاس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، وقد رُوِيَ عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضًا، وأبو أحمد الزُّبيريُّ ثقةٌ حافظٌ، سمعتُ بندارًا يقول: (ما رأيتُ أحدًا أحسن حفظًا من أبي أحمد الزُّبيري)، واسمه: محمَّد بن عبد الله بن الزُّبير الأسديُّ الكوفيُّ».

وهذا من التِّرمذيِّ تعليلٌ للتحسين؛ وليس إعلالًا له؛ لأنَّ أبا أحمد الزُّبيريَّ ممَّن يُحتمل منه هذه المخالفة لإمامته في الحفظ، والله أعلم.

غير أنَّه لم يتفرَّد به، فقد تابعه عبد الرَّزَّاق فرواه (٣/ ٥٩، ح ٤٧٩٠) عن الثَّوريِّ عن أبي إسحاق، به. وصححه ابن حبَّان (٤/ ١٣٠، ح ٣١٧٤).

وله طريق أخرىٰ؛ أخرجها البيهقيُّ في (شعب الإيمان ٤/ ١٥٤، ح ٢٣٢٢) عن أبي عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفَّان، حدثنا أسباط، عن =

٢٥٨- وأخبرنا أبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي وأبوَا عبد الله المحمَّدان بن إسماعيل وابن سعد بن عبد الله المقدسيُّون وأبو بكر ابن أبي المجد الأنصاريُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو الفرج الثَّقفيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو عليٍّ الحدَّادُ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، أنا أبو نُعيم أحمدُ بن [ق١١٢/ ب] عبد الله الأصبهانيُّ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، ثنا أبو بكر ابن أبي داودَ[١]، ثنا عمرو بن عبد الله الأوديُّ[٢] وعبد الله بن سعيد الأشجُّ، قالا: ثنا وكيعُ بن الجرَّاح، ثنا أبو إسرائيلَ[٣]، عن الفضيل بن عمرو[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس (أو: أحدهما عن الآخر)، قال: قال

=

اللَّيث، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وهذا إسنادٌ حسنٌ.

الحسن هذا، هو: العامريُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٧٠هـ، **وأسباط**، هو: ابن محمد القرشيُّ مولاهم، ثقةٌ ضُعِّف في الثَّوريِّ، مات ٢٠٠هـ (التقريب: ١٢٦١، ٣٢٠).

(١) عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستانيُّ، توفي ببغداد ٣١٦هـ.

كذَّبه أبوه ورُمي بالنَّصب، قال ابن عدي: أظهر فضائل عليٍّ، ثمَّ تحنبل، فصار شيخًا فيهم، وهو معروفٌ بالطَّلب، وعامَّة ما كتب مع أبيه أبي داود، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأمَّا كلام أبيه فيه؛ فلا أدري أيشٍ تبيَّن له منه.

وقال الخليلي: «الحافظ الإمام ببغداد في وقته، عالمٌ متفقٌ عليه، إمام ابن إمام».

انظر: الكامل (٤/ ٢٦٦)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٣٣)، والإرشاد (٢/ ٦١٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٣٦).

(٢) ابن حَنَش الأوْدِيُّ، ثقة، مات سنة ٢٥٠هـ (التقريب: ٥٠٦٢).

(٣) إسماعيل بن خليفة العَبسيُّ الملائيُّ الكوفيُّ، معروفٌ بكنيته، صدوقٌ سيء الحفظ، نسب إلىٰ الغلو في التَّشيع، مات سنة ١٦٩هـ (التقريب: ٤٤٠).

(٤) الفُقَيميُّ، أبو النَّضر الكوفيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١١٠هـ (التقريب: ٥٤٣٠).

رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ؛ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ**».

أخرجه ابن ماجه عن عليِّ بن محمد بن الخصيب[1] الكوفيِّ وعمرو بن عبد الله الأوديِّ، كلاهما عن وكيعٍ بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً بحمد الله تعالىٰ ۞

---

(١) كذا في (النسختين)، والصّواب: أبي الخصيب؛ صدوقٌ ربما أخطأ، مات سنة ٢٥٨هـ (التقريب: ٤٧٩٢).

كتاب المناسك، باب الخروج إلىٰ الحجّ (٢/ ٩٦٢، ح ٢٨٨٣)، وهو في (مسند أحمد (٣/ ٣٣٣، ح ١٨٣٤) عن وكيع، به.

وهذا حديثٌ إسناده ضعيفٌ؛ لأجل أبي إسرائيل، لا يُحتمل منه هذا التَّفرد، وقد توبع؛ أخرج أحمد (٣/ ٤٣٥، ح ١٩٧٣) -ومن طريقه أبو داود (المناسك، باب التجارة في الحجّ ٢/ ١٤١، ح ١٧٣٢)- عن أبي معاوية، عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي، عن مهران أبي صفوان، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد الحجَّ؛ فليتعجَّل**».

ومهران تابعيٌّ مختلفٌ فيه، قال أبو زُرعة: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث»، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال الحاكم: «لا يُعرف بجرح»، وقال الذّهبيُّ: «يُجهل حالُه»، وقال ابن حجر: «مجهولٌ».

انظر: مستدرك الحاكم (١/ ٦١٧، ح ١٦٤٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٠١)، والثقات (٥/ ٤٤٢)، والكاشف (٢/ ٣٠٠)، والتقريب (٦٩٣٤).

وهذه الجهالة جهالة حال، وهو في طبقة التَّابعين، واختار ابن كثير قبول رواية مجهولي الحال من هذه الطبقة، وأنّها تصلح للاعتبار، وهو مذهب أبي حنيفة لغلبة الصّلاح والعدالة علىٰ أهل هذه الطبقة (انظر: الغاية في شرح الهداية ٢/ ٧٤).

وعليه؛ فالحديث حسنٌ لغيره كما رجَّحه الألباني في (الإرواء: ح ٩٩٠).

٢٤- عبد الرَّحمن بن الشَّيخ أبي عمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قدامة بن مقدام بن نصر، أبو محمَّد وأبو الفرج النابلسيُّ الأصل، المقدسيُّ الدِّمشقيُّ الفقيه [ق١١٣/أ] الحنبليُّ الزَّاهد الخطيب قاضي القضاة (١)

سمع مسند الإمام أحمد ابن حنبل من أبي علي حنبل بن عبد الله البغداديِّ، وسمع (فوائد أبي بكر الشَّافعيِّ(٢)) من أبي حفص ابن طَبَرْزَد، وسمع أيضًا من أبي اليُمن الكنديِّ وستِّ الكتبة نِعْمَة بنت الطَّرَّاح وداود ابن مُلاعب وأبي القاسم عبد الصَّمد الحَرَستاني وغيرهم.

وأجاز له أبو الفرج ابن الجوزيِّ وأبو جعفر الصَّيدلانيُّ وأبو سعد ابن الصَّفَّار(٣) والمؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسيُّ وزينب الشَّعْري وأبو رَوح

---

(١) انظر: ذيل مرآة الزمان (٤/ ١٨٦، ١٩١)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٤٧٠)، وفوات الوفيات (٢/ ٢٩١)، وذيل طبقات الحنابلة (٤/ ١٧٢)، وذيل التقييد (٢/ ٩٥)، والمقصد الأرشد (٢/ ١٠٧).

صاحب (الشّرح الكبير) لمتن (المقنع) في فقه الحنابلة.

قال أبو الفتح اليونينيُّ: شيخ الإسلام علمًا وزهدًا وورعًا وديانةً وأمانةً، كبير القدر، جمّ الفضائل، إليه انتهت الرِّياسة في الفقه علىٰ مذهب الإمام أحمد ابن حنبل. وكانت له اليد الطُّولىٰ في معرفة الحديث والأصول والنحو، وغير ذلك من العلوم الشرعية مع العبادة الكثيرة.

وقال الذَّهبيُّ: «تفقَّه عليه غيرُ واحد، ودرَّس وأفتىٰ، وصنَّف، وانتفع به النَّاسُ، وانتهت إليه رياسة المذهب في عصره، وكان عديم النَّظير علمًا وعملًا وزهدًا وصلاحًا».

(٢) محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيه البزَّاز البغداديُّ، توفي سنة ٣٥٤هـ.

انظر: سؤالات السُّلمي للدَّارقطني (٢٧٩)، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٨٣).

(٣) عبد الله بن عمر بن أحمد النَّيسابوريُّ الفقيه، توفي سنة ٦٠٠هـ.

انظر: التقييد (٣٢٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٢٠٠)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٨/ ١٥٦).

عبد المعزِّ بن محمَّد الهرويُّ وأبو المظفَّر عبد الرَّحيم بن الحافظ بن سعد السمعانيُّ ومحمَّد بن محمود بن أبي الحسن يُعرف بشهاب الحاتميِّ(١) وداود بن معمر ابن الفاخر(٢) وغيرهم.

وذكره الشيخ أبو زكريا النَّواويُّ(٣) في بعض (مصنفاته)، ونقلته من خطِّه، فقال: شيخنا الإمام العلَّامة ذو الفنون، من أنواع العلوم والمعارف [ق١١٣/ ب]، وصاحب الأخلاق الرَّضية والمحاسن واللَّطائف، أبو محمَّد أبو الفرج(٤) عبد الرَّحمن بن الشَّيخ أبي عمر. سمع الكثيرَ وأسمعه، وتكرر إسماعه، وأسمع قديمًا في حياة شيوخه، وهو الإمام المتَّفق علىٰ إمامته وبراعته، وورعه وزهادته وسيادته، ذو العلوم الباهرة، والمحاسن المتظاهرة. ولد في الخامس والعشرين من المحرَّم سنة سبع وتسعين وخمسمئة(٥)، انتهىٰ.

وتوفي سَلخ شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستِّمئة بجبل قاسيون، ودفن هناك.

---

(١) أبو الضَّوء الشَّذيانيُّ الهرويُّ، توفي سنة ٦١٨هـ.

تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٦٣).

(٢) أبو أحمد وأبو الفتوح القرشيُّ الأصبهانيُّ، من أهل العلم والجاه، توفي سنة ٦٢٤هـ.

انظر: التقييد (٢٦٦)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٧٦٤).

(٣) (النَّواوي والنَّووي) نسبة إلىٰ نَوَىٰ، قرية بالشَّام، تتبع إداريًّا لمحافظة دَرْعَا السُّورية، وتبعد عن العاصمة دمشق ٨٥ كيلًا، وعن مدينة درعا ٤٠ كيلًا.

وهو: يحيىٰ بن شرف، الإمام العلم صاحب التَّصانيف، توفي سنة ٦٧٦هـ.

انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٥٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٣٣١)، لب اللباب (٢٦٥)، والنسبة إلىٰ المواضع والبلدان (٦٣٩)، وموسوعة المدن (٥٦).

(٤) في (ظ): أبو الفرج أبو محمَّد.

(٥) نقله اليونينيُّ في (ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٠).

٢٥٩- أخبرنا الشَّيخ الإمام الزَّاهد أبو الفرج عبد الرَّحمن بن الشَّيخ أبي عمر محمَّد بن أحمد المقدسيُّ والحافظان أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ وأبو الفتح ابن أبي العزِّ الشَّيبانيُّ وأبو الغنائم المسلم بن علَّان وقاضي القضاة أبو المفضل يحيىٰ بن محمَّد الأمويُّ وغيرهم إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمَّد [ق١١٤/ أ] البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غيلان[١]، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله الشَّافعيُّ، ثنا أحمد بن بشر المَرْثَديُّ[٢]، ثنا ابن الجعد، أنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرةَ، قال: **مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ**.

رواه البخاريُّ[٣] عن عليِّ بن الجعد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

٢٦٠- وبه إلىٰ الشَّافعيِّ، ثنا محمَّد بن غالب[٤]، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو عَوَانة، عن أبي بشرٍ[٥]، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ جُمَّارَ نَخْلٍ**.

---

(١) البزَّاز الهَمْدانيُّ، صاحب الأجزاء الحديثية المعروفة بـ(الغيلانيات)، توفي ٤٤٠هـ.

قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا ديِّنًا صالحًا».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٢)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٥٩٤).

(٢) أبو عليٍّ، توفي سنة ٢٨٦هـ.

أثنىٰ عليه ابنُ خِراش، ووثَّقه ابنُ المُنادي، وذكره ابن قطلوبغا في (الثِّقات).

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٨٧)، والثِّقات (١/ ٢٨٦).

(٣) الحديث في (مسند ابن الجعد: ١٢٠، ح ٧٤٠، وصحيح البخاريّ: المناقب، باب صفة النبيِّ ﷺ ٤/ ١٩٠، ح ٣٥٦٣). وأخرجه مسلم في (الأشربة ٣/ ١٦٣٢، ح ٢٠٦٤) من طريق الأعمش.

(٤) ابن حرب البغداديُّ الضَّبيُّ التَّمَّار، أبو جعفر، المعروف بتَمْتَام، توفي سنة ٢٨٣هـ.

قال الدَّارقطني: «ثقةٌ مأمونٌ، إلَّا أنَّه كان يخطئ»، وقال الحاكم: «ثقة مأمونٌ».

انظر: سؤالات السُّلمي للدارقطنيِّ (٢٩٠)، وسؤالات السهمي للدارقطني (٨٤)، وسؤالات السِّجزي للحاكم (١٢٢)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٤٢).

(٥) بيان بن بشر الأَحْمَسيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، من الخامسة (التقريب: ٧٨٩).

رواه البخاريُّ[1] عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ولله الحمد [ق١١٤/ ب].

٢٦١- وبه، ثنا معاذٌ[2]، ثنا القَعْنَبِيُّ، ثنا أفلح بن حُمَيد[3]، عن القاسم، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: **فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ البَيْتِ، فَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا.**

رواه البخاريُّ ومسلمٌ وأبو داودَ عن عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنبيِّ هذا بهذا الإسناد[4]، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) الحديث في (الغيلانيات لأبي بكر الشَّافعيِّ ٢/ ٧٤١، ح ١٠٢٠، وصحيح البخاريّ: البيوع، باب بيع الجُمَّار وأكله ٣/ ٧٨، ح ٢٢٠٩).

والجُمَّار: شَحمُ النَّخل الذي في قِمةِ رأسِهِ، تُقطع قِمتُه ثم يُكشط عن جُمَّارةٍ في جوفها بيضاء كأنَّها قطعةُ سَنامٍ ضخمةٌ، ليِّنة تتفتَّتُ بالفم، تؤكلُ بالعسل.

انظر: العين (٦/ ١٢٣)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (١٩١).

(٢) ابن المثنىٰ بن معاذ العنبريُّ، أبو معاذ، توفي سنة ٢٨٨هـ.

وثَّقه الخليليُّ، والخطيب البغداديُّ.

وقال ابن نقطة: «حدَّث عنه أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني في (صحيحه)، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل وهو من أقرانه».

انظر: الإرشاد (٢/ ٥٣٠)، وتاريخ بغداد (١٥/ ١٧٣)، والتقييد (٤٥٨).

(٣) الأنصاريُّ المدنيُّ، أبو عبد الرَّحمن، ثقةٌ، مات سنة ١٥٨هـ (التقريب: ٥٤٧).

(٤) الحديث في (الغيلانيات لأبي بكر الشَّافعيِّ ٢/ ٧٦٨، ح ١٠٦١، وصحيح البخاريّ: الحجِّ، باب إشعار البدن ٢/ ١٦٩، ح ١٦٩٩)، ومسلم: الحجِّ ٢/ ٩٥٧، ح ١٣٢١)، وسنن أبي داود: المناسك، باب من بعث بهديه وأقام ٢/ ١٤٧، ح ١٧٥٧).

وأخرجه التّرمذيُّ في (الحجِّ، باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم ٣/ ٢٤٢، ح ٩٠٨)، والنَّسائيُّ في (مناسك الحجِّ، باب تقليد الإبل ٥/ ١٧٣، ح ٢٧٨٣)، وابن ماجه في (المناسك، باب في إشعار البدن ٢/ ١٠٣٤، ح ٣٠٩٨) من طريق القاسم ابن محمَّد.

والقاسم، هو: ابن محمَّد بن أبي بكر الصِّديق القرشيُّ التَّيميُّ الضَّرير، كنيته: أبو محمَّد، ويقال: أبو عبد الرَّحمن[1].

٢٦٢- وأنبأنا أبو الفرج عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد بن قدامة ومحمَّد وأحمد ابنا سعد بن عبد الله ومحمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف المقدسيُّون، قالوا: أنا بجميع (المسند) للإمام أحمد أبو عليٍّ حنبلُ بن عبد الله الرُّصافي قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وكتب إليَّ شيخ الشُّيوخ أبو محمَّد ابن أبي عبد الله الأوسيُّ[2] مجيزًا، قال: أنا بجميع (المسند) أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

قالا: أنا [ق١١٥/ أ] أبو القاسم الشَّيبانيُّ، أنا أبو عليٍّ ابن المُذْهِب، أنا أبو بكر القَطيعيُّ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، ثنا محمَّد بن فُضَيل، ثنا الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللهمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**».

أخرجه أبو داودَ عن الإمام أحمد[3]، كما أخرجناه فوقع لنا موافقةً عاليةً.

٢٦٣- وبه، إلىٰ الإمام أحمد، قال: ثنا عبد الرَّزَّاق، ثنا معمرٌ، عن همَّام[4]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُسَلم الصَّغِيرُ عَلَىٰ الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَىٰ الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَىٰ الْكَثِيرِ**».

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٢٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٣).

(٢) الشَّيخ السَّادس والعشرون في (المشيخة).

(٣) الحديث في (المسند ١٢/ ٨٩، ح ٧١٦٩).

وعنه أبو داود في (الصّلاة، باب ما يجب علىٰ المؤذِّن من تعاهد الوقت ١/ ١٤٣، ح ٥١٧).

وهذا إسناد ضعيفٌ؛ للجهالة، والحديث ثابتٌ، تقدَّم تخريجه برقم (٢٣٢).

(٤) ابن مُنَبِّه الصَّنعانيُّ، أبو عقبة، ثقةٌ، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب: ٧٣١٧).

رواه أبو داود عن أحمد ابن حنبل[1]، فوقع لنا موافقة عالية.

٢٦٤- وبه، ثنا يحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلا يَأْتِيَنَّ المَسْجِدَ**» [ق١١٥/ ب].

أخرجه البخاريُّ عن مسدَّدٍ، ومسلم عن محمد بن المثنىٰ وأبي خيثمة زهير بن حرب، وأبو داود عن أحمد، أربعتهم عن يحيىٰ بن سعيد[2]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاريِّ ومسلمٍ، وموافقةً لأبي داود ۞

---

(١) مسند أحمد (١٣/ ٤٩٨، ح ٨١٦٢)، وسنن أبي داود (الأدب، باب من أولىٰ بالسلام؟ ٤/ ٣٥١، ح ٥١٩٨). وأخرجه البخاريُّ من طريق مَعْمَرٍ في (الاستئذان، باب تسليم القليل علىٰ الكثير ٨/ ٥٢، ح ٦٢٣١). ومسلمٌ في (السلام ٤/ ١٧٠٣، ح ٢١٦٠) من غير طريق معمر.

(٢) مسند أحمد (٨/ ٣٣٨، ح ٤٧١٥، ١٥/ ٣٣٧، ح ٩٥٤٥)، وصحيح البخاريّ (الأذان، باب ما جاء في الثُّوم النيِّ والبصل والكراث ١/ ١٧٠، ح ٨٥٣)، وصحيح مسلم (المساجد ومواضع الصّلاة ١/ ٣٩٣، ح ٥٦١)، وسنن أبي داود (الأطعمة، باب في أكل الثوم ٣/ ٣٦١، ح ٣٨٢٥).

٢٥- عبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن بن كتايب بن عبد الرَّحمن، أبو المعالي بن أبي العبَّاس القرشيُّ البَعْلَبَكيُّ الشافعيُّ العَدْلُ المعروف بابن القنَّاري -بفتح القاف والنُّون المشدَّدة، وبعد الألف راءٌ مهملةٌ وياء النَّسب-[(١)]

سمع من أبي طاهر الخُشُوعيِّ وأبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمْن الكِندِيِّ وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله وأبي الحسن عبد اللَّطيف بن أبي سعد البغداديين والحافظ أبي محمَّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن ابن عساكر وقاضي القضاة أبي المعالي محمَّد بن عليِّ بن محمَّد القرشيِّ[(٢)] وأبي محمَّد [ق١١٦/ أ] عبد الوهاب بن هبة الله بن محمود البزَّازِّ[(٣)] وغيرهم، وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة إبراهيم بن عليٍّ المعافريِّ)، وحدَّث.

مولده بدمشقَ في شوَّال سنة تسعين وخمسمئة، وتوفي ببعلبك[(٤)] في سادس رمضان سنة أربع وخمسين وستِّمئة، ودُفِن هناك.

---

(١) انظر: تكملة إكمال الإكمال (١٠٤)، وصلة التكملة (١/ ٣٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧٥٨)، وتوضيح المشتبه (٧/ ١٦٦).

قال ابن الصَّابونيِّ: «كان مقيمًا ببعلبك، وهو أحد العدول بها».

وقال الذَّهبيُّ: «من عدول بعلبك، وكان أبوه من عدول دمشق».

(٢) محيي الدِّين الأَمَويُّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، توفي سنة ٥٩٨هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٥٦)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٦/ ١٥٧).

(٣) مهذب الدِّين الكَفْرَطابيُّ الجلاليُّ، توفي سنة ٦٠١هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٩)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٥٦٤).

(٤) بعلبك: مدينة لبنانية واقعة في قلب سهل البقاع الغني بمحاصيله الزراعية، وتحيط بها من الشرق =

٢٦٥- أخبرنا أبو المعالي عبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن البعلبكيُّ وأبو الفتح بن أبي بكر عرف بابن الشِّيرَجيِّ[١] إجازة ونقلته من أصل سماعهما قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قراءة عليه ونحن نسمع في سنة ست وتسعين وخمسمئة وأجاز لنا.

ح وأنبأنا الشَّيخان الحافظ أبو الفتح الشَّيبانيُّ وأبو إسحاق إبراهيمُ بن علي المالقيُّ، قالا: أنا القاضي أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريُّ قراءة عليه ونحن نسمع، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلميُّ [ق١١٦/ ب] قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: ثنا أبو محمَّد الحافظ عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد التَّميميُّ الكَتَّانيُّ من لفظه، أنا الحافظ أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله البَجَليُّ الرَّازيُّ قراءةً عليه في (الجزء السَّابع من فوائده)، أنا أبو مُضَر يحيىٰ بن أحمد بن بسطام العبسيُّ المقرئ[٢]، ثنا أبو حفص عمر بن مُضَر العَبسيُّ[٣]، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح[٤]، ثنا اللَّيث بن سعد، قال حدَّثني محمَّد بن عبد الرَّحمن بن غَنْج[٥]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ؛ فَلَيْسَ مِنَّا**»[٦].

=

والغرب سلستا جبال لبنان الشرقية والغربية، وهي مركز قضاء بعلبك بمحافظة البقاع، وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي ٩٠كيلًا.

انظر: معجم البلدان (١/ ٤٥٣)، وموسوعة المدن (١١٨).

(١) الشَّيخ الثَّالث والثَّلاثون في (المشيخة).

(٢) ذكره ابن عساكر في (تاريخ دمشق ٦٤/ ٤٣)، وقال: «كان يسكن بحجر الذَّهب».

(٣) انظر ترجمته في (تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٣٣٩). ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولا سنة وفاة، وإنَّما سمَّىٰ طائفةً من الرُّواة عنه.

(٤) كاتب اللَّيث، صدوقٌ كثيرُ الغلط ثبتٌ في كتابه، مات سنة ٢٢٢هـ (التقريب: ٣٣٨٨).

(٥) المدنيُّ، نزيل مصر، مقبولٌ، من السَّابعة (التقريب: ٦٠٧٩).

(٦) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٣١٠، ح ٧٧٥)، وهو في (صحيح البخاريّ: الدِّيات، باب قول الله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢] ٩/ ٤، ح ٦٨٧٤)، وأخرجه مسلم في (الإيمان ١/ ٩٨، ح ٩٨) من طرق عن نافع عن ابن عمر، به.

٢٦٦- وبه، إلىٰ تمَّام، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن صالح[(١)] في آخرين، قالوا: ثنا أبو زُرْعَة عبد الرَّحمن بن عمرو، ثنا أبو عثمان عفَّان بن مسلم الصَّفَّار، ثنا همَّام[(٢)]، عن أبي جَمْرة[(٣)] (عن ابن عبَّاس) قال: كنتُ أدفع الزِّحام عن ابن عباس بمكةَ، فأبطأتُ عنه، فأتيتُه، فقال لي: ما حَبَسَك؟ [ق١١٧/ أ] قلتُ: الحُمَّىٰ. فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أَطْفِئُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ**»[(٤)].

٢٦٧- وبه، أنا أبو الفتح عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرَّوَّاس[(٥)]، ثنا أحمد بن شعيب، ثنا حُمَيد بن مَسْعَدة، ثنا سفيان بن حبيب[(٦)]، عن الأوزاعيِّ، عن أبي كثير[(٧)]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، مِنَ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**»[(٨)].

---

(١) القرشيُّ المخزوميُّ مولىٰ خالد بن الوليد، توفي سنة ٣٤٩هـ.
وثَّقه أبو محمَّد الكَتَّانيُّ.
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء (٨٢)، وتاريخ دمشق (٧/ ١٣٨)

(٢) ابن يحيىٰ بن دينار، تقدَّم.

(٣) نَصْر بن عمران الضُّبَعيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٢٨هـ (التقريب: ٧١٢٢).

(٤) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٣٢٣، ح ٨٢٢)، وهو في (صحيح البخاريِّ: بدء الخلق، باب صفة النَّار وأنها مخلوقة ٤/ ١٢٠، ح ٣٢٦١) ولفظه: «**الحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**»، أو قال: «**بِمَاءِ زَمْزَمَ**» شكَّ همَّامٌ.

(٥) قال ابن عساكر: حدَّث عن أبيه وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغداديِّ وأبي عبد الرَّحمن النَّسائيِّ، روىٰ عنه: تمَّام بن محمد وأبو العباس محمد بن موسىٰ بن السِّمسار الحافظان.
تاريخ دمشق (٣٧/ ٤٠٨).

(٦) البصريُّ البزَّازُ، أبو محمَّد، ثقةٌ، مات سنة ١٨٢هـ (التقريب: ٢٤٣٦).

(٧) في حاشية (ظ) بخطِّ النَّاسخ: اسم أبي كثير: يزيد بن عبد الرَّحمن، روىٰ عن أبيه وأبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وعنه: يحيىٰ بن أبي كثير والأوزاعيُّ وأيوب بن عتبة، ثقةٌ، قاله المزنيُّ.
وهو: السُّحَيميُّ الغُبَريُّ اليماميُّ الأعمىٰ، قال ابن حجر: «ثقةٌ، من الثَّالثة».
انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٢١)، والتقريب (٨٣٨٨).

(٨) أخرجه تمَّامٌ في (فوائده ١/ ٣٢٥، ح ٨٣٠) بإسناده إلىٰ النَّسائيِّ (الأشربة، باب تأويل قول الله =

٢٦٨- وبه، أنا أبو يعقوب الأَذْرَعيُّ إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن شُعَيب بن علي النَّسائيُّ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد (وهو: ابن عبد الرَّحمن بن عوف)[١]، عن أبيه[٢]، عن عبد الرَّحمن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ، وَعبد الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعْدُ بن أبي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ بن زَيْدٍ** [ق١١٧/ ب] **فِي الجَنَّةِ، وَأبو عُبَيْدَةَ ابن الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ**»[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

=

تعالىٰ: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧] ٨/ ٢٩٤، ح ٥٥٧٢).

وإسناده صحيحٌ، وأخرجه مسلم في (الأشربة ٣/ ١٥٧٣، ح ١٩٨٥) من طريق الأوزاعيِّ، به.

(١) الزُّهريُّ المدنيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٣٧هـ (التقريب: ١٥٥٢).

(٢) ثقةٌ، مات ١٠٥هـ (التقريب: ١٥٥٢).

(٣) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٣٤٤، ح ٨٨٢) بإسناده إلىٰ النَّسائيِّ في (الكبرىٰ: المناقب، باب مناقب أبي عبيدة ٨/ ٣٨١ ح ٨٣٣٥).

إسناده صحيحٌ؛ رجاله رجال (الصَّحيحين) سوىٰ عبد العزيز بن محمَّد الدَّراورديِّ فمن رجال (مسلم)، وقد أخرج له البخاريُّ مقرونًا وتعليقًا.

وصححه ابن حبَّان (٤/ ٢٢٥، ح ٣٣٢٩)، والألبانيُّ في (صحيح سنن التِّرمذيِّ).

قال الدارقطني في (العلل ٤/ ٤١٧-٤١٨): «رواه عبد العزيز الدَّرَاوَرْديُّ عن عبد الرَّحمن بن حُميد، واختلف عنه؛ فرواه مروان بن محمَّد الطَّاطري عن الدَّرَاورديِّ عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد عن أبيه عن سعيد بن زيد. وخالفه جماعةٌ، منهم: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ويحيىٰ الحِمَّاني وضرار بن صُرَد وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرَوَوه عن الدَّراورديِّ عن عبد الرَّحمن بن حُمَيد عن أبيه عن جدِّه عبد الرحمن بن عوف. واجتماعهم علىٰ خلاف مروان بن محمد يدلُّ علىٰ أنَّ قولَهم أصحُّ من قوله».

والحديث ثابتٌ من رواية سعيد بن زيد؛ أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ح ١٦٢٩)، وأبو داود (في السُّنَّة، بابٌ في الخلفاء ٤/ ٢١٢، ح ٤٦٥٠)، وابن ماجه (في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضائل العشرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١٣٣) من طريق صدقة بن المثنىٰ، عن جدِّه رياح بن الحارث، عنه مرفوعًا.

=

٢٦٩- وأنبأنا أبو المعالي ابن أبي العبَّاس ابن القَنَّاريِّ وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق التَّنوخيُّ وأبو الفتح نصر الله بن محمَّد الأنصاريُّ، قالوا: أنا أبو طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن محمَّد الأكفانيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحنائيُّ قراءة عليه، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن هلال الحنائيُّ البغداديُّ[١] قراءةً عليه، ثنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرَّحمن[٢] الجصَّاص الدَّعَّاءُ[٣]، ثنا يحيىٰ بن زيد[٤]، ثنا سُريج بن النُّعمان[٥]، ثنا فُلَيحٌ[٦]، عن ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن[٧]، عن أنس بن مالك، قال: **تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ**[٨].

=

وهذا إسنادٌ صحيحٌ؛ صدقة بن المثنىٰ، هو: ابن رِيَاح الحنفيُّ، ثقةٌ، من السادسة. وجدُّه رِياحُ أبو المثنىٰ، ثقةٌ من الثَّانية (التقريب: ٢٩١٩، ١٩٧٢).

والحديث صححه الضِّياء في (المختارة ٣/ ٢٨٢-٢٨٣).

(١) الضَّبيُّ الأديبُ، نزل دمشقَ، وتوفي سنة ٤٠١هـ.
وثَّقه الخطيب وأبو محمَّد الكَتَّانيُّ.
انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٠)، وذيل مولد العلماء (١٢٩).

(٢) كذا في (النُّسختين)، والصَّواب: ابن عبد الرَّحمن بن أحمد.

(٣) الجصَّاص نسبةً إلىٰ العمل بالجَصِّ وتبييض الجدران، والدَّعَّاء لمن يدعو كثيرًا.
وأبو يوسف، هو: المسنِد الواعظ، توفي ببغداد سنة ٣٣١هـ.
قال أبو محمَّد ابن غلام الزَّهريُّ: «ليس بالمرضيِّ».
وقال الخطيب: روىٰ عنه الدَّارقطني، وفي حديثه وهمٌ كثير.
انظر: سؤالات حمزة (٢٦١)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٤٣١)، والأنساب (٣/ ٢٨٢، ٥/ ٣٥٦).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أبو الحسن الجوهريّ، ثقةٌ يهم قليلًا، مات سنة ٢١٧هـ (التقريب: ٢٢١٨).

(٦) ابن سليمان الخُزاعيُّ أو الأسلميُّ، صدوقٌ كثير الخطأ، مات سنة ١٦٨هـ (التقريب: ٥٤٤٣).

(٧) ربيعة الرَّأي التَّيميُّ مولاهم، أبو عثمان المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ١٣٦هـ (التقريب: ١٩١١).

(٨) **فيه راوٍ** لم أقف عليه، وأبو يوسف الجصَّاص كثير الخطأ، **والحديث صحيحٌ**؛ تقدّم برقم (٦٢).

٢٧٠- وبه، إلىٰ الجصَّاص، قال: ثنا أبو يحيىٰ محمَّد بن سعيد الضَّرير[1]، أنا مَكِّيُّ بن إبراهيم[2]، ثنا ابن جُرَيج، عن عكرمة مولىٰ ابن عبَّاس، عن ابن عبَّاس، قال: **نهىٰ رسولُ الله** [ق١١٨/ أ] **ﷺ أن يُشْرَب من فِيِّ السِّقَاء، وعن المُجَثَّمَة (والمجثمة: الشَّاة تُرمىٰ بالنَّبل حتىٰ تُقْتل)**[3]**، وعن الجَلَّالة**[4].

٢٧١- وبه، ثنا حفص بن عمرو الرَّبَالي، ثنا عمرو[5] بن عليٍّ، عن سفيان الثَّوريِّ، عن ابن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِيما بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ البُنْيَانِ يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا**»، أو: «**يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»[6].

---

(١) ابن غالب البغداديُّ العطَّار، صدوقٌ، مات سنة ٢٦١هـ (التقريب: ٥٩١٢).

(٢) ابن بشير التَّميميُّ البلخيُّ، أبو السَّكن، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢١٥هـ (التقرير: ٦٨٧٧).

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عُبيد (١/ ٢٥٥)، وجمهرة اللغة (١/ ٤١٥).

(٤) الحديث بهذا الإسناد في (المنتقىٰ من حديث الجصَّاص والحنائي: ٢، ح ١١).

إسناده ضعيفٌ؛ الجصَّاص كثير الخطأ. **والحديث صحيحٌ**؛ أخرجه أحمد (٤/ ٥٧، ح ٢١٦١) عن محمَّد بن جعفر، حدَّثنا سعيد (بن أبي عروبة)، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن المُجَثَّمة والجلَّالة، وأن يُشْرَب من فِيِّ السِّقاء.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله رجال (الصَّحيحين) غير عكرمة؛ فمن شرط البخاريِّ.

وأخرجه أبو داود في (الأشربة، باب الشَّراب من فِيِّ السِّقاء ٣/ ٣٣٦، ح ٣٧١٩)، والتِّرمذيُّ في (الأطعمة، باب النهي عن لحوم الجلالة وألبانها ٤/ ٢٧٠، ح ١٨٢٥)، والنَّسائيُّ في (الضحايا، باب النهي عن لبن الجلالة ٧/ ٢٤٠، ح ٤٤٤٨) من طريق قتادة عن عكرمة، وفيه إضافة: «لبن»، إلىٰ «الجلالة». وأخرج ما يتعلَّق بالشُّرب فقط: البخاريُّ في (الأشربة، باب الشُّرب من فم السِّقاء ٧/ ١١٢، ح ٥٦٢٩) من طريق عكرمة. وما يتعلَّق بالمُجثَّمة فقط: الطَّحاويُّ في (شرح معاني الآثار ٣/ ١٨١، ح ٥٠٠٦) من طريق ابن جريج، به.

(٥) كذا في (النّسختين)، والصَّواب: عمر، وهو: ابن عليٍّ بن عطاء بن مُقَدَّم، بصريٌّ أصله واسطيٌّ، ثقةٌ وكان يدلِّس شديدًا، مات سنة ١٩٠هـ.

وحفص بن عمر، هو: الرَّقاشيُّ البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٥٨هـ. وابن أبي بُردة، هو: بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ، وقد تقدَّم. والمراد بأبيه، هو: أبو بُردة بن أبي موسىٰ، والجدُّ أبٌ، وقد تقدَّم.

(٦) الحديث في (الحنائيات ٢/ ١١٧٢، ح ٢٣٠). وأخرجه البخاريُّ في (الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ١/ ١٠٣، ح ٤٨١)، ومسلم في (البرّ والصِّلة والآداب ٤/ ١٩٩٩، ح ٢٥٨٥) من =

٢٧٢- وبه، حدثنا محمَّد بن سعيد، ثنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهريِّ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاثًا**»[1] ۞

=

طريق أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة، عن جدِّه، عن أبي موسىٰ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»، وشبَّك أصابعه.

(١) **إسناده حسنٌ، وهو صحيحٌ**؛ أخرجه مسلم في (الطهارة ١/ ٢٣٣، ح ٢٧٨)، وزاد: «**فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**».

٢٦- عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن بن محمَّد بن منصور بن خلف، أبو محمَّد الأنصاريُّ الأوسيُّ الدِّمشقيُّ الأصل والمولد، الحَمَويُّ الدَّار والوفاة، الملقب شرف الدِّين(١)

قرأ القرآن الكريم بالقراءات [ق١١٨/ ب] علىٰ العلَّامة أبي اليُمن الكِندِيِّ، وقرأ عليه الأدبَ، وسمع منه ومن والده(٢)، وسمع (مسند الإمام أحمد بن حنبل) من أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربيِّ، وسمع (جزءَ ابن عرفة) من عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كُلَيب، وسمع أيضًا من أبي الحسن علي بن محمَّد ابن يعيش البغداديِّ(٣) وأبي أحمد عبد الوهاب بن عليِّ بن عليِّ ابن سُكَينة وأبي علي يحيىٰ بن الرَّبيع بن سليمان الشَّافعيِّ(٤) وأبي

---

(١) انظر: قلائد الجمان (٣/ ٢٠)، وصلة التكملة (٢/ ٥١٠)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٥٥)، وفوات الوفيات (٢/ ٣٥٤)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٣٣٤)، وطبقات الشافعيين لابن كثير (٨٩٢)، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢/ ١٣٣)، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (٧/ ٢٩٣)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢/ ١٠٢).

قال الذَّهبيُّ: «كان صدرًا محتشمًا، نبيلًا، معظَّمًا، وافر الحرمة، كبير القدر».

(٢) ابن الرَّفَّاء، ولي القضاء والأوقاف بحماه، وله شعر حسنٌ توفي سنة ٦١٦هـ.

تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٨٥)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٢)

(٣) سبطُ قاضي القضاة أبي الحسن الدَّامغانيِّ، شيخٌ بغداديٌّ، توفي سنة ٥٩٨هـ.

انظر: ذيل تاريخ بغداد (٤/ ١٩)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٥٢)

(٤) سمع بواسط وبغداد، يقال: إنَّه عدويٌّ من نسل عمر بن الخطاب، توفي سنة ٦٠٦هـ.

انظر: التقييد (٤٨٨)، وذيل تاريخ بغداد (٥/ ١١٦).

المجد محمَّد بن الحسين القزوينيِّ[1] وأبي محمَّد عبد اللَّطيف بن يوسف البغداديِّ[2] وغيرهم، وحدَّث بحَمَاة[3] ودمشق ومصر.

قال الشَّريف أبو القاسم أحمد بن محمَّد الحُسَينيُّ (ونقلته من خطِّه): وكان أحد الفضلاء المعروفين، وذوي الأدب المشهورين، جامعًا لفنون من العلم ومعارفَ حسنةٍ، ذا سَمْتٍ ووقارٍ، وجدٍّ وحُسن خُلُقٍ وإقبالٍ على أهل العلم، وله النَّظم الفائق والنَّثر [ق١١٩/ أ] الرَّائق، وتقدمٌ عند الملوك، وكانت له الوجاهة التَّامَّة المكانة المكينة. سألته عن مولده أوَّل يوم رأيته، فقال: ضاحي نهار يوم الأربعاء ثاني عشر جُمَادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وخمسمئة بدمشقَ، وتوفي بحماة في ليلة الثَّامن من شهر رمضان سنة اثنتين وستِّين وستِّمئة رحمه الله تعالى وإيَّانا[4].

٢٧٣- أخبرنا الشَّيخ الإمام شيخ الشُّيوخ أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن الأنصاريُّ إجازةً في سنة ثمانٍ وأربعين وستِّمئة، قال: أنا أبو عليٍّ يحيى بن الرَّبيع بن سليمان العدويُّ[5] قراءة عليه وأنا أسمع في رابع عشر محرَّم

---

(١) مجد الدِّين الصُّوفيُّ المحدِّث، توفي سنة ٦٢٢هـ.
انظر: مجمع الآداب (٤/ ٥٠٩)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٢)

(٢) موفق الدِّين ابن اللَّباد الموصلي الطبيب النَّحويُّ، له عناية بالسَّماع والرِّواية، توفي سنة ٦٢٢هـ.
انظر: التقييد (٣٨٢)، وذيل تاريخ بغداد (٤/ ١٩٦).

(٣) مدينة قديمة قبل الإسلام، وهي اليوم مركز محافظة حماه السورية، تقع في شمال حمص.
انظر: معجم البلدان (٢/ ٣٠٠)، وموسوعة المدن (٥٤).

(٤) صلة التكملة (٢/ ٥١١).

(٥) قال ابن نقطة: «ثقة صحيح السَّماع، سمعنا منه»، وقال ابن الدُّبيثيِّ: «كان سماعه صحيحًا، وكان ثقةً».
انظر: التقييد (٤٨٨)، وذيل تاريخ بغداد (٥/ ١١٦).

سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمئة، أنا الإمام الشَّهيد محمَّد بن يحيىٰ[1]، أنا أبو عليٍّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْناميُّ[2]، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ، ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأمويُّ، أنا الرَّبيع، أنا الشَّافعيُّ، أنا مالكٌ، عن [ق١١٩/ ب] نافعٍ، عن ابن عمرَ: أنَّ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رأىٰ حُلَّة سِيَراء[3] عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريتَ هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك. فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّما يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لا خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**»، ثمَّ جاء رسول الله ﷺ منها حُلَلٌ، فأعطىٰ عمرَ منها حُلَّةً، فقال: يا رسول الله، كستوتنيها وقد قلتَ في حُلَّة عُطَاردٍ[4] ما قلتَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لم أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»، فكساها عمرُ أخًا له مشركًا بمكة.

---

(١) ابن أبي منصور، أبو سعد النيسابوريُّ، تلميذ الغزاليِّ، قتلته الغزُّ لما دخلوا نيسابور سنة ٥٤٨هـ.
قال النَّوويُّ: «كان إمامًا بارعًا فىٰ الفقه والزُّهد والورع».
وقال الذَّهبيُّ: «برع في الفقه، وصنَّف في المذهب والخلاف، وانتهت إليه رياسة الفقهاء بنيسابور، ورحل الفقهاء إلىٰ الأخذ عنه من النَّواحي، واشتهر اسمه».
انظر: الدُّرّ الثَّمين (١٨٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٩٥)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٩٤٦).

(٢) مسند خُراسان، وخُشنام؛ أحد أجداده، توفي سنة ٤٩٨هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: «كان إمامًا فاضلًا».
وقال عبد الغافر الفارسيُّ: «أصيل نبيل ثقة مشهور من بيت العلم والحديث».
انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٥١٢)، والأنساب (٥/ ١٤٣)، والتقييد (٤٦٧).

(٣) السِّيَراء: ضربٌ من البُرُود يخالطها خطوط من حرير (سيور).
انظر: تهذيب اللغة (٣/ ٢٨٣)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (٥٠).

(٤) صاحب الحُلَّة الذي كان يعرضها للبيع، وهو: عطارد بن حاجب التَّميميُّ، أبو عكرمة، استعمله النبي ﷺ علىٰ صدقات بني تميم.
انظر: التمهيد (١٤/ ٢٤٠)، والإصابة (٧/ ١٨٣).

رواه البخاريُّ عن عبد الله بن يوسف الدِّمشقيُّ سكن تِنِّيس[1]، وعبد الله بن مسلمة القعنبيُّ، ورواه مسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، ثلاثتهم عن مالك بهذه الإسناد[2].

٢٧٤- وأنبأنا شيخ الشُّيوخ أبو محمَّد الأنصاريُّ، قال: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن عليِّ بن عليٍّ (يُعْرَف بابن سُكَينة) قراءةً [ق١٢٠/ أ] عليه وأنا أسمع في التَّاريخ المتقدِّم، أنا الشَّيخ الزَّاهدُ العارفُ أبو عبد الله محمَّد بن حَمُّوْيَهْ بن محمَّد الجُوَينيُّ[3] قراءةً عليه في شوَّال سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة، قال: حدَّثتنا الحُرَّة الزَّاهدة عائشة بنت أبي عمر محمَّد بن الحسين البَسْطاميُّ[4]،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٦).
وتنِّيس: بلدة من ديار مصر واقعة في لسان بحري، وهي اليوم: جزء من مدينة بورسعيد في غربها.
انظر: الأنساب (٣/ ٩٨)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (١٩٧).

(٢) الحديث في (مسند الشَّافعيِّ: ٦٣، والموطأ: اللِّباس، باب ما جاء في لبس الثِّياب ٢/ ٩١٧، ح ١٨، وصحيح البخاريّ: الجمعة، باب يلبس أحسن ما يجد ٢/ ٤، ح ٨٨٦، والهبة، باب هدية ما يكره لبسها ٣/ ١٦٣، ح ٢٦١٢، وصحيح مسلم: اللباس والزينة ٣/ ١٦٣٨، ح ٢٠٦٨).

(٣) نسبةً إلىٰ جُوَين، ناحية بنيسابور مشتملة علىٰ قرًىٰ مجتمعة.
وأبو عبد الله شيخ ناحيته من نيسابور، رفيع القدر في أهل التَّصوف، توفي سنة ٥٣٠هـ.
قال ابن السَّمعانيِّ: أحد المشهورين المذكورين بالزهد والصلاح، والفضل والعلم، وكان علىٰ أحسن طريقة، وأجمل سيرة، أفنىٰ عمره في طلب العلم والعبادة ومنفعة الخلق.
انظر: الأنساب (٣/ ٤٢٨)، والتحبير (٢/ ١٢٥)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٥١٠).

(٤) أخت الموفَّق عمر البسطاميِّ، سمعت من أبي الحسين أحمد الخَفَّاف وطبقته، توفيت سنة ٤٦٥هـ.
قال الذَّهبيُّ: إنْ لم تكن ماتت فِي هَذِهِ السنة، وإلَّا ففي حدودها، وكان أبوها من كبار العلماء، وكذا أخوها الموفَّق هبة الله عمر البَسطامي.
انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٢١٦)، والسِّير (١٨/ ٤٢٥).

أنا الشَّيخ أبو الحسين أحمد ابن عمر الخَفَّاف، ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرَّاج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: رأىٰ رسول الله ﷺ نُخَامةً في قبلة المسجد وهو يصلِّي بين يدي النَّاس فحتَّها[1]، ثمَّ قال حين انصرف: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ الله -عزَّ وجَلَّ- قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاَةِ**».

رواه البخاريُّ[2] فوقع موافقةً عاليةً بحمد الله تعالىٰ، ومَنِّه.

٢٧٥- وبه إلىٰ السَّرَّاج، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا اللَّيث بن [ق١٢٠/ ب] سعد وبكر بن مضر[3]، عن ابن الهاد، عن محمَّد بن إبراهيم التَّيميِّ[4]، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟**»، قالوا: لا، قال: «**فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو الله تَعَالَىٰ بِهَا الخَطَايَا**».

أخرجه مسلمٌ[5] عن قتيبة بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) أي: فحكَّها وفركها وأزالها.

انظر: تهذيب اللغة (٣/ ٢٧٢)، ومشارق الأنوار (١/ ١٧٨: ح ت ت).

(٢) الحديث في (جزء حديث السَّرَّاج ٢/ ٣٦، ح ١٢٢)، وهو في (صحيح البخاريّ: الأذان، باب هل يلتفت المرء لأمر ينزل به، أو يرىٰ شيئًا، أو بُصاقًا في القبلة؟ ١/ ١٥١، ح ٧٥٣) عن قتيبة بن سعيد، به. وأخرجه مسلم في (المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٨٨، ح ٥٤٧) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، عن نافع، به.

(٣) ابن محمَّد المصريُّ، أبو محمَّد أو أبو عبد الملك، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٧٣هـ (التقريب: ٧٥١).

(٤) ابن الحارث التَّيميُّ، أبو عبد الله المدنيُّ، ثقةٌ له أفراد، مات سنة ١٢٠هـ.

(٥) الحديث في (مسند السَّرَّاج: ٣٨٧، ح ١٢٦٠، وصحيح مسلم: المساجد ومواضع الصَّلاة ١/ ٤٦٢، ح ٦٦٧). وأخرجه البخاري في (مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة ١/ ١١٢، ح ٥٢٨) عن إبراهيم بن حمزة، قال: حدثني ابن أبي حازم والدَّراورديّ، عن يزيد ابن الهاد، به.

وابن الهاد اسمه: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيثيُّ[1]، وأبو سلمة اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته[2].

٢٧٦- وبه إلىٰ السَّرَّاج، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليُّ، ثنا عَبْدَة بن سليمان، ثنا عبيد الله بن عمر، عن محمَّد بن يحيىٰ بن حَبَّان[3]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، قالت: فَقَدْتُ رسولَ الله ﷺ ذات ليلةٍ، فانتهيتُ إليه وهو ساجدٌ وقدماه منصوبتان [ق١٢١/ أ] وهو يقول: «**أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ عَنْ عُقُوبَتِكَ، ولا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ**».

رواه مسلمٌ[4] عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي أسامة حمَّاد بن أسامة عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد، كما أخرجناه، والله الموفِّق.

٢٧٧- وأخبرنا أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن إجازةً وأبو العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحرَّانيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ، قال: أنا أبو القاسم عليُّ بن أحمد بن محمَّد بن بيان الرَّزَّاز، أنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابن مخلد، أنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بن محمَّد بن إسماعيل الصَّفَّار، ثنا أبو عليٍّ الحسن بن عرفة بن يزيد العبديُّ، ثنا إسماعيل بن عيَّاش الحمصيُّ[5]، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٩).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥).

(٣) ابن منقذ الأنصاريُّ المدنيُّ، ثقةٌ فقيهُ، مات سنة ١٢١هـ (التقريب: ٦٣٨١).

(٤) الحديث في (مسند السَّرَّاج: ١٢٦، ح ٣١٥، ومسند إسحاق بن راهويه ٢/ ٧٥، ح ٥٤٤، وصحيح مسلم: الصَّلاة ١/ ٣٥٢، ح ٤٨٦).

(٥) أبو عتبة العنسيُّ، صدوقٌ في أهل بلده، مُخلِّطٌ في غيرهم، مات سنة ١٨١هـ (التقريب: ٤٧٣).

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن رسول الله ﷺ [ق١٢١/ ب] أنَّه قال: «**لا يَقْرَأُ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ شيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ**».

رواه التِّرمذيُّ عن الحسن بن عرفة، وابن ماجه عن هشام بن عمار، كلاهما عن إسماعيل بن عيَّاش بهذا الإسناد[١]، فوقع لنا موافقةً عاليةً للتِّرمذيِّ، وبدلًا لابن ماجه، وقال التِّرمذيُّ: «لا نعرفه إلَّا من حديث إسماعيل بن عيَّاش عن موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر»، قال: «وسمعت محمَّد بن إسماعيل (يعني: البخاريَّ)، يقول: إنَّ إسماعيل بن عيَّاش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديثَ مناكيرَ. كأنَّه ضعَّف روايته عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنَّما حديث إسماعيل بن عيَّاش عن أهل الشَّام، وقال أحمد ابن حنبل: إسماعيل بن عيَّاش أصلح من بقيةَ[٢]، ولبقية أحاديث مناكير عن الثِّقات».

قال التِّرمذيُّ: «وسمعت عبد الله بن عبد الرَّحمن[٣] يقول: سمعتُ زكريا بن عدي[٤] يقول: قال أبو إسحاق الفزاريُّ[٥]: خذوا عن بقيةَ ما حدَّث عن [ق١٢٢/ أ] الثِّقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عيَّاش ما حدَّث عن الثِّقات ولا غير الثِّقات»[٦]، انتهىٰ كلام التِّرمذيِّ.

---

(١) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٧٦، ح ٦٠، وجامع التِّرمذيّ: الطَّهارة، باب ما جاء في الحائض والجنب أنهما لا يقرآن القرآن ١/ ٢٣٦، ح ١٣١، وسنن ابن ماجه في (الطهارة، باب ما جاء في قراءة القرآن علىٰ غير طهارة ١/ ١٩٥، ح ٥٩٥).

إسناده منكرٌ؛ إسماعيل بن عيَّاش منكرُ الحديث عن غير أهل بلده، وموسىٰ بن عقبة مدنيٌّ من أهل الحجاز. وقد أعلَّه بابن عيَّاش أيضًا: أحمد وأبو حاتم.

انظر: العلل ومعرفة الرجال لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٨١)، وعلل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥٧٤، ح ١١٦).

(٢) ابن الوليد الكَلاعيُّ، صدوقٌ، كثير التَّدليس عن الضُّعفاء، مات سنة ١٩٧هـ (التقريب: ٧٣٤).

(٣) أبو محمَّد الدَّارميُّ، الحافظ صاحب (المسند).

(٤) التَّيميُّ مولاهم، أبو يحيىٰ، ثقةٌ، مات سنة ٢١١هـ (التقريب: ٢٠٢٤).

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ١٨٥هـ (التقريب: ٢٣٠).

(٦) جامع التِّرمذيِّ (٤/ ٤٣٤).

ورواه الحافظ أبو بكر البزَّار[1] عن الحسن بن عرفة، وقال: «وهذا الحديث لا نعلم يُروىٰ عن ابن عمر من وجه، إلَّا من هذا الوجه، ولا يُروىٰ عن النَّبيِّ ﷺ في الحائض إلَّا من هذا الوجه».

٢٧٨- وبه، إلىٰ ابن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني[2]، عن راشد بن سعد[3]، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النَّبيِّ ﷺ في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فقال رسول الله ﷺ: «**أَما إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلم يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ**».

أخرجها التِّرمذيُّ في (تفسير سورة الأنعام)[4] عن الحسن [ق١٢٢/ ب] بن عرفة هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عاليةً.

وقال التَّرمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ»[5].

وراشد بن سعد، هو: المَقْرَئيُّ، ويقال: الحَبْرَانيُّ، وهو ثقة، وهو منسوب إلىٰ مَقْرَىٰ بن سُبَيع، بطنٌ من حِمْيَر[6].

قال أبو الحسين ابن قانع: قال ابن السَّمعانيِّ: المُقْرَئيُّ بضمِّ الميم، وقيل: بفتحها، وسكون القاف، وفتح الرَّاء، وبعدها همزةٌ وياءُ النَّسب، هذه النِّسبة إلىٰ مُقْرَىٰ قرية بدمشق[7].

---

(١) البحر الزَّخار (١٢/ ٢١٩، ح ٥٩٢٥).

(٢) ضعيفٌ، وكان قد سُرِق بيته فاختلط، مات سنة ١٥٦هـ (التقريب: ٧٩٧٤).

(٣) المَقْرَئيُّ الحمصيُّ، ثقةٌ كثير الإرسال، مات سنة ١٠٨هـ (التقريب: ١٨٥٤).

(٤) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٨٦، ح ٧٧، وجامع التِّرمذيّ: ٥/ ٢٦٢، ح ٣٠٦٦). ابن أبي مريم ضعيفٌ، وراشد لم يسمع من سعد بن أبي وقَّاص.

(٥) كذا في (النسختين)، وهو موافقٌ لطبعة المكنز لـ (جامع التِّرمذيِّ)، وفي (تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٢)، وطبعة أحمد شاكر، وطبعة بشار عوَّاد: «**غريبٌ**» فقط، **وهو الأقرب**، والله أعلم.

(٦) انظر: عُجالة المبتدي (١١٦)، وتهذيب الكمال (٩/ ٨).

(٧) الأنساب (١٢/ ٣٩٦).

قال الحافظ أبو محمَّد المنذريُّ: فإن كان ما ذكره ابن السَّمعانيِّ محفوظًا؛ فيحتمل أن تكون القبيلة نزلت هذا الموضع، فسُمِّيَ بها كالعَوَقَة والقرافة[1] وغيرهما، والله سبحانه أعلم.

٢٧٩- وبه، إلىٰ ابن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن بِحَير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرَّة الحضرميِّ، عن عقبة بن عامر الجهنيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ [ق١٢٣/ أ] يقول: «**الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ**».

رواه أبو داود عن أبي بكر ابن شيبة في (الصَّلاة)، والتِّرمذيُّ في (فضائل القرآن) عن الحسن بن عرفة، كلاهما عن إسماعيل بن عيَّاش كما أخرجناه[2]، وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ غريبٌ»، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأبي داود، وموافقةً في شيخ التِّرمذيِّ، فكأنِّي سمعته من الكَرُوخيِّ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وخمسمئة[3].

قد صحَّح جماعةٌ من الأئمة حديثَ إسماعيل بن عيَّاش عن الشَّاميين، وهذا الحديث شاميُّ الإسناد؛ فإنَّ بِحَير بن سعد حمصيٌّ، ثقةٌ[4].

---

(١) انظر: الأنساب (٩/ ٤٠٨، ١٠/ ٣٦١).

(٢) الحديث في (جزء ابن عرفة: ٩٠، ح ٨٤، وسنن داود: قيام الليل، باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ٢/ ٣٨، ح ١٣٣٣، وجامع التِّرمذيّ: فضائل القرآن، باب حدَّثنا الحسن بن عرفة ٥/ ١٨٠، ح ٢٩١٩). وأخرجه ابن حبَّان (١/ ٣٢٩، ح ٤٠٨) من طريق بحير بن سعد.

إسناده حسنٌ؛ وحسَّنه ابن القطَّان في (بيان الوهم والإيهام ٤/ ١٨٧، ح ١٦٦٩)، وابن حجر في (نتائج الأفكار ٢/ ٣٩٧).

(٣) أبو الفتح الكروخيّ، تقدَّم.

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٤/ ٢٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٣).

وخالد بن معدان حمصيٌ أيضًا، وهو ثقة، وهو تابعيٌ[1].

وكثير بن مُرَّة حمصيٌ أيضًا، وهو تابعيٌ، قال النَّسائيُّ: «لا بأس به»، وقال ابن سعد: «ثقة»[2].

وقد تابع إسماعيلَ بن عيَّاشٍ معاويةُ بن صالح الحمصيُّ، فرواه عن بِحَير؛ وأخرجه النَّسائيُّ عن محمد بن سَلَمة [ق١٢٣/ ب]، عن ابن وهب، عنه[3].

وتابع خالدَ بن معدانَ زيدُ بنُ واقدٍ، فرواه عن كَثير بن مُرَّة؛ وأخرجه النَّسائيُّ أيضًا عن هارون بن محمّد بن بكَّار بن بلال، عن محمَّد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيع الأمويِّ مولىٰ معاويةَ، عنه[4].

ومحمَّد بن عيسىٰ، قال أبو حاتم: «لا يحتجُّ به»، وقال أبو داود: «ليس به بأسٌ»[5]، والله سبحانه أعلم.

٢٨٠- وأنبأنا أبو محمَّد ابن أبي عبد الله، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٨/ ١٦٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١١٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ١٥٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٨).

(٣) كتاب الزَّكاة، باب المُسرِّ بالصّدقة (٥/ ٨٠، ح ٢٥٦١).

معاوية بن صالح، هو: الحضرميُّ الحمصيُّ، صدوقٌ، له أوهامٌ، مات سنة ١٥٨هـ. **ومحمَّد بن سلمة**، هو: ابن عبد الله الباهليُّ مولاهم، الحرَّانيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٩١هـ (التقريب: ١٨٥٤، ٥٩٢٢).

(٤) في (الكبرىٰ: قيام الليل، باب الفضل السِّرِّ علىٰ الجهر ٣/ ٤٥، ح ١٤٧٦).

ابن واقد، هو: القرشيُّ الدِّمشقيُّ، ثقةٌ، من السَّادسة. **وهارون بن محمَّد**، هو: العامليُّ الدِّمشقيُّ، صدوقٌ، من الحادية عشرة. **ومحمَّد بن عيسىٰ**، هو: الأمويُّ مولاهم، صدوقٌ يخطئ ويُدلِّس، ورُميَ بالقدر، مات سنة ٢٠٤هـ (التقريب: ٢١٥٨، ٧٢٣٨، ٦٢٠٩).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٠).

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن أبي عمر الزَّاهد ومحمَّد وأحمد ابنا سعد بن عبد الله ومحمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف وأبو القاسم علي بن يوسف الجَزَريُّ الحنبليُّون إجازةً، قالوا: أنا أبو عليٍّ حنبل بن عبد الله البغداديُّ.

ح وأنبأنا أبو العبَّاس ابن أبي الفتح القرشيُّ، قال: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر قراءةً عليه وأنا أسمع.

قالوا: أنا أبو القاسم ابن الحُصَين، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن عليٍّ ابن المُذْهب، أنا أبو بكر [ق١٢٤/ أ] أحمد بن جعفر القَطيعيُّ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، ثنا ابن نُمَير[١]، ثنا سفيان، عن سُمَيٍّ، عن النُّعْمَان بن أبي عيَّاش الزُّرَقيِّ[٢]، عن أبي سعيد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْما فِي سَبِيلِ الله إلا بَاعَدَ الله بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**».

رواه النَّسائيُّ عن عبد الله بن أحمد[٣]، فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعتُه من أبي زُرْعة طاهر بن محمَّد بن طاهر المقدسيِّ راوي (كتاب السنن) للنَّسائيِّ، ولله الحمد.

---

(١) عبد الله بن نُمَير الهَمْدانيِّ، أبو هشام الكوفيُّ ثقةٌ صاحب حديث، من أهل السُّنة، مات سنة ١٩٩هـ (التقريب: ٣٦٦٨).

(٢) الأنصاريُّ، أبو سلمة المدنيُّ، ثقةٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٧١٥٩).

(٣) الحديث في (المسند ١٧/ ٣٠٧، ح ١١٢١٠، وسنن النَّسائيّ: الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله ٤/ ١٧٤، ح ٢٢٥٣).

هذا إسنادٌ أعلَّه الدَّارقطنيُّ (العلل ١٠/ ٢٠٥) بأنَّ عبد الله بن نُمَير أخطأ فيه، **وإنَّما المحفوظُ** أنَّه حديث سهيل بن أبي صالح، يرويه الثَّوريُّ وغيرُه عنه، عن النُّعمان، به.

وهكذا أخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب الجهاد، باب ما جاء في فضل الصَّوم في سبيل الله ٤/ ١٦٦، ح ١٦٢٣)، والنَّسائيُّ في (الباب نفسه ٤/ ١٧٤، ح ٢٢٥١) من طريق سفيان الثَّوريِّ، عن سهيلٍ بن أبي صالح، به. وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ». وأخرجه البخاريُّ في (الجهاد والسِّير، باب فضل الصَّوم في سبيل الله ٤/ ٢٦، ح ٢٨٤٠)، ومسلم في (الصِّيام ٢/ ٨٠٨، ح ١١٥٣)، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن النَّعمان، به.

٢٨١- أنشدنا أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن الأنصاريُّ لنفسه إجازةً، وكتبها عنه الحافظ أبو محمَّد عبد المؤمن الدِّمياطيُّ:

لا تُغْفِلَنَّ أحاديثَ النَّبيِّ ولا ... تُهْمِل تتبُعَها معنًى وألفاظا

وَعَدِّ على مَنْ تَعَدَّاها وضَيَّعَها ... واجعلْ صِحَابَكَ طُلاَّبًا وحُفَّاظا

وإن توسَّعَ قومٌ في تجنُبِهَا ... فأَوْسِعِ القومَ إغلاظًا وإحْفَاظا(١)

ولا تُفيضَنَّ في علم يخالِفُهَا ... فَهْيَ الحياةُ لراويها إذا فاضَا

٢٨٢- وأنشدنا أيضًا أبو محمد عبد العزيز الأنصاري لنفسه إجازةً:

أبْصَرْتُ خَطَّ عِذَاره ... فحَسِبْتُهُ واواتِ عَطْفِ

وإذا بها قَسَمٌ على ... صَدِّي وهُجْراني وخُلْفي

٢٨٣- وأنشدنا أيضًا لنفسه:

لا تنسَ وَجْدي بكَ يا شادنًا ... بحُبِّه أُنْسِيتُ أحبابي

ما لي على هجرك من طاقةٍ ... فهل إلى وَصْلِكَ من باب

۞۞۞۞۞

(١) [ق١٢٤/ب].

من اسمه عبد اللطيف[1]

٢٧- عبد اللَّطيف بن عبد المنعم بن عليِّ بن نصر بن منصور بن هبة الله، [أبو][2] الفرج بن أبي محمَّد بن أبي الحسن بن أبي الفتح النُّمَيري الحرَّانيّ[3].

عُرف والده بابن الصَّيقل[4].

ذكره الحافظ أبو بكر ابن مَسْدٍ في (معجمه)، فقال: «اعتنىٰ به أبوه صغيرًا، وأسمعه كثيرًا؛ حتىٰ يحصل له من هذا الفنِّ ما ألحقه بذوي السِّنِّ، غير أنَّه ليس من أهل هذا الشَّأن في تحريرٍ ولا إتقانٍ. وسماعه صحيحٌ، ولأمثاله مليحٌ، وهو في نفسه معروفٌ بين التُّجَّار بالأمانة، مكينٌ عند ذوي الرِّياسة والمكانة، سألتُه عن مولده، فقال: سألتُ والدي عنه فقال: في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمئة» انتهىٰ.

---

(١) هذه الترجمة ألحقت في هامش (الأصل: ق١٢٥/ أ)، وكُتب قبلها: (ألحق في نسخة الأصل هذه الترجمة: مَن اسمه عبد اللطيف ...)، وهي مثبتة في (ظ).

(٢) في (الأصل): (بن أبي)، والمثبت من (ظ).

(٣) انظر: صلة التكملة (٢/ ٦٤٢)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ٢٧٢)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٤٣)، وأعيان العصر (٥/ ٢١٤)، و المنهل الصافي (٧/ ٣٥٦).

قال عزّ الدِّين الحُسيني: «لم يبق في زمنه من يجري مجراه في علو الإسناد وكثرة المرويات».

وقال الذَّهبيُّ: «انتهىٰ إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وازدحم عليه الطلبة والنقاد، وألحق الأحفاد بالأجداد؛ وكان يجهز البز ويتكسب بالمتاجر. وله وجاهة وحرمة وافرة عند الدولة، ثم انقطع إلىٰ رواية الحديث، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية إلىٰ أن مات»، وقال: «كان شيخًا متميِّزًا، حسن البَزَّة، ديِّنًا، صيِّنًا، صدوقًا، صحيحَ السَّماعات».

(٤) الفقيه الحنبليُّ، توفي سنة ٦٠١هـ.

انظر: صلة التكملة (٢/ ٦٤٢)، وذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٦١).

سمع أبو الفرج هذا ببغداد من أبوي الفرج عبد الرَّحمن ابن الجوزيِّ وعبد المنعم بن كُلَيب وأبي طاهر المبارك بن المَعْطُوش وأبي القاسم ابن السِّبْط[1] وأبي الحسن ابن العُمَريِّ[2] وأبي الفرج ابن ملَّاح الشَّط[3] وأبي [هـ ق١٢٥/ أ] أحمد عبد الوهاب ابن سُكَينة وأبي محمَّد عبد الله بن أبي المجد الحربيِّ، سمع منه (مسند الإمام أحمد)، وأجاز له جماعةٌ من أصبهان وغيرها، منهم: أبو جعفر الطَّرَسُوسيُّ وأبو الحسن الجَمَّال[4] وأبو المكارم اللَّبَّان[5] وأبو الفتح الرَّارانيُّ[6] وغيرهم.

وحدَّث ببغداد ودمشق ومصر، وبقي حتىٰ تفرَّد بجماعةٍ من شيوخه، وخرَّج له الحافظ أبو العباس ابن الظَّاهريِّ[7] مشيخةً وموافقاتٍ وأبدالًا، وغير ذلك.

---

(١) هبة الله بن الحسن بن المظفر الهَمَذانيُّ البغداديُّ، من أولاد المحدثين، توفي سنة ٥٩٨هـ.
انظر: إكمال الإكمال (٣/ ١٢٧)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٨٣).

(٢) نسبةً إلىٰ محلَّة العُمَرية من الجانب الغربيِّ ببغداد، وتولَّىٰ قضاءها.
وهو: عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد البغداديُّ، توفي سنة ٥٩٨هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٥)، والثِّقات لابن قطلوبغا (٦/ ٢٢٢).

(٣) عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أبي ياسر القصريُّ، من أهل الرِّواية، توفي سنة ٥٩٧هـ.
انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ١٢٣)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١١٥).

(٤) مسعود بن أبي منصور بن محمَّد الخيَّاط، مسند أصبهان، توفي سنة ٥٩٥هـ.
انظر: التقييد (٤٤٦)، والسِّير (٢١/ ٢٦٨).

(٥) أحمد بن محمَّد بن محمَّد الشُّروطيُّ، القاضي المُسنِد، توفي سنة ٥٩٧هـ.
انظر: التقييد (١٨٠)، والتكملة لوفيات النقلة (١/ ٤٠٤).

(٦) نسبةً إلىٰ راران؛ إحدىٰ قرىٰ أصبهان التي ضمن حدود إيران.
وأبو الفتح كنية جدِّه، وهو: أبو سعيد خليل بن بدر الأصبهاني، من أصحاب الخِرَق، توفي سنة ٥٩٦هـ.
انظر: الأنساب (٦/ ٢٩)، ومعجم البلدان (٣/ ١٢)، والتكملة لوفيات النقلة (١/ ٣٥٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٦٩).

(٧) أحمد بن محمَّد بن عبد الله الظَّاهريُّ مولاهم، الحنفيُّ، خرَّج لنفسه ولغيره من أئمة عصره، وكان عجبًا في حسن التَّخريج وجودة الانتخاب، توفي سنة ٦٩٦هـ.
انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٣٤)، والجواهر المضية (١/ ١١٠).

توفِّيَ في مستهل صفر سنة اثنتين وسبعين وستِّمئة بقلعة الجبل ظاهر القاهرة، ودُفِنَ من يومه بالقَرَافة، سمعتُ عليه قطعةً من (مسند أحمد).

٢٨٤- أخبرنا أبو الفرج عبد اللَّطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرَّانيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في رابع ذي الحَّجة سنة تسع وخمسين وستِّمئة بالقاهرة، وأجاز لي، قال: أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد ابن الحُصَين، أنا أبو عليٍّ الحسن بن علي بن محمَّد التَّميميُّ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعيُّ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، حدَّثني أبي في (الجزء الثَّامن من مسند عليٍّ)، ثنا خلفٌ[(١)]، ثنا خالدٌ[(٢)]، عن عاصمٍ بن كُليب[(٣)]، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسىٰ: أنَّ عليًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «**سَلِ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ**»[(٤)].

٢٨٥- وبه، إلىٰ أحمد، قال: ثنا يحيىٰ بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب[(٥)]، [عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][(٦)]، قال: بعثني النَّبيُّ ﷺ إلىٰ اليمن، فقلتُ: يا رسول الله، إنَّك تبعثني إلىٰ قوم [هـ ق١٢٤/ ب] هم أسنُّ منِّي لأقضيَ بينهم؟ قال: «**اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ**»[(٧)].

---

(١) ابن هشام البزَّار المقرئ البغداديُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٢٩هـ (التقريب: ١٧٣٧).

(٢) ابن عبد الله المزنيُّ مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٢هـ (التقريب: ١٦٤٧).

(٣) صدوقٌ رُميَ بالإرجاء، مات سنة بضع وثلاثين ومئة (التقريب: ٣٠٧٥).

(٤) الحديث في (المسند ٢/ ٩١، ح ٦٦٤)، وهو في (صحيح مسلم: الذِّكر والدُّعاء والتَّوبة والاستغفار ٤/ ٢٠٩٠، ح ٢٧٢٥) من طريق عاصم بن كُليب.

(٥) العبديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ، من الثَّانية (التقريب: ١٠٦٣).

(٦) سقط من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

(٧) الحديث في (المسند ٢/ ٩٢، ح ٦٦٦). وأخرجه البزَّار (٢/ ٢٩٩)، وقال: «وهذا الحديثُ لا نعلم =

٢٨٦- وبه، إلىٰ أحمد، ثنا محمَّد بن عبد الله، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث[١]، عن عليٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: **لَعَن رسولُ الله ﷺ صاحبَ الرِّبا، وآكلَه، وكاتبَه، وشاهدَيه، والمُحِلَّ، والمُحَلَّلَ له**[٢].

=

رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ورواه عن عليٍّ غيرُ واحد، وأحسن إسنادٍ يروىٰ عن عليٍّ هذا الإسناد».

وفيه عنعنة أبي إسحاق، وقد توبع رَحِمَهُٱللَّهُ، فرواه سماك بن حربٍ عن حنش بن المعتمر، عن عليٍّ؛ أخرجه أبو داود الطيالسيّ (١/ ١١٥، ح ٦٦٦) وابن أبي شيبة (٤/ ٥٦٣، ح ٢٣١٥٢) وأحمد (٢/ ٢٢٥، ح ٨٨٢)، والتِّرمذيُّ (أبواب الأحكام، باب القاضي لا يقضي بين الخصمين حتىٰ يسمع كلامهما ٣/ ٦١٠، ح ١٣٣١)، وقال: «حديثٌ حسنٌ»، والبزّار (٢/ ٣٠٧، ح ٧٣٣).

ورواه عمرو بن مُرّة، قال: سمعتُ أبا البختري الطائي، قال: أخبرني من سمع، عليًّا؛ أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦، ح ١١٤٥)، والبزّار (٢/ ٢٨٩، ح ٧١١).

ورواه عليُّ بن الأقمر، عن أبي جُحيفة، عن عليٍّ؛ أخرجه ابن الأعرابي (المعجم ٢/ ٨٣٤، ح ١٧١٩)، والآجُرِّيُّ (الشّريعة ٤/ ٢٠٧٠، ح ١٥٥٢).

وهذه المتابعات تُقوِّي الحديث وتجبرُ عنعنةَ أبي إسحاق، وقد وصححه أحمد شاكر (١/ ٤٥٨)، والشَّيخ شعيب الأرنؤوط.

(١) الأعور الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، ضعيفٌ، مات في خلافة ابن الزَّبير (التقريب: ١٠٢٩).

(٢) الحديث في (المسند ٢/ ٩٤، ح ٦٧١).

إسناده ضعيفٌ؛ لضعف الحارث الأعور.

وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله، ومدار حديثهما علىٰ الحارث الأعور هذا.

وقد توبع الحارث الأعور في حديثه عن ابن مسعودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عند ابن أبي شيبة في (مسنده ١/ ١٩٥، ح ٢٨٨)، والدَّارميُّ (٣/ ١٦٥٠، ح ٢٥٧٧) عن الفضل بن دُكين، عن سفيان (الثَّوريِّ)، عن أبي قيس، عن هُزَيل، عن عبد الله مرفوعًا: **لَعَنْ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشِّمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ**.

وأبو قيس، هو: عبد الرحمن بن ثَرْوَان الأَوْدِيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ ربما خالف، مات سنة ١٢٠هـ.

وهُزَيل، هو: ابن شُرَحبيل الأوديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ مخضرمٌ، من الثَّانية (التقريب: ٣٨٢٣، ٧٢٨٣).

=

٢٨٧- وبه، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِثَلَاثٍ**(١).

=

وهذا إسنادٌ حسنٌ، وله متابعةٌ أخرىٰ أخرجها الطَّيالسيُّ (١/ ٢٦٨، ح ٣٤١) عن شعبة وحمَّاد بن سَلَمة، عن سِماك بن حرب، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن عبد الله، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنْ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ، أو قال: وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ.

وأحمد (٦/ ٢٦٩)، ح ٣٧٢٥)، وابن ماجه في (التِّجارات، باب التَّغليظ في الرِّبا ٢/ ٧٦٤، ح ٢٢٧٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده ١/ ٢٥٨، ح ٣٨٦)، وأبو داود في (البيوع، باب في آكل الرِّبا وموكله ٣/ ٢٤٤، ح ٣٣٣٣)، والتِّرمذيُّ في (البيوع، باب في آكل الرِّبا ٣/ ٥٠٤، ح ١٢٠٦) من طريق سماك بن حرب، وقال التِّرمذيُّ: «حديثُ عبد الله حسنٌ صحيحٌ».

وأخرج مسلمٌ حديثَ عبد الله بن مسعود في (المساقاة ٣/ ١٢١٨، ح ١٥٩٧) قال: لعن رسول الله ﷺ آكلَ الرِّبا ومؤكله، قال (علقمة): قلتُ: وكاتبه، وشاهديه؟ قال: إنَّما نحدِّث بما سمعنا.

فالحديث بهذه المتابعات حسنٌ إن شاء الله، والله أعلم.

(١) الحديث في (المسند ٢/ ١٠١، ح ٦٨٥).

وأسود بن عامر، هو: شاذان أبو عبد الرَّحمن الشَّاميُّ، **وأبو بكر**، هو: ابن عيَّاش، وقد تقدَّما.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعف الحارث الأعور.

وله شاهدٌ صحيحٌ يُحسَّن به، من حديث أبيِّ بن كعب؛ أخرجه النَّسائيُّ في (قيام الليل وتطوع النَّهار، باب كيف الوتر بثلاث؟ ٣/ ٢٣٥، ح ١٦٩٩) عن علي بن ميمون، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زُبَيد، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن أبزىٰ، عن أبيه، عن أبيِّ بن كعب: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث ركعات، كان يقرأ في الأولىٰ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وفي الثَّالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقنت قبل الرُّكوع، فإذا فرغ؛ قال عند فراغه: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**»، ثلاث مرَّاتٍ، يطيل في آخرهنَّ.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ؛ علي بن ميمون، هو: الرَّقيُّ العطَّار، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٦هـ. **ومخلد بن يزيد**، هو: القرشيُّ الحرَّانيُّ، صدوقٌ، له أوهامٌ، أخرج له البخاريُّ ومسلمٌ، مات سنة ١٩٣هـ. **وزُبيد**، هو: ابن

=

٢٨٨- وبه، ثنا أبو النَّضر هاشمٌ وأبو داود، قالا: أنا وَرْقاء، عن عبد الأعلىٰ الثَّعلبيِّ، عن أبي جَميلة، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: **اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرَنِي أن أُعْطِيَ الحَجَّامَ أَجْرَهُ**[١].

٢٨٩- وبه، ثنا حُجَين[٢]، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلىٰ[٣]، عن أبي عبد الرَّحمن[٤]، عن عليٍّ بن أبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ؛ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[٥].

=

الحارث الياميُّ، أبو عبد الرَّحمن الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٢٢هـ. **وسعيد**، هو: الخُزَاعيُّ مولاهم، الكوفيُّ، ثقةٌ، من الثَّالثة. **وأبوه**: صحابيٌّ صغيرٌ، وكان علىٰ زمن عمر رجلًا، وعلىٰ خُراسان واليًا لعليٍّ (التقريب: ٤٨٠٥، ٦٥٤٠، ١٩٨٩، ٢٣٤٦، ٣٧٩٤).

وصححه ابن حبَّان (٧/ ٥٩٨، ح ٧٠٧٨).

(١) الحديث في (المسند ٢/ ١٠٤، ح ٦٩٢، ومسند الطَّيالسيِّ ١/ ١٣٠، ح ١٤٨).

وأبو النَّضر، هو: ابن القاسم بن مسلم اللَّيثيُّ مولاهم، البغداديُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٠٧هـ. **وورقاء**، هو: ابن عمر اليَشْكُريُّ، أبو بشر الكوفيُّ، صدوقٌ، في حديث عن منصور لينٌ، من السَّابعة. **وعبد الأعلىٰ**، هو: ابن عامر الكوفيُّ، صدوقٌ يهم، من السَّادسة. **وأبو جميلة**، هو: مَيْسَرة بن يعقوب الطُّهْويُّ الكوفيُّ، مقبولٌ، من الثَّالثة (التقريب: ٧٢٥٦، ٧٤٠٣، ٣٧٣١، ٧٠٣٩).

هذا إسنادٌ فيه ضعفٌ من جهة عبد الأعلىٰ بن عامر وأبي جميلة؛ وله شاهدٌ صحيحٌ من حديث ابن عبَّاس؛ أخرجه البخاريُّ -واللفظ له- في (الإجارة، باب خراج الحجَّام ٣/ ٩٣، ح ٢٢٧٩)، ومسلمٌ في (المساقاة ٣/ ١٢٠٥، ح ١٢٠٢)، قال ابن عبَّاس: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْطَىٰ الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ.

وبه؛ يُحسَّن حديث عليِّ بن أبي طالب، والله أعلم.

(٢) ابن المُثنىٰ اليماميُّ، أبو عمر، ثقةٌ، مات ببغداد سنة ٢٠٥هـ.

(٣) الثَّعلبيُّ، تقدَّم.

(٤) عبد الله بن حبيب السُّلميُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات بعد السبعين (التقريب: ٣٢٧١).

(٥) الحديث في (المسند ٢/ ١٠٥، ح ٦٩٤)، و هو في (جامع التِّرمذيّ: أبواب الرُّؤيا، باب الذي يكذب

=

٢٩٠- وبه، ثنا حُجَين بن المثنَّىٰ، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلىٰ، عن أبي عبد الرَّحمن، عن عليٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَاصِلُ إلىٰ السَّحَرِ**[1].

٢٩١- وبه ثنا عفَّانُ، ثنا وُهَيبٌ[2]، ثنا أيوب[3]، عن عكرمة، عن عليِّ [ق١٢٥/ أ] بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ**»[4].

=

في حلمه ٤/ ٥٣٨، ح ٢٢٨١) من طريق عبد الأعلىٰ.

إسناده ضعيفٌ؛ تفرَّد به عبد الأعلىٰ، ولا يحتمل منه ذلك.

وله شاهدٌ يُحسَّن به من حديث ابن عبَّاس؛ أخرجه التِّرمذيُّ في (الباب نفسه ٤/ ٥٣٨، ح ٢٢٨٣) عن ابن عبَّاس مرفوعًا: «**مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا**»، وقال التِّرمذيُّ: «حديث صحيحٌ».

وصححه الألبانيُّ في (الصَّحيحة: ح ٢٣٥٩).

(١) الحديث في (المسند ٢/ ١٠٩، ح ٧٠٠).

إسناده ضعيفٌ؛ وله شاهدٌ صحيح يُحسَّن به؛ أخرجه البخاريُّ في (الصّوم، باب الوصال ومن قال: ليس في الليل صيام ٣/ ٣٧، ح ١٩٦٣) عن أبي سعيد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أنه سمع النبي ﷺ، يقول: «لا تواصلوا، فأيُّكم إذا أراد أن يواصل، فليواصل حتىٰ السَّحَر»، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله قال: «إنِّي لستُ كهيئتكم، إنِّي أبيتُ لي مُطْعِم يطعمني، وساقٍ يسقين».

وشاهدٌ آخر؛ أخرجه ابن خزيمة (٣/ ٢٨٠، ح ٢٠٧٢) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: كان رسول الله ﷺ يواصل إلىٰ السَّحَر، ففعل بعضُ أصحابه، فنهاه، فقال: يا رسول الله، إنك تفعل ذلك؟ قال: «لستم مثلي، إنِّي أظلُّ عند ربي يطعمني ويسقيني».

قال الألبانيُّ: «إسناده صحيحٌ علىٰ شرط البخاري».

(٢) ابن خالد الباهليُّ مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، لكنَّه تغيَّر قليلا بأخرة، مات سنة ١٦٥هـ (التقريب: ٧٤٨٧).

(٣) ابن أبي تميمة كيسان السَّخْتيانيُّ، أبو بكر البصريُّ، ثقة ثبت، مات سنة ١٣١هـ (التقريب: ٦٠٥).

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٢٧، ح ٧٢٣).

إسناده منقطعٌ؛ ذهب أبو زُرعة والبيهقيُّ إلىٰ أنَّ رواية عكرمة عن عليٍّ مرسلةٌ.

وردَّه الشَّيخ أحمد شاكر؛ بأنَّ عليًّا يوم توفِّي؛ كان عُمُر عكرمةَ ١٥ عامًا. وهذه المعاصرة التي =

٢٩٢- وبه، ثنا حسن بن موسىٰ، ثنا حمَّاد، عن عبد الله بن محمَّد بن عقيل، عن محمَّد ابن الحنفية[١]، عن أبيه، قال: **كُفِّنَ النَّبيُّ ﷺ في سَبْعَةِ أَثْوَابٍ**[٢].

٢٩٣- وبه، ثنا وكيعٌ، ثنا سفيان، عن سلمة، عن حُجَيَّة[٣]، عن عليٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ**[٤].

=

أثبتها الشَّيخ شاكر؛ لا تثبتُ السَّماع.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٢٥)، والسنن الكبرىٰ للبيهقي (١٠/ ٣٢٥).

وله شاهدٌ من حديث ابن عبَّاس؛ أخرجه أبو داود الطَّيالسيُّ (٤/ ٤٠٦، ح ٢٨٠٩) عن هشام الدّستوائيّ، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ**». وأحمد (٤/ ١٨٦، ح ٢٣٥٦) من طريق هشام.

وإسناده ظاهره الصَّحة رجاله رجال (الصَّحيحين) غير عكرمة (م).

وأعلَّه أبو داود في (السنن ٦/ ٦٤٠) بالاضطراب، قال: «رواه وهَيبٌ، عن أيوبَ، عن عِكرِمة، عن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ. وأرسله حمَّادُ بن زيدٍ وإسماعيلُ عن أيوبَ عن عِكرمة عن النبيَّ ﷺ، وجعله إسماعيل ابن عُليَّة قولَ عِكرمة».

قال النَّسائيُّ (تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٤): «ابن عُلَية أثبتُ في أيوبَ من وُهَيب، وحديثه أشبه».

وقال التِّرمذيُّ (الجامع ٣/ ٥٥٣): «وقال أكثر أهل العلم من أصحاب النَّبيِّ ﷺ وغيرهم: المُكَاتبُ عبد ما بقيَ عليه درهمٌ، وهو قول سفيان الثَّوريِّ والشَّافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ».

(١) ابن عليِّ بن أبي طالبٍ الهاشميُّ، ثقةٌ، مات بعد الثمانين (التقريب: ٦١٥٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢، ح ٧٢٨).

إسناده ضعيفٌ؛ تفرَّد به عبد الله بن محمَّد بن عقيل، ولا يُحتمل ذلك منه.

والمحفوظ حديث عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ.**

أخرجه البخاريُّ في (الجنائز، باب الثياب البيض للكفن ٢/ ٧٥، ح ١٢٦٤)، ومسلمٌ في (الجنائز ٢/ ٦٤٩، ح ٩٤١).

(٣) **سلمة**، هو: ابن كُهَيل الحضرميُّ، أبو يحيىٰ الكوفيُّ، ثقةٌ يتشيع، من الرَّابعة. **وحُجَيَّة** بوزن عُلَيَّة: ابن عَديٍّ الكنديُّ، صدوقٌ يُخطئ، من الثَّالثة (التقريب: ٢٥٠٨، ١١٥٠).

(٤) أي نبحث عنهما، ونتأمل في حالهما؛ لئلا يكون فيهما عيبٌ، والحديث في (المسند ٢/ ١٣٦، ح

=

٢٩٤- وبه، ثنا وكيعٌ، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خَيرٍ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ ظَاهِرِهُمَا**[1].

٢٩٥- وبه، ثنا وكيعٌ، ثنا إسرائيلُ، عن ثُوَير بن أبي فاختة، عن أبيه[2]، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[3].

=

٧٣٢)، هو في (جامع التِّرمذيّ: الأضاحي، باب في الضحية بعضباء القرن والأذن ٤/ ٩٠، ح ١٥٠٣، وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، وسنن النِّسائيّ: الأضاحي، باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن ٧/ ٢١٧، ح ٤٣٧٦، وسنن ابن ماجه: الأضاحي، باب ما يُكره أن يُضحىٰ به ٢/ ١٠٥٠، ح ٣١٤٣) من طريق سلمة بن كُهيل، به.

إسناده حسنٌ؛ وصححه الحاكم (٤/ ٢٢٥)، وحسَّنه الشَّيخ الألبانيُّ في (إرواء الغليل ٤/ ٣٦٢).

(١) الحديث في (المسند ٢/ ١٣٩، ح ٧٣٧، وهو في (سنن أبي داود: الطهارة، باب المسح علىٰ الخفين ١/ ٤٢، ح ١٦٣) من طريق الأعمش، به.

إسنادٌ صحيحٌ؛ وصححه أحمد شاكر (١/ ٤٨٧)، وشعيب الأرنؤوط، والألبانيُّ في (صحيح سنن أبي داود).

(٢) سعيد بن عِلاقة الهاشميُّ مولاهم، ثقةٌ، مات دون المئة (التقريب: ٢٣٧٦).

(٣) الحديث في (المسند ٢/ ١٤٢، ح ٧٤٢)، وهو في (مسند البزار ٣/ ٢٧، ح ٧٧٥، وتهذيب الآثار للطبري ٣/ ٢٢٢) من طريق إسرائيل، به.

إسناده ضعيفٌ؛ ابن أبي فاختة -كما تقدَّم- ضعيفٌ، وله متابعةٌ؛ أخرجها أبو نُعيم في (تسمية ما رُوي عن الفضل بن دُكين: ٥١، ح ٢٥) عن محمد بن عيسىٰ، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن أبيه، عن عليٍّ، به.

محمد بن عيسىٰ، هو: ابن ديزيك البُرُوجُرْديُّ أبو عبد الله المؤدِّب، توفي سنة ٣٩٥هـ، وثَّقه أبو نُعيم وأبو الحسن ابن الفرات (تاريخ بغداد ٣/ ٧٠٩)، **وعُمير بن مرداس**، هو ابن المَرزُبان الدّونقي النهاوندي، توفي قريبًا من ٢٨٠هـ، ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات) ووثَّقه الخليليُّ (الثّقات ٨/ ٥٠٩، تاريخ الإسلام ٦/ ٥٨٣)، ويونس، هو: ابن أبي إسحاق السَّبيعيّ، صدوقٌ يهم قليلا من السّابعة (التقريب: ٧٨٩٩).

وهذه المتابعة ليست شديدة الضعف؛ تجبر ضعف ثوير بن أبي فاختة، فيُحسَّن به، والله أعلم.

٢٩٦- وبه، ثنا عبد الرَّحمن[١]، عن سفيان وشعبة وإسرائيل، عن أبي *إسحاق*، عن هُبَيرة[٢]، عن علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**[٣] ۞

---

(١) ابن مهدي، تقدَّم.

(٢) ابن يَريم الشَّباميُّ، لا بأسَ به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية (التقريب: ٧٢٦٨).

(٣) الحديث في (المسند ٢/ ١٥٦، ح ٧٦٢). وهو في (جامع التِّرمذيّ: الصَّوم، باب ما جاء في قيام الليل ٣/ ١٥٢، ح ٧٩٥) من طريق سفيان الثَّوريِّ، به.

إسناده حسنٌ، وله شاهدٌ صحيحٌ عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قالت: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ.**

أخرجه البخاريُّ في (فضل قيام ليلة القدر، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان ٣/ ٤٧، ح ٢٠٢٤)، ومسلمٌ في (الاعتكاف ٢/ ٨٣٢، ح ١١٧٤).

٢٨- عليُّ بن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن العبَّاس بن الحسن بن العبَّاس (النَّاقل من قمٍّ إلى حلب[(١)]) بن الحسن بن الحسين بن أبي الجنِّ[(٢)] بن عليِّ بن محمَّد بن عليِّ بن إسماعيل بن جعفر الصَّادق بن محمَّد الباقر بن علي زين العابدين الحسين بن عليِّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ العلويُّ الحسنِيُّ الدِّمشقيُّ، نقيب الأشراف بها، المعروف بابن أبي الجنِّ [ق١٢٥/أ][(٣)]

---

(١) انتقل العبَّاس بن الحسن بن الحسين من قُم إلىٰ حلب، ومعه ابنه الحسن وإخوته الباقون، في دولة بني حمدانِ.

وقُمُّ: مدينة فارسية، تقع اليوم في جنوب الجمهورية الإيرانية.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٣٩٧)، وبغية الطلب (٥/ ٢٤١٥)، وإكمال الإكمال (٢/ ٨١)، وموسوعة المدن (٢٧٧).

(٢) كذا في (الأصل)، وفي (ظ): «بن أبي الحسن»، والصَّواب: أبي الجنِّ، كنية الحسين هذا، والله أعلم. بغية الطلب (٥/ ٢٤١٦).

(٣) انظر: صلة التكملة (١/ ٤٧٣)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٩٣٧)، والوافي بالوفيات (٢١/ ٢٧٩)، وشذرات الذهب (٥/ ٣٠٣)

قال الذَّهبيُّ: «كان رئيسًا نبيلًا، سَريًّا سُنِّيًا».

وقال ابن العماد: كان قليل المثل، عديم النظير، فضلًا ونبلًا ورأيًا وحزمًا وذكاءً وبهاءً وكتابةً وبلاغةً، درَّس وأفتىٰ وصنَّف، وجمع تاريخًا لحلب في نحو ثلاثين مجلدًا، وكان خطُّه في غاية الحسن، وكانت له معرفةٌ تامَّة بالحديث والتاريخ وأيام النَّاس، وكان حسن الظَّنِّ بالفقراء والصَّالحين.

قال الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، ونقلته من خطِّه: «قرأتُ عليه (جزء أسيد بن عاصم[1]) بحضوره: عن الثَّقفيِّ عن الحدَّاد عن أبي نُعيم، عن ابن بُندار[2]، عن أسيد. و(نسخة همَّام بن منبِّه)، إلَّا شيئًا من أوَّلها: عن الثَّقفيِّ، عن الحدَّاد، عن أبي نُعيم جامعها[3]. و(جزء محمَّد بن عاصم[4])، وغير ذلك. وكان مولده بدمشق سنة تسع وسبعين وخمسمئة في شهر رمضان».

وبخطِّ الشَّريف عزِّ الدِّين في ليلة الثَّامن عشر من شعبان من السَّنَّة، وقال: «سمع من أبي عبد الله محمَّد بن علي ابن صدقة الحرَّانيِّ وأبي الفوارس ابن شافع»[5].

فسماعه علىٰ الحرَّانيِّ (المئة الفُرَاوَية)[6].

توفي في ليلة الثَّاني والعشرين من شهر رجب سنة ستِّين وستمئة بدمشق، ودُفِنَ بمنزله بالدِّيماس[7].

---

(١) الثَّقفي مولاهم، أبو الحسين الأصبهانيُّ، صنَّف (المسند)، وتوفي سنة ٢٧٠هـ.
انظر: تاريخ أصبهان (١/ ٢٧٢)، والسِّير (١٢/ ٣٧٨).

(٢) عبد الله بن الحسن المدينيُّ، أبو محمد، من أهل الحديث، توفي سنة ٣٥٣هـ.
انظر: تاريخ أصبهان (٢/ ٤٧)، والسِّير (١٦/ ٤٤).

(٣) هي: أحاديث همَّام بن منبِّه عن أبي هريرة، وتعرف كذلك بصحيفة همَّام بن منبِّه، ولعلّ أبا نُعيم جمع منها نسخةً خاصَّة به.

(٤) من قوله: «بحضوره» إلىٰ هنا؛ سقط من (ظ).
ومحمَّد بن عاصم، هو: ابن عبد الله الثَّقفيُّ مولاهم، أبو جعفر الأصبهانيُّ، وهو أكبر من أسيد، من أئمة الحديث، توفي سنة ٢٦٢هـ.
انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٢٦٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٠٨).

(٥) صلة التكملة (١/ ٤٧٣).

(٦) أحاديث ابن الفضل الصَّاعديِّ الفُرَاوَيِّ عن شيوخه، يرويها عنه ابن صدقة هذا.

(٧) ديماس: موضع في وسط عسقلان عالٍ، يطَّلع إليه، وفيه عُمُد بقرب الجامع.
معجم البلدان (٢/ ٥٤٤).

٢٩٧- أخبرنا الشَّريف بهاء الدِّين أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن إبراهيم الحسينيُّ إجازةً، قال: أنا أبو عبد الله محمَّد بن عليِّ ابن صدقة الحرَّانيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا[١] محمَّد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوِيُّ الصَّاعديُّ، أنا الشَّيخ أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن النَّحويُّ، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد العَدْلُ، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن عليِّ بن المثنىٰ، ثنا محرز بن عون بن أبي عون[٢]، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب**.

قال الفُرَاوِيُّ: رواه البخاريُّ عن محمَّد بن مقاتل المروزيُّ، عن عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن سعد. وأخرجه مسلمٌ عن يحيىٰ بن يحيىٰ وعبد الله بن عون الخرَّاز، عن إبراهيم بن سعد[٣].

وليس لسعد بن إبراهيم في (الصَّحيحين) عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سوىٰ هذا الحديث، والله سبحانه أعلم.

٢٩٨- وبه، إلىٰ الفُرَاوِيِّ، أنا الأستاذ أبو يعلىٰ إسحاق بن عبد الرَّحمن الصَّابونيُّ والشَّيخ أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن الكَنْجُروذيُّ، قالا: أنا

---

(١) في (الأصل): «أنا الإمام أبو [ق١٢٥/ ب] البركات عبد الله بن أبي عبد الله»، والصَّواب حذف ما بعد (أنا)، وهو الموافق لما في (ظ).

(٢) أبو الفضل الهلاليُّ البغداديُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٣١هـ (التقريب: ٦٥٠٣).

(٣) الحديث في (مسند أبي يعلىٰ ١٢/ ١٧١، ح ٦٧٩٨)، وهو في (صحيح البخاريّ: الأطعمة، باب جمع اللونين أو الطعامين بمرّة ٧/ ٨٠، ح ٥٤٤٩، وصحيح مسلم: الأشربة ٣/ ١٦١٦، ح ٢٠٤٣).

انظر: تحفة الأشراف (٤/ ١٨٢).

ومحمَّد بن مقاتل، هو: أبو الحسن الكسائيُّ، لقبه: رخّ، نزيل بغدادَ، ثمَّ مكة، ثقة، مات سنة ٢٢٦هـ. **وعبد الله بن عون**، هو: ابن أبي عون بن يزيد الهلاليُّ الخرَّاز، أخو محرز، أبو محمَّد البغداديُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٣٢هـ (التقريب: ٦٣١٨، ٣٥٢٠).

أبو سعيد عبد الله بن أحمد الرَّازيُّ[1]، أنا محمَّد بن أيوب[2]، ثنا مسلمُ [ق١٢٦/ أ] بن إبراهيمَ، ثنا هشام الدُّسْتُوائيُّ، ثنا قتادةُ، عن أنسٍ: **أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَىٰ أن يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا.**

رواه مسلمٌ[3] عن قتيبة وأبي بكر ابن أبي شيبة، عن وكيعٍ، عن هشام الدُّسْتُوَائيِّ.

٢٩٩- وأخبرنا النَّقيب أبو الحسن عليُّ بن محمَّد الحُسَينيُّ إجازةً، قال: أنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقَفيُّ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ، أنا أبو عليٍّ الحسنُ بن أحمد بن الحسن الحدَّاد حضورًا، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن فارس، ثنا أبو جعفر محمَّد بن عاصم الثَّقفيُّ[4]، ثنا زيد بن الحُبَاب[5]، عن مالك بن مِغْوَلٍ[6]، ثنا عبد الله بن بُرَيدة، عن

---

(١) كذا في (النَّسختين)، والصَّواب: عبد الله بن محمَّد، وهو: ابن عبد الوهاب القرشيُّ الرَّازيُّ، مسند خراسان، سنة ٣٨٢هـ.

قال الحاكم: «ولم يزل كالرَّيحانة عند مشايخ الصُّوفية ببلدنا، ثمّ بلغني أنَّه دخل بخارىٰ، وحدَّث بها». وقال الذَّهبيُّ: رواياته مستقيمة، ولم أر أحدًا ضعَّفه، انتهىٰ إليه علو الإسناد في وقته بخراسان. وقال: وصفه الكنجروذيُّ بالصَّلاح.

انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ٥٣٥)، والسِّير (١٦/ ٤٢٨).

(٢) ابن يحيىٰ بن الضُّريس، أبو عبد الله، صاحب (فضائل القرآن)، توفي سنة ٢٩٤هـ.

قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، وكان ثقةً صدوقًا».

وقال الخليليُّ: «ثقة، متفق عليه، عالم بالحديث، صاحب تصانيف».

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢ ٦٢٠)، والإرشاد (٢/ ٦٨٤)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٣٥٠).

(٣) كتاب الأشربة (٣/ ١٦٠٠، ح ٢٠٢٤)، وهو في (مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ١٠٢، ح ٢٤١٢٢).

(٤) الأصبهانيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٦٢هـ (التقريب: ٥٩٨٦).

(٥) العُكْليُّ، صدوقٌ يخطئ في الثَّوريِّ، مات سنة ٢٠٣هـ (التقريب: ٢١٢٤).

(٦) أبو عبد الله الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٥٩هـ (التقريب: ٦٤٥١).

أبيه[١]، قال: جاء رسول الله ﷺ إلىٰ المسجد وأنا علىٰ باب المسجد، فأخذ بيدي وأدخلني المسجدَ فإذا رجلٌ يصلِّي يدعو، يقول: اللَّهمَّ، إنِّي أسألك بأنِّي أشهدُ أنَّكَ أنتَ اللهُ الذي لا إلهَ إلَّا أنتَ الأحدُ الصَّمدُ الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفْوًا [ق١٢٦/ ب] أحدٌ، قال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**»، وإذا رجلٌ إلىٰ جانب المسجد يقرأ، فقال: «**لقد أعطي هذا مزمارًا من مزامير آل داود**»، قلتُ: يا رسول الله، أخبره؟ قال: «**نعم**»، فأخبرته، فقال: لن تزال لي صديقًا. وإذا هو أبو موسىٰ الأشعريُّ.

فحدَّثتُ[٢] به زهير بن معاوية، قلتُ: إنَّ سفيان حدَّثنا بهذا الحديث عن مالك بن مِغْوَل، فلقيتُ مالكًا، فكتبته عنه، فقال زهيرٌ: سمعتُ أبا إسحاقَ السَّبيعيَّ حدَّثنا به، عن مالك بن مِغْوَل.

رواه الأئمة الأربعة؛ أبو داود عن مسدَّد عن يحيىٰ عن مالك بن مِغْوَل، وعن عبد الرَّحمن بن خالد الرَّقيِّ، والتِّرمذيُّ عن جعفر بن محمَّد بن عمران الثَّعلبيِّ، كلاهما عن زيد بن الحُبَاب عن مالكٍ، والنَّسائيُّ عن عمرو بن عليٍّ عن يحيىٰ عن مالكٍ، وابنُ ماجه عن عليِّ بن محمَّدٍ عن وكيع عن [ق١٢٧/ أ] مالك بن مِغْوَل بهذا الإسناد نحوَه[٣].

---

(١) ابن الحُصَيب، أبو سهل الأسلميُّ، صحابيٌّ أسلم قبل بدر، مات سنة ٦٣هـ.
انظر: الاستيعاب (١/ ١٨٥)، وأسد الغابة (١/ ٢٠٩)، والإصابة (١/ ٥٣٣).

(٢) القائل: زيد بن الحُباب.

(٣) سنن أبي داود (أبواب الوتر، باب الدُّعاء ٢/ ٧٩، ح ١٤٩٤)، وجامع التِّرمذيّ (الدَّعوات، باب جامع الدَّعوات عن النبي ﷺ ٥/ ٥١٥، ح ٣٤٧٥)، وسنن النَّسائيّ (الكبرىٰ: كتاب النُّعوت، باب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٨/ ١٣٦، ح ٧٨١٧)، وسنن ابن ماجه (الدّعاء، باب الاسم الأعظم ٢/ ١٢٦٧، ح ٣٨٥٧).
كلهم دون قوله: «وإذا رجلٌ إلىٰ جانب المسجد يقرأ» الخ، وأخرجه بتمامه محمَّد بن عاصم الثَّقفيُّ في (جزئه: ١١٥، ح ٣٣) عن زيد بن الحُباب، ومن طريقه ابن عساكر في (معجمه ١/ ٥٥٨)، وقال: «أخرج مسلمٌ ذِكْرَ أبي موسىٰ: عن محمَّد بن عبد الله بن نُمير، عن أبيه، عن مالك بن مغول»
=

قال ابن عساكر: «رواه حسين المعلم عن ابن بريدةَ، عن حنظلةَ بن عليٍّ، عن مِحْجَن بن الأدْرَع»[1].

وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ غريبٌ، وروىٰ شريكٌ[2] هذا الحديثَ عن أبي إسحاق عن ابن بُرَيدة عن أبيه، وإنَّما أخذه أبو إسحاق عن مالك بن مِغْوَل»، انتهىٰ كلام التِّرمذيِّ ۞

=

(مسلم: صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٤٦، ح ٧٩٣).

والحديثُ إسناده حسنٌ، وصححه ابن حبَّان (١/ ٣٨٣، ح ٥١٥).

وعبد الرَّحمن الرَّقيُّ، هو: القطَّان الواسطيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٥١هـ. وجعفرٌ الثّعلبيُّ؛ كوفيٌّ، قد يُنسب إلىٰ جدِّه، صدوقٌ، من الحادية عشرة. **وعمرو بن عليٍّ**، هو الفلَّاس، **ويحيىٰ**، هو: ابن سعيد القطَّان، تقدّما. **وعليُّ بن محمَّد**، هو: ابن أبي الخَصيب القرشيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ ربما أخطأ، مات سنة ٢٥٨هـ (التقريب: ٣٨٥١، ٩٥١، ٤٧٩٢).

(١) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٤١٧)

وحسين المعلم، هو: ابن ذكوان العَوْذيُّ البصريُّ، ثقةٌ ربما وهم، مات سنة ١٤٥هـ. **وحنظلة**، هو: ابن الأسقع الأسلميُّ المدنيُّ، ثقةٌ، من الثَّالثة، **ومِحْجَن**، هو: الأسلميُّ، صحابيٌّ قديم الإسلام، وهو الذي اختط مسجد البصرة، مات في آخر خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٦٣)، وأسد الغابة (٤/ ٢٩٣)، والإصابة (٩/ ٥٢٩)، وتقريب التهذيب (١٣٢٠، ١٥٨٤).

(٢) ابن عبد الله النَّخعيُّ، تقدَّم.

٢٩- عليُّ بن يوسفَ بن موهوب بن يحيى، أبو القاسم الجَزَريُّ[١] الحنبليُّ، نزيلُ دمشق[٢]

سمع من أبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله وأبي اليُمْن زيد بن الحسن البغدادِيين وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد ابن الحَرَسْتانيِّ، وغيرهم.

مولده في العشر الأواخر من جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمسمئة، وتوفي بدمشقَ ليلة الخميس الثَّالث والعشرين من شهر ربيع الأوَّل سنة سبع وخمسين وستِّمئة، ودُفِنَ من الغد بسفح جبل قاسيون [ق١٢٧/ ب].

٣٠٠- أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن يوسفَ الجَزَريُّ والحافظان أبو عليٍّ ابن محمَّد النَّيسابوريُّ وأبو الفتح ابن الصَّفَّار وأبو محمَّد ابن أبي عمر المقدسيُّ وأبو الغنائم ابن أبي الفضل بن أبي الغنائم القيسيُّ في آخرين إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمَّد ابن طَبَرْزَد قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وأنبأنا أبو عبد الله ابن أبي الطَّاهر الخطيبُ، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بن حمزة بن علي بن طلحة البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع سنة خمسٍ وتسعين وخمسمئة بالقاهرة.

---

(١) الجَزَري: نسبةً إلىٰ الجزيرة، وهي الدِّيار التي بين دجلة والفُرات.

انظر: الأنساب (٣/ ٢٦٩)، ومعجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(٢) انظر: صلة التَّكملة (١/ ٨٤١٣)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٦٤).

قال عزُّ الدِّين الحُسَيني: «حدَّث بدمشق وحمص».

وقال الذَّهبيُّ: «وأجاز له: أبو الفرج ابن الجوزي وجماعة، روىٰ عنه الدِّمياطيُّ وابن الخبَّاز ومحمَّد ابن الزَّرَّاد، وآخرون».

قالا: أنا أبو القاسم ابن الحُصَين، أنا أبو طالب ابن غيلان، أنا أبو بكر الشَّافعيُّ، ثنا عبد الله بن رَوح المدائنيُّ[1] ومحمَّد بن رِبْح البزَّاز[2]، قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ، عن محمَّد بن إبراهيم التَّيميُّ، أنَّه سمع علقمةَ بن وقَّاص يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول علىٰ المنبر: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ** [ق١٢٨/ أ] **هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

رواه الإمام أحمدُ عن يزيد بن هارون، ورواه مسلمٌ عن محمَّد ابن نُمَير، وابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبةَ، كلاهما عن يزيد[3]، فوقع لنا موافقة عاليةً للإمام أحمد، وبدلًا لمسلم وابن ماجه، ولله الحمد.

٣٠١- وبه، إلىٰ الشَّافعيِّ، ثنا موسىٰ بن سهل[4]، ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسَافِرَ بِالقُرْآنِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ**.

---

(١) أبو أحمد، المعروف بعبدوس، توفي سنة ٢٤٧هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «ثقة»، وقال: «ليس به بأسٌ»، وقال هبة الله الطَّبريُّ وابن الجوزيِّ: ثقةٌ صدوقٌ.

انظر: سؤالات السلمي (٢٠٢)، والحاكم للدّارقطني (١٢٢)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٢٢)، والمنتظم (١٢/ ٢٦٣).

(٢) توفي سنة ٢٨٣هـ.

وثَّقه الخطيب البغداديُّ، وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به».

انظر: سؤالات الحاكم للدَّارقطني (١٤٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٩٤).

(٣) مسند أحمد (١/ ٣٩٣)، وصحيح مسلم (الإمارة ٣/ ١٥١٥، ح ١٩٠٧)، وابن ماجه في (الزُّهد، باب الفتنة ٢/ ١٤١٣، ح ٤٢٢٧). وهو في (البخاريِّ: بدء الوحي، باب كيف بدأ الوحي إلىٰ رسول الله ﷺ) عن الحُميدي، عن سفيان بن عيينة، عن يحيىٰ، به.

(٤) أبو عمران الرَّمليُّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٦٢هـ (التقريب: ٦٩٧٢).

رواه الإمام أحمد[1] عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، فوقع لنا موافقة.

٣٠٢- وأنبأنا أبو الحسن الجَزَريُّ والحافظان أبو عليٍّ وأبو الفتح وأبو محمَّد ابن أبي عمر المقدسيُّ وأبو الغنائم القَيسيُّ، قالوا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم الشَّيبانيُّ، أنا أبو طالب ابن [ق١٢٨/ ب] غيلان، أنا أبو بكر الشَّافعيُّ، ثنا محمَّد (هو: ابن مَسْلَمة الواسطيُّ[2])، ثنا يزيدُ، أنا حجَّاجٌ، عن فُضَيل، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**[3]».

رواه الإمامُ أحمدُ عن يزيدَ بن هارون، ورواه مسلمٌ عن بُندار محمَّد بن بشَّار وإبراهيم بن دينار، جميعًا عن يحيىٰ بن حمَّاد الشَّيباني[4]، عن شعبة، عن أبانَ بن تَغْلِب[5]، عن فضيلٍ الفُقَيميِّ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبد الله بن مسعود[6].

---

(١) الحديث في (الغيلانيات: ٤١٧، ح ٤٦٢، ومسند أحمد (٨/ ٩٩، ح ٤٥٠٧)، وهو في (صحيح البخاريّ: الجهاد والسِّير، باب السفر بالمصاحف إلىٰ أرض العدو ٤/ ٥٦، ح ٢٩٩٠، وصحيح مسلم: الإمارة ٣/ ١٤٩١، ح ١٨٦٩) من طريق نافع.

(٢) ابن الوليد بن دينار الطَّيالسيُّ، أبو جعفر، ضعيفٌ، توفي سنة ٢٨٢هـ.

ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به». وضعَّفه اللالكائيُّ، وقال الحسن بن محمَّد الخلَّال: «ضعيفٌ جدًّا»، وقال الخطيب: «في حديثه مناكير بأسانيد واضحة»، وقال الذَّهبيُّ: «أتىٰ بخبر باطل الحَمْلُ فيه عليه».

انظر: الثقات (٩/ ١٥٠)، وسؤالات الحاكم (١٣٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٩٠)، والمغني في الضُّعفاء (٢/ ٦٣٤).

(٣) الخردل: نباتٌ عشبيٌ حرِّيف لاذع، حبوبه يضرب بها المثل في صغر الحجم.

انظر: مادة (خردل) في (محكم ابن سيده ٦/ ٣٥٤، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٦٢٩).

(٤) مولاهم، ختن أبي عوانة، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢١٥هـ (التقريب: ٧٥٣٥).

(٥) أبو سعد الكوفيُّ، ثقةٌ، تُكُلِّم فيه للتَّشيع، مات سنة ١٤٠هـ (التقريب: ١٣٦).

(٦) الحديث في (الغيلانيات: ٣١٩، ح ٣٢٥).

إسناده منكرٌ، والحديث صحيحٌ؛ أخرجه أحمد (٧/ ٣٣٥، ح ٤٣١٠) عن يزيد بن هارون.
=

فطريقنا هذه تعلو[1] علىٰ طريق مسلمٍ باعتبار العدد بثلاثة أنفس، فكأنِّي سمعته من أبي الحُسَين عبد الغافر بن محمَّد الفارسيِّ ۞

=

ومسلم في (الإيمان ١/ ٩٣، ح ٩١) من طريق فضيل عن إبراهيم.

(١) **الإسناد الضَّعيف** لا يعلو علىٰ الإسناد الصَّحيح، لا باعتبار العدد ولا غيره؛ وطريقهم فيه: محمَّد بن مسلمة الواسطيُّ (ضعيفٌ جدًّا).

٣٠- محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله الزَّنْجانيُّ، أبو المحامد بن أبي معاذ الفقيه الشَّافعيُّ الصُّوفيُّ، الملقَّب ظهير الدِّين[١]

سمع ببغدادَ من الشَّيخ أبي عبد الله عمر بن [ق١٢٩/ أ] بن محمَّد بن عبد الله السُّهْرَوَرْديِّ[٢] (عوارف المعارف) من تصنيفه و(سنن ابن ماجه)، وحدَّث بهما عنه، وسمع أيضًا من أبي الفضل عبد السَّلام بن عبد الله الدَّاهري[٣] وغيره، وسمع بإربل من الحافظ أبي المعالي صاعد بن علي بن عمر الواسطيِّ[٤].

---

(١) انظر: ذيل مرآة الزمان (٣/ ١٦١)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٨٣)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٨/ ٣٧٠)، والعقد المُذَهَّب (٥٠٨).

قال اليونينيُّ: «كان من أعيان الصُّوفية وأكابرهم، وعنده فضيلة، ويفتي علىٰ مذهب الإمام الشافعي رحمه الله؛ وكان إمام المدرسة التقوية بدمشق وأكثر نهاره بها، وفي الليل يبيت بالخانكاة الشميساطية. سمع الكثير وحدَّث، واشتغل عليه جماعة».

وقال الذَّهبيُّ: كان فقيهًا إماما صالحًا زاهدًا كبير الشَّأن، وأجاز لي مروياته.

وقال ابن الملقِّن: «صوفيٌّ زاهدٌ، وفقيهٌ فاضلٌ، إمامٌ كبيرُ الشَّأن».

من تصانيفه: الرِّسالة المنقذة من الجَمْرة في إلحاق الأنبذة بالخَمْرة.

(٢) شيخ وقته في التَّصوف، له طريقة محمودة فيما يُنقل في سيرته، وكتابه (عوارف المعارف) يشرح أحوال القوم، وينقل فيه عن الحلاج وغيره من غلاة أهل الحقيقة المزعومة، وفيه أحاديث الصوفية الموضوعة، توفي سنة ٦٣١هـ.

انظر: التقييد (٣٩٩)، والسير (٢٢/ ٣٧٣).

(٣) الخرَّاز، من أهل الحديث ببغداد، صحيح السَّماع، توفي سنة ٦٢٨هـ.

انظر: التقييد (٣٥٣)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثيّ (٤/ ١٢٢).

(٤) قيل: كان اسمه (محمَّدًا)، فسمَّىٰ نفسه: صاعدًا، انتقل إلىٰ بغداد فسمع عن علمائها، تفقَّه علىٰ مذهب أحمد، ثمَّ صار شافعيًّا، توفي سنة ٦٢٥هـ.

انظر: قلائد الجمان (٢/ ١٣١)، والتكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢٢٠).

مولده بزَنْجَان في الثَّاني والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة. وتوفي بدمشق في ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وستِّمئة، ودفن بقَاسيُون.

وكان شيخًا فاضلًا عارفًا بالفقه، حسن الصُّورة، من أكابر مشايخ الصُّوفية، سمعتُ عليه المجلد الأوَّل من (سنن ابن ماجه)، وهو في تسعة أجزاء بفوات المجلس الثَّالث والثَّامن والرَّابع عشر والسَّابع عشر والثَّامن عشر، وهذه المجالس مقيدة في حاشية الكتاب أوَّل الثالث من المجالس: (باب النَّهي عن الاجتماع علىٰ الخلاء والحديث عنده) [ق١٢٩/ ب] وهو في الجزء الثَّاني، وآخر (باب مقدار الماء الذي لا ينجس) وهذا أواخر الجزء الثَّاني، وأوَّل الثَّامن من (باب ما جاء فيما يستحب من التَّطوع بالنَّهار) وهو في أواخر الجزء الرَّابع، وآخره (باب ما جاء في صلاة اللَّيل ركعتين، وهو في وسط الجزء الخامس، وأول الرَّابع عشر (باب في المخنثين) في أواخر الجزء السَّابع وآخره (أبواب الطَّلاق) في أوائل الجزء الثَّامن، وأوَّل السَّابع عشر (صرف الذَّهب بالوَرِق)، وهو أوَّل الجزء التَّاسع، وآخر الثَّامن عشر (من أعتق عبدًا) هو آخر الجزء التَّاسع وآخر المجلدة، فالميعاد أنَّ الأخيران المتواليان[1] هما الجزء التَّاسع بكماله، وهو آخر المجلدة.

وذلك في مجالس آخرها ثالث عشر ذي الحجَّة سنة إحدىٰ وستين وستِّمئة بجامع دمشق بقراءة يوسف بن محمَّد بن عبد الله الشَّافعيِّ[2]، والسَّماع في الأصل بخطِّه، ومن خطِّه نقل الشَّيخ الإمام الحافظ أبو محمَّد البرزاليُّ، وكتب به إليَّ، ونقلته من خطهِّ، والنُّسخة [ق١٣٠/ أ] المقروءة منها بخطِّ الشَّيخ موفق الدِّين ابن قدامة.

---

(١) هذه لغة القصر في المثنىٰ (إنَّ أباها وأبا أباها = قد بلغا في المجد **غايتاها**).

(٢) ابن المنذر، مجد الدِّين أبو الفضائل، قارئ الحديث بالأشرفية، توفي سنة ٦٨٥هـ.

انظر: مجمع الآداب (٤/ ٥٥٣)، والمعجم المختص بالمحدثين (٣٠١).

٣٠٣- أخبرنا الشَّيخُ الإمامُ أبو المحامد محمود بن عبيد الله بن أحمد الزَّنجانيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في ثالث عشر ذي الحجَّة سنة إحدىٰ وستِّين وستِّمئة بجامع دمشقَ، قال: أنا الشَّيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمَّد بن عبد الله السُّهْرَوَرْديُّ[1] قراءةً عليه وأنا أسمع ببغدادَ، أنا أبو زُرعة طاهر بن محمَّد بن طاهر المقدسيُّ، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقوميُّ القَزْوينيُّ[2]، أنا أبو طلحة القاسمُ بن أبي المنذر الخطيبُ[3]، ثنا أبو الحسن عليُّ بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطَّان[4]، ثنا أبو عبد الله محمَّد بن يزيد ابن ماجه القَزوينيُّ، ثنا أحمد بن عبدة[5]، أنا حمَّاد بن زيد، ثنا ثابتٌ، عن أنسٍ: أنَّ أعرابيًا بال في المسجد، فوثب إليه بعضُ القوم، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تُزْرِمُوهُ**»، ثم دعا بدلو من ماءٍ، فصبَّ عليه[6].

(١) قال ابن نقطة: «كان سماعه صحيحًا، وكان شيخ العراق في وقته». وقال ابن النَّجَّار: «كتبتُ عنه، وقرأتُ عليه كثيرًا، وصحبته مدَّةً، وكان صدوقًا نبيلًا».

انظر: التقييد (٣٩٩)، وذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار (٥/ ١١٢).

(٢) مسند قزوين، توفي سنة ٤٨٤هـ.

قال ابن نقطة: «كان سماعه فيه صحيحًا، لا خلاف فيه» يعني: سنن ابن ماجه.

انظر: التقييد (٦٤)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٣٨٨).

(٣) راوي (سنن ابن ماجه) عن أبي الحسن القطَّان، توفي سنة ٤٠٩هـ.

انظر: التقييد (٤٣٠)، وتاريخ الإسلام (٩/ ١٤٤)

(٤) محدث قزوين وعالمها، توفي سنة ٣٤٥هـ.

قال الخليليُّ: «عالم بجميع العلوم: التَّفسير والنَّحو واللغة والفقه القديم، لم يكن له نظيرٌ دينًا وديانة وعبادة». وقال ياقوت: «أديبٌ فاضلٌ، ومحدثٌ حافظٌ».

انظر: الإرشاد (٢/ ٧٣٥)، ومعجم الأدباء (٤/ ١٦٤٢)، والتقييد (٤٠١).

(٥) ابن موسىٰ الضَّبيُّ، أبو عبد الله البصريُّ، ثقةٌ، رُمِيَ بالنَّصب، مات سنة ٢٤٥هـ (التقريب: ٧٤).

(٦) «لا تُزْرِمُوه»، أي: لا تقطعوا عليه البول. يقال: زَرِمَ البولُ: إذا انقطع، وأزرمه غيره.

انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (٢٤٤)، والنهاية (٢/ ٣٠١).

والحديث في (سنن ابن ماجه: الطهارة، باب الأرض يصيبها البول، كيف تغسل ١/ ١٧٦، ح ٥٢٨). وأخرجه من طريق حمَّاد بن زيد: البخاريُّ في (الأدب، باب الرّفق في الأمر كله ٨/ ١٢، ح ٦٠٢٥)، ومسلمٌ في (الطهارة ١/ ٢٣٦، ح ٢٨٤).

٣٠٤- وبه، إلىٰ ابن ماجه [ق١٣٠/ ب]، قال: ثنا أبو مصعب المدنيُّ، ثنا عبد المهيمن بن العبَّاس بن سهل السَّاعديُّ[١]، عن أبيه[٢]، عن جدِّه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ مسح علىٰ الخُفَّين، وأمرَنا بالمسح علىٰ الخُفَّين**[٣].

٣٠٥- وبه، قال: ثنا أبو مروان[٤]، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهريِّ، عن محمود بن الرَّبيع[٥] وكان قد عَقَل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ في دلو من بئر لهم[٦].

٣٠٦- وبه، قال: ثنا محمَّد بن رُمْح، أنا اللَّيث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أنَّه أخبره: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ**[٧].

٣٠٧- وبه، قال: ثنا محمَّد بن المثنَّىٰ، ثنا خالد بن الحارث[٨]، ثنا حُمَيدٌ، قال: سئل أنس بن مالك ،هل اتَّخذ النَّبيُّ ﷺ خاتمًا؟ قال: نعم، أخّر ليلةً صلاة

(١) الأنصاريُّ المدنيُّ، ضعيفٌ، مات بعد السَّبعين ومائة (التقريب: ٤٢٣٥).

(٢) ثقةٌ، مات في حدود العشرين ومئة (التقرب: ٣١٧٠).

(٣) سنن ابن ماجه في (في الطهارة، باب المسح علىٰ الخفين ١/ ١٨٢، ح ٥٤٧).

وإسناده ضعيفٌ؛ عبد المهيمن متَّفقٌ علىٰ ضعفه.

والمسح علىٰ الخفَّين صحَّ من حديث حذيفة بن اليمان كما تقدَّم، وغيره.

(٤) محمَّد بن عثمان الأمويُّ العثمانيُّ المدنيُّ، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ٢٤١هـ.

(٥) ابن سراقة الأنصاريُّ الخزرجيُّ، صحابيٌّ صغيرٌ، وجلُّ روايته عن الصَّحابة.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٧٨)، وأسد الغابة (٤/ ٣٤٠)، والإصابة (١٠/ ٦٤).

(٦) سنن ابن ماجه (الطهارة، باب المجّ في الإناء ١/ ٢١٦، ح ٦٦٠)، وهو في (صحيح البخاريّ: التَّهجد، باب صلاة النّوافل جماعة ٢/ ٥٩، ح ١١٨٥، والعلم، باب متىٰ يصحّ سماع الصغير ١/ ٢٦، ح ٧٧)، وفيه: أنَّ المجَّة كانت في وجه محمود بن الرَّبيع نفسه.

(٧) سنن ابن ماجه (الصَّلاة، باب وقت العصر ١/ ٢٢٣، ح ٦٨٢، وصحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٤٣٣، ح ٦٢١)، وأخرجه البخاريُّ في (مواقيت الصلاة، باب وقت العصر) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزّهريّ، به.

(٨) الهُجَيميُّ، أبو عثمان البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٦هـ (التقريب: ١٦١٩).

العشاء إلىٰ قريب من شطر اللَّيل، فلمَّا صلَّىٰ أقبل علينا [ق١٣١/ أ] بوجهه، فقال: «**إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة**»، قال أنسٌ: كأنِّي أنظر إلىٰ بياض خاتمه[١].

حدَّثنا أبو حاتم، ثنا الأنصاريُّ، ثنا حُمَيد نحوَه.

٣٠٨- وبه، ثنا جُبَارة بن المُغَلِّس[٢]، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلاةً؛ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»[٣].

٣٠٩- وبه، ثنا محمَّد بن طَرِيف[٤]، ثنا عائذُ بن حُمَيد[٥]، عن حُمَيد عن أنس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأىٰ نُخَامةً في قبلة المسجد، فغضب حتىٰ احمرَّ وجهه، فجاءته امرأةٌ من الأنصار فحكَّتها، وجعلت مكانها خَلُوقًا[٦]، فقال رسول الله ﷺ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا**»[٧].

---

(١) الحديث في (سنن ابن ماجه: الصلاة، باب وقت صلاة المغرب ١/ ٢٢٦، ح ٦٩٢)، وهو في (صحيح البخاريّ: اللباس، باب فصّ الخاتم ٧/ ١٥٦، ح ٥٨٦٩) من طريق حُميد، عن أنس، قال: أخَّر ليلةً صلاة العشاء إلىٰ شطر اللَّيل، ثم أقبلَ علينا بوجهه، فكأنِّي أنظر إلىٰ وبيص خاتمه، قال: « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**».

(٢) الحِمَّانيُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، ضعيفٌ، مات سنة ١٤١هـ (التقريب: ٨٩٠).

(٣) سنن ابن ماجه (الصَّلاة، باب من نام عن الصّلاة أو نسيها ١/ ٢٢٧، ح ٦٩٦)، وأخرجه البخاريُّ في (مواقيت الصّلاة، باب من نسيَ صلاةً فليصل إذا ذكر ١/ ١٢٢، ح ٥٩٧)، ومسلم في (المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٤٧٧، ح ٦٨٤)، كلاهما من طريق قتادة، به.

(٤) أبو جعفر البجليُّ الكوفيُّ، صدوقٌ، مات سنة ١٤٢هـ (التقريب: ٥٩٧٧).

(٥) كذا في (النَّسختين)، وهو خطأ، والصَّواب: «ابن حبيب»، كما في (السنن).

وهو: ابن المَلاَّح، أبو أحمد الكوفيُّ، صدوقٌ، رُمِيَ بالتَّشيع، من التَّاسعة (التقريب: ٣١١٧).

(٦) الخَلُوق: طيبٌ مركّبٌ، يُتّخذ من الزَّعفران وغيره من أنواع الطِّيب.

انظر: (خلق) في: النِّهاية (٢/ ٧١)، ولسان العرب (١٠/ ٩١).

(٧) سنن ابن ماجه (المساجد والجماعات، باب كراهية النُّخامة في المسجد ١/ ٢٥١، ح ٧٦٢)، =

٣١٠- وبه، ثنا محمَّد بن رُمْح المصريُّ، أنا اللَّيث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: رأىٰ رسول الله ﷺ نُخَامةً في قبلة [ق١٣١/ ب] المسجد وهو يصلِّي بين يدي الناس، فحتَّها[1]، ثم قال حين انصرف من الصَّلاة: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ، كَانَ اللهُ تَعَالَىٰ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاةِ**»[2].

٣١١- وبه، ثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولىٰ ثابت البناني[3]، ثنا سليمان بن داود الطَّائفيُّ[4]، عن ثابت البُنانيِّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِيَبْشَرِ الْمَشَّائينَ**[5] **فِي الظَّلَامِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

=

وأخرجه النَّسائيُّ في (المساجد، باب تخليق المساجد ٢/ ٥٢، ح ٧٢٨) عن إبراهيم ابن راهويه، عن عائذ بن حبيب، به.

حديث صحيحٌ؛ عائذ بن حبيب تُوبع؛ تابعه سفيانُ بن عيينة؛ أخرجه الحميديّ في (مسنده ٢/ ٣١٧، ح ١٢٥٣) عنه، قال: حدَّثنا حميدٌ، به.

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر؛ أخرجه البخاريُّ في (الأذان، باب هل يلتفت لأمر ينزل به ١/ ١٥١، ح ٧٥٣)، ومسلمٌ في (المساجد ومواضع الصّلاة ١/ ٣٨٨، ح ٥٤٧).

وآخر من حديث أبي سعيد الخُدري؛ أخرجه البخاريُّ في (الصلاة، باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرىٰ ١/ ٩٠، ح ٤١٤)، ومسلم في (المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٨٩، ح ٥٤٨).

(١) أي: حكَّها، فالحتُّ: فركك الشَّيءَ اليابس عن الثوب ونحوه.

انظر: (حتت) في: تهذيب اللغة (٣/ ٢٧٢)، والمجموع المغيث (١/ ٣٩٨).

(٢) سنن ابن ماجه (المساجد والجماعات، باب كراهية النُّخامة في المسجد ١/ ٢٥١، ح ٧٦٣)، وهو في (صحيح مسلم: المساجد ١/ ٣٨٨، ح ٥٤٧) عن محمَّد ابن رُمْح، به. وهو في (البخاريِّ: الأذان، باب هل يلتفت لأمر ينزل به ١/ ١٥١، ح ٧٥٣) من طريق مالك بن أنس.

(٣) البصريُّ، مقبولٌ، من الحادية عشرة (التقريب: ٦٤٨٦).

(٤) ابن مسلم الهنائيُّ البصريُّ، وربما نسب إلىٰ جدِّه، مجهولٌ، من السَّادسة (التقريب: ٢٥٥٤).

(٥) كذا في (النُّسختين)، وهو خطأ، وفي (سنن ابن ماجه): «بَشِّرِ المَشَّائِينَ»، وفي لفظٍ عنده (ح ٧٨٠):
=

=

«لِيَبْشَرِ المَشَّاؤُون»، وهو الصَّواب.

والحديث في (سنن ابن ماجه: المساجد والجماعات، باب المشي إلىٰ الصّلاة ١/ ٢٥٧، ح ٧٨١).

إسناده ضعيفٌ، وفي (الجرح والتعديل): عن دواد بن سليمان بن داود بن مسلم، عن أبيه، قال أبو حاتم: «صدوقٌ».

وقال الطَّبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلَّا داود بن سليمان، تفرَّد به ابنه سليمان».

وقال ابن الجوزيِّ: «فيه مجزأة وسليمان مجهولان».

وقال البوصيريُّ: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ».

وقال مغلطاي: «لا بأس بسنده»، أي: صالحٌ للاعتبار.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤١٤)، الأوسط (٦/ ١١١)، والعلل المتناهية (١/ ٤٠٦)، وشرح ابن ماجه (٣/ ٢٢٧)، ومصباح الزّجاجة (١/ ١٠٠).

وله شاهدٌ من حديث بُريدة؛ أخرجه أبو داود في (الصَّلاة، باب ما جاء في المشي إلىٰ الصّلاة في الظّلام ١/ ١٥٤، ح ٥٦١)، والطَّبرانيُّ في (المعجم الأوسط (٤/ ٢٨٢).

وسكت عنه أبو داود؛ فهو صالحٌ عنده للاعتبار.

وقال الطّبرانيُّ: «لم يُرو هذا الحديثُ عن بريدة إلَّا بهذا الإسناد، تفرَّد به: إسماعيل الكحَّال».

وقال ابن القطَّان: لا يصح، فيه عبد الله بن أوس الخزاعي، مجهول الحال.

وعبد الله بن أوس ذكره ابن حبَّان في (الثّقات)، وقال ابن حجر: «ليِّن الحديث».

وقال المنذريُّ: «رجال إسناده ثقات».

وقال الدّمياطيُّ: «إسناده جيّد».

وقال ابن رجب: «رُوي من وجوه متعددة، هذا من أجودها».

وقال السّفارينيُّ: «إسناده حسنٌ».

انظر: بيان الوهم والإيهام (٤/ ١٤٠)، والترغيب والترهيب (١/ ١٧١)، والمتجر الرابح (٥٨)، وفتح الباري (٤/ ٤٩)، وشرح كتاب الشّهاب (١١٨).

وشاهدٌ آخر من حديث أبي هريرة؛ أخرجه الطَّبرانيُّ في (الأوسط ١/ ٢٥٧، ح ٨٤٣) من طريق: أبي عبد الله الأغرّ، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله ليضيء للذين يتخلَّلون إلىٰ المساجد في الظُّلم بنورٍ ساطع يوم القيامة**».

=

٣١٢- وبه، ثنا أبو موسىٰ محمَّد بن المثنَّىٰ، ثنا خالد بن الحارث، ثنا حُمَيد، عن أنس بن مالك، قال: أرادت بنو سَلِمَة[1] أن يتحوَّلوا من ديارهم إلىٰ قرب المسجد، فكره النَّبيُّ ﷺ أن يُعْرُوا المدينة، فقال: «**يَا بَنِي سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ؟**»، فأقاموا[2].

٣١٣- وبه، قال: وثنا جبارة بن المغلس، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [ق١٣٢/ أ] وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[3].

=

وقال: «لم يَرو هذه الأحاديثَ عن الأغرِّ، إلَّا إبراهيم بن قدامة، تفرَّد بها: عتيق».

ابن قدامة؛ قال فيه البزَّار: «ليس بحُجَّة»، وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات).

قال المنذريُّ: «إسناده جيّد».

وقال الدِّمياطيُّ: «إسناده حسنٌ».

وقال الهيثميُّ: «إسناده حسن».

انظر: الترغيب والترهيب (١/ ١٧١)، والمتجر الرّابح (٥٨)، ومجمع الزوائد (٢/ ٣٠)، واللسان (١/ ٣٣٦).

وهذه الشَّواهد تقوِّي بعضها بعضًا؛ وقال العُقَيليُّ: «رُوي في هذا الباب أحاديث متقاربة ليِّنة».

وقد حكم السُّيوطيُّ عليه بمجموع شواهده بأنَّه متواترٌ، وحسَّن الألبانيُّ الحديثَ بشواهده.

انظر: الضُّعفاء الكبير (٢/ ١٤٠)، وتدريب الرَّاوي (٢/ ١٧٣)، وصحيح سنن ابن ماجه.

(١) بكسر اللّام، بطنٌ من الخزرج.

انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٢٩٣).

(٢) يُعْرُوا المدينةَ، أي: تصبح ديارهم فضاءً عراءً لا بناء فيها.

انظر: مطالع الأنوار (٤/ ٤١٧)، وفتح الباري لابن رجب (٦/ ٣٠).

والحديث في (سنن ابن ماجه: المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا ١/ ٢٥٨، ح ٧٨٤)، وأخرجه البخاريُّ في (الأذان، باب احتساب الآثار ١/ ١٣٢، ح ٦٥٦) من طريق حُمَيد، به.

(٣) سنن ابن ماجه (إقامة الصَّلاة والسنة فيها، باب افتتاح الصّلاة ١/ ٢٦٧، ح ٨١٣). وهو في (صحيح

=

٣١٤- وبه، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن **مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»**[(١)].

٣١٥- وبه، ثنا أبو مصعب المَدينيُّ[(٢)] أحمد بن أبي بكر، ثنا عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعد السَّاعديُّ، عن أبيه، عن جدِّه: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ**[(٣)].

=

البخاريِّ: الأذان، باب ما يقول بعد التكبير ١/ ١٤٩، ح ٧٤٣)، وصحيح مسلم: ١/ ٢٩٩، ح ٣٩٩، وسنن أبي داود: الصّلاة، باب من لم ير الجهر بـ {بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ} ١/ ٢٠٧، ح ٧٨٢، وجامع التّرمذيّ: الصّلاة، بابٌ في افتتاح القراءة بـ {ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ} ٢/ ١٥، ح ٢٤٦) كلهم من طريق قتادة، به.

(١) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركع ١/ ٢٨٤، ح ٨٧٦).

إسناده منقطعٌ؛ الزُّهريُّ لم يسمع من أنس.

وهو صحيحٌ لغيره؛ فقد ثبتَ لفظه من حديث أبي هريرة؛ أخرجه البخاريُّ في (الصّلاة، باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد ١/ ١٥٨، ح ٧٩٦)، ومسلم في (الصّلاة ١/ ٣٠٦، ح ٤٠٩)، وزاد: «فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(٢) هذه النسبة إلىٰ مدينة الرَّسول ﷺ علىٰ قلَّة (الأنساب ١٢/ ١٤٥).

(٣) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة، باب من يسلم تسليمة واحدة ١/ ٢٩٧، ح ٩١٨).

إسناده ضعيفٌ؛ عبد المهيمن متَّفقٌ عليه ضعفه.

وله شاهدٌ من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أخرجه البيهقي (٢/ ١٧٩، ح ٣١٠٧) عن أبي بكر بن إسحاق، والضياء المقدسي في (المختارة ٦/ ١٠٥، ح ٢٠٩٤) عن محمَّد بن عبد الله الشَّافعيِّ، وسليمان بن أحمد الطَّبرانيِّ في (الأوسط ٨/ ٢٢٥، ح ٨٤٧٣)؛ ثلاثتهم عن أبي المثنىٰ معاذ بن المثنىٰ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيِّ، عن حُمَيد، عن أنس، قال: **كان النَّبيُّ ﷺ يسلم تسليمةً واحدة.**

ولم يتفرَّد به عبد الوهاب هذا عن حُمَيد، بل تابعه أبو خالد الأحمر؛ قال الضِّياء في (المختارة ٦/ ١٠٦): «قال الطبرانيُّ: لم يروه عن حميدٍ إلا عبد الوهاب، تفرَّد به الحجبيُّ. قلت: رواه =

٣١٦- وبه، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ؛ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**»(١).

=

أبو خالد الأحمر عن حُمَيد عن أنس: أنَّه كان يسلم تسليمةً واحدةً».

قال الألبانيُّ في (أصل صفة صلاة النبيِّ ﷺ ٣/ ١٠٢٩): «وهذا إسنادٌ سكت عليه الحافظ الزَّيلعيُّ (١/ ٤٣٣-٤٣٤)، وقال الحافظ العسقلانيُّ في (الدراية: ٩٠): **ورجاله ثقات**. قلتُ: وهم من رجال البخاريِّ؛ غير أبي المثنىٰ هذا -وهو: معاذ بن المثنىٰ بن معاذ العَنْبَري-؛ ترجمه الخطيب في (تاريخه ١٣/ ١٣٦)، وقال: **سكن بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقةً، مات سنة ثمان وثمانين ومئتين**. وقد ذكر من شيوخه عبد الله بن عبد الوهاب هذا. **فالحديث عندي صحيحٌ**».

وشاهدٌ آخر من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أخرجه ابن ماجه في (الباب نفسه: ح ٩١٩) عن حدثنا هشام بن عمَّار، قال: حدثنا عبد الملك بن محمَّد الصنعانيُّ، قال: حدثنا زهيرُ بن محمَّد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أنّ رسول الله ﷺ كان يُسلم تسليمةً واحدةً تلقاء وجهه.**

وإسناده ضعيفٌ؛ عبد الملك ليِّن الحديث، وهو من الشَّام، يرويه عن زهير بن محمَّد، وزهيرٌ هذا؛ لا يُحتجّ به في رواية الشَّاميين عنه.

وشاهدٌ آخر من حديث سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أخرجه ابن ماجه في (الباب نفسه: ح ٩٢٠) عن محمَّد بن الحارث المصريِّ، قال: حدثنا يحيىٰ بن راشد، عن يزيد مولىٰ سلمة، عن سلمة بن الأكوع، قال: **رأيت رسول الله ﷺ صلَّىٰ، فسلم مرَّةً واحدةً.**

وإسناده ضعيفٌ؛ يحيىٰ بن راشد، هو: المازنيُّ؛ ضعيفٌ.

ولعل هذه الشَّواهد تقوِّي بعضها بعضًا؛ فالحديث حسنٌ لغيره، والله أعلم.

قال التِّرمذيُّ (الجامع ٢/ ٩٢): «وقد قال به (أي: بالتسليمة الواحدة) بعضُ أهل العلم في التَّسليم في الصّلاة، وأصحّ الرِّوايات عن النَّبيِّ ﷺ تسليمتان، وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النَّبيِّ ﷺ والتَّابعين ومن بعدهم. ورأىٰ قومٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ وغيرهم: تسليمةً واحدةً في المكتوبة، قال الشَّافعيُّ: إن شاء سلم تسليمةً واحدةً، وإن شاء سلم تسليمتين».

(١) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب حضرت الصَّلاة وضع العشاء ١/ ٣٠١، ح ٩٣٣)، وهو في (صحيح البخاريّ: الأطعمة، باب إذا حضر العَشاء فلا يعجل عن عَشائه ٧/ ٨٣، ح ٥٤٦٣، وصحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٩٢، ح ٥٥٧) من طريق ابن عيينة، به.

٣١٧- وبه ثنا حُمَيد بن مَسْعَدة وسُوَيد بن سعيد، قالا: ثنا حمَّاد بن زيد، ثنا محمَّد بن زياد[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ؛ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**»[٢].

٣١٨- وبه، ثنا نصر بن عليٍّ الجهضميُّ، ثنا عبد الوهاب، ثنا حُمَيدٌ، عن أنس، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ** [ق١٣٢/ ب] **الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ**[٣].

٣١٩- وبه، ثنا أحمد بن عبدة وحُمَيد بن مسعدة، قالا: ثنا حمَّاد بن زيد، أنا عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوجِزُ، وَيُتِمُّ الصَّلاةَ**[٤].

٣٢٠- وبه، ثنا عليُّ بن محمَّد الطنافسيُّ، ثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، قال: أتىٰ رسولُ الله ﷺ مسجدَ قُباء يصلِّي فيه، فجاءت رجالٌ من الأنصار يُسَلِّمون عليه، فسألتُ صهيبًا -وكان معه-: كيف كان رسول الله ﷺ يردُّ عليهم؟ قال: كان يشيرُ بيده[٥].

---

(١) الجُمَحي مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، ربما أرسل، من الثَّالثة (التقريب: ٥٨٨٨).

(٢) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب النهي عن أن يُسبق الإمامُ بالرّكوع والسّجود ١/ ٣٠٨، ح ٩٦١)، وهو في (صحيح البخاريّ: الأذان، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام ١/ ١٤٠، ح ٦٩١، وصحيح مسلم: الصَّلاة ١/ ٣٢٠، ح ٤٢٧) كلاهما من طريق محمَّد بن زياد، به.

(٣) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من يُستحب أن يلي الإمام ١/ ٣١٣، ح ٩٧٧). **إسناده صحيحٌ**، وصححه ابن حبَّان (٤/ ٣٥٩، ح ٣٥٧١) من طريق حُمَيد الطَّويل.

(٤) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب مَن أمَّ النَّاسَ فليخفِّف ١/ ٣١٥، ح ٩٨٥)، وهو في (صحيح البخاريّ: الأذان، باب الإيجاز في الصّلاة وإكمالها ١/ ١٤٣، ح ٧٠٦، وصحيح مسلم: الصَّلاة ١/ ٣٤٢، ح ٤٦٩)، كلاهما من طريق عبد العزيز الدَّرَاوَرْديِّ.

(٥) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب المصلي يُسلَّم عليه كيف يردّ؟ ١/ ٣٢٥، ح ١٠١٧). =

٣٢١- وبه، ثنا محمَّد بن رمح المصريُّ، أنا اللَّيث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: بعثني النَّبيُّ ﷺ لحاجةٍ، ثم أدركته وهو يصلي فسلَّمتُ عليه، فأشار إليَّ؛ فلمَّا فرغ دعاني، فقال: «**إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي**»(١).

٣٢٢- وبه، ثنا هشامُ [ق١٣٣/ أ] بن عمَّار وسهل بن أبي سهل، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد السَّاعديِّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**»(٢).

هذه الأحاديثُ منتقاةٌ من أواخر الجزء الثَّاني ومن الجزء الثَّالث ومن أوائل الجزء الرَّابع من (سنن ابن ماجه)، وهو من المسموع ۞

=

إسناده صحيحٌ، وأخرجه أحمد (٨/ ١٧٤، ح ٤٥٦٨)، والنَّسائيُّ في (السّهو، باب ردّ السَّلام بالإشارة في الصَّلاة ٣/ ٥، ح ١١٨٧)، وابن خزيمة (٢/ ٤٩، ح ٨٨٨)، وابن حبَّان (٦/ ٣٣، ح ٢٢٥٨)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

(١) سنن ابن ماجه (الباب نفسه: ح ١٠١٨)، وهو في (صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٨٣، ح ٥٤٠) عن محمَّد بن رمح، به.

(٢) سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب التّسبيح للرّجال في الصلاة والتّصفيق للنساء ١/ ٣٣٠، ح ١٠٣٥)، وهو في (صحيح البخاريّ: أبواب العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء ٢/ ٦٣، ح ١٢٠٤، وصحيح مسلم: الصّلاة ١/ ٣١٨، ح ٤٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وسهل بن أبي سهل، هو: سهل بن زنجلة الرَّازيُّ، أبو عمرو الخيَّاط الأشتر الحافظ، صدوقٌ، مات في حدود الأربعين والمئتين (التقريب: ٢٦٥٧).

٣١- المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن مكّي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمَّد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علاَّن، أبو الغنائم بن أبي الفضل بن أبي الغنائم القيسي الدِّمشقيُّ الكاتبُ(١)

سمع (فوائد أبي بكر الشَّافعيِّ) من أبي حفص ابن طَبَرْزَد، وسمع منه ومن أبي اليُمْن الكِنديِّ (جزءَ الأنصاريِّ)، وسمع من حنبل بن عبد الله الرُّصافيِّ (مسند الإمام أحمد)، وحدَّث به عنه.

وسمع أيضًا من أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد الحَرَسْتانيِّ وداود [ق١٣٣/ ب] ابن مُلاعب وتاجِ الأمناء أبي الفضل أحمدَ ابن عساكر(٢) وأبي القاسم

---

(١) انظر: معجم شيوخ الدِّمياطي (٢/ ق٥٢/ ب)، والتكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥١٠)، وذيل مرآة الزمان (٤/ ١٢٥)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٤٠٥)، ومعجم الشيوخ الكبير للذَّهبي (٢/ ٣٤٠)، والبداية والنهاية (١٧/ ٥٨٣)، وذيل التقييد (٢/ ٢٨٨).

قال المنذريُّ: «بضمِّ الميم، وفتح السِّين المهملة، وتشديد اللَّام، وفتحها».

وقال قطب الدِّين اليُونينيُّ: أحد أعيان دمشق وكبرائها وأرباب البيوت المشهورة بها، كان من كرماء النَّاس رئيسًا أصيلًا وجيهًا، ورُتِّب مُسمِّعًا بدار الحديث الأشرفية.

وقال أبو الحجَّاج المِزِّيُّ: «شيخٌ جليلٌ نبيلٌ، من أكبر بيوتات الدِّمشقيين، سمعنا منه (مسند أحمد) وغير ذلك، وكان من سَرَوات الناس وأهل المروءات، دائم البشر، حسن الخلق، محبًّا لأهل الحديث، سهلًا في الرِّواية».

وقال الذَّهبيُّ: «أجاز لي جميع مروياته، كان سخيًّا ثريًّا ديِّنًا».

(٢) أحمد بن محمَّد بن الحسن الدِّمشقيُّ، من أهل الحديث، توفي سنة ٦١٠هـ.

انظر: التقييد (١٨١)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ١٧٥).

الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ ابن صَصْرَىٰ[1] وغنائم بن أبي العباس بن عبد الوهاب الكَهْفيُّ[2] وأبي حفص عمر بن محمَّد السُّهْرَوَرْديِّ[3] وغيرهم.

قال الحافظ أبو محمَّد البرزاليُّ: «وأجاز له من نيسابور عبدُ الله بن عمر الصَّفَّار[4] وعبد السَّلام الأكَّافيُّ[5] وعبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن الجُرْجَانيُّ[6] ومنصور بن عبد المنعم الفُرَاوِيُّ والمؤيد الطُّوسيُّ، وحدَّث عنهم أيضًا بـ (الجامع لأبي عيسىٰ التِّرمذيِّ) عن ابن طَبَرْزَد»[7]، انتهىٰ.

وحدَّث بالإجازة أيضًا عن بركات الخُشُوعيِّ.

مولده بدمشق في حادي عشر جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وتسعين وخمسمئة، وتوفي بها في الخامس والعشرين من ذي الحجَّة سنة ثمانين وستِّمئة، ودفن من يومه بقاسيون، وكان قد ألزم نفسه بقراءة ختمة [ق١٣٤/ أ] في كلِّ يوم وليلة من سنة

---

(١) الرَّبعيُّ، قاضي دمشق، من بيت حديث وأمانة ودين، توفي سنة ٦٢٦هـ.
انظر: بغية الطلب (٦/ ٢٧٦٤، ٢٧٩٦)، والسِّير (٢٢/ ٢٨٤).

(٢) هبة الله، أبو الغنائم، كان مقيمًا بالكهف الذي بسفح قاسيون، توفي سنة ٦١٤هـ.
انظر: التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٣٩٨)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٤٢٤).

(٣) هو أبو عبد الله السُّهْرَوَرديُّ، تقدَّم في (شيوخ الشيخ الثلاثين: محمود الزنجاني).

(٤) أبو سعد، من ثقات شيوخ نيسابور، توفي سنة ٦٠٠هـ.
انظر: التقييد (٣٢٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٩٩).

(٥) نسبة إلىٰ صنع علف الدَّواب.
وهو: ابن عبد الرَّحمن بن عبد الصَّمد، أبو الخير، توفي سنة ٦٠١هـ.
انظر: التقييد (٣٥٤)، والجواهر المضية (٢/ ٢٨٣).

(٦) أبو الحسن الشَّعْري، صاحب أسانيد عالية، توفي سنة ٥٩٨هـ.
انظر: والتقييد (٣٥٨)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٦).

(٧) لم أقف علىٰ هذا النقل في كتابه (تاريخ البرزالي ١/ ٥٤٦) ترجمة (أبي الغنائم).

ثلاث وسبعين إلىٰ حين وفاته، ولمَّا حضره الموتُ: كان يقرأ في آخر (سورة فاطر) فلمَّا فرغ منها رفع صوته بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا﴾، وخرجت روحه رحمه الله تعالىٰ.

٣٢٣- أخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمَّد بن المسلم القَيسيُّ إجازة، قال: أنا الشَّيخان أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صَصْرىٰ[1] وغنائم بن أبي العباس بن عبد الوهاب الكهفيُّ قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزديُّ[2] قراءةً عليه، أنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمَّل بن الحسن الكَفَرْطَابيُّ[3] قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، أنا الشَّيخ أبو محمَّد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التَّميميُّ[4] قراءةً عليه، أنا أبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن [ق١٣٤/ ب] حَيدرة

---

(١) قال ابن العديم: «كان ثقةً مأمونًا». وقال ابن الحاجب: «كان صاحبَ أصول، ليِّنَ الجانب».
انظر: بغية الطلب (٦/ ٢٧٦٤، ٢٧٩٦)، والسِّير (٢٢/ ٢٨٤).

(٢) توفي سنة ٥٦٥هـ.
قال ابن عساكر: حدَّث بقطعةٍ صالحةٍ من مسموعاتِهِ. وقال الذَّهبيُّ: «كان من أعيان البلد».
انظر: تاريخ دمشق (٣٧/ ٢٧٤)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٩).

(٣) كَفَرْطاب: بلدةٌ من بلاد الشَّام عند معرَّة النُّعمان بين حلب وحماة.
وأبو الفضل الكَفَرْطابيُّ؛ توفي سنة ٤٩٣هـ.
قال الذَّهبيُّ: سمع جزءًا من التَّميميِّ، ووقع لنا ذلك الجزء، وثَّقه ابن صابر.
انظر: الأنساب (١١/ ١٢٨)، وتاريخ دمشق (٣٦/ ٤٧٠)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧٤٣).

(٤) توفي سنة ٤٢٠هـ.
قال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «كان ثقةً مأمونًا عدلًا، رضىً، وكان يلقَّب بالعفيف، وكانت له أصولٌ حسانٌ بخطوط الورَّاقين المعروفين». وقال أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرَبَنديُّ: «كان خيرًا من ألف مثله إسنادًا وإتقانًا وزُهدًا، مع تقدمه».
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٦٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ١٠١)

القرشيُّ[1] بدمشق سنة ثلاث وأربعين وثلاثمئة، ثنا أبو سعيد خلف بن محمَّد بن [خالد][2] بن حسَّان البلخيُّ بحمص[3]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ؛ فَلْيَغْتَسِلْ**»[4].

٣٢٤- وبه، إلىٰ خيثمة، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازيُّ[5] بحمص، ثنا بقيةُ بن الوليد، حدَّثني عبد الحميد بن السَّري الصَّيرفيُّ[6]، عن

---

(١) توفي سنة ٣٤٣هـ.
قال الخطيب: «هو ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصَّحابة».
وقال ابن عساكر: «أحد الثِّقات المكثرين الرَّحالين في طلب الحديث».
انظر: تاريخ دمشق (١٧/ ٦٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٨٩).

(٢) في (الأصل): «خلف»، والمثبت من (ظ).

(٣) مدينة عظيمة بين دمشق وحلب، وهي اليوم: من كبريات مدن الجمهورية السورية، تقع علىٰ الطريق الرئيسة المعبَّدة الآتية من دمشق باتِّجاه حلب.
انظر: معجم البلدان (٢/ ٣٠٢)، وموسوعة المدن (٥٥).

(٤) الحديث بهذا الإسناد في (جزء حديث خيثمة بن سليمان: ٩٦).
وأبو سعيد هذا؛ لم أقف عليه، وكذا إسماعيل بن إبراهيم.
والحديث صحيحٌ؛ أخرجه البخاري في (الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة ٢/ ٢، ح ٨٧٧)، ومسلم في (الجمعة ٢/ ٥٧٩، ح ٨٤٤) كلاهما من طريق نافع.

(٥) توفي سنة ٢٧١هـ.
قال ابن أبي حاتم: «محلُّه عندنا الصِّدق».
وذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال: «يخطئ وهو يروي عن محمَّد بن حمير».
وقال ابن عدي: «ليس ممَّن يُحتجّ بحديثه، أو يُتديَّن به، إلَّا أنه يكتب حديثه».
انظر: الثقات (٨/ ٤٥)، والكامل (١/ ١٩٠)، وتاريخ بغداد (٥/ ٥٥٨).

(٦) قال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف، وحديثه كذب».
انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٤)، والكامل (٥/ ٢٣٢)، والمغني في الضُّعفاء (١/ ٣٦٩).

عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ»[1].

٣٢٥- وبه، إلىٰ خيثمة، ثنا ابن أبي غرزة (هو: أحمد بن حازم، أبو عمرو[2])، أنا عليُّ بن قادم[3]، ثنا محمَّد بن عبد الله[4]، عن قتادة، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال:

---

(١) الحديث في (جزء حديث خيثمة بن سليمان: ٧٠)، وهو عند ابن الأعرابي (١/ ٩٣، ح ١٣٩) والدّارقطني (٢/ ٤٠٥، ح ١٧٧٠) من طريق بقية بن الوليد.

حديث ضعيف؛ بقية بن الوليد ضعيفٌ وعبد الحميد بن السّري مجهولٌ، وليس له إلا هذا الحديث، قال ابن القيسراني (ذخيرة الحفاظ ٤/ ٢٠٣٢): «ولا يعرف له غير هذا الحديث»، ولذلك قال الذّهبيُّ: «حديثه كذبٌ» ولم يقل أحاديثه، قال عبد الحقّ الإشبيلي (الأحكام الوسطىٰ ٢/ ٤٢): «في إسناده بقية عن عبد الحميد بن السري، ضعيف عن مجهول».

وله شاهدٌ؛ أخرجه أبو يعلىٰ في (معجمه: ٧٥، ح ٥٨) عن أبي جعفر بن بكر، قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، قال: حدثنا الوليد بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن شريك بن عبد الله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، به. والطبراني (١٠/ ٧٢، ح ٩٩٨٦) عن محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا الوليد بن الفضل، عن شريك، به.

سئل عنه أبو داود؛ قال الآجُرِّي (سؤالاته لأبي داود السجستاني: ٢٣٦): قلتُ لأبي داود: رأيتُ في كتاب رجل عن الوليد بن مسلم، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: «ليس في صلاة الخوف سهو». قال: هذا باطلٌ، ما جاء به إلا الوليد.

وقال الهيثميُّ (مجمع الزوائد ٢/ ١٥٤): «فيه الوليد بن الفضل ضعَّفه ابن حبان والدارقطني».

فهذا الشَّاهد ضعيفٌ، لا يقوِّي ضعفَ بقيّة، ولا يرفع جهالة عبد الحميد.

(٢) توفي سنة ٢٩٧هـ.

وثّقه ابن حبَّان، وقال الذَّهبيُّ: «أحد الأثبات المجوِّدين».

انظر: الثقات (٨/ ٤٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٧٩).

(٣) الخزاعيُّ الكوفيُّ، صدوقٌ يتشيع، مات سنة ٢١٣هـ (التقريب: ٦٠٠٣).

(٤) كذا في (النَّسختين)، وهو خطأ، والصَّواب: «عبيد الله»، كما في (جزء حديث خيثمة بن سليمان: ٧١-٧٢). وهو: العَرْزَميُّ، متروكٌ، (التقريب: ٦١٠٨).

صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ [ق١٣٥/ أ] يَجْهَرُ بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾(١).

٣٢٦- وبه، ثنا أحمد بن زهير بن حرب(٢) ببغداد، ثنا موسىٰ بن إسماعيل، ثنا مبارك بن فَضَالة، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: **أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ القَزَعِ**(٣).

٣٢٧- وأنبأنا المُسَلَّم بن محمد بن علَّان القَيْسيُّ والحافظان أبو عليٍّ المدنيُّ وأبو الفتح الشَّيبانيُّ وأبو الفرج ابن محمَّد بن أحمد الفقيه الزَّاهد، وأبو القاسم علي بن يوسف الجزريُّ وغيرهم، قالوا: أنا أبو حفص البغداديُّ سماعًا.

---

(١) **إسناده موضوعٌ**، وانظر: الحديث رقم (٣١١).

(٢) ابن أبي خيثمة، توفي سنة ٢٧٩هـ.

قال ابن أبي حاتم: «كتب إلينا، وكان صدوقًا».

وقال الدَّارقطنيُّ: «ثقةٌ مأمونٌ».

وقال الخطيب: «كان ثقةً عالمًا متقنًا حافظًا، بصيرًا بأيام النَّاس، راويةً للأدب».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٢)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٨٨)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٥).

(٣) الحديث في (جزء حديث خيثمة بن سليمان: ٧٤)، وتصحَّف فيه (عبيد الله بن عمر) إلىٰ: عبيد بن أنس بن عمر. وهو في (صحيح البخاريّ: اللِّباس، باب القزع ٧/ ١٦٣، ح ٥٩٢١)، ومسلم في (اللِّباس والزِّينة ٣/ ١٦٧٥، ح ٢١٢٠).

وسلمة بن إسماعيل، هو: المِنْقَريُّ، أبو سلمة التَّبُوذَكيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢٢٣هـ. **ومبارك بن فضالة**، هو: أبو فَضَالة البصريُّ، صدوقٌ يُدلِّس ويُسوِّي، مات سنة ١٦٦هـ (التقريب: ٦٩٤٣، ٦٤٦٤).

والقَزَع: أخذُ بعضِ الشَّعْرِ، وتركُ بعضه.

انظر: (قزع) في (العين ١/ ١٣٣، وغريب الحديث لأبي عُبيد ١/ ١٨٥).

ح وكتب إليَّ أبو عبد الله المقدسيُّ يذكر أنَّ أبا الحسن عليَّ بن حمزة بن علي البغداديَّ أخبره قراءةً عليه وهو يسمع.

قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشَّيبانيُّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشَّافعيُّ، ثنا موسىٰ بن سهل، ثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ** [ق١٣٥/ ب] **الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

رواه مسلم[1]: عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله تعالىٰ.

٣٢٨- وبه، إلىٰ الشَّافعيِّ، ثنا أبو يعلىٰ محمد بن شدَّاد المِسْمَعيُّ[2]، ثنا يحيىٰ بن سعيد القطَّان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ**».

---

(١) الحديث في (الغيلانيات لأبي بكر الشَّافعيِّ ١/ ٤١٦، ح ٤٦١)، وهو في (صحيح مسلم: اللِّباس والزِّينة ٣/ ١٦٧٠، ح ٢١٠٨). وأخرجه البخاريُّ من غير طريقٍ عن نافع، به (اللباس، باب عذاب المصورين يوم القيامة ٧/ ١٦٧، ح ٥٩٥١، التوحيد، باب قول الله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ ٩/ ١٦١، ح ٧٥٥٨).

(٢) يُعرف بزِرْقان، كان أحد المتكلمين علىٰ مذاهب المعتزلة، توفي سنة ٢٧٩هـ.

قال أبو بكر البرقانيُّ: «ضعيفٌ جدًّا».

وقال: «لا يحتج به».

وقال: كان أبو الحسن الدَّارقطنيُّ يقول: محمَّد بن شدَّاد المسمعيُّ لا يُكتب حديثُه.

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٢٠).

رواه الإمام أحمد عن يحيىٰ بن سعيد هذا فوقع لنا موافقةً عاليةً، ورواه التِّرمذيُّ في (البرِّ) من (جامعه): عن بُنْدَّار محمَّد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد بهذا الإسناد[1]، وقال: «حديث حسن صحيح»، فوقع لنا بدلًا عاليًا، والله وليُّ التّوفيق ۞

(١) الحديث في (الغيلانيات لأبي بكر الشَّافعيِّ ١/ ٣٦٨، ح ٣٨٦).

إسناده منكرٌ، والحديث صحيحٌ؛ أخرجه أحمد (٣١/ ٥٦٧، ح ١٩٢٤٧) عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان، والتِّرمذيُّ (٤/ ٣٢٣، ح ١٩٢٢) عن بُندارٍ عنه.

وحديث جرير؛ أخرجه البخاريُّ في (التوحيد، باب قول الله: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ ٩/ ١١٥، ح ٧٣٧٦)، ومسلمٌ في (الفضائل ٤/ ١٨٠٩، ح ٢٣١٩).

وهذا العلو من (الموافقة والبدل) الذي حصل لابن العُمَريِّ لا يُفرح به؛ فإنّه يرويه من طريق أبي يعلىٰ المِسْمَعيِّ، **وهو منكرُ الحديث**.

٣٢- مَكِّي بن المُسَلَّم بن مكِّي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمَّد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علَّان، أبو محمَّد [ق١٣٦/أ] بن أبي الغنائم القيسيُّ الدِّمشقيُّ الطِّيبيُّ العَدْل[(١)]

ذكره الحافظ أبو بكر ابن مَسْدٍ في (معجم شيوخه)، فقال: «من بيت رواية وتحديث وسعيٍّ في هذا الفنِّ حثيث، جاب والدُه وجال، ولقي أعلامَ الرِّجال، وحدَّث في سفره بالكثير، وكان من أهل التَّوقير، وقد اعتنىٰ بأولاده مَكِّيٍّ هذا وأسعدَ ومحمَّدٍ[(٢)] العنايةَ التَّامَّة، وأخذ لهم كثيرًا من الإجازات العامَّة، ذهب أكثرُ ذلك بوفاته، وكذلك جمهورُ سماعهم مع سماعاته، فلم يبق إلَّا ما تشهد به الطِّباقُ[(٣)] المشترَكَة، وفيما ظهر له من ذلك والحمد لله بَرَكَة».

---

(١) انظر: ذيل الروضتين (٢٨٩)، وتكملة إكمال الإكمال (٣٠٥)، وصلة التكملة (١/ ٢٩١)، والسِّير (٢٣/ ٢٨٦)، وتاريخ الإسلام للحافظ (١٤/ ٧٣٤)، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (٢٠/ ٧٧)، والبداية والنهاية (١٧/ ٣٢٥)، وشذرات الذهب (٥/ ٢٦٠).

قال أبو شامة: «وهو آخر مَن روىٰ عن الحافظ أبي القاسم سماعًا بدمشق».

وقال ابن الصَّابونيِّ: «أحدُ المُعَدِّلين بدمشق».

وقال الذَّهبيُّ: أسند من بقي بالشَّام، وروىٰ الكثيرَ، وطال عمرُه، وبَعُد صيتُه، وكان شيخًا معتبرًا متودِّدًا، وافر الحُرمة، من بيت تقدم ورواية، ورواياته صحيحة.

(٢) المُسَلَّم والد مكِّي؛ سمع من غير واحد، وقدم مصرَ، وحدَّث بها، وبثغر الإسكندرية، وكتب عنه جماعةٌ من الفضلاء.

وأخوه أسعد، هو: أبو المعالي، توفي بدمشق سنة ٦٣٦هـ.

وأخوه محمَّد، هو: الأمين أبو الفضل، توفي بدمشق سنة ٦١٧هـ.

انظر: التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١٨)، وتكملة إكمال الإكمال (١١٥).

(٣) علىٰ زِنَة (فِعَال)؛ جمع كثرة لـ (طَبَقةٍ) علىٰ زِنة (فَعَلَة) كَرَقَبة، والمراد بِكَتْبِ الطِّباق هو: كَتْبُ الطَّبقة =

سمع مَكِّيٌّ هذا من أبيه ومن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وأبي الفَهْم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزديِّ[1] وأبي المعالي عليِّ بن هبة الله ابن خلدون[2]، وهو آخر من حدَّث عن هؤلاء الثَّلاثة علىٰ وجه الأرض، قاله الحافظ أبو محمَّد [ق١٣٦/ ب] الدِّمياطيُّ.

وسمع أيضًا من أبي المجد الفضل بن الحسين البانياسيِّ وأبي المفاخر عليِّ بن محمَّد بن الحسن ابن المُسْتوفِي، وغيرهما.

=

التي حضرت مجلس السَّماع، وكلِّ ما يحصل فيه؛ من الإملاء والاستملاء والعرض والقراءة، واسم الشَّيخ المُجيز، وأسماء الحاضرين المُجازين، وأحوالهم أثناء المجلس.

وممَّا يُستأنس به علىٰ ذلك ما قاله السَّخاويُّ عند قول العراقيِّ في (ألفيته): «وقبلوا من مسلم تحمُلًا في كفره»، قال: «ومن هنا: أثبت أهلُ الحديث في (الطِّباق) اسمَ من يتفق حضوره مجالسَ الحديث من الكفَّار رجاءَ أن يسلم، ويؤدِّي ما سمعه، كما وقع في زمن التَّقي ابنِ تيمية أنَّ الرَّئيس المُطَبِب يوسف بن عبد السَّيد اليهوديَّ الإسرائيليَّ سمع في حال يهوديته مع أبيه من الشَّمس محمَّد بن عبد المؤمن الصُّوري أشياءَ من الحديث، وكتب بعضُ الطَّلبة اسمه في الطَّبقة في جملةِ أسماء السَّامعين؛ فأُنْكِرَ عليه، وسئل ابن تيمية عن ذلك؛ فأجازه، ولم يخالفه أحدٌ من أهل عصره، بل ممَّن أثبت اسمَه في الطَّبقة: الحافظ المزيُّ، ويسَّر الله أنَّه أسلم بعدُ، وسُمِّي محمَّدًا، وأدَّىٰ، فسمعوا منه».

وما قاله السُّيوطيُّ في مبحث (القراءة علىٰ الشَّيخ): «وينبغي لكاتب الطِّباق أن يكتب إجازةَ الشَّيخ عقب كتابة السَّماع».

انظر: فتح المغيث (٢/ ١٣٦)، وتدريب الرَّاوي (١/ ٥٥٦).

(١) مسند دمشق، كان ملازمًا لأبي القاسم ابن عساكر، توفي سنة ٥٧٦هـ.

انظر: طبقات علماء الحديث (٤/ ٧٧)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٥٨٦).

(٢) من أئمة الحديث والوعظ، ولد ببغداد، ونشأ بالكوفة، وتعلَّم الوعظ بمصر، واستوطن دمشق، ودفن بها سنة ٥٧٥هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٥٧)، وشذرات الذهب (٤/ ٢٥٧).

قال الحافظ الشَّريف أبو القاسم الحُسَينيُّ: وأجاز له الحافظ أبو طاهر السِّلَفيُّ وأبو عبد الله محمَّد بن عليٍّ الرَّحْبيُّ[1] وتقيَّة بنت غيث الأَرْمَنازيُّ[2]. وهو من بيتٍ معروف بالعدالةِ والرِّياسة والرِّواية، أبوه أبو الغنائم المُسْلِم سمع من غير واحد، ودخل مصر وحدَّث بها، وكتب عنه جماعةٌ من الفضلاء. والمُسَلَّم: بضمِّ الميم، وفتح السِّين المهملة واللَّام المشدَّدة، وآخره ميم[3].

مولدُ مَكِّيٍّ هذا في مستهل شهر رجب سنة ثلاث وستين وخمسمئة بدمشق، وتوفي بها في سحر العشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وستِّمئة، ودُفن بمقابر باب الصَّغير[4]، رحمه الله تعالىٰ، وإيَّانا.

---

(١) من مدينة الرَّحْبة؛ بلدةٌ علىٰ شطِّ الفُرات أوَّل حدِّ الشَّام، وهي اليوم تتبع محافظة دير الزُّور بسوريا.

وأبو عبد الله، هو: ابن المُتْقِنة، الفقيه الفرضي، صاحب (بُغية الباحث) المشهورة بـ (الرَّحْبية) في الفرائض، مات سنة ٥٧٧هـ.

انظر: الأنساب (٦/ ٩٠)، ومعجم البلدان (٣/ ٣٤)، ومجمع الآداب (٦/ ٦٥١)، وطبقات السُّبكي (٦/ ١٥٦)، وموسوعة المدن (٦٠).

(٢) نسبةً إلىٰ أَرْمَنَاز؛ بليدة قديمة من نواحي حلب، وتقع اليوم في محافظة إدلب بسوريا.

وتقيَّة، هي: أمّ عليٍّ، ستُّ النِّعم، شاعرة مجيدة، توفيت سنة ٥٧٩هـ.

انظر: الأنساب (١/ ١٧٣)، ومعجم السفر (٦٥، ٣٣٧)، ومعجم البلدان (١/ ١٥٨)، وتكملة إكمال الإكمال (٢٢)، وموسوعة المدن (٤٩).

(٣) صلة التكملة (١/ ٢٩٢).

وفيه: «والطِّيبيُّ؛ بكسر الطَّاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعد الباء الموحدة ياءُ النَّسب: نسبةً إلىٰ الطِّيب».

(٤) باب الصغير أحد أبواب دمشق القديمة جدًّا، وهو أصغرها، وبجواره مقبرة تاريخية دُفن فيها عددٌ من الصَّحابة مثل بلال بن رباح وأبي الدّرداء ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهم، ولا يزال يُدفن فيها إلىٰ اليوم.

انظر: رحلة ابن جبير (٢٢٩)، وخطط الشام (٦/ ١٥٣).

٣٢٩- أخبرنا الشَّيخان أبو محمَّد مَكِّيُّ بن المُسَلَّم بن مَكِّيِّ بن خلف [ق١٣٧/ أ] القَيسيُّ وأبو العبَّاس ابن أبي الفتح الأمويُّ إجازةً، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن هبة الشَّافعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في شهر رمضان سنة ثمان وستِّين وخمسمئة بدمشقَ، قال: أخبرنا الشَّيخ أبو غالب أحمدُ بن الحسن بن أحمد ابن البنَّاء، قال: أنا أبو محمَّد الحسن بن عليِّ بن محمَّدٍ الجوهريُّ، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن أحمد ابن لُولُو[١]، ثنا محمَّد بن أحمد ابن محمَّد ابن الشَّطَويُّ[٢]، ثنا أحمد بن منيع، ثنا محمَّد بن ميسر أبو سعد الصَّاغانيُّ[٣]، ثنا أبو جعفر الرَّازيُّ[٤]، عن الرَّبيع بن أنس[٥]، عن أبي العالية، عن أبيِّ بن كعب[٦]: أنَّ المشركين قالوا لرسول ﷺ: أُنسب لنا ربَّك!

---

(١) وبالهمز (لؤلؤ)، الثَّقفيُّ البغداديُّ الورَّاق، شيعيٌّ توفي سنة ٣٧٧هـ.
ممَّن اعتمد أبو القاسم حمزةُ السَّهميُّ قولَه في (الجرح والتعديل)، وثَّقه الأزهريُّ، وقال البرقانيُّ: كان يأخذ علىٰ الرِّواية، وكان رديء الكتاب. وقال أبو الحسن العَتيقيُّ: «كان ثقةً، أكثر كتبه بخطِّه، وكان لا يفهم الحديث، وإنَّما كان يُجَمِّل أمرَه الصِّدقُ».
انظر: سؤالات السَّهمي للدَّارقطني (١٥٢، ١٦٨)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٥٦٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٥٤).

(٢) ويقال: محمَّد بن أحمد بن هلال، توفي سنة ٣١٠هـ.
قال الدَّارقطنيُّ: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «وثَّقه الدَّارقطني».
انظر: سؤالات السُّلميِّ (١٠٥)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٤٥)، وتهذيب الكمال (١/ ٤٩٦).

(٣) البلخيُّ الضَّريرُ، ضعيفٌ ورُميَ بالإرجاء، من التَّاسعة (التقريب: ٦٣٤٤).

(٤) عيسىٰ بن أبي عيسىٰ التَّميميُّ مولاهم، مشهورٌ بكنيته، صدوقٌ سيء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومئة (التقريب: ٨٠١٩).

(٥) البكريُّ، أو: الحنفيُّ، صدوقٌ له أوهام، مات سنة ١٤٠هـ (التقريب: ١٨٨٢).

(٦) أبو المنذر الأنصاريُّ الخزرجيُّ، شهد بيعة العقبة الثانية، وكان أقرأهم للقرآن، اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل غير ذلك.
انظر: الاستيعاب (١/ ٦٥)، وأسد الغابة (١/ ٦١)، والإصابة (١/ ٥٧).

فأنزل الله تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾، قال: «الصَّمد؛ لأنَّه ليس شيءٌ يولد إلَّا سيموت، وليس شيءٌ يموت إلَّا سيُوْرَث، وإنَّ الله تعالىٰ لا يموتُ ولا يُورَث»، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾، قال: «**لَمْ يَكُنْ لَهُ شِبْهٌ**[1]، **ولا عِدْلٌ، وَلَيْسَ** [ق١٣٧/ ب] **كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**».

أخرجه التِّرمذيُّ في (تفسير سورة الإخلاص) عن أحمد بن منيع هذا بهذا الإسناد[2]، فوقع لنا موافقةً عاليةً. وأخرجه أيضًا عن عبدِ بن حُمَيد عن عبيد الله بن موسىٰ عن أبي جعفر الرَّازيِّ عن الرَّبيع عن أبي العالية: أنَّ النَّبيَّ ﷺ، فذكر نحوه، ولم يذكر فيه عن أُبَيٍّ، قال التِّرمذيُّ: «وهذا أصحُّ من حديث أبي سعدٍ، وأبو سعد اسمه: محمَّد بن ميسر»، انتهىٰ.

وأبو العالية اسمه: رُفَيع بن مِهْران الرِّياحيُّ مولاهم، البصريُّ، تابعيٌّ جليلٌ[3].

٣٣٠- وأنبأنا مَكِّيُّ بن المُسَلَّم ابن علَّان، ثنا الحافظ أبو القاسم عليُّ بن هبة الله ابن عساكر من لفظه سابعَ عشري شعبان[4] سنة ثمانٍ وستِّين وخمسمئة، قال أخبرناه: أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الشَّرابيُّ بأصبهانَ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثَّقفيُّ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن

---

(١) في هامش (الأصل): في (ت): شبيهٌ.

(٢) كتاب التفسير، باب تفسير سورة الإخلاص (٥/ ٤٥١، ح ٣٣٦٤، وح ٣٣٦٥).

إسناده ضعيفٌ؛ لضعف أبي سعد الصَّاغانيِّ، وقد توبع في الرِّواية المرسلة، ولكنه من الطَّريق نفسه، وأبو جعفر الرَّازيُّ ممَّن لا يحتمل تفرُّده.

عبيد الله بن موسىٰ، هو: العبسيُّ، شيعيٌّ ثقةٌ، مات ٢١٣هـ (التقريب: ٤٣٤٥).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٩/ ٢١٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٤).

(٤) في (ظ): «سابع عشرين شعبان»، وكلاهما لا يصحّ، فلا يصح حذف العاطف (و)، كما لا يصح حذف (نون) العقود، والله أعلم.

انظر: النّحو الوافي (٤/ ٥٦٣).

المقرئ [ق١٣٨/ أ]، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن الحسن بن قتيبة العسقلانيُّ، ثنا حرملة بن يحيىٰ التُّجيبيُّ، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس[١]: أنَّ أباه[٢] حدَّثه أنَّه سمع أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**».

أخرجه مسلمٌ[٣] عن حَرْمَلة بن يحيىٰ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

٣٣١- وأنبأنا أبو محمَّد هذا، ثنا أبو القاسم الشَّافعيُّ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بأصبهان، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السُّلَميُّ، ثنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم ابن المقرئ، أنا أبو يعلىٰ أحمد بن علي الموصليُّ، أنا أبو كريب، أنا أبو بكر ابن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ [ق١٣٨/ ب] رَمَضَانَ؛ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الجِنِّ**[٤]**، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ لَيْلَةٍ**».

أخرجه التِّرمذيُّ وابن ماجه، كلاهما عن أبي كُرَيب محمَّد بن العلاء هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخيهما[٥]، ولله الحمد.

---

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحيُّ التَّيميُّ، أبو سهيل المدنيُّ، ثقة (التقريب: ٧٠٨١).

(٢) ثقةٌ، سمع من عمر بن الخطاب، مات سنة ٧٤هـ (التقريب: ٦٤٤٣).

(٣) كتاب الصِّيام (٢/ ٧٥٨، ح ١٠٧٩)، وهو في (البخاري: الصوم، باب هل يقال: رمضان أو شهر رمضان ٣/ ٢٥، ح ١٨٩٩) من غير طريقٍ عن الزُّهريِّ.

(٤) في (سنن التِّرمذيّ وابن ماجه): «ومردة الجنِّ»، والمثبت موافق لـ(صحيح ابن خزيمة وابن حبّان).

(٥) كذا في (النَّسختين)، والصَّواب بالإفراد: «شيخهما».

جامع التِّرمذيّ (أبواب الصّوم، باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٣/ ٥٧، ح ٦٨٢)، وسنن ابن =

وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه مثل رواية أبي بكر[1] ابن عيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، إلَّا من حديث أبي بكر، وسألتُ محمَّد بن إسماعيل (يعني: البخاريَّ) عن هذا الحديث، فقال: ثنا الحسن بن الرَّبيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قولَه، قال: «إذا كان أوَّل ليلة من شهر رمضان ...» فذكر الحديث، قال محمَّد: وهذا أصحُّ عندي من حديث أبي بكر ابن عيَّاش» انتهىٰ.

٣٣٢- وأنبأنا مَكِّيٌّ هذا [ق١٣٩/ أ]، قال: أنا الحافظ أبو القاسم عليُّ بن هبة الله ابن عساكر قراءةً وأنا أسمع، قال: أنا الشَّيخان أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البنَّاء البغداديُّ وأبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عليِّ بن عبد الواحد المعروف بابن الأشقر[2]، قالا: أنا الشَّريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن عليِّ بن محمَّد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون قراءةً عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابة البزَّاز قراءةً عليه في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمئة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا أبو كامل[3]، ثنا عبد العزيز بن المختار أبو إسماعيل[4]، ثنا

=

ماجه في (الصِّيام، باب ما جاء في فضل شهر رمضان ١/ ٥٢٦، ح ١٦٤٢).

إسناده حسنٌ، وصححه ابن خزيمة في (الصِّيام، باب ذكر البيان أنَّ النبي ﷺ إنما أراد بقوله: «وصفدت الشياطين» مردة الجن منهم، لا جميع الشياطين ٣/ ١٨٨، ح ١٨٨٣)، وابن حبَّان في (١/ ٢٠٢، ح ١٤١)، والحاكم (١/ ٤٢١، ح ١٥٣٢).

(١) في (جامع التِّرمذيِّ): «لا نعرف رواية أبي بكر».

(٢) أحد شيوخ ابن نقطة، توفي سنة ٥٢٩هـ.

انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٥٨٠)، وتاريخ الإسلام (١١/ ٤٩٣).

(٣) فُضَيل بن حسين الجَحْدَريُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٣٧هـ (التقريب: ٥٤٢٦).

(٤) الدَّبَّاغ البصريُّ، مولىٰ حفصة بنت سيرين، ثقةٌ، من السَّابعة (التقريب: ٤١٢٠).

أبو عمرو ابن يحيىٰ[1]، عن أبي يزيد[2]، عن معقل بن أبي معقل الأسديِّ[3]، قال: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ[4] بِغَائِطٍ أو بَوْلٍ.**

أخرجه أبو داودَ عن موسىٰ بن إسماعيل عن وُهَيب عن عمرو بن يحيىٰ عن أبي يزيد، وابنُ [ق١٣٩/ ب] ماجه عن أبي بكر عن خالد بن مَخْلد عن سليمان عن عمرو عن أبي يزيد، به[5]، ووقع في سماع شيخنا: «ثنا أبو عمرو ابن يحيىٰ»، ولعلَّه عمرو بن يحيىٰ، كما تقدَّم.

٣٣٣- وبه، إلىٰ البغويِّ، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد[6]، ثنا عاصم الأحول، عن أبي المتوكل[7]، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في (الأصل)، وفي (ظ): «قال أبو عمرو ابن يحيىٰ».

وهو: عمرو بن يحيىٰ بن المازنيُّ المدنيُّ، ثقة، مات بعد الثلاثين ومئة (التقريب: ٥١٣٩).

(٢) كذا في (النسختين).

وهو: أبو زيد، مولىٰ بني ثعلبة، قيل: اسمه الوليد، مجهولٌ، من الرَّابعة (التقري: ٨١٠٩).

(٣) هو: ابن أبي الهيثم، ويقال: ابن الهيثم، له ولأبيه صحبةٌ، وتوفي في أيَّام معاوية (٤٠-٦٠هـ).

انظر: أسد الغابة (٤/ ٤٥٦)، والإصابة (١٠/ ٢٧٧).

(٤) في (سنن أبي داود وابن ماجه): «**القبلتين**»، وهو الصَّواب.

(٥) في (سنن أبي داود وابن ماجه): «أبو زيد»، وعند (أبي داود): «وأبو زيد هو مولىٰ بني ثعلبة».

سنن أبي داود (الطَّهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ١/ ٣، ح ١٠)، وسنن ابن ماجه في (الطهارة، باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول ١/ ١١٥، ح ٣١٩).

وخالد بن مخلد، هو: أبو الهيثم القَطَوَانيُّ البَجَليُّ مولاهم، الكوفيُّ، صدوقٌ يتشيع، وله أفرادٌ، مات سنة ٢١٣هـ (التقريب: ١٦٧٧). **وسليمان**، هو: ابن بلال التَّيميُّ، تقدَّم.

وإسناده ضعيفٌ؛ لجهالة أبي زيدٍ، وضعَّف الحديثَ ابنُ حجر في (الفتح ١/ ٢٤٦)، وقال الألبانيُّ في (ضعيف سنن أبي داود): «منكرٌ».

(٦) ابن زياد العَبديُّ مولاهم، ثقةٌ في غير الأعمش، مات ١٧٦هـ (التقريب: ٤٢٤٠).

(٧) علي بن داود النَّاجي، ثقةٌ، مات سنة ١٠٨هـ (التقريب: ٤٧٣١).

«**إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ**[1]**؛ فَلْيَتَوَضَّأْ**»، أو قال سئل عن ذلك فقال: «**يَتَوَضَّأ**».

رواه مسلمٌ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن حفص بن غياث، وعن أبي كُريب عن ابن أبي زائدة، وعن عمرو النَّاقد ومحمد بن عبد الله بن نُمَير عن مروان بن معاوية، ثلاثتهم عن عاصم الأحول[2]، به.

٣٣٤- وبه، إلىٰ البغويِّ، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد، ثنا عاصمٌ، عن حفصة بنت سيرين[3]، عن أمِّ عطيةَ[4]، قالت: ماتت ابنةُ النَّبيِّ ﷺ، فقال: «**اِغْسِلْنَها ثلاثًا، فإن أنْقَيتُنَّ [ق١٤٠/ أ] أو أنْجَيتُنَّ**[5] **وإلَّا فخمسٌ، فإن أنْقَيتُنَّ أو أنْجَيتُنَّ وإلَّا فسبع، فإن أنْقَيتُنَّ أو أنْجَيتُنَّ وإلَّا فآذِنَّني**»، قالت: فآذنَّاه، فأعطانا حِقْوَه، **وقال**: «**أشْعِرْنَها إيَّاه**»[6].

---

(١) في (مسلم): «أن يَعُود».

(٢) في (الحيض ١/ ٢٤٩، ح ٣٠٨).

(٣) أمُّ الهُذَيل الأنصاريةُ البصريةُ، ثقةٌ، ماتت بعد المئة.

(٤) نُسَيبة بنت الحارث الأنصارية، من فقهاء الصَّحابة، لها عدَّة أحاديث.

انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٩٤٧)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة (٦/ ٣٦٧)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٤/ ٤٥٠).

(٥) أنْجَيتُنَّ، أي: أخرجتن ما في بطنها من الأذىٰ، يقال: ما أنجىٰ شيئًا منذ ثلاث ليال، أي: لم يخرج من بطنه شيء.

انظر: كتاب الألفاظ (٤٥٧)، والزَّاهر في معاني كلام النَّاس (١/ ٤٢).

(٦) الحِقْو: الإزار، وأشعرنها: الشِّعار الثُّوب الذي يلي البدن.

انظر: غريب الحديث (١/ ٤٦)، والزَّاهر (٩٠).

والحديث إسناده صحيحٌ؛ وقد روىٰ التِّرمذيُّ الحديثَ من طريق حفصة بنت سيرين وأخيها محمَّد في (الجنائز، باب ما جاء في غسل الميّت ٣/ ٣٠٦، ح ٩٩٠)، ولفظه: «**اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ**

=

٣٣٥- وبه، ثنا أبو كامل، قال: ثنا عبد الله بن جعفر[1] والفضل بن سليمان[2]، قالا: ثنا موسىٰ بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: كانت يمين رسول الله ﷺ: «**لا، وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ**»[3].

٣٣٦- وأخبرنا أبو محمَّد هذا كتابةً، قال: أنا أبو المعالي عليُّ بن هبة الله ابن خلدون الواعظ قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ثمانٍ وستِّين وخمسمئة بدمشقَ، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن الحسين السُّلَميُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي نصر قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ

=

كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»، فلما فرغنا آذنَّاه، فألقىٰ إلينا حِقْوَه، فقال: «**أَشْعِرْنَهَا بِهِ**».

وهو في (الصَّحيحين) عن محمَّد بن سيرين دون حفصة؛ أخرجه البخاريُّ في (الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسّدر ٢/ ٧٣، ح ١٢٥٣)، ومسلمٌ في (الجنائز ٢/ ٦٤٦، ح ٩٣٩).

(١) ابن نَجيح السَّعْديُّ مولاهم، والد علي بن المدينيِّ، ضعيفٌ، يقال: تغيَّر حفظه بأخرة، مات سنة ١٧٨هـ (التقريب: ٣٢٥٥).

(٢) كذا في (النّسختين).

وهو: فضيل بن سليمان النُّمَيريُّ، أبو سليمان البصريُّ، صدوقٌ له خطأ كثيرٌ، مات سنة ١٨٣هـ (التقريب: ٥٤٢٧).

(٣) **إسناده حسنٌ**.

والحديث صحيحٌ؛ أخرجه البخاريُّ في (القدر، باب قوله تعالىٰ {يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ} [الأنفال: ٢٤] ٨/ ١٢٦، ح ٦٦١٧) عن محمَّد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله (بن المبارك)، أخبرنا موسىٰ بن عقبة، به. وفي (الأيمان والنُّذور، باب كيف كانت يمين النبيِّ ﷺ ٨/ ١٢٨، ح ٦٦٢٨) عن محمَّد بن يوسف، عن سفيان، عن موسىٰ بن عقبة، به. وفي (التّوحيد، باب مقلِّب القلوب ٩/ ١١٨، ح ٧٣٩١) عن سعيد بن سليمان عن ابن المبارك.

وأخرجه التِّرمذيُّ في (النُّذور والأيمان، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ٤/ ١١٣ ح ١٥٤٠) عن عليِّ بن حُجْر، عن عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر، عن موسىٰ بن عقبة، به.

فوقع له بدلًا عاليًّا للتِّرمذيِّ.

علىٰ القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف ابن فارس الميانجيُّ وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو العبَّاس محمَّد بن شادِل الهاشميُّ النَّيسابوريُّ[١] قراءةً عليه، ثنا إسحاق بن إبراهيم [ق١٤٠/ ب] الحنظليُّ راهويه، ثنا وكيع بن الجرَّاح، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلتُ علىٰ خبَّاب[٢] وقد اكتوىٰ في بطنه سبعًا، فقال: **لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ؛ لَدَعَوْتُ بِهِ.**

رواه مسلمٌ عن إسحاق بن راهويه هذا بهذا الإسناد[٣]، فوقع لنا موافقة.

٣٣٧- وبه، إلىٰ ابن شادِل، ثنا إسحاق، أنا سفيان بن عُينة، عن الأعمش، عن شَقيق، قال: عُدْنا خبَّاب بن الأرَت، فقال لنا: إنَّا هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهَ الله -عزَّ وجلَّ- فوقع أجرُنا علىٰ الله -عزَّ وجلَّ- فمنَّا من مضىٰ لم يأكل من أجره شيئًا، منهم مصعبُ بن عمير، قُتِل يوم أحد وتَرَك بُرْدًا[٤]، فكفَّناه فيه، فكنَّا إذا غَطَّينا به رأسَه بدىٰ رجلاه، وإذا غَطَّينا رجليه بدىٰ رأسُه، فقال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) بكسر الدَّال المهملة، مولىٰ بني هاشم صاحب ابن راهويه، توفي سنة ٣١١هـ.
روىٰ عنه أبو أحمد الحاكم جزءَ ابن راهويه، وقال: «كان صحيح الأصول».
وقال طاهر بن أحمد الورَّاق: كان يختم القرآن كلَّ يوم، وذهب بصره قبل موته بعشرين سنة.
انظر: السِّير (١٤/ ٢٦٣)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٢٦١).

(٢) ابن الأرَت، تميميٌّ؛ لحقه سِباءٌ في الجاهلية، فأعتقته امرأة من خُزاعة، قديم الإسلام ممَّن عُذِّب وصبر علىٰ دينه، وهاجر وشهد بدرًا وما بعدها، مات سنة ٣٧هـ.
انظر: الاستيعاب (٢/ ٤٣٧)، وأسد الغابة (١/ ٥٩١)، والإصابة (٣/ ١٨١).

(٣) كتاب الذِّكر والدُّعاء والتَّوبة والاستغفار (٤/ ٢٠٦٤، ح ٢٦٨١)، وهو عند البخاريِّ من طريق إسماعيل بن أبي خالد في (المرضىٰ، باب تمنِّي المريض الموت ٧/ ١٢١، ح ٥٦٧٢).

(٤) في (البخاري): «بُرْدةً»، وهي: كساء مخطط يشتمل بها المرء.
انظر: (برد) في (تهذيب اللغة ١٤/ ٧٦)، و(النهاية ١/ ١١٦).

«**اِجْعَلُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ [ق١٤١/ أ] شَيْئًا مِنَ الإِذْخِرِ**[١]»، ومنَّا من أينعت ثمرته فهو يهدبها.

رواه البخاريُّ عن الحميديِّ، ومسلمٌ عن إسحاق بن راهويه، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد كما أخرجناه[٢]، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاريِّ، وموافقةً في شيخ مسلم، ولله الحمد، والمِنَّة.

٣٣٨- وبه، ثنا إسحاق، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير[٣]، عن أبي معمر[٤]، قال: قلنا لخبَّاب بن الأرت: أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظُّهر والعصر؟ فقال: نعم، فقلنا: من أين علمتَ ذاك؟ قال: **باضطراب لِحْيته**.

رواه البخاريُّ[٥] من طرقٍ، منها: عن قتيبة عن جرير بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وأبو معمر اسمه: عبد الله بن سَخْبَرة[٦].

٣٣٩- وبه، ثنا إسحاقُ، أنا جريرٌ، عن الأعمش، عن أبي الضُّحَىٰ، عن مسروقٍ، عن خبَّاب بن الأرت، قال: كنتُ قينًا في الجاهلية، فعملتُ للعاص بن وائل عملًا، فأتيته أتقاضاه [ق١٤١/ ب]، فقال: لا أقضيك حتىٰ تكفر بمحمَّد ﷺ، فقلتُ: لا أكفر بمحمَّد ﷺ حتىٰ تموتَ، ثم تبعث. قال: وإنِّي لميِّتٌ ثم مبعوث؟

---

(١) حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة.
انظر: (ذخر) في (تهذيب اللغة ٧/ ١٤٠)، و(إذخر) في (النهاية ١/ ٣٣).

(٢) صحيح البخاري (الرِّقاق، باب فضل الفقر ٨/ ٩٥، ح ٦٤٤٨)، وصحيح مسلم (الجنائز ٢/ ٦٤٩، ح ٩٤٠).

(٣) التَّيميُّ، كوفيٌّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات بعد المائة (التقريب: ٤٨٥٦).

(٤) عبد الله بن سَخْبَرَةَ الأزديُّ الكوفيُّ، ثقة، من الثانية (التقريب: ٤٨٥٦).

(٥) كتاب الأذان، باب مَن خافت القراءة في الظهر والعصر (١/ ١٥٥، ح ٧٧٧).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٦)، و تهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٠).

فقلتُ: نعم، فقال: إذا رجعتُ إلىٰ أهلي ولي مالٌ قضيتك، قال: فأنزل الله -عزَّ وجلَّ-: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ [مريم].

رواه مسلمٌ[1] عن إسحاق ابن راهويه هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً.

٣٤٠- وبه، ثنا إسحاق، أنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب[2]، عن خبَّاب بن الأرت، قال: **شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ**[3]، **فَلَمْ يُشْكِنَا، ولم يجبنا إليه.**

رواه مسلمٌ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص، وعن أحمد ابن يونس وعون بن سلَّام عن زهير، كلاهما عن أبي إسحاق بهذا الإسناد كما أخرجناه[4]، فوقع لنا عاليًا[5]، والحمد لله.

٣٤١- وأنبأنا مَكِّيُّ ابن المُسَلَّم [ق١٤٢/ أ] بن مَكِّيٍّ، قال: أنا أبو الفهم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي العجائز الأزديُّ قراءةً عليه وأنا

---

(١) كتاب الذِّكر والدُّعاء والتَّوبة والاستغفار (٤/ ٢١٥٣، ح ٢٧٩٥). وهو في (البخاريّ: البيوع، باب ذكر القين والحدّاد ٣/ ٦٠، ح ٢٠٩١)، ومواضع أخرىٰ من طُرقٍ عن مسروق، به.

(٢) الهَمْدانيُّ الخَيْوانيُّ، كوفيٌّ، ثقةٌ مخضرمٌ، مات سنة ٧٥هـ (التقريب: ٢٤١١).

(٣) في (مسلم): «الصَّلاةَ في حرِّ الرَّمضاء».

(٤) كتاب المساجد ومواضع الصَّلاة (١/ ٤٣٣، ح ٦١٩)، دون قوله: (ولم يجبنا إليه)، ويبدو أنّه ليس من تتمة كلام خبَّات؛ أخرج أبو إسحاق السَّراج (حديث السَّرَّاج ٢/ ٢٧٠، ح ١١٢٩) عن ابن راهويه، وفيه: **شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ حرَّ الرَّمضاء؛ فلم يُشكنا. قال: يقول: لم يُجبنا إليه. قال: يقول: صَلُّوا في أوَّل الوقت.**

وأحمد بن يونس، هو: أحمد بن عبد الله بن يونس التَّميميُّ اليربوعيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٢٧هـ. **وعون بن سلَّام**، هو: أبو جعفر الكوفيُّ الهاشمي مولاهم، ثقةٌ، مات سنة ٢٣٠هـ. **وزهير**، هو: ابن معاوية، تقدَّم (التقريب: ٦٣).

(٥) اتَّصل بشيخ شيخ شيخ مسلم، ولم يُسمِّه بدلًا.

أسمع، أنا أبو طاهر محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحنائيُّ[1] قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: قرئ علىٰ أبي الحسن عليِّ بن إبراهيم بن نَصْرُويَهْ بن سختام الفقيه السَّمَرقنديِّ قدم علينا دمشقَ طالبَ الحجِّ[2]، أنا الشَّيخ أبو بكر (هو: محمَّد بن أحمد بن مَتّ[3])، ثنا أبو عبد الله محمَّد بن يوسف الفِرَبْريُّ، ثنا عليُّ بن خَشْرَم، أنا عيسىٰ بن يونس، عن أسامة بن زيد[4]، عن سعيد بن أبي هند[5]، عن أبي موسىٰ الأشعريِّ، أنَّه قال: إيَّاكم والنَّرْد، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ -عزَّ وجلَّ- ورسوله ﷺ**».

رواه أبو داود في (الأدب) من (سننه): عن القعنبيِّ عن مالكٍ عن موسىٰ بن ميسرة، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عبد الرَّحيم بن سليمان وأبي

---

(١) توفي سنة ٥١٠هـ.

قال ابن عساكر: «من أهل بيت حديث وعدالة واشتهار بمذهب السنة، وكان ثقةً».

وقال الذَّهبيُّ: الشَّيخ الجليل الثِّقة، تفرَّد بأجزاء كثيرة، اعتنىٰ به والده، وأول سماعه كان في سنة تسع وثلاثين وأربعمئة، وله ستُّ سنين.

انظر: تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٥٧)، والسِّير (١٩/ ٤٣٦، ٤٣٧).

(٢) أي: في طريقه إلىٰ الحجِّ، مرَّ ببغداد ودمشقَ، وحدَّث بدمشق بثلاثة أجزاء مشهورة، ولم يقضِ له الحجَّ فرجع إلىٰ خُراسان، ومات في طريقه سنة ٤٤١هـ.

قال الخطيب البغداديُّ: «كتبنا عنه، وكان من أهل العلم والتقدم في الفقه علىٰ مذهب أبي حنيفة».

وقال عبد الغافر الفارسيُّ: «أبو الحسن شيخٌ أصيلٌ جليلٌ ثقةٌ».

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢٥٢)، وتاريخ دمشق (٤١/ ٢٥٢)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٢٦)، والجواهر المضية (١/ ٣٤٩).

(٣) من كبار أئمة الشَّافعية، مع الزُّهد والعبادة، روىٰ (صحيح البخاري) عن الفِرَبري، توفي سنة ٣٨٨هـ.

انظر: التقييد (٤٩)، والسِّير (١٦/ ٥٢١)، والعقد المُذهَّب (٦١).

(٤) اللَّيثيُّ مولاهم، أبو زيد المدنيُّ، صدوقٌ يَهِم، مات سنة ١٥٣هـ (التقريب: ٣١٧).

(٥) الفزاريُّ مولاهم، ثقةٌ أرسل عن أبي موسىٰ، مات سنة ١١٦هـ (التقريب: ٢٤٠٩).

أسامة حمَّاد بن أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع، كلاهما عن سعيد بن أبي هند[1] [ق١٤٢/ ب].

٣٤٢- وبه، إلىٰ ابن سختام، ثنا أبو بكر، ثنا أبو عبد الله محمَّد بن يوسف، ثنا علي بن خَشْرَم، أنا الحجَّاج[2]، عن عثمان بن عطاء الخراساني[3]، عن أبيه[4]، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُعَذِّبُ اللهُ قَدَمَيْ امْرِئٍ وَلا وَجْهًا غَبَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ**»[5].

---

(١) سنن أبي داود (باب اللعب بالنَّرد ٤/ ٢٨٥، ح ٤٩٣٨)، وسنن ابن ماجه (الأدب، باب اللعب بالنّرد ٢/ ١٢٣٧، ح ٣٧٦٢).

وهو عند مالك في (الرُّؤيا، باب ما جاء في النَّرد ٢/ ٩٥٨، ح ٦).

إسناده صحيحٌ، ولكنه منقطعٌ، سعيد بن أبي هند لم يلقَ أبا موسىٰ الأشعريَّ.

وقد بيَّن الدَّارقطنيُّ في (العلل ٧/ ٢٣٩) الواسطة بينهما، فذكر أنَّ ابن المبارك رواه عن أبي أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مُرَّة مولىٰ عقيل بن أبي طالب، عن أبي موسىٰ. وقال الدَّارقطنيُّ: «وهو أشبه بالصَّواب، والله أعلم»، وقال (٧/ ٢٤١): «وهو الصَّحيح».

وحديث أبي مُرَّة أخرجه أحمد (٣٢/ ٢٨٧، ح ١٩٥٢٢)، واسمه: يزيد، ويقال: إنَّه مولىٰ أم هانئ، مدنيٌّ ثقةٌ، من الثالثة. **وموسىٰ بن ميسرة**، هو: الدِّيلي مولاهم، أبو عروة المدنيُّ، ثقةٌ، مات بعد الثلاثين ومئة. **وعبد الرَّحيم بن سليمان**، هو: الكِناني أو الطَّائيُّ، أبو عليٍّ الأشلُّ المروزيُّ، نزيل الكوفة، ثقةٌ، له تصانيف، مات سنة ١٨٧هـ (التقريب: ٧٧٩٧، ٧٠١٦، ٤٠٥٦).

وله شاهدٌ من حديث بُريدة بن الحُصيب؛ أخرجه مسلمٌ في (الشِّعر ٤/ ١٧٧٠، ح ٢٢٦٠) عنه مرفوعًا: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ**».

(٢) ابن محمَّد الأعور، تقدَّم.

(٣) ابن أبي مسلم، أبو مسعود، ضعيفٌ، مات سنة ١٥٥هـ (التقريب: ٤٥٠٢).

(٤) صدوقٌ، يهم كثيرًا، ويرسل، ويُدَلِّس، مات سنة ١٣٥هـ (التقريب: ٤٦٠٠).

(٥) **إسناده ضعيفٌ**؛ تفرَّد به عطاء الخراسانيُّ، ولا يُحتمل تفرُّده، وابنه عثمان ضعيفٌ.

٣٤٣- وأنبأنا مَكِّيٌّ هذا وإسماعيلُ بن أحمد العراقيُّ عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمَّد الأصفهانيِّ، أنا أبو الخطاب نصرُ بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ بقراءتي عليه ببغداد، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا ابن البيِّع في سنة ثلاث وأربعمئة، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليُّ في (كتاب الدُّعَاء)، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن عجلان، حدَّثني سعيدٌ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان إذا سافر قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرْ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالْمَال، اللَّهُمَّ أَنْتَ** [ق١٤٣/ أ] **الصَّاحِبُ في السَّفَر، وَالخَلِيْفَةُ في الأَهْل، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرْ**».

رواه النَّسائيُّ في (اليوم والليلة)[1] عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي النُّكْريُّ (بالنُّون المضمومة) المعروف بالدَّورقيِّ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً، فكأنِّي سمعته من أبي زُرْعة المقدسيِّ راوي (سنن النَّسائيِّ).

---

(١) السنن الكبرىٰ (كتاب يوم وليلة من السُّنن، باب ما يقول إذا أراد سفرًا ١٠/ ١٩٤، ح ١٠٤٤٢).

الحديث إسناده ضعيفٌ؛ بسبب ضعف محمد بن عجلان في أحاديث أبي هريرة، **وله شاهدٌ صحيحٌ يُحسَّن به** من حديث عبد الله عمر؛ أخرجه مسلمٌ في (الحجِّ ٢/ ٩٧٨؛ ح ١٣٤٢): أن رسول الله ﷺ كان إذا استوىٰ علىٰ بعيره خارجًا إلىٰ سفر، كبَّر ثلاثًا، ثمَّ قال: «**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ**»، وإذا رجع قالهنَّ، وزاد فيهنَّ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**».

وانظر ترجمة أبي يوسف الدَّورقيِّ في (تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨١).

٣٤٤- وبه، إلىٰ ابن البطر، قال: أنا أبو الحسين عليُّ بن محمَّد بن عبد الله بن بشران المُعَدَّل، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَريُّ الرَّزَّاز[١] في ذي الحجَّة سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة، ثنا محمَّد بن عبد الملك الدَّقيقيُّ[٢]، ثنا يزيد بن هارون، أنا قيس[٣]، عن أبي حَصين[٤]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعة حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَفْتَحُ القُسْطَنْطِينَةَ وَجَبَلَ الدَّيْلَمْ**[٥]، **وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ذَلِكَ اليَومَ حَتَّىٰ يَفْتَحَهَا**».

رواه ابن ماجه[٦] عن أبي جعفر محمَّد بن عبد الملك [ق١٤٣/ ب] الدَّقيقيِّ الواسطيِّ هذا عن يزيد بن هارون هذا بهذا الإسناد نحوه، فوقع لنا موافقةً عاليةً في

---

(١) مسنِد بغداد، توفي سنة ٣٣٩هـ.

قال الخطيب: «كان ثقةً ثبتًا»، وقال الذَّهبيُّ: «مسند العراق، الثِّقة، المحدِّث، الإمام».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٢)، والأنساب (٢/ ١٠٨)، والسِّير (١٥/ ٣٨٥).

(٢) ابن مروان الواسطيُّ، أبو جعفر، صدوقٌ، مات سنة ٢٦٦هـ (التقريب: ٦١٠١).

(٣) ابن الرَّبيع الأسديُّ، أبو محمَّد الكوفيُّ، صدوقٌ، تغيَّر لما كَبُر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومئة (التقريب: ٥٥٧٣).

(٤) عثمان بن عاصم الأسديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وربما دلَّس، مات سنة ١٢٧هـ (التقريب: ٤٤٨٤).

(٥) القسطنطينة: كانت دار ملك الرُّوم، ثم غدت عاصمة الخلافة العثمانية، وتُسمَّىٰ اليوم: إسطنبول، عاصمة دولة تُركيا.

والدَّيلم: سهلٌ وجبلٌ، فأمَّا السهل؛ فهم الجيل (النِّسبه إليهم: جيلاني)، وهم مفترشون علىٰ شطِّ بحر الخَزَر تحت جبال الدَّيلم، وأمَّا الجبل؛ فللدَّيلم المحضّ، وهىٰ جبالٌ منيعةٌ.

انظر: المسالك والممالك (٢٠٤)، ومعجم البلدان (٤/ ٣٤٧)، وموسوعة المدن (٣٠٥).

(٦) كتاب الجهاد، باب ذكر الدَّيلم وفضل قزوين (٢/ ٩٢٨، ح ٢٧٧٩)، ولفظه: «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ**».

إسناده ضعيفٌ؛ قيس بن الرَّبيع لا يحتمل تفرُّدُه.

شيخ ابن ماجه، وأبو حَصينٍ اسمه: عثمان بن عاصم الأسديُّ الكوفيُّ[1]، وأبو صالح اسمه: ذكوان.

٣٤٥- وأنبأنا مَكِّيُّ ابن المُسَلَّم وأبو الفضل ابن أبي العبَّاس الدِّمشقيان، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمَّد الحافظ كتابة، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثَّقفيُّ بأصبهان قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو زكريا يحيىٰ بن إبراهيم بن محمَّد بن يحيىٰ المُزَكِّي[2] قراءةً عليه بنيسابور في الجزء الخامس من (فوائده): ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأمويُّ، قال: ثنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرني أبي[3] وشعيبٌ، عن اللَّيث، عن عبيد الله بن أبي جعفر[4]، قال: سمعتُ حمزة بن عبد الله بن عمر[5] يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ**[6] **لَحْمٍ**» [ق١٤٤/ أ].

أخرجه النَّسائيُّ في (الزَّكاة) من (سننه)[7]: فرواه عن أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم المصريُّ الفقيهُ الشَّافعيُّ، عن أبي عبد الملك شعيب بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٠١)، وتهذيب التَّهذيب (٧/ ١٢٦).

(٢) محدِّث نيسابور، توفي سنة ٤١٤هـ.

قال عبد الغافر الفارسي: محدِّث نيسابور في عصره، سمع منه المشايخ، وانتخب عليه الحُفَّاظ، وأملىٰ سنين علىٰ الاستقامة والصِّحة. وقال الذَّهبيُّ: «شيخ التَّزكية ببلده».

انظر: التقييد (٤٨٣)، والمنتخب من تاريخ نيسابور (٥٢٨)، والسِّير (١/ ٢٩٥).

(٣) أبو محمَّد، الفقيه المالكيُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢١٤هـ (التقريب: ٣٤٢٢).

(٤) أبو بكر الفقيه، ثقةٌ، قيل: ليَّنه أحمد، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب: ٤٢٨١).

(٥) شقيق سالم، ثقةٌ، من الثالثة (التقريب: ١٥٢٤).

(٦) المُزعة: القطعة من اللحم.

انظر: مادة (مزع) في (تهذيب اللغة ٤/ ٢٤٤، والنهاية ٤/ ٣٢٥).

(٧) باب المسالة (٥/ ٩٤، ح ٢٥٨٥)، وهو في (صحيح البخاريّ: الزَّكاة، باب من سأل النّاس تكثرًا =

اللَّيث بن سعد وحدَه، عن أبيه، بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخ النَّسائيِّ.

٣٤٦- وأخبرنا مَكِّيٌّ هذا إجازةً، قال: أنبأنا الشَّيخان الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمَّد الأصبهانيُّ وأبو عبد الله محمَّد بن عليِّ بن محمَّد بن عليٍّ الرَّحْبيُّ(١)، قالا: أنا أبو القاسم الحسين بن مسافر بن الحسين الدُّوريُّ(٢) بمصر، أنا الشَّيخ الفقيهُ أبو محمَّد هَيَّاج بن عبيد بن الحسين الحِطِّينيُّ(٣)، أنا أبو القاسم هبة الله بن عمر الصَّوَّاف بمكة (حرسها الله تعالىٰ) وأبو الحسين عبد الوهاب بن محمَّد بن جعفر بن أبي الكرام(٤) ببيت المقدس، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المهندس(٥)، ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، ثنا

=

٢/ ١٢٣، ح ١٤٧٤) عن يحيىٰ بن بُكير، عن الليث، به. وفي (صحيح مسلم: الزَّكاة ٢/ ٧٢٠، ح ١٠٤٠) من طريق حمزة بن عبد الله.

(١) قال ابن الدُّبيثيّ: «فقيهٌ فاضلٌ له معرفةٌ حسنةٌ بالأدب، وله شعرٌ جيّد».
ذيل تاريخ بغداد (١/ ٤٩٣).

(٢) كذا في (النسختين): «بن الحسين»، وفي (الأربعون حديثًا) لعلي بن الفضل المقدسي (ق٥/ ب): «بن الحصن».
ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) نسبة إلىٰ حِطِّين؛ قرية قريبة من طبرية.
وأبو محمَّد زاهدٌ فقيهٌ، جاور بمكة أربعين عامًا، واستشهد بها سنة ٤٧٢هـ.
قال ابن طاهر: «كان هياج أوحد عصره في الزُّهد والورع».
وقال الذَّهبيُّ: «كان اعتناؤه جيِّدًا بالحديث، وله بصر بالمذهب، وقدمٌ في التقوىٰ، وجلالة عجيبة».
انظر: المؤتلف والمختلف (٥٦)، والأنساب (٤/ ١٩١)، ومعجم البلدان (٢/ ٢٧٣)، والسِّير (١٨/ ٣٩٤).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) محدِّث مصر في وقته، توفي سنة ٣٨٥هـ.

=

محمَّد بن عبَّاد[1]، ثنا حاتمٌ[2]، عن شريك، عن عبد العزيز بن رُفَيع[3]، عن [ق١٤٤/ ب] المَعْرُور بن سُوَيد[4]، عن أبي ذرٍّ[5]، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ لَقِيتَنِي بِمِثْلِ الأَرْضِ ذُنُوبًا وَلا تُشْرِكُ بِي شَيئًا[6]؛ لَقِيتُكَ بِمِلْءِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً**»، لفظهما واحد[7].

=

قال ابن القطَّان: «لا يُعرف».

وقال أبو سعد الماليني: «ثقة متقن».

وقال ابن الطَّحان: «ثقةٌ، سمعتُ منه».

وقال الذَّهبيُّ: «انتقىٰ عليه الحُفَّاظ، وكان ثقة خيِّرًا تقيًّا».

وعلَّق ابن حجر علىٰ قول ابن القطَّان: «قلتُ: هذا رجلٌ من كبار المسندين بمصر، يُكنىٰ أبا بكر، وهو مصريٌّ، ويُعرف بابن المهندس».

انظر: طبقات العلماء (٢/ ١٨٢)، والسِّير (١٦/ ٤٦٢)، واللسان (١/ ٦٦٤).

(١) ابن الزِّبْرِقَان المكيُّ، صدوقٌ يهم، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٥٩٩٣).

(٢) ابن إسماعيل المدنيُّ، أبو إسماعيل الحارثيُّ مولاهم، أصله من الكوفة، صحيحُ الكتاب، صدوقٌ يَهم، مات سنة ١٨٦هـ (التقريب: ٩٩٤).

(٣) الأسديُّ، أبو عبد الله المكيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١٣٠هـ (التقريب: ٤٠٩٥).

(٤) الأسديُّ، أبو أمية الكوفيُّ، ثقةٌ، من الثانية (التقريب: ٦٧٩٠).

(٥) الغِفَاريُّ، الصَّحابيُّ المشهورُ، اسمه: جُنْدب بن جُنادة علىٰ الأصح، تقدَّم إسلامُه، وتأخَّرت هجرتُه فلم يشهد بدرًا، مات سنة ٣٢ في خلافة عثمان.

انظر: الاستيعاب (١/ ٢٥٢)، وأسد الغابة (٥/ ٩٩)، والإصابة (١٢/ ٢١٥).

(٦) جملة حالية.

(٧) لعلَّه من تتمة كلام الشَّيخ مكي بن محمَّد القيسي، ويعني بـ (لفظهما): أبا طاهر السِّلَفي وأبا عبد الله الرَّحْبيَّ، والله أعلم.

والإسناد فيه جهالة حال أبي القاسم الدُّوريِّ وأبي الحسين ابن أبي الكرام.

وأخرجه ابنُ حبَّان (٥/ ٤٦٣، ح ٤٧٥٢) عن أبي يعلىٰ الموصلي، عن محمَّد بن عبَّاد، به.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ شريك بن عبد الله النَّخعيُّ سيء الحفظ.

=

٣٤٧- وبه، إلىٰ هَيَّاج، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بن موسىٰ بن الحسن بن عليِّ ابن السِّمسار[١] بدمشقَ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم عليُّ بن يعقوب ابن أبي العَقِب، ثنا أبو زُرعة عبد الرَّحمن بن عمرو ابن صفوان النُّصْريُّ[٢]، ثنا يحيىٰ (هو: ابن صالح الوُحَاظيُّ[٣])، ثنا حاتمٌ (هو: ابن إسماعيل)، ثنا ابن أبي المَليح[٤]، عن ابن أبي صالح[٥]، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّه مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيهِ**»[٦].

=

والحديث له متابعاتٌ يتقوَّىٰ بها؛ أخرجه أحمد (٣٥/ ٢٤٣، ح ٢١٣١٥) عن عفَّان، حدَّثنا همام، حدَّثنا عاصمٌ (ابن بهْدلة)، عن المعرور بن سويد، به.

وأخرجه مسلمٌ في (الذِّكر والدُّعاء والتَّوبة والاستغفار ٤/ ٢٠٦٨، ح ٢٦٨٧) عن ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، وفيه: «**وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا؛ لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً**».

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) الدِّمشقيُّ، ثقةٌ حافظٌ مصنِّفٌ، مات سنة ٢٨١هـ(التقريب: ٣٩٦٥).

(٣) الحمصيُّ، صدوقٌ من أهل الرَّأي، مات سنة ٢٢٢هـ (التقريب: ٧٥٦٨).

(٤) كذا في (النسختين)، والصَّواب: أبو المليح، وهو: الفارسيُّ المدنيُّ الخَرَّاط، اسمه صُبَيح، وقيل: حُمَيد، ثقةٌ، من السَّابعة (التقريب: ٨٣٩١).

(٥) كذا، والصَّواب: أبو صالح، وهو: الخَوْزيُّ، ليِّن الحديث (التقريب: ٨١٧٢).

(٦) **إسناده فيه جهالة حال** أبي القاسم الدُّوريُّ وابن السِّمسار.

وأخرجه البخاريُّ في (الأدب المفرد: ٢٢٩) عن عبد الله بن محمَّد، قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أبو المليح، به. والتِّرمذيُّ في (الدَّعوات، باب ما جاء في فضل الدَّعاء ٥/ ٤٥٦، ح ٣٣٧٣) عن قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، به.

وقال التِّرمذيُّ: «وروىٰ وكيعٌ وغير واحد عن أبي المليح هذا الحديثَ، ولا نعرفه إلَّا من هذا الوجه».

وصحَّحه الحاكم (١/ ٤٩١، ح ١٨٠٦)، قال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، فإنَّ أبا صالح الخوزيَّ وأبا المليح الفارسيَّ لم يُذكرا بالجرح، إنَّما هما في عداد المجهولين لقلَّة الحديث»، وحسَّنه الألبانيُّ في (الصحيحة: ح ٢٦٥٤).

٢٤٧- وبه، إلىٰ هَيَّاج، قال: أنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد بن سهل بن الحسن بن خالد بن جرير بقَيْسَاريَّة[١]، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن إبراهيم الجلا[٢]، ثنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بن العبَّاس الورَّاق[٣] إملاءً، ثنا محمَّد بن عبد الملك بن زَنْجُويَه[٤]، ثنا عليُّ بن عيَّاش الحمصيُّ[٥]، ثنا شعيبُ [ق١٤٥/ أ] بن أبي حمزة[٦]، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ**».

رواه البخاريُّ[٧] في (الصَّلاة) وفي (التَّفسير) عن علي بن عيَّاش هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه.

---

(١) لم أقف علىٰ أبي أحمد هذا.

وقيساريَّة: بلدة تاريخية، تقع اليوم في فلسطين علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط بين حيفا ويافا، والنِّسبة إليها قيسراني.

انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٢١)، وموسوعة المدن (١٠٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) من محدِّثي بغداد، مات سنة ٣٢٣هـ في المحرَّم راجعًا من الحجِّ.

قال الدَّارقطنيُّ: «ثقةٌ مأمونٌ».

وقال الذَّهبيُّ: «المحدِّث، الإمام، الحُجَّة».

انظر: سؤالات السُّلَمي للدّارقطنيِّ (١٤٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٢٩٧)، والسير (١٥/ ٧٤).

(٤) البغداديُّ، أبو بكر الغزال، ثقة من الحادية عشرة مات سنة (التقريب: ٦٠٩٧).

(٥) الألْهَانيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٢١٩هـ (التقريب: ٤٧٧٩).

(٦) الأمويُّ مولاهم، أبو بِشْر، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ١٦٢هـ (التقريب: ٢٧٩٨).

(٧) كتاب الأذان، باب الدُّعاء عند النِّداء (١/ ١٢٦، ح ٦١٤)، وكتاب التَّفسير، باب قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ (٦/ ٨٦، ح ٤٧١٩).

٣٤٩- أنشدنا أبو محمَّد مَكِّيُّ ابن المُسَلَّم القَيسيُّ إجازةً، قال: أنشدتنا أمُّ عليٍّ تقيَّةُ ابنة الإمام أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرْمَنازيُّ الصُّوريُّ لنفسها إجازةً من قصيدةٍ تمدح بها أبا الحسن ابن خُليف[1]:

طيفُ الأحبةِ حيَّاني فأحْياني ... وشَمْأَلٌ عَطَفَتْ من نَحْو أوطاني

فهيجا لي أسًّا قد كنتُ ناسيه ... فبتُّ أشكو صَباباتي وأحزاني

وعاينت مُقْلَتي طيفًا أَلَمَّ بها ... أهكذا فعل خِلانٍ بِخِلان[2]

نأيتُ عنكم وفي الأحشاءِ جَمْرُ غضًىٰ ... وسُقْمُ جسمي لما ألقاه عنواني

إذا تذكرتُ أيامًا لنا سَلَفَت ... أعان دمعي علىٰ تغريقِ إنساني[3]

لولا سباحته في ماء عبرته ... أضحىٰ غريقَ دُمُوع بين أجفاني

وقلتُ للقلب إذ هاجت وساوسه ... وأظهر الوجدُ منه كلَّ برهان

دعْ ذِكْرَ قومٍ تَناسَوا عهدَ صُحبتنا ... وخَلَّفُوا الوُدَّ في ديوان نسيان

وخُذْ بمدحك والتَّفضيلِ في قمرٍ ... يُدْعَىٰ أبا حَسَنٍ حُيِّ بإحسان

وقل له بلسان معرب ذَلِقٍ ... مقال صدق بلا زور وبهتان

يا واحدَ الدَّهر، يا مَن لا نظيرَ له ... كأنَّه دُرَّةٌ في وجه سلطان[4]

أضحىٰ عُطَارد من بعض العبيد له ... فيما يحاول من صنع وإتقان

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) [ق١٤٥/ ب].

(٣) إنسان العين يُسمَّىٰ بؤبؤ، وهو المراد هنا.

انظر: تهذيب اللغة (٤/ ٢٢)، والزاهر في معاني كلمات الناس (٢/ ٧٢).

(٤) في حاشية (الأصل) بخطِّ النَّاسخ: «لو قالت: (في تاج سلطان)؛ لأجادت».

٣٥٠- قال: وأنشدتنا تقيَّةُ لنفسها إجازةً من قصيدة تمدح السَّلطان الملك النَّاصر صلاح الدِّين[١]:

أقول ولي قلبٌ بنار الهوىٰ صَالِ وقد قطع البينُ المُبَرِّحُ أوصالي[٢]

سلامٌ علىٰ أرض الشَّام وأهلها سلامٌ أسيرٍ في قيودٍ وأغلالِ

غريبٍ بعيدِ الدَّارِ شطَّ مزارُهُ له أدمُعٌ تجري بسَحٍّ وتَهْطَالِ

فقولا لعُذَّالي يَرِقُّوا لِعَبرتي وحُرْقَةِ أحشائي وفي الجسد البالي

أبيتُ أراعي النَّجْمَ والنَّجْمُ راكدٌ وأبكي علىٰ أرضي وأهلي ويُبكىٰ لي

فلا دارهم تدنو ولا أنا صابرٌ ولا يَخْطِرُ السُّلْوان يومًا علىٰ بالي

وقد أحرق البينُ المبرِّح مهجتي وأرَّقَ أجفاني وهَيَّج بَلْبالي[٣]

وقد جئتُ أستعدي علىٰ البين جاهدًا لعلَّ صلاحَ الدِّينِ ينظر في حالي

ويقتلُ هُجْرانَ الأحبةِ سيفُهُ كما قتلتْ أسيافُه كُلَّ مُخْتَالِ

تقيَّة هذه كَتَب عنها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد السِّلَفيُّ في (معجم السّفر)[٤]، قال: «ولم أر شاعرةً غيرها»، وأثنىٰ عليها، ومدحته.

---

(١) الناصر أبو المظفر يوسف بن أيوب، فاتح بيت المقدس، توفي سنة ٥٨٩هـ.
انظر: وفيات الأعيان (٧/ ١٣٩)، والرَّوضتين (٣/ ٣٣٠، ٤/ ٣٥٩).

(٢) [ق١٤٦/ أ].

(٣) البلبال: وساوس الهموم في الصَّدر.
انظر: (بلل) في (العين ٨/ ٣٢٠)، ومقاييس اللغة (١/ ١٩٠).

(٤) (٦٩، ٣٣٧).

مولدها بدمشق في المحرَّم سنة خمس وخمسمئة، وتوفيت بثغر الإسكندرية، في شوَّال سنة تسع وسبعين وخمسمئة بعد السِّلَفي بثلاث سنين ۞

٣٣- نصر الله بن محمَّد بن إلياس بن عبد الرَّحمن بن علي بن أحمد بن فارس بن حمزة، أبو الفتح بن أبي بكر الأنصاري المعدِّل الدِّمشقيُّ الكاتب المعروف بابن الشِّيرَجي[1]

سمع من أبي طاهر الخُشُوعي وأبي الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل وأبي حفص عمر ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمْن الكِندي وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغدادِيين وغيرهم، وحدَّث.

وأجاز له الجماعةُ المذكورون في (ترجمة إبراهيم بن علي المعافريِّ).

مولده بدمشق في خامس جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمئة، وتوفي بها بعد عوده من الحجِّ في السَّادس والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وستِّمئة، ودفن بباب الصَّغير.

سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيِّ.

٣٥١- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن أبي بكر محمَّد بن إلياس الأنصاريُّ وأبو محمَّد بن أبي إسحاق التَّنوخيُّ وأبو المعالي ابن أبي العبَّاس البعلبكيُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم [ق١٤٧/ أ] الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن محمَّد الأكفانيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن إبراهيم الحِنَّائيُّ الدِّمشقيُّ أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن هلال الحِنَّائيُّ البغداديُّ، ثنا أبو يوسف

---

(١) هذه النِّسبة إلىٰ بيع الشِّيرَج، وهو: دهن السِّمسم (الأنساب ٨/ ٢٢٣).

وانظر ترجمة ابن الشِّيرَجيِّ في (صلة التكملة ١/ ٢٩٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٣٦).

يعقوب بن أحمد بن عبد الرَّحمن الجَصَّاص الدَّعاء، ثنا أحمد بن الوليد[1]، ثنا أبو عبد الرَّحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب[2]، عن عُبَيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ**»[3].

٣٥٢- وبه إلىٰ الجصَّاص، ثنا يحيىٰ بن حبيب أبو عَقيل[4]، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شَبيب[5]، عن المغيرة بن شعبة[6]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**»[7].

---

(١) لم أقف عليه، ولعلَّه: أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكي، روىٰ عن ابن عيينة وابن أبي فُديك، وعنه: أبو حاتم الرَّازيُّ والفضل بن محمَّد العطَّار، ذكره ابن حبَّان في (الثِّقات)، وقال: «وهو قديم الموت».

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٩)، والثِّقات (٨/ ٣٨).

(٢) الخزاعيُّ مولاهم، أبو يحيىٰ ابن مِقْلاص، ثقةٌ، مات ١٦١هـ (التقريب: ٢٢٧٤).

(٣) الحديث في (الحنائيات ٢/ ٨١٧، ح ١٥٣).

إسناده فيه جهالة أحمد بن الوليد، **والحديث صحيحٌ**؛ فقد تابعه أحمد (١٤/ ١٥، ح ٨٢٦٤)، فرواه عن أبي عبد الرَّحمن المقرئ، به؛ فرجاله رجال (الشَّيخين). وأخرجه النَّسائيُّ في (الزِّينة، باب الطِّيب ٨/ ١٨٩، ح ٥٢٥٩) عن عبيد الله بن إبراهيم بن فضالة، عن أبي عبد الرَّحمن، به.

وعبيد الله بن فضالة من شيوخ النَّسائيِّ الثِّقات، قال عنه في (مشيخته: ٦٦): «ثقةٌ مأمونٌ»، وقال ابن حجر: «ثقةٌ ثبتٌ».

(٤) الأسديُّ الكوفيُّ، صدوقٌ ربما وَهِمَ، من التَّاسعة (التقريب: ٧٥٢٥).

(٥) الرَّبعيُّ، أبو نصر الكوفيُّ، صدوقٌ كثيرُ الإرسال، مات سنة ٨٣هـ (التقريب: ٧٠٤٦).

(٦) ابن مسعود الثَّقفيُّ، أسلم قبل الحديبيةَ، وشهدها وبيعةَ الرِّضوان، وله فيها ذِكرٌ، مات سنة ٥٠هـ.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٤٥)، وأسد الغابة (٤/ ٤٧١)، والإصابة (١٠/ ٣٠٠).

(٧) الحديث في (الحنائيات ٢/ ٨٢٢، ح ١٥٤)، وهو في (صحيح مسلم: المقدمة ١/ ٨) عن ابن أبي شيبة، حدَّثنا وكيعٌ، عن شعبة وسفيان، عن حبيب، به.

=

٣٥٣- وبه، ثنا أبو البَخْتَريِّ [ق١٤٧/ ب] (هو: عبد الله بن محمد بن شاكر)[١]، ثنا أبو داود، ثنا سفيان الثَّوريُّ، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ القَزَعِ**[٢].

٣٥٤- وأنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد ابن الشِّريجيِّ وأبو محمَّد إسماعيل بن إبراهيم الدِّمشقيُّ، قالا: أنا أبو طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع بدمشق.

ح وكتب إلينا من دمشق الشُّيوخ؛ قاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد بن علي العثمانيُّ والحافظان أبو عليٍّ ابن محمَّد النَّيسابوريُّ وأبو الفتح ابن أبي العزِّ الصَّفَّار وأبو إسحاق إبراهيم بن عليٍّ بن محمَّد المالقيُّ، ونقلته من أصل سماعهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

قالا: أنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَميُّ (قال الخُشُوعيُّ: سماعًا، وقال الأنصاريُّ: إجازةً إن لم يكن سماعًا)، ثنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد الكَتَّانيُّ الحافظُ، ثنا الشَّيخ الحافظُ أبو القاسم

=

قوله: «**الكاذبين**» رُوي بكسر الباء وفتحها؛ بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة، وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه. انظر: فيض القدير (٦/ ١١٦).

(١) من أهل بغداد، توفي سنة ٢٧٠هـ.

قال أبو حاتم: «شيخٌ».

وقال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ».

وقال ابن حبَّان: «مستقيم الحديث».

وقال الدَّارقطنيُّ: «صدوقٌ ثقة».

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٦٢)، والثِّقات (٨/ ٣٦٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١٢١)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٨١).

(٢) الحديث لم أقف عليه في (مسند أبي داود الطيالسي)، وهو في (الصحيحين) تقدَّم برقم (٣٢٥).

تمَّام بن محمَّد بن [ق١٤٨/ أ] عبد الله الرَّازيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في الجزء الأوَّل من (فوائده)، أنا الحسن بن حَبيب[١]، ثنا الرَّبيع بن سليمان المراديُّ، ثنا محمَّد بن إدريس الشَّافعيُّ، ثنا عَمِّي محمَّد بن عليِّ بن الشَّافع[٢]، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيد الله بن عبد الله، عن عائشةَ: **أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفرًا أقرع بين أزواجه، فأيَّتهن خرج سهمُها خرج بها معه.**

أخرجه النَّسائيُّ[٣] عن أبي محمَّد الرَّبيع بن سليمان بن عبد الجبَّار المراديُّ مولاهم المصريُّ المؤذِّن هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً، ولله الحمد.

وقد أخرج البخاريُّ ومسلمٌ[٤] في (صحيحهما) هذا الفصلَ من حديث الزُّهريِّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة وغيره عن عائشةَ في أوَّل حديث الإفك.

٣٥٥- وبه، إلىٰ تمَّام، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذْرَعيُّ قراءةً عليه، ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن جَوشَن بالرَّقة[٥]، ثنا [ق١٤٨/ ب] إبراهيم بن إسماعيل ابن

---

(١) ابن عبد الملك بن حبيب، أبو عليٍّ الفقيه الشَّافعيُّ، توفي بدمشق سنة ٣٣٨هـ.
قال أبو محمَّد الكَتَّانيُّ: «ثقةٌ نبيلٌ، حافظٌ لمذهب الشَّافعيِّ رَحِمَهُ اللهُ».
وقال ابن عساكر: «أحد الثِّقات الأثبات».
انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء (٦٧)، وتاريخ دمشق (١٣/ ٤٩)، وبغية الطلب (٥/ ٢٣٠٨).

(٢) المطلبيُّ المكِّيُّ، وثَّقه الشَّافعيُّ، من السَّابعة (التقريب: ٦١٥٦).

(٣) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ١٤، ح ٣، ومسند الشافعي: ٢٦١).
إسناده صحيحٌ، وأخرجه النَّسائيُّ في (الكبرىٰ: كتاب عشرة النِّساء، باب قرعة الرَّجل بن نسائه إذا أراد السَّفر ٩/ ٢٠٢، ح ٩٠٧٨).

(٤) صحيح البخاريّ (المغازي، باب حديث الإفك ٥/ ١١٦، ح ٤١٤١)، وصحيح مسلم (التَّوبة ٤/ ٢١٢٩، ح ٢٧٧٠).

(٥) الرَّقة: كلُّ أرض إلىٰ جنب وادٍ ينبسط عليها الماء، وجمعها رقاق، وهي قديمًا مدينة مشهورة تقع علىٰ الضِّفة الشَّرقية للفُرات، وتقع اليوم في شمال سوريا، مركز محافظة الرَّقة أو الرَّشيد.

=

عُلَيَّة[1]، ثنا أبي، عن ابن عَون، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدُب[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يجزئ من الاضطرار غَبُوقًا أو صَبُوحًا**»[3].

=

وابن جَوْشَن؛ لم أقف له علىٰ ترجمة.

انظر: معجم البلدان (٣/ ٥٨)، وموسوعة المدن (٦١).

(١) أحد المتكلمين، وممَّن يقول بخلق القرآن، توفي سنة ٢١٨هـ.

قال ابن معين: ليس بشيء

وقال العجليُّ: جهميٌّ خبيث ملعون.

وقال الشَّافعيُّ: ضالٌّ يُضِلُّ النَّاس.

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٥١٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٥)، واللِّسان (١/ ٢٤٣).

(٢) الفزاريُّ حليف الأنصار، من صغار الصَّحابة، توفي بالبصرة سنة ٥٨هـ.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٦٥٣)، وأسد الغابة (٢/ ٣٠٢)، والإصابة (٤/ ٤٦٤).

والحسنُ لم يسمع من سَمُرة إلَّا حديث العقيقة، وبقيَّة ما يرويه عنه وِجادة، من كتابٍ كَتَبه سَمُرةُ لبنيه، ولم ينصَّ الحسنُ علىٰ شيء من ذلك إلَّا علىٰ هذا الحديث، كما نبَّه عليه ابنُ المديني في (العلل: ٥٣).

(٣) الحديث في (فوائد تمَّام ١/ ٥٨، ح ١٢٨).

هذا إسنادٌ فيه: جهالة حال ابن جوشن، وفيه: ابن عُلَّية من الجهمية.

وله متابعةٌ؛ أخرجها الحاكم (٤/ ١٤٠، ح ٧١٥٨) عن أبي بكر ابن إسحاق، أنبأ أبو المثنىٰ، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا ابن عون، قال: قرأت عند الحسن كتاب سمرة بن جندب، إلىٰ بنيه وفيه أن رسول الله ﷺقال: «**يجزئ من الضَّرورة -أو: الضَّارورة- غبوقٌ أو صبوحٌ**».

وهذا إسنادٌ صحيحٌ إلىٰ أبي المثنىٰ، وهو: معاذ بن المثنىٰ بن معاذ بن معاذ العنبريُّ، وثقة الخليليُّ في (الإرشاد ٢/ ٥٣٠)، وأبوه ثقة (التقريب: ٦٤٧٣).

وتابع ابن عُليَّة أيضًا: أبو إسحاق الفزاريّ (السير: ٢٢٥، ح ٣٥٧) عن ابن عون، به.

وله شاهدٌ عند أحمد (٢/ ٢٧٧، ح ٢١٨٩٨)، والدّارميّ (٢/ ١٢٦٩، ح ٢٠٣٩) من طريق حسّان بن عطية، عن أبي واقد. **وهذا إسنادٌ منقطعٌ**، حسّان بن عطية لم يسمع من أبي واقد.

فالحديث -إن شاء الله- حسنٌ بمتابعاته وشواهده، كما ذهب إليه الأرنؤوط، والله أعلم.

=

٣٥٦- وأنبأنا أبو الفتح هذا وأبو محمَّد ابن إبراهيم بن شاكر وعبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن الدِّمشقيون، ونقلته من أصل سماعهم، قالوا: أنا شيخ الشُّيوخ أبو الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل بن أحمد البغداديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة ستٍّ وتسعين وخمسمئة.

ح وأخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن أبي الفتح الأمويُّ، عن أبي الفضل مسعود بن علي ابن النَّادر الصَّفَّار.

قالا: أنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الله البزَّاز الأنصاريُّ، ثنا أبو محمَّد الحسن بن عليِّ بن محمَّد بن الحسن الجوهريُّ إملاءً في شهر رمضان سنة ستٍّ وتسعين وأربعمئة، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا بشر بن موسىٰ، ثنا أبو نُعَيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ق١٤٩/أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**».

رواه البخاريُّ[(١)] عن أبي نعيم.

=

الغَبوق: ما يُشرب من اللَّبن في العشيِّ، فإن كان في الصَّباح سُمِّي: **صَبُوحًا**.

انظر: العين (صبح: ٣/ ١٢٥)، وغريب الحديث الحربي (٢/ ٥٧٧).

وانتصب (غبوقًا) علىٰ أنَّه مصدرٌ لفعل محذوف (أن يغبق) مؤولة بمصدر في (محلّ رفع فاعل)، كما في رواية الرّفع.

(١) الحديث في (جزء الألف دينار: ٣٢٠، ح ٢٠٨، وصحيح البخاريّ: التَّوحيد، باب قول الله تعالىٰ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] ٩/ ١٤٣، ح ٧٤٩٢). وأخرجه مسلمٌ في (الصِّيام ٢/ ٨٠٧، ح ١١٥١) عن أبي هريرة وأبي سعيد.

٣٥٧- وبه، إلىٰ القَطيعيِّ، ثنا بشر بن موسىٰ، ثنا هَوْذَة بن خليفة[١]، ثنا عَوفٌ[٢]، عن زُرَارة بن أوفىٰ[٣]، عن عبد الله بن سلام[٤]، قال: لمَّا وَرَدَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، قال: فجئتُ في النَّاس أنظر، قال: فلمَّا تبينتُ وجهَهُ عرفتُ أنَّ وجهَهُ ليس بوجه كذَّاب، وكان أوَّلَ شيء سمعته يتكلم به أن قال: «**أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ**»[٥].

٣٥٨- وبه، إلىٰ القاضي أبي بكر البزَّاز، قال: أنشدنا أبو الحسين عاصم بن محمَّد بن الحسن العاصميُّ[٦] لنفسه [ق١٤٩/ ب]:

وحــرَّم غمضــي والحجــيجُ علــىٰ منًــىٰ غــزالٌ رأينــاه بمكــةَ مُحْرِمَــا

رَمَــىٰ وَهْــو يســعىٰ بالجِمــار وإنَّمــا رَمَىٰ جمرةَ القلب المعذَّب إذ رَمَىٰ

---

(١) الثَّقفيُّ، أبو الأشهب الأصمُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢١٦هـ (التقريب: ٧٣٢٧).

(٢) ابن أبي جَميلة، ثقةٌ، رُمي بالقدر والتَّشيع، مات سنة ١٤٦هـ (التقريب: ٥٢١٥).

(٣) العامريُّ، أبو حاجب البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٩٣هـ (التقريب: ٢٠٠٩).

(٤) يُكنىٰ أبا يوسف، أحد الأحبار، أسلم مقدم النَّبيِّ ﷺ المدينة، وتوفي سنة ٤٣هـ.
انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٢١)، وأسد الغابة (٣/ ١٦٠)، والإصابة (٦/ ١٩٠).

(٥) **إسناده صحيحٌ**؛ أخرجه أحمد (٣٩/ ٢٠١، ح ٢٣٧٨٤) عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان، عن عوف بن أبي جميلة. والتِّرمذيُّ في (صفة القيامة والرَّقائق والورع، باب صفة أواني الحوض ٤/ ٦٥٢، ح ٢٤٨٥)، وابن ماجه في (إقامة الصلاة والسُّنة فيها، باب ما جاء في قيام اللّيل ١/ ٤٢٣، ح ١٣٣٤)، كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة. وقال التِّرمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ»، وحسَّنه ابن عساكر في (معجم شيوخه ٢/ ١٠٣٩، ح ١٣٣٩)، وصححه الذَّهبيُّ في (تاريخ الإسلام ١/ ١٥)، والألبانيُّ في (الصَّحيحة: ح ٥٦٩).

(٦) كذا في (النُّسختين)، والصَّواب: عاصم بن الحسن بن محمَّد الكَرْخيُّ البغداديُّ، من أهل الحديث والرِّواية، وله شعر مليحٌ في الغزل وغيره، توفي سنة ٤٨٣هـ.
انظر: ذيل ذيل مولد العلماء ووفياتهم (٦٤)، والمنتظم (٩/ ٥١).

ولمَّـــا تفرَّقنـــا بِمُنْعَـــرَجِ اللِّـــوَىٰ وَأَنْجَـدْتُ لا أرجـو لقـاءً وأَتْهَمَـا[1]

بَكَيـتُ علـىٰ وادي الأراك[2] ومـاؤه مَعِـينٌ، فصـار المـاءُ مـن عَبْـرتي دَمَـا

٣٥٩- وبه، إلىٰ القاضي أبي بكر، قال: وثنا أحمد بن عليٍّ الحافظُ (هو: الخطيبُ)، ثنا عليُّ بن محمَّد بن حَبيب (هو: أبو الحسن الماوَرْديُّ الشَّافعيُّ صاحب الحاوي في المذهب)[3]، قال: كتب إليَّ أخي[4] من البصرة وأنا ببغداد:

طِيـبُ الهَـوَاءِ ببغـدادَ يشـوقني قِـدْمًا إليهـا وإن عاقـتْ مَعَـاذيرُ

فكيـف صـبري عنهـا الآن؛ إذ جَمَعَـتْ طِيـبَ الهَـوَائينِ مَمْـدُودٌ ومُقْصُـورُ[5]



(١) المنعرج: المنعطف، واللِّوىٰ: في الأصل منقطع الرَّمْل، والمراد: واد من أودية بني سليم. وأنجدت: دخلتُ نجدًا، وأتهمتُ: دخلتُ تهامة.

انظر: شرح ديوان الحماسة (٥٧٧). ومعجم البلدان (٥/ ٢٣)

(٢) وادي الأراك: وادٍ قريبٌ من مكَّة.

معجم البلدان (١/ ١٣٥).

(٣) توفي سنة ٤٥٠هـ.

انظر: السِّير (١٨/ ٦٤)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٥/ ٢٦٧).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الهوىٰ والهواء.

وخبرُ البيتين في (تاريخ بغداد: باب المحفوظ في مناقب بغداد، وفضلها (١/ ٣٥٧).

٣٤- نصر الله بن المظفَّر بن عَقيل بن حمزة بن علي بن الحسين بن علي، أبو الفتح بن أبي العزِّ بن أبي طالب الشَّيبانيُّ الدِّمشقيُّ العَدْلُ المحدِّث، المعروف بابن الصَّقَّار وابن الشَّقيقة، المنعوت بالنَّجيب[1]

سمع من أبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمن الكِندي وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغدادِيين وأبي العبَّاس [ق١٥٠/ أ] الخضر بن كامل بن سالم[2] وأبي المعالي محمَّد بن وهب بن سلمان[3] وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد ابن الحرستانيِّ وأبي محمَّد عبد الجليل بن أبي غالب ابن مَنْدُويَه وغيرهم.

---

(١) انظر: ذيل الرَّوضتين (٣٠٧)، وصلة التكملة (١/ ٣٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٨٥٠)، والعبر (٥/ ٢٣٦)، و البداية والنهاية (١٧/ ٣٩٢)، وتوضيح المشتبه (٦/ ٣٠٧)، و ذيل التقييد (٢/ ٢٩٥)، وشذرات الذهب (٧/ ٤٩٢).

قال أبو شامة: «كان قد سمع كثيرًا، لكنه لم يكن بحال أن يؤخذ عنه. كان مشهورًا برقَّة الدِّين وغير ذلك (نعوذ بالله من شرور أنفسنا). وهو أحد الشُّهود المقدوح فيهم».

وقال عزّ الدِّين الحُسَينيُّ: «حصَّل الكثيرَ، وكان شديدَ الحرص علىٰ السَّماع والمثابرة علىٰ تحصيل الأصول، وسمع العالي والنَّازل، وأكثر عن المتأخرين، وكان يعرف شيوخَ دمشقَ ومرويَّاتهم، مع فضل وأدب».

وقال الذَّهبيُّ: «كان أديبًا فاضلا ظريفًا مليحَ البزَّة، مقبولًا عند القضاة. وكان يعرف شيوخ دمشق ومروياتهم، ويسمع العالي والنَّازل، وخطُّه وحش معروف. ولم يكن بالعدل في دينه».

(٢) ابنُ سُبيع السُّرُوجيُّ الخاتونيُّ الدِّمشقيُّ المُعَبِّر، توفي في شوال سنة ٦٠٨هـ.

انظر: التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٣٢)، والسِّير (٢٢/ ١١).

(٣) السُّلَميُّ، يعرف بابن الزِّنْف الدِّمشقيِّ، توفي سنة ٦٠٦هـ.

انظر: إكمال الإكمال (٢/ ٥٦٥)، والوافي بالوفيات (٥/ ١١٧).

وسمع من جماعةٍ من شيوخنا المذكورين في هذا الكتاب، وكتب العالي والنَّازل حتىٰ سمع من أقرانه، وكان يعرف شيوخ دمشق ومروياتهم مع فضلٍ وأدبٍ. وحدَّث هو وأبوه[1] وعمُّه أبو عليٍّ يعيش بن عَقيل[2].

سمع من نصر الله هذا الحافظُ أبو محمَّد الدِّمياطيِّ، وقال: «توفِّي بدمشق عشيةَ الاثنين، ودُفِن يوم الثَّلاثاء ثامن جمادىٰ الآخرة».

وبخطِّ الشَّريف عزِّ الدِّين: وفاته في عشية السَّادس من جمادىٰ الآخرة سنة ستٍّ وخمسين وستِّمئة بجبل قاسَيون. وأما مولده؛ فلم يكن يذكره، وذكر أنَّه كان قارب السَّبعين، وقال الشَّريف عزُّ الدِّين الحُسَينيِّ: «وقد جاوز السَّبعين»[3].

وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة: إبراهيم المعافريِّ) رحمه الله تعالىٰ [ق١٥٠/ ب].

٣٦٠- أخبرنا الشَّيخ المحدِّث أبو الفتح نصر بن المظفَّر الشَّيبانيُّ وأبو عبد الله محمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف وأبو محمَّد ابن أبي عمر الزَّاهد وعبد الرَّحيم بن أحمد بن الحسن القرشيُّ إجازةً (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا الإمام أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنديُّ قراءةً عليه ونحن نسمع (وقال أبو محمَّد: وأنا حاضرٌ في الرَّابعة).

وأنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن المفرِّج بن عليٍّ القرشيُّ، عن مسعود بن عليٍّ ابن الصَّفَّار.

---

(١) حدَّث عن أبي القاسم ابن عساكر، توفي سنة ٦٢٨هـ.
انظر: التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٢٨٥)، وتكملة إكمال الإكمال (٩٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) صلة التكملة (١/ ٣٨٥).

قالا: أنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد القزَّاز قراءةً عليه ونحن نسمع ببغدادَ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن النَّقُور قراءةً عليه، أنا أبو سعدٍ إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ بانتقاء أبي الحسن الدَّارقطنيِّ وتخريجه في الجزء الثَّاني من (فوائده)، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل[1]، ثنا عبد الملك بن محمَّد الرَّقاشيُّ[2]، ثنا محمَّد بن عبد الله الأنصاريُّ، ثنا أشعثُ[3]، عن الحسن، عن سعد بن هشام[4]، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [ق١٥١/ أ]: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ**[5].

---

(١) القاضي البغداديُّ، أحد أصحاب ابن جرير الطبريّ، توفي سنة ٣٥٠هـ.

قال الدَّارقطنيُّ: «كان متساهلًا، وربما حدَّث من حفظه بما ليس عنده في كتابه». وقال: «كان يعتمد حفظه، ويحدِّث من حفظه بما ليس في كتبه». وقال الذَّهبيُّ: «كان من بحور العلم، فأخمله العُجْب».

انظر: سؤالات السُّلَميِّ (٩١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٥٨٧)، والسِّير (١٥/ ٥٤٦).

(٢) أبو قلابة، صدوقٌ يخطئ، تغيَّر ببغداد، مات سنة ٢٧٦هـ (التقريب: ٤٢١٠).

(٣) ابن عبد الملك الحُمْرانيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، مات سنة ٢٤٢هـ (التقريب: ٥٣١).

(٤) الأنصاريُّ المدنيُّ، ثقةٌ، من الثالثة، استشهد بأرض الهند (التقريب: ٢٢٥٨).

(٥) **إسناده ضعيفٌ**؛ أبو بكر ابن كامل بغداديٌّ، والرَّقاشيُّ تغيَّر ببغداد.

والحديث له متابعاتٌ صحيحةٌ؛ فرواه النَّسائيُّ في (النِّكاح، باب النَّهي عن التَّبتل ٦/ ٥٨، ح ٣٢١٣) عن إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد (بن الحارث)، عن أشعث. وأحمد (٤١/ ٤١٨، ح ٢٤٩٤٣) عن عفَّان، قال: حدثني خالد بن الحارث، قال: حدثنا أشعث، وعن (٤٢/ ١٣٦، ح ٢٥٢٣٩) حمَّاد بن مَسْعَدة، حدَّثنا أشعث. والدَّارميُّ في (النِّكاح، بابٌ في النَّهي عن التبتل ٣/ ١٣٨٥، ح ٢٢١٤) عن إسحاق، حدثنا حمَّاد بن مَسْعَدة، حدثنا الأشعث بن عبد الملك.

إسماعيل بن مسعود، هو: أبو مسعود الجَحْدريُّ، بصريٌّ، ثقةٌ، مات سنة ٢٤٨هـ. **وخالد بن الحارث**، هو: أبو عثمان الهُجَيميُّ البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ١٨٦هـ. **وعفَّان**، هو: ابن مسلم الباهليُّ، أبو عثمان الصَّفَّار البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، تغيّر قبل موته بيسير، مات سنة ٢١٩هـ. **وإسحاق**، هو: ابن راهُويَه. **وحمَّاد بن مَسْعَدة**، هو: أبو سعيد التَّميميُّ البصريُّ، ثقة، مات سنة ٢٠٢هـ (التقريب: ٤٨٢، ١٦١٩، ٤٦٢٥، ٣٣٢، ١٥٠٥).

=

٣٦١- وبه، إلىٰ الإسماعيليِّ، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأَدَمِيُّ[١]، ثنا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريُّ، ثنا أبو الجَوَّاب[٢]، ثنا عمَّار بن رُزَيق[٣]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[٤]، عن جابرٍ، قال: قال رجلٌ: من الأنصار -يقال له: أبو شعيب- كان له غلامٌ لحَّامٌ، فقال لي: اجعل لي طعاما لعلي أدعو رسولَ الله ﷺ سادسَ ستَّةٍ[٥]، فدعاهم، فتبعهم رجلٌ، فقال له رسول الله ﷺ: «**إنَّ هذا قد تبعنا فتأذن له؟**»، قال: نعم.

أخرجه مسلمٌ[٦] عن محمَّد بن عمرو ابن جَبَلَة[٧]، عن أبي الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب[٨].

وأبو سفيان اسمه: طلحة بن نافع، قال شعبةُ: حديثه عن جابر صحيفةٌ[٩].

=

وذكر أبو عبد الرَّحمن النَّسائيُّ الاختلافَ فيه علىٰ الحسن البصريِّ، فقد رواه من طريق قتادةَ عنه عن سَمُرة، وقال: «قتادةُ أثبتُ وأحفظ من أشعث، وحديثُ أشعثَ أشبه بالصَّواب، والله تعالىٰ أعلم».

وله شاهدٌ صحيحٌ من حديث عثمان بن مظعون (انظر: الحديث رقم: ٢٢).

(١) هذه النِّسبة إلىٰ من يبيع الأُدُم، وهو: البزَّاز المقرئ العَطَشيُّ، توفي سنة ٣٤٩هـ. وثَّقه البرقانيُّ والخطيب.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٩٠)، (١/ ١٤١)، وتاريخ دمشق (٥/ ١١).

(٢) الأحوص بن جَوَّاب الضَّبيُّ، صدوقٌ قد يهم، مات ٢١١هـ (التقريب: ٢٨٩).

(٣) أبو الأحوص الكوفيُّ، لا بأسَ به، مات سنة ١٥٩هـ (التقريب: ٤٨٢١).

(٤) طلحةُ بن نافع الواسطيُّ، نزل مكة، صدوقٌ، من الرَّابعة (التقريب: ٣٠٣٥).

(٥) كذا في (النسختين)، وفي (مستخرج أبي عوانة)، وفي (مسلم): «خامس خمسة».

(٦) كتاب الأدب (٣/ ١٦٠٨)، وأخرجه أبو عوانة في (مستخرجه ١٦/ ٣٩٧، ح ٨٧٤٢) عن أبي جعفر محمَّد بن سعد العوفي وعباس الدُّوريِّ، قالا: حدثنا أبو الجَوَّاب، به.

(٧) ابن أبي روَّاد العَتَكيُّ، أبو جعفر البصريُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٣٤هـ (التقريب: ٦١٨٦).

(٨) انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٩١).

(٩) انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٦).

٣٦٢- وأخبرنا أبو الفتح نصر الله الشَّيبانيُّ والحافظ أبو عليٍّ التَّيميُّ وأبو الفرج عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد الحنبليُّ وغيرُ واحدٍ إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص البغداديُّ، أنا أبو القاسم الشَّيبانيُّ، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد، أنا أبو بكر الشَّافعيُّ، ثنا معاذٌ، ثنا مسدَّدٌ، ثنا [ق١٥١/ ب] المعتمرُ، قال: سمعتُ أبي[(١)]، ثنا أبو عثمان[(٢)]، عن أسامة بن زيد، عن النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان يأخذني والحسنَ، فيقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهما فَأَحِبَّهُمَا**»، أو كما قال.

رواه البخاريُّ[(٣)] عن مسدَّد بن مُسَرْهَد هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخه.

٣٦٣- وبه، إلىٰ الشَّافعيِّ، ثنا قاسم المُطَرِّز، ثنا سويدٌ ومحمَّدُ بن عبد الأعلىٰ، قالا: ثنا معتمرٌ، عن أبيه (يعني: عن أبي عثمان)[(٤)]، عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد[(٥)]، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**».

رواه مسلم والنَّسائيُّ[(٦)] عن محمَّد بن عبد الأعلىٰ، ورواه مسلم أيضًا عن سُوَيد بن سعيد كما أخرجناه[(٧)]، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخيهما، ولله الحمد والمِنَّة.

---

(١) سليمان بن طَرْخَان التَّيميُّ، تقدَّم.

(٢) عبد الرَّحمن بن مُلٍّ النَّهديُّ، مشهورٌ بكنيته، مخضرمٌ ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة ٩٥هـ (التقريب: ٤٠١٧).

(٣) الحديث في (الغيلانيات ١/ ١٨١، ح ١٤٨، وصحيح البخاريِّ: مناقب أصحاب النَّبيِّ ﷺ، باب مناقب الحسن والحسين ٥/ ٢٦، ح ٣٧٤٧).

(٤) كذا في (النُّسختين).

(٥) ابن عمرو بن نُفَيل القرشيُّ العدويُّ، يُكنىٰ أبا الأعور، أحد العشرة المبشرين بالجنَّة، توفي سنة ٥٠هـ، أو بعدها.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٦١٤)، وأسد الغابة (٢/ ٢٣٥)، والإصابة (٤/ ٣٣٧).

(٦) كذا في (النُّسختين)، ولم أجده عند النَّسائيِّ عن محمَّد بن عبد الأعلىٰ، وإنَّما وجدتُه عند التِّرمذيِّ، فالموافقة حصلت له مع التِّرمذيِّ في شيخه، والله أعلم.

(٧) الحديث في (الغيلانيات ١/ ١٧٩، ح ١٤٥)، وهو في (صحيح البخاريِّ في (النِّكاح، باب ما يُتقىٰ من شؤم المرأة ٧/ ٨، ح ٥٠٩٦) عن آدم بن إياس عن شعبة، و(صحيح مسلم: الرِّقاق =

٣٦٤- وأخبرنا أبو الفتح [ق١٥٢/ أ] الشَّيبانيُّ والحافظ أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ وأبو الفتح ابن أبي بكر الأنصاريُّ وأبو الفرج ابن أبي عمر الزَّاهدُ ومحمَّد بن عبد الحقِّ بن خلف وأبو محمَّد ابن أبي إسحاق التَّنوخيُّ إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد البغداديُّ قراءةً عليه.

ح وأنبأنا المشايخ إسماعيلُ بن إبراهيم الشَّافعيُّ وأبو المعالي ابن أبي العبَّاس القرشيُّ ونصر الله بن محمَّد ابن الشِّيرَجيِّ (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا شيخ الشُّيوخ أبو الحسن عبد اللَّطيف بن إسماعيل الصُّوفيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع في سنة ستٍّ وتسعين وخمسمئة، وأجاز لنا.

ح وكتب إلينا أبو العبَّاس القرشيُّ، عن مسعود ابن النَّادر.

قالوا: أنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاريُّ (زاد أبو حفص: وأبو المواهب أحمد بن محمَّد بن عبد الملك بن ملوك الورَّاق[1]، قالا): أنا [ق١٥٢/ ب] القاضي الإمامُ أبو الطَّيب طاهر بن عبد الله بن طاهر

=

٤/ ٢٠٩٨، ٢٧٤١) عن عبيد الله بن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمَّد بن عبد الأعلىٰ، و(جامع التِّرمذيّ: الأدب، باب ما جاء في التحذير من فتنة النساء ٥/ ١٠٣، ح ٢٧٨٠) عن محمَّد بن عبد الأعلىٰ، و(السنن الكبرىٰ للنَّسائيّ: كتاب عشرة النساء، باب مدارة الرّجل زوجته ٩/ ٢٩٤، ح ٩٣٠٣) عن عمران بن عيسىٰ، قال: حدَّثنا عبد الوارث، و(سنن ابن ماجه: الفتن، باب فتنة النساء ٢/ ١٣٢٥ ح ٣٩٩٨) عن بشر بن هلال الصَّواف، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، وعن عمرو بن رافع، قال حدثنا عبد الله بن المبارك= كلُّهم عن سليمان التَّيميِّ، به.

(١) البغداديُّ، نزيل الموصل، توفي سنة ٥٢٥هـ.
قال الذَّهبيُّ: «شيخٌ خيِّرٌ، صحيحُ السَّماع».
انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٨٦)، وشذرات الذَّهب (٤/ ٧٣).

الطَّبريُّ الشَّافعيُّ[1] ببغداد، ثنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد ابن الغطريف، أنا أبو خليفة، ثنا محمَّد بن كثير وشعيث بن محرز[2] وأبو عمر الحَوضيُّ، قالوا: أنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة[3]، عن عطاء الكيخارانيِّ[4]، عن أمِّ الدَّرداءِ[5]، عن أبي الدَّرداء[6]، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الحَسَنُ**».

---

(١) من شيوخ نيسابور، استوطن بغداد، ومات بها سنة ٤٥٠هـ.

قال الخطيب: «كان أبو الطَّيب الطَّبريُّ ثقةً، صادقًا ديِّنًا، ورِعًا، عارفًا بأصول الفقه وفروعه، محقِّقًا في علمه، سليمَ الصَّدر، حسنَ الخُلُق، صحيحَ المذهب، جيِّد اللِّسان، يقول الشِّعر على طريقة الفقهاء».

وقال الشِّيرازيُّ: «لم يختلَّ عقلُه، ولا تغيَّر فهمُه، يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ، ويقضي ويشهد ويحضر المواكب في دار الخلافة إلىٰ أن مات».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٩١) وطبقات الفقهاء (١٢٧).

(٢) أبو محمَّد الأزديُّ البصريُّ، مات سنة ٢٢٧هـ.

قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال ابن حبَّان: «مستقيم الحديث».

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٦)، والثِّقات (٨/ ٣١٥).

(٣) مولىٰ بني مخزوم القارئ المكيُّ، ثقةٌ، مات سنة ١١٥هـ، وقيل قبلها (التقريب: ٥٤٥٢).

(٤) كَيْخَاران: قرية من قرىٰ اليمن، وقال: ياقوت: موضع بفارس.

وعطاء بن نافع الكَيخارانيُّ من أهلها، ثقةٌ، من الرَّابعة، وقيل: من الثالثة.

انظر: الأنساب (١١/ ١٩٢)، ومعجم البلدان (٤/ ٤٩٧).

(٥) الصُّغرىٰ، واسمها: هُجَيمة، وقيل: جُهَيمة، ثقةٌ فقيهةٌ، ماتت سنة ٨١هـ.

وأبو الدَّرداء: صحابيٌّ جليلٌ شهد أحدًا وما بعدها، مشهورٌ بكنيته، مختلفٌ في اسمه، فقيل: عويمر بن عامر الأنصاريُّ، وقيل غير ذلك، مات سنة ٣٢هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٢٧)، وأسد الغابة (٤/ ١٨)، والإصابة (٧/ ٥٦٥).

(٦) صحابيٌّ جليلٌ شهد أحدًا وما بعدها، مشهورٌ بكنيته، مختلفٌ في اسمه، فقيل: عويمر بن عامر الأنصاريُّ، وقيل غير ذلك، مات سنة ٣٢هـ.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٢٢٧)، وأسد الغابة (٤/ ١٨)، والإصابة (٧/ ٥٦٥).

رواه أبو داود[1] عن أبي الوليد الطَّيالسيِّ وأبي عمر حفص بن عمر الحوضيِّ ومحمَّد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

٣٦٥- وبه، إلىٰ أبي أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا القعنبيُّ، عن شعبة، عن منصور، عن رِبْعيٍّ، عن أبي مسعود البدريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَىٰ: إِذَا لم تَسْتَحْيِ؛ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ**».

أخرجه أبو داود عن عبد الله بن مَسْلَمة القعنبيِّ، وأخرجه البخاريُّ عن آدمَ [ق١٥٣/ أ] ابن أبي إياسٍ، كلاهما عن شعبة[2]، فوقع موافقةً لأبي داودَ، وبدلًا للبخاريِّ.

ويقال: إنَّ القعنبيَّ لم يسمع من شعبةَ سوىٰ هذا الحديث، وله معه قصةٌ اختلف فيها، فقيل: إنَّ القعنبيَّ جاء إلىٰ مجلس شعبةَ، فصادف المجلسَ قد انقضىٰ، فسأل عن منزل شعبةَ، فأُرْشِد إليه، فوجد البابَ مفتوحًا فدخل فصادف شعبةَ علىٰ البالوعة يبولُ، فقال: السَّلامُ عليكم، رجلٌ غريبٌ قدمت من بلدٍ بعيدٍ لتحدثني بحديث رسول الله ﷺ. فاستعظم شعبةُ، فقال: يا هذا، دخلتَ منزلي بغير إذني، وتكلِّمني علىٰ مثل هذا الحال!! تأخَّر عنِّي حتىٰ أصلح من شأني. فأكثر عليه الإلحاحَ، فلما أكثر، قال: اكتب، حدَّثنا منصور بن المعتمر، عن

(١) الحديث في (جزء ابن الغطريف: ١٢١، ح ٨٩، وسنن أبي داود: الأدب، بابٌ في حسن الخلق ٤/ ٢٥٣، ح ٤٧٩٩). وأخرجه البخاريُّ في (الأدب المفرد، باب حسن الخُلق: ١٠٣، ح ٢٧٠) عن أبي الوليد الطَّيالسيِّ، وأحمد (٤٥/ ٥٠٩، ح ٢٧٥١٧) عن محمَّد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، به.

(٢) الحديث في (جزء ابن الغطريف: ١٢٢، ح ٩٠، وصحيح البخاريّ: أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار ٤/ ١٧٧، ح ٣٤٨٤، وسنن أبي داود: الأدب، بابٌ في الحياء ٤/ ٢٥٢، ح ٤٧٩٧).

وآدم بن أبي إياس، هو: العسقلانيُّ، واسم أبي إياس: عبد الرَّحمن، أصله من خراسان ونشأ ببغداد، ثقةٌ عابدٌ، مات سنة ٢٢١هـ (التقريب: ١٣٢).

ربعيِّ بن حِرَاش، عن أبي مسعودٍ، فذكر الحديثَ المتقدِّمَ، ثم قال: والله لا أحدثك بغير هذا الحديث، ولا حدَّثتُ قوما تكونُ فيهم.

ويُحكىٰ غيرُ هذا[1]، والله سبحانه أعلم.

٣٦٦- أنشدنا أبو الفتح نصر الله بن المظفَّر الشَّيبانيُّ لنفسه إجازةً [ق١٥٣/ ب] من قصيدةٍ:

فيا مُغْرِبًا عنِّي بغير جناية ... ويا جارحًا قلبي أما لي مَرْهَمُ

أيحْسُنُ في شرع المحبةِ أنَّني ... أُضَامُ وغيري بالمُنىٰ يَتَنعَمُ

وحسبي ما عندي من العلم والحِجَىٰ ... وأوصافِ مجدٍ في القلائدِ تُنْظَمُ

ألم ترَ روضَ الفضل أصبح يانعًا ... بنظمي وقَمَري العليِّ يَتَرَنَّمُ

٣٦٧- وأنشدنا لنفسه أيضًا إجازةً من قصيدة:

ما ماسَ[2] يوما أو خَطَرْ ... إلا وقلبي في خَطَرْ

يُذيبني بُعَادُه ... والصَّدُّ أدهىٰ وأمَرّ

ومنها:

يا شمسُ ما لي أبدًا ... علىٰ الغرام مُصْطَبَرْ

---

(١) أسند القصةَ السَّمعانيُّ عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب في (المنتخب: ١٨٠٢)، وذكرها ابنُ الجوزيِّ في (كشف المشكل ٢/ ٢٠٣) دون نسبةٍ إلىٰ قائل، وذكر قصةً أخرىٰ أغرب منها في ذلك. أما القَعنبيُّ فكان يقول عن سبب ذلك (السِّير ١٠/ ٢٦١): «كان شعبة يستثقلني، فلا يحدثني».

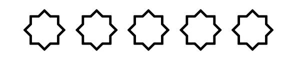
(٢) تبختر، وكذا خَطَر.

انظر: المنتخب من كلام العرب (٣١٦)، والمخصص (١/ ٣٠٩).

فـــــانظر إلــــــيَّ نظــــــرةً   يــــا نزهـــــةً لمــــــن نَظَــــرْ

ويـــــا أميــــــرًا أمــــــرُهُ   مُمْتثـــــــــلٌ إذا أمَـــــــــرْ

ملكـــــتَ قلبــــــي والسَّــــــ   ــــمْعَ منِّــــــي والبَصَــــــرْ



٣٥- وهب بن أحمد [ق١٥٤/أ] بن أبي العزِّ، أبو العزِّ القرشيُّ الدِّمشقيُّ الحنفيُّ النَّقيبُ، المعروف بابن أبي العَيش[١]

سمع من أبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمن الكِندي وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغدادِيين وغيرهم، وحدَّث.

سمع منه الحافظ أبو محمَّد الدِّمياطيُّ، وقال: «مات بدمشق في سَلْخ شعبان سنة إحدىٰ وخمسين وستِّمئة، ودُفِن بمقابر الصُّوفية رَحِمَهُ اللهُ».

٣٦٨- أخبرنا أبو العزِّ وهبُ بن أحمد القرشيُّ وغيره إجازةً، قالوا: أنا أبو عليٍّ حنبلُ بن عبد الله الرُّصافيُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

ح وأنبأنا أبو محمَّد ابن أبي عبد الله الأنصاريُّ، قال: أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد العتابيُّ.

قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد الشَّيبانيُّ، أنا الحسن بن عليِّ ابن المُذْهِب قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطيعي قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبلٍ، قال: حدَّثني أبي، ثنا ابن أبي عديٍّ، عن حُمَيد، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ** [ق١٥٤/ ب] **بِعَبْدٍ خَيْرًا؛ اسْتَعْمَلَهُ**»، قالوا: وكيف يستعمله؟ قال: «**يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ**»[٢].

---

(١) انظر: صلة التكملة (١/ ٢٨٢)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٧١٨)، والجواهر المضية (٢٠٩٢).

(٢) الحديث في (المسند ١٩/ ٩٣، ح ١٢٠٣٦).

إسناده صحيحٌ؛ وأخرجه التِّرمذيُّ في (أبواب القدر، باب ما جاء أنَّ الله كتب كتابًا لأهل الجنة =

٣٦٩- وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»[1].

٣٧٠- وبه، عن أنسٍ، قال: رأىٰ رسول الله ﷺ رجلًا يُهادىٰ بين ابنيه، قال: «ما هذا؟»، قالوا: نذر أن يمشي، قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ**»، فأمره فركب.

رواه التِّرمذيُّ[2] عن محمَّد بن المثنىٰ، عن ابن أبي عديٍّ، عن حُمَيد، عن أنسٍ، وقال: «حديثٌ صحيحٌ».

فوقع لنا بدلًا عاليًا، والله الحمد، والمنَّة ۞

=

وأهل النار ٤/ ٤٥٠، ح ٢١٤٢) عن علي بن حُجُر، قال: حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد، وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ».

وصححه الحاكم (١/ ٣٣٩، ح ١٢٥٧)، وابن العربيّ في (عارضة الأحوذي ٥/ ١٣)، والألبانيُّ في (الصَّحيحة: ١٣٣٤).

(١) الحديث في (المسند ١٩/ ٩٤، ح ١٢٠٣٧).

إسناده صحيحٌ، وهو مرسلُ صحابيٍّ؛ أرسله أنسٌ عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أخرجه البخاريُّ في (التَّعبير، باب الرؤيا الصّالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النّبوة ٩/ ٣٠، ح ٦٩٨٧)، ومسلمٌ في (الرُّؤيا ٤/ ١٧٧٤، ح ٢٢٦٤).

(٢) الحديث في (المسند ١٩/ ٩٥، ح ١٢٠٣٨).

إسناده صحيحٌ، وأخرجه التِّرمذيُّ في (النُّذور والأيمان، باب ما جاء فيمن يحلف أن يمشي ولا يستطيع ٤/ ١١١، ح ١٥٣٧). وهو في (المسند ١٩/ ٩٥، ح ١٢٠٣٨).

وأخرجه البخاريُّ في (الحجّ، باب من نذر المشي إلىٰ الكعبة ٣/ ١٩، ح ١٨٦٥)، ومسلمٌ في (النّذر ٣/ ١٢٦٣، ١٦٤٢) من طريق حُمَيد.

٣٦- يحيى بن محمَّد بن عليِّ بن محمَّد بن يحيى بن عليِّ بن عبد العزيز بن عليِّ بن الحسين بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن القاسم بن الوليد [ق١٥٥/أ] بن القاسم بن أبان بن عثمان بن عفَّان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أبو المفضَّل بن أبي المعالي بن أبي الحسن بن أبي المعالي بن أبي الفضل القرشيُّ الأمويُّ العثمانيُّ الفقيه الشَّافعيُّ، قاضي القضاة بن قاضي القضاة بن قاضي القضاة بن قاضي القضاة، الملقب محيي الدِّين المعروف بابن الزَّكي(١)

سمع من أبي حفص ابن طَبَرْزَد وأبي اليُمن الكنديِّ وأبي عليٍّ حنبل بن عبد الله البغدادِيين وأبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الحَرَسْتاني في آخرين، وأجاز له الجماعة المذكورون في (ترجمة إبراهيم بن علي المعافريِّ).

(١) انظر: صلة التكملة (٢/ ٤٧٨)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٦٠)، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (٢/ ٣٠٨).

وقد نفىٰ الذَّهبيُّ صحة نسبه إلىٰ عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وقال: «فينبغي أن يصان من الزّيادة والانتساب إلىٰ غير جدِّهم إلَّا بيقينٍ، ولو ثبت ذلك لكان فيه مفخرٌ وشرف».

وقال: سار إلىٰ هولاكو، فولَّاه قضاء الشَّام وغيرها، وخلع عليه خِلْعَةً سوداء مذَّهبة، وبَدَت منه أمورٌ (والله يسامحه)، وكان لَهِجًا بالنُّجوم وأشياءَ لا أقولها.

وحدَّث بدمشقَ ومصرَ. سمع منه الحافظان أبو محمَّد التُّونيُّ[١] وأبو القاسم الحُسينيُّ، وقال: وكان قد ولي القضاء بدمشق مُدَّةً، وهو أحد الرُّؤساء المعروفين، وذوي البيوتات المشهورين، وقد حدَّث من بيته غير واحد. مولده بدمشقَ في ليلة [ق١٥٥/ ب] الخامس والعشرين من شعبان سنة ستٍّ وتسعين وخمسمئة، وتوفي بمصر في صبيحة الرَّابع عشر من شهر رجب سنة ثمان وستِّين وستِّمئة، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم رحمه الله تعالىٰ[٢].

٣٧١- أخبرنا قاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد بن عليٍّ القرشيُّ وغير واحد إجازةً، قالوا: أنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد، أنا هبة الله بن محمَّد، أنا محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو بكر الشَّافعيُّ، ثنا بشر بن موسىٰ، ثنا سعيد بن منصور[٣]، ثنا حمَّاد بن زيد، عن ثابت البُناني، عن عبد الله بن رَباح[٤]، عن أبي قتادة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**»[٥].

٣٧٢- وبه، إلىٰ الشَّافعيِّ، ثنا معاذٌ (يعني: ابن المثنىٰ)، ثنا مسدَّدٌ، ثنا عبد الوارث، عن أبي التَّياح، عن أنس، قال: كان النَّبيُّ ﷺ أحسن النَّاس خُلُقًا،

(١) هو الحافظ الدِّمياطيُّ، وهذه النسبة إلىٰ تُوْن، وهي: بليدة بخُراسان فارس. انظر: الأنساب (٣/ ١١٢)، ومعجم البلدان (٢/ ٦٢).

(٢) صلة التكملة (٢/ ٥٨٨، ٥٨٩).

(٣) ابن شعبة، أبو عثمان الخراسانيُّ، نزيل مكّة، ثقةٌ مصنِّف (صاحب السنن)، وكان لا يرجع عمَّا في كتابه لشدَّة وثوقه به، مات سنة ٢٢٧هـ.

(٤) أبو خالد الأنصاريُّ المدنيُّ، سكن البصرةَ، ثقةٌ من الثَّالثة، قتلته الأزارقة (التقريب: ٣٣٠٧).

(٥) الحديث في (الغيلانيات ٢/ ٧٦٠، ح ١٠٤٢).

إسناده حسنٌ؛ والحديث صحيحٌ؛ أخرجه مسلمٌ مُطوَّلًا في (المساجد ومواضع الصَّلاة ١/ ٤٧٢، ح ٦٨١)، قال: حدَّثنا شيبانَ بن فروخ، حدَّثنا سليمان (يعني: ابن المغيرة)، حدَّثنا ثابتٌ، وفيه: «**إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا**».

وكان لي أخٌ يقال له: أبو عُمَير (أحسبه) فطيمٌ[1]، وكان إذا جاء قال: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**[2]».

أخرجه البخاريُّ عن مسدَّد بن مُسَرْهَد أبي الحسن الأسديِّ [ق١٥٦/ أ] البصريِّ، ومسلمٌ عن أبي الرَّبيع الزَّهرانيِّ وشَيبان بن فرُّوخ، كلاهما عن عبد الوارث كما أخرجناه بهذا الإسناد[3]، فوقع لنا موافقةً عاليةً في شيخ البخاريِّ، وبدلًا لمسلم.

وأبو التَّياح اسمه: يزيد بن حُمَيد الضَّبعيُّ البصريُّ، قيل: كنيته أبو حمَّاد، وأبو التّياح لقبٌ له[4].

وأبو عمير: لا يُعرف اسمه، وهو: ابن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاريُّ[5]، وهو أخو أنس بن مالك لأمِّه؛ أمُّهما أمُّ سُلَيم بنت ملحان[6]، توفي

---

(١) في (الأصل، وظ): «فطيمًا»، والمثبت من تصحيحٍ في حاشية (الأصل).

قال ابن حجر في (الفتح ١٠/ ٥٨٣): «في (بعض النسخ): فطيمٌ. بغير ألف، وهو محمولٌ على طريقة مَن يكتب المنصوبَ المنوَّنَ بلا ألف. والأصل: فطيمٌ؛ لأنَّه صفةُ أخٍ، وهو مرفوعٌ، لكن تخلَّل بين الصِّفة والموصوف (أحسبه)، وقد وقع عند (أحمد) من طريق المثنى بن سعيد مثلَ ما في الأصل: (فطيمٌ)، بمعنى مفطومٌ، أي: انتهى إرضاعه».

والذي يظهر أنَّ الصَّواب ما أثبته، وهي من الرَّاوي عن أنس، بمعنى: أحسبه قال: فطيمٌ.

(٢) النُّغَير: تصغير النَّغَر، وهو: ضربٌ من الحُمَّر حُمْر المناقير، ويُسمَّى أيضًا: البُلْبُل.

انظر: البارع في اللغة (نغر: ٢٨٣)، وحياة الحيوان الكبرى (٢/ ٤٩٣).

(٣) الحديث في (الغيلانيات ١/ ٦٠٢، ح ٧٩١، وصحيح البخاريّ: الأدب، باب الكنية للصّبي وقبل أن يولد للرّجل ٨/ ٤٥، ح ٦٢٠٣، وصحيح مسلم: الآداب ٣/ ١٦٩٢، ح ٢١٥٠).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ١٠٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٠).

(٥) انظر: الاستيعاب (٤/ ١٧٢١)، وأسد الغابة (٥/ ٢٣٢)، والإصابة (١٢/ ٤٨٠).

(٦) الأنصارية الخزرجيّة النَّجَّارية، يقال: اسمها سهلة، أو رُمَيلة، أو رُمَيثة، أو مُلَيكة، أو أنيثة، وهي الغُمَيصاء أو الرُّمَيصاء، اشتهرت بكنيتها، وكانت من الصَّحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان.

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٩٤٠)، وأسد الغابة (٥/ ٢٣٢)، والإصابة (١٤/ ٣٩٤).

أبو عُمَيرٍ علىٰ عهد النَّبيِّ ﷺ، حكاه الحافظ أبو محمَّد المنذريُّ[1] رحمه الله تعالىٰ.

٣٧٣- وأنبأنا أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد القرشيُّ (ونقلته من أصل سماعه)، قال: قرئ علىٰ القاضي أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريِّ وأنا أسمع في شهر رمضان سنة خمس وستِّمئة، أنا أبو الحسن عليُّ بن المسلم بن محمَّد بن الفتح السُّلَميُّ[2] قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا أبو نصر الحسين بن محمَّد بن أحمد ابن طلَّاب الخطيبُ[3] بدمشق، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن جُمَيع [ق١٥٦/ ب] الغسانيُّ الصَّيداويُّ[4] قراءةً عليه في داره بصيدا، ثنا هاشم بن أحمد بن مسرور النَّصيبيُّ

---

(١) لمَّح إليه ابن عبد البرِّ ولم ينصّ، ونصَّ عليه ابن الأثير وابن حجر.

(٢) الفقيه الشَّافعيُّ الفَرَضيُّ، توفي سنة ٥٣٣هـ.

قال ابن عساكر: «سمعنا منه الكثير، وكان ثقةً ثبتًا عالمًا بالمذهب والفرائض».

انظر: تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٣٦)، وطبقات الشافعية الكبرىٰ (٧/ ٢٣٥).

(٣) القرشيُ مولاهم، توفي سنة ٤٧٠هـ.

قال أبو القاسم النَّسيب: «ثقةٌ أمينٌ».

وقال ابن الأكفانيِّ: «كان فاضلًا كثير الدَّرس للقرآن».

انظر: ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء (٥٣)، وتاريخ دمشق (١٤/ ٢٩٧).

(٤) نسبةً إلىٰ صيداء (ويُقصر): بلدة علىٰ ساحل بحر الشَّام قريبة من صور، وهي اليوم: مركز محافظ جنوب لبنان، وأكبر مدنها.

توفي مسنِد الشَّام أبو الحسين الصَّيداويُّ سنة ٤٠٢هـ.

وثَّقه الخطيب، وقال الصُّوريُّ: «كان شيخًا صالحًا ثقةً مأمونًا».

انظر: ذيل تاريخ مولد العلماء (١٣٢)، والأنساب (٨/ ٣٥٦)، وتاريخ دمشق (٥١/ ١٢٧)، ومعجم البلدان (٣/ ٤٣٧)، والسِّير (١٧/ ١٥٥)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (١٢٦).

أبو الوليد[1] بنَصيبين، ثنا سليمان بن سيف[2]، ثنا أبو عَتَّاب سهل بن حمَّاد[3]، ثنا عَـزْرَة بن ثابت، عن عمرو بن دينار، قال: حدَّثني ابنُ عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**».

رواه النَّسائيُّ[4] عن أبي داود سليمان بن سيف بن يحيىٰ بن درهم الحرَّانيِّ الحافظ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقةً عاليةً.

---

(١) ذكره ابن جميع في (معجم شيوخه: ٣٧٢)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

ونَصيبين: مدينةٌ عامرةٌ من بلاد الجزيرة الفراتية علىٰ جادَّة القوافل من الموصل إلىٰ الشَّام، وتقع اليوم علىٰ الحدود السَّورية التركية، وتتبع محافظة ماردين التركية.

انظر: معجم البلدان (٥/ ٢٨٨)، وموسوعة المدن العربية والإسلامية (٣٢٠).

(٢) الطَّائيُّ مولاهم، أبو داود، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ٢٧٢هـ (التقريب: ٢٥٧١).

(٣) الدَّلال البصريُّ، صدوقٌ، مات سنة ٢٠٨هـ (التقريب: ٢٦٥٤).

(٤) في (مناسك الحجّ، باب فضل المتابعة بين الحجّ والعمرة ٥/ ١١٥، ح ٢٦٣٠).

إسناد (حديث سليمان بن سيف) **حسنٌ، وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود**؛ أخرجه أحمد (٦/ ١٨٥، ح ٣٦٦٩) عن أبي خالد الأحمر، قال: سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله مرفوعًا، والتِّرمذيُّ في (أبواب الحجِّ، باب ما جاء في ثواب الحجّ والعمرة ٣/ ١٦٦، ح ٨١٠) قال: حدّثنا قتيبة وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، والنَّسائيُّ (ح ٢٦٣١) عن محمَّد بن يحيىٰ بن أيوب، قال: حدثنا سليمان بن حيَّان أبو خالد، به.

هذا إسنادٌ حسنٌ؛ أبو خالد الأحمر، هو: سليمان بن حيَّان الأزديُّ الكوفيُّ، صدوقٌ يخطئ، مات سنة ١٩٠هـ. **وعمرو بن قيس**، هو: أبو عبد الله المُلائيُّ الكوفيُّ، ثقةٌ متقنٌ عابدٌ، مات سنة بضع وأربعين ومئة. **وعاصم**، هو: ابن أبي النّجود. **وشقيق**، هو: أبو وائل (التقريب: ٢٥٤٧، ٥١٠٠).

وصحّح إسناده ابن حبَّان (١/ ٢٦٦، ح ٢٧٠)، والشَّيخ أحمد شاكر (٣/ ٥٣٧)، وحسَّنه الألبانيُّ في (الصّحيحة: ح ١٢٠٠).

وأبو عَتَّاب -بفتح العين المهملة، وتشديد التَّاء المُثناة من فوقها، وآخره باء موحدة- هو: الدَّلال، روىٰ له مسلم[1]. وعَزْرَة بفتح العين المهملة، وسكون الزَّايِّ، وبعدها راءٌ مهملة مفتوحة، روىٰ له البخاريُّ ومسلمٌ[2].

وذكر الدَّارقطنيُّ[3]: أنَّ عَزْرَة بن ثابت تفرَّد به عن عمرو بن دينار عن ابن عبَّاس، وتفرّد به أبو عَتَّاب الدَّلالِ عنه.

٣٧٤- وأخبرنا قاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد بن عليٍّ [ق١٥٧/ أ] [العثمانيُّ وأبو الفتح ابن أبي العزِّ بن أبي طالب الصَّفَّار وأبو إسحاق ابن أبي الحسن المالقيُّ إجازةً (ونقلته من أصل سماعهم)، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاريُّ قراءةً عليه ونحن نسمع.

وأنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد بن إلياس (ونقلته من أصل سماعه)، قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

قالا: أنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الحدَّاد الكَتَّانيُّ، ثنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد بن عبد الله الرَّازيُّ في الجزء الثاني عشر من (فوائده)، أنا أبو عليٍّ أحمد بن محمَّد بن فَضَالة السُّوسيُّ، ثنا الرَّبيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، عن ابن لَهيعة وعمرو بن الحارث وليث بن سعد، عن بُكَير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عَمْرو[4]، وأنَّه قال: يا رسول الله، إنِّي أجد فيَّ قوةً علىٰ الصِّيام في السَّفر؟، فقال: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٩).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٩٢).

(٣) في الغرائب والأفراد (أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ٢١٧، ح ٢٤٧١).

(٤) ابن عويمر الأسلميُّ، له صحبةٌ ورواية، مات سنة ٦١هـ.
انظر: الاستيعاب (١/ ٣٧٥)، وأسد الغابة (١/ ٥٣٢).

أخرجه النَّسائيُّ في (سننه)[1] عن الرَّبيع بن سليمان المُرَاديِّ هذا بهذا الإسناد، ولم يسمِّ ابنَ لهيعة، بل كنَّىٰ عنه بقوله: «وذُكِرَ آخر»، فوقع لنا موافقةً [ظ/ أ] عاليةً.

٣٧٥- وبه إلىٰ تمَّام ثنا أحمد بن سليمان بن حَذْلم، ثنا بكَّار بن قتيبة، ثنا أبو داود الطَّيالسيُّ، ثنا محمَّد بن طلحة بن محمَّد بن جُحَادة، عن قتادة بن دعامة، عن أبي السَّودَاء، قال: خطب الحسن بن عليٍّ رضوان الله عليهما، فقال: رفع الكِتاب وجفَّ القلمُ، وأمور تقضىٰ، وكتابٌ قد خلا.

كذا وقع في (أصل سماع شيوخنا)، وقد نُقِل من خطِّ تمَّام: عن أبي السَّوْراء[2].

ولعلَّه أبو السّوار، فقد روىٰ عن قتادة. واسمُ أبي السَّوَّار: حسَّانُ بن حُرَيث، ويقال: حُرَيثُ بن حسَّان، ويقال: حُرَيف، بالفاء، ويقال غير ذلك، روىٰ له البخاريُّ ومسلمٌ[3].

٣٧٦- وأنشدنا قاضي القضاة أبو المفضَّل يحيىٰ بن محمَّد القرشي لنفسه إجازةً][4]:

إلهي إنْ عفوتَ ففضلُ جودٍ وإنْ عاقبتَ قدْ أوسعتَ عَدْلاَ

---

(١) الحديث في (فوائد تمَّام ٢/ ١٤٤، ح ١٣٧٧، وسنن النَّسائيّ: الصِّيام، باب ما يكره من الصِّيام في السّفر ٤/ ١٨٥، ح ٢٢٩٨). وأخرجه البخاريُّ في (الصّوم، باب الصّوم في السّفر والإفطار ٣/ ٣٣، ح ١٩٤٣)، ومسلمٌ في (الصِّيام ٢/ ٧٨٩، ح ١١٢١) عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا زوج النَّبيِّ ﷺ: أنَّ حمزة بن عمرو الأسلميَّ قال للنَّبيِّ ﷺ: أأصوم في السَّفر؟ -وكان كثير الصِّيام-، فقال: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

(٢) في (فوائد تمَّام ٢/ ١٨٤، ح ١٤٨٢): عن أبي السَّوَّار.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٢٣).

(٤) ما بين المعكوفين [ ] لوحة كاملة سقطت من (الأصل)، والمثبت من (ظ).

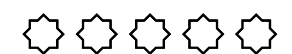
وقــد خــولتني نِعَمًــا جِسَــامًا ... ولــم أكُ مــا علمــتُ لِــذاكَ أَهْــلاَ

ولــم يمنعْــكَ تقصــيري وجَهْلــي ... وســوءُ صــنائعي قَــولاً وفِعْــلاَ

مــنَ الإحســانِ بــدءًا ثــم عَــودًا ... مــعَ الأنفــاسِ إسْــعافًا وفَضْــلاَ

فتمِمْهَــا بمغفــرةٍ تُعفــي ... ذنوبًــا جِئْتُهــا خَطَــأً وجَهْــلاَ

فقــد أوســعتَ في الــدُّنيا جمــيلاً ... وأنــتَ بمثلــهِ في الحَشْــر أوْلَــىٰ



٣٧٧- أخبرنا الحافظ أبو عليٍّ ابن أبي عبد الله النَّيسابوريُّ فيما سوَّغ لي الرِّوايةَ عنه، قال: أخبرتنا أمُّ المؤيَّد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشَّعريُّ قراءةً عليها بنيسابور، قالت: أنا أبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ قراءةً عليه وأنا أسمع، وفقيه الحرم أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد بن محمَّد الصَّاعديُّ الفُرَاويُّ إجازةً، قالا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسيُّ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني، أنا أبو سليمان داود [ق١٥٨/ ب] بن الحُسين البيهقيُّ سماعًا بخَسْرُوجُرْد سنة ثلاث وتسعين ومئتين، قال: ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ، أنا هشيمٌ، عن أبي هارون العَبديِّ[1]، عن أبي سعيد الخُدْريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ غير مرَّة ولا مرَّتين يقول في آخر صلاته، أو حين ينصرف: «**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»[2].

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنَّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، اللَّهم صلِّ علىٰ سيدنا محمَّد، وعلىٰ آله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلىٰ يوم الدِّين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل ۞.

(١) عُمَارة بن جُوَين، مشهور بكنيته، متروكٌ، ومنهم من كذَّبه، شيعيٌّ، مات سنة ١٣٤هـ (التقريب: ٤٨٤٠).

(٢) أخرجه أبو داود الطَّيالسي (٣/ ٦٥١، ح ٣٠٩٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٩، ح ٢٣١٢) عن هُشيم، به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا، وكذا حكم عليه الألبانيُّ في (الضّعيفة: ح ٤٢٠١).

الخاتمة

(خاتمة تحقيق النَّص، ودراسته)

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات، وبعد؛

فهذه أهمِّ النَّتائج التي توصلتُ إليها خلال هذا البحث:

أوَّلًا: لقد تبيَّن لي من خلال ترجمة صاحب المشيخة وما كان فيه من انشغال بأمور الدُّولة= أنَّه بالإمكان الموازنة بينها وبين حضور مجالس التَّحديث لسماعه وإسماعه، والاشتغال بالتَّصنيف.

ثانيًا: أنَّ أبا المعالي يحيىٰ بن فضل الله العُمَري وإن لم يكن علىٰ الشُّهرة التي لدىٰ ابنه أحمد بين طلبة العلم، إلَّا أنَّه كان في عصره علمًا مشهورًا ومن كبار أعيان عصره، حضر مجالسه أئمة كبار، وسمعوا منه، واستجازوه.

ثالثًا: أنَّ الملكة الإنشائية وصناعة الأدب من أسباب التَّمكين في الوظائف الدُّنيويَّة.

رابعًا: أنَّ أهل الحديث في عصر صاحب المشيخة اعتنوا عناية كبيرة -في تدوين الحديث- بالتخريج والانتقاء من أحاديث شيوخهم.

خامسًا: مشيخة أبي المعالي ابن فضل الله العمري فيها عناية بعلم الرِّواية، وبعلم التَّراجم، وبعلم الأثبات.

سادسًا: المشيخات خزانة مهمَّة من خزائن الحديث والأثر، تتميَّز بالأسانيد الفوائد (من العوالي والغرائب).

وأمَّا التَّوصيات التي أختم بها؛ فهي:

أوَّلًا: أهمية العناية بتراث العلماء الذين لم يُنشر شيءٌ من مصنَّفاتهم؛ لأنَّ في ذلك تعريفًا للأمَّة بعَلَم جديد من أعلامها.

ثانيًا: أنَّ علم المشيخات علمٌ لم يزل في حاجة ماسَّة إلىٰ مزيد خدمة في الدِّراسة التَّحليلية لنشأته وتطوره وأهم ما صُنِّف فيه، وإلىٰ عناية بتحقيق نصوصه، وبخاصة المصنَّفة في أوائل ظهوره. والله أعلم.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين، وصلَّىٰ الله وسلَّم علىٰ نبيِّنا محمَّد خاتم النبيِّين وأشرف المرسلين، وعلىٰ آله وصحابته أجمعين،،

الفهارس العلمية[1]

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الآثار
- فهرس الرواة والأعلام
- فهرس الأشعار
- فهرس الغريب
- فهرس القبائل والأنساب
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس مصادر تخريج ابن الدّمياطي
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

---

(١) الإشارة في الأرقام ليست إلىٰ الصفحات، وإنّما إلىٰ رقم ترجمة شيوخ المشيخة، أو رقم الحديث، ما عدا فهرس الموضوعات؛ فعلىٰ أرقام الصفحات.

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

٦٥	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ	٢١
٦٦	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ	٣٠٦
٦٧	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا	١٩
٦٨	أنَّ رسولَ الله ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ العَقَبَةِ	١٩٤
٦٩	أنَّ رسولَ الله ﷺ مسح علىٰ الخُفَّين، وأمرَنا بالمسح علىٰ الخُفَّين	٣٠٤
٧٠	أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ	٣٦٠
٧١	«إنَّ ربَّكم -تعالىٰ- رحيمٌ؛ من همَّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةٌ، فإن عملَها كُتِبَتْ له عشرَ أمثالِها، إلىٰ سبعمئةِ ضعفٍ، في أضعافٍ كثيرةٍ. ومن همَّ بسيِّئةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةً، فإن عملَها كُتِبَتْ له واحدةً أو يمحُوها، ولا يهلِكُ علىٰ الله إلَّا هالكٌ»	٤
٧٢	أنَّ رجلًا أتىٰ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي إذا أكلتُ اللَّحمَ انتشرتُ	٣٣
٧٣	أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً	٣٠
٧٤	«إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ فِي مَرَضِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ»	٣٠
٧٥	«إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، كَما تُبْصِرُونَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَلا يُغْلَبَ عَنْ صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ وَلا غُرُوبِها؛	١٠٦

٨٧	«إِنَّ اللهَ -تبَارَكَ وَتَعَالَىٰ- لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ»	٣٧١
٨٨	«إِنَّ الله تَعَالَىٰ إِذَا تَكَلم بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، فَإِذَا جَاءَهُمْ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقَّ. فَيُنَادُونَ: الْحَقَّ، الْحَقَّ»	١٠٨
٨٩	«إِنَّ الله تَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ أَوْ لِيَسْكُتْ»	١٨٨
٩٠	«إِنَّ اللهَ -عزّ وجلّ- يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ لَقِيتَنِي بِمِثْلِ الأَرْضِ ذُنُوبًا وَلا تُشْرِكُ بِي شَيئًا؛ لَقِيتُكَ بِمِلْءِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً»	٣٤٦
٩١	«إِنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلم انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا لم يَتْرُكْ عَالِمًا؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالا، فَإِذَا سُئِلُوا أَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»	٢٣٧
٩٢	«إِنَّ له دَسَمًا»	٩
٩٣	«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»	٣٠٠
٩٤	«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وإِذَا رَفعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»	٣
٩٥	«إِنَّما يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لا خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»	٢٧٣
٩٦	أنَّ المشركين قالوا الرسول ﷺ: أُنسب لنا ربَّك!	٣٢٩

١٢٥	بَايَعْنَـا رَسُـولَ الله ﷺ عَلَىٰ السَّـمْعِ وَالطَّاعَـةِ فِـي الْعُسْـرِ وَالْيُسْـرِ، وَالْمَنْشَـطِ وَالْمَكْرَهِ، وأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وأَنْ نَقُولَ (أو: نقوم) بِالْحَقِّ حَيثُما كُنَّا، لا نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ	١٢٧
١٢٦	«بَشِّرَا وَيَسِّرَا، وَعَلِّما وَلا تُنَفِّرَا»	٢١٩
١٢٧	«أبو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّـةِ، وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ، وَعبد الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فِي الجَنَّـةِ، وَسَعْدُ بن أبي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ بن زَيْدٍ فِي الجَنَّةِ، وَأبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ فِي الجَنَّةِ»	٢٦٨
١٢٨	«بُنِـيَ الإِسْـلامُ عَلَىٰ خَمْـسٍ، شَـهَادَةِ أَنْ لا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُـولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ»	٥
١٢٩	«بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ؛ عَلَىٰ أَنْ تعبد الله -عَزَّ وَجَلَّ-، وَتَكْفُرَ بِما دُونَـهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ»	٢١٤
١٣٠	«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا»	١١٠
١٣١	«بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْرِ وَالشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلاةِ»	٧٨
١٣٢	بَيْنَما أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ؛ إِذَا أَنَا بنهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ، قُلْـتُ: ما هَـذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ، الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّـكَ. قَـالَ: فَضَـرَبَ المَلَـكُ بِيـدِهِ، فَإِذَا بِطِينِهِ مِسْكٌ أَذْفَرُ	١٩٣
١٣٣	«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»	٣٧٤
١٣٤	«تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»	٩٤

مِنْهُمْ يَجْهَرُ بـ {بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ}

١٧٨	صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالمَدِيْنَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَينِ	١١٨
١٧٩	«ضَعُوا عَنْهَا، فإنَّهَا مَلْعُونَةٌ»	٢٩
١٨٠	«عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ -يَعْنِي: نَفْسَهُ-، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ»	٥٦
١٨١	عَقَل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ في دلو من بئر لهم	٣٠٥
١٨٢	«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيها شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيءٍ، إِلَّا السَّامِ»	١٧٦
١٨٣	«الغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يومَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ»	١٤٦
١٨٤	غزوتُ مع النَّبيِّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ غزوةً	٢٣
١٨٥	«غَيِّرُوا الشَّيْبَ، ولا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»	٩٦
١٨٦	فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ البَيْتِ، فَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا	٢٦١
١٨٧	«فِي ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»	١٢٣
١٨٩	«فِيْما اسْتَطَعْتَ»	١١٩
١٩٠	قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ جَنَازَةٍ حَتَّىٰ تُوْضَعَ، ثُمَّ جَلَسَ	١٢

٢٥٣	«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»	١١
٢٥٤	«مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ»	٣٤٥
٢٥٥	«متىٰ توتر؟»	١٠٠
٢٥٦	«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»	٢٤٨، ٢٤٩
٢٥٧	«مَثَلُ الْمُؤْمِنينَ فِيما بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا»	٢٧١
٢٥٨	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ فِي الصَّلاةِ، فَعَطَفَهُ عَلَيهِ	١٤٩
٢٥٩	«المُسْلم أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ؛ كَانَ الله فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلم كُرْبَةً؛ فَرَّجَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا؛ سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ»	٢٢١
٢٦٠	«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»	٢٤٥
٢٦١	«المُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَومَ القِيَامَةِ بَينَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِما أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا»	٧٩
٢٦٢	«مَنْ أَتَىٰ الجُمُعَةَ؛ فَلْيَغْتَسِلْ»	٧٥
٢٦٣	«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ؛ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»	٢٥٨

٢٧٧	«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ»	٣٥١
٢٧٩	«مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ الْكَنْزُ وَالْغُلُولُ وَالدَّيْنُ»	١٥٤
٢٨٠	«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»	٣٤٨
٢٨١	«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ»	١٤
٢٨٢	«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا؛ فَهُوَ شَهِيدٌ»	١٥١
٢٨٣	«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»	١٧٥
٢٨٤	«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»	٢٤٣
٢٨٥	«مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ؛ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	٢٨٩
٢٨٦	«مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ -عزَّ وجلَّ- ورسوله ﷺ»	٣٤١
٢٨٧	«مَنْ نَسِيَ صَلاةً؛ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»	٣٠٨
٢٨٨	«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّما أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ الله -عزَّ وجلَّ- لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ؛ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ»	١٣١
٢٨٩	«مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»	١٤٣

فهرس الآثار

٨	مات شعبةُ سنة ستِّين ومئة	يحيىٰ بن معين	٢٨
٩	ما رأيتُ أحدًا أعبد من شعبة، لقد عَبَد اللهَ تعالىٰ حتَّىٰ جفَّ جلدُه علىٰ عظمه ما بينهما لحمٌ	أبو بحر البكراوي	٢٦
١٠	والله، ما أملك إلَّا هذا الحمارَ	شعبة بن الحجاج	٢٧
١١	يا حملةَ العلم، اعملوا به، فإنَّما العالمَ مَن عمل، وسيكون قومٌ يحملون العلمَ يباهي بعضُهم بعضًا، علىٰ أنَّ الرجلَ ليغضبُ علىٰ جليسِه أن يجلسَ إلىٰ غيره، أولئك لا تصعدُ أعمالُهم إلىٰ السَّماء	علي بن أبي طالب	٢٣٠

الرُّواة والأعلام

أ

ذ

ك

ل

فهرس الأشعار

يـــا ربِّ عفـــوًا فأنـــتَ أهْـــلٌ	للعفْـــوِ عنِّـــي وإنْ عَصَـــيتْ	
ومُقَبِـــلٍ كَفْـــي يُريـــد كرامتـــي	ثَغْـــري إلـــىٰ تَقبيـــل ثَغْـــرك أَحْـــوَجُ	٢٠٨
مـــا ينفـــعُ الظَّمـــآنَ بـــردُ بنانِـــهِ	في المـــاءِ والأَحْشَـــاءُ منـــه تـــأَجَّجُ	
إلهـــي إنْ عفـــوتَ ففضـــلُ جـــودٍ	وإنْ عاقبـــتَ قـــدْ أوســـعتَ عَـــدْلاً	٣٧٦
وقـــد خـــولتني نِعَمًـــا جِسَـــامًا	ولـــم أكُ مـــا علمـــتُ لِـــذاكَ أَهْـــلاَ	
ولـــم يمنعْـــكَ تقصـــيري وجَهْلـــي	وســـوءُ صـــنائعي قَـــولاً وفِعْـــلاَ	
مـــنَ الإحســـانِ بـــدءًا ثـــم عَـــودًا	مـــعَ الأنفـــاسِ إسْـــعافًا وفَضْـــلاَ	
فتمِمْهَـــــا بمغفـــــرةٍ تُعفـــــي	ذنوبًـــا جِئتُهـــا خَطَـــأً وجَهْـــلاَ	
فقـــد أوســـعتَ في الـــدُّنيا جمـــيلاً	وأنـــتَ بمثلـــهِ في الحَشْـــر أوْلَـــىٰ	
نسـبٌ كـأنّ عليـه مـن شـمس الضُّـحىٰ	نُـــورًا، ومـــن فَلَـــق الصَّـــباح عمـــودًا	مقدمة المشيخة
ولميـــاءُ يُصْـــبي حُسْـــنُها كـــلَّ ناســـكٍ	ويُنســـيهِ أوْرَادَ العبـــادةِ والزُّهـــدِ	٤٥
نَعِمْـــتُ بهـــا والعمـــرُ في عُنفوانـــهِ	بِشْـــرخ شـــبابٍ فَـــوْدُه حالـــكُ البُـــرْدِ	
وكـان بهـا ضِـعْفُ الـذي بـي مـن الهـوىٰ	وقـــد وَجَـــدَتْ أرواحُنـــا لـــذةَ الوَجْـــدِ	
إلـــىٰ أن بـــدىٰ في ليـــلٍ فَيْـــدَي أنْجُـــمٍ	مَـنَ الشَّـيبِ أبْـدَتْ نَبْـوَةَ الخُلُـقِ الجَعْـدِ	
فكـــان عَـــذَارِي عِنـــدَها عُـــذْرَ وَصْـــلِها	فَشِبْتُ فأضـحىٰ العُـذْرُ في صـدِّها عنـدي	
فَاعْجَـــبْ بـــأمرٍ كـــان داعيـــةَ الهَـــوَىٰ	زمانًـــا فأضـــحىٰ وَهْـــوَ داعيـــةُ الصَّـــدِّ	
ســـــقىٰ الله أيامـــــا لنـــــا ولياليـــــا	نَعِمْنـــا بهـــا، والعَـــيْشُ إذ ذاكَ ناضِـــرُ	٢٠٨
ليـــاليَ لا أُصْـــغي إلـــىٰ لـــوم عـــاذلٍ	وَطَـــرْفي علـــىٰ أنـــوار وَجْهِـــكِ نـــاظِرُ	

أتانا البديعُ زمانَ الرَّبيعِ	فلم أدرِ أيّهما أنضرُ	٢٤١
فهذا بأزهاره نيِّرٌ	وهذا بأنواره يُزْهِرُ	
طِيبُ الهَوَاءِ ببغدادَ يشوقني	قِدْمًا إليها وإن عاقتْ مَعَاذيرُ	٣٥٩
فكيف صبري عنها الآن؛ إذ جَمَعَتْ	طِيبَ الهَوَائينِ مَمْدُودٌ ومُقْصُورُ	
يا شمسُ ما لي أبدَا	علىٰ الغرام مُصْطَبَرْ	٣٧٦
فانظر إليَّ نظرةً	يا نزهةً لمن نَظَرْ	
ويا أميرًا أمرُهُ	مُمْتثلٌ إذا أمَرْ	
ملكتَ قلبي والسَّـ	ـمْعَ منِّي والبَصَرْ	
ما ماسَ يوما أو خَطَرْ	إلا وقلبي في خَطَرْ	٣٧٦
يُذيبني بُعَادُه	والصَّدُّ أدهىٰ وأمَرّ	
لا تَخْطُوَنَ إلىٰ خِطْءٍ ولا خَطَإٍ	من بعد ما الشَّيبُ في فَوْدَيك قد وَخَطَا	٦٦
فأيُّ عُذرٍ لمنْ شابت مَفَارِقُهُ	إذا جَرَىٰ في ميادين الهَوَىٰ وَخَطَا	
لا تُغْفِلَنَّ أحاديثَ النَّبيِّ ولا	تُهْمِل تتبُعَها معنًىٰ وألفاظا	٢٨١
وَعَدِّ علىٰ مَنْ تَعَدَّاها وضَيَّعَها	واجعلْ صِحَابَكَ طُلاَّبًا وحُفَّاظا	
وإن توسَّعَ قومٌ في تجنُبِهَا	فأَوْسِعِ القومَ إغلاطًا وإحْفَاظا	
ولا تُفيضَنَّ في علم يخالِفُهَا	فَهْيَ الحياةُ لراويها إذا فاضَا	

أبْصَـــــرْتُ خَـــــطَّ عِــــذَاره فحَسِبْتُهُ واواتِ عَطْــــفِ
وإذا بهــــا قَسَــــمٌ علــــىٰ صَــــدِّي وهُجْــــراني وخُلْفــــي
٢٨٢

ولــو كانــت الــدُّنيا دونــك لُجَّــةً وفي الأرض صَــعْقٌ دائــمٌ وحَريــقُ
لَسَــهْلُ وُدِّي فيــك نحــوَكَ مَسْــلَكي فَلــم يتعــذَّرْ لــي إليــكَ طريــقُ
١٣٧

وجاريــةٌ في ســيرها مُشْــمَعِلَّةْ ولكــن علــىٰ إثــر المَســير قُفُولُهَــا
لهــا ســائقٌ مــن جنســها يســتحثُهَا علــىٰ أنَّــه في الاحتثــاثِ رَسِــيلُهَا
تُــرَىٰ في أوان القَــيظ تَنْطُــفُ بالنَّــدىٰ ويبــدو إذا وَلَّــىٰ المَصــيفُ قُحُولُهــا
٢٠٣

ومــا نــاكحٌ أختــين جَهْــرًا وخُفْيــةً ولــيس عليــه في النِّكــاح ســبيلُ
متــىٰ يغـشَ هـذي يغـشَ في الحـال هـذه وإن مــالَ بعــلٌ لــم تجــده يميــلُ
يزيــدهما عنــد المشــيبِ تعهــدًا وبــرًّا وهــذا في البُعُــول قليــلُ
٢٠٥

ســألتُ النَّــاس عــن خِــلٍّ وفيٍّ فقــالوا مــا إلــىٰ هــذا ســبيلُ
تمسَّــكْ إن ظفــرتَ بــوُدِّ حُــرٍّ فــإنَّ الحُــرَّ في الــدُّنيا قليــلُ
٢٠٠

هَمــا بــأن يســألا فــديتهما عنِّــي وعــن لــوعتي، فقلــتُ: ســلا
قــالا: ســلا قلبُــكَ الغــداةَ أمِ الوجــدُ لــه لازمٌ، فقلــتُ: ســلا
٢٠١

مــا اعتــاضَ بــاذلُ وجهِــهِ بسُــؤَالِهِ عوضًــا ولــو نــال الغنــي بســؤال
وإذا السُّــؤالُ مــع النَّــوَالِ وَزَنتَــهُ رجــح السُّــؤالُ وخَــفَّ كــلُّ نَــوَالِ
وإذا ابْتُلِيــتَ ببــذل وجهِــكَ ســائلا فَابْذُلْــهُ للمُتكَــرِم المِفْضَــالِ
٣٦٢

إنَّ الكـــــريمَ إذا حَبَــــاك بمَوْعِــــدٍ أعْطَاكَـــــهُ سَلِسًـــــا بغيـــــر مِطَـــــال

٤٨

فمـــا الزُّهـــدُ في دُنيـــا رَمَتْـــكَ بصـــدِّها وإعْرَاضِـــــها إلا مُغالطـــــةُ العَقْـــــلِ

ولكـــــنْ إذا ألْقَـــــتْ إليـــــكَ زِمامَهـــــا فزُهْـــدُكَ فيهـــا شـــاهدٌ لـــكَ بالفَضْـــلِ

١٣٦

لـــئن أصـــبحتَ مُــــرْتَحِلا بشَخْصـــي فرُوحـــــي أبـــــدًا عنـــــدكمُ مقـــــيمُ

ولكـــــنْ للعِيَـــــان لطيـــــفُ معنًـــــى لَـــــهُ ســـــألَ المعاينـــــةَ الكلـــــيمُ

٤٧

لا تَــــرْكَنَنَ إلـــــى مَقَـــــالِ مُــــنَجِّمٍ وَكِـــلِ الأمُـــورَ إلـــى الإلَـــهِ وَسَـــلِّمِ

وَاعْلَـــمْ بأنَّـــكَ إنْ جعلـــتَ لكوكَـــبٍ تـــــدبيرَ حادثـــــةٍ فَلَسْـــــتَ بِمُسْـــــلِمِ

١٤٥

قــد عمَّــت البلــوى وقــد ضــاقَ العَطَــنْ فـــــلا مغيـــــثَ صـــــالحٌ ولا سَـــــكَنْ

ففـــــرِّج البلـــــوَى إلهـــــي والحَـــــزَنْ إن لـــم تكـــنْ أنـــتَ لـــذا ربِّـــي فَمَـــنْ

٤٦

إذا حَكَـــــمَ المُـــــنَجِّمُ في القَضَــــايا بحكـــــمٍ جـــــازمٍ فَـــــارْدُدْ عَليـــــهِ

فَلَـــــيس بعَـــــالمٍ مَـــــا اللهُ قـــــاضٍ فَقَلِّـــــــدْني ولا تَـــــــرْكَنْ إليـــــــهِ

٣٨

إذا كنـــــتُ أعلـــــمُ علمًـــــا يقينـــــا بـــــأنَّ جميـــــعَ حيـــــاتي كســـــاعَةْ

فلِـــــمَ لا أكـــــونُ ضَـــــنينًا عليهـــــا وأجعلهـــــا في صـــــلاحٍ وطاعَـــــةْ

١٣٥

أقمنـــــا ســـــاعةً ثـــــم ارتحلْنَـــــا ومـــا يغنـــي المشـــوقَ وقـــوفُ سَـــاعَةْ

كـــأنّ الشَّـــملَ لـــم يـــكُ ذا اجتمـــاعٍ إذا مـــا شـــتَّتَ البـــينُ اجتماعَـــهْ

صـــــفراء لا مـــــن ســـــقم مسّـــــها　　كيــــف وكانــــت أمُّهـــا الشّـــافيّة
عُرْيانـــــــةٌ باطنهـــــا مُكـــــتسٍ　　فاعجـــب لهـــا كاســـية عاريـــة

١٣٨

خـــابَ رجـــاءُ امـــرئٍ لـــهُ أمَـــلٌ　　بغيـــر رَبِّ السَّـــماء قَـــدْ وَصَـــلَهْ
يفعـــــلُ للمــــــرءِ كُـــــلَّ مَكْرُمَـــــةٍ　　ثُـــمَّ يُثيـــبُ الفتـــىٰ بمـــا فَعَلَـــهْ
أيبتغـــــي غيـــــرَهَ أخـــــو ثِقَـــــةٍ　　وَهْـــوَ بـــبطن الأحشـــاءِ قَـــدْ كَفَلَـــهْ

١٦٣

سِـــــمْ سِـــــمَةً تَحْسُـــــنُ آثارُهـــــا　　واشـــكُرْ لمَـــنْ أعطـــىٰ ولـــو سِمْسِـــةْ
والمَكْـــرُ مهمـــا اسْـــطَعْتَ لا تأتِـــهِ　　لتقتنـــــي السُّـــــؤْدَدَ والمَكْرُمَـــــةْ

٢٠٤

لَيْلِـــي وَشَـــعْرُ مُعَـــذِبي مَـــا أطْوَلَـــهْ　　أخْفَـــىٰ الصَّـــبَاحَ بِفَرْعِـــهِ إذْ أَسْـــبَلَهْ
وَأنَـــارَ ضَـــوءُ جَبينِـــهِ في شَـــعْرِهِ　　كَالصُّبْحِ سَـلَّ عَلَـىٰ الـدَّياجي مِنْصَـلَهْ
قِصَصـــي بنمـــل عِـــذَارِهِ مَكْتُوبَـــةٌ　　يـــا حُسْـــنَ مَـــا خُـــطَّ العِـــذَارُ وَأجْمَلَـــهْ
واللهِ لا أهْمَلْـــــــتُ لامَ عِـــــــذَارِهِ　　يـــا عَـــاذِلِي مَـــا كُـــلُّ لامٍ مُهْمَلَـــةْ
آيَـــاتُ تَحْـــرِيمِ الوِصَـــالِ أظُنُّهَـــا　　وَطَـــلاقُ أسْـــبَابِ الحَيَـــاةِ مُرَتَّلَـــةْ
مَـــا هَامَـــتِ الشُّـــعَرَاءُ في أوْصَـــافِهِ　　إلاَّ وَفَـــاطِرِ حُسْـــنِهِ قَـــدْ كَمَّلَـــهْ
ثَبَـــتَ الغَـــرَامُ بِحَـــاكِمٍ مِـــنْ حُسْـــنِهِ　　وَشَـــهَادَةِ الألْحَـــاظِ وَهْـــيَ مُعَدَّلَـــةْ
قَـــدْ فَصَـــلَ الأعْضَـــاءَ مِـــنْ عُشَّـــاقِهِ　　بِمَفْصَـــلٍ في حُسْـــنِهِ قَـــدْ أجْمَلَـــهْ
صَـــــادٍ بصَـــــادِ العَـــــينِ دُونَ وُرُودِهِ　　منهـــا سُـــيُوفٌ في الجُفُـــونِ مُسَـــلَّلَةْ
يـــا رَاحِلِـــينَ عَـــنِ العِيَـــانِ نَـــزَلْتُمُ　　في القَلْـــبِ مِنِّـــي وَهْـــوَ أعْظَـــمُ مَنْزِلَـــةْ
بالعَادِيَـــــاتِ ظَعَنْـــــتُمُ عَنَّـــــا قِلًـــــىٰ　　فَغَـــدَا لَكُـــمْ في كُـــلِّ قَلْـــبٍ زَلْزَلَـــةْ
شَـــمْسُ النُّفُـــوسِ لِبَيْـــنِكُمْ قَـــدْ كُـــوِّرَتْ　　وَالنَّـــارُ في الأَحْشَـــاءِ أَضْـــحَتْ مُشْـــعَلَةْ

١٦٤

أقول ولي قلبٌ بنار الهوىٰ صَالِ ... وقد قطع البينُ المُبَرِّحُ أوصالي
سلامٌ علىٰ أرض الشَّام وأهلها ... سلامٌ أسيرٍ في قيودٍ وأغلالِ
غريبٍ بعيدِ الدَّارِ شطَّ مزارُهُ ... له أدْمُعٌ تجري بسَحٍّ وتَهْطَالِ
فقولا لعُذَّالي يَرِقُّوا لِعَبرتي ... وحُرْقَةِ أحشائي وفي الجسد البالي
أبيتُ أراعي النَّجْمَ والنَّجْمُ راكدٌ ... وأبكي علىٰ أرضي وأهلي ويُبكىٰ لي ٣٥٠
فلا دارهم تدنو ولا أنا صابرٌ ... ولا يَخْطِرُ السُّلْوان يومًا علىٰ بالي
وقد أحرق البينُ المبرِّح مهجتي ... وأرَّقَ أجفاني وهَيَّج بَلْبالي
وقد جئتُ أستعدي علىٰ البين جاهدًا ... لعلَّ صلاحَ الدِّينِ ينظر في حالي
ويقتلُ هُجْرانَ الأحبةِ سيفُهُ ... كما قتلتْ أسيافُه كُلَّ مُخْتَالِ

فيا مُغْرِبًا عنِّي بغير جناية ... ويا جارحًا قلبي أما لي مَرْهَمُ
أيحْسُنُ في شرع المحبةِ أنَّني ... أُضَامُ وغيري بالمُنىٰ يَتَنَعَمُ ٣٦٦
وحسبي ما عندي من العلم والحِجَىٰ ... وأوصافِ مجدٍ في القلائدِ تُنْظَمُ
ألم تَرَ روضَ الفضل أصبح يانعًا ... بنظمي وقَمَري العليِّ يَتَرَنَّمُ

وحرَّم غمضي والحجيجُ علىٰ ... منًىٰ غزالٌ رأيناه بمكةَ مُحْرِمَا
رَمَىٰ وَهْو يسعىٰ بالجِمار وإنَّما ... رَمَىٰ جمرةَ القلب المعذَّب إذ رَمَىٰ
ولمَّا تفرَّقنا بِمُنْعَرَجِ اللِّوَىٰ ... وَأَنْجَدْتُ لا أرجو لقاءً وأتْهَمَا ٣٥٨
بَكَيتُ علىٰ وادي الأراكِ وماؤه ... مَعينٌ، فصار الماءُ من عَبْرتي دَمَا

طيفُ الأحبةِ حيَّاني فأحْياني ... وشَمْألٌ عَطَفَتْ من نَحْو أوطاني
فهيجا لي أسًّا قد كنتُ ناسيه ... فبتُّ أشكو صَباباتي وأحزاني ٣٤٩
وعاينت مُقْلَتي طيفًا ألَمَّ بها ... أهكذا فعل خِلانٍ بِخِلان

نأيتُ عنكم وفي الأحشاءِ جَمْرُ غضًىٰ — وسُقْمُ جسمي لما ألقاه عنواني

إذا تذكرتُ أيامًا لنا سَلَفَت — أعان دمعي علىٰ تغريقِ إنساني

لولا سباحته في ماء عبرته — أضحىٰ غريقَ دُمُوع بين أجفاني

وقلتُ للقلب إذ هاجت وساوسه — وأظهر الوجدُ منه كلَّ برهان

دعْ ذِكْرَ قومٍ تَناسَوا عهدَ صُحبتنا — وخَلَّفُوا الوُدَّ في ديوان نسيان

وخُذْ بمدحك والتَّفضيلِ في قمرٍ — يُدْعَىٰ أبا حَسَنٍ حُيِّ بإحسان

وقل له بلسان معرب ذَلِقٍ — مقال صدق بلا زور وبهتان

يا واحدَ الدَّهر، يا مَن لا نظيرَ له — كأنَّه دُرَّةٌ في وجه سلطان

أضحىٰ عُطَارد من بعض العبيد له — فيما يحاول من صنع وإتقان

فهرس الغريب

فهرس القبائل والأنساب

فهرس الأماكن والبلدان

- محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري، أبو عبد الله ابن سعد (المتوفى: ٢٣١هـ).
- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، أبو بكر (المتوفى: ٢٣٦هـ).
- محمّد بن إسماعيل البخاريّ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٧هـ): **الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير**.
- محمد بن الحجّاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين (المتوفى: ٢٦٢هـ): **الجامع الصحيح**.
- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيليّ، أبو جعفر (المتوفى: ٣٢٣هـ).
- محمد بن يزيد القزويني، أبو عبد الله ابن ماجه (المتوفى: ٢٧٤هـ): **السنن**.
- سليمان بن الأشعث الأزدي السَّجستانيّ، أبو داود (المتوفى: ٢٧٦هـ): **السنن**.
- محمد بن عيسى بن سورة السّلميّ الترمذيّ (المتوفى: ٢٨٠هـ): **الجامع، والعلل الكبير، والشّمائل**.
- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، أبو بكر (المتوفى: ٢٩٣هـ): **البحر الزّخار**.
- أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى: ٣٠٤هـ): **المجتبى من السنن، والسنن الكبرى، واليوم والليلة**.
- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦١هـ): **المعجم الكبير**.
- عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، أبو أحمد (المتوفى: ٣٦٦هـ): **الكامل في ضعفاء الرّجال**.
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٣هـ): **المستخرج على صحيح البخاري**.
- محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، أبو أحمد الحاكم (المتوفى: ٣٧٨هـ): **الأسامي والكنى**.

- عليّ بن عُمَر الدارقطني، أبو الحسن (٣٨٥هـ): **العلل الواردة في الأحاديث النبوية، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم.**
- أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ): **معالم السنن.**
- أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن البخاري الكلاباذي، أبو نصر (المتوفى: ٣٩٨هـ): **رجال صحيح البخاري، أو: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثّقة والسّداد.**
- إبراهيم بن محمد بن عبيد الدِّمشقي، أبو مسعود (المتوفى: ٤٠١هـ): **أطراف الصحيحين.**
- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو بكر (المتوفى: ٤٦٣هـ): **الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب.**
- أحمد بن محمّد بن أحمد السِّلفي الأصفهاني، أبو طاهر (المتوفى: ٥٧٦هـ): **معجم السفر.**
- عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي، أبو محمّد موفق الدِّين (المتوفى: ٦٢٠هـ).
- محمد بن محمود بن الحسن البغدادي، أبو عبد الله محبّ الدِّين ابن النجار (المتوفى: ٦٤٣هـ): **ذيل تاريخ بغداد.**
- رزق الله بن إبراهيم بن علي الهَمَذاني الوَسْفي (المتوفى بعد سنة ٦٥٠هـ).
- إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن وثيق الأمويَّ الإشبيليَّ، أبو إسحاق (المتوفى: ٦٥٤هـ): **فهرسته.**
- عبد الرَّحمن بن إسماعيلَ المقدسيّ، أبو شامة (المتوفى: ٦٥٥هـ).
- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ، أبو محمد زكي الدِّين (المتوفى: ٦٥٦هـ)
- محمَّد بن يوسف ابن مَسْدِي، أبو بكر (المتوفى: ٦٦٣هـ): **معجم شيوخه.**
- منصور بن سليم الهمدانيّ الإسكندريّ (المتوفى: ٦٧٣هـ): **ذيل إكمال الإكمال.**
- يحيى بن شرف النووي، أبو زكريا محيي الدِّين (المتوفى: ٦٧٦هـ).

- محمد بن علي بن محمود المحمودي، أبو حامد ابن الصَّابوني جمال الدين (المتوفى: ٦٨٠هـ): **تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب.**
- أحمد بن محمَّد الحُسَينيّ الشريف، أبو القاسم عزّ الدِّين (المتوفى: ٦٩٥هـ): **صلة التكملة لوفيات النقلة.**
- عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطيّ، أبو محمد (المتوفى: ٧٠٥هـ): **معجم شيوخه.**
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزِّي، أبو الحجَّاج (المتوفى: ٧٤٢هـ): **تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال.**
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٨هـ): **الجرح والتعديل.**

فهرس المصادر والمراجع

١- **الآثار**؛ لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: أبي الوفا الأفغاني، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢- **آثار البلاد وأخبار العباد**؛ لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، نشرة: دار صادر – بيروت.

٣- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**؛ لضياء الدين الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٤- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**؛ لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥- **أحوال الرجال**؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، نشرة حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

٦- **الأدب المفرد**؛ لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٧- **الأربعون**؛ لأبي علي الحسن بن محمد البكري، تحقيق: محمد محفوظ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٨- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**؛ لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد – الرياض.

٩- **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه «الصحيح»**؛ لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٠- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**؛ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت.

١١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**؛ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، ابن الأثير، نشرة عام ١٤٠٩هـ، دار الفكر، بيروت.

١٢- **الإصابة في تمييز الصحابة**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز هجر للبحوث، نشرة دار هجر، القاهرة.

١٣- **الأضداد**؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٤- **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**؛ لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني، تحقيق: جابر بن عَبد الله السريع، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار التدمرية، الرياض.

١٥- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ**؛ لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: المستشرق فرانز روزنثال، ترجمة التحقيق: الدكتور صالح أحمد العلي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦- **أعيان العصر وأعوان النصر**؛ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدّم له: مازن عبد القادر المبارك، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت/ دار الفكر، دمشق.

١٧- **اقتضاء العلم العمل**؛ لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ، المكتب الإسلامي – بيروت.

١٨- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**؛ لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٩- **إكمال الإكمال**؛ لأبي بكر ابن نقطة محمد بن عبد الغني الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٢٠- **أمالي المحاملي-رواية ابن يحيى البيع**؛ لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي؛ تحقيق: د. إبراهيم القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية/ دار ابن القيم، عمَّان/ الدمام.

٢١- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**؛ لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

٢٢- **الإنباه على قبائل الرواة**؛ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٣- **الأنساب**؛ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرين، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٢٤- **أنساب الأشراف (جمل من أنساب الأشراف)**؛ لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الفكر – بيروت.

٢٥- **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط**؛ لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي ابن القيسراني، تحقيق: دي يونج، الطبعة الأولى ١٢٨٣هـ، طبعة ليدن، بريل.

٢٦- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**؛ لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٧- **البارع في اللغة**؛ لأبي عليٍّ القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون، تحقيق: هشام الطعان، الطبعة الأولى ١٩٨٥هـ، مكتبة النهضة، بغداد/ دار الحضارة العربية، بيروت.

٢٨- **البداية والنهاية**؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة.

٢٩- **بغية الطلب بغية الطلب في تاريخ حلب**؛ لابن العديم عمر بن أحمد العقيلي، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

٣٠- **بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب «البيان» وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله**؛ لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المراكشي المالكي، ابن المواق، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور محمد خرشافي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٣١- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**؛ لجلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشرة المكتبة العصرية، صيدا.

٣٢- **البلدان**؛ لأحمد بن إسحاق اليعقوبي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣- **بلدان الخلافة الشرقية**؛ لـ كي لسترينج، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس غوار، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٤- **تاج العروس من جواهر القاموس**؛ لمرتضى الزّبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الفكر – بيروت.

٣٥- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: بشار عوّاد معروف، الطبعة الأولى ٢٠١٣م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٣٦- **تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)**؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٧- **تاريخ بغداد**؛ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٣٨- **تاريخ الثقات**؛ لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الباز، مكة.

٣٩- **تاريخ جرجان**؛ لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ، عالم الكتب – بيروت.

٤٠- **تاريخ دمشق**؛ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، نشرة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٤١- **التاريخ الكبير**؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، طبع تحت مراقبة: محمد بن عبد المعيد خان، نشرة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٤٢- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**؛ لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.

٤٣- **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**؛ لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق.

٤٤- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**؛ لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار العاصمة – الرياض.

٤٥- **تاريخ نيسابور (تلخيص تاريخ نيسابور)**؛ لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، نشرة كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي - طهران.

٤٦- **تاريخ ابن يونس المصري**؛ لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٧- **التحبير في المعجم الكبير**؛ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد.

٤٨- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**؛ لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزِّي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٩- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**؛ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، الكتب العلمية، بيروت.

٥٠- **تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النواوي**؛ لجلال الدين عبد الرحمن بن علي السيوطي، تحقيق: طارق عوض الله محمد، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار العاصمة، الرياض.

٥١- **تذكرة الحفاظ**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الطبعة الأولى ١٤١٩ه، نشرة دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٢- **التذكرة للحميدي**؛ لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحمِيدي، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٣- **تراجم رجال القرنين السادس والسابع**؛ لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، وضع حواشيه وعلّق عليه: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٤- **ترتيب علل الترمذي الكبير**؛ لأبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي والسيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية- بيروت.

٥٥- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**؛ لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وعبد القادر الصحراوي وآخرين، الطبعة الأولى ١٩٧٥- ١٩٩٣، مطبعة فضالة، المغرب.

٥٦- **الترغيب والترهيب**؛ لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٧- **تسمية شيوخ أبي داود**؛ لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٨- **تصحيح الفصيح وشرحه**؛ لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد ابن المرزبان، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، نشرة عام ١٤١٩هـ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة.

٥٩- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م، دار البشائر، بيروت.

٦٠- **تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم**؛ لمحمد بن أبي نصر فتوح الحميدي، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م، مكتبة السنة، القاهرة.

٦١- **تقريب التهذيب**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الرشيد – سوريا.

٦٢- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**؛ لأبي بكر ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق : كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٣- **تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب**؛ لابن الصابوني محمد بن علي بن محمود المحمودي، نشرة دار الكتب العلمية، بيروت

٦٤- **التكملة لوفيات النقلة**؛ لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٥- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**؛ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

٦٦- **التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح**؛ لجاسم بن سليمان الفهيد الدوسري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٦٧- **تهذيب التهذيب**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى ١٣٢٧هـ، نشرة مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

٦٨- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**؛ لأبي الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن المزِّي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٩- **تهذيب اللغة**؛ لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى ٢٠١١م، دار إحياء التراث العربي - بيروت

٧٠- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**؛ لابن ناصر الدِّين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م، نشرة مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧١- **الثقات**؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٧٢- **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**؛ لقاسم بن قُطْلُوبَغَا السَّوْدُونِي الحنفي، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء.

٧٣- **جامع الترمذي، أو: الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل**؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرين، نشرة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٧٤- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة

الأولى ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٧٥- **الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)**؛ لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.

٧٦- **الجرح والتعديل**؛ محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، الطبعة الأولى ١٢٧٢هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند.

٧٧- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**؛ لأبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي، نشرة: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٧٨- **جزء الألف دينار (وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان)**؛ لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار النفائس – الكويت.

٧٩- **جزء حديث أحاديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٨٠- **جزء ابن غطريف**؛ لأبي أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن الغِطْريف العَبْدي الجرجاني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٨١- **جزء فيه حديث سفيان بن عيينة**؛ لأبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي، تحقيق: أحمد بن عبد الرحمن الصويان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة المنار – الخرج.

٨٢- **جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني**؛ للقاضي إسماعيل بن إسحاق، تحقيق : د سليمان بن عبد العزيز العريني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، شركة الرياض، الرياض.

٨٣- **الجزء فيه من حديث أبي الطيب الحوراني الدمشقي**؛ لأبي الطيب محمد بن حميد الحوراني، تحقيق: حمزة الجزائري، الطبعة الأولى ٢٠١٩م، الدار الأثرية.

٨٤- **جزء من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ**؛ أبو عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تقديم وتحقيق وتخريج: عامر حسن صبري، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٨٥- **جزء هلال بن محمد الحفار**؛ تحقيق: أحمد جمال أحمد أبو سيف، الطبعة الأولى ٢٠١٧م، الدار الأثرية، عمّان.

٨٦- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**؛ لأبي عبد الله محمد بن فتوح الحمِيدي، نشرة عام ١٩٧٦م، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة.

٨٧- **جمهرة أنساب العرب**؛ لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٨- **جمهرة اللغة**؛ لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى ١٩٩٧م، دار العلم للملايين، بيروت.

٨٩- **حديث السراج**؛ لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني النيسابوري، تخريج: زاهر بن طاهر الشحاميّ، تحقيق: حسين بن عكاشة بن رمضان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر.

٩٠- **حديث محمد بن عبد الله الأنصاري**؛ لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، أضواء السلف، الرياض.

٩١- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشرة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٨٤م.

٩٢- **الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)**؛ لأبي القاسم الحسين بن محمد الحنّائي الدّمشقي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، أضواء السلف، الرياض.

٩٣- **حياة الحيوان الكبرى**؛ لأبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٤- **خراسان**؛ لمحمود شاكر، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٩٥- **خطط الشام**؛ لمحمد بن عبد الرزاق بن محمَّد كُرْد عَلي، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ، مكتبة النوري، دمشق.

٩٦- **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.

٩٧- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند.

٩٨- **درة الغواص في أوهام الخواص**؛ للقاسم بن علي الحريري، تحقيق: عرفات مطرجي، طبعة عام ١٤١٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٩٩- **الدعاء**؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٠٠- **دول الإسلام**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسن إسماعيل مروة ومحمود الأرناؤوط، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م، دار صادر، بيروت.

١٠١- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**؛ لابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

١٠٢- **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم**؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني؛ تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٠٣- **ذيل تاريخ بغداد**؛ لأبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي، ابن النجار، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشرة دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٤- **ذيل تاريخ بغداد**؛ لأبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٠٥- **ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**؛ لأبي محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

١٠٦- **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**؛ لأبي الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي، تحقيق: المحقق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٧- **ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**؛ لأبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقيّ ابن الأكفاني، تحقيق: د. عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

- **ذيل الرّوضتين = تراجم رجال القرنين**.

١٠٨- **ذيل طبقات الحنابلة**؛ لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٠٩- **ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب**؛ لأحمد بن أحمد بن محمد العجمي الشافعيّ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن.

١١٠- **ذيل مرآة الزمان**؛ لأبي الفتح موسى بن محمد اليونيني، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١١١- **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**؛ لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، تحقيق وتعليق: إحسان عباس ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف، الطبعة الأولى ٢٠٢٢هـ، دار الغرب الإسلامي، تونس.

١١٢- **رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)**؛ لأبي نصر الكلاباذي أحمد بن محمد بن الحسين، تحقيق: عبد الله الليثي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

١١٣- **رحلة الأندلس**؛ للدكتور حسين مؤنس، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة.

١١٤- **رحلة ابن جبير**؛ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، نشرة: دار ومكتبة الهلال، بيروت.

١١٥- **الرد الوافر**؛ لابن ناصر الدين الدمشقي محمد بن عبد الله القيسي، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١١٦- **الزاهر في معاني كلمات الناس**؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١١٧- **الزهد والرقائق لابن المبارك** (رواية المروزي، ويليه: رواية أبي نعيم)؛ لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المرْوزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٨- **زوائد رجال زوائد ابن حبَّان على الكتب السِّتَّة**؛ ليحيى بن عبد الله الشهري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١١٩- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**؛ لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف – الرياض.

١٢٠- **سؤالات السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري**؛ لأبي سعيد مسعود بن علي السجزي، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة.

١٢١- **سؤالات السلمي للدارقطني**؛ لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٢٢- **سؤالات السهمي للدارقطني**؛ لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف – الرياض.

١٢٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**؛ لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١٢٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**؛ لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار المعارف، الرياض.

١٢٥- **السلوك في طبقات العلماء والملوك**؛ لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجُنْدي اليمني، تحقيق: محمد بن علي حسين الأكوع الحوالي، الطبعة الثانية ٢٠٠٥م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

• **سنن الترمذي = جامع الترمذي.**

١٢٦- **سنن سعيد بن منصور**؛ لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار العصيمي، الرياض.

١٢٧- **السنن الكبرى**؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصل القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

١٢٨- **السنن الكبرى**؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٩- **سنن ابن ماجه**؛ لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

• **سنن النّسائي = المجتبى من السنن.**

١٣٠- **سير أعلام النبلاء**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، نشرة مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٣١- **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء**؛ لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي، صحّحه وعلق عليه: الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ، الكتب الثقافية، بيروت.

١٣٢- **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**؛ لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، لبنان.

١٣٣- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**؛ لابن العماد عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار ابن كثير، دمشق.

١٣٤- **شرح ديوان الحماسة**؛ لأبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٥- **شرح سنن أبي داود**؛ لأبي محمد محمود بن أحمد العيني الحنفى، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد – الرياض.

١٣٦- **شرح معاني الآثار**؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، عالم الكتب، بيروت.

١٣٧- **شرح مقامات الحريري**؛ لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة بتاريخ ١٤١٣هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٣٨- **شرح النّووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)**؛ لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٩- **شعب الإيمان**؛ لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق وتخريج: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي-الهند، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

١٤٠- **الشمائل المحمدية**؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة.

١٤١- **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**؛ لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ، دار الصديق للنشر والتوزيع، السعودية.

- **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه.**
- **صحيح ابن خزيمة = مختصر المختصر من المسند الصحيح.**
- **صحيح ابن حبان = الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان.**

- **صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

١٤٢- **صحيح وضعيف سنن ابن ماجه**؛ لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الجديدة الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١٤٣- **صحيح وضعيف سنن أبي داود**؛ لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الجديدة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١٤٤- **صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها**؛ لمحمد ناصر الدين الألباني، نشرة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض.

١٤٥- **صفة النفاق وذم المنافقين**؛ لأبي بكر جعفر بن محمد بن الفِرْيابِي، شرحه وحققه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن المصري الأثري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الصحابة للتراث، مصر.

١٤٦- **صلة التّكملة لوفيات النقلة**؛ لأبي القاسم عزّ الدِّين أحمد بن محمد الحُسيني، تحقيق: بشار عوّاد، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٤٧- **الضعفاء**؛ لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار المكتبة العلمية – بيروت.

١٤٨- **الضعفاء الكبير**؛ لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار المكتبة العلمية – بيروت.

١٤٩- **طبقات الحنابلة**؛ لأبي الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، نشرة دار المعرفة، بيروت.

- **طبقات ابن سعد = الطبقات الكبرى.**

١٥٠- **طبقات الشافعية**؛ لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي، ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت.

١٥١- **طبقات الشافعية الكبرى**؛ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٥٢- **طبقات الشافعيين**؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: د أحمد عمر هاشم ود محمد زينهم ومحمد عزب، نشرة عام ١٤١٣هـ، مكتبة الثقافة الدينية، بيروت.

١٥٣- **طبقات الصوفية**؛ لأبي عبد الرّحمن محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥٤- **طبقات علماء الحديث**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١٥٥- **طبقات الفقهاء الشافعية**؛ لأبي عمرو ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٥٦- **الطبقات الكبرى**؛ لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٧٨هـ، دار صادر، بيروت.

١٥٧- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**؛ لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥٨- **طبقات المفسرين**؛ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ، مكتبة وهبة – القاهرة.

١٥٩- **طلبة الطلبة**؛ لأبي حفص عمر بن محمد النسفي، نشرة عام ١٣١٢هـ، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد.

١٦٠- **عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي**؛ لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي المعافري، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦١- **العبر في خبر من غبر**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦٢- **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب**؛ لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، تحقيق: عبد الله كنون، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

١٦٣- **العرف الشذي شرح سنن الترمذي**؛ لمحمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي، تصحيح: محمود محمد شاكر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار التراث العربي، بيروت.

١٦٤- **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**؛ لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٥- **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**؛ لابن الملقن أبي حفص عمر بن علي الشافعي المصري، تحقيق: أيمن نصر الأزهري وسيد مهني، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **عقود الجمان في شعراء هذا الزّمان = قلائد الجمان.**

١٦٦- **العلل**؛ لأبي محمد ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د سعد بن عبد الله الحميد ود خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، مطابع الحميضي، الرياض.

١٦٧- **علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)**؛ لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ومحمد بن صالح الدباسي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة - الرياض.

١٦٨- **العلل ومعرفة الرجال**؛ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ، دار الخاني، الرياض.

- **العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي.**

١٦٩- **عوالي مالك رواية زاهر بن طاهر الشَّحاميِّ**؛ تحقيق: محمد الحاج الناصر، الطبعة الثانية ٢٠٠٨م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٧٠- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**؛ لأبي العباس ابن أصيبعة أحمد بن القاسم الخزرجي، تحقيق: الدكتور نزار رضا، نشرة دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٧١- **عيون التواريخ**؛ لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: الدكتور عفيف نايف حاطوم، طبعة عام ٢٠٠٦م، دار الثقافة، بيروت.

١٧٢- **غاية النهاية في طبقات القراء**؛ لأبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، عنى بنشره: ج. برجستراسر، نشرة عام ١٣٥٢هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

- **الغيلانيات = الفوائد.**

١٧٣- **غريب الحديث**؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

١٧٤- **غريب الحديث**؛ لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرّج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، دار الفكر – دمشق.

١٧٥- **غريب الحديث**؛ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، مطبعة العاني – بغداد.

١٧٦- **غريب الحديث**؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، مراجعة: عبد السلام محمد هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

١٧٧- **الغريبين في القرآن والحديث**؛ لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة.

١٧٨- **الفائق في غريب الحديث**؛ لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت.

١٧٩- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**؛ لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية/ مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة.

١٨٠- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محبّ الدِّين الخطيب، ترقيم: محمّد فؤاد عبد الباقي، تعليق: عبد العزيز بن باز، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ، دار المعرفة، بيروت.

١٨١- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**؛ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، مكتبة السنة – مصر.

١٨٢- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**؛ لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الحسني الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الثانية ١٩٩٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٨٣- **الفوائد**؛ لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه الشافعي البزَّاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدَّم له وراجعه وعلّق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

١٨٤- **فوائد تمّام (الرّوض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمَّام)**؛ لجاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٨٥- **فوات الوفيات**؛ لصلاح الدِّين محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٨٣هـ، دار صادر، بيروت.

١٨٦- **القاموس المحيط**؛ لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١٨٧- **قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان**؛ لأبي البركات المبارك بن الشّعار الموصلي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى ٢٠١٥م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٨- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.

١٨٩- **الكامل في ضعفاء الرجال**؛ لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الفكر، بيروت.

١٩٠- **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٩١- **كتاب العين**؛ للخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، تحقيق: د مهدي المخزومي ود إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٩٢- **كشف الأستار عن زوائد البزار**؛ لعلي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٩٣- **اللباب في تهذيب الأنساب**؛ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، دار صادر، بيروت.

١٩٤- **لب اللباب في تحرير الأنساب**؛ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار صادر – بيروت.

١٩٥- **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**؛ لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩٦- **لسان العرب**؛ لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي، تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، نشرة دار المعارف، القاهرة.

١٩٧- **لسان الميزان**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.

- **المؤتلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط.**

١٩٨- **المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح**؛ لأبي محمد عبد المؤمن خلف الدمياطي، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة دار البيان، جدة.

١٩٩- **المجالس الخمسة السِّلماسية**؛ لأبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الصميعي، الرياض.

٢٠٠- **المجتبى من السنن**؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٢٠١- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ، دار الوعي – حلب.

٢٠٢- **مجمع الآداب في معجم الألقاب**؛ لأبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني ابن الفوطي، تحقيق: محمد الكاظم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران.

٢٠٣- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**؛ لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، مكتبة القدسي، القاهرة.

٢٠٤- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** (مشيخة ابن حجر العسقلاني)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى ١٤١٣-١٤١٥هـ، دار المعرفة – بيروت.

٢٠٥- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**؛ لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المديني، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة.

٢٠٦- **المحمدون من الشعراء وأشعارهم**؛ لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: حسن معمري، راجعه: حمد الجاسر، نشرة عام ١٣٩٠هـ، دار اليمامة، الرياض.

٢٠٧- **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠٨- **مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولا إليه صلى الله عليه وسلم، من غير قطع أثناء السند، ولا جرح في ناقلي الأخبار**؛ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٠٩- **المخلصيات وأجزاء أخرى**؛ لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المخَلِّص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر.

٢١٠- **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**؛ لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصدِّيق الغُمَارِي، الطبعة الأولى ٢٠٠٦هـ، دار الكتبي، القاهرة.

٢١١- **المسالك والممالك**؛ لأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة، نشرة عام ١٨٩٩م، دار صادر أفست ليدن، بيروت.

٢١٢- **مستخرج أبي عوانة**؛ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار المعرفة – بيروت.

٢١٣- **المستدرك على الصحيحين**؛ لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، إشراف: د. يوسف المرعشلي، نشرة دار المعرفة، بيروت.

٢١٤- **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي**؛ لأبي الحسين أحمد بن أيبك الله الحسامي ابن الدمياطي، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

٢١٥- **المسند**؛ لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبي يعلى، تحقيق: إرشاد الحقّ الأثري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.

٢١٦- **المسند**؛ لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢١٧- **المسند**؛ لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي مولاهم، ابن راهويه، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

٢١٨- **مسند أبي داود الطيالسي**؛ لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار هجر – مصر.

٢١٩- **المسند**؛ لأبي عبد الله الشّافعي محمد بن إدريس القرشي المكي، نشرة دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢٠- **المسند**؛ لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مؤسسة نادر – بيروت.

٢٢١- **مسند البزار (البحر الزخار)**؛ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، الطبعة الأولى ١٩٩٨هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٢٢٢- **مسند الدارمي (سنن الدارمي)**؛ لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية.

٢٢٣- **مسند الحميدي**؛ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م، دار السقا، دمشق.

٢٢٤- **مسند الشهاب**؛ لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٢٥- **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**؛ لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشرة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢٦- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**؛ للقاضي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، نشرة المكتبة العتيقة ودار التراث.

٢٢٧- **المشيخة البغدادية**؛ لأبي العباس أحمد بن المفرّج الدّمشقي، تخريج: محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق: كامران سعد الله الدلوي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ٢٠١٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٢٨- **مشيخة ابن جماعة**؛ لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني، تحقيق: موفق بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٩٩٨م، دار العرب الإسلامي، بيروت.

٢٢٩- **مشيخة ابن الجوزي**؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تقديم وتحقيق: محمد محفوظ، الطبعة الثالثة ٢٠١٦م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٣٠- **مشيخة ابن شاذان الصغرى**؛ للحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزَّاز، تحقيق: عصام موسى هادي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

٢٣١- **مشيخة شهدة (العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب)**، دراسة وتحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢٣٢- **مشيخة النّسائي (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين)**؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

٢٣٣- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**؛ لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، دار العربية، بيروت.

٢٣٤- **مصابيح الجامع**؛ لابن الدماميني محمد بن أبي بكر المخزومي، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، دار النوادر، سوريا.

٢٣٥- **المصنف**؛ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٣٦- **المُصنَّف**؛ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، نشرة دار القبلة، بيروت.

٢٣٧- **مطالع الأنوار على صحاح الآثار**؛ لابن قرقول إبراهيم بن يوسف الحمزي، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر.

٢٣٨- **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**؛ لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار القلم، دمشق/ الدار الشامية، بيروت.

٢٣٩- **معالم السنن**؛ لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ، المطبعة العلمية، حلب.

٢٤٠- **معجم الأدباء**؛ لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٤١- **المعجم الأوسط**؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشرة دار الحرمين، القاهرة.

٢٤٢- **معجم البلدان**؛ لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، نشرة دار الفكر، بيروت.

٢٤٣- **معجم السفر**؛ لأبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، نشرة المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

٢٤٤- **معجم شيوخ الدمياطي**، لأبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠١٤م.

٢٤٥- **معجم الشّيوخ**؛ لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السّبكي، تخريج أبي عبد الله ابن سعد الصّالحي الحنبلي، تحقيق: بشار عوّاد معروف ورائد يوسف العنبكي ومصطفى إسماعيل الأعظمي، الطبعة الأولى ٢٠١٤م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٤٦- **معجم الشيوخ الكبير**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبيّ، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق، الطائف.

٢٤٧- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**؛ لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٤٨- **معجم معالم الحجاز**؛ لعاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، دار مكة للطباعة.

٢٤٩- **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**؛ لعاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

٢٥٠- **المعجم الوسيط**؛ لإبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، نشرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٢٥١- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥٢- **المغني في الضعفاء**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي؛ تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٢٥٣- **مقدمة ابن الصّلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)**؛ لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، نشرة عام ١٤٠٦هـ، دار الفكر، سوريا/ دار الفكر المعاصر، بيروت.

٢٥٤- **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٥٥- **المُعْلم بفوائد مسلم**؛ لأبي عبد الله محمد بن علي المازري المالكي، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، الطبعة الثانية ١٩٩٨م، الدار التونسية للنشر، المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة.

٢٥٦- **مناقب الإمام أحمد**؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، دار هجر، مصر.

٢٥٧- **المنتخب من غريب كلام العرب**؛ لأبي الحسن كراع النمل علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، مكة.

٢٥٨- **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصّريفيني، تحقيق: المحقق: خالد حيدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.

٢٥٩- **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**؛ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار عالم الكتب، الرياض.

٢٦٠- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**؛ لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، الطبعة الأولى ١٣٥٩هـ، دار صادر، بيروت.

٢٦١- **المنتقى من حديث الجصاص والحنائي**؛ لأبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسيّ (مخطوط)، نشرها أحمد الخضري للشّاملة.

٢٦٢- **من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي**؛ لأبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٦٣- **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي**؛ لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، نشرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٦٤- **الموسوعة العربية العالمية**؛ لمجموعة من العلماء والباحثين، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، نشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٦٥- **موسوعة المدن العربية والإسلامية**؛ للدكتور يحيى شامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م، دار الفكر العربي، بيروت.

٢٦٦- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**؛ لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري الحنفي، طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٢٦٧- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**؛ لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.

٢٦٨- **نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر**؛ لأبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، الرشيد العطار، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار ابن حزم.

٢٦٩- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: نور الدين عتر، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ، مطبعة الصباح، دمشق.

٢٧٠- **النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب**؛ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطال، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، الطبعة الأولى ١٩٩٨، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٢٧١- **نكث الهميان في نكت العميان**؛ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٧٢- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**؛ لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الإبياري، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ، دار الكتاب اللبنانين، بيروت.

٢٧٣- **النهاية في غريب الحديث والأثر**؛ لأبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، المكتبة العلمية، بيروت.

٢٧٤- **الوافي بالوفيات**؛ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث - بيروت.

٢٧٥- **الوجيز في ذكر المجاز والمجيز**؛ لأبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: محمد خير البقاعي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٢٧٦- **الوفيات**؛ لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٧٧- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**؛ لأبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٨٠هـ، دار صادر، بيروت.

٢٧٨- **وفيات جماعة من المحدثين (جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين)**؛ لأبي مسعود ابن أبي الوفاء عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الهجرة، مصر.

٢٧٩- **وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم**؛ لأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد النعماني المصري، الْحَبَّال، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة، الرياض.

فهرس الموضوعات